معجم الشعراء

تأليف

أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني

المتوفى ٣٨٤ هـ

تحقيق

الدكتور عباس هاني الجراخ

ويليه في المجلد الثاني

تتمة معجم الشعراء

جمعها وحققها وردها إلى صاحبها

الدكتور عباس هاني الجراخ

الجزء الأول

الفهارس العامة لمعجم الشعراء ولتتمته في آخر المجلد الثاني



دار الكتب العلمية
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
DKI
أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

مُعْجَمُ الشُّعَرَاءِ

http://www.al-ilmiyah.com info@al-ilmiyah.com sales @al-ilmiyah.com baydoun@al-ilmiyah.com

Title	: Muᶜjam al-šuᶜarāᵓ
	Followed by: Tatimmat muᶜjam al-šuᶜarāᵓ
Classification:	Poetry and biographies
Author	: Muḥammad ben ᶜImrān al-Marzubāni
Editor	: Dr. ᶜAbbās Hāni al-Jarrāḥ
Publisher	: Dar al-kotob Al-Ilmiyah
Pages	: 1088 (2 volumes)
Year	: 2010
Printed in	: Lebanon
Edition	: 1st

الكتاب	: **معجم الشعراء**
	ويليه: **تتمة معجم الشعراء**
التصنيف	: شعر وتراجم
المؤلف	: محمد بن عمران المرزباني
المحقق	: د. عباس هاني الجراخ
الناشر	: دار الكتب العلميـــة ـ بـيروت
عدد الصفحات:	1088 (جزءان)
سنة الطباعة	: 2010
بلد الطباعة	: لبنان
الطبعة	: الأولى (لونان)



Aramoun, al-Quebbah,
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax: +961 5 804813
P.o.Box: 11-9424 Beirut-Lebanon,
Riyad al-Soloh Beirut 1107 2290

عرمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية
هاتف: ٥٨٠٤٨١٠/١١/١٢ +٩٦١
فاكس: ٥٨٠٤٨١٣ +٩٦١
ص.ب: ١١-٩٤٢٤ بيروت-لبنان
رياض الصلح-بيروت ١١٠٧٢٢٩٠





ISBN 978-2-7451-6204-5
ISBN 2-7451-6204-7

المرزباني

وكتابه

« معجم الشعراء »

المصنِّفُ[1] :

أبو عُبيد، الله محمد بن عمران بن موسٰى بن سعيد بن عبيد الله الكاتب المرزبانيّ، الخراساني الأَصل، البغداديّ المولد.

ولد في جمادٰى الآخرة سنة ٢٩٧هـ، وقيل قبلها بسنة.

عُرف بفضله وسعة علمه، حتّٰى أنّ عضدَ الدولة؛ فناخسرو بن بويه ـ الذي مَلَكَ العراق أكثر من خمس سنين ـ كان يجتاز ببابهِ، فيقف بالباب حتى يخرج إليه المرزبانيّ، فيسلّم عليه ويسأله عنْ حالهِ[2].

لكن بعض العلماء أخذوا عليه أنه كان يروي بالإجازة، ويقول: (أخبرنا)، فيخلط المسموع بالإجازة[3].

وزاد ابنُ الجوزيّ أنّ من آفاتهِ: «الميل إلى التَّشَيُّع»[4]، وهذا غريب، فمتٰى كان الميل إلى آل البيت ـ عليهم الصلاة والسلام ـ من الآفات، ويحاسب عليه الناس؟

على أن مَنْ تَرْجَموا له قالوا إنه (كان ثقة صدوقاً)[5]، ولم يكن في الكذابين.

توفي المرزباني في شوال سنة ٣٨٤هـ. وقد بلغ ثمانين عاماً[6].

---

(١) تنظر ترجمته في:
الفهرست ١٤٦ ـ ١٤٩، تاريخ بغداد ٣/ ١٣٥، المنتظم ٧/ ١٧٧، معجم الأدباء ٧/ ٥٠، الكامل في التاريخ ٧/ ١٦٦، وفيات الأعيان ٤/ ٥٤٣، الوافي بالوفيات ٤/ ٣٤، إنباه الرواة ٢/ ١٨٠، مرآة الجنان ٢/ ٤١٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٧٢، لسان الميزان ٥/ ٢٣٦، النجوم الزاهرة ٤/ ١٦٨، شذرات الذهب ٣/ ١١، الأعلام ٦/ ٣١٩.
وتنظر مقدمات كتبه المطبوعة.

(٢) إنباه الرواة ٢/ ١٨٠.

(٣) معجم الأدباء ٧/ ٥٠.

(٤) المنتظم ٧/ ١٧٧.

(٥) معجم الأدباء ٧/ ٥٠، انباه الرواة ٢/ ١٨١.

(٦) انفرد ياقوت في: معجم الأدباء بأن وفاته كانت سنة ٣٨٧هـ. وهو التاريخ نفسه الذي ورد في: الفهرست ١٤٦ بغير خط ابن النديم، لأن الأخير رآه سنة ٣٧٧هـ.

آثاره:

ترك المرزبانيُّ عدداً من آثاره المتنوعة، التي دَلّتْ على ثقافته وموسوعيته، وفي أدناه قائمة مُستقصاة، مرتبة على وفق حروف المعجم[١]:

١ ـ أبو حنيفة وأصحابُهُ.

٢ ـ أَخبارُ أبي تمام.

٣ ـ أخبارُ أبي مسلم الخراساني، صاحب الدعوة.

٤ ـ أخبارُ أبي الينبغيّ[٢].

٥ ـ أخبارُ الأجواد.

٦ ـ أخبار الأولاد والزوجات والأهل وما جاء فيهم من مدح وَذَمّ.

٧ ـ أخبار البرامكة.

٨ ـ أخبار السيد الحميري: حَقَّقَهُ محمد هادي الأميني، النجف الأشرف، ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٥م؛ ٧١ص.

٩ ـ أخبار شعبة بن الحجاج.

١٠ ـ أخبار الشعراء المشهورين والمكثرين من المحدثين وأنسابهم.

١١ ـ أخبار عبد الصمد بن المعذَّل.

١٢ ـ أخبار المحتضرين.

١٣ ـ أخبار أبي عبد الله محمد بن حمزة العلويّ.

١٤ ـ أخبار من تمثّل بالأشعار.

---

(١) رجعنا في إثبات قائمة آثاره إلى مصادر ترجمته.
ويلاحظ أنّ الكتب التي تحمل الأرقام ٥، ١٦، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٩، ٣١، ٤٩، ٥٥، لم يذكرها ابن النديم، بل ذكرها غيره كابن خلكان وياقوت والقفطي واليافعي والصفدي وابن العماد الحنبلي. كما لم يذكرها المرحوم عبد الستار أحمد فراج في مقدمة تحقيقه للمعجم، وكذلك المرحوم د. إبراهيم السامرائي في مقدمة كتاب: من الضائع من معجم الشعراء للمرزباني، ص٥ ـ ٨، لأنه سلخ قائمة فراج، ولم يضف إليها شيئاً يذكر!
ولم يرد الكتابان رقم ـ ٤، ٤٨ ـ في قائمة الأستاذ هلال ناجي ود. سامي العاني في مقدمة تحقيقهما كتاب (أشعار النساء)، كما عدّا كتاب (أخبار شعراء الشيعة) من مؤلفاته.

(٢) الوافي بالوفيات ٢٦/ ٦٦٤.

١٥ ـ أخبار ملوك كندة.

١٦ ـ أخبار النحاة.

١٧ ـ الأزمنة في ذكر الفصول الأربعة.

١٨ ـ أشعار الجن.

١٩ ـ أشعار الملوك والخلفاء[1].

٢٠ ـ أشعار النساء: وصل بعضُهُ، وقد حَقَّقَهُ الأستاذ هلال ناجي ود. سامي مكي العاني، بغداد، دار الرسالة، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٦م، ٢٨٩ص.

ثم أعيد طبعه في بيروت، عالم الكتب، ١٤١٥هـ ـ ١٩٥٥م، ١٧٢ص.

كما حققه ـ قبلهما ـ سالم عبد الخير في رسالة ماجستير، كلية الآداب ـ جامعة عين شمس ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م.

٢١ ـ أعيان الشعر في المديح والفخر والهجو.

٢٢ ـ الألقاب: ذكره الصفدي، ونقل منه خبراً[2].

٢٣ ـ الأنوار والثمار، فيما يتعلق في الورد والنرجس.

٢٤ ـ الأوائل في أخبار الفرس والقدماء وأهل العدل والتوحيد.

٢٥ ـ التسليم والزيارة.

٢٦ ـ التعازي.

٢٧ ـ تلقيح العقول. ويقع في مئتي باب.

٢٨ ـ التهاني.

٢٩ ـ الخاتم.

٣٠ ـ الدعاء.

٣١ ـ ديوان يزيد بن معاوية.

٣٢ ـ ذم الحجاب.

٣٣ ـ ذم الدنيا[3].

---

(١) سماه ابن النديم والقفطي: (أشعار الخلفاء). وقد رجع إليه صاحب: مناقب آل أبي طالب ٣/ ١٤٤.

(٢) الشعور بالعور ١١١، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٠٤.

(٣) سماه القفطي: (حبّ الدنيا).

٣٤ ـ الرياض في أَخبار المتيّمين من الشعراء الجاهليين والمخضرمين والإسلاميين[١].

٣٥ ـ الزهد وأخبار الزّهاد.

٣٦ ـ الشبَّابُ والشيّب.

٣٧ ـ الشعر.

٣٨ ـ شعر حاتم الطائي.

٣٩ ـ العبادة.

٤٠ ـ الفرج القريب[٢].

٤١ ـ المتوّج في العدل وحُسن السيرة.

٤٢ ـ المديح في الولائم والدعوات.

٤٣ ـ المراثي.

٤٤ ـ المرشد في اخبار المتكلمين.

٤٥ ـ المزخرف في الأخوان والأصحاب.

٤٦ ـ المستطرف في الحمقى والنوادر.

٤٧ ـ المستنير في التوبة والعمل الصالح[٣].

٤٨ ـ المشتبهُ[٤].

٤٩ ـ المشرف في حكم النبي ﷺ وآدابه ومواعظه ووصاياه.

٥٠ ـ المعلى في فضائل القرآن.

٥١ ـ معجم الشعراء.

---

(١) سماه مغلطاي: (المتيمين)؛ ونقلَ منه في كتابهِ: الواضح المبين ٤٩.

(٢) الاسم من الصفدي، وعند ابن النديم وياقوت والقفطي: الفرج.

(٣) عند ابن النديم: المنير.
وقد ورد اسمه في: نور القبس ٣١٦.
ونقل منه الثعالبي في: ثمار القلوب ٣٥، وابن العديم في: بغية الطلب ٤/١٧٥٧.

(٤) انفرد بذكره مغلطاي في كتابه: الواضح المبين ٩٠ ونقل منه.
ولم يسبقنا أحد إلى ذِكر هذا الكتاب.

٥٢ ـ المغازي[١].

٥٣ ـ المفصّل في البيان والفصاحة[٢].

٥٤ ـ المفيد في أخبار الشعراء وأحوالهم في الجاهلية والإسلام[٣].

٥٥ ـ المقتبس في أخبار النحويين البصريين[٤].

٥٦ ـ المواعظ وذكر الموت.

٥٧ ـ الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء: طُبع مَرَّتين:

الأولى: نَشَرَهُ محب الدين الخطيب، جمعية نشر الكتب العربية، القاهرة، المطبعة السلفية، ١٣٤٣هـ ـ ١٩٢٦م، ٤٧٧ص.

الثانية: بتحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة، ١٩٦٥م، ٣٩٦ص.

٥٨ ـ المونق[٥] في أخبار الشعراء الجاهليين والمخضرمين والإسلاميين. ولعله كتاب (المفيد) نفسه.

٥٩ ـ نسخ العهود إلى القضاة. نحو مئتي ورقة.

٦٠ ـ الهدايا: ثلاث مئة ورقة، ذكره ابن النديم وياقوت والقفطيّ.

٦١ ـ الواثق في وصف أحوال الغناء وأخبار المغنين والمغنيات والإماء والأحرار.

* * *

وطبع منسوباً إليه كتاب: (أخبار شعراء الشيعة)، تلخيص الشيخ محسن الأمين العاملي، النجف الأشرف، المطبعة الحيدرية، ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م، ٣٣٥ص.

والحقيقة أنه ليس له، إذ لم تذكره المصادر، بل هو للصوليّ أستاذه[٦]، ولعل

---

(١) لعله: (التعازي) نفسه، بدليل أنه يقع في ثلاث مئة ورقة، وأن (التعازي) ذكره القفطي فقط، ولم يذكر (المغازي)، الذي ذكره ابن النديم وياقوت.

(٢) عند الصفدي: (المفضل في البيان والعربية والفصاحة).

(٣) أشار إليه المرزباني في نهاية كتاب «معجم الشعراء»؛ باب «من غلبتْ كنيتُهُ على اسمِهِ».

(٤) الكتاب مفقود. لكنّ الشيخ بشير التبريزي (ت٦٤٦هـ) انتخب منه منتخباً سمّاهُ (شهاب القبس من كتاب المقتبس)، وهو مفقود أيضاً، وقد اختصر هذا المنتخب الحافظ اليغموري (ت٦٧٣هـ) بعنوان (نور القبس المختصر من المقتبس)، وصدر بتحقيق المستشرق رودلف زولهايم، فيسبادن، ١٩٦٤م.

(٥) نقل منه ابن أبي الحديد في: شرح نهج البلاغة ٧/ ٢٣٦.

(٦) الفهرست ٢٢١، معجم الأدباء ٧/ ١٣٦، وفيات الأعيان ٣/ ٤٧٧، الوافي بالوفيات ٤/ ١١٨.

المرزباني رواه عنه[١].

معجم الشعراء:

صنّف المرزباني (معجم الشعراء) على أساس حروف المعجم[٢]، فلم يلتزم التقسيم الزمني أو البيئي أو الموضوعي لإيرادهم. وعلى وفق ما وصل إليه علمه من أحوالهم. فقد يطيل في ترجمة أحدهم ويأتي بما عرفه من شعره، أو يقتصر على ذكر اسمه فقط.

وهو في ترتيبه لحروف المعجم لا ينظر إلى اللقب أو الكنية اللّتين اشتهر بهما الشاعر، فعلى سبيل المثال أبو سعد المخزومي، أوردهُ في حرف العين؛ ترتيبه الطبيعي، واسمه الحقيقي: عيسى بن خالد. فضلاً عن ذكره سنة وفاة الشاعر، وإذا لم يجزم بها فإنه يذكر الخليفةَ الذي عاصرَهُ.

وذكر ابن النديم أنه يقع في خمسة آلاف شاعر، من الهمزة إلى الياء.

وقد اهتم القدماء اهتماماً واضحاً به والنقل منه صراحةً أو من دون الإشارة إليه، وخاصة أصحاب التراجم.

وأهم مَنْ نقل من معجم المرزباني هو ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) خاصة في كتابِهِ الشهير (الإصابة في تمييز الصحابة) ثم في كتابه الآخر: (لسان الميزان).

ثم ابن عساكر (ت٥٧١هـ) في: (تأريخ دمشق الكبير)، والصّفديّ (ت٧٦٤هـ) في: (الوافي بالوفيات) بصورة كبيرة[٣]، ثم: ابن العديم (ت٦٦٠هـ) في كتابه (بغية الطلب في تاريخ حلب)، و: ابن شاكر الكتبي (ت٧٦٤هـ) في كتابيه (فوات الوفيات) و(عيون التواريخ) و: ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ) في: (معجم الأدباء)، و: الخطيب

---

(١) ينظر: ابو بكر الصولي ناقداً ٥٠.

(٢) ظَنَّ د.مصطفى الشكعة في كتابه: مناهج التأليف عند العلماء العرب ٤٤٣ أن المرزباني بدأ كتابه بحرف العين وجعله «مفتاحاً لتقديم أسماء شعرائه»، وهو وَهْمٌ، ثم عاد ص٤٥٠ فذكر أن ما بين أيدينا هو جزء من الكتاب، وليس الكتاب كلّه.
وينظر: المصادر الأدبية واللغوية في التراث العربي للدكتور عزّ الدين إسماعيل ص٢٤١ ـ ٢٤٧.

(٣) في بعض التراجم ينقل الصفدي عن المرزباني لكنه لا يذكره! وقد أشرنا إلى هذه الحالات.
وفي أحيان كثيرة يُسَمّيه: (ابن المرزبان)، وقد يذكر اسم كتابه أو لا يذكره. وفي كلّ الأحوال فهو المرزباني نفسه، وليس محمد بن خلف المرزبان كما قد يتوهم بعض الباحثين.

البغدادي (ت٤٦٣هـ) في: (تاريخ بغداد)، و: عبد القادر البغدادي (ت١٠٩٣هـ) في: (خزانة الأدب) و: ابن خلكان (٦٨١هـ) في (وفيات الأعيان)، و: المقريزي (ت٨٤٥هـ) في: (المقفّى الكبير)، والحافظ مغلطاي (ت٧٦٢هـ) في: (الواضح المبين) والزبيدي (ت١٢٠٥هـ) في: (شرح القاموس المحيط).

هؤلاء المصنّفون نهلوا من (معجم الشعراء) ونسبوا ما نقلوه إليه نصّاً. عدا غيرهم ممّن نقل عنه من دون تصريح بذلك[(١)].

وفضلاً عنهم فإنَّ الفقيه الحافظ علاء الدين مُغَلْطاي (ت٧٦٢هـ)[(٢)] نَسَخَ لنفسِه نسخةً من (المعجم) انتهى منها في ١٣ ربيع الآخر سنة ٧٣٨هـ في القاهرة، وحين نَسَخَ كتاب (الإشتقاق) لابن دريد (ت٣٢١هـ) علّق على نسختِهِ بعضاً مما رآه من تعاليق من معجم المرزباني.

وكانت لرضي الدين محمد بن علي الشاطبي (ت٦٨٤هـ)[(٣)] تعليقات وتصحيحات على المعجم نفسهِ.

ولم يكتفِ مغلطاي بهذا بل رأى أن المرزباني قد أغفل شعراء كثيرين، لم يثبتهم في «معجمه»، لذا فقد أَلَّفَ كتاباً سمّاهُ: «ترك المراء في الزيادة على معجم الشعراء[(٤)]».

أما أبو البركات المبارك بن الشعّار الموصلي (ت٦٥٤هـ[(٥)]) فقد ألّفَ ذيلاً على معجم الشعراء ضَمَّ ما فات المرزبابي أنْ يُوردهم سمّاه (تحفة الكبراء في الذيل على معجم الشعراء[(٦)]) .

(١) في كتابه: (المحمدون من الشعراء وأشعارهم) سلخ جمال الدين يوسف القفطي (ت٦٤٦هـ) ثلاث وخمسين ترجمةً من المرزباني، ولم يذكره إلاّ مرة واحدة ـ على استحياء شديد ضعيف!!

(٢) ترجمته في: شذرات الذهب ٦/ ١٩٧، الأعلام ٧/ ٢٧٥.

(٣) ترجمته في: شذرات الذهب ٥/ ٣٨٩؛ الأعلام ٦/ ٢٨٣.

(٤) أشار إليه في كتابه: الواضح المبين ١٧٩ ونقل منه.

(٥) ترجمته في: شذرات الذهب ٥/ ٢٧٠، الأعلام ٥/ ٢٦٩.

(٦) أشار إليه اسماعيل بن باطِيش في كتابه: التمييز والفصل ١/ ٣٨٥، ٣٨٦ ونقل منه. ونشر الأستاذ كامل سلمان الجبوري ما تلقّطهُ من نصوصٍ له في مجلة (الذخائر).

مصـــادرُ الكتـــاب:

رجع المرزباني إلى عدد من المصادر التي أَمَدَّتْهُ بما أراد من الشعراء وشعرهم، وقد ذكر أسماء مصنّفيها من دون أسمائها، عدا (الحماسة) لأبي تمام.

وفي أدناه أصحاب تلك المصادر التي صَرّح المرزباني بهم، مرتين على وفق سني وفياتهم:

١ ـ المفضل الضبّي (ت١٧٨هـ): (المفضَّليات).

٢ ـ لقيط المحاربي (ت١٩٠هـ): (السمر) واللصوص).

٣ ـ هشام ابن الكلبي (ت٢٠٤هـ).

٤ ـ الهيثم بن عديّ (ت٢٠٧هـ).

٥ ـ أبو عبيدة معمر بن المثنَّى (ت٢٠١هـ): (النقائض).

٦ ـ الأصمعي (ت٢١٦هـ).

٧ ـ ابن الأعرابي (ت٢٣١هـ).

٨ ـ محمد بن سلام الجمحيّ (٢٣١هـ): (طبقات الشعراء).

٩ ـ أبو تمام (ت٢٣١هـ): (الحماسة).

١٠ ـ اسحاق الموصلي (ت٢٣٥هـ).

١١ ـ مصعب بن الزبير (ت ٢٣٦هـ): (نسب قريش).

١٢ ـ دعبل الخزاعي (ت٢٤٦هـ): (طبقات الشعراء)[(١)].

١٣ ـ الزبير بن بكار (ت٢٥٦هـ): (جمهرة نسب قريش وأَخبارها): أَشار إليه خمس مرات[(٢)].

١٤ ـ أبو هفان المهزمي (ت٢٥٧هـ): (الأربعة في أخبار الشعراء)[(٣)].

---

(١) هو مفقود، وقد عثر المرحوم د. محمد جبار المعيبد على نصوص منه، نشرها بعنوان: (نصوص من كتاب «طبقات الشعراء» لدعبل الخزاعي) في مجلة (المورد)، العدد الثاني، ١٩٧٧م. وقد فاته عدد من الشعراء.

(٢) الحقيقة أنه رجع إليه أكثر من هذا، بعد تحقيقي له، ويصدر في بيروت. وهو وما أثبتُّهُ في هوامش تحقيق معجم المرزباني هذا.

(٣) هو مفقود، وقد جمع الأستاذ هلال ناجي ما عثر عليه من نصوصه في المصادر، ومنها (معجم =

١٥ ـ عُمر بن شبّة (ت٢٦٢هـ): (الشعر والشعراء)[(١)].

١٦ ـ أبو سعيد السكري (ت٢٧٥هـ).

١٧ ـ أحمد بن أبي طاهر (ت٢٨٠هـ): (كتاب بغداد).

١٨ ـ المبرد (ت٢٨٥هـ): (الكامل).

١٩ ـ هارون بن علي المنجم (ت٢٨٨هـ): (البارع)[(٢)].

٢٠ ـ المدائني (ت٢٨٨هـ): (التعازي) و(أنساب الأشراف).

٢١ ـ أبو العباس ثعلب (ت٢٩١هـ): (مجالس ثعلب).

٢٢ ـ محمد بن داود بن الجراح (ت٢٩٦هـ): (مَن اسْمُهُ عمرو من الشعراء)[(٣)]، (الورقة).

٢٣ ـ ابن دريد (ت٣٢١هـ): (جمهرة اللغة)، (الاشتقاق).

٢٤ ـ الصولي (ت٣٣٥هـ): (الأوراق).

تحقيقُ الكتاب:

أُصيبَ (معجم المرزباني) بتحقيقين سابقين:

الأول: تحقيق المستشرق فريتس كرنكو (سالم الكرنكوي)، وصدر بالقاهرة، مكتبة القدسي، ١٣٥٤هـ ـ ١٩٣٥م. ووقع في ٥٥٦ص. ثم أعادت طبعهُ دار الكتب

= الشعراء) نفسه، ونشر ذلك في مجلة (المورد)، مج٨، العدد ٣، ١٩٧٩م. من دون تحقيق أو تبويب، وعثرنا على نصوص أخرى فاتتْهُ.

(١) هو مفقود.

(٢) هو مفقود، ولكن د. يونس أحمد السامرائي جَمَعَ نصوصه المبثوثة في المظانّ، ونشرها في مجلة المجمع العلمي العراقي، مج٣٧، ج٢، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

(٣) طبع بالقاهرة بتحقيق د. عبد العزيز المانع ١٩٩١م، ثم طبع ببغداد، بتحقيق د. محسن غياض ود. مصطفى عبد اللطيف جياووك، ١٩٩٧م.
وقد رجعنا إلى الطبعتين في تخريج نصوص (العمرين) في اول الكتاب، مع العلم ان المرزباني ذكره سبع مرات فقط، في حين أنه فَرَّغه كله في كتابه هذا!!
وتنظر ملاحظاتنا النقدية على نشرتي الكتاب في كتابنا: (في نقد التحقيق)، بغداد، دار الشؤون الثقافية، ٢٠٠٢م، ص٣٩ ـ ٥٧.
وللأستاذ عبد الرحمن بن عبد الله الشقير (المستدرك على من اسمه عمرو من الشعراء) نُشر في مجلة (العرب) س٢٩، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م، وَضَمَّ مئة شاعر أَخَلَّ بهم كتاب ابن الجراح، وقد رجعنا إليه هنا.

العلمية في بيروت، ١٩٨٢م.

الثاني: تحقيق المرحوم عبد الستار أحمد فراج[١]، وصدر بالقاهرة، ١٩٦٠م، في ٥٩٠ص، عدا المقدمة. وأعادت طبعَهُ مكتبة النوري بدمشق، ثم الهيئة العامة لقصور الثقافة بالقاهرة، ٢٠٠٣م، بتقديم د. محمود علي مكي.

وقد رجع الدارسون والمحققون إلى تلكما النشرتين ونهلوا منهما، في الدراسة والتحقيق والتخريج، خاصةً نشرة فراج، الأخيرة، التي استفاد من النشرة السابقة وخفف من أخطائها. وهو أمرٌ يحمد لمحققها الكريم رحمه الله.

وعند اِطّلاعي عليها رأيتُ أخطاءً في قراءته[٢]، وضعفاً شديداً ملحوظاً في تخريج النصوص ونسبتها إلى أصحابها، أو المتدافعة منها، فضلاً عن التصحيفات التي حدثت في عمله، مع عدم الدقة في إثبات بعض حواشي المخطوطة أو ترك بعضها نهائياً، وقلّة ضبطّه النصوص بالشكل، وإهماله الرجوع إلى مصادر أخرى أوردت نصوصاً من الكتاب صراحة، عدا الأخطاء الطباعية، وعدم التنسيق بين الفِقر، وتداخلها.

وكنتُ أرى كثيراً من المحققين - في حواشيهم - ومحققي الدواوين والدارسين - في بحوثهم - يشيرون إلى روايات من «معجم الشعراء» ويبنون عليها أحكاماً، أو يخطّؤونهُ، في حين أنه قد تبيَّن لنا أنّ هذا كان نتيجة قراءات مخطوءة للمحقّق، ولا علاقة للمرزباني بالأمر.

ولكي لا أطيل في سرد ذلك فقد أبنتُ ما رأيتهُ من ملاحظ وتعاليق على نشرتهِ في هوامش التحقيق. وهنا رأيتُ أَنْ أُعيد تحقيق الكتاب وَأَزيد في دقّتِه وضبطه والتعريف بأعلامه وتخريج نصوصه الشعرية والنثرية، ومنسقاً بين فِقَرِهِ.

وقد رجعت في تحقيقي إلى نسخة خطية أصلها في برلين، برقم ١٧٧٦، ومصوّرتها في مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق، تقع في ١٨٥ ورقة، في كلّ صفحة ٢٢ سطراً، وهي النسخة نفسها التي رجع إليها المحققان السابقان، لكن المصورة كانت في دار الكتب المصرية.

---

(١) ولد عام ١٣٣٥هـ - ١٩١٦م، وتوفي عام ١٤٠١هـ - ١٩٨١م. مسؤول التراث العربي بوزارة الإعلام الكويتية. له عدد من التحقيقات. ينظر عنه: تتمة الأعلام والمستدرك ٢٨٩.

(٢) وهي ليست من أخطاء الطباعة، لأنه صنع قائمة بها قبل النص المحقق.

وهي بخط العلامة الحافظ مغلطاي (ت٧٦٢هـ)، الذي لم يكتفِ بنسخها، وضبطها بالشكل في مواضع كثيرة منها، بل زاد بأنْ أضاف أعلاماً لم يذكرهم المرزباني، أثبتَهم في حواشي نسخته، ثم أَفْضَلَ بوضعه فوائد وتصحيحات بقلم الرضيّ الشاطبي (ت٦٨٤هـ) مسبوقة بحرف (ط).

وهذه الحواشي لم تكن واضحة لصعوبة قراءة بعضها نتيجة العجلة في كتابتها، وزاد الأمر صعوبة أننا لم نكنْ نملك المخطوطة الأصلية، بل صورة عنها، ولأهميتها فقد طبعناها باللون الأسود البارز.

وفي ورقة العنوان ورد تعريف بالمؤلِّف، منقول من: (الفهرست) و(تاريخ بغداد)، وقد ظهرت صفحات مظلّلة بالسواد، نتيجة قِدَم (الفِلم) المصوَّر، وبعض الكلمات من دون تنقيط. وفي بعض صفحاتها إشارات إلى نهاية أجزاء منها، مثل: (نجز الجزء الثالث والعشرون)... إلخ، مما يؤكد أنّ العلامة مغلطاي قد نسخها عن نسخة أُخرى. وهو أمر لم يُنبِّه إليه ناشرا الكتاب قبلنا، بل لم يُثبتا هذه الإشارات في حواشي التحقيق.

ومن المؤسف أن الكتاب لم يصل إلينا كاملاً، إذ سقط قسم منه، وما وصل هو جزء منه، كُتب عليه تجوّزاً: (الجزء الثاني)، بحرف العين إلى نهاية الياء، كما أن مئات العبادلة في حرف العين سقطوا، فضلاً عن سقوط أحرف الغين والنون والواو، عدا السقط الحاصل في أثناء بقية الحروف الأخرى، وهو وما أوضحناه في هوامش التحقيق.

أما الجزء الأول منه الذي يبدأ بمقدمة المصنّف ثم الحروف من الهمزة إلى نهاية حرف الظاء فمفقود.

هذا وقد رمزنا للمخطوطة بـ (الأصل) وأثبتنا أرقام صفحاتها وقابلناها على نشرة المرحوم فراج وأوردنا الفروق بينهما. وترجمنا لشعراء الكتاب وخرّجنا نصوصه على المصادر المتنوعة، أما الأشعار فاكتفينا بالإحالة على ديوان الشاعر إنْ كان له ديوان، استغناءً عن ذِكْر المصادر الأخرى التي أوردتها.

وقد عثرنا على (٣٧٦) شاعراً منه أوردناهم في جزء خاص اسميناه (تتمة معجم الشعراء) بعد تحقيقه.

وبعد، فقد بذلنا جهداً كبيراً في التحقيق نحسب أننا خدمنا به الكتاب، وقدمنا نسخة، نحسب أنها قريبة جداً من نسخة المؤلف.

والحمد لله رب العالمين والصلاة على رسوله الأمين وآل بيته الطاهرين.

١٢/ ١٢/ ٢٠٠٣م

عباس هاني الجراخ
بابل ـ ص.ب ١٨١
كلية التربية ـ جامعة بابل
alcharaq65@yahoo.com

الجزء الثاني من كتاب معجم الشعراء
تأليف الإمام العلامة أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني رحمه الله

صفحة العنوان

الصفحة الأخيرة

معجم الشعراء
للمرزباني (١)

(١) ورد في الحاشية اليُمنى من الصفحة الأولى:
«أخبرنا بجميع هذا الكتاب إجازةً الشيخ الإمام أبو المحاسن التركي، عن الحافظ المنذريّ، عن أبي محمد بن وهب بن سلمان السُّلمّي، عن أبي الفتوح أُسامة بن محمد بن زيد الزيديّ، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن سلمة، عن المرزبانيّ.
وأنبأنا به أيضاً ابن دقيق العيد، عن ابن الحميريّ، عن ابن عساكر، قال: قرأتُ على ابن خيرون، عن أبي محمد الجوهري، وأبي المسلمة عنه».

حـــرف العـــين

/ ١٢أ/ بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهمَّ صلّ على سيّدنا محمد وآلِهِ وصحبِهِ وسلَّم[(١)]

ذِكْر مَنِ ٱسمه (عَمْرو)

هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف؛ واسمه: المغيرة، بن قُصَيّ؛ واسمه: زَيْد، بن كلاب بن مرّة بن لؤيّ[(٢)].

وهاشم هو جدّ رسول الله ﷺ، ويُكْنَى أبا نَضْلة، وفيه يقولُ مطرود بن كعب الخُزاعيّ[(٣)]:

عـمـرُو الـذي هـشَـم الـثـريـدَ لـقـومـهِ　　　ورجـالُ مـكّـةَ مُـسْـنـتُـون عِـجَـافُ

ولما قَصَدَ البيتَ بعضُ مَنْ قَصَدَهُ قالَ هاشُم في رجزٍ له[(٤)]:

عُــذْتُ بــمــا عــاذَ بــه إبْــرَاهِــمُ

عمرو بن قَميئة بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة، وهو الحِصْنُ، بن عُكابة بن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل[(٥)].

وقيل: هو عَمْرو بن قميئة بن ذُرَيح بن سعد بن مالك، ويُكْنَى أبا كعب، وكانَ في

---

(١) هذا السطر لم يرد عند: فراج.

(٢) ترجمته في: حذف من نسب قريش ٣ـ٤، الاشتقاق ١٣، من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٩، (بغداد) ٢٨.

(٣) شعره (مجلة البلاغ) ١: ١٩٧٧م، ص ، وينسب إلى ابن الزبعرى في: شعره ٥٣.

(٤) لزيد بن عمرو بن نفيل في مجموع شعره، مجلة المورد: ٤: ٢٠٠١م، ص٩١ وفيه (إبراهيم) وهو خطأ مطبعي، وكان قد ورد كذلك عند فراج، فصححناه عن (الأصل) والسيرة النبوية ١/ ٢٤٥ وكتاب ابن الجراح الذي ينقل المرزباني منه.

(٥) ترجمته في: ألقاب الشعراء ٣٢١، الشعر والشعراء ٣٧٦ـ٣٧٨، المعمّرون ١١٢، الأغاني ١٦/ ١٢٨ـ٦٠، ١٨/ ١٣٨ ـ ١٤٦، المؤتلف والمختلف ٢٥٤، خزانة الأدب ٤/ ٤١١ ـ ٤١٣.
له ديوان جمعه وحققه المرحوم د. خليل العطية، بغداد، ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م ثم في بيروت، دار صادر ١٩٩٤، وعالم الكتب ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

عصر مُهلهلِ بنِ ربيعة، ويقول الشعر، وعُمّر حتى جاوز التسعين، وقالَ[١]:

كأنّي وقد جاوزتُ تسعينَ حِجَّةً ... خَلَعْتُ بها عني عِذَار لجامِ
رَمَتْني بناتُ الدَّهر مِنْ حيثُ لا أرى ... فكيفَ بمَنْ يُرْمَى وليس بِرامِ
فلو أنَّها نَبْلٌ إذاً لاتَّقَيْتُها ... ولكنّني أُرمَى بِغَيْرِ سهامِ

وتزعمُ بكرُ بنُ وائل أنه أول مَنْ قال الشعَر وقصَّد القصيدَ، وكان امرؤُ القيس بن حُجر استصحَبَهُ لما شَخص إلى قيصر يستمدّه على بني أسد، فماتَ في سفرِهِ ذلك، فَسَمَّتْهُ بكرٌ (عمراً الضائع).

وهو صاحب امرىء القيس الذي عَنَى بقوله[٢]:

بكى صاحبي لما رأى الدربَ دونَهُ ... وأيقنَ أنّا لاحقونَ بقيصرا
فقلتُ له: لا تَبْكِ عينُكَ إنما ... نُحاول مُلْكاً أو نموتَ فَنُعذرا

وعمرو هو القائلُ يبكي شبابَهُ، وهو أولُ مَنْ بَكَى عليه[٣]:

لا تَغْبِط المرءَ أنْ يُقال له: ... أَمْسَى فلانٌ لعُمره حَكَمَا
إنْ يُمْسَ في خَفْضِ عَيشةٍ فلقد ... أَخْنَى على الوَجْهِ طُول ماسَلِمَا
قد كنتُ في مَيْعَةٍ أُسَرُّ بها ... أمنع ضَيمي وأُهبِطُ العُصُما
/٢ب/ يالهفَ نفسي على الشَّبابِ ولم ... أفقِد به إذْ فقدته أَمَمَا

المرقّش الأكبر.

اسمه عمرو بن سعد بن مالك بن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة[٤].

وقيل: اسمه عوف بن سعد بن مالك. وقالوا: اسمه ربيعة بن سعد بن مالك. وكان المرقِّشان على عهد مُهلهل بن ربيعة، وشهدا حربَ بكر وتغلب.

---

(١) ديوانه (بغداد) ٣٨ ـ ٣٩ باختلاف في الترتيب.
(٢) ديوانه ٦٥ ـ ٦٦.
(٣) شعره ٤٠ ـ ٤١.
(٤) ترجمتُهُ في: ألقاب الشعراء ٣٢٠، الشعر والشعراء ٢١٠ ـ ٢١٣، وسماه (ربيعة)، سمط اللآلي ٢/ ٨٧٣، المؤتلف والمختلف ٢٨١، جمهرة أنساب العرب ٣١٩.
جمع شعره د. نوري حمودي القيسي، مجلة (العرب) ج٦، ج١٠، س٥، ١٩٧٠ ـ ١٩٧١م.
ثم جمعته كارين صادر في بيروت ١٩٩٨ مع المرقش الأصغر؛ بعنوان: (ديوان المرقّشين).

والأكبر هو[١] القائل[٢]:

لـيـس عـلـى طـول الـحـيـاة نَـدَمْ ... ومـنْ وراء الـمـرء مـا يَـعْـلَـمْ

الـنـشْـرُ مِـسـكٌ والـوجـوه دنـا ... نـيـرُ وأطـرافُ الأكـفِّ عَـنَـمْ

فـالـدارُ وَحْـشٌ والـرسـومُ كـمـا ... رَقَّـشَ فـي ظـهْـرِ الأديـمِ قـلَـمْ

المرقِّش الأصغر.

اسمه عمرو بن حَرْملة بن سعد بن مالك بن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة[٣].

وقيل: اسمه حرملة بن سعد، وقيل: اسمه ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك. والمرقش الأكبر عمّ المرقش الأصغر، والأصغر عمّ طرَفة بن العبد، والمرقش الأصغر أشعرهما وأطولهما عمراً.

وهو القائل[٤]:

وما قهوةٌ صهباءُ كالمسكِ ريحُها ... تُعَلُّ على الناجود طوراً وتُقْدَحُ[٥]

بأطيبَ من فيها إذا جئتُ طارقاً ... من الليل بل فُوها ألذُّ وأنْصَحُ

وهو القائل في رواية محمد بن داود[٦]:

أمن حُلُم أصبحتَ تنكتُ واجماً ... وقد تعتري الأحلامُ مَنْ كان نائمَا

فَمَنْ يلقَ خيراً يحمَدِ الناسُ أمرَه ... وَمَنْ يَغْوِ لا يَعدمْ على الغيِّ لائمَا

---

(١) سقط (هو) من نشرة فراج. وهو ثابت في: الأصل.

(٢) شعره ص ٨٨٤. ديوان المرقشين ٩٩.

(٣) ترجمتُهُ في: ألقاب الشعراء ٣٢١، الشعر والشعراء ٢١٤ ـ ٢١٧، المؤتلف والمختلف ٢٨١.
جمع شعره د. نوري حمودي القيسي في مجلة كلية الآداب ـ جامعة بغداد، العدد ١٣، ١٩٧٠م.
وصدر (ديوان المرقشين) جمع وتحقيق كارين صادر، ط١، بيروت، دار صادر، ١٩٩٨م.

(٤) شعره ـ مجلة كلية الآداب ـ ٥٣١ ـ ٥٣٢. ديوان المرقشين ٨٨.

(٥) الحاشية: «صهباء: عصرت من عنب أبيض. والناجود: الكأس».
شعره: تعلّى...يُقدحُ.

(٦) شعره ـ مجلة كلية الآداب ـ ٥٣٧. ديوان المرقشين ١٠٠.

طرفة.

اسمه عمرو بن عَبْد بن سُفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة[١].

قال أبو سعيد السكّريّ: اسمه عُبيد، ويقال مَعْبد. ولُقِّبَ طرفة ببيت قاله[٢].

وكنيته أبو إسحاق، ويقال: أبو سعد، قال ابن دريد: كنية طرفة أبو عمرو، وأُمُّهُ وردة بنت قتادة بن مشنوء بن عمرو بن مالك بن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة.

قتله المُكَعبر بالبحرين بكتاب عمرو بن هند وله بضع وعشرون سنة، وقد رُوِيَ أَنَّهُ لَمْ يبلغ العشرين، وكان آدم أزرق أوْقَص[٣] أفرع[٤]، أكشف، أزور الصدر[٥]، متأثِّل[٦] /٣أ/ الخلق. ويقال: إنه أخرج لسانه، فإذا هو أسود كأنه لسان ظبي، فَأَخَذَهُ بيدِهِ ثم أومأ بيدِهِ إلى رقبته فقال: «ويل لهذا ما يجني عليه هذا»، فكانَ هو الذي جنى عليه فَقُتِلَ.

وذلك أنه هجا عمرو بن هند، وكان ينادمه هو والمتلمس، والمتلمس خال طرفة، فَكَتَبَ لهما كتابين إلى المكعبر يأمره فيهما بقتلهما، فأما المتلمس فإنه خَرَّقَ كتابَهُ ونَجَا بنفسه، ومضى طرفة بالكتاب، فقُتل.

وهو القائلُ في قصيدةٍ له[٧]:

ستُبدي لك الأيامُ ما كنتَ جاهلاً ... ويأتيكَ بالأخبارِ مَنْ لم تزوِّدِ

وكان النبيُّ ﷺ إذا استراث الخبر يتمثّل بعجز هذا البيت من هذه القصيدة، وقد رُوِيَ لغيره:

---

(١) ترجمته في: اسماء المغتالين ٢١٢ ـ ٢١٤، ألقاب الشعراء ٣٢٠ ـ ٣٢١، الشعر والشعراء ١٨٥ ـ ١٩٦، سمط اللآلي ١/ ٣١٩، المؤتلف والمختلف ٢١٦، من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٣٧ و(بغداد) ٤٤.

(٢) هو:

لاتعجلا بالبكاء اليوم مُطَّرِفا ... ولا أَمِيرَيْكُما بالدار إذْ وقفا

(٣) الوقص: قصر العنق.

(٤) أفرع: كثير الشعر.

(٥) الأزور: الذي اعوجّ زوره، وهو الصدر أو وسطه، أو أعلاهُ.

(٦) في الأصل: (متأول).

(٧) ديوانه ٨٩.

فَقُلْ للذي يبقى خِلافَ الذي مَضَى　　تـزوَّد لأخـرى مـثـلـهـا فـكـأَنْ قَـدِ

وله[1]:

لـلـفـتـى عـقـلٌ يـعـيـشُ بـه　　حـيـث تـهـدي سـاقَـه قـدَمُـهْ

أي: له عقل في كل وجه توجه فيه فيما يهوى وينتفع به.

وقال ثعلب: إن اتجه لجهة صالحة علم أنَّ له عقلاً وإنِ اتجه لجهةِ شرّ علم أنه لا عَقْلَ له.

وله[2]:

فوجْدي بسلمى فوقَ وَجْد مُرقِّش　　بـأسـمـاء إذْ لا يـسـتـفـيـق عـواذِلُـهْ

لـعَـمـرِي لـمـوتٌ لا عـقـوبـة بـعـدهُ　　لذي البَثِّ أشفى مِنْ هَوىً لا يُزايلُهْ

عمرو بن كُلثوم بن مالك بن عَتَّاب بن ربيعة بن زُهير بن جُشَم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غَنم بن تغلب بن وائل بن قاسط بن هُنب بن أفصى بن دُعمِيّ بن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار[3] .

يُكْنَى أبا الأسود، وقيل: أبا عمير، وهو فارس شاعر مُقدَّم، سيِّد، أحد فُتَّاك الجاهلية، ولابنه الأسود شعر وهو في بيت تغلب. وأم عمرو ليلى[4] بنت مهلهل بن ربيعة التغلبيّ، وَبَلَغَ خمسينَ ومائة سنة، وَرَأى مِن ولده وولد ولده خلقاً كثيراً، وكان خطيباً حكيماً، وَأَوَصى بنيه عند موته بوصية[5] بليغة حسنة.

وقصيدتُهُ التي أولها[6]:

أَلاَ هُـبِّـي بـصـحـنـكِ فـاصْـبَـحِـيـنـا

(١) ديوانه ١١٠. وفيه: «أشقى من هوىً».

(٢) ديوانه ١٣٩.

(٣) ترجمته في: طبقات فحول الشعراء ١/ ١٥١، الشعر والشعراء ٢٣٤ ـ ٢٣٦، من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٤٨، (بغداد) ٥١، الأغاني ١١/ ٥٢، سمط اللآلي ٢/ ٦٣٥، خزانة الأدب ٣/ ١٧٧ ـ ١٨٥.

له ديوان جمعه ايمن محمد ميدان، النادي الأدبي الثقافي، جدَّة، ١٩٩٢م.

(٤) في الأصل (لبنى) والتصحيح من المصادر.

(٥) تنظر الوصية في: الأغاني ١١/ ٥٩.

(٦) مطلع معلقته المشهورة، وصدره: (ولا تبقى خمور الأندرينا).

ينظر: شرح المعلقات العشر ٣٢١.

إحدى مفاخر العرب، قام بها خطيباً في فتكه بعمرو بن هند وقتله[(١)] وفيها يقول:

بـأيِّ مـشـيـئـة عـمـرَو بـن هـنـدٍ تُـطـيـعُ بـنـا الـوشـاةَ وَتَـزْدَرِيـنـا
فـإنّ قـنـاتـنـا يـا عـمـرُو أعـيـتْ عـلـى الأعـداء قـبـلـك أنْ تَـلِـيـنـا

وله في رواية ثعلب مِنْ أبيات:

لا تَـلـومـيـنـي فـإنّـي مُـتـلِـفٌ كـلَّ مـا تـحـوي يـمـيـني وشـمـالـي
/٣ب/ لستُ إن أُطْرِفْتُ مالاً فَرِحاً وإذا أتـلـفـتُـه لـسـتُ أُبـالـي
يُـخْـلِـف الـمـالَ، فـلا تَـسـتـيـئـسـي كَـرِّيَ الـمُـهْـرَ عـلـى الـحـيِّ الـحِـلالِ
وابـتـذالـي الـنـفـسَ فـي يـوم الـوغـى وطِـرَادِي فـوق مُـهـري ونِـزالـي
وسُـمُـوِّي بِـخَـمـيـسٍ جَـحْـفَـلٍ نـحـو أعـدائـي بِـحِـلِّـي وارتـحـالـي

جُهُنَّام البَكري، ويقال جهِنَّام.

واسمه عمرو بن قَطَن بن المنذر بن عبدان بن حُذَافة بن حبيب بن ثعلبة بن سعد بن قيس بن ثعلبة[(٢)].

وهو الذي هاجى أعشى بني قيس بن ثعلبة، وفيه يقول الأعشى[(٣)]:

دَعَوْتُ خليلي مِسْحَلاً ودعوا له جُـهُـنَّـامَ جَـدْعـاً لـلـهَـجـيـن الـمـذَمَّـمِ

ومِسحل شيطان الأعشى فيما يقال.

ومن قول جُهُنَّام:

أَمُـجَّـاعُ تَـزْعُـمُ لـو أنـنـي لـقـيـتُ ابـنَ حـوَّاءَ مـاضَـرَّنـي
بـلـى إنْ يـدٌ قـبـضـتْ خَـمْـسُـهـا عـلـيـك مـكـانـاً مِـن الأمْـكُـنِ

عمرو بن حِلِّزة اليشكريّ[(٤)].

أخو الحارث بن حِلِّزَة[(٥)].

---

(١) ينظر: الشعر والشعراء ٢٣٤ ـ ٢٣٥، الأغاني ١١/ ٥٣ ـ ٥٤.

(٢) ترجمته في: ألقاب الشعراء ٣٢٠، الأغاني ٩/ ١٠٨، من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٣٨، (بغداد) ٤٥.

(٣) ديوان الأعشى ١٢٥.

(٤) ترجمتُهُ في: المؤتلف والمختلف ١٢٤.

(٥) شاعر جاهلي، أحد أصحاب المعلقات. الأغاني ١١/ ٤٢، سمط اللآلي ٦٣٨.

قديم، وهو يقول يرثي أخاه(١):

يـأُمَـنُ الأَيـامَ مُـغْـتَـرٌّ بـهـا ... مـا رأيـنـا قـطّ دهـراً لا يـخـونُ
والـمُـلِـمَّـاتُ فـمـا أعـجـبَـهَـا ... لـلـمُـلِـمَّـاتِ ظُـهـورٌ وبُـطـونُ
هَـوِّنِ الأَمْـرَ تَـعِـشْ فـي راحـةٍ ... قـلَّـمـا هَـوَّنْـتَ إلاَّ سـيَـهـونُ
رُبَّـمـا قَـرَّتْ عـيـونٌ بـشَـجـىً ... مُـرْمِـضٍ قـد سخِـنَـتْ مـنـه عُـيـونُ
لا تَـكـنْ مـحـتـقِـراً شـأنَ امـرِيءٍ ... ربـمـا كـان مـن الـشـأن شـؤونُ

عمرو بن الإطنابة(٢) **، وهي أمّه، وأبوه عامر بن زيد مناة**(٣) **بن عامر بن مالك الأغرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.**

وأمه الإطنابة بنت شهاب(٤) بن زِبَّان من بني القَيْنِ بن جَسْر، وكان أشرفَ الخزرج. وهو شاعرٌ فارسٌ معروفٌ قديمٌ، خرجتِ الخزرجُ معه وخرجتِ الأوسُ وأحلافُها مع مُعاذ بن النُّعمان في حرب كانت بين الأوس والخزرج.

وقيل لحسان بن ثابت: «مَنْ أشعر الناس؟» قال: الذي يقولُ، يعني ابن الإطنابة(٥):

إنـي مِـنَ الـقـوم الـذيـن إذا انـتَـدَوْا ... بـدؤوا بـحـقِّ الله ثـم الـنـائـلِ

/ ٤أ/ انتَدَوْا: جلسوا في النادي. وهي قصيدةٌ، وبعد هذا البيت:

الـمـانـعـين مِن الـخـنـا جـيرانَـهـم ... والـحـاشـديـن عـلـى طـعـام الـنـازلِ
والـخـالـطـيـن فـقـيـرَهـم بـغـنـيِّـهـم ... والـبـاذلـيـن عَـطـاءَهـم لـلـسـائـلِ
لا يَـطْـبَـعُـون وهـم عـلـى أحـسـابـهـم ... يَـشْـفُـون بـالأحـلام داءَ الـجـاهـلِ

(١) القطعة في: المؤتلف المختلف، عدا الثالث، مع بيتين آخرين.

(٢) ترجمته في: المعارف ٥٩٨، سمط اللآلي ٥٧٥، الأغاني ١١/ ١٢١، مَنْ نُسِبَ إلى أمه (نوادر المخطوطات) ٩٥ ـ ٩٦، جمهرة أنساب العرب ٣٦٥، من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٦٧، (بغداد) ٦٢ ـ ٦٣.
جمع شعره حميد آدم ثويني، مجلة (المورد)، مج١٤، العدد ٢، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

(٣) الحاشية: «ليس عند ابن الكلبي بين زيد مناة، ومالك: عامر بن مالك بن كنانة أيضاً».

(٤) الحاشية: «الأرقم بن قيس بن شهاب بن سعد بن حارثة بن زبان، وأختُهُ الإطنابة بنت قيس بن شهاب أم عمرو بن الأطنابة الشاعر. [وفي] نسخة أخرى: .. بنت الأرقم بن قيس. والله أعلم».
وهذه الحاشية لم يثبتها فراج.

(٥) شعره، ٩٧.

القائلين ولا يُعاب خطيبهُم يومَ المقامةِ بالكلام الفاصلِ

وقال معاوية[١]: لقد وضعتُ رِجلي في الركاب يوم صِفِّين وهممتُ بالفرار، فما منعني من ذلك إلاَّ قولُ ابنِ الإطنابة[٢]:

أَبَتْ لي عِفَّتي وأَبَى بَلائي وأَخْذي الحمْدَ بالثمنِ الربيحِ
وإكراهي على المكروهِ نفسي وَضَرْبي هامةَ البطلِ المُشيحِ
وقولي كلَّما جَشَأَتْ وَجَاشَتْ مَكانَكِ تُحمَدي أو تستريحِي
لأَدْفَعَ عَنْ مآثرَ صالحاتٍ وَأَحْمِي بَعْدُ عن عِرْضٍ صحيحِ

مُعَقِّر البارقي[٣].

قيل اسمه عمرو بن سفيان بن حِمَار بن الحارث بن أوس.

وبارق من الأزد. وقيل: اسمه سفيان بن أوس بن حمار.

وهو جاهلي.

سُمِّي مُعَقِّراً بقولِه في قصيدتِهِ المشهورة[٤]:

لها نَاهِضٌ في الوكْرِ قد مَهَدَتْ لَهُ كما مَهَدَتْ للبعلِ حسناءُ عاقِرُ

وفيها يقولُ:

فجئنا إلى جَمْعٍ كأنّ زُهاءَهُ جراد ـ هَفا من هبوةٍ ـ متطايرُ
تُهَيِّبُكَ الأسفارَ من خشيةِ الرَّدى وكم قد رأينا من رَدٍ لا يُسافِرُ
وخبَّرها الوُرَّادُ أنْ ليس بينها وبين قُرَى نجرانَ والدربِ كافرُ
فألقَتْ عصاها واستقرَّ بها النَّوَى كما قرَّ عيناً بالإيابِ المسافرُ

أنشَدَتْ هذا البيتَ عائشة رضي الله عنها لما بلغها موتُ عليٍّ بن أبي طالب رضي اللهُ عنه.

---

(١) الكامل في اللّغة ٤/ ٦٨.

(٢) شعره ٩٤.

(٣) ترجمته في: الأغاني ١٠/ ٤٦، ألقاب الشعراء ٣٢٣، الإشتقاق ٤٨١، من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٧٠، (بغداد) ٦٤. سمط اللآلي ٤٨٣ ـ ٤٨٤، والاختلاف في اسمه واضح.

(٤) النقائض ٦٧٦ ـ ٦٧٧، الأغاني ١١/ ١٦٠ ـ ١٦٣.
والأول فقط نسب إلى دريد بن الصمة في ديوانه ـ قسم المنسوب ـ (عمر عبد الرسول) ١٩٤، و(البقاعي) ١١٧.

عمرو بن الحارث بن مُضَاض بن عَمْرو بن غالب الجرهميّ[(١)].

أحد المعمَّرين القدماء.

وهو القائل لما أَجْلَتْهم خُزاعة عن الحَرَم، وكانوا ولاة البيت بعد نَبْتِ بن أسماعيل بن إبراهيم عليهما الصلاة والسلام[(٢)]:

كأنْ لم يكنْ بين الحَجُون إلى الصفا أنيسٌ ولم يَسْمُر بمكَّةَ سامِرُ

/٤ب/ بَلَى نحنُ كنّا أهلها فأبادنا صُروفُ الليالي والجدودُ العواثِرُ

ويقال: إنّه مُدَّ له في العمر إلى أن أدرك الإسلام وقال:

يا أيُّها الناسُ سِيروا إنَّ قَصْرَكمْ أَنْ تُصبحوا ذات يوم لا تَسيرونا

كُنَّا أناساً كما كنتم فغيَّركم دهرٌ فأنتم كما كُنًّا تَصيرونَا

عمرو بن عديّ بن نصر اللخميّ[(٣)].

وهو عمرو بن عديّ بن نصر بن ربيعة بن مالك بن الحارث بن عمرو بن نُمارة بن لخْم.

قال أبو عبيدة: هذا نِسْبة أهل اليمن، وأما ما يقول علماؤنا فيقولون: نصر بن السَّاطِرُون بن أسيطرون ملك الحَضْرِ وهو الجَرْمَقَانِيُّ مِنْ أهل الموصل من رُسْتاق باجَرْمَى[(٤)].

---

(١) ترجمته في: أنساب الأشراف ١/٨ ـ ٩، المعمرون ٥٤، من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٨٤، (بغداد) ٧٠، الأغاني ١٥/١٨.
وسيذكر له المرزباني بيتين في ترجمة عمرو بن عبد الجن التنوخي.

(٢) البيتان له في: المعمرون ٥٤، واختلف أبو الفرج في (أغانيه) في إيراد اسم الشاعر في ١٣/ ١٨ـ٢٠، ١٥/ ١١، وفي تاريخ الطبري ٢/ ٨٥، لعامر بن الحارث.
وفي معجم البلدان (الحجون ـ مكة ـ واسط) لعمرو بن الحارث بن عمرو بن مضاض الأصغر الجرهمي.
وفي الموازنة ٢/ ٢٩٠ للحارث وقيل لبكر بن غالب بن الحارث.
وهما للحارث في: مروج الذهب ٣/١٩٨، ٤٠٢، الحور العين ١٤، المعمرون ٨، ٥٤.

(٣) ترجمتُهُ في: الأغاني ١٥/ ٢٥٠، نسب معد واليمن الكبير ٢٠٩، الاشتقاق ٣٧٨، الأوائل ١/ ١٢٥ـ١٢٧، العصا ٢٤٤ـ٢٥٠، من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٧٢، (بغداد) ٦٥.

(٤) باجرمى: موضع قِبَلَ نصيبين. معجم ما استعجم (باجرمى) ١/ ٢٠٣.

وعمرٌو هو أولُ ملوك الحيرة، مَلَكَ بعد خاله جَذِيمةَ الأَبرشِ[١]، وعمرو هو قاتل الزّباء[٢]، واسمها نائلة بنت عمرو بن ظَرِب من العماليق، وعمرو هو أبو ملوك الحيرة بأسرهم، وآخرهم النعمان بن المنذر[٣] الذي قتله كسرى وتملَّك على الحيرة إياس بن قَبِيصة[٤].

وعمرو هو القائل وهو صَبيٌّ لخاله جَذيمة ـ وقد تبدَّى ـ فأقبلَ عمرو والصبيان معه من خَوَل جذيمة يَجْنون الكَمْأَة فيأكل الصبيان خِيار ما يَجنون، ويدفعون إلى جَذِيمة رُذَالته، وجعل عمرو يدفع إليه مايجنيه على حاله ولا يأكل منه شيئاً ويقول:

هــذا جَــنَــايَ وخِــيَــارُه فــيــه ... إذْ كُــلُّ جــانٍ يــدُهُ إلــى فــيــه

وتمثل عليُّ بنُ أبي طالب رضي الله عنه بهذا البيت عند قسمته ما كان في بيت المال[٥].

وعمرو هو القائل في رواية المفضَّل[٦]:

صَـدَدْتِ الـكـأسَ عـنَّـا أمَّ عـمـرٍو ... وكـان الـكـأسُ مَـجْـراهـا الـيـمـيـنـا
ومـاشَـرُّ الـثَّـلاثـة أمَّ عـمـرٍو ... بـصـاحِـبِك الـذي لا تـصـبـحـيـنـا[٧]

عمرو بن هند مُضَرِّط الحجَارَة الملك[٨].

وهند أمّه، وأبوه المنذر بن امرىء القيس بن النعمان بن امرىء القيس البَدَن بن عمرو بن امرىء القيس البدن بن عمرو بن عدي بن نصر اللخمي. هكذا نسبه إبنُ

---

(١) جذيمة بن مالك بن فهم التنوخي، ثالث ملوك الدولة التنوخية في العراق، قتلتْهُ الزَّباء. نهاية الأرب ١٥/٣١٦، معجم البلدان ٣/ ٣٧٩.

(٢) صاحبة تدمر وملكة الشام والجزيرة، قتلت نفسها بالسم. الإعلام ٣/ ٤١.
وورد في الحاشية: «معاً: الزَّبى».

(٣) من ملوك آل غسان في الجاهلية، الإعلام ٨/ ٣٨.

(٤) ولي الحيرة لكسرى، ومات بها. الإعلام ١/ ٣٣.

(٥) أنوار العقول ٤٨٥.

(٦) البيتان له في: نشوة الطرب ٢٦٩ ـ ٢٧١، جمهرة الأمثال ١/ ١٠٧، العمدة ٢/ ٢٨٣. وينظر: شرح المعلقات العشر ٣٢٣.
وهما لعمرو بن كلثوم من معلقته الشهيرة.

(٧) الحاشية: «البيتان يرويان في قصيدة لعمرو بن كلثوم».

(٨) ترجمتهُ في: الكامل في التأريخ ١/ ١٥٤، ١٩٧؛ سَرْح العيون ٢٤٠؛ الأعلام ٥/ ٨٦ ـ ٨٧.

الكلبي وأبو سعيد السكري.

وقال أبو عبيدة والمدائني: هو عمرو بن المنذر بن امرىء القيس بن عمرو بن عدي بن نصر، وأمه هند بنت الحارث /٥أ/ بن عمرو بن حُجْر آكل المُرار الكندي ملك اليمن، غلبت على اسم أبيه فَنُسِبَ إليها، وهي عمة امرىء القيس بن حُجر الشاعر، وأبوه المنذر بن ماء السَّماء، وهي بنتُ عوف بن جُشَم بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن الضَّحْيَان وهو عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم مناة بن النمر بن قاسط، وإنما سُمِّيَتْ بماء السماء لِحُسْنِها، ولُقِّبَ عمرُو بنُ هِنْد مُضَرِّط الحجارةِ لشدة مُلكهِ وخشونته. وقتلَه عمرُو بنُ كُلْثوم التغلبيُّ.

وعمرو بن هند هو الأكبر، وهو مُحَرِّق، وهو القائلُ عند إيقاعهِ ببني تميم:

أبـأُنـا بـحـسَّـانٍ فـوارسَ دارِمٍ ... فـأبـرزْتُ مـنـهـم أَلْـوَةً لـم تـقـطَّبِ[1]
تُـحَـشُّ لـهـم نـاري كـأنَّ رؤوسَـهُـمْ ... قـنـافـذُ فـي أضْـرامـهـا تـتـقـلّـبُ
وفـتْ مـائـةٌ مـن أهـلِ دارِمٍ عَـنْـوَةً ... ووفَّـاهُـمُـوهـا الـبُـرْجُـميُّ الـمخـيَّـبُ

عمرو بن أَمامة اللخمي[2].

وهو عمرو الأصغر، وهو أخو عمرو بن هند، وأبوهما المنذر بن امرىء القيس.

وأمه أُمامة بنت سلمة بن الحارث الكندي عم امرىء القيس. مات أخوه المنذر بن المنذر بن امرىء القيس[3]، وكان ملكَ الحيرة، وملك بعده أخوه عمرو الأكبر بن هند، وهي عمّة أمامة أم عمرو الأصغر، فردّ عمرو بنُ هند إلى أخيه لأبيه وأمه قابوسٍ بن المنذر أمرَ البادية، ولم يردّ إلى عمرو بن أمامة شيئاً، فقال ابنُ أُمامة[4]:

أَلابْـنِ أُمِّـك مـابـدا ... وَلَـكَ الـخـورنـقُ والـسّـدِيـرُ
فـلأمـنـعـنَّ مـنـابـت الـضَّـمـرانُ إذْ مُـنِـعَ الـقُـصـورُ

(١) في البيت إقواء.
(٢) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء: (القاهرة) ٦٥، (بغداد) ٦١، أدب الخواص ١٤٧ ـ ١٤٩، شرح القصائد السبع الطوال ١١٧ ـ ١١٨، جمهرة الأمثال ٢/ ١٩٤ ـ ١٩٦.
وفي الاشتقاق ٤١٢ «عمرو بن مامة اللخمي» وقد قتله جعيد بن حجر.
(٣) صاحب الحيرة، تولى بعد أخيه الأسود. المحبر ٣٥٩، رغبة الآمل ٣/ ٥٣، ٦/ ٤٧.
(٤) له في: المصادر السابقة، ولطرفة بن العبد في ديوانه ١٨٧.

بكتائب تَرْدِي كما ... تَرْدي إلى الجِيَفِ النسورُ
إنّا بني العَلاّتِ[١] تُقْـ ... ـضَى دون شاهِدِنَا الأُمورُ

ثم خرجَ مُغاضباً لأخيه وقصدَ اليمن، فأطاعته مُراد، وأقبل بها يقودها نحو العراق حتى إذا سار بها ليالي تلاومت مرادٌ بينها، وكرهتِ المسيرَ مَعَهُ، وثار به المكشوحُ ـ وهو هبيرة بن يغوث[٢] ـ فقتله، فلما أُحيط به ضاربَهم بسيفه حتى قُتل، وقال[٣]:

لقد عَرَفْتُ الموتَ قبل ذَوْقِهِ
إنَّ الجبانَ حتفُه من فوقِهِ
كلُّ امريءٍ مقاتل عن طَوْقِهِ
كالثور يحمي جِلده بِرَوْقِهِ[٤]

تمثل بهذا عامر بن فُهيرة[٥] الشهيد رحمه الله يوم بئر معونة[٦] حين هاجروا إلى المدينة فاجتَوَوْها.

/ ٥ب/ عمرو بن الحارث بن عمرو الملك أبو شُرحبيل الكنديّ[٧].

قال محمدُ بنُ داود: قال يرثي شَرَحبيل[٨] بن الحارث المقتول بالكُلاب[٩] وقتلتهُ تغلبُ:

إنَّ جَنبي عن الفِراش لنابي ... كتجافِي الأَسَرِّ فوقَ الظِّرابِ[١٠]

وهي أبيات تُروى لأخيه معدي كرب بن الحارث، وهو الصَّحيح.

---

(١) ابناء العلات: أبناء الرجال من نساء شَتَّى.
(٢) ينظر عنه: المحبر ٢٥٢ وفيه «هبيرة بن المكشوح»، و(بن) فيه زائدة، الأعلام ٨/ ٧٧.
(٣) الرجز في: جمهرة الأمثال ٢/ ١٩٥، اللسان (طوق)، شرح القصائد السبع ١٢٠، العقد الفريد ٣/ ١٣١.
(٤) الروق: القرن.
(٥) استشهد سنة ٤هـ. أسد الغابة ٣/ ٩١، الاستيعاب ٣/ ٧، السيرة النبوية ٢/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩ وفيه الرجز.
(٦) بئر معونة: قرب أرض بني سليم وفيه موقعة. ينظر: أيام العرب في الإسلام.
(٧) ترجمته في: النقائض ٤٥٦، من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٦٦، (بغداد) ٦٢، الأغاني ١٢/ ٢١٢.
(٨) من اسمه عمرو (القاهرة): شراحيل.
(٩) من أيام العرب بين بكر وتغلب.
(١٠) الظراب: الحجارة.

عمرو بن حُنيّ[١] التغلبي[٢].

فارس جاهلي مذكور.

يقول في قتلهم عمرَو بنَ هند في رواية محمد بن داود:

نُعاطى الملوك الحقَّ ماقَصَدوا بنا ... وليس علينا قتلُهُمْ بمحرَّمِ

أنفتُ لهم من عَقْل عمرو بن مَرْثَدٍ ... إذا وردوا ماءً ورُمْحِ ابن هَرثَمِ

وكُنّا إذا الجبار صعَّر خدّه ... أقمنْا له مِنْ مَيله، فَتَقَوَّمِ

قال: يريد: فتقوَّمْ أنت.

وهذا البيت يُروى مِن قصيدة المتلمس التي أولها[٣]:

يُعيِّرني - أُميِّ - رجالٌ ولنْ تَرَى ... أخا كَرَمٍ إلاَّ بأَنْ يَتَكَرَّما

وبعده البيت، وآخره:

أَقمنا له مِنْ ميله فتقوما

وأبو عبيدة وغيره يروون هذه الأبيات لجابر بن حُنيّ التغلبيّ[٤].

عمرو بن مَرثَد بن سعد بن مالك بن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة[٥].

هو المشهور بكرم الأولاد السادة الفرسان.

وفيه يقول طَرَفة بن العبد[٦]:

فلو شاء ربي كنتَ قيسَ بنَ خالد ... ولو شاء ربي كنتَ عمرَو بن مَرْثَدِ

يريد قيس بن خالد بن ذي الجدّين.

---

(١) ترجمته في: الإختيارين ١٨٤ - ١٨٨، النقائض ٨٨٧؛ شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٤١١، من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٥٢، (بغداد) ٥٤.
جمع شعره أيمن محمد ميدان ضِمْنَ: (شعر تغلب في الجاهلية)، القاهرة، ١٩٩٥م.

(٢) الحاشية: «رأيت في كتاب المجاز لأبي عبيدة: عمرو بن حبي التغلبي، وقد نقل من خط أبي إسحاق الحربي، وقال: قرأتُهُ على المبرد كذا، وصوابه عمرو بن حني».
أقول: ينظر: المجاز ١/ ١٢٧، ١٦١.

(٣) ديوان المتلمس ١٤.

(٤) شعر تغلب في الجاهلية ١٥٠ - ١٥٤. ورواية الأول: (نعاطي الملوك السّلم..).

(٥) ترجمته في: جمهرة أنساب العرب ٣٢٠، المؤتلف والمختلف ١٩٨، من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٣٩، (بغداد) ٤٦.

(٦) ديوان طرفة ٣٧.

فـأصـبـحـتُ ذا مـالٍ كـثـيـرٍ وزارنـي ... بـنـونَ كـرامٌ سـادةٌ لـمُـسَـوَّدِ

ومِنْ قول عمرو(١):

لـعـمـرُ أبـيـك مـا مـالـي بِـنُـخْـل ... ولا طَـهْـفٍ يـطـيـر بـهِ الـغُـبـارُ

الطَّهْفُ: طعام يشبه الذُّرة. وقال كيسان(٢): هو التبن.

ويروى له، وقيل هي لجدّهِ سعد بن مالك(٣):

يـابـؤس لـلـحـرب الـتـي ... وضـعـت أراهـطَ فـاسـتـراحـوا

وله يمدح الأحوص بن جعفر بن كِلاب العامريّ واسمُ الأحوص: ربيعةُ:

اتـاهـا مِـنَ الأنـبـاء أنّ ابـنَ جـعـفـرٍ ... ربـيـعـةَ لـم يَـخْـضَـر خـضـارةَ مُـلْـبِـدِ

أجـادتْ بـه إحـدىَ غَـنِـيٍّ لـجـعـفـر ... إذا طرقـتْ إحـدى الـلـيـالـي بِـمِـرْبَـدِ

ذو الكفّ الأشلّ.

واسمه عمرو بن عبد الله بن حُنيف بن ثعلبة بن سعد بن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة(٤).

يكنى أبا جِلاّن. فارسٌ شاعر جاهليّ.

يقول في فرسه(٥):

/١٦أ/ أمِن دَعةٍ شهريْن عَضَّ رِباطَهُ ... ونـازع أطـرافَ الـجِـلالِ الـمُـزرَّرِ

فـأبْـشِـرْ بـربٌّ لا تـعَـرَّى جِـيـادُه ... وحـرْبٍ تـلـظّـى كـالـحـريـقِ الـمـسـعَّـرِ

وله، وتوعَّدته بنو حنيفة:

حـنـيـفـةُ مـهـلاً تُـنـذِرون دمـاءَنـا ... عـلـى أنْ تـقـيـلانـا قـتـيـلا بـنـي أسدْ

ونـحـنُ مـصـاديـرُ الـطـعـان إذا دعـا ... ضُـبـيـعـةَ داعـيـهـا أَسِـنَّـتُـهـا قُـصُـدْ

إذا الـخـيـلُ خـامَـتْ واقشعرَّت جلودُها ... بَـسـيـر فـيـغـشـاهـا الأسـنـة بـالـقِـدَدْ

---

(١) من اسمه عمرو (بغداد): (بنخل)، تصحيف.

(٢) محمد بن أحمد، المتوفى سنة ٢٩٩هـ، إنباه الرواة ٥٧ ـ ٥٨. له شرح المعلقات، طبع بعضهُ في بغداد والرياض.

(٣) لعمرو، ومعه بيتان عند ابن الجراح، ولسعد بن مالك في الأغاني ٥/٤٦، الحماسة ١٤٤.

(٤) من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٤٠، (بغداد) ٤٧، البرصان والعرجان ٣٨٦.

(٥) أوردهما ابن الجراح.

سيمنع أخرى الحق منكم فوارس إذا فَزعوا لم يَشُدُّوا حِزَم البُرَدْ

ابن زيَّابة[١].

واسمهُ: عمرو بن الحارث بن همّام.

وهو من بني تيم الله بن ثعلبة، وقيل: اسمه سلمة بن ذُهل[٢] وهو جاهليّ، وقيل: بن زَبَابة، والزَّبَابة: فأرة من فِئران الحرَّة[٣].

وله يقولُ الحارث بن همّام:

أيا ابن زَيَّابَة إنْ تلقني لا تَلْقَني في النَّعَمِ العازِبِ

أيْ: لا تَلْقِني فيها راعيا.

وتلقَّني يشتدّ بي أجردٌ مُستقدِمُ البركةِ كالراكبِ

فأجابهُ ابنُ زيابة:

يالهفَ زيَّابة للحارث الصـ ـابح فالغانم فالغائبِ

والله لو لاقيتُه خالياً لآب سيفانا مع الغالبِ

أنا ابنُ زيَّابة إنْ تَدْعُني آتِك والظنُّ على الكاذِب

ولهُ في رواية ابن الأعرابيّ[٤]:

نُبِّئتُ لأياً عارضاً رمحَهُ في سِنَةٍ يوعد أخوالَهُ

---

(١) الحاشية: «زيابة، بوزن فعالة، مشددة، قال الوزير المغربيُّ: كذا قرأنا على جماعة من الأشياخ. وروى محمد بن داود بن الجراح عن رجاله: أنّ زبابة بوزن فعالة خفيفاً. والزبابة: الفأرة. وفي المثل: أيسر من زبابة، يعنون به الفأرة، ولا أحسب أبا عبد الله محمد بن داود إلاّ قد أوهم في هذه اللفظة، لأن الرجل يقولُ في شعره:

أنا ابن زَيّابة إنْ تدعني آتك والظنّ على الكاذبِ».

ترجمته في: سمط اللآلي ١/ ٥٠٤، الأغاني ١٨/ ٣٠٤، شرح الحماسة للمرزوقي ١٤٢، ١٤٧ وقد اختلفت المصادر في ضبط اسمه بين (زبابة) بالباء و(زيابة) بالياء، وضبطه البكري في: سمط اللآلي نقلاً عن ابن الجراح «بباءين، كل واحدة منهما معجمة بواحدة، مخففتين»، وأرى أن الصحيح بالياء المشدّدة.

وينظر: أدب الخواص ٢٠٠، من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٤١ ـ ٤٣، (بغداد) ٤٨، إذْ ورد (زبابة) بالباء الموحدة.

(٢) في ألقاب الشعراء ٣٢٠ (سلمة بن مالك).

(٣) ينظر: اللسان: زَبّ.

(٤) القطعة في: من اسمه عمرو من الشعراء، والكامل ١/ ٩٣٥.

وتـلـك مـنـهُ غـيـرُ مـأمـونـةٍ أنْ يـفـعـلَ الـشـيءَ إذا قـالَـهُ
إنّـي وأخـوالِـي بـنـي عـائـشٍ كـالـلـيـث إذْ يُـمْـنَـعُ أشـبـالَـهُ
إنـك يـا عـمـرو وَتَـرْكَ الـنَّـدى كـعـبـدٍ إذْ قَـيَّـدَ أجـمـالَـهُ

عمرو بن معدي كرب[١] **بن ربيعة بن عبد الله بن عُصم بن عمرو بن زُبيد، وهو مُنبه بن سلمة**[٢] **بن مازن بن ربيعة بن مُنبه بن صَعْب بن سعد العشيرة بن مالك، وهو مَذحج بن أُدَد بن زيد**[٣] **بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.**

وعمرو يكنى أبا ثَور، وأُصيبتْ عينهُ يوم اليرموك، وهو من فحول الفُرْسَان والشّعراء.

وروى أبو عمرو بن العلاء أنه قال: لا نفضّل على عمرو فارساً في العرب.

وهو /٦ب/ مخضرمٌ.

أسلم في حياة رسول الله ﷺ، ثم ارتدّ مع مرتدّي اليمن، وحاربَ عمالَ رسول الله ﷺ باليمن، ثم عاد إلى الإسلام وشهد الفتوح وَحَسن بلاؤه فيها. وكان معروفاً بالكذب فيما يخبر به من وقائعه مع العرب[٤].

وهو القائل[٥]:

إذا لـم تـسـتـطـع شـيـئـاً فـدَعْـه وجـاوِزْهُ إلـى مـا تـسـتـطـيـعُ

ويروى أن أبا بكر رضي الله عنه استنشد عمرو بن معدي كرب وقال: أنت أول من سألته في الإسلام.

---

(١) ترجمته في: الشعر والشعراء ٣٧٢ ـ ٣٧٥، أسد الغابة ٤/ ٢٧٣ ـ ٢٧٥، من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٤٠، (بغداد) ٩٩، سَرْح العيون ٤٣٦ ـ ٤٤٥، خزانة الأدب ٢/ ٤٤٤ ـ ٤٤٦.
صنع ديوانه المرحوم هاشم الطعان، بغداد، ١٩٧٠م. وصنعه أيضاً مطاع طرابيشي بدمشق ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م، بعنوان (شعر....).

(٢) الحاشية: «زيد بن منبه بن سلمة». ولم يثبتها فراج.

(٣) الحاشية: «زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان».

(٤) ينظر: الأغاني ٢٥/ ٢٢٣.

(٥) ديوانه ١٤٢. شعره ١٣٣.

ومات عمرو بالفالج في زمن عثمان بن عفان، وخرج يريد الرّيّ، فمات بِرُوذة[١] وجاوز المائة سنة. يقال: بعشرين. ويقال: بخمسين[٢].

وهو القائل لقيس بن المكشوح المُرادي[٣]:

أُريدُ حِباءه ويُريد قتلي عذيرَك مِن خليلك من مُرادِ

وتمثّل به عليُّ بن أبي طالب رضي الله عنه لما رأى عبدَ الرحمٰن بن ملجم المراديّ[٤].

وله[٥]:

أعاذلَ شِكّتي بَدَني ورمحي وكلُّ مُقلِّصٍ سلسِ القيادِ

الشّكة: السّلاح، والبدن: الدرع، والمقلِّص: المشمر، يعني الفرس.

أعاذل إنما أفنى شبابي ركوبي في الصريخ إلى المنادي

ويَبْقى بعد حِلْم القوم حِلمي ويفنى قبلَ زادِ القوم زادي

وله[٦]:

ظللتُ كأني للرماحِ دَرِيئةٌ أقاتلُ عنْ أحسابِ جَرْمٍ وفَرَّتِ

وجاشَتْ إليَّ النفسُ أوّلَ مرّةٍ فَرُدَّتْ إلى مكروهها فاسْتقَرَّتِ

عمرو بن حُممة بن رافع بن الحارث الدّوسي[٧].

من الأزد. أحد حكام العرب في الجاهلية، وأحد المعمّرين. يقال: إنه عاش ثلاثمائة وتسعين سنة، ويقال: إنه هو «ذُو الحلم» الذي ضَرَبَ به العربُ المثل، فقال الحارثُ بن وَعْلة الذُّهليّ[٨]:

---

(١) روذة: موضع من قرى نهاوند. معجم ما استعجم (روذة) ٢/ ٢٧٣.
(٢) كانت وفاته سنة ٢١هـ. الأعلام ٥/ ٨٦.
(٣) ديوانه ٦٥. شعره ٩٢.
(٤) أنوار العقول ١٨٤. سمط اللآلي ٦٢ ـ ٦٤.
(٥) شعره ٩١، وفي: ديوانه ٦٠ ـ ٦١.
ورواية صدر الأول: (أعاذل عدتي).
(٦) ديوانه ٤٥. شعرهُ ٥٥.
(٧) ترجمته في: نسب معد واليمن الكبير ٤٩٦، الاشتقاق ٥٠٥، وينظر: أمالي القالي ٢/ ١٤٣.
(٨) الحماسة ١/ ١١٩، سرح العيون ٤٦٧. وبلا عزو في: الإكليل ٢/ ٢٠٢.

وزعـمـتَ أنّـا لا حـلـومَ لـنـا ... إنَّ الـعـصـا قُـرِعَـتْ لـذي الـحِـلْـم

وقال الفرزدق[(١)]:

وإن أعفُ أستبقي حلوم مجاشعٍ ... فإنَّ العصا كانت لذي الحلم تُقْرَعُ

وقال آخر[(٢)]:

لذي الحلم قبل اليوم ما تُقْرع العصا ... وما عُلِّم الإنسانُ إلاّ ليعْلما

وعمرو هو القائل[(٣)]:

/ ٧أ/ كبرتُ وطال العمرُ مني كأنني ... سليمُ أفاعٍ ليلُه غيْرُ مُودَعِ

فما السُّقْمُ أبلاني ولكنْ تتابعتْ ... عليَّ سنون مِنْ مصيفٍ ومَرْبَعِ

ثلاث مئينَ مِنْ سنينَ كواملٍ ... وها أنا هذا أرتجي مُرَّ أربعِ

فأصبحتُ بين الفَخّ في العُشّ ثاوياً[(٤)] ... إذا رامَ تَطياراً يقال له قَعِ

أُخبّر أخبارَ السنينَ التي مَضَتْ ... ولابد يوماً أنْ يُطارَ بمصرعي

عمرو بن عبد الجنّ التنوخي[(٥)].

جاهلي قديم، خلف على ملك جَذِيمة الأبرش بعد قتله، فنازعه عمرو بن عديّ اللخميّ[(٦)]، وهو ابن أخت جذيمة، وغلبه على الأمْر، وفي ذلك يقولُ عَمْرُو بن عديّ:

دعوتُ ابن عبد الجِنِّ للسِّلم بعدما ... تتايع في غَرْب السِّفاه وكَلْسَمَا

فلما ارعوى عَن ضُرِّنا في اعتزامه ... مَرَيْتُ هواه مَرْيَ أخٍّ أو ابْنِما

فقال ابنُ عبد الجنّ[(٧)]:

أما وَدِماءٍ مائراتٍ تخالُهَا ... على قُلَّة العُزَّى أو النَّسْرِ عَنْدَمَا

---

(١) ديوان الفرزدق ١/ ٤٠٣.

(٢) هو: المتلمس. ديوانه ١٤١.

(٣) الإصابة ٤/ ٦٢٥.

ونسب إلى عامر بن الظرب العدواني في: مجمع الأمثال.

(٤) في الأصل: (بين الفخ في العش). وما أثبتناه من: الإصابة.

(٥) ترجمته في: نسب معد واليمن الكبير ٦٩٩؛ خزانة الأدب ٧/ ٢١٦.

(٦) مرت ترجمتُهُ.

(٧) البيتان في: تاريخ الطبري ١/ ٦٢٢، مع ثالث في: لسان العرب: نسر، أبل.

وما قَدَّس الرهبانُ في كلِّ هيكلٍ أَبِيْلَ الأَبِيْلِّيْنَ عيسى ابن مريما

أَربد أخو لبيد بن ربيعة الشاعر لأمه.

واسم اربد: عمرو بن قيس بن جذيمة بن جَزْء بن خالد بن جعفر[١] .

وفد أربد مع عامر بن الطفيل[٢] إلى النبيِّ ﷺ وكانا أسرًّا في نفوسهما بكفرهما[٣] ما منعهما الله عز وجل منه، فانصرفا يتوعدان رسول الله ﷺ، فدعا رسولُ الله ﷺ عليهما، فأرسل اللهُ على أربد في طريقهِ صاعقةً فأحرقته، ورثاه لبيدُ بقصيدتهِ التي يقول فيها[٤] :

أخشى على أربدَ الحتوفَ ولا أخافُ نَوْءَ السِّماكِ والأَسَدِ

ومات عامر بن الطفيل في طريقه منصرفاً بالغُدَّة[٥] .

وَسُمِّيَ اربد بقوله:

قلْ لقريشٍ تَبَلَّغُوا رأْسَ حيَّةٍ تَدَلَّى عليهم مِنْ تِهامةَ أَرْبَدِ

عمرو بن عمرو بن عُدَس بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي[٦] .

يكنى أبا شُريح جاهلي قديم، يقول لدختنوس بنت لقيط بن زُرارة وقُتِلَ أبوها يوم الشِّعْب[٧] :

يا ليت شعري عنك دختنوسُ[٨]

(١) ترجمته في: جمهرة أنساب العرب ٢٨٥، الأغاني ١٧/ ٦١، المؤتلف والمختلف ٢٥ وليس فيهما (جذيمة). كنى الشعراء (نوادر المخطوطات) ٢/ ٢٨٩ وفيه أن كنيته: أبو الحزّاز.

(٢) شاعر جاهلي. الشعر والشعراء ١/ ٢٥١، ٣٣٤، العقد الفريد ٢/١٢٩، الأغاني ١٦/ ٢١٥، المؤتلف المختلف ٢٣٠.

(٣) كذا ورد النص، وينظر: الأغاني ١٧/ ٦٢، زاد المعاد ٣/ ٦٠٣ ـ ٦٠٤.

(٤) ديوان لبيد ١٥٨.

(٥) صارت له في رقبته كغدَّة البعير، ومات كافراً.

(٦) ترجمته في: جمهرة انساب العرب ٢٣٢، الاشتقاق ٢٣٥ وفيه ورد (عدس) بفتح العين كما ورد هنا عند المرزباني، وورد بضمّها في: القاموس المحيط: (عدس)، البرصان ٩٠، ١٥٨.
وفي: الكامل في التاريخ ١/ ٣٥٧ أن عمراً هذا زوج دختنوس بنت لقيط بن زرارة.

(٧) يوم شعب جبلة من أيام العرب. ينظر: أيام العرب في الجاهلية ٣٤٩.

(٨) الأشطار للقيط بن زرارة في: الشعر والشعراء ٧١٠، الأغاني ١١/ ١٥٠، لسان العرب: رمس، ألك.

فـإذا أتـاهـا الـخـبـرُ الـمـرمـوسُ[١]
أتـحـلِـق الـقـرونَ أم تَـمِـيـسُ[٢]
لا بـل تَـمِـيـس إنـهـا عـروسُ

وكان عمرٌو أبرصَ[٣]، وفيه يقول جرير[٤]:

هـل تـعـرفـونَ عـلـى ثـنـيّـة أقْـرَنٍ أَنَـس الـفـوارسِ يـوم شُـلَّ الأسـلـعُ

/٧ب/ «الأسلع» هو عمرو بن عمرو، و«أنس الفوارس» هو أنس بن زياد العَبْسي، وهو قاتل عمرو بن عمرو.

أشعر الرَّقبان الأسدي[٥].

اسمه عمرو بن حارثة بن ناشب بن سلامة بن سعد بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد.

وقيل: هو من بني سُواءة بن الحارث بن سعد بن مالك بن ثعلبة.

قتل عمرُو بن هند أخاه، فسرقَ إبنين له، فذبحهما وقال:

إنّـا كـذلـك كـانَ عـادتـنـا لـم نُـغْـض مِـن مَـلـكٍ عـلـى وِتْـرِ

ونزل برضوان الأسديّ فلم يَقْرِه، فقال أشعرُ الرّقبان[٦]:

تـجـانَـفَ رضـوانُ عـن ضـيـفـهِ ألـم تـأتِ رضـوانَ مـنّـي الـنُّـذُرْ؟
وقـد عـلـم الـمـعـشرُ الـطـارقـون[٧] بـأنـك لـلـضـيـف جُـوعٌ وَقُـرّ

(١) الأغاني: (المرسوس). أي المدفون في التراب.
(٢) الشعر والشعراء: (أتخمشين الخدّين).
(٣) البرصان والعرجان ١٥٨.
(٤) ديوانه ٣٤٩، وفيه (شُكَّ).
(٥) ترجمته في: المؤتلف والمختلف ٥٨، جمهرة أنساب العرب ١٩٣، سمط اللآلي ٨٣٠، من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٢، (بغداد) ٣٠، شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٣٧١.
(٦) الأبيات له ـ عدا الثاني والأخير ـ في: نوادر ابي زيد ٢٨٩ ـ ٢٩٠ مع آخر، عيون الأخبار ٢/ ١٩٥، ٣/ ٢٦٨، أمالي القالي ٢/ ٢١١.
٢، ٣، ٤ في: المؤتلف والمختلف ٥٨.
وسيورد المرزباني بعضها ـ مع بيتين أخرين ـ في ترجمة عمرو بن ثعلبة الشيباني.
(٧) المؤتلف: الجار والنازلون.

وأنتَ مَلِيخٌ كلحم الحُوارِ[١] فلا أنت حُلْوٌ ولا أنت مُرّ
إذا ما انتدى القومُ لم تأتهم كأنكَ قد ولدتك الحُمُرّ

يقول: إذا جلس القوم في ناديهم لم تأتهم لئلا تُسأل حاجة.

ولكنَّ رضوانَ مِنْ لؤمه بخيلٌ على كلّ خير وشَرّ

أي يبخل بالخير أَنْ يعطيه، ويعجز عن التِّرة أن يطلبها، أيْ ليسَ عِنْدَهُ خيرٌ ولا شرٌّ.

أبو المشمْرِجِ اليشكري، عمرو بن المشمرج[٢].

جاهليّ.

لما منعتْ بنو تميم النعمان بن المنذر الإتاوة ـ فوجّه إليهم أخاه الريّان بن المنذر، وجلٌّ من معه من بكر بن وائل، فاستاق النعم وَسَبَى الذّراريّ ـ قال أبو المشمرج:

لما رأوا رايةَ النّعمان مقبلةً قالوا: ألاَ ليت أدنى دارنا عَدَنُ
ياليتَ أمَّ تميم لم تكنْ عَرَفَتْ مُرًّا وكانتْ كمنْ أودى به الزمَنُ
إنْ تقتلوهم فأعيارٌ مجدَّعة أو تُنْعِموا، فقديماً منكم المِنَنُ

فأجابه النعمان بقوله:

لله بكرٌ غداةَ الرَّوْع لوْ بهمُ أرمي ذُرى حَضَنٍ زالَتْ لهم حَضَنُ
إذْ لا أرى أحداً في الناس يُشْبِهُهُمْ إلاّ فوارسَ خامتْ عَنْهُمُ اليمنُ

الأعلم.

اسمه: عمرو بن مالك بن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة[٣].

جاهليّ قديم.

يقولُ في روايةِ ابن الأعرابيّ:

أتيتُ بني عمرٍو ورهطي فلم أَجِد عليهم إذا اشتدَّ الزمانُ مُعَوَّلا
ومَنْ يفتقر في قومه يحمَد الغِنَى وإنْ كان فيهم ماجدَ العَمِّ مُخْوِلا

---

(١) النوادر؛ المؤتلف: مسيخ.
المليخ: الذي لا طعم له. المسيخ: الذي لا وَدَك له.
(٢) ينظر: مجلة العرب ج١١ ـ ١٢، س٢٩، ١٩٩٤م، ص٨٢٢ عن المرزباني.
(٣) ينظر: مجلة العرب ج٩ ـ ١٠، س٢٩، ٦٨٣، اتمام الوفاء في معجم ألقاب الشعراء ٩، عن المرزباني.

/ ٨٤أ/ يمنُّون إنْ أَعْطَوْا، ويبخلُ بعضُهُمْ ... ويُحْسَبُ عجزاً سَكْتُه إنْ تجمَّلا
ويُزرى بعقلِ المرءِ قِلَّةُ مالِهِ ... وإنْ كان أقوى مِنْ رجالٍ وأحيْلا
[أي أحسن حيلة][(١)].
فإنّ الفَتَى ذا الحزم رامٍ بنفسِهِ ... جواشنَ هٰذا الليل كيْ يتموَّلا

عمرو بن عدي الخَصَفيّ[(٢)].

لقبه (الكَيذبان)، شاعرٌ جاهليٌ، وسُمِّي الكيذبان لأنه لقيه جيشٌ فقالوا: «من أنت؟»، فقال: «أنا وأصحابي خرجنا نريدُ الغارة». قالوا: «وكم أنتم[(٣)]» قال: «إذا كنا ومثلنا ومثل نصفنا كنا كذا وكذا». فَشَغَلَهُمْ بالحساب وَمَرَّ على وجههِ، فَامَّلَس منهم، فَسُمِّيَ (الكيذبان).

عمرو بن بياضة النجاريّ[(٤)].

جاهليّ.
يقولُ لعبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف:
ولدناك يا شيبةَ المكرما ... تِ ساقيَ زُوَّارِ أَرْضِ الحَرَمْ
فأكرِمْ وسيبُك بيتَ الإلٰه ... وأنت بنفسك بيت الكَرَمْ

عمرو بن الأهتم المِنقري[(٥)].

واسم الأهتم سنان بن سُمي[(٦)]، ويقال سُميُّ بن سِنان بن خالد بن منقر بن

---

(١) ما بين العضادتين من الهامش.
(٢) إتمام الوفاء ١٠٠، عن المرزباني.
ونقل الترجمة عنه الرشاطيُّ في كتابه: (اقتباس الأنوار والتماس الأزهار)، مخطوطة المكتبة العامة بفاس. ينظر: مجلة (العرب)، ج١ ـ ٢، س٢٤، ١٩٨٩ ـ ١٤٠٩هـ، ص١١٧.
(٣) الحاشية: «وكم هم».
(٤) مجلة (العرب)، ج١ ـ ٢، س٢٩، ص٨٦.
(٥) ترجمته في: البيان والتبيين ١/ ١٠ ـ ١١، الشعر والشعراء ٦٣٢ ـ ٦٣٤، تاريخ الطبري ٣/ ١١٥ ـ ١٢٠، شرح الحماسة للمرزوقي ١٦٥٢ ـ ١٦٥٣، العصا ١٩٠ ـ ١٩١، أسد الغابة ٤/ ١٩٦ ـ ١٩٧، سرح العيون ١٤٨ ـ ١٥١، الإصابة ٤/ ٦٠٤ ـ ٦٠٥، من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١١٦ ـ ١١٩، (بغداد) ٨٨ ـ ٩٠.
(٦) الحاشية: «عند ابن الكلبي: سنان بن سمي بن سنان».
ينظر: جمهرة النسب ١/ ٢٣٢.

عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، ومقاعس هو الحارث، وعمرو يُكنى أبا نُعيم، وكان سيّداً من سادات قومهِ، وَوَفَدَ على رسولِ الله ﷺ في وفد بني تميم فأسلم ومدح قيس بن عاصم[1] ثم ذمه، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ مِنَ الشّعر حُكْماً ومِنَ البيان سِحْراً»[2].

وهو القائل[3]:

ذريـنـي فـإنَّ الـبـخـلَ يـا أمَّ هـيـثـمٍ ... لـصـالـح أخـلاق الـرجـال سَـرُوقُ
ذريـنـي فـإنـي ذو فَـعَـالٍ تـهـمّـنـي ... نـوائـبُ يَـغْـشَـى رُزْؤُهـا وحُـقـوقُ
ومـسـتـنـبـحٍ بـعـد الـهُـدُوِّ دعـوتُـه ... وقـد حـان مـن نـجـم الـشـتـاء خُـفـوقُ
فـقـلـتُ لـه أهـلاً وسـهـلاً ومـرحـبـاً ... فـهـذا مَـبِـيـتٌ صـالـحٌ وصـديـقُ
وكـلُّ كـريـم يَـتَّـقـي الـذمَّ بـالـقِـرَى ... وَلِلْخَيْرُ بـيـن الـصـالـحـيـن طَـريـقُ
لـعـمـركَ مـاضـاقـتْ بـلادٌ بَـأَهْـلِـهَـا ... ولـكـنَّ أخـلاقَ الـرجـالِ تـضِـيـقُ

وله:

ألـم تـر مـا بـيـنـي وبـيـن ابـنِ عـامـر ... من الـودّ قـد بـالـتْ عـلـيـه الـثـعـالـبُ
فـأصـبـح بـاقـي الـوُدِّ بـيـنـي وبـيـنـه ... كـأنْ لـم يـكـنْ، والـدهـر فـيـه الـعـجـائـبُ
إذا الـمـرءُ لـم يُـحـبـبـكَ إلاَّ تـكـرُّمـاً ... بـدا لـك مِـنْ أخـلاقِـهِ مـا يُـغـالـبُ

/ ٨ب/ **عمرو بن شأس[4] بن أبي بَلِيّ واسمهُ عُبيد بن ثعلبة بن وَبرة بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خُزيمة ويقال أبو بليّ بن ذؤيبة بن مالك بن الحارث.**

وعمرو يكنى (أبا عِرَار).

---

(١) الحاشية: «مَدَحَ الزبرقان بن بدر ثم ذَمَّهُ من قصيدتهِ المشهورة».
(٢) الحديث في: مسند أحمد ١/ ٢٦٩. وينظر: مجمع الأمثال ١/ ٩.
(٣) المفضليات ١٢٥ ـ ١٢٧. والأبيات في: الحماسة ٢/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦ (عدا: ٣، ٤).
(٤) ترجمته في: طبقات فحول الشعراء١٩٠ ـ ٢٠٢، الشعر والشعراء ٤٢٥ ـ ٤٢٦، الأغاني ١١/ ١٩٤ ـ ٢٠٢، سمط اللآلي ٢/ ٧٥٠، الإصابة ٤/ ٦٤٥ ـ ٦٤٦، ٥/ ١٤٥ ـ ١٤٦، من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١١٥ ـ ١١٦، (بغداد) ٨٧ ـ ٨٨.
جمع شعره د. يحيى الجبوري، وصدر في النجف الأشرف، ١٣٩٦هـ ـ ١٩٧٦م، وطبع ثانية في الكويت، دار القلم، ١٩٨٣م.

شاعر كثير الشعر مقدَّم، أسلم في صدر الإسلام وشهد القادسية وهو القائل[١]:

إذا نحن أدلجنا وأنت أمامنا يَكُنْ لمطايانا بِرَيَّاكِ هادِيا
أليس يزيدُ العِيسَ خِفَّة أذرع وإن كنَّ حَسْرى أنْ تكوني أماميا

وهو القائلُ في ابنه عِرَار[٢] - وكانت أُمُّهُ سوداء، وكانتْ امرأةُ عمرو تؤذيه فقال عمرو[٣]:

أرادتْ عِراراً بالهوان وَمَنْ يُرِدْ عِراراً لعمري بالهوان فقد ظَلَمْ
وإنَّ عِراراً إنْ يكنْ غيرَ واضحٍ فإني أُحِبُّ الجَوْن ذا المنكِب العَمَمْ

الواضح: الأبيض، والجون: الأسود.

وكتب الحجّاج كتاباً إلى عبد الملك، وأنفذَهُ على يد عِرار بن عمرو، وَوَجَّهَ مَعَهُ برأس ابن الأشعث[٤]، فجعل عبد الملك يقرأ الكتاب ويسأل عِراراً وهو لا يعرفه عن الخبر، فيكون جوابه أبلغ من الكتاب، فإذا رَفَعَ رأسه فرآه أسود صَرَفَ بَصَرَهُ عنه، فلما أعجبه كلامه وظرفه أنشد:

وإنّ عراراً إنْ يكن غيرَ واضحٍ

البيت. فقال له عرار: فهل تدري مَنْ عرار يا أمير المؤمنين؟. قال: لا والله. قال: «أنا والله عرار».

ومنها:

فأطرقَ إطراقَ الشّجاع ولو يرَى مَساغاً لِنابَيْهِ الشُّجَاع لقد أَزَمْ

سَرَقَهُ عمرٌو من المتلمس[٥].

ومن أصحاب النبي ﷺ عمرو بن شأس[٦] وهو أسلمي خزاعي وليس بهذا الأسديّ الشاعر، وَالأسلميّ هو الذي روى عن النبي ﷺ أنه قال: «يا عمرو بن شأس

---

(١) شعره.
(٢) ينظر عنه: الوافي بالوفيات ١٩/ ٥٣٩، ومصادر ترجمة أبيه.
(٣) شعره ٧٠.
(٤) محمد بن الأشعث بن قيس الكندي، قتل سنة ٦٧هـ، الأعلام ٦/ ٣٩.
(٥) بيت المتلمس:
فأطرق إطراق الشجاع ولو يرى مساغاً لنابيه الشجاع لصمَّما
(٦) ينظر عنه: الإصابة ٤/ ٦٤٦.

قد آذيتني». قال: قلتُ: أعوذ بالله أَنْ أوذيك. قال: «إنه مَنْ آذى عليًّا فقد آذاني».

المستوغر واسمه عمرو بن ربيعة[١] بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم[٢].

ماتَ في صدر الإسلام، ويُقال: إنه عاش إلى أول أيام معاوية، وهو أحد المعمرين يقال إنه عاش ثلاثين وثلاثمائة سنة، وسمي (المستوغر) ببيت قاله[٣].

وهو القائل:

/٩أ/ ولقد سئمتُ من الحياة وطولها ... وعَمَرت مِنْ عدد السنين مئينا
مئة أتت من بعدها مئتان لي ... وازددتُ من عدد الشهور سنينا
هل ما بَقى إلا كما قد فاتني ... يوم يمرُّ وليلة تَحدونا

وله:

إذا ما المرءُ صُمَّ فلمْ يناجي ... وأودى سمعه إلاّ ندايا[٤]
ولاعب بالعشيِّ بني بنيهِ ... كفعل الهرّ يحترشُ العَظايا
فذاك الهمُّ ليسَ له دواءٌ ... سوى الموت المنطَّق بالمنايا

وبينَ المستوغر وبين مضر بن نزار تسعة آباء، وبين عمرو بن قميئة المعمر وبين نزار عشرون أباً.

ويروى أَنّ المستوغر مرّ بعكاظ ـ وعلى ظهره ابنٌ يحمله ـ شيخاً هرماً، فأعيا مَنْ حمله، فوضعه بالأرض وقال: «عنّيتني صغيراً وكبيراً». فقال له رجل: «يا عبد الله أتقول هذا لأبيك؟» فقال: «أنا جَدُّه». فقال: «ما رأيتُ شيخاً أكذب منك، لو كنتَ المستوغر بن ربيعة ما زِدْتَ». فقال: «فأنا المستوغر بن ربيعة».

---

(١) ترجمته في: ألقاب الشعراء ٣٠٤، المعمرون ١٠، الاشتقاق ٢٥٢، لطائف المعارف ٢٧، اللسان، القاموس (وغر)، إتمام الوفاء ١١٥.

(٢) الحاشية: «ط: يكنى أبا بيهس».
لكن فراج أثبتها في المتن وقرأ (ط): و. وهو خطأ.

(٣) هو:
ينشُّ الماءُ في الرَّبلاتِ منها ... نَشِيْشَ الرَّضْفِ في اللبن الوغيرِ

(٤) الحاشية: «المحفوظ: ولم يك سمعه إلا ندايا».
مع ملاحظة أن الفعل (يناجي) لم يجزم للضرورة.

عمرو بن أحمر[١] بن العَمرَّد بن تميم بن ربيعة بن حَرام بن فراص[٢] بن معن الباهلي.

ويقال هو عمرو بن أحمر بن العمرّد بن عامر بن عبد شمس بن عبد بن فرَّاص بن معن بن مالك، وعمرو يكنى أبا الخطاب. أدرك الإسلامَ فأسلم، وغزا مغازيَ الروم واصيبْ إحدى عينيه هناك، ونَزَلَ الشامَ وتوفّي على عهدِ عثمان رضي الله عنه، بعد أَنْ بَلَغَ سنًّا عالية، وهو صحيحُ الكلام، كثير الغريب.

يقول:

إنَّ الفتى بعد الغِنَى ويغتني بعد ما يفتقِرْ
والحيُّ كالميْت ويبقى التُّقى والعيشُ فَنَّانِ فحلْوٌ ومُرٌّ
ولَنْ ترى مثليَ ذا شَيْبةٍ أعلمَ ما ينفع مما يَضُرُّ

أيْ: أعلم مني بما ينفع مما يضر، وله:

إذا أنت راودْتَ البخيلَ رددْته إلى البخل واستمطرتَ غيرَ مَطيرِ
متى تطلب المعروفَ في غير أهله تجدْ مَطلب المعروف غير يسيرِ
إذا أنت لم تجعل لعرضك جُنَّة من الذمّ سار الذمُّ كلَّ مسيرِ

عمرو بن لأي[٣] بن مَوْألة بن عائذ بن ثعلبة بن تيم اللات بن ثعلبة.

من أشراف بكر بن وائل في الجاهلية، وهو فارس مِجْلَز[٤].

وهو القائل:

---

(١) توفي سنة ٦٥هـ.
ترجمتهُ في: طبقات فحول الشعراء ٢/ ٥٨٠ ـ ٥٨١، الشعر والشعراء ٣٥٦ ـ ٣٥٩، الأغاني ٨/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥، من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٢٩ ـ ١٣٠، (بغداد) ٩٥ ـ ٩٦؛ خزانة الأدب ٦/ ٢٥٦ ـ ٢٥٨، الإعلام ٥/ ٧٢ ـ ٧٣.
له ديوان حققه د. حسين عطوان، دمشق، د.ت.

(٢) الحاشية: «في الجمهرة: بن عمرو بن عبد فراص».
أقول: يُنظر: جمهرة ابن الكلبي ١/ ٤٦٢.

(٣) ترجمته في: نسب معد واليمن الكبير ٤٩، شرح القصائد السبع ١٢، من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٤٤، (بغداد) ٤٩.

(٤) مجلز: فرس له. ينظر: معجم أسماء خيل العرب وفرسانها ٢٦٢.

/٩ب/ يا رُبَّ من يُبغض أزوادنا رُحْنَ على بغضائه واغتدَيْن
لو نَبَتَ المرعى على أنفهِ لَرِحْنَ منه أُصُلا قد وَنَيْنْ

ونين وأنين من السمن، أَيْ أبطأن.

وهو القائل في قَتْلِ حُجر بن الحارث الملك الكنديّ؛ أبي امرىء القيس بن حجر الشاعر، قَتَلَتْهُ بَنُو أسد، يخاطب عَمْرَو بنَ هند اللّخمي، وأمه هند بنت الحارث الملك الكندي[١] :

عمرَو بنَ هند إنَّ مهلكةً قولُ السَّفاهِ وشِدَّةُ الغَشْمِ
وبنا تُدُورك في بني أسدٍ وَغْمٌ لخالك أكبر الوغْمِ
قتلوا ابنَ أمِّ قطامِ سيّدَهم حُجْراً وما بَرِئوا من الإثمِ

قطام: أم حجر.

فسما امرؤُ القيس الهمام له في جَحفل مِن وائل صُتْمِ
لهُمُ فهدَّم مِنْ مساكنهمْ ما كان أرْعنَ آمِنَ الهَدْمِ
لم يَلْق حيٌّ مثلَ صَبْحَتهم في الناسِ مِنْ قَتْلٍ وَمِنْ هَزْمِ

عمرو بن ذَكْوان الحضرمي[٢] .

جاهلي يقول[٣] :

أحيا أباهُ هاشمُ بن حَرْمَلة[٤]
يوم الهَباتَيْنِ وَيَوْمَ اليَعْمَلَة[٥]

---

(١) الأول فقط ورد عند ابن الجراح.

(٢) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٩١، (بغداد) ٧٤، الوحشيات ٢٥٢ وفيه أن أنه «عمرو بن ذكوان الخضري من محارب».

(٣) وردت بعض الأشطار له في المصدرين السابقين.
ونسبت لعامر الخصفي في: السيرة النبوية ١/ ١٠٥، معجم ما استعجم ٢/ ٢٣٥، عدا: ٣، ٥ ـ ٦، ٧ ـ ٨ مع آخر.

(٤) هاشم بن حرملة: جدّ منظور بن زبان الفزاري، من بني مرة.

(٥) السيرة، معجم ما استعجم: يوم الهباءات.
يوم الهباءات: من أيام العرب. اليعملة: من أيام العرب، كذلك.

والـخـيـلُ تـعـدو بـالـحـديـد مُـثْـقَـلَـهْ
وَرُمْـحُـهُ لـلـوالـداتِ مُـثْـكِـلَـهُ
لا يـمـنـع الـقـتـيـل أن يُـخَـذّلَـهْ
لَـحـدُ ولا يـسـلـب عـنـه مِـبْـذَلَـهْ
والـقِـيـل لا يـقـبـل إلا أجـمـلـهْ
سـائـلْ بـذاك رمـحـه ومِـعْـبَـلَـهْ
تـرى الـمـلـوك حـولـه مُـغَـرْبَـلَـهْ[١]

المِعْبل: سَهْم عريض النّصل.

عمرو بن الحارث[٢] بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة.

وهو الأحمر، جاهليّ.

يقول في رواية محمد بن داود عن رجاله:

وإذا تـكـونُ كـريـهـةٌ أُدعـى لـهـا ... وإذا يُحاس الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ[٣]

قال: وذكر المفضل الضبيّ أنّ هذا القول لبعض ولد طيىء، وكان يفضّلُ جُنْدباً، أحد ولد ولده عليهم ويقدمه في الزاد وغيره على فرسان ولده، فقال: أحدهم لآخر منهُم يسمى عَمْراً[٤]:

يـا عَـمْـرُو خبّـرنـي ولـستَ بـكـاذبٍ ... وأخـوكَ يـصـدقُـكَ الـذي لا يَـكْـذِبُ
أمِـنَ الـقـضـيّـة أنْ إذا اسـتـغـنـيـتُـمُ ... وأمـنـتُـم فـأنـا الـبـعـيـدُ الأجْـنَـبُ؟

---

(١) مغربلة: مقتولة.

(٢) ترجمتُهُ في: ألقاب الشعراء ٣٠٠، من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٩، (بغداد) ٢٨ ـ ٢٩. المؤتلف والمختلف ٤٥ وفيه: (هني بن أحمر)، شعر طيء وأخبارها ٤٤٧ ـ ٤٥٠.

(٣) الحيس: التمر والأقط يدقّان ويعجنان عجناً شديداً، ثم يُسَوَّى ذلك كالثريد.
جندب: ولده، وانظر تخريج البيت بعد قليل.

(٤) له في: من اسمه عمرو من الشعراء.
ولضمرة بن ضمرة النهشلي في: شعره، مجلة المورد، مج١٠، العدد الثاني، ١٩٨١م، ص١١٣، ولعامر بن جوين الطائي في: حماسة البحتري ١٠٩، واخل به مجموع شعره بمجلة (جرش) العدد الأول ـ ١٩٩٦.
ولهمام بن مرة الشيباني في: حماسة ابن الشجري ٢٥٥.
وبلا عزو في: عيون الأخبار ١٨/٣، الزاهر ٩٢/١.

/ ١٠أ/ وإذا تــكــونُ كــريــهــةٌ... ...

البيت وما بعده.

قال المرزباني: وقد رُوِيَتْ هٰـذِهِ الأبيات لِهُنَيّ بن أحمر الكناني[١].

عمرو بن عامر بن جِذْل الطِّعان[٢]، واسمه علقمة بن فِراس الكنانيّ.

جاهليّ.

وهو القائل يصفُ بني ضبة[٣]:

نِـعْـم الـفـوارسُ يـوم جـيـشِ مُـحَـرِّق لـحِـقـوا وهـمْ يَـدْعـون يـال ضِـرَارِ

عمرو بن كُلثوم الكناني[٤].

من بني عُميس[٥] بن جَذيمة. فارس معروف جاهلي.

يقول:

تـركـنـا هـامـة الـجَـدَلـيِّ تَـزْقُـو أمـامَ الـجـيـشِ تـحـلـمُ بـالـنـعـيـقِ

وله:

وقـد عـلـمـت عُـلْـيـا كـنـانَـة أنـنـا مطاعينُ في الهيجا مطاعيمُ في المَحْلِ

وله[٦]:

جزى اللهُ عنّي مُدْلِجاً أينَ أصبحتْ خِزَايَة بُؤْسي حيثُ سارتْ وحلَّتِ[٧]

(١) تُنظر ترجمة هني بن أحمر، إذ سيورد فيها ثلاثة ابيات مع آخر.

(٢) ترجمته منقولة من كتاب ابن الجراح: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١١، (بغداد) ٢٩.
ولـه شعر في: حماسة البحتري ١٧٠، سمط اللالي ١/ ١١، المصون ١١.

(٣) البيت عند ابن الجراح والنقائض ١٦٥، ونُسِبَ إلى العائف الضّبيّ في: أنساب الخيل.

(٤) ترجمته منقولة من كتاب: مَنْ إسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١١، (بغداد) ٣٠، ويضاف إليه: المؤتلف والمختلف ٢٣٢.

(٥) المؤتلف والمختلف: (أخو بني عميش).

(٦) البيت له في المصدرين السابقين.
ونسب إلى رجل من جذيمة، ضمن قطعة قيلت في فتح مكة في: السيرة النبوية ٤/ ٧٧.

(٧) في الأصل: خزاية، والتصحيح من ابن الجراح. وفي السيرة: جزاءة، وفي المؤتلف: جراءة.

عمرو بن أُهبان بن دِثار الفقعسيّ[١].

جاهلي، يقول:

ألا يَنْهى عُرَينةُ عن ملامي قُدامةُ قد عَجلتمْ بالملامِ

ويروى له:

على مثل همَّام تَشقُّ جيوبَها وتُعلن بالنَّوح النساءُ الفواقِدُ
إذا نازعَ القومَ الأحاديثَ لم يكنْ عَيِيّاً ولا عبئاً على مَنْ يُقاعِدُ
طويل نجادِ السيف يُصْبِح بطنه خميصاً وجاديه على الزاد حامِدُ

عمرو بن مَرثَد بن عُرفطة بن الطمَّاح الأسديّ الفقعسيّ[٢].

جاهليّ.

يقول:

ياراكباً بَلِّغْ حبيبَ بن خالدٍ فأَسْدِ إلينا ما استطعْتَ وأَلْحِم

عمرو بن حكيم الأسدي الزُّهريّ[٣].

جاهلي.

له أرجوزة طويلة أولها:

نام طُفَيْلٌ نومةً رزَاحَا[٤]
حتى إذا ما انبطحَ انبطاحَا

عمرو بن مسعود بن عمرو بن مُرارة الأسديّ الفقعسيّ[٥].

جاهلي، يقول[٦]:

---

(١) ترجمته في: مَنْ إسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٣، (بغداد) ٣٠ ـ ٣١ وفيه ورد البيت الأول فقط.

(٢) ترجمته في: مَنْ إسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٤، (بغداد) ٣١.

(٣) ترجمتُهُ في: مَنْ اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٣، (بغداد) ٣١ وفيه: «الأسدي الدبيريّ».

(٤) عند ابن الجراح: رداحا.

(٥) ترجمتُهُ في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٤، (بغداد) ١٣، أسماء المغتالين ١٣٣ ـ ١٣٤، الأغاني ٩/ ٨٣ ـ ٨٤، جمهرة أنساب العرب ١٩٣.

(٦) البيتان له في: من اسمه عمرو، شرح التبريزي ١/١٢٨، والأول فقط مع آخر في الحماسة ١/ ١٣٥، شرح الحماسة للمرزوقي ٢٣٩ لرجل من بني فقعس.
ونسب الأول فقط في: اللسان ـ رغا ـ إلى سبرة بن عمرو الفقعسي.

أيـبـغـي آلُ شـدّادٍ عـلـيـنـا   ومـا يُـرْغَـى لـشـدّادٍ فَـصِـيـلُ
كـصارفـةِ الـبـكـاء لِشَجْـوِ أخـرى   ومـا يـبـدو لـعـيـنـيـهـا نَـطِـيـلُ

عمرو ذو الكلْب الهذلي[١] .

أحمد بني لحيان.

شاعر قديم مغوار، يقول[٢] :

كـلُّ امرىء بـطوال الـعيش مكذوبُ   وكـلُّ مَـنْ غـالـبَ الأيـامَ مـغـلـوبُ
وكـلُّ مـن حـجّ [بـيـت الله مـن رجـل   مُـودٍ فـمـدركه الـشُّـبـانُ والـشـيـبُ][٣]

عمرو[٤] **بن عبد الرحمن بن الخلق أبو هشام الباهلي الظالمي.**

شاعر مكثر، كان على عهد المنصور والمهديّ والرشيد.

هاجى بشاراً الأعمى فانتصفَ منه، وفيه يقول[٥] :

وبـالـلُّـؤْم اجْـتَـرَأْتَ عـلـى الـجـوابِ   بِـذِلَّـةِ والـديـكَ كَـسَـبْـتَ عِـزًّا

وهجا روح بن حاتم المهلَّبيّ[٦] فأسرفَ عليه، ورماهُ باللّواط والإجارة في صباه واللؤم والجبن.

حدثني أبو بكر أحمد بن أَبي خيثمة عن دعبل بن عليّ[٧] قال: كانَ أبو هشام يعبر

---

(١) ترجمته في: طبقات فحول الشعراء ٢/٤٠٦، ٤١١، اسماء المغتالين ٢٤٠ ـ ٢٤٣، جمهرة أنساب العرب ١٩٧ ـ ١٩٨، الأغاني ٢١/٣٥١ ـ ٣٥٤، أمالي المرتضى ٢/ ٢٤٣ ـ ٢٤٥، مَنْ اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٤ ـ ١٥، (بغداد) ٣١ ـ ٣٢.

(٢) البيتان له عند ابن الجراح.
ولأُخته جنوب في رثائه في: شرح أشعار الهذليين ٥٧٨، ديوان الهذليين ٣/ ١٢٤ ـ ١٢٦.
ولأُخته ريطة في: اسماء المغتالين ٢٤٢، الأغاني ٢١/٢٥٣.

(٣) ما بين العضادتين ساقط من (الأصل)، والتتمّة من المصادر السابقة. وورد أول الثاني في التعقيبة.

(٤) لم يبق منه سوى البيتين الأخيرين في (الأصل) وقد أثبتنا أول الترجمة من كتاب ابن الجراح: مَنْ اسمه عمرو (القاهرة) ٢٠٨، (بغداد) ١٣٠، فاتّصل الكلام، وينظر عنه: نور القبس ١١٧، وفيات الأعيان ٢/٢١٣.

(٥) البيت في: الموازنة ١/٦٣، أخبار أبي تمام ٤٢.
وورد بلا عزو في: ديوان المعاني ١/١٧٩.

(٦) أحد الكرماء الأجواد. ولي السنة والبصرة والكوفة وفلسطين وإفريقية. توفي سنة ١٧٤هـ. وفيات الأعيان ٢/٣٠٥ ـ ٣٠٧.

(٧) نصوص من كتاب طبقات الشعراء، المورد ٢: ١٩٧٧م، ص١٢٣.

الجسرَ على دجلةَ بمدينة السّلام، فلقيه عليه أبو نيقةَ الحسينُ بن الورّاس[١] مولى خزاعة، وكان شاعراً، فتكلما وعاتبه أبو نيقة على هجائهِ آل المهلب، ثم اتخذا وتلاطما، فدفع أبو نيقة أبا هشام فرمى به إلى دجلة، فبادر إليه قومٌ من الملاّحين وأصحاب الزواريق فأخرجوه، وَتَشَبَّثَ به، وكان على أحدِ الجانبين المسيّبُ بن زهير الضبّي[٢]، وعلى الآخر نَصْر بن مالك الخزاعيّ، فقال أبو نيقة: «ارفعونا إلى نصر»، وقال أبو هشام: «ارفعونا إلى المسيب»، فَفَرق الناس بينهما، فقال أبو نيقة:

فَمَنْ مُبلغٍ عُلْيا خُزَاعةَ أنني ... قَذَفْتُ بعبد الباهليينَ في الجِسْرِ
قَذَفْتُ به كي يغرقَ العبدُ عَنْوةً ... فجاشَ به مِنْ لؤمِهِ زَبَدُ البَحْرِ

ومِن قول أبي هشام في سعيد بن سلْم بن قتيبة الباهليّ[٣] يمدحُهُ:

أَلا قُلْ لساري الليل لا تَخْشَ ضَلَّةً ... سعيدُ بنُ سلم ضوءُ كلّ بلاد]
/١٠ب/ لنا سيّد أربَى على كلّ سيدٍ ... جوادٌ حشا في وجهِ كلِّ جواد
يطول على الرمح الرُّدينيِّ قامةً ... وَيَقْصُرُ عنه باعُ كُلِّ نِجادِ

عمرو بن دِرَاك العبدىّ[٤].

وقال محمد بن داود عن المرثدي: اسمه عمرو ويقال عُمَر، والأول أصح. وبابه يجيء[٥].

عمرو بن مُعاذ البصري[٦].

قال محمد بن سلام: كان عمرو بن معاذ شاعراً بصيراً، قلت له: من أشعر الناس؟ قال أوس بن حجر. قلت: «ثم من؟» قال: «أبو ذؤيب».

---

(١) ينظر عنه: تاريخ بغداد ٨/ ٤٦ عن ابن الجراح.
(٢) ولي شرطة بغداد ثم خراسان، توفي سنة ١٧٦هـ. المعارف ٤١٣، تاريخ بغداد ١٣/ ١٣٧.
(٣) ينظر عنه: تاريخ بغداد ٩/ ٧٤.
(٤) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٢٢٠ ـ ٢٢١، (بغداد) ١٣٥.
(٥) سقط باب (عمر) من الأصل. وأوردنا الترجمة في: (التتمّة).
(٦) ترجمته في: طبقات فحول الشعراء ١/ ٩٨. الشعر والشعراء ١/ ٢٠٢ وورد اسمه في الأغاني ٦/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠: (محمد بن معاذ العُمري) وفي طبقات فحول الشعراء ١/ ١٣٢: (المعمري).

عمرو بن واقد مولى عُتبة بن يزيد بن معاوية[١] .

شاميّ دمشقيّ، يقولُ في فتنةِ أبي الهيذام المُرِّي[٢] بالشام؛ أيام الرشيد يصف هيذاماً وخُريماً ابني أَبي الهيذام ومولاه سابقاً ورجلاً من قريش، كانوا حُماته في تلك الحال[٣] :

فلم أرَ كالهَيذام في الناس فارساً ... ولا كخُريم حلية[٤] في الخلائقِ
ولا كأخينا من قريشٍ رأيتُهُ ... بعيني ولا مولىً رأيتُ كسابقِ
كأنهمُ كانوا صقورَ دُجُنَّةٍ ... أُتيحتْ على الخِزْبانِ من رأس حالقِ[٥]
فولّت بنو قحطانَ عنّا كأنهمْ ... هنالك ضَأْنٌ جُلْنَ[٦] مِنْ صوتِ ناعقِ

عمرو المخلخل[٧] .

مولى ثقيف.

بصريٌّ.

هو القائلُ يهجو عمراً الخاركيّ الأعور[٨] :

نظرتُ في نسبة الكرام فما ... فيها لكمْ ناقةٌ ولا جملُ
قومٌ لئامٌ أعراضُهُمْ هَدَفٌ ... فيها سهامُ الهِجاءِ تَنْتَضِلُ

---

(١) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٢٠١ ـ ٢٠٢، (بغداد) ١٢٦، تهذيب تاريخ مدينة دمشق ٧/ ١٨٩.

(٢) عامر بن عمارة بن خُريم الناعم، زعيم قيس في الفتنة التي وقعت بينهم وبين اليمن في زمن هارون العباسي، ثم عفا عنه. توفي سنة ١٨٢هـ. الورقة ٢٣، تهذيب ابن عساكر ٧/ ١٧٦.

(٣) الأبيات كلها عند ابن الجراح، وهي في تهذيب ابن عساكر، لكن ورد الأول والثاني برواية مداخلة، أي صدر الأول وعجز الثاني، هكذا:
فلم أر كالهيذام في الناس فارساً ... صريحاً ولا عبداً يُقاسُ بسابقِ

(٤) من اسمه عمرو: حَلْبَةً.

(٥) تهذيب تاريخ مدينة دمشق:
كأنهما صقران حلاّ حمامة ... فأوقعها في الجو مِنْ رأسِ حالقِ

(٦) تهذيب تاريخ مدينة دمشق: خِفْنَ.

(٧) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٢١٠، (بغداد) ١٣١، وينظر: رسائل الجاحظ ١/ ٣٢٨ وفيه: «أبو عثمان عمرو المخلخل».

(٨) ستأتي ترجمتُهُ، وفي البرصان ١٥٦ بيتان له في هجاء المخلخل.

لا يــســتــجــيــبــونَ إنْ دعــوتــهــمُ إنْ لـم تـقـلْ فـي الـدعـاء: يـاسَـفَـلُ
أبــوهــمُ خــالــهــمْ، وأمّــهــمُ مِــنْ بـعـض أولادهـا بـهـا حَـبَـلُ

ولما ولي معاذُ بن معاذ[١] القضاءَ بالبصرة وعُزل عنها عمرو بن حبيب العدويّ هجا المخلخلُ معاذاً.

أبو الغرّاف السُّلمي، عمرو بن مرثد[٢].

شاعر معروف، سِنْدِيّ.

وهو القائلُ يردّ على ربيعة الرقيّ[٣] قولَهُ يمدح يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب[٤] ويهجو يزيد بن أسيد[٥]:

لـشـتـانَ مـا بـيـنَ الـيـزيـديـنِ فـي الـنـدى يـزيـدُ سـلـيـمٍ والأغـرُّ ابـنِ حـاتـمِ[٦]

وهي أبيات[٧].

فهجا أبو الغراف ربيعة واليمن.

/١١أ/ عمرو بن عبد الملك الورّاق[٨].

مولى عنَزة.

---

(١) تولى قضاء البصرة سنة ١٧٢هـ وشكاه أهلها إلى الرشيد فصرفَهُ، توفي سنة ١٩٦هـ.
تاريخ بغداد ١٣/ ١٣١، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٩٤، الأعلام ٧/٢٥٨.

(٢) ترجمتُهُ في: مَنْ اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٢١٠ ـ ٢١٢، (بغداد) ١٣١ ـ ١٣٢.

(٣) ربيعة بن ثابت الرقي: شاعر عباسي، اشتهر بالغزل. توفي سنة ١٩٨هـ، طبقات الشعراء ١٥٧ ـ ١٧١، الأغاني ١٦/ ٢٥٤ ـ ٢٦٥، معجم الأدباء ٤/ ٢٠٧ ـ ٢٠٩، وله ديوان شعر طبع ثلاث مرات، في بغداد ودمشق وبيروت.

(٤) يزيد المهلبي: وال عباسي شجاع كريم، ولي مصر وأفريقية للمنصور توفي سنة ١٧٠هـ. وفيات الأعيان ٦/ ٣٢١ ـ ٣٢٦، النجوم الزاهرة ٢/ ١، مرآة الجنان ١/ ٣٦١.

(٥) يزيد بن أسيد السلمي: ولي أرمينية للمنصور، توفي سنة ١٦٢هـ. المحبر ٣٠٥، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٠.

(٦) شعر ربيعة الرقي ١٢٥.

(٧) ضمن قصيدة تقع في تسعة عشر بيتاً.

(٨) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٢١٩ ـ ٢٢٠، (بغداد) ١٣٥. وينظر عنه: أخبار ابي القاسم الزجاجي ١٩٤، الديارات ١٠٩ ـ ١١١، أخبار ابي نواس ٨١، تاريخ الطبري ٨/ ٤٤٦، ٤٥٠، ٤٦١ وما بعدها.
وذكر ابن النديم في: الفهرست ١٨٩ أن له شعراً يقع في خمسين ورقة.
جمع شعره وقدم له المرحوم د. محسن غياض، ونُشِر في مجلة (العرب) ج٣ ـ ٤، ٥ ـ ٦، س٢٩، ٢٠٠٤م.

قال ابن أبي طاهر: هو عمرو بن المبارك بن عبد الملك العَنزيّ شاعر ماجن رشيدي، له شعر كثير في حرب محمد والمأمون، وأصلُهُ بصريّ، وهو أَحَدُ الخلعاء المجان، وله مع أبي نواس أخبار.

ومنْ قوله(١):

عُوجوا إلى بيت عمرٍو ... إلى سماع وخمرِ
وما شجاه علينا ... يُطاع في كل أمر
وبيسريٌّ رخيم ... يزهو بجيد ونحر
فذاكَ بَرٌّ ونأتي ... إنْ لم تُريدوا ببحرِ
هذا وليس عليكم ... أولى ولا وقتُ عصرِ
قوموا وليس علينا ... حقًّا جنايات غَدرِ

وله يقول أبو نواس(٢):

بعثت أستهديك قرَّانة ... فجدتْ يا عمرُو بِقِنِّينَهْ

وله في رواية الصوليّ(٣):

الحمد لله العلِـ ... ـيّ ومَنْ له كلّ المحامِدْ
أيسبّني رجلٌ عليـ ... ـهِ مِنَ الدعارةِ ألفُ شاهِدْ؟
ماذا أقول لمنْ له ... في كلّ عُضْوٍ ألفُ والدْ

عمرو بن حُوَيّ السكسكي(٤).

أبو حُويّ.

من أهل دمشق كان على عهد الرشيد والمأمون، وهو من ولد ابن حُويّ، قاتل

---

(١) شعره، مجلة العرب، ص٣٣١.
(٢) أخبار أبي نواس ٥٩.
(٣) ديوانه ٥٦٧.
(٤) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٢٢٦، (بغداد) ١٣٧، الورقة ٩٣ ـ ٩٥، وذكره ابن النديم في: الفهرست ولقبه: السكوني وذكر أنه (مقل)، وله إشارة في تاريخ الطبري ٧/ ٢٢٤، وشعر في: الإبانة عن سرقات المتنبي ٣٤، ١٠٢، ١٦١.

عمار بن ياسر[١] رضي الله عنه بصفين[٢]، وتقلد عمرو الرّي ثلاث سنين.

وهو القائل[٣]:

هلمّ اسقنيها لا عدمتُكَ صاحباً ودونك صَفْوُ الراح إنْ كنتَ شاربَا

إذا أَسَرتْ نَفسُ المُدامِ نفوسَنا جَنَيْنَا من اللّذات منها الأطايبا

أيا كوكباً لا يُمسك الليلَ غيرهُ بربّك لا تُخبرْ علينا الكواكبا

ويا ليلُ لولا أنْ تشوبكَ غدرةٌ إذاً ما تبدَّلنا بك الدهرَ صاحبا[٤]

أبو قابوس الحِيري العِبادي.

اسمه: عمرو بن سليمان[٥]، وقيل: عمرو بن سليم.

نصراني من بني الحارث بن كعب.

قال المبرد: يقال إنه لبني العباس مثل الأخطل[٦] لبني أمية، إذ كان لا يمدح سواهم وسوى كُتَّابهم، وأكثر قوله في البرامكة، وله مع العتّابيّ[٧] مقالات ومناقضات، وهجا أبا العتاهية[٨].

وهو القائل في يحيى بن خالد[٩]:

رأيت يحيى، أتمّ الله نعمتَه عليه، يأتي الذي لم يأته أحَدُ

/١١ب/ ينسى الذي كان مِن معروفه أبداً إلى الرجال ولا ينسى الذي يَعِدُ

---

(١) صحابي جليل.

(٢) ينظر: وقعة صفين ٣٤١ وفيه (السكوني)، شرح نهج البلاغة ٢/ ٢٧٤.

(٣) الأبيات في: الورقة ٩٣ مع آخرين، وعنه في: نصوص من كتاب «طبقات الشعراء» لدعبل الخزاعي، مجلة(المورد) ٢/ ١٩٧٧، ص١٢٢، وهي عدا الأخير عند ابن الجراح.

(٤) من اسمه عمرو: وبالليل.....بنا ما تبدلنا.

(٥) من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٢٧٧ ـ ٢٧٨، (بغداد) ١٣٧ وفيه: (عمرو بن سليم)، تاريخ بغداد ٧/ ١٥٧. وفيه (....النصراني).

(٦) غياث بن غوث. شاعر أموي كبير. توفي سنة ٩٠هـ. الأغاني ٨/ ٢٨٠، شرح شواهد المغني ٤٩، الأعلام ٥/ ١٢٣.

(٧) كلثوم بن عمرو العتابي، شاعر عباسي، تُنظر ترجمتُهُ في هذا الكتاب.

(٨) إسماعيل بن القاسم بن سويد. شاعر عباسي. توفي سنة ٢١١هـ. الأغاني ٤/ ١، تاريخ بغداد ٦/ ٢٥٠، لسان الميزان ١/ ٤٢٦، الأعلام ١/ ٣٢١.

(٩) يحيى بن خالد البرمكي: سيد بني برمك، تنظر ترجمتهُ في هذا الكتاب.

وله في جعفر بن يحيى[١]:

إنَّ أبا الفضل لهُ فضلُهُ وأينَ في الناس فتىً مثلُهُ
أصدق أقوالهم قوله وخير أفعالهم فِعْلُهُ
لا تجتني الذمَّ يداه ولا تخطو إلى فاحشةٍ رِجْلُهُ

عمرو الأعور الخارَكي الأزدي[٢].

بصريّ، أصله من خَارَك؛ قرية بفارس على البحر[٣]، ماجن خبيث الشعر، كان على عهد المُخلخل الوراق[٤].

والخاركيُّ هو القائل[٥]:

إذا لامَ على المردِ نصيحٌ زادني حِرْصا
ولا واللّهِ، لا واللّهِ لا أُقْطعُ[٦] أو أُخْصَى[٧]

وله[٨]:

إنْ كنت أرجو لكَ من سلوة فطالَ في حبس الضَّنَى لبثي
وعشت كالمغرور من دينه يُوقن بعد الموت بالبعثِ

---

(١) جعفر بن يحيى البرمكي، وزر للرشيد، ثم نقم عليه فقتله مع أسرته سنة ١٨٧هـ. تاريخ بغداد ٧/ ١٥٢، النجوم الزاهرة ٢/ ١٢٣، الأعلام ٢/ ١٣٠.

(٢) ترجمتُهُ في: الورقة ٥٩ ـ ٦١، من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٢٢٩، (بغداد) ١٣٨ معجم البلدان ٢/ ٣٨٨. وينظر: الحيوان ١/ ١٧٦، البرصان ١٥٦، وذكر ابن النديم في: الفهرست ٨٨ أنّ له شعراً في خمسين ورقة.

(٣) ينظر معجم البلدان ٣/ ٣٨٧ وفيه أنها: جزيرة....

(٤) مرت ترجمتُهُ.

(٥) البيتان في الورقة، من اسمه عمرو، الحيوان.
وهما لمزرِّد بن ضرار في: ديوانه ٧٩.

(٦) فراج: (لا أقلع) وهي قراءة تخالف الأصل. والصواب ما أثبتناهُ.

(٧) الحيوان... ما اقلع عُمِّرتُ واخصى.
الورقة: ولا والله يا قوم فلا....

(٨) البيتان في: مَنْ اسمه عمرو، الورقة.
ورواية صدر الأول في الورقة: إن كنت أرجوك إلى سلوة.
ورواية صدر الثاني... في دينه.

أبو طَليق الثقفي.

اسمه عمرو بن محمد[(١)] .

يقول في رواية حماد بن إسحاق:

رأيتك تدعوني إذا ما دعوتَنا ... دعاءَ يهودٍ مُشْبتينَ على نهرِ
على عَنْدَمِيِّ اللونِ مَنْ شَمّ ريحَهُ ... مِنَ الناس يوماً قال: رائحةُ الخمرِ
ولا خيرَ في الحُدَّاث إلا ثلاثةٌ ... سواءٌ كأمثالِ الأثافيِّ للقِدْرِ
فإن كان فيهم رابعٌ كان مُسمِعاً ... يُسلّي بأصواتٍ له شَجَنَ الصَّدْرِ

عمرو بن مَسعَدة الكاتب الرسائلي، أبو الفضل[(٢)] .

مولى خالد القَسريّ، هكذا قال محمد بن داود.

وقال الصوليُّ: هو عمرو بن مسعدة بن سعد بن صُول بن صُول، كاتب المامون، وسعد أخو محمد بن صول بن صول.

وأهدى عمرو إلى المأمون فرساً وكتب إليه:

يا إماماً لا يدانيـ ... ـه إذا عُدَّ إمامُ
فَضَلَ الناس كما يفـ ... ـضل نقصاناً تمامُ
قد بعثنا بجوادٍ ... مثله ليس يُرامُ
فرس يُزهى به للـ ... ـحُسن سَرْجٌ ولجامُ
دونهُ الخيلُ كما دو ... نك في الفضلِ الأنامُ
وجهُهُ صُبْحٌ ولكن ... سائر الجسم ظلامُ
والذي يصلح للمو ... لى على العبدِ حَرامُ

وله[(٣)]:

ومستعذبٍ للهجر والوصلُ أعذبُ ... أكاتمهُ حُبيّ فينأى وأقربُ

---

(١) مجلة (العرب) ج٩ ـ ١٠، س٢٩، ص٦٨٤، نقلاً عن المرزباني.

(٢) توفي سنة ٢١٧هـ.
ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٢٣٠، (بغداد) ١٣٩، تاريخ بغداد ١٢/٢٠٣، وفيات الأعيان ٣/ ٤٧٥، الأعلام ٥/ ٨٦. وينظر: الفهرست ١٩٢.

(٣) الأبيات في: من اسمه عمرو من الشعراء.

/ ١٢أ/ إذا جُدْتُ مني بالرضا جادَ بالجفا ويـزعـم أنـي مُـذنـبٌ، وهـو أَذنـبُ
تعلّمتُ أبوابَ الرضا خوفَ هجرهِ وعـلّمـه حبّـي لـه كـيـفَ يَـغْـضَـبُ
ولـي غـيـرُ وَجْهٍ قـد عـلـمـتُ مكـانَـهُ ولـكـنْ بـلا قـلـبٍ، إلـى أيـن أذهـبُ؟

وهذان البيتان الأخيران يتنازعان.

عمرو بن نصر القَصافي التميمي أبو الفيض(١) .

بصريّ. مَدَحَ جماعةً من الخلفاء، أولهم الرشيد وبقي إلى أيام المتوكل.

وقال دعبل(٢) : قال القصافي الشّعر ستين سنة فلم يُعرفْ له بيتٌ إلا قوله(٣) :

خـوصٌ نـواجٍ إذا صـاح الـحُـداةُ بـهـا رأيـت أرجـلـهـا قُـدَّام أيـديـهـا

وله(٤) :

فـي دمـعـهِ الـجـاري وإعـوالِـهِ مـا يُـخْـبِـرُ الـسـائِـلَ عـن حـالِـهِ

يقول فيها :

رحـلـتُ عَـنْـسـاً كـلُّـهـا عـامـلٌ فـي حـال إرقـالـي وإرقـالـهِ
حـتـى تـنـاهـيـتُ إلـى مـاجـدٍ صـبٌّ إلـى طـلـعـة سُـؤّالـهِ

وله إلى بعض إخوانه وقد افتصد(٥) :

ولـمـا عـلاك الـشّـكْـوُ كـادتْ نـفـوسُـنـا تُلاقِي الردى إذْ قيلَ: أصبحَ شـاكـيـا
أَرَقْـتَ دمـاً لـو يَـسْـكُـب الـمـزنُ مثـلـه لأصبحَ وجـهُ الأرض أخـضـر زاهـيـا
دمـاً طـاهـراً لـو يـطـلـق الـدنّ شُـرْبَـهُ لـكـان مِـن الأسـقـام لـلـنـاس شـافـيـا

---

(١) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٢٠٢، (بغداد) ١٢٦ ـ ١٢٧، الورقة ٧ ـ ٩، طبقات الشعراء ٣٠٤ ـ ٣٠٥، الأغاني ١٢/ ١٣٤، سمط اللآلي ٣٥. وفي: الفهرست ١٨٦ :...العصامي، وأن له شعراً في خمسين ورقة.

(٢) نصوص من كتاب «طبقات الشعراء» لدعبل الخزاعي، مجلة المورد ٢ : ١٩٧٧، ص١٢٣ ـ ١٢٤.

(٣) البيت في: طبقات الشعراء ٣٠٥، برواية: (إذا حَثَّ)؛ الورقة ٧، من اسمه عمرو ٢٠٣، أمالي القالي ٣/ ٧٢، التشبيهات ٧٠.

(٤) الأبيات عند ابن الجراح، ورواية الثاني: (رحلت عِيْساً)، وصدر الثالث: «حتى تناهينَ إلى سيّد».

(٥) افتصد. الافتصاد: إخراج الدم من الجسم بآلة خاصَّة.

عمرو بن أبي بكر العدوي القرشي[١].

قاضي دمشق، أخو عمر بن ابي بكر[٢] المؤمَّلي الذي يروي عنه الزبير بن بكار[٣].

وعمرٌو هو القائل[٤]:

برئتُ مِن الإسلام إنْ كانَ ذا الذي أتاكِ به الواشون عني كما قالوا
ولكنهمْ لما رأوكِ سريعةً إليَّ تواصَوْا بالنميمةِ واحتالوا
فَقَد صِرْتِ أذناً للوشاة سميعةً ينالونَ مِنْ عِرضي ولو شئتِ مانالوا

وله مع المأمون في هذه الأبيات خبرٌ مشهورٌ[٥].

وكان عمرو بن مسعدة يقوم بأمره في أيام المأمون، وكان محمد بن يزداد[٦] يحمل عليه، فقال يمدح عمراً ويغمز على ابن يزداد ولم يكن عمرو وزيراً:

لشتان بين المدَّعِين وزارةً وبين الوزير الحق عمرِو بن مَسعدَهْ
[فَهمُّهمُ في الناس أن يَجبهوهمُ وهمُّ أبي الفضل اصطناعٌ ومَحْمدَهْ

---

(١) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٢٠٤ ـ ٢٠٥، (بغداد) ١٢٧.
وورد في حاشية المخطوطة: «أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو بن المؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قرط، كان يرى رأي الإباضية، وكان مع أبي حمزة يوم قديد بالمدينة، وأم عمرو رقية بنت يعقوب بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب. قاله ابن حزم».
ويلاحظ أن المرحوم فراج أخطأ في قراءة بعض من هذه الحاشية وفصلها إلى هامشين، إذْ وردت عنده («... وأم عمرو رومية» وفي الهامش أيضاً: «يعقوب.......») وبعد أنِ انْتهى وضع علامة استفهام. والصحيح أنها حاشية واحدة، أوردناها صحيحة.
كما أنه وضع رقم الهامش على (عمر) ـ في المتن ـ وصوابه على كلمة (لأبي بكر)، لأنه هو المعني بهذه الحاشية.
(٢) الحاشية: «عمر هذا ولي قضاء الأردن. قاله ابن حزم».
(٣) مؤرخ ونسابة، وله عدد من المصنفات أشهرها (جمهرة نسب قريش واخبارها) و(الموفقيات)، وقد طُبع ما وصل إلينا منهما. توفي سنة ٢٥٦هـ.
(٤) لم يرد الثالث عند ابن الجراح.
(٥) الخبر في: كفاية الطالب ٤٨، ويراجع: تاريخ الطبري ٨/٦٥٦، أخبار الدول المنقطعة ٢٦٣، تمام المتون ٢٢٦ ـ ٢٢٧، وفيها أنها للقاضي عبد الله بن محمد الخلنجيّ. وينظر: رحلة ابن معصوم المدني ٢٣٢، الأغاني ١١/٣١٨ وفيه (محمد بن عبد الله الخلنجي).
وبلا عزو في: كتاب بغداد ١٥٣.
(٦) من كتّاب الإنشاء، استوزره المأمون. توفي سنة ٢٣٠هـ. النجوم الزاهرة ٢/٢٥٨، الأعلام ٧/١٤٣.

فـأسكـن ربُّ الـنـاس عَـمْـراً جِـنـانـه   وأسكـنـهـمْ نـاراً من الـنـار مُـوصَـدَهْ][1]

/ ١٢ب/ عمرو بن زُهرة الشيبانيّ[2] .

جاهلي.

يقول في تميم :

أصـبـنـا عـبـدَ شـمـسٍ يـوم قَـوٍّ   ولـم يـنـفـعْ غـدَاةَ إذٍ مَـنَـاهـا

عمرو بن ثعلبة بن أسعد بن همام بن زهرة الشيباني[3] .

يقول في رواية ثعلب[4] :

تـجـانـف رضـوانُ عـن ضَـيْـفِـه   ألـم تـأتِ رضـوانَ عـنـي الـنـذُرْ

وحـسـبـك فـي الـقـوم أن يـعـلـمـوا   بـأنـك فـيـهـمْ عَـيِـيٌّ مُـضِـرّ

فـأنـت مـحـلّـك دونَ الـعـراقِ   تـبـاعـد رِفـدك مِـنْ أنْ تـضـرّ

وأنـت مَـلـيـخٌ كـلـحـم الـحـوا   رِ، لا أنـتَ حـلـوٌ ولا أنـتَ مُـرّ

وقد تقدمت هذه الأبيات[5] لغيره[6].

عمرو بن عبد العُزّى القارِيُّ[7] .

مِن القارَة[8].

وهو القائل يُحَضّض بني مَعِيص بن عامر بن لُؤيّ على بني ليث في قتلِ نوفل بن عمرو في الجاهلية :

---

(١) ما بين العضادتين زيادة ضرورية من كتاب ابن الجراح.

(٢) علق محقق النشرة القاهرية منه : «لم أعثر له على ترجمة فيما رجعت إليه من مصادر» وتابعه الأستاذ الشقير إذ استدركه على ابن الجراح. ينظر : مجلة العرب، ج٣ ـ ٤، س٢٩، ص٢٥٠، في حين أنّ محققي النشرة العراقية رجعا إلى كتاب المرزباني وأحالا على مصدرين له .
وتنظر : الإصابة ١١٩/٥، حماسة البحتري ٢٢٤.

(٣) ترجمته في : من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٤٥ وفيه : (... بن مرَّة)، المؤتلف والمختلف ٥٨، ١٩٦.

(٤) مجالس ثعلب ١٩٨.

(٥) وردت هذه الأبيات فيما سبق في ترجمة عمرو الأشعر الرقبان. فَلْتُراجع مع مصادرها.

(٦) الحاشية : «آخر الجزء، والحمد لله وحده».

(٧) أخل به كتاب ابن الجراح، ويُنظر : مجلة (العرب)، س٢٩، ص٣٦٣ ـ ٣٦٤.

(٨) القارة : بنو الديش بن محلم بن غالب. جمهرة النسب ١٦٧، جمهرة أنساب العرب ١٩٠.

أمــعــيــصُ بــن عــامــرِ بــن لــؤيٍّ اسـمـعـوا تـسـمـعـون أمـراً عُـجـابـا
تـلـكـمُ يـعـمـرٌ وكـلـب بـن عـوف غـلَّـقـا دون حـقّـنـا أبـوابـا
غـرّهـمْ أنّ حـارثـاً أفـردونـا وبـنـي الـهُـون أصـبـحـوا غُـيَّـابـا
فـدعـونـاكـمُ فـقـالـوا ضـلالاً أيُـجـاب الـذي يـنـادي الـسَّـرابـا؟
إنَّ عـمـراً وإنَّ عـبـدَ مـنـاف جـعـلا الـحِـلـفَ بـيـنـنـا أسـبـابـا

عمرو بن جبلة[١] .

حليف آل حرب بن أمية.

يقولُ في أبيات، وقد رُوِيَتْ لغيرهِ:

وإنـي مِـنَ الـقـومِ الـذيـن قـلـيـلـهـم كـثـيرٌ إذا ارفضّـت غَـمَـى الـمـتـجلّـفِ
إلـى نـضَـد مـن عـبـد شـمـس كـأنـهـم هـضـابُ أجـأ أركـانـهـا لـم تـقـصَّـفِ

عمرو بن شَقيق بن سَلامان بن عبد العُزَّى بن عامرة بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر القرشيّ[٢] .

كان من فرسان قريش في الجاهلية وشعرائهم، وهو القائل في رواية الزبير[٣]:

لا يَـبـعُـدَنَّ ربـيـعـةُ بـنُ مـكَـدَّمٍ وسـقـى الـغـوادي قَـبْـرَهُ بِـذَنـوبِ

وهي أبيات تتنازع، ورويت لحسان بن ثابت[٤] ولغيره[٥].

---

(١) اخل به كتاب ابن الجراح، وينظر: المستدرك؛ مجلة (العرب)، س٢٩، ٩٠.

(٢) أخلّ به كتاب ابن الجراح.
أقول: نعم، ذكر في الطبعة المصرية ١٣٥، البغدادية ٩٧ (عمرو بن شقيق) لكن ورد أنه سدوسي «له أشعار في يوم النشناش»، وهو يوم كان بين بني عامر وأهل اليمامة.
أما صاحبنا (عمرو بن شقيق بن سلامان) فهو فهريّ، وله أشعار في رثاء ربيعة بن مكدَّم ـ ومنها هذا البيت الوارد هنا في: العقد الفريد ١/ ١١٦، الأغاني ١٦/ ٥٥.
مع ملاحظة أنّ محقق النشرة المصرية من كتاب ابن الجراح أحال على الأغاني، وهو خطأ، لأنّ فيه ترجمة الفهري، لا السدوسي.

(٣) جمهرة نسب قريش ٩٨٥. وينظر: اللسان (حبا).

(٤) ديوان حسان بن ثابت ١/ ٤١٠.

(٥) قيل انه لضرار بن الخطاب.
وقيل لمكرز بن حِفْص بن الأخيف العامري. الأغاني ١٤/ ١٣٠.

عمرو بن تُرْنَا الهذلي[(١)] .

و(تُرنا) أمه، وهو القائل يجيب عمراً ذا الكلب[(٢)] في رواية السكري[(٣)]:

قَريبةُ قد نأت غير السؤالِ ... وأمست منك بائنة الوِصَالِ

فيها يقول:

/١٣أ/ فلا تتمنّني وتمنَّ جِلفاً ... قُراقرةً هِجَفًّا كالخيالِ

فأطعنه بمسنونٍ طَريرٍ ... عليهِ مثلُ بارقةِ الهلالِ

عمرو بن الحارث بن أُقيش العكلِي[(٤)] .

كان أسر حَسِينة بنت جابر بن بُجير بن شريط العجلي، اخت أبجر بن جابر[(٥)] في يوم العذاب في الجاهلية، وهو يوم أغارت فيه بنو عبد مناة بن أدّ بن طابخة على عِجل وحنيفة بأرض جَوّ باليمامة، وحَسِينة شاعرة، ففاداها اخوها أبجر بمائة من الإبل وخمسة أفراس، فسار معها عَمْرو بن الحارث حَتَّى جَوَّزها أرضَ بني تميم، وقال في ذلك من أبيات:

وكانتْ صفوتي مِنْ سَبْيِ عِجلٍ ... حَسِينة من كواعبَ كالظباءِ[(٦)]

وهبْناها لأبجرَ إذْ أتاها ... وفينا غيرها منهم نساءُ

فكانَ ثوابُهُ مِنّا جياداً ... وَسَوْقَ هُنَيْدَةٍ فيها رِعاءُ

عمرو بن حُذار[(٧)] .

من بني وائلة بن صعصعة يكنى أبا أُبيّ، ويدعى ذا العنق، وكان شجاعاً، وهو الذي قتل بشر بن أبي خازم الأسدي[(٨)]، وكان عمرو مع عامر بن الطفيل في يوم

---

(١) أخل به كتاب ابن الجراح. وينظر المستدرك: مجلة (العرب) س٢٩، ص٨٧ ـ ٨٨.
(٢) مرت ترجمته.
(٣) شرح أشعار الهذليين ٢/ ٥٧٣. ورواية عجز الأول: (نائية).
(٤) أَخَلَّ به كتابُ ابن الجراح، وهو في المستدرك: مجلة (العرب)، س٢٩، ٢٤٠ ـ ٢٤١.
(٥) أبجر بن جابر العجلي، نصرانيّ. لسان العرب (ترف).
(٦) في البيت إقواء.
(٧) أَخَلَّ به كتاب ابن الجراح، وورد في: المستدرك؛ مجلة (العرب) س٢٩، ٢٤٢.
(٨) بشر بن أبي خازم الأسدي: شاعر جاهلي. قُتل أثناء غزاة له. أمالي المرتضى ٢/ ١١٤، الأعلام ٢/ ٥٤.

الرقم [١]، وأغارتْ بنو عامر على بلاد غطفان، فقال عمرُو لفرسه، وأبلى يومئذ بلاءً حسناً:

أقــدم قُــدَيْــد [٢] لا تــكــن خَــلــوســا
لأطــعــنــن طــعــنــةً قَــلــوســا
ذات رشــاشٍ تَــزع الــخَــمــيــســا
مــنْ لا يــقــاتــلْ لا يــكــن رئــيــســا

فقال عامر بن الطفيل [٣]:

وَأبُـو أُبَـيٍّ مـا مُـنـيـتُ بـمـثـلـهِ ... يـا حـبـذا هـو مُـمْـسِـيـاً ونـهـارَا
لَـقِـيَ الـخـمـيـسَ أبـو أُبَـيٍّ بـارزاً ... الـوائـلـيُّ وَحَـرَّمَ الإدبـارا
عـمرُو الـذي جَـعَلَـتْ سـلولُ وعـامرٌ ... يـومَ الـهـيـاج يُـجَـبِّـبُـوْنَ فـزارا [٤]

عمرو بن شراحيل [٥].

أخو بني عوف بن مالك بن سعد بن قيس بن ثعلبة أخو أشيم بن شراحيل، وقتلت أشيمَ بنو تميم بعلقمة بن زُرارة، وقال لقيط بن زرارة [٦]:

إنْ يـقـتـلـوا مـنـا كـريـمـاً فـإنـنـا ... أبـأنـا بـه مـأوى الـصَّـعـالـيك أَشْـيَـمَـا

فأجابه عمرو بن شراحيل بقولهِ:

/١٣ب/ ألاَ أبلغا عنّي لَقِيطاً رسالةً ... فـما انـتَ أم مـا ذكـرك الـيـوم أَشـيـمَـا
واقـسـم لـو لاقـيـتُـه غـيـرَ مُـحْـرِمٍ ... لألـحـقـك الـمـاضـي أُخَـيَّـكَ عَـلْـقَـمَـا
رمـاه بـسـهـم صـائـب ثـم خَـشَّـهُ ... بـنـجـلاءَ حـتـى بـلَّ لـحـيـتـه دمـا
فـإنْ تـأتـنـا نـقـربْـكَ غـيـر مُـعـرِّدٍ ... سِـنـانـاً كِـنـبـراسِ الـنِّـهـامـيّ لَـهْـذَمـا

(١) يوم الرقم: بين بني عامر بن صعصعة وغطفان، في الجاهلية.
(٢) قديد: اسم فرس عمرو. وينظر: معجم اسماء خيل العرب وفرسانها ٢٢٧.
والأشطار في: اللسان، (قدد): لعبس بن جدّان، وفي التاج: قدد: لقيس بن عبد الله الغاضريّ.
(٣) ديوان عامر بن الطفيل ٢٠٠.
(٤) ورد العجز عند فراج: «يوم الصباح يجنبون فرارا».
(٥) أخل به كتاب ابن الجراح، وهو في: المستدرك، مجلة (العرب) ٢٥٥.
(٦) شاعر جاهلي وفارس، قتل يوم شعب جبلة. معجم ما استعجم ٢/ ١٣، الأعلام ٥/ ٢٤٤.

عمرو الأصم، أبو مفروق الشيبانيّ[(١)] .

وهو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر بن أبي ربيعة بن ذُهل بن شيبان، جاهليّ. يقول في يوم المَقاد[(٢)] وكان على بني تغلب:

إنَّ المَقادَ به قتلى مُصرَّعةٌ   أودتْ بها منكم ذُهلُ بنُ شيبانَا[(٣)]

أبو الطَّفيل عمرو بن خالد بن محمود بن عمرو بن مَرثد الضبعيّ[(٤)] .

جاهلي.

يقول يوم الوَقيط، وهو يوم لبكر بن وائل على بني تميم:

حلَّت تميمٌ بَرْكها لما التقتْ   راياتنا ككواسرِ العقبانِ
دُهِموا الوَقيطَ بجحفل جمِّ الوغى   ورماحنا كنوازع الأشطانِ[(٥)]

وله[(٦)]:

إنّ الفوارسَ يوم ناعجةِ النقا   نِعْمَ الفوارسُ مِن بني سَيَّارِ
لحقوا على لُحْق الأياطل كالقنا   قُودٍ تُعَدُّ لكل يوم غِوارِ

عمرو بن مالك[(٧)] بن زيد بن عائش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة[(٨)].

[يقول:

---

(١) ترجمته في: مَنْ اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٤٦ ـ ٤٧، (بغداد) ٥٠، المحبر ٢٥٤، المؤتلف والمختلف ٥١ ـ ٥٢، جمهرة أنساب العرب ٣٢٤، وفيه: «عمرو بن مفروق الأصمّ».

(٢) يوم المقاد: من أيام العرب.

(٣) هكذا وردت القافية بالنصب، وحقُّها الكسر، لأنه من قصيدة مكسورة وردت في المؤتلف والمختلف.

(٤) ترجمته في: مَنْ إسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٤٧، (بغداد) ٥٠ ـ ٥١؛ ولم ترد كنيتهُ فيه ولا البيتان الأولان.

(٥) في (الأصل): ورماحها.

(٦) البيتان له عند ابن الجراح.
ونُسِبا مع أبيات أخر في: العقد الفريد ٥/ ٢٤٧ لعمران بن عبد بن عمرو، ورواية الأول فيه: (ناعجة المغا). وذكر أنه من أيام العرب.

(٧) ترجمته في:
من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٥١، (بغداد) ٥٣.

(٨) وَقَفَتْ في الأصل ترجمته إلى (عكابة) واختلط بالشاعر الأتي بعده، إذ اتصل بعد (عكابة) بنسبهِ، وهذا أمر يحدث عند انتقال النظر في الكلمة المتشابهة، وقد فصلنا بين الترجمتين، بإثبات الساقط داخل عضادتين من كتاب ابن الجراح.

بعراضةٍ[(١)] الذِّفرى مُكايِلَةٍ كوماءَ، موقِعُ رَحْلِها جَسْرُ

عمرو بن ناشرة بن المُسْتَعَر بن ماوية بن عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة] بن صعب بن علي بن بكر بن وائل[(٢)] .

شاعرٌ قديمٌ، وهو الذي أزال رئاسةَ يشكر بن بكر عن ربيعة، وَقَتَلَ فَرْخَ النَّسر الذي كان ليشكر اللخمي[(٣)]، فانتقلتِ الرئاسةُ إلى ولد ثعلبة بن عكابة وهو الحِصْن.

وقال عمرو في ذلك:

ونحنُ هدمنا عِزَّ يشكر بعدما مَضَتْ حِقبة تحمي الرياضَ وتَغْشِمُ
ونحنُ وطئنا هامَةَ الفرْخ إذ عَسَا[(٤)] على حين لا يُغْشَى ولا يتظلَّم
ونحنُ سلبنا البكرَ جمعاً مُكوَّساً[(٥)] فأصبَح فينا لحمُهُ يُتقَسَّمُ

عمرو بن عِكَبّ العجليّ[(٦)] .

جاهلي.

يقول:

هل بالديار أبا الهِلْوان[(٧)] من صَممِ أم هلْ عليك بآتي الدار من لَمَمِ

عمرو بن عبد الله بن معاوية بن عبد سعد بن جُشم العجلي[(٨)] .

جاهلي.

يقول:

(١) في أصل كتاب ابن الجراح: (بعواضة)، والتصحيح من هامش محقِّقي البغدادية.
عراضة: عريضة. الذفرى: الموضع الذي يعرق من البعير خلف الأذن.
(٢) ترجمتهُ في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٥١، (بغداد) ٤٧.
(٣) ينظر: جمهرة أنساب العرب ٣٠٨.
(٤) عسا: كبر وشاخ.
(٥) مكوّساً: إذا عقرت إحدى قوائم البعير، ومشى على ثلاثة قوائم.
(٦) ترجمته في:
من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٥٣، (بغداد) ٥٤.
(٧) في المصدر نفسه: الهلوات... بأتي.
(٨) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٥٤ ـ ١٨١، (بغداد) ٥٥، ١١٧ ـ ١١٨، إذ ترجم له مرتين الترجمة نفسها، لكنه جعله في الأولى جاهلياً وفي الثانية إسلامياً.

/ ١٤أ/ إذا أُخمد النيرانُ مِن حَذَرِ القِرَى   رأيتَ سنا نارِي يُشَبُّ اضطرامها

عمرو بن الحارث بن عبد الله بن قيس بن حارثة العجلي أبو هَوْبَر[١].

جاهلي.

يقول:

وأبدلته مِنَ العجيبة إذْ شتا   رَغائث هَزلى ما ينام جزوعها[٢]

كبد الحصاة العجليّ.

اسمه: عمرو بن قيس بن ضُبَيْعة بن عجل بن لجيم[٣].

جاهليّ.

يقول:

صَبَوْت[٤]، وبعضُ الجهل ما يُتَذَكَرُ   وصبرُكَ عنْ ليلى أَعَفُّ وأسترُ
ونُبئتُ أَنَّ الحيَّ كلباً وطيِّئاً   وغسانَ أنصاف[٥] عليها السنوَّرُ[٦]
ونحن أناسٌ ليس فينا خليفةٌ   من الناسِ إلاّ أنتَ تُعطي وتغفرُ

وله:

ألا هلك المكسّر، يال بكر،   وأودى الباع والحسب التَّلِيدُ
ألاَ هلَكَ المكسّر فاستراحتْ   حوافي الخيل والحيُّ الحريدُ

عمرو بن شُجيرة العجلي[٧].

(وشجيرة) أُمه، وكانتْ سبية، وهو عمرو بن عبد الله بن حُذافة بن عمرو بن مالك بن ربيعة بن عجل.

---

(١) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٥٤، (بغداد) ٥٦.
(٢) في (الأصل) (العجينة) والتصحيح من ابن الجراح، وفيه: رعائب.
(٣) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٥٤، (بغداد) ٥٥، وفيه وردت كاملة عدا البيتين الأخيرين؛ القاب الشعراء ٣١٨، شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٠٦٣ ـ ١٠٦٤، جمهرة النسب ١/٥٥٣.
(٤) في الأصل: صبرت. واثبتنا ما ورد عند ابن الجراح.
(٥) في المصدر نفسه: (انصار).
(٦) السنور: السلاح من حديد.
(٧) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٥٥، (بغداد) ٥٥.

جاهلي. يقول[١]:

ألاَ هل أتى هِنداً على نأْيِ دارها وغُرْبتها أنيّ ثأرتُ المكفَّفا[٢]
قتلنا به مِنْ آل مُرَّة فاجعاً جعلنا مكان السِّمط أبيضَ مُرهفا

عمرو بن عبد العزى بن سُحيم بن مرّ بن الدُّئل الحنفيّ[٣].

جاهلي. يقول:

يميناً لا يزالُ بِذاتِ كَهْفٍ وبين المِسْحلينِ صدىً يُنادِي[٤]

عمرو بن شمر بن عمرو بن عبد الله الحنفيّ[٥].

جاهلي. يقول:

ويومَ حُقَيْقٍ قد غَدَوْتُ بفتيةٍ كمثلِ الأُسود جازراً[٦] بِسنائِنِهْ[٧]

عمرو بن عُصْم الضُّبعيّ[٨].

يقول:

ليهنِكَ أنْ أضحتْ ركابُك بُدَّناً وأضحتْ ركابي بالحنيّ المُخيِّمِ
عواملَ فيما يكرم المرءُ نفسَهُ رجاءَ ثوابٍ لستُ فيها بِمُحْرَمِ

عمرو بن أسوى بن عسَّاس بن ليث بن حُداد بن ظالم العبديّ[٩].

من بني وَديعة بن لُكيز، جاهليّ، يقول[١٠]:

---

(١) انفرد المرزباني بذكر البيت الثاني منهما.
(٢) (المكفف) هو: المكفف بن عمرو بن ثعلبة بن رومان. شاعر فارس. المؤتلف والمختلف ١٣٨.
(٣) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٥٦، وفيه: (الدّول)، (بغداد) ٥٦.
(٤) الأصل: وبطن المسحلان. والتصحيح من ابن الجراح.
(٥) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٥٦، (بغداد) ٥٦ ـ ٥٧.
وضبطت (شمر) في: الأصل بكسر الميم وإسكانها.
(٦) في المصدر نفسه: حارداً.
(٧) في الأصل: بسنانيه.
(٨) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٥٧، (بغداد) ٥٧. وفيه: (عُصْم...).
وفي الأصل: عُصيم ـ والتصحيح منه ومن: اسماء خيل العرب وفرسانها ٨١، الاشتقاق ٣١٨.
(٩) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٥٧، (بغداد) ٥٧.
(١٠) البيت في: حماسة البحتري ٦٧، معجم ما استعجم ١/ ٧٣، معجم البلدان (المشقر)..

ألا أبـلـغـا عَـمْـرَو بـنَ قـيـسٍ رسـالـةً   فلا تجزعَنْ من ثائبِ الحربِ واصْبِرِ [(١)]

وله:

كـأنَّ عـالـيـهـا دُرْجٌ وأسـفـلَـهـا   بُـرْجٌ وسـائـرها بـالـشِّـيـد مـنـصـوبُ

عمرو بن جُبير بن سلمة العبدي النُّكري [(٢)].

جاهلي.

يقول:

/ ١٤ب/ لعمركَ لو لاقيتَ عمرَو بن فَرْتَنا   لآبَ بـهِ مـن شـاهـدِ الـسـيـفِ عـاذِرُ [(٣)]

عمرو بن حَنْثر العبدي [(٤)].

وقالوا خَنْثَر، بالخاء.

أنشد له مُؤرِّج [(٥)]:

سـائِـل قـمـيـئـةَ هـلْ أعـشـيْـتُـه فـرسـي   أم هـلْ كـررتُ عـلـيـهِ ثـم ثـنَّـيْـتُ؟

عمرو بن الوازع الحنفي [(٦)].

وكانَ يوم النشاش [(٧)] على بني نمير.

---

(١) في الأصل (ثابت) والتصحيح من ابن الجراح وفي المصدرين الأخيرين: (نائب).

(٢) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٥٨، (بغداد) ٥٨.
وفيه (البكري) وهو خطا، لأنَّ من عبد القيس: نُكرة.

(٣) في الأصل: غادر، والتصويب منه.
و(عمرو بن فرتنا) قائد جيش النعمان بن المنذر لحرب بني سليم، وقد هُزم جيشه وطُعِنَ وأُسِرَ. فرحة الأديب ١٢٦ ـ ١٢٧.

(٤) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٥٩، (بغداد) ٥٨.

(٥) مؤرج بن عمر السدوسي: عالم وأديب وراوية. توفي سنة ١٩٥هـ. نور القبس ١٠٤.

(٦) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٥٥، (بغداد) ٥٦، والترجمة منقولة منه.
وفي (الأصل) المخطوط (الذارع) فصححناها إلى (الوازع) على ما ورد عند ابن الجراح، وما ورد في: البرصان والعرجان ٣٨٧، ولم يترجم له محققهُ؛ الكامل في اللغة والأدب ١٠٢١ ـ ١٠٢٢. وورد في الأخير أنه (الراسي). واميل إلى أن اسمه (عمر) بدليل وروده هكذا في (البرصان) ثم إن حصين النمري هجاه في رجزٍ له أورده البلاذري في: أنساب الأشراف وسماه (عمر بن الوازع) وينظر: ابن عربي موطد الحكم الأموي في نجد ٢٥٥.

(٧) يوم النشاش: وقعة بين بني عامر وبين أهل اليمامة.

يقولُ:

أَجِدًّا لِسُعدى السيرَ إذ بِنْتُما بها ... وقولا لسعدى لا نُميرِ بنِ عامرِ

فَقَدْ بدّلتْ ركباً جناباً بأهلها ... وتركبها في السَّيْرِ سيرِ الهواجرِ

إذا نحن شِئنا زوَّجتنا رِماحنا ... كما أمكنتنا مِن بناتِ المهاجرِ[١]

عمرو بن فرصة بن عازب بن صُليع بن قيس بن ذهل بن عامر بن ذبيان بن كنانة بن يشكر[٢].

جاهليّ.

يقول:

ونحنُ جلبنا الخيل مِنْ كل شازِبٍ ... وشازبةٍ تُعطي قليلاً مؤيَّدا

يُنبِّهنَ أسرابَ القَطا مِنْ مبيتهِ ... إذا ما القطا مِن آخر اللّيلِ هَجَّدا

القعقاع اليشكري.

اسمه: عمرو بن ثمامة بن النار[٣].

جاهلي، وقيل[٤] اسمه عمرو بن قيس بن عبادة، احد بني عَديٍّ بن جُشم من بني يشكر. جاهلي.

سمي القعقاع[٥] بقوله:

فخرَّ أديمٌ حين غَاب صَنَاعُه ... وخرَّ خباء تحته يتقعقع[٦]

وله[٧]:

ألا أيُّها ذاكَ الكئيبُ المفجَّعُ ... تجمَّل بصبرٍ، آلُ ميّة ودَّعوا

فلا تهلكنْ إنْ فارقوكَ فإنني ... بذِي المرفَقِ الزاكي عليَّ مُفَجَّعُ

---

(١) عنى به: المهاجر بن عبد الله الكلابي والي اليمامة وقد قتل في يوم النشاش هذا.

(٢) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٥٩، (بغداد) ٥٨ وفيه: فرصة.

(٣) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٦٠، (بغداد) ٥٩، وفيه: (البار) تصحيف والصواب من المرزباني نسبةً إلى بني النار، وينظر: المؤتلف والمختلف ٩٣ ـ ٩٤، الاشتقاق ٣٤٢.

(٤) في الأصل: قيل وقيل.

(٥) في الأصل: قعقعة.

(٦) البيت في: المزهر ٢/ ٢٢٢ لعمرو بن عبد الدار، ولم يرد عند ابن الجراح.

(٧) البيتان عند ابن الجراح، ورواية صدر الأول: القلب الكئيب.

عمرو بن جبلة بن باعث بن صُريم الغُبَري اليشكريّ(١) .

جاهلي.

يقول:

فأبلغْ بني ماوِيَّة الصِّيدَ بَيْهساً وقيساً، ولا تترك شُرَيحاً ولا عَمْرا

وله في يوم ذي قار يحضّض قومه على القتال(٢) :

يا قوم لا تغرركم هٰذي الخِرَقْ
ولا وَميضُ(٣) البيضِ في الشمسِ بَرَقْ
مَنْ لم يقاتل منكمُ هذا العُنُقْ
فجنِّبوه الراحَ واسْقُوْهُ المَرَقْ

عمرو بن مالك بن القِرار العنزيّ(٤) .

يقول لحاتم الطائي، وكان أسيراً فيهم:

أحاتمُ إنّا لا نُجيعُ أسيرَنا فأنتَ طليقُ الجوعِ إنْ كان نالكا
أحاتمُ قد جرَّبْتَنا فَوَجَدْتَنا ليوثاً لدى الهيجاء، إنّا كَذالكا

/ ١٥أ/ **عمرو بن الأحَزّ بن الأخضر بن هلال بن ربيعة بن خَطْمة بن الحارث بن جِلاّن**(٥) .

منْ عَنَزَة، جاهلي.

يقولُ:

أبلغْ بني عوفٍ وابلغ محارباً وأبلغْ بني جلاَّن ماالحقُّ تسألُ
وهِزَّان بلِّغْ حيثُ حَلَّتْ دِيارها فما مِن أخ إلاّ عليه مُعَوَّلُ

---

(١) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٦٠، (بغداد) ٥٩.
وله شعر في: الأغاني ٢٤/ ٧٠، اسماء خيل العرب وفرسانها ٨٧ وله فرس (العلاة).

(٢) الأشطار له في: الأغاني ٢٤/ ٧٠ ولم ترد عند ابن الجراح.

(٣) في الأصل: وبيص.

(٤) ترجمته في:
من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٦١، (بغداد) ٦٠، وفيه: (...القُدار).

(٥) ترجمتُهُ في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٦٠ ـ ٦١، (بغداد) ٥٩. وفيه: (الأحرّ).

عمرو بن ضُبيعة الرقاشيّ[١] .

يقول[٢] :

تضيقُ جفونُ العين عن عبراتها فتسفحُها بعدَ التجلّدِ والصبْرِ
وغُصَّة صدر أظهرتها فَرَفَّهَتْ حرارة حزٍّ[٣] في الجوانح والصدْرِ
ألاَ لِيقُلْ مَنْ شاءَ ماشاء إنما يُلام الفتى فيما استطاع مِنَ الأمرِ
قَضَى الله حُبَّ المالكيّة فاصْطبرْ عليه، فقد تَجْرِي الأمورُ على قَدْرِ

عمرو بن عُمارة التيميّ[٤] .

مِنْ بني تيم اللاّت بن ثعلبة بن عُكابة.

جاهلي.

يقول في عَشْجل بن المأموم[٥] بن سيّار بن علقمة بن زرارة يوم الوقيط[٦] :

وصادف عَشْجلٌ مِنْ ذاك مرًّا مع المأموم إذ جَدًّا نِفارًا[٧]

الصامت وقيل الصموت، وهو عمرو بن غَنْم الطائيّ[٨] .

سُمّيَ بقوله :

صَمَتُّ ولم أكنْ فَدْماً عَيِيًّا ألاَ إنّ الغريبَ هو الصَّموتُ[٩]

---

(١) اخل به كتاب ابن الجراح. وينظر: المستدرك، مجلة (العرب)، ٣٥٩.

(٢) القطعة في: الدرّ الفريد ٣/ ٣٥، الحماسة ٢/ ١٤٠، التذكرة السعدية ١٨٩.
والبيتان ١ ـ ٢ في: الزهرة ١/ ٤٠١، و: ٣ ـ ٤ في: ١/ ٤٢٧، مجموعة المعاني ٢٠٥.

(٣) الحماسة، التذكرة: (حزازة حر). الزهرة: حرارة حزن.

(٤) اخل به كتاب ابن الجراح. وينظر: المستدرك. مجلة(العرب) س٢٩، ٥١٢ ـ ٥١٣.

(٥) كذا، وفي النقائض ١/ ٣٠٨: (عثجل والمأموم) وهو الصواب، ويناسب البيت.

(٦) من أيام العرب في الجاهلية، بين قبائل عجل وقيس وتيم اللاّت على بني تميم.

(٧) البيت في النقائض ٣٠٨ ضمن قصيدة له.

(٨) أخلّ به كتاب ابن الجراح. وينظر: المستدرك، مجلة (العرب)، ص٢١٤.
وهو شاعر مخضرم.
ينظر عنه: المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ١٧٩٧، اللباب ٢/ ٢٤٧، المذاكرة في القاب الشعراء ٣١ وفيه: عمرو بن الغوث، إتمام الوفاء في معجم القاب الشعراء ٦٦ ـ ٦٧.

(٩) المذاكرة: رأتني صامتاً لا قول عندي.
الفدم: الثقل في الكلام والرخاوة.

ريش لَغَب، وقيل: ريش بلغب، وهو أخو تأبط شراً، واسمه: عمرو بن جابر ابن سفيان الفهمي[١].

من بني فهم بن عمرو بن قيس.

وَلُقِّبَ ريش لغب بقوله:

وما كنتُ فَقْعاً نابتاً بقرارةٍ ‌ ‌ ‌ ولا كُنْتُ ريشاً من ذُنَابَى ولا لَغَبْ

ويروى:

فما ولدتْ أمي من القوم عاجزاً ‌ ‌ ‌ ولا كنتُ ريشاً.......

غامد الأزدي.

اسمه عمرو بن عبد الله بن كعب بن الحارث[٢].

سُمِّي غامداً، لأنه أصلَح ما كان بين قومه وتغمدَه، وقال[٣]:

تأملت للصلح الثَّأي مِن عشيرتي ‌ ‌ ‌ فآسانيَ القَيْل الحَضُورِيّ غامِدَا

مُزَلِّج الزيادي، واسمه عمرو بن مُخَرِّم بن زياد[٤].

من بني الحارث بن كعب.

زَلَّجَه قولُه:

أَجِدّ لُباناتِ الهوى لم تخلَّجِ ‌ ‌ ‌ وساعة ما استودعتَ وصلاً فزلِّجِ[٥]

---

(١) اخل به كتاب ابن الجراح. وينظر: المستدرك، مجلة (العرب) ٨٨ ـ ٨٩.
وينظر عنه: تبصير المنتبه ٦١٥، جمهرة النسب ٤٧٤ وفيه لقبه (حَذَر)، الأغاني ٢١/ ١٦٥ ـ ١٦٧ وفيه أنه قُتِلَ في غارة له على بني عتير من هذيل، ورثاه تأبط شراً.

(٢) أخلّ به كتاب ابن الجراح. ويُنظر المستدرك؛ مجلة العرب ٣٦٤.
وله ذِكر في: نسب معد واليمن الكبير ٤٨١، الإكليل ٢/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠، جمهرة أنساب العرب ٣٧٧، وفي: الاشتقاق ٤٩٢ ـ وهو ينقل عن ابن الكلبي، وَهِمَ إذ سمّاه (عبد الله)، والصحيح أنه والده.
وينظر: الصحاح، اللسان (غمد)؛ اتمام الوفاء ٨٢.

(٣) البيت في: الاشتقاق، ورواية الصدر: (تلافيت شراً كان بين عشيرتي).
وفي الإكليل: فسمّاني..
الثأي: الجراح. الحضور: اسم قبيلة. القيل: ملك اليمن.

(٤) أخلّ به كتاب ابن الجراح. وينظر: المستدرك، مجلة (العرب) ٦٨٥، اتمام الوفاء ١١٤ ـ ١١٥.
الحاشية بعد مخرم: «هو مخرم بن حزن. ط».

(٥) التخلج في المشي: التمايل والتفكك. زلج: أسرعَ.

صددتمْ ولو شئتمْ لَلاَقى سوامُكم سواماً غدًا مِنْ عندكم غيرَ مُدْلِج
ولكنْ علمتم أنَّ دونَ اكتفالهِ دُرُوْءاً مَتَى ما تلقَهُ الريحُ تُغْنِجِ[(١)]

/ ١٥ب/ **عمرو بن مَعْمَر الهذلي[(٢)].**

هو القائل يرثي عبد الله ومصعباً ابني الزبير مِنَ أبيات:

وكنتُ امرأ ناصحتُهُ غيرَ مُؤْثِرٍ عليه ابنَ مروانٍ ولا مُتقرِّبَا
إليه بما تَقْذَى بهِ عينُ مصعبٍ ولكنني ناصحتُ في الله مُصعَبَا
إلى أنْ رَمَتْهُ الحادثاتُ بسهمها فلله سَهْمَاً ما أسَدَّ وأصوبا
فإنْ يكُ هذا الدهرُ أودى بمصعبٍ وأصبحَ عبدُ الله شِلْواً مُلَحَّبا
فكلُّ امرىء حاسٍ من الموت جُرْعةً وإنْ حادَ عنها جَهْدَهُ وتَهَيَّبا

عمرو بن سلمة الأرحبيّ[(٣)].

قدم مع محمد بن الأشعث على معاوية في الصلح بينه وبين الحسن بن عليّ، عليهما السلام، فرآه معاويةُ جميلاً جَهيراً، فقال له: «مِن مضر أنت؟» فقال[(٤)]:

إني لمن قَوْمٍ بنى اللهُ مجدَهُمْ على كلّ بادٍ في الأنام وحاضرِ
أبوَّتُنا آباءُ صِدْق نَمَى بهم إلى المجدِ آباءٌ كرامُ العناصرِ
وأُمَّاتُنا أكرِمْ بِهِنَّ عجائزاً وَرِثْنَ العُلا عنْ كابر بعد كابرِ
جَنَاْهُنَّ كافورٌ ومِسكٌ وعنبرٌ وليسَ ـ ابنَ هند ـ من جُناة المغافرِ

---

(١) تعنج: تستوثق.
(٢) اخل به كتاب ابن الجراح. وينظر: المستدرك، مجلة (العرب) ٨٢٢ ـ ٨٢٣.
(٣) اخل به كتاب ابن الجراح. وينظر: المستدرك ٢٥٣.
وتنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ١٧١، تبصير المنتبه ١٠٢١.
(٤) القطعة في: الأكليل ١٠/ ١٥٢
ورواية الأول: (واني... من معد وحاضر)، ورواية الثاني: (نمى لهم... أشياخ كرام)، ورواية الثالث: (بهنَّ عقائلاً)، ورواية الرابع: (خباهنَّ إذْ يجنينَ).
المغافر: صمغ العرفط.

عمرو بن هند النَّهدي[١] .

وهو القائل يمدح ابن الزبير :

ألم تر أولاد الزُّبير تحالفوا ... على المجد ما صامت قريْشٌ وصلَّتِ
همُ منعوا البيت الحرام فأصبحتْ ... أميَّةُ تاهتْ في البلاد وضلَّتِ
قريش غياث في السنينَ وأنتم ... غياثُ قريش حيث سارت وحلَّتِ

عمرو بن حُجر الكلبي[٢] .

يقول في المرْج[٣] :

ألا مَنْ مبلغ قيساً رسولاً ... بأنّا قد شَفَيْنا واشتَفَيْنَا
غداةَ المَرجِ نَضْرِبُكُمْ ببيضٍ ... صوارمَ في المَهزَة يلْتَوِينا
فلمْ تَحمُوا هُنَالِكُمُ ذِماراً ... ولا عَطَفَتْ كتائبكمْ علينا
فأشبعنا ضباعَ الأرض منكم ... وأقررنا بقتلكُمُ العُيونا

عمرو بن سالم الخزاعي[٤] .

حجازي. ذكره دعبل[٥] .

/ ١٦أ/ **عمرو بن هُمَيل الهذليّ**[٦] .

حجازيّ.

---

(١) أخلّ به كتاب ابن الجراح. وينظر المستدرك، ٨٢٦.
ولـه شعر في: الحيوان ٣/ ٤٨، ٤٧٩؛ ٤/ ٤٥٥.

(٢) أخل به كتاب ابن الجراح. وينظر: المستدرك ٢٤١ ـ ٢٤٢.

(٣) المرج: عنى به: مرج راهط، وفيه وقعة عبد الله بن الزبير.
ينظر: الأغاني ١٩/ ٢٠٨ ـ ٢١٣، معجم البلدان (راهط).

(٤) ترجمتُهُ في:
من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٤٤، (بغداد) ١٠١ ـ ١٠٢.
الاشتقاق ٤٧٥، الإصابة ٤/ ٦٣٠، المنمق ٩٢ ـ ٩٣، أنساب الأشراف ١/ ٧٢، ٣٥٣ ـ ٣٥٤، الاستيعاب ١١٧٥، أسد الغابة ٤/ ٧٨ و١٠٤.

(٥) نصوص من كتاب طبقات الشعراء، (المورد) ٢: ١٩٧٧م، ١٢٣؛ عن المرزباني فقط.

(٦) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٧، (بغداد) ٣٣، شرح أشعار الهذليين ٢/ ٨١٥ ـ ٨٢٣؛ التمام في تفسير أشعار هذيل ١٢٨، ١٣١، اللسان: كتت، رضض .

ذَكَرَهُ دعبلٌ أيضاً[١].

عمرو بن سعيد بن كعب بن زهير بن أبي سُلمى[٢].

ذكره أبو هِفَّان[٣].

عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري[٤].

قال مصعب الزبيري عن ابن القدّاح: عمرو بن عبد الله شاعر، وابنه معن بن عمرو شاعر أيضاً، وابنه الضحّاك بن معن، كان شاعراً أيضاً، شريفاً مرضيّاً.

عمرو بن حرثان الفهميّ[٥].

قال محمد بن داود[٦]: هو من ولد ذي الإصبع العَدواني، وفَهم وعَدوان أخوان، وعمرو فارس شاعر، ضربه أُمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد[٧] حدًّا في الشراب، فَهجاه بأشعار منها[٨]:

أضاعَ أميرَ المؤمنين ثغورَنَا ... وأطمعَ فينا المشركينَ ابنُ خالدِ

إذا هَتَفَ العصفورُ طارَ فؤادُهُ ... وليثٌ حديدُ الناب عندِ الشرائدِ

ومنها[٩]:

(١) نصوص من كتاب طبقات الشعراء، مجلة «المورد»، ٢: ١٩٧٧، ص١٢٤ عن المرزباني فقط.

(٢) اخل به كتاب ابن الجراح. وينظر: المستدرك ٢٥٢ عن المرزباني فقط.
وهذا النصّ في الأربعة في أخبار الشعراء، ص٢٠٩.

(٣) هو: عبد الله بن أحمد بن حرب المهزمي، أديب، توفي سنة ٢٥٧هـ. تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٠، لسان الميزان ٣/ ٢٤٩، له آثار أهمها: (الأربعة في أخبار الشعراء) وهو مفقود، وقد جمع نصوصاً منه الأستاذ هلال ناجي، دون تعليق أو تحقيق، في مجلة (المورد)، مج٨، العدد الثالث، ١٩٧٩م.

(٤) أخلّ به كتاب ابن الجراح، وينظر: المستدرك ٣٦٤ عن المرزباني فقط.

(٥) ترجمتهُ في: مَنْ اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٦٥، (بغداد) ١١٠ ـ ١١١.

(٦) النصّ عند محمد بن داود بن الجراح: «عمرو بن حرثان، ذي الأصبع العدواني، نزل بخراسان، وهو شاعر فارس....».

(٧) والي خراسان، قتل سنة ٧٧هـ. تاريخ الطبري ٦/ ١٩٩.

(٨) البيتان في: الحماسة البصرية ٢/ ٢٩١، وهما مع اثنين عند ابن الجراح وهما:

وبات على خور الحشايا منعّماً ... يلاعبُ أمثال المها في المحاسدِ

وبتنا جلوساً في الحديد وتارةً ... قياماً نناجي ربَّنا في المساجدِ

(٩) الأبيات عند ابن الجراح مع ثلاثة غيرها هي:

عذرتُ قريشاً أن يجودوا ويبخلوا ... فما لبني السوداء والجود والبخلِ

=

لعمري لقد ضيَّعْتَ ثغراً وَلِيتَهُ ... أبا جُعَلٍ أُفٍّ لفعلك مِن فِعْلِ
فلو كنتَ حُرًّا يا أميّةُ ماجداً ... رجعتَ إلى الأعداء في الخيل والرَّجْلِ
ولٰكنْ أبى قلبٌ جبانٌ ونِيَّةٌ ... تُقَصِّر عَن فعِل الكرام ذَوي الفَضْلِ

فقال عبد الملك بن مروان لأمية بن عبد الله: «مالك وَلأبْن حُرثان؟» قال: «وَجَبَ عليه حدٌّ فأقمته عليه»، قال: «هلا درأته عنه بالشُّبهة؟» في حديث طويل.

عمرو بن القُباع بن عوف بن القعقاع بن مَعبد بن زُرارة بن عدس[(١)] .

إسلامي.

يقول[(٢)] :

أنا القُبَاعُ وابنُ أُمِّ الغَمْر
إنْ كنتَ لا تدري فإنِّي أدري

القطاميّ[(٣)] .

اسمه في رواية محمد بن سلام[(٤)] : عمرو بن شييم.

وغيره يقولُ: هو عُمير بن شييم، وهو وأثبت، وخبره يجيء إنْ شاءَ اللهُ تعالى.

عمرو بن حنظلة التميمي[(٥)] .

بصري. حَضَرَ يومَ الرَّبذة، وهو يومٌ استُؤصل فيه أهلُ الشام مع حُبيش بن دُلْجة القيني، وكان مروانُ بن الحكم لما بُويع له بالشام أنفذَهُ إلى المدينة لمثل ما أنفذ له

=
معازيلُ أكفالٌ إذا الحربُ شَمَّرتْ ... وحِلْمُ بني السوداء شرّ من الجهلِ
رأيتُ بني السوداء ليسوا بسادةٍ ... ولا قادةٍ عند الحفاظ على الأصلِ

(١) ترجمته في: مَنْ اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٦٣، (بغداد) ١٠٩، ألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات) ٢/ ٣٠٥.
(٢) البيتان في: النقائض ١/ ٧٩ ـ ٨٠.
(٣) أخل به كتاب ابن الجراح. وينظر: المستدرك ٢٥٦.
طبقات فحول الشعراء ٢/ ٥٣٤، الشعر والشعراء ٧٢٣ ـ ٧٢٦، الأغاني ٢٤/ ٢١، المؤتلف والمختلف ١٦٦.
(٤) لم يرد في طبقات ابن سلام اسم (عمرو)، بل (عمير).
(٥) ترجمتهُ في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٧١ ـ ١٧٣، (بغداد) ١١٤ ـ ١١٥.
وله خبر في: تاريخ الطبري ٥/ ٦١١ ـ ٦١٢، الكامل في التأريخ ٤/ ١٩٠ ـ ١٩١.

يزيدُ بنُ معاوية مُسلِمَ بنَ عُقبة، فلم يصده عن المدينة أَحَدٌ، واستسلموا له، وهرب عامل بن الزبير إلى مكة. /١٦ب/ فأنفذ عاملُ[١] ابن الزبير على البصرة الحَنتف بن السِّجف[٢] في ألف من الأساورة وبني تميم إلى حُبيش، فلقوه بالربذة فقتلوه وقتلوا جيشه، وكان الحجاجُ بن يوسف وأبوه منهم، فهربا على بعيرٍ يعتقبانهِ، وصُلبِ حُبيش، وهو أول مصلوب في الإسلام. فقال عمرو بن حنظلة:

فِدًى لامرئٍ سَوَّى حُبيشاً على العصا ... قُدامةَ قبل الناس من آل أَجْدرَا
أناخَ له شرَّ المطايا مَطِيَّةً ... وكانَ حُبيشٌ قد طغى وتجبَّرا
وقال حُبيشٌ للجنود تقدَّموا ... وظنَّ قتالَ القوم قَنْداً وسُكَّرا
ولما التقَوْا ولّى الشآمون هُرَّبا ... عِزِينَ، وأجْلَوا عن حُبيشٍ مُقَطَّرا
وأفلتَنَا الحجَّاجُ ركضاً، وَلَوْ به ... لحقنا لغادرنا الجُرَيَّ[٣] مُعَفَّرا

عمرو بن سَنَّة الخزاعيّ[٤].

يقول في عُبيد الله بن زياد:

عبيدَ الله لا أخشاكَ إني ... أَبَى لي منصبي وأبى بياني
فمالك قد حَلِيتَ بذكر عمرٍو ... كما حَلِيَ اللسانُ بِهِذْرِيَانِ[٥]

عمرو بن يزيد بن هلال بن سعد بن عمرو بن سلامان النخعي[٦].

كوفي.

يقول في إبراهيم بن الأشتر يعاتبه من أبيات[٧]:

---

(١) اسم العامل: الحارث بن عبد الله بن ابي زمعة، وهو القباع ـ وقد ورد اسمه صواباً في النشرة البغدادية لكتاب ابن الجراح، وخطأ في النشرة المصرية.
(٢) ورد اسمه هكذا في النقائض ٧٣١، ٧٣٣، ٧٣٨ والقاموس (حنتف).
(٣) في النشرة المصرية من كتاب ابن الجراح: (الجدي).
(٤) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٨٩، (بغداد) ١٢١. وله شعر في: الأغاني ٩/ ١٨٠.
(٥) في: من اسمه عمرو: (بهيذبان) ولم يشر محققو الكتاب ـ في نشرتيهِ ـ إلى رواية المرزباني.
(٦) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٩٠، (بغداد) ١٢٢ وفيه (... بن عمرو بن سلامان النخعي).
(٧) البيت ضمن قطعة في: حماسة البحتري ٨١ وفيه (عمرو بن هلال).

أبلغ لديكَ أبا النعمان مَعْتَبَةً فهل لديك لمنْ يرجوك مُعْتَتَبُ؟

عمرو القنا بن عَمِيرة العنبري(١) .

من بني تميم(٢)، أحد رؤوس الخوارج وشعرائهم وفرسانهم، وهو من بني عتبة بن مُلادِس بن عَبّ الشمس ـ وسُمِّيَ (عبّ الشمس) لحسنهِ، وعَبْوها: حسنها وضوؤها ـ بن ربيعة بن زيد مناة بن تميم.

وعمرو هو القائل(٣).

لا خيرَ في الدنيا لمنْ لم يكنْ له مـن الله فـي دارِ الـقـرارِ نـصـيـبُ
فحسبي من الدنيا دِلاصٌ حصينةٌ وأجـردُ خـوَّارُ الـعـنـانِ نَـجـيـبُ
أُجاهد أعدائي إذا ما تتابعوا وأُدْعَى بإسمي للهدى فأُجيبُ
معي كلُّ أوَّاه بَرَى الصومُ جِسمَهُ ففي الوجهِ منه نُهكةٌ وشحوبُ

وله من أبيات يصف فيها الخوارج(٤):

القائلين إذا هُمْ بالقنا خَرَجوا مِن غمرةِ الموتِ في حوْماتها: عُودُوا
/١٧أ/ عادوا فعادوا كراماً لا تنابلة عند اللّقاء ولا رُعْشٌ رعاديدُ
لا قومَ أكرم منهم يوم قال لهم مُحرِّض الموت عنْ أحاسِبِكم ذُودوا

عمرو بن الحسن الإباضي الكوفي(٥) .

من الموالي، أحد شعراء الخوارج.

وهو القائل يرثي الإباضية من قصيدةٍ طويلةٍ(٦):

في فتيةٍ شَرَطوا نفوسَهُمُ للمشرَفِيَّة والقنا السُّمْرِ

---

(١) ترجمته في: مَنْ اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٦٣ ـ ١٦٤، (بغداد) ١٠٩.
وينظر: الكامل للمبرد ٣/ ٣٥٧، ٣٨٣، الاشتقاق ٣٤٤، الأغاني ٦/ ١٤١، ١٤٧ ـ ١٤٨.

(٢) الحاشية: «وكنيتهُ أبو الصدى المصداء».

(٣) ديوان شعر الخوارج ١٠٢.

(٤) ديوان شعر الخوارج ١٠٦.

(٥) أخلّ به كتاب ابن الجراح، وينظر: المستدرك ٢٤٣.

(٦) القطعة له في: ديوان شعر الخوارج ٢٤٦.
في الأغاني ٢٣/ ٢٣٢ قصيدة على الوزن والغرض نفسيهما للحسن العنبري، أو لعمرو بن الحصين أو الحسن، ورد منها البيت الأول عند المرزباني. ومن المؤكد أنه شاعرنا نفسه.

مـتـراحِـمـيـن ذوو يَـسـارِهِـمُ ... يـتـعـطَّـفُـون عـلـى ذَوي الـفَـقْـرِ
وَذَوُو خَـصَـاصَـتـهـمْ كـأنـهـمُ ... مِـنْ صِـدقِ عِـفـتـهـم ذوو وَفْـرِ
مـتـجـمِّـلـيـن لـطـيـب خِـيـمِـهـمُ ... لا يـهـلـعـون لـنَـبْـوةِ الـدَّهـرِ
فـكـذاك مـثـريـهـمُ ومـقـتـرهـمْ ... أكـرِمْ بِـمـقـتـرهـمْ وبـالـمُـثْـرِي

الصَّلَتَانُ العبديّ.

يقال اسمه: عمرو[(١)] .

وأنا أشك فيه[(٢)] ، ويقال: هو الصلتان بن عمرو.

اعترض بين جرير والفرزدق فادّعى أنهما حَكّماه فَقَضَى بينهما، فشرّف الفرزدقَ على جرير، وبني دارِم على بني كليب، فقال[(٣)] :

أنـا الـصَّـلـتـانـيُّ الـذي قَـدْ عـلـمـتـمُ ... متى ما يُحَكَّم فهو بالحُكْم صادعُ
جـريـرُ أشـدُّ الـشـاعـرَيـن شـكـيـمـةً ... ولـكـن عَـلَـتْـهُ الـبـاذخـاتُ الـفـوارعُ
ويـرفـع مِـن شـعـر الـفـرزدق أنـه ... يـنـوء بـبـيـت لـلـخـسـيـسـةِ رافـعُ
ألا إنـمـا تـحـظـى كـلـيـبٌ بِـشِـعْـرِهـا ... وبـالـمـجـد تـحظـى نـهـشـلٌ والأقـارعُ

وله القصيدة التي يُوصي فيها ابنَهُ، وهي طويلةٌ حسنةٌ كثيرةُ الأمثال منها:

ألـم تَـرَ لـقـمـانَ وصـى ابـنـه ... ووصَّـيْـت عـمـراً فـنـعـم الـوَصِـي
أشـاب الـصـغـيـرَ وأفـنـى الـكـبـيـ ... ـر كـرُّ الـغـداة ومَـرُّ الـعَـشِـي
إذا لـيـلـةٌ هَـرَّمَـتْ يـومَـهـا ... أتـى بـعـدَ ذلـك يـومٌ فَـتِـي
نـروحُ ونـغـدو لـحـاجـاتـنـا ... وحـاجـةُ مَـن عـاش لا تَـنْـقَـضِـي
تـمـوتُ مـع الـمـرء حـاجـاتـه ... وتـبـقـى لـه حـاجـةٌ مـا بَـقِـي

---

(١) لم يرد في كتاب ابن الجراح، وينظر: المستدرك ٣٥٨ ـ ٣٥٩.
هو: قُثم بن خبيَّة في: المؤتلف والمختلف ٢١٤.
(٢) الحاشية: «وفي الجمهرة لابن الكلبي: الصلتان اسمه قثم بن خبية بن قثم بن كعب بن سلمان بن عبد الله بن عمرو بن هجرس بن ثعلبة بن عامر بن ظفر بن الديل».
(٣) الأخير فقط في: الاشتقاق ٣٣٣ وفيه: «دارم» مكان «نهشل».

عمرو بن قَرْثَع التغلبي[١].

يكنى أبا السفاح، مِن شعراء خراسان / ٢٤أ/.

كانَ خالف إلى امرأةٍ لأُمَيَّة بن عبد الله بن خالد بن أسيد أيام تقلده خراسان، فَضَرَبَهُ أُمية، فهجاهُ بقولِه:

قـريـشٌ كـرامٌ يـاأُمـيَّـةُ سـادةٌ ... وأنـتَ بـخـيـلٌ يـا أُمـيّ مَـسُـودُ
تـجـود لـمـن تـخـشَـى شَـذاةَ لـسـانـه ... وغـيـرك يُـعـطـي راغـبـاً ويَـجـودُ
إذا راغـبٌ يـومـاً أتـاك حـرمْـتَـهُ ... وإنْ خـفـتَـهُ فـالـجـودُ مـنـك عـتـيـدُ
وأنـتَ إذا حـربٌ تـسـامـتْ فـحـولـهـا ... حَـيـودٌ هـيـوبٌ لـلـقـاءِ نَـدودُ

فطلبه أميةُ فاستخفى، فلما قَدِم المهلَّبُ خراسان بعد أمية أَمَّنَ عمراً فَظَهَرَ، فَقَتَلَهُ مولى لأمية، فلم يَطلب المهلَّبُ بدمه، فهجاه عمرو بن عمرو بن قرثع بأبيات منها[٢]:

فـهـلا مـنـعـتَ الـيـوم مَـن قـد أجـرتَـهُ ... ولـم يـمـس لـحـمـاً بـيـنـهـم يُـتَـمـزَّعُ
أأعـطـيـتَـه الـمـيـثـاقَ ثـم خـذلْـتَـهُ ... وكـنـتَ لـئـيـمـاً مِـن خـيـالـكَ تـفـزَعُ
فـلا تَـذْكُـرَنْ فـخـراً فـلـسـتَ بـأهـلـهِ ... وجـارُك ثـاوٍ عـرشُـه مُـتـضـعـضِـعُ
فـلـو كـنـتَ حرًّا يـا مـهـلَّـبُ لـم تـكـنْ ... ذلـيـلاً وفـي كـفَّـيْـك عَـضْـبٌ مُـوقِّـعُ
ولـكـنْ أَبَـى قـلـبٌ أُطـيـرتْ بـنـاتُـه ... عـلـيـك فـمـا تَـخْـزَى ولا تـتـقـنَّـعُ
تَـجَـلَّـلْـتَ عـاراً يـا مـهـلَّـبُ فـالـتـمـسْ ... لـنـفـسـكَ عُـذراً والـعـذُورُ مُـجَـدَّعُ
غـدرَت أبـا الـسـفـاح عـمـرَو بـن قَـرْثَـع ... وأسـلـمـتَـهُ لـمَّـا بـدا الـمـوتُ يَـلـمـعُ
ولـو مُـتَّ دونَ الـتـغـلـبـيِّ حـفـيـظـةً ... لـقـلـنـا: كـريـمٌ جـاره مـا يُـروَّعُ

عمرو بن عمرو بن قَرْثَع التغلبي[٣].

من شعراء خراسان.

خبيث اللسان هجّاء للأمراء: المهلبِ وابنه يزيدَ[٤] وخالدِ إبن عبد الله بن

---

(١) أخَلّ به كتاب ابن الجراح، وينظر: المستدرك ٥١٥ عن المرزباني، ولم يورد القصيدة الثانية، اختصاراً.

(٢) شعر تغلب ١٥٣ عن المرزباني.

(٣) أخلّ به كتاب ابن الجراح، ويُنظر: المستدرك ٥١٤.

(٤) يزيد بن المهلب الأزدي، ولي خراسان سنة ٨٣هـ، وقتل سنة ١٠٢هـ. =

خالد بن أسيد.

فمن قوله ليزيد بن المهلب[١]:

أنتَ كزُّ اليدين مُنتَخبُ القلـ ـبِ لئيمُ الفَعالِ غيرُ نُضارِ
وابوك الذي تُضاف إليه عاجزُ الرأي زَنْدُهُ غيرُ وَارِي
لستما، فاعلما إذا القومُ نادَوْا لنزالٍ وبارزوا في الغِرارِ
بصبُورَيْنِ حينَ تحتدمُ الحَرْ بُ ولا سابِقَيْنَ في المِضمارِ

وقوله:

جَدُّكَ يرعى نَعَماً حُزْتَها فانْعَمْ ولا تَشْقَ أبا خالدِ
ونَمْ على فرشِكَ مُسْتَضْعَفاً لا تَشْهَدَنْ يوماً مع الشاهدِ[٢]

عمرو الأشدق بن سعيد بن العاص بن أُحيحة بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس[٣].

روى المدائنيُّ عن عوانة أنّه سمِّي الأشدق لأنه صَعِد المنبر فبالغ في شتم عليّ رضي الله عنه[٤] فأصابته لَقْوَة[٥]. وَقَتَلَهُ عبدُ الملك بيده، لأنه دعا إلى نفسه لما استخلَفه عبد الملك على دمشق عند توجهه لقتال مصعب بن الزبير، فعاد إلى دمشق وصالح عمراً ثم غدر به وقتله[٦].

ترجمتُهُ في: الأعلام ٨/ ١٨٩ ـ ١٩٠.

(١) شعر تغلب ١٥٣.

(٢) في الأصل: الناهد.

(٣) ترجمته في: نسب قريش ١٧٦ ـ ١٧٩، من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٦٢، (بغداد) ١٠٨، الأغاني ١/ ٣١ ـ ٣٣، ٥/ ٧٤ ـ ٧٥، أنساب الأشراف ١/ ١٣٦ ـ ١٤٩، جمهرة أنساب العرب ٨١، الإصابة ٣/ ١٠٧ ـ ١٠٩.

(٤) هذه سُنَّة ابتدعها معاوية في شتم أمير المؤمنين عليه السلام على المنابر وفي المجالس، واستمر طويلاً إلى عهد عمر بن عبد العزيز، ولكن الشتم لم ينل من أمير المؤمنين ولا مكانته، بل زاه رفعةً وجلالاً، وأما من قاموا بذلك فكانوا إلى سوء المصير، ومنهم الأشدق هذا، الذي لم يكتف بذلك بل عمد إلى هدم بيوت بني هاشم حقداً وكرهاً لآل بيت النبي ﷺ.

(٥) اللقوة: داء يعوج منه الشدق أو الوجه فيميله إلى أحد جانبيه، هذا ما حدث للأشدق هذا، وفي: البرصان ٤٥١ أنه كان «أفقم»، و: الفقم: أن يخرج أسفل اللحى ويدخل أعلاهُ.

(٦) كان ذلك سنة ٧٠هـ.

وعمرو هو القائل لعبد الملك:

يـريـد ابـنُ مـروانٍ أمـوراً أظـنُّـهـا ستحمله منّي على مركب صعْبِ
وإن يـنـفـذِ الأمْر الـذي كـان بـيـنـنـا نحلُّ جميعاً في السهولة والرحْبِ
وإن تُـعـطـهـا عـبـدَ الـعـزيـز ظُلامـةً فأولى بها منا ومنكم بنو حَرْبِ

وهو القائل لمعاوية بن أبي سفيان، وكان عَرَضَ عليهِ قضاء دَين أبيه[١]:

جَـزَتْـك الـرّحْـمُ عـنّـا يـا ابـنَ حَرْبٍ جـزاءً يُـسـتـحَـقُّ بـه الـثَّـوابُ
عـرضْـتَ قـضـاءَ مـا أوصـى سـعـيـدٌ بـه مِـن دَيْـنِـهِ، والـحـربُ دَابُ

وله:

لـعـمـركَ إنـي فـي الـعـلاء لـذو سُرىً وبـالـلـيـل عـنْ بـعـضِ الـسُّرى لـنـؤومُ

عمرو بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي[٢].

يقول لعمته أم موسى بنت عمرو بن سعيد، وكانت أخذتْ درع ابنتها عبدة المذبوحة بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية وكانت ذُبحت أيام عبد الله بن عليّ[٣] بالشام، فقال عمرو يهجو عمته، ويرميها بمتطبّب نصراني يقال له وَهْب[٤]:

يـا عـبْـدَ لاتـأسَـيْ عـلـى بُـعْـدِهَـا فـالـبُـعْـد[٥] خـيْـرٌ لـك مـن قـربِـهـا
لا بـاركَ الـرحـمـنُ فـي عَّـمـتـي مـا أبـعـد الإيـمـان مـن قـلـبـهـا
تـلـك أمُّ مـوسـى بـنـت عـمـرِو الـتـي لـم تـخـشَ فـي الـقـسـيـس مِنْ ربـهـا

---

(١) عند ابن الجراح أربعة أبيات. والبيتان الآخران هما:

فـقـلـتُ: اللهُ يـقـضـي الـدَّيـن عـنـه بـكـسـر الـمـال ذاك لـه ثـوابُ
وقـد عـابَـتْ مـعـاويـةَ بـن حـربٍ رجـالٌ مـن بـنـي فِـهـرٍ غـضـابُ

(٢) هو حفيد الأشدق عمرو بن سعيد.
ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٦٧ ـ ١٦٩، (بغداد) ١١١ ـ ١١٣ أنساب الأشراف ٤ ـ ١/١٤٩، جمهرة أنساب العرب ٨١.

(٣) عبد الله بن علي: عمّ المنصور. قتله سنة ١٤٧هـ.
ترجمتهُ في: تاريخ بغداد ٤/١٣٨ ـ ١٣٩، فوات الوفيات ٢/١٩٢ ـ ١٩٣، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٢١ ـ ٣٣٣؛ النجوم الزاهرة ٢/٧؛ الأعلام ٤/١٠٤.

(٤) لم ترد عند ابن الجراح.

(٥) عند فراج: فالعبد.

وله فيها[١]:

لا بـارك الـرحـمـنُ فـي عـمّـتـي ... وزادهـا فـي غَـيـهـا ضِـعْـفَـهُ
/ ٢٥ب/ ما زُوِّجَتْ من رجل سيِّد ... يـازيـدُ إلاّ عَـجَّـلْـتَ حَـتْـفَـهُ
ولا رأيـنـا قـطُّ زوجـاً لـهـا ... أبـلـى جـديـداً عـنـدهـا خُـفَّـهُ

وله فيها[٢]:

يا ليتني كنتْ وهباً كي تطاوعني ... [فِيما هَوِيتُ من الأشياء عَمَّتنا]
[إذاً لـكـنـتُ قـريـبـاً مـن مـودّتـهـا] ... وأنـجـحـت عـنـدهـا يا زيدُ حاجتُنا
قسٌّ وضيءُ لطيفُ الخَصْرِ محتلقٌ ... هانَتْ على عمتي في القَسِّ سخطتُنا

عمرو بن عتّاب التيمي[٣] تيم الرباب.

أَحد بني ربيع، إسلاميّ.

قال يرثي أخاه عباد بن عتاب:

كـأَنَّـهُ لـم يـكـنْ مَـيْـتٌ ولا حـزَنٌ ... ولا رزيَّـة دهـرٍ قـبـلَ عـبَّـادِ

عمرو بن رِياح المزنيِّ[٤].

مِنْ بني جاَوة بن عثمان، كان يهجو أبا وَجْزَة السَّعديّ[٥].

---

(١) القطعة عند ابن الجراح، ورواية الأول: (وزادها في ضعفها)، وورد في أصل المرزباني في قافية الثالث: حفهُ).

(٢) القطعة يائية ـ عدا الثالث ـ بالنون، وهو ما يسمى بالإكفاء، في النشرة المصرية لكتاب ابن الجراح، وهي نونية في النشرة البغدادية.
وقد ورد في الأصل المخطوط صدر الأول مع وعجز الثاني، فاثبتنا تتمتهما داخل عضادتين، على قافية النون، وبعدهما بيت على قافية النون هو:
يـريـد وهـبـاً أمـوراً كـنـتُ آمـنـهـا ... يُـردُنـا عـن هـوى ربِّـي ويَـلْـفِـتَـنَـا

(٣) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٦٦، (بغداد) ١١١ وهي ترجمة كاملة نقلها المرزباني، وينظر: المؤتلف والمختلف ٢٤٠.

(٤) ترجمتُهُ في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٦٧، (بغداد) ١١١ وهي كاملة. وينظر عنه: شعر مزينة في الإسلام ٤٩٥.

(٥) أبو وجزة السعدي: يزيد بن عبيد، شاعر وفقيه، توفي سنة ١٣٠هـ، الشعر والشعراء ٢٦٨، الأغاني ١٢/ ٢٣٩ ـ ٢٥٣.
وسنذكره في (تتمة معجم الشعراء).

وعمرٌو هو القائل[١]:

أنا ابنُ أوس وعثمان الأُلَى بلغوا ... مع الرسول تمامَ الألفِ وانتسبوا

وما وَفَى معهم مِنْ غيرهم أحدٌ ... ألفاً، وما خذلوا عنهم ولا نكبوا[٢]

عمرو بن الفرزدق بن العُجَير السلوليُّ[٣].

من قيس عيلان، سائر الشعر. وجدُّه العُجَير[٤] شاعر من المحسنين، ويُكنى أبا الفرزدق.

عمرو بن رِئاب الأسدي الجَذَمي[٥].

وَهُوَ عَمُّ العُتَير الشّاعر الذي وَفَدَ على المهديِّ.

ومِن قَوْل عمرو بن رئاب:

مِنّا بنو لجأ وآل مضرّس ... وبنو الشَّريد وفارس النَّحّام[٦]

عمرو بن الصُّدَيّ الغنويّ[٧].

مِن بني حويرثة.

يَقُول في قَتْل وكيع بن زُفَر[٨] بن الحارث الكلابيّ وزياد بن عمرو العقيليّ[٩]:

---

(١) شعر مزينة في الإسلام ٥٩٩.
وعثمان في صدر الأول هو عثمان بن عمرو بن أدّ بن طابخة المزني.

(٢) عند ابن الجراح: وفى معه... خذلوا عنه.

(٣) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٦٩، (بغداد) ١١٣، وفي الأصل: (العجيْر)، بتشديد الياء.

(٤) العجير: هو عمير بن عبد الله السلولي، شاعر أموي، توفي سنة ٩٠هـ.
له مجموع شعري صنعه محمد نايف الدليمي، في مجلة (المورد)، مج٨، العدد الأول، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(٥) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٧٠، (بغداد) ١١٣، وهي ترجمة كاملة.

(٦) مضرس: مضرس بن ربعيّ بن لقيط الأسدي.
فارس النحام: هو سليك بن سلكة السعدي، لقّب باسم فرسه. اسماء خيل العرب وفرسانها ٦٨، معجم اسماء خيل العرب وفرسانها ٢٩٥.

(٧) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٧١، (بغداد) ١١٣ - ١١٤.

(٨) في الأصل: (رفد)، والصواب من ابن الجراح.

(٩) كان على ميمنة جيش الضحاك بن قيس في معركة مرج راهط سنة ٦٤هـ. تاريخ الطبري ٥/ ٥٣٧.

ونحن قتلنا العامريَّيْنِ عنوةً[(١)] زياداً وصُلْنا بعدَهُ بوكيعِ

عمرو بن حسان بن هانيء بن مسعود بن قيس بن خالد[(٢)] .

مِنْ بني الحارث بن همام بن مرة بن ذُهل بن شيبان.

كان صاحب شراب، استفرغ شعره في وَصْف المجالسِ والندامى.

يقول[(٣)] :

ألا يا أمَّ عمرٍو لا تلومي إذا اجتمعَ النَّدامى والمدامُ

/٢٦أ/ أفي نابَينِ بالَهما إسافٌ تأوَّه طَلَّتي ما إنْ تنامُ

بالهما: أيْ باعَهما فَشَرِبَ بأثمانهما، وطَلَّتُهُ: زوجتُهُ.

وله في رواية حمّاد بن إسحاق، وغيرهُ يرويها لعمرو بن الأيهم التغلبّي[(٤)] :

ما بالُ قومٍ أَعْزَبوا حِلْمَهُمْ إنْ قيلَ يوماً إنَّ عَمْراً سكورْ[(٥)]

إن أكُ سِكِّيراً فلا أشـ ـربُ الوَغْل ولا يسلُم مِنّي البعيرْ

الزقُّ ملكٌ لِمَنْ كان له والمُلْكُ مِنه طويلٌ وقصيرْ

منه الصبوحُ الذي يجعلني ليثَ عِفِرِّينَ ومالي كثيرْ

---

(١) قرأها المرحوم فراج: (العامريّ) خلاف الأصل، وبها يختل الوزن، وعلّق على الكلمة بعدها: «لعلها بعنة، أو عنوة، كفتوة».

(٢) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٧٩، (بغداد) ١١٦، وهي كاملة. وينظر اللسان: كثر.

(٣) الأول فقط في: شرح أبيات إصلاح المنطق للسيرافي، وروايته:

ألا يا أم قيس لا تلومي وابقي إنما ذا الناسُ هامُ

(٤) ستأتي ترجمتُهُ.

والثاني في: جمهرة اللغة ٢/ ٢٣٠، اللسان: كثر، مع أبيات أخرى، وفيه: «..نالهما».

(٥) الأبيات هي تسعة عند ابن الجراح، وسقطت الكلمة الأخيرة من صدر الأول فأضافها محقق المصرية داخل عضادتين من المرزباني وشعر الأعشين ٣٤٤ في حين تركها محققا البغدادية. وإنْ أشارا إلى ورودها في شعر ابن الأيهم. وسيعيد المرزباني مطلعها في ترجمتِهِ.

وهي لعمرو بن قميئة في ديوانه ٦٠.

عمرو بن أوس بن عُصيّة العبدي[١] .

أخو أبي الجويرية عيسى بن أوس[٢].

وعمرو هو القائل في عليٍّ بن عبد الله بن عباس:

يـا ابـنَ صـريـحِ الـحـسـبِ الـمـهـذَّبِ
أنـتَ الـنَّـجـيـبُ لـلـنـجـيـبِ الـمُـنْـجِـبِ

ورُويت له في العريان بن الهيثم بن الأسود النخعي[٣]، ومنها:

عُـريـانُ يـا طـيِّـبُ يـا ابـنَ الـطّـيـبِ[٤]

عمرو بن ذُكينة الرَّبعيّ الخارجيّ[٥] .

مِنَ الشُّراة، كَتَبَ إلى عُمر بن عبد العزيز لما اسْتُخلف[٦]:

قُـلْ لـلـمُـوَلَّـى عـلـى الإسلام مُـؤتـنِـفـاً ... وقـد يُـرَى أنـه رثُّ الـقـوى واهِـي
أزرى بـه مـعـشـرٌ غـذَّوْهُ مـأكـلـةً ... بـنـخـوةِ الـعـزّ والإنـزافِ والـبـاهِ
إنـا شَـرَيْـنـا بـديـن اللهِ أنـفـسـنَـا ... نـبـغـي بِـذاك إلـيـهِ أعـظـمَ الـجـاهِ
ينـهـي الـولاةَ بـحدِّ السيف عن سَرَفٍ ... كـفـى بـذاك لـهـم مِـن زاجـرٍ نـاهِـي
فـإن قـصـدتَ سـبـيـلَ الـحـق يـا عُـمَـراً ... آخـاك فـي اللهِ أمـثـالـي وأشـبـاهِـي
وإنْ لـحـقـتَ بـقـومٍ كـنـتَ واحـدَهُـمْ ... فـي جَـوْرِ سـيـرتـهـمْ، فـالـحـكـم للهِ

عمرو بن عامر الحارثي[٧] .

يعرف بابن هند، من أهل نجران[٨].

يقول:

---

(١) ترجمته في: مَنْ اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٨٣، (بغداد) ١١٨. وهي كاملة منه.
(٢) سترد ترجمته في الكتاب.
(٣) سترد له ترجمته في (تتمة معجم الشعراء).
(٤) **الحاشية اليمنى**: «نجز الجزء الرابع والعشرون».
(٥) ترجمتُهُ في: مَنْ اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٨٤، (بغداد) ١١٩.
(٦) ديوان شعر الخوارج ٢١١ ـ ٢١٢.
(٧) ترجمتُهُ منقولة كاملة من كتاب: مَنْ اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٨٩ ـ ١٩٠، (بغداد) ١٢١.
(٨) في الأصل: (نحراء)، وفوقها: كذا، والتصويب من ابن الجراح.

أَرِقـتُ لـلـوعـةِ هـمٌّ سَـرى فـبـتُّ أراعـي الـنـجـومَ الـمُـثـولا
إذا قـلـتُ ولَّـتْ تـداعَـتْ لـهـا غـيـاطِـلُ تـؤيـسـنـي أنْ تـزولا

/ ١٧ب/ عمرو بن أبي عُمارة الخنيسي الأزْدي[١].

جاهلي. يقول[٢]:

دعوتُ فثابَتْ من خُنَيس عِصابةٌ إلى الصوتِ مَشْيَ المخفقاتِ الرَّواقِلِ

عمرو بن أشيم الأزديّ[٣].

جاهلي. يقول:

شاقَتْك أظعانٌ بَكَرْنَ بُكُوْرَا وتجاسَرَتْ[٤] عن ذي الأصابعُ زورَا

عمرو بن طَلَّة[٥].

وهي أمه، وأبوه معاوية بن عمرو بن مبذول، من بني مالك بن النجار الخزرجيّ.

كان عمرو بن طلة قائد الخزرج في حَرْبهم مع الأوس.

ومن قوله، ويقال إنَه للحارثِ بن عبد العزى الخزرجيّ[٦]:

أصـحـا أم قـد نـهـى ذِكَـرَهْ أم قَـضَـى مِـن لـذَّةٍ وَطَـرَهْ
أمْ تـذكـرتَ الـشـبـابَ ومـا ذِكـرُك الـشـبـابَ أو عُـصُـرَهْ

عمرو بن امرىء القيس من بني الحارث بن الخزرج[٧].

جاهلي.

---

(١) ترجمته كاملة مع إضافة كلمة (جاهلي) في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٧٣، (بغداد) ٦٥.
وُينظر عنه: اسماء المغتالين ٢٣، الأغاني ٢١/ ١٤٦، خزانة الأدب ٥/ ٢٧٨.

(٢) رواية العجز عند ابن الجراح: إلى الضرب مشي المُخْنقات.

(٣) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٧٣، (بغداد) ٦٦، وزاد على لقبه: الحُدَّاني.

(٤) في المصدر نفسه: (تحاسرت)، بالحاء المهملة.
ذات الأصابع: صخرة كبيرة لبني بكر بن كلاب. معجم البلدان.

(٥) ترجمته في: مَنْ اسمُهُ عمرو من الشُّعراء (القاهرة) ٧٤، (بغداد) ٦٦.
وينظر عنه: السيرة النبوية ١/ ٢٠ ـ ٢١، تأريخ الطبري ٢/ ١٠٥ ـ ١٠٦، الأغاني ١٥/ ٤١.

(٦) لخالد بن عبد العزى يفخر بعمرو بن طلَّة في: السيرة النبوية ١/ ٢٢.

(٧) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٧٥، (بغداد) ٦٦ .
وُينظر: البيان والتبيين ٣/ ٧٠٠، لسان العرب: فجر، كفّ، خزانة الأدب ٤/ ٢٧٥ ـ ٢٨٣.

يقول، في بني مالك بن العجلان النجاري(١):

يا مالِ، والسيّد المعمَّم قد ... يُبطرهُ بعضَ رأيِهِ السَّرفُ
نحن بما عندنا وأنت بما ... عندكَ راضٍ والأمرُ يختلفُ
فأبْدِ سيماكَ يعرفوكَ كما ... يبدونَ سيماهُم فَتَعْتَرِفُ

عمرو بن ثعلبة، وقيل: عمرو بن رِفاعة الواقفي الأوسي(٢).

جاهلي.

يقول(٣):

إمَّا ترينا وقد خَفَّتْ مجالُسنا ... والموتُ أَمْرٌ لهذا الناسِ مكتوبُ
فقد غَنِينا وفينا سامرٌ غَنِج ... وساكنٌ كأتيِّ الليلِ مرهوبُ
منا الذي هو ما إنْ طُرَّ شاربُهُ ... والعانسون وَمِنّا المردُ والشيبُ

عمرو بن سيّار بن مرثد السكوني(٤)، أبو النيل.

جاهليّ.

يقول في رواية محمّد بن داود:

لجحنا وَلَجَّتْ هذهِ في التجنُّبِ ... ولطَّ القناعُ بيننا في التنقُّبِ(٥)

---

(١) سيد الأوس والخزرج في الجاهلية: اشتهر بحربه مع بني عمرو بن عوف، الأغاني ٣/ ١٨ ـ ٤٠، الأعلام ٥/ ٢٦٣.

(٢) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٧٦، (بغداد) ٦٧ وفيه: «عمرو بن رفاعة..» مع الأبيات الثلاثة.
وسيترجم المرزباني لقيس بن رفاعة الأوسي، الذي يشتبه بهذا الشاعر.

(٣) ورد في صدر الثاني عند ابن الجراح: (سامر عثج).
والأخير فقط في: اصلاح المنطق ٣٧٦ لأبي قيس بن رفاعة، وفي: سمط اللآلي ٥٦ لقيس أو أبي قيس بن رفاعة، وَرَجَّحَ الأول.

(٤) ترجمته في: مَنْ اسمُهُ عمرو من الشعراء (القاهرة) ٧٧ ـ ٧٨، (بغداد) ٦٧، وهي كاملة مع اختلاف بسيط.

(٥) البيت من قصيدة لحجيّة بن مضرب ـ كما سيأتي ـ في: الحماسة ١/ ٦٠١، شرح المرزوقي ٣/ ٩٨، وبعضها في الأغاني ٢٠/ ٣١٧ ـ ٣١٨، المؤتلف والمختلف ٢٧٩ ـ ٢٨٠ باختلاف، اللسان: (لط).
ويروى: هذه في التغضّب ... وسد الحجاب.
لطّ: أرخى وأسدل.

وهذه القصيدُة لُحجَيّة بن المُضرّب الكنديّ[١] في أخيه مَعْدان بن المضرَّب، أنشدتها عائشُة لما مات أخوها عبد الرحمٰـن بن أبي بكر، رضي الله عنهم.

عمرو بن عبد مناة الخزاعيّ ويقال هو ابنُ عبد مناف[٢] .

جاهلي.

يقال: إنه أولُ عاشقٍ في العرب، وهو القائلُ في ليلى بنت عُيينة الخزاعية:

أَرَى العهدَ منْ ليلى حديثاً ونائياً هو النأيُ لا ينأى الحبيب لياليا
هو النأيُ لا أَنْ تشحط الدار مرَّةً ولكنَّ نأْيَ الدهر[٣] أَنْ لا تلاقيا

عمرو المُتنكِّب الخزاعيّ[٤] .

وهو عمرو بن جابر بن كعب، مِن بني عَدِيّ بن عمرو.

شاعرٌ قديمُ، لُقِّبَ بقوله[٥]:

/ ١٨أ/ تَنَكَّبْتُ للحَرْبِ العَضوضِ التي أَرَى ألا مَنْ يحاربْ قومَهُ يتنَكَّبِ

هذا في روايةِ ابن دريد وأبي العباس الأحول.

وقال الهيثمُ بن عديّ ولقيط: سُمّي بذلك لقوله:

فإنْ يخرجوا في الحربِ أَفْرَح بخرْجِهِمْ وإنْ يَنكُبوا يوماً مِنَ الدَّهر أنكُبِ[٦]

عمرو بن جَعدة بن فَهد بن عبد الله الخزاعي[٧] .

يقول[٨]:

---

(١) يكنى (أبا حوط)، شاعر نصراني، أدرك الإسلام.الاشتقاق ٣٧١، المؤتلف والمختلف ١١٦ ـ ١١٧، سمط اللآلي ١/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥، شرح الحماسة للتبريزي ٣/ ١٦٨.

(٢) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٧٨ ـ ٧٩، (بغداد) ٦٧ ـ ٦٨، وهي مطولة. وينظر: ذم الهوى ٣٣٢.

(٣) ورد عند ابن الجراح: نأي الدار.

(٤) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٧٩ ـ ٨٠، (بغداد) ٦٨ وفيه: «المنتكث»، ويُنظر: المؤتلف والمختلف ٢٧٤، اتمام الوفاء ١٠٨.

(٥) البيت في: المؤتلف والمختلف، وفي عجزه: (لا) مكان: ألا.ولم يرد عند ابن الجراح.

(٦) عند ابن الجراح: (أنكث).

(٧) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٨٠ ـ ٨١، (بغداد) ٦٨ ـ ٦٩ وهو (عمير بن الجعد) في: معجم ما استعجم ٢/ ١٢٧، معجم البلدان ٢/ ٢٧٢، ٤/ ٨٠٤ ـ ٨٠٥.

(٨) الأبيات في المصادر السابقة. وفيها ورد عجز الثالث: «للضَّبع».

=

صدفتْ أُميمةُ لاتَ حينَ صُدوفِ ... عَنّي وآذنَ صُحبتي بخفُوفِ
لما رأيتهمُ كأنّ نِبالهم ... بالجزْعِ مِن نقَرى نجاءُ خريفِ
وعرفتُ أنْ مَنْ يثقفوهُ يَتْركوا ... للسبع أو يَصطافُ شرَّ مصيفِ
أيقنتُ أنْ لا شيءَ يُنجِي منهمُ ... إلاّ تفاوُتُ جَمٍّ كلِّ وَظِيفِ

عمرو بن الحارث بن عمرو الخزاعي(١).

جاهلي. يقول(٢):

نحنُ ولينا البيت [من] بعد جرهم ... لنمنعَهُ مِنْ كلّ باغٍ وآثمِ
ونقبل(٣) ما يُهدى له، لا نمسّه، ... نخافُ عقابَ اللهِ عندَ المحارمِ

عمرو بن مالك النخعي ثم الكعبي(٤).

من بني رألان.

جاهلي. يقول:

وَمَرَّتْ تسحبُ الرَّيْطَـ ... ـةَ تدعو: يا بَنِيْ كَعْبِ
أَلاَ مَنْ يبصر العارِ ... ضَ قد أَوْفى على الشِّعْبِ

عمرو بن نعامة بن غياث بن مِلْقط بن عمرو بن ثعلبة بن رومان بن جندب بن خارجة الطائي(٥).

ويقال: عمرو بن ثعلبة بن غياث بن ثعلبة بن رومان بن ملقط بن رومان.

= وهي خمسة في حماسة البحتري ٥١، وفيه: (عمرو)، ولم يرد الأول.

(١) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٨١، (بغداد) ٦٩.
وينظر: الإيناس ١١٦.

(٢) البيتان في: ابن الجراح، والأول فقط في شرح القصائد السبع الطوال ٢٥٥ وفيه ورد الصدر: (من كل باغٍ وملحدِ).
وما بين العضادتين ساقط من الأصل، واثبتناه من المصدرين السابقين.

(٣) عند ابن الجراح: ونترك ما....

(٤) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٨٣، (بغداد) ٧٠، وهي كاملة.

(٥) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٨٣، (بغداد) ٧٠، وفيه: (عمرو بن ثعلبة بن غياث)، وورد في: نوادر أبي زيد ٢٦٧ (عمرو بن ملقط).
الأغاني ٢٢/ ١٩١، الاشتقاق ٣٨٥، أمالي القالي ٣/ ٢٤، المنمق ٢٩١، جمهرة أنساب العرب ٤٠٠، سَرْح العيون ٤٣٤، خزانة الأدب ٩/ ١٨ ـ ٢٥.

يقول[١]:

مـهـمـا لـيَ الـلـيـلَـة مَـهـمـا لِـيَـهْ أودى بِـنَـعْـلَـيَّ وسـربـالِـيَـهْ
الـخـيـلُ قـد تُـجْـشَـمُ أربـابَـهَـا الـشَّـ ـقَّ وقـد تـعـتـسـفُ الـداوِيـهْ
إنـك قـد يـكـفـيـك دَرْءُ الـفَـتَـى وبـغـيـهُ أنْ تـركـضَ الـعـالِـيـهْ[٢]

وله يحضّ عمرَو بن هند على زُرارة بن عدس بن عبد الله بن دارم:

مَـنْ مـبـلـغ عـمـراً بـأنّ الـمـرءَ لـم يـخـلـق صُـبـارَهْ
وحـوادث الأيـام لا يـبـقـى لـهـا إلا الـحـجـارَهْ
فـاقـتـلْ زرارةَ لا أرى فـي الـقـوم أوفـى مِـنْ زُرارَهْ

عمرو بن غَزِيّة المَغْنِيّ الطائي[٣].

يقول:

/١٨ب/ أبلغْ بني ثُعَلٍ بأنَّ ديارَكُمْ قَفْرٌ إلى الكومين[٤] فالَّصيَّاحِ
لولا بنو عمرو بن سِنبسَ أصبحتْ أنـعـامُـكُـمْ نَـفَـلاً بـغـيـرِ سـلاحِ

عمرو بن يسار، أو سنان بن قِرواش بن مالك بن عمرو الطائي[٥].

جاهلي.

يقول:

إذا استطَعتِ يوماً أن تكوني لمحجَنٍ قُبيلَ رحيلِ القوم عِرْسَ الكروَّس
إذاً تَعْلَقي في رَحْلِ أبيضَ ماجدٍ طويلِ نجادِ السيفِ ليسَ بِأَكْوَسِ

---

(١) القطعة في: شعر طيء وأخبارها ٤٥٤ ـ ٤٥٦، ضمن قصيدة.
(٢) العالية: اسم فرس، اسماء خيل العرب وفرسانها ١٦٤، وتَصَحَّفَ في النشرة القاهرية من كتاب ابن الجراح إلى: الغالية.
(٣) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٨٥، (بغداد) ٧١. وفيه (..عُزَّية).
(٤) الكومان: هما جبلا أجا وسلمى الطائيان.
وعند ابن الجراح: (الكرمين). الصياح: نخل باليمامة.
(٥) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٨٥، (بغداد) ٧١.

عمرو بن الأبجر الطائي البحتري[١] .

جاهلي.

يقول[٢]:

وقالوا قد جننتَ، فقلت كلاّ وربّي ما جننتُ ولا انْتَشَيْتُ

عمرو بن النبيت الطائي البحتري[٣] .

جاهلي.

يقول، في رواية محمد بن داود[٤]:

إني وإن كان ابنُ عمي عاتباً لمقاذفٌ من دونهِ وورائهِ[٥]

ومعِدُّهُ نصري وإنْ كان امرأً متزحزحاً في أَرضهِ وسمائهِ[٦]

عمرو بن أبي صخر بن أبي جُرثوم اليهودي أبو حَمْضَة[٧] .

جاهلي.

يقول:

أشطَّ بجيرانك المنزلُ أم أنْتَ لبينهمُ مُثقلُ ؟

---

(١) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٨٦، (بغداد) ٧١ ـ ٧٢.

(٢) البيت ضمن قطعة لسنان بن الفحل الطائي في: الحماسة ١/ ٢٠٣، و: شعر طيء ٦٠٠ ـ ٦٠١.

(٣) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٨٦، (بغداد) ٧٢.

(٤) البيتان له كما وردا عند محمد بن داود بن الجراح.
وهما لطريف العنبري في الأغاني ٥/ ٣٠ ـ ٣١، نشوة الطرب ٤٢٢، ولسماك بن خالد الطائي في: حماسة البحتري ٢٤٧، ولهذيل بن مشجعة البولاني في: شرح الحماسة للمرزوقي ١٦٨٠ ـ ١٦٨٢، والأول لهُ في: نشوة الطرب ٢٣٣ أو لأبي عروبة المدني.
ولأبي عروبة في: نور القبس ١٠٢.

(٥) شرح الحماسة: غائباً... من خلفهِ.
نشوة الطرب: كاشحاً...لمراجم.
نشوة الطرب ـ الموضع الآخر ـ: خاذلاً... لمدافع.
الأغاني: لمزاحم.

(٦) شرح الحماسة: ومفيده نصري.
نشوة الطرب، الأغاني: ومنيلهُ.

(٧) أخلّ به كتاب ابن الجراح، وينظر: المستدرك، ٣٥٨ عن المرزباني فقط.

وقد عمروا بيننا حِقبةً فصرَّفهمْ دهرُنا المُعضِلُ
مراقيد حينَ يُحبُّ الرقا د إن أخصبَ الناسُ أو أمحلوا
رأيتُ لها فضلها بارزاً على كلّ مال إذا يُغْزَلُ

عمرو بن قِعاس[١] بن عبد يغوث بن محرش بن مالك بن عوف المرادي[٢].

جاهلي.

يقول:

بنو غُطيف أسرتي في الوغى هم خير مَنْ يعلو متون الرحالِ
سائل بنا حِمْيَرَ يوم الوغى إذا استخفُّوا هُدَّجاً كالرئالِ[٣]

عمرو بن عمار الخطيب الطائي[٤].

كان شاعراً خطيباً، صَحِبَ النعمانَ بن المنذر ونادَمَهُ، وكان النعمانُ أبرشَ، أحمرَ الشعر، فعربد عليه يوما فقتله، فقال في ذلك أبو قردودة الطائي[٥]:

لقد نهيتُ ابَن عمار وقلتُ له: لا تقربَنْ أحمرَ العينينِ والشَّعَرَهْ
إنّ الملوك متى تنزلْ بِسَاحَتِهِمْ يوماً تَطِرْ بِكَ مِن نيرانهم شَرَرَهْ
يا جفنةً كإزاء الحوضِ قد هَدَموا ومَنْطقاً مثل وَشْي اليُمْنَة الحِبَرَهْ

---

(١) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٨٧ ـ ٨٨، (بغداد) ٧٢ ـ ٧٣.
الاشتقاق ٤١٣، الاختيارين ٢١١ ـ ٢١٥، خزانة الأدب ٣/ ٥٥، الطرائف الأدبية ٧٢.
وقد يرد والده باسم (قنعاس).

(٢) الحاشية: «من ولد عمرو بن قعاس: هاني بن عروة بن عمرو بن قعاس، قتله عبيد الله بن زياد مع مسلم بن عقيل بن أبي طالب وصلبهما. قاله ابن الكلبي».

(٣) عند ابن الجراح: إذا استحقوا هَدَجاً.
الرئال: جمع رأل، وهو ولد النعام.

(٤) ترجمته في: مَنْ اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٨٨، (بغداد) ٧٢.
ويُنظر: اسماء المغتالين ٢٢١ ـ ٢٢٣، الاشتقاق ٣٩٥، وفيهما: (عبد عمرو...)، البيان والتبيين ١/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣.

(٥) لأبي قردودة الطائي في: شعر طيء وأخبارها ٤٧٠ ـ ٤٧١ ضمن قطعةٍ.
ولعامر بن جوين الطائي في مجموع شعره، مجلة (جرش للبحوث والدراسات)، العدد الأول، ١٩٩٦م، ص١٦٦ (المنسوب).
ولخولي بن سهلة الطائي في: اسماء المغتالين ٢٢١.

/ ١١٩أ/ **عمرو بن الخُثارم(١) البجلي(٢).**

مِنْ بني عشيرة(٣).

جاهلي.

يقول في بني أفصى بن نَذير بن قَسر بن عبقر بن أنمار البجليين، يمدحهم(٤):

أَلاْ مَنْ كانَ مُغترباً فإنّي ... لِغُربتهِ، على أَفْصَى، دليلُ
يُغَنُّون(٥) الغنيَّ على غِناهُ ... ويَثْرُو في جوارهم القليلُ

ولهُ:

فإنَّ بلادَ قومِكَ قد أُتيحتْ(٦) ... وَحَلَّ مكانَهُمْ حَيٌّ شَطِيْرُ

عمرو بن شراحيل الهمداني، أبو بكر(٧).

جاهلي.

قال يؤنّب أبا كُرز بفراره عنه(٨):

تَركوا أبا بكر ينادي قائماً ... قُطِعت دعائمهم تَقَطُّعَ مِفْصَلِ
يا ليتهم كانوا نساءً حُيَّضاً ... كلّ امرىء منهم يثور بِمغزَلِ

---

(١) الحاشية: «قال البلاذري: ويقال عامر بن الخثارم».

(٢) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٨٩، (بغداد) ٧٣.
وينظر: المحبر ٢٤٢ ـ ٢٤٣، النقائض ١٤١، شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٤١٠، لسان العرب: خثرم. وفيه إنّ معناه: الرجل المتطيّر.
وله شعر في: فرحة الأديب ١١٠ ـ ١١٢، أنساب الأشراف ١/ ٢٣، معجم ما استعجم ١/ ٥٥، خزانة الأدب ٨/ ٢٠ ـ ٢٩.

(٣) من اسمه عمرو: من بني عسيرة.

(٤) البيتان في المحبر ٢٤٣، من اسمه عمرو.

(٥) في المصدرين: «يعينون».

(٦) من اسمه عمرو: أُبيحت.
الشطير: الغريب البعيد.

(٧) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٩٠، (بغداد) ٧٤. وهي كاملة.
وينظر عنه: حماسة البحتري ٩، اسماء خيل العرب وفرسانها ٥٤.

(٨) روي عجز الأول عند ابن الجراح: (بقطع موصل)، وعجز الثاني (ينول بمغزل).

عمرو بن قيس بن مسعود المرادي(١) .

جاهلي.

قال يرثي امرأته:

سُعَيدَ قومي على سُعْدَى فَبَكِّيها فلستِ مُحْصِيَةً كلَّ الذي فيها
في مأتمٍ كظباء الروض(٢) قد قرحَتْ من البكاء على سُعْدى مآقيها

عمرو بن زياد(٣) بن نصب بن بداء بن نهد الهمداني المُرهبي(٤) .

شاعر جاهلي.

عمرو بن الفوارس بن عامر بن سعد بن سُمي بن مالك بن نسر بن وهب الله بن شَهران بن عِفْرِس(٥) وهو ابن ذي الجوشن الخثعمي(٦) .

يقولُ:

تناسيتَ ياذا الجوشنِ الأمرَ قَدْ خَلاَ وأنتَ تُجِدُّ اليومَ ما أنتَ ذاكِرُ

عمرو بن الصعِق الخثعمي(٧) .

جاهلي.

يقول:

أأبكيتَ الجبالَ بغيرِ شَجْوٍ وهل تُبكي(٨) مِنَ الحُزْنِ السِّلاَمُ(٩) ؟

---

(١) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٩٠، (بغداد) ٧٤.
(٢) فيه: كرياض الروض.
(٣) الحاشية: «عند الهمداني صاحب الأكليل: عمرو بن رياب».
(٤) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٩١، (بغداد) ٧٤ ـ ٧٥.
وفيه: (عمرو بن رباه) وينظر: شعر همدان ٢٨٥.
(٥) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٩٢، (بغداد) ٧٥.
وفي أصل المرزباني: عمرو بن الفوارس، فأسقطنا (بن) لأنها لم ترد عند ابن الجراح.
(٦) لعل الصواب: (وله في ابن ذي الجوشن) كما رأى المرحوم فراج.
(٧) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٩٢، (بغداد) ٧٥.
ويُنظر: الاشتقاق ٢٩٧ وفيه «عمرو بن خويلد، وهو الذي يُقال له الصَّعِق..»، تاريخ الطبري ٣/ ٣٧٦ ـ حوادث ١٢هـ. المستقصى ٢/ ٣٤١.
(٨) في الأصل: يبكي، وأثبتنا ما ورد عند ابن الجراح.
(٩) السِّلام: الحجارة الصُّلبة.

عمرو بن خالد الهمداني السَّبيعي[١].

جاهليٌّ.

يقول:

وما كان في نَسْرٍ هِجَفٌ قتلتهُ ... بوادي حُراضٍ ما تُعدُّ مرادُ[٢]

عمرو بن الفضفاض الجهنيّ[٣].

جاهلي.

يقول[٤]:

إنَّا ثلاثةُ رهطٍ عنك في شُغُلٍ ... بيانُنا مُبْرِزٌ عن حالنا خالي

حُقّ له أنْ يُلاقى وسطَ معركةٍ ... في فتية كسيوف الهندِ أبطالِ

يبغونَ ما أبتغي مَلْقَى نفوسهمُ ... منهم عُراةٌ مِنَ الأموالِ أمثالي

عمرو بن صيفيّ الجهني[٥].

من بني خزامة.

جاهليّ.

يقول:

/١٩ب/ تركتُ أبا لأُمٍ يُرَشِّحُ[٦] نَسْلها ... وأنقذتُ مِن طول العناوةِ مَعْقِلاَ

عمرو بن الحارث بن أبي شمر الجهني[٧].

جاهلي، يقول:

تقاربي هُميمُ لا أبالكِ

(١) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٩٣، (بغداد) ٧٥.
(٢) هجف: (عظيم عتيق) على ما فسره ابن الجراح، وفيه: (تَعُدُّ).
(٣) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٩٣، (بغداد) ٧٥ ـ ٧٦.
وينظر: المعاني الكبير ٧١٨، المستقصى ١٦، لسان العرب: جهم.
(٤) الأبيات عند ابن الجراح مع بيت يقع أولاً. وفيه: (جالي) مكان (خالي).
(٥) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٩٤، (بغداد) ٧٦.
(٦) فيه: يوشّح.
(٧) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٩٥، (بغداد) ٧٦ ـ ٧٧.
و(شمر) ضبط في الأصل بفتح الميم وكسرها.

لا بـــدّ أنـــي ثـــالـــغٌ قـــذالـــكِ[١]
كُــلُّ قــتــالِ الــقــومِ[٢] قــد بــدا لــكِ

عمرو بن المرادة البلوي[٣].

أحد بني عوف بن وَذَم بن هُميم بن هُنيّ البلوي.

يقول للنخّار بن أوس العذريّ الراوية[٤] واستلحق بطناً من بَليّ بن عوف بن الحاف[٥] بن قُضاعةَ وَذَكَرَ أَنَّهُمْ من قومه:

وقـد كـنـتَ يـا نـخّـارُ مـا تـدّعـيـهُـمُ   وتُعرضُ عنهم في السِّنينَ العوارقِ
يُـمَـنّـيـهـمُ الـنـخّـار إلـحـاقَ نِـسـبـةٍ   بـلأيٍ، ومـا الـنـخَّـارُ فـيـنـا بِـصـادقِ

عمرو بن ذي الرحا القَيْني[٦].

جاهلي. يقول:

بـكـرتْ عـلـيَّ تـلـومـنـي وَتَـغَـضَّـبـتْ   ومتـى تُـرِدْنِـي بـالـمـلامـةِ أُصْـعِـبِ[٧]
بـكـرتْ عـلـيَّ فـلـم تـزلْ مَـضْـحَـاتَـهـا   بـغـريـضِ غـاديـةٍ وراحٍ أصـهـبِ[٨]

عمرو بن أوس[٩] **بن أسماء بن رئاب بن معاوية بن بلال**[١٠] **بن سلي بن رفاعة بن عذرة بن عدي الجرمي.**

جاهلي[١١].

---

(١) ثالغ، ثلغ: ضَرَبَ وشدخ. القذال: مؤخر الرأس.
(٢) في الأصل: القول. وما اثبتناه من ابن الجراح.
(٣) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٩٥، (بغداد) ١٠٩ ـ ١١٠، الترجمة كاملة. وفيه: «بن المراد... بن وَذم بن هِنْيء».
(٤) ينظر: نور القبس ٣٤٨.
(٥) الحاشية: «الصواب: بلي بن عمرو بن الحاف».
(٦) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٩٦، (بغداد) ٧٧.
(٧) فيه: ...وَتَغَضُّبُ... تصعبُ.
(٨) في المصدر نفسه (بغداد): (مصخابها)، (القاهرة): (مِضْحَابُها تغريضُ.. وراحٌ). الغريض: ماء المطر والطري من اللبن والماء والتمر.
(٩) ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٩٦ ـ ٩٧، (بغداد) ٧٧ وفيه: «... بن رباب».
(١٠) الحاشية: «صوابه: مالك».
(١١) الحاشية: «عمرو بن أوس ليس بجاهلي؛ لأن جده أسماء بن رئاب له صحبة، وأسماء هو الذي =

يقول:

فَأَجْلَتْ سماءُ البيتِ عنها وعنهمُ ... فريقين: مخبورٌ يَسُرُّ[1] وهاربُ

كأنهمُ، والنقعُ ينجاب عنهمُ ... رَعيلُ نعامٍ لَفَّهُ القَطْرُ آيبُ

عمرو بن قُدامة العذري[2].

من بني عامر.

جاهلي.

يقول:

يا عمرو، مَنْ للِزاز خَصْمٍ جائرٍ ... بالغُرمِ[3] إذْ خَصَمَ[4] الصديقُ فَأَضْلَعَا

عمرو بن قُعيط العذرِي[5].

من بني هند، جاهلي.

يقول:

إنْ كنتِ باكيةً مِنْ حَرِّ مُؤذيةٍ[6] ... فابكي الكرامَ بني عمرِو بنِ شَمَّاسِ

مِنْ كُلِّ أبيضَ، نَصْلُ السيفِ مَعْلَقُهُ ... كأنما يُهتدَى[7] مِنه بِمِقْبَاسِ

عمرو بن شراحيل بن عبد العزى بن أمرىء القيس الكلبي[8].

جاهلي.

يقول:

= خاصم بني عقيل إلى رسول الله ﷺ في العقيق الذي في أرض بني عامر بن صعصعة وليس الذي بالمدينة، فَقَضَى به لجرم، فقال أسماء:

وإني أخو جرم كما قد علمتمُ ... إذا اجتمعتْ عند النبي المجامعُ

من جملة أبيات.

(١) من اسمه عمرو: «محبور بشر».
(٢) من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٩٧، (بغداد) ٧٧.
(٣) من اسمه عمرو: (بالغُرم).
(٤) المطبوع عند فراج: (خصم)، وهو خلاف الأصل.
(٥) من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٩٨، (بغداد) ٧٨.
(٦) من اسمه عمرو (بغداد): (من حرٍّ مَرْزِئَةٍ) وفي المصرية (مرزية).
(٧) من اسمه عمرو (بغداد): مَعْقِلُهُ... وفي النشرة المصرية: (يَهتدي).
(٨) من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٩٨، (بغداد) ٧٨.

تـركـتُ كـعـبـاً، وكـعـبٌ قـائـمٌ رَدِنٌ ... كَـأنـه مِـن جـمـالِ الـريـف مَـهـشـومُ
يـا كـعـبُ إنَّـا قـديـمـاً أهـلُ سـابـقـةٍ ... فينا السَّنام[١] وفينا المجدُ والخِيمُ

عمرو[٢] بن عروة بن الغَدَّاء[٣] الكلبي الأجداري.

يقول:

/٢٠أ/ تباغَتْ عديٌّ بينها وتناضلَتْ ... إلـيَّ وَأَهْـل الـعـلـمِ قـاض وحـاكِـمُ

وله:

وبـدا الـنـجـمُ فـي الـسـمـاءِ سُـحَـيْـراً ... مـسـتـقـلاً كـأنـه عـنـقـودُ
وتـدلّـت بـنـاتُ نَـعْـشٍ فـعـادتْ ... مـثـل نـعـشٍ عـلـيـه ثـوبٌ جـديـدُ
وكـأنّ الـجـوزاءَ لـمـا اسـتـقـلَّـتْ ... وتـدلَّـتْ سُـرادِقٌ مـمـدودُ

عمرو بن زيد بن المتمنّي بن عبد الله بن الشَّجْب بن عبد ودّ الكلبي[٤].

جاهليّ.

يقول:

فلو كنتُ بعضَ المقرِفينَ وعاجزاً ... لـكـنـتُ أسـيـراً فـي جـبـالِ مـحـاربِ
وقفتُ على عمرِو الذِّنابِ[٥] غُدَيَّةً ... وَرَوَّحْـتُـهُ بـالأمـسِ عـن ذي تـنـاضُـبِ

عمرو بن الأسود الكلبي الأجداري[٦].

جاهلي.

---

(١) من اسمه عمرو: السلام.
(٢) من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٩٩، (بغداد) ٧٨ وفيه: (العدَّاء). وفيه ورد البيت الأول فقط.
وهو شاعر اسلامي كما ورد في: خزانة الأدب ٧/ ٥٨٥.
وله شعر في: معجم البلدان ٤/ ٨٧٤، اللسان: عقل، سعى، شرح ديوان المتنبي المنسوب وهماً للعكبري ٣/ ١٢٣، ٤/ ٢٥٠، حماسة البحتري ٩٥.
(٣) الحاشية: «هو الغدَّاء بن كعب بن بهوس بن عامر بن عنمة بن ثعلب بن تيم الله بن عامر الأجداري».
(٤) من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ٩٩، (بغداد) ٧٨ ـ ٧٩.
وينظر: المحبَّر ٣٢٤، فله أبيات يُوصي بها ولده.
(٥) من اسمه عمرو: (بغداد): (الذُّبابَ).
(٦) من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٠٠، (بغداد) ٧٩ .
وينظر: المؤتلف والمختلف ٥٠، الكامل في اللغة ١٢٤٥ ـ ١٢٤٦.

يقول:

وإنْ يكُ صادقاً بالتَّيم ظني … يَشُبُّ الحربَ ألويةٌ كِرامُ
فما أدري، وَعلِّي سوف أدري، … أحِلٌّ مالُ أهْيَبَ[(١)] أم حرامُ ؟
وَأهْيبُ مَعْشَرٌ مِنْ جِذْم كلبٍ … لهم نَسَبٌ وآلهمُ[(٢)] قُدَامُ

عمرو بن عبد ود بن الحارث بن كعب بن الوكاء الكلبي[(٣)].

وهو ابن شُعاث الأصغر، وهي أمه، وهو أحد بني تيم اللاّت بن رُفيدة من كلبٍ. مخضرمٍ، وبقي إلى زمن معاوية بن أبي سفيان، وكان هجاءً لقومه.

وهو القائل يمدح سعيدَ بن العاص، وأمُّه مِن بني عامر بن لؤي، ويهجو عبدَ الله بن خالد بن أسيد، وأمه ثقفية:

قَصَّرْتَ يا عبدَ الإله عن العُلا … سيكفيكَ ما قصَّرت عنه سعيدُ
فَتىً أمّه مِنْ آل حِسْلٍ كريمةٌ … وأمُّك يَنميها بِوَجَّ عبيدُ

عمرو بن عديّ بن وائل بن عوف بن ثعلبة الطائي[(٤)].

يعرف بابن درماء، وهي أُمُّهُ. ذَكَرَهُ أَبُو سَعيد السّكّريّ.

عمرو بن مالك النميري[(٥)].

يعرف بابن منشا، وهي أمه، وهو من بني نمير بن عامر.

يقولُ:

---

(١) وردت الكلمة عند فراج هنا وفي صدر الثالث: (اهب) وهو خلاف الأصل وكتاب ابن الجراح. وهي: قبيلة.

(٢) من اسمه عمرو (القاهرة): وإِلُّهُمْ.

(٣) من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٠٠ ـ ١٠١، (بغداد) ٧، ولم يرد فيه تتمة نسبة ولا الخبر ولا البيتان، لكنه ذكر له بيتاً على قافية الميم.
وفي الإصابة ١٤٨/٥ (... ابن شِعاش) ونقل الترجمة كاملة من المرزباني.

(٤) أخلّ به كتاب ابن الجراح.ويُنظر: المستدرك ٥١٠.
وينظر عنه: نسب معد واليمن الكبير ٢٤٧ وفيه أن امرأ القيس بن حجر نزل به ومدحه بقوله:
نزلتُ على عمرِو بن دَرماءَ بُلطةً … فيا كَرَمَ ما جارَ ويا حُسْنَ ما فَعَلْ
ديوانه ١٩٧، وينظر ٣٩٤ فله فيه بيت على قافية الراء.

(٥) أخلّ به كتاب ابن الجراح. وينظر: المستدرك ٦٨٤ عن المرزباني فقط.

تركتُ الضأنَ يحلبها سميرٌ بجنب الضَّمْرِ عامرةَ العيالِ
حسبتُ بني المقشّب يا ابنَ طلْقٍ بألْعَسَ مِن أحاديثِ الضّلالِ

عمرو بن جُنادة الخزاعي[١].

جاهلي، يقول:

فلا والله ما أكسو غلاماً دعا لِحْيَانَ ثوباً ما حَيِيْتُ[٢]

[**عمرو بن عبد الله المرادي**[٣].

يقول في يوم الجمل لما عقَرَ جَمَلَ عائشةَ أم المؤمنين رضي الله عنها، وكانَ مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام]:

/ ٢٢ب/ عقرتُ ولم أَعْقِرْ بها مِن هوانهلليَّ ولكنّي رَهِبْتُ المهالكا

وله يردّ على الضّبيّ[٤] الذي ارتجز يوم الجمل، وقد أَخَذَ بخطامهِ:

لم تغضبوا لله إلاّ للجملْ[٥]

---

(١) من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٠١، (بغداد) ٨٠.
وينظر: شرح أشعار الهذليين ٨١٨ ـ ٨٢٣ وفيه قصة مهاجاة له في عمرو بن هميل الهذلي في شأنِ ثوبٍ أهداه للهذلي. وورد البيت الأول هنا مع أبيات أُخَر.

(٢) عند هذا البيت تنتهي الورقة ٢٠ب على وَفْق تَرْقيم الأصل المخطوط، ولكن تبعها ـ خطأً ـ آخر بيتين من هذا القسم ـ أي (عمرو)، ثم (ذكر من اسمه عمير)، وفي الورقة ٢٢أ يرجع الكلام إلى الاتصال الصحيح، مما يؤكد الخطأ في تجليد المخطوطة. وقد سقط اسم الشاعر الآتي وشيء عنه.

(٣) من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٤٩، (بغداد) ١٠٣.
وما بين العضادتين منه، وقد سقط من الأصل.

(٤) الضبي: هو عمرو بن يثربي بن بشر الضبي، كان مع عائشة. وفي الاشتقاق ٤١٣ أنه عمير بن أبي الحارث. ينظر: (تتمة معجم الشعراء).

(٥) ذكر محققا كتاب ابن الجراح في النشرة البغدادية أن الشطرين عند المرزباني هما:
لم تغضبوا لله ولا للجمل
كم قائل منهم لا خير ولا نكل
وقالا: «ولعل صحة البيت الأول من الرجز: لم يغضبوا لله لكن للجمل
وتقرأ راء (لآخر) ساكنة، وإلا كان البيت من الكامل».
أقول: نص المرزباني واضح وكذلك روايته، ولا أدري من أين جاءا بالرواية تلك، والتعليق الطويل عليه؟
وعلق المرحوم فراج على قافية الأخير أنه عند ابن الجرّاح: لا مثل. وهذا لم يرد فيهِ، بل ورد: لا شلل.

كم قائل منهم لآخر لا شكلْ

عمرو بن أبي الجبر بن عمرو بن شرحبيل الكندي[١] :

مخضرم. يقول في رواية دعبل[٢] :

تُهددني كأنكَ ذو رُعَيْنٍ بِأَنْعَمِ عيشةٍ أو ذو نُواسِ
فكم قد كان قبلك مِن نعيم وملْك كانَ في الأقوام راسِي
تَبَدَّلَ بعدَ ثروتهِ وَأَضْحَى تَنَقَّل من أُناسٍ في أُناسِ

ورواه غيره لعمرو بن معدي كرب[٣] ، قاله في سعد بن أبي وقاص، رضي الله عنه.

عمرو بن مالك الجهني[٤] .

مخضرم، له شعر.

عمرو بن مرة بن عبد يغوث بن مالك بن الحارث بن يشجب النهدي[٥] .

يقول في خبر له مع علي عليه السلام[٦] :

رهنتُ يميني عن قُضاعةَ كلِّها فأُبتُ حميداً فيهمُ غير مُغْلِقِ

عمرو بن معاوية بن المنتفق بن عامر بن عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة[٧] .

فارس مشهور، كان يتقلّد الصوائف أيام معاوية، وهو الذي فضل الخيل العِراب

(١) من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٥٠، (بغداد) ١٠٣ ـ ١٠٤.
وفي الإصابة ٤/ ١٤٣. (عمرو بن الحبر) وفي ٥/ ١٤٥ (عمرو بن أبي الخير) وَنَصَّ على نقله من المرزباني. وينظر سمط اللآلي ٩٥٢.
(٢) نصوص من كتاب (طبقات الشعراء)، مجلة المورد ٢ : ١٩٧٧، ص١٣٤، نقلاً عن معجم المرزباني.
(٣) ديوان عمرو بن معد يكرب ١١٤ ـ ١١٦.
(٤) من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٥١، (بغداد) ١٠٤، فيه فقط: (له شعر) وفي الإصابة ٥/ ١٥١ نقلاً عن المرزباني صراحةً.
(٥) من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٩٣، (بغداد) ١٢٣. وفيه: (...شجب).
وينظر: الإصابة ٥/ ١٥٢ ـ ١٥٣، معجم ما استعجم ١/ ٣٥.
(٦) في الإصابة: «بعثه عليٌّ لما أغار البيّاع الكلبي على بكر بن وائل، فسباهم فأتاهُ فأعاد منه السبي، فَرَدَّه عليهم، وقال في ذلك...» وذكر البيت مصحّفاً.
(٧) من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٧٠، (بغداد) ١١٣.
وينظر: أدب الخواص ٩٣، الإصابة ٥/ ١٥٣، جمهرة النسب ٣٣٥.

على الهجن والبراذين في المغازي فقال[١]:

إني[٢] امرؤ للخيل عندي مزيَّةٌ على فارس البرذون أو فارس البغلِ
وإني على هول الجنان لنازلٌ منازلَ لم ينزل بها عربٌ قبلي

وقلده معاوية أرمينية وأذربيجان، ثم ولاه الأهواز، ثم غَضِبَ عليه وَأغرمَهُ[٣] فقال:

تُهادي قريشٌ في دمشق لَطيمتي ويُتْرَكُ أصحابي، وما ذاك بالعَدْلِ
فإن يُمسك الشيخُ الدمشقيُّ مالَه فلست على الدنيا بمستحكمِ العقْلِ

عمرو بن مُبْردة العبدي[٤].

وقالوا: عمرو بن مُبرد، وهي أُمه، وهو أحد بني محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دُعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة /٢٣أ/ بن نزار. وهو إسلامي.

أنشد له عبد الملك بن مروان لما استبق بنوهُ فسُبِقَ مسلمةُ، وكان ابنَ أَمَةٍ[٥]:

نَهَيتكُمُ أنْ تحملوا هجناءَكُمْ على خيلكم يومَ الرِّهان فتدْرَكُوا[٦]
فيفترُّ كفَّاهُ ويسقطُ سوطُهُ وتَخدَرُ ساقاه فما يتحرَّك[٧]
وهل يستوي[٨] المرءان: هذا ابنُ حُرةٍ وهذا ابنُ أخرى ظهرها مُتشرّكُ

---

(١) البيت الأول فقط عند ابن الجراح والكلبي. والثاني في أدب الخواص.
(٢) عند فراج: (وإني) بإضافة الواو، التي لم ترد في الأصل. وهو جائز.
(٣) فراج: (أغربه).
(٤) من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٨٢، (بغداد) ١١٨، باختصار، ومعها الأبيات.
وينظر: من نُسِبَ إلى أمه (نوادر المخطوطات) ١/ ٩٢.
(٥) ينظر: العقد الفريد ٦/ ١٣٠ وفيه: «سابق عبد الملك بين سليمان ومسلمة، فَسُبِقَ سليمان، فقال عبد الملك...» وذكر الأبيات.
والأبيات في: الشكى والعتاب ٣٨ ـ ٣٩.
والثالث والرابع لبعض العبديين في: عيون الأخبار ٢/ ٧، والأخير في: سمط اللآلي ٧٩٥ بلا عزو.
(٦) العقد: الم نَنْهَكُمْ... فتدركُ.
(٧) من اسمه عمرو: فتفترّ.
العقد: وتضعف عضداه ويقصر سوطه وتقصر رجلاه.
(٨) عيون الأخبار: وما يستوي.

وأدركَــهُ خــالاتُــهُ فــاخــتــزلــنَــهُ   ألاَ إنّ عِـرْقَ الـسّـوءِ، لابـدَّ، مُـدْرِكُ[١]

فأجابه مسلمة بشعر يمدح فيه أولاد الإماء.

أبو الأسود الدُؤَليّ[٢] .

اسمه في رواية دعبل[٣]، وعمر بن شبة: عمرو بن ظالم بن سفيان الكناني.

وفي رواية أبي عبيدة ومحمد بن سلام وابن معين وأحمد بن حنبل وغيرهم: ظالم بن عمرو بن سفيان.

أدرك حياة رسول الله ﷺ، وهاجر إلى البصرة على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، وقد تقدم خبره[٤].

عمرو بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العَدَويّ[٥] .

أبوه[٦] أحد العشرة رضي الله عنهم.

وعمرو هو القائل في رواية إسحاق الموصليّ[٧]:

أمِـن آل لـيـلـى بـالـمـلا مُـتـربّـعُ   كـمـا لاح وشـمٌ فِـي الـذراعِ مُـرَجَّـعُ
ظـلـلـتُ[٨] بـروحـاءِ الـطـريـقِ كـأنـنـي   أخُــو حَـيَّـةٍ[٩] أوصـالُـهُ تـتـقـطَّـعُ
وأَتبعُ ليلى حيثُ سارتْ وخيَّمتْ[١٠]   ومــا الــنــاسُ إلا آلــفٌ ومُــوَدّعُ

(١) عيون الاخبار: ...فخذلنه ... يُدرِكُ.
العقد: وأدركنه خالاته فنزعنَهُ.
ونُسبت الأبيات للأعور الشَّنّي في ديوانه ٣١ ـ ٣٢.
(٢) من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١١٣، (بغداد) ٨٦.
(٣) نصوص من كتاب «طبقات الشعراء» مجلة (المورد) ٢: ١٩٧٧، ص١٣١ عن المرزباني.
(٤) ينظر: تتمة معجم الشعراء، حرف الظاء.
(٥) من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٥٧؛ (بغداد) ١٠٥.
(٦) ينظر عن: سعيد بن زيد: الإصابة ٣/١٠٣ ـ ١٠٥.
(٧) الأبيات في: الأغاني له مع ثلاثة أخرى ٩/١٢٨.
والبيتان ٢ و٣ لمجنون ليلى في ديوانه ١٨٧.
وفي: معجم ما استعجم ٤/١١١ ورد بيت، لعله جزء من هذه القطعة.
(٨) ديوان مجنون ليلى: أبيتُ.
(٩) في الأصل وفراج (جنة)، والتصحيح من المصادر.
(١٠) ديوان مجنون ليلى: ... وودّعتْ.
الأغاني: سأتبع ليلى حيث حلّتْ وخيّمَتْ.

أبو قطيفة عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي مُعيط الأموي[١] .

يكنى أبا الوليد. و(أبو قَطيفة)[٢] لقبٌ غلبَ عليه.

يكثر القَول في الحنين إلى وطنهِ بالمدينة، لمّا أخرجهُ بن الزبير عنها مَع مَنْ أخرجَ من بني أمية ونفاهم إلى الشّام، فمن ذلك[٣] :

القَصرُ فالنخلُ فالجمَّاءُ بينهما ... أَشْهَى إلى القلب مِنْ أبوابِ جَيْرُوْنِ

إلى البلاطِ فما حازَتْ قرائنُهُ ... دُوْرٌ نَزَحْنَ عن الفحشاءِ والهُونِ

وقولهُ[٤] :

ألا ليتَ شعري هل تَغَيَّرَ بَعدنا ... بعيدُ المصَلَّى أم كعهدي القرائنُ[٥]

/٢٣ب/ أحِنُّ إلى تلكِ البلادِ صبابة ... كأني أسيرٌ في السلاسلِ راهنُ

بلادٌ بها أهلي ولهوي ومولدي ... جَرَتْ لي طيورُ السَّعد منها الأيامنُ

وما إنْ خرجنا رغبةً عن بلادنا ... ولكنه ما قدَّر اللهُ كائنُ

وهذان الشعران مما غنى به معبد[٦].

---

(١) توفي سنة ٧٠هـ.
من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٥٨، (بغداد) ١٠٥ ـ ١٠٦.
وينظر: نسب قريش ١٧٧، ألقاب الشعراء ٢٩٩، الأغاني ١/ ١٢ ـ ٣٥.

(٢) القطيفة: دثار مخمَّل أو كساء له خمل. إتمام الوفاء ٩٤.

(٣) ورد عند ابن الجراح و: الأغاني ١/ ١١، نسب قريش ١٧٧ برواية: القصر ذو النخل بالجماء فوقهما.
البلاط والقرائن: دور آل سعيد بن العاص. الجماء: بئر بالعقيق عذبة طيبة.
وهما مع ثالث في: معجم البلدان (الجماء).

(٤) الأول والأخير في: من اسمه عمرو ١٥٩/ ١٠٦ مع بيتين يقعان بينهما.
وهي في: الأغاني ١/ ٣٠، حماسة ابن الشجري ٥٦٨ ـ ٥٦٩، الحماسة البصرية ٢/ ١٣٣ ـ ١٣٤، معجم البلدان (البلاط، جبوب، القرائن).

(٥) من اسمه عمرو: (القاهرة) جنوب، وعلق محقق النشرة المصرية من كتاب ابن الجراح: ولعله خطأ مطبعي.
وأثبت مكانها (جنوب)، لكنها وردت في النشرة العراقية (جبوب).
أقول: الصواب: جَبوب. وينظر: معجم البلدان (جبوب).
وقد غيَّرها المرحوم فراج إلى (جنوب) من دون دليل، وخلاف (الأصل) المخطوط.
في الأغاني: ١/ ٣٠: جبوب.
وفي الحماستين الشجرية والبصرية: بقيع المصلى.

(٦) معبد: معبد بن وهب المغني، توفي في عسكر الوليد بن يزيد سنة ١٢٦هـ. الأغاني ٣٦٨ ـ ٥٩، رغبة =

وهو القائل لعبد الملك بن مروان وكان تقدم عليه في الإذن عبد الله بن جعفر[١] وخالد بن يزيد بن معاوية[٢]:

أفي الحقِ أنْ نُدْعى إذا ما فزعتمُ ... ونُقصى إذا ما تأمنون ونُحجَبُ؟
وتجعل دوني مَن يَوَدُّ لَوَ أنَّكم ... ضِرام بِكفَّيْ قابسٍ يتلهّبُ
فإنْ أنتمُ داويتمُ الكَلْمَ ظاهراً ... فَمَنْ لقروحٍ في الصدورِ تَجَوَّبُ[٣]

عمرو بن مخلاة الكلبي[٤].

ويقال هو ابن مخلاة الحمار، وبعضهم يقول: هو عمرو بن المحلاة، ويقال ابن مخلى. والأول أثبت. وهو إسلامي جزري.

يقول لبني مروان وكان مداحاً لهم[٥]:

ضَرَبنا لكم عن منبرِ الملك أهلَهُ ... بِجَيْرون[٦] إذْ لا تستطيعونَ منبرا
وأيامَ صِدْقٍ كلّها قد عَلِمتُمُ ... نَصَرْنا، ويوَم المرْجِ نَصْراً مُؤزَّرا
فإنْ تكفروا نُعْمى مَضَتْ مِن بلائنا ... وإنْ تمنحونا بعد لينٍ تجبُّرا
فكم مِنْ أميرٍ قبلَ مروان وابنه ... كشفنا غِطاءَ الغمِّ عنه فأَبصرا

وله[٧]:

طعنَّا زياداً في استهِ وهو هاربٌ ... وثَوْراً أصابَتْهُ السيوفُ القواطعُ
فلن ينصبَ القيسيُّ للناس رايةً ... من الدهر إلاّ وهو خزيانُ خاشعُ

= الآمل ٦/ ١٧ ـ ٤٢، الأعلام ٧/ ٢٦٤.

(١) عبد الله بن جعفر: أحد الكرماء كان أميراً في معركة «صفين» مع الإمام علي بن أبي طالب ـ ع ـ. توفي سنة ٨٠هـ. المحبر ١٤٨، تهذيب ابن عساكر ٧/ ٣٢٥، الأعلام ٤/ ٧٦.

(٢) خالد بن يزيد بن معاوية: له اهتمام بالكيمياء، توفي سنة ٩٠هـ. البيان والتبيين ١/ ١٧٨، الأعلام ٣/ ٣٠١.

(٣) الحاشية: «تجوب: تشقق.يقال: جاب الشيء إذا شَقَّهُ».

(٤) من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٩٤؛ (بغداد) ١٢٣، وفيه: (بن مخلى) وينظر: أنساب الأشراف ٥/ ٣١٠، وفيه: «عمرو بن المخلى، وبعضهم يقول: المخلاة. وقال ابن الكلبي: هو المخلى».
جمع شعره قيس كاظم الجنابي، مجلة (العرب)، ج٧ ـ ٨، س٣٧، ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م.

(٥) شعره ـ مجلة (العرب) ٣٧٣.

(٦) الحاشية: «جيرون: اسم مدينة دمشق».

(٧) شعره ٣٧٤، ضمن قطعة.

عمرو بن حُكيم بن مُعَيَّة التميمي[(١)] .

من بني ربيعة الجوع.

إسلامي.

يقول[(٢)]:

خليليَّ أمسى حبُّ خرقاءَ عامدي ... ففي القلبِ منه وَقرةٌ وصدوعُ
ولو جاورتنا العامَ خرقاءُ لم نُبَلْ ... على جَدْبِنا أَنْ[(٣)] لا يصوبَ ربيعُ

وله[(٤)]:

هل تعرف الدارة مِن أمّ وَهَبْ
إذْ هي خَودٌ عَجبٌ مِن العَجَبْ
تقتل كلّ ذات زوج وعزب

عمرو بن الهُذيل العبديّ الربعي[(٥)] .

يقول لأبي غسان مالك بن مَسْمَع[(٦)] / ٢٤أ/ حين فر أيام العصبية فنزل بأجأ حتى تجلت العصبية[(٧)]:

ونحنُ أقمنا أمرَ بَكْرِ بنِ وائلٍ ... وأنت بثأْجٍ[(٨)] ما تُمرُّ وما تُحْلِي

(١) من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٦٤ ـ ١٦٥؛ (بغداد) ١٠٩ ـ ١١٠.
وهو ابن حكيم بن معية الراجز الإسلامي زمن الحجاج: خزانة الأدب ٥/ ٦٤.
(٢) البيتان في: الحماسة ٢/ ١٥١، شرح المرزوقي ١٤٢١، سمط اللآلي ١/ ١٣٣.
وبلا عزو في: التذكرة السعدية ١٩٠.
(٣) الحماسة: ألاّ.
(٤) هما أربعة أشطار عند ابن الجراح، والثالث:
فيما اشتهت من خبز بُرٍّ وَحَلَبْ.
(٥) من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٨٣، (بغداد) ١١٨ ـ ١١٩.
وفيه ورد بيت على قافية الباء فقط.
وله ترجمة في: الإصابة ٥/ ١٥٥ ـ ١٥٦ نقلاً عن المرزباني صراحةً.
(٦) مالك بن مسمع البكري، سيد بني ربيعة في زمانه، هلك في خلافة عبد الملك بن مروان سنة ٧٣هـ.
المحبر ٣٠٢، المعارف ١٨٤، رغبة الأمل ٦/ ٤٨ ـ ٥١، الأعلام ٥/ ٢٦٥.
(٧) البيتان مع أول قبلهما في: الحماسة ٢/ ٢٣٧، الإصابة ٥/ ٢٥٦، شرح المرزوقي ١٥٤١.
والأول فقط في: اللسان (حلا).
(٨) الحاشية: «ثأج: ماء لبني سعد».

وما تستوي أحسابُ قومٍ تُوُرِّثت ... قديماً وأحسابٌ نَبَتْنَ مَعَ البقلِ

وله[١]:

فدى لسيوف من ربيعة بحبحَتْ ... أخاها سِجستاناً بُجير بن سَلْهب

عمرو بن شيبان بن ظالم[٢].

من بني حلس بن نُفاثة بن الديل بن بكر بن كنانة[٣].

له أشعارٌ.

عمرو بن الأيهم بن أفلت التغلبي[٤].

نصراني، جَزْري، كثير الشعر. وقيل: اسمه عُمير، ويُقال: هو أعشى بني تغلب، ويروى عن الأخطل أنه قيل له وهو يموت: «على مَنْ تخلف قومك؟». قال: «على العميرين». يريد القطامي واسمه عُمير بن شييم[٥]، وعُمير بن الأيهم، وَلَعَلَّهُ صَغَّرَهُ.

ويُروَى له[٦]:

ما بال مَنْ سَفَّهَ أحلامه ... إنْ قيلَ يوماً إنَّ عمراً سَكورْ

فهذا يدل على أنَّ اسمَهُ عمرو، إنْ كانَ هذا الشعر له[٧].

ولابن الأيهم قصيدة طويلةَ هجا فيها قيساً، ومنها[٨]:

قاتَلَ الله قيسَ عيلان طُرًّا ... ما لهم دونَ غارةٍ مِنْ حجابِ

ليس بيني وبين قيس عتابٌ ... غيرُ طعن الكُلَى وَضَرْب الرقابِ

---

(١) البيت في: أنساب الأشراف ٤ ـ ٢/ ١٥٨.

(٢) من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٦٢؛ (بغداد) ١٠٨ وهي كاملة.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ١٨٤: (حلس بن نفاثة بن عدي بن الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة).

(٤) من اسمه عمرو من الشعراء (القاهرة) ١٧٧؛ (بغداد) ١١٥.
وينظر: سمط اللآلي ١٨٤، الاشتقاق ٣٣٧.
جمع شعره عرفة محمد عبد الوهاب السيد، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، ١٩٩٥.
وجمعه الأستاذ يوخنّا مرزا الخامس في مجلة (العرب) ج٩ ـ ١٠، ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

(٥) ستأتي ترجمتُهُ.

(٦) شعر أعشى تغلب (العرب) ٥٩٨ ـ المنسوب ـ شعر تغلب ١٥١.

(٧) مَرَّ أن البيت لعمرو بن حسان الشيباني، تنظر ترجمته.
وهو لعمرو بن قميئة في ديوانه ٦٠ وفيه: (يا رب من أسفاه أحلامه).

(٨) شعر تغلب ١٥٠، شعر أعشى تغلب (العرب) ٥٩٠.

إذْ جَـزَيْـنـا قُـشَـيـرهـم وهـلالاً وأبَـرْنـا قـبـيـلـةَ آبْـنِ الـحُـبـابِ
فـاقـتـضـيـنـا ذنـوبـنـا مِـنْ عُـقَـيْـلٍ وشـفـيـنـا غـلـيـلـنـا مِـن كِـلابِ

وله فيهم[١] :

لا يـجـوزَنَّ أرضَـنَـا مُـضـرِيٌّ بـخَـفـيـرٍ ولا بـغـيـرِ خـفـيـرِ
اشربـا مـا اشـتـهـيـتـمـا إنَّ قـيـسـاً مِـنْ قـتـيـلٍ وهـاربٍ وأسـيـرِ
شـربـةً تـتـرك الـفـقـيـرَ غـنـيًّـا حَـسَـنَ الـظّـنِّ واثـقـاً بـالـحُـبُـورِ

عمرو بن الزبير بن العوام[٢] .

قتله أخوه عبد الله بن الزبير.

وعمرو هو القائل في أبي الوَرْدِ مولى عمرو بن العاص:

ليتَ رجالا يُعجبُ الناسَ طولُهُمْ يكونونَ عند البأس مثلَ أبي الوَرْدِ

وله في رفقةٍ[٣] :

ونحن ملأنا السوقَ مِنْ كلِّ صَيقلٍ مُعَرَّض بين المنكبينِ شُجاعِ

[عمرو...][٤] .

/٢٠ب/ لـيـس يـسـتـعـمـل هـذا الـ ـصـدرِ[٥] بـيـن الأصـفـيـاءِ
فـتـفـضـل يـا فـتـى الـنـا س بـتـفـخـيـم الـدعـاءِ

ذِكْرَ مَنْ اَسمه (عُمَيْر)

عُمير بن عُمارة التيميّ

من بني تيم الله بن ثعلبة بن عكابة، يقول في يوم الوقيط، وهو يوم كان لبني

(١) شعر تغلب ١٤٩ مع أربعة غيرها، شعر أعشى تغلب ٥٩٢.
(٢) أخلّ به كتاب ابن الجراح. وينظر: المستدرك ٢٤٨ ـ ٢٤٩ عن المرزباني فقط.
ينظر عنه: أسماء المغتالين ٢٠٤، المحبر ٣٠٤، جمهرة أنساب العرب ١٢٥، التبيين في أنساب القرشيين ٥/ ٧٧.
(٣) عند فراج: وقعة. وأثبتنا ما ورد في (الأصل).
(٤) ساقط من الأصل، ولم يَتَبَيَّنْ اسم الشاعر الكامل ولا بداية شعره.
(٥) عند فراج: صد. وأثبتنا ما ورد في (الأصل).

قيس بن ثعلبة على بني تميم:

مَدَدْنا غارةً ما بين فلْجٍ وبين لصافِ نوطئها الديارَا
فما شعروا بنا حتى رأونا على الرايات نذَّرع الغبارا
وكم غادرْنَ منهم مِن قتيلٍ وآخر قد شددناهُ إسارا
كذاك اللهُ يجزي مِن تميمٍ ويرزقها المَساءة والعِثارا

عُمَيْر بن الصمّاء الخزاعيّ.

(الصماء) أمه، وهو عُمير بن عياض أحد بني مَشْنوء بن عبد بن حَبْتر بن عديّ بن سلول.

وهو القائلُ في حربٍ كانت بينهم وبين كنانة في الجاهلية:

إلاَّ تعاجلني المنيةُ أستقدْ مقاد جيادي مِن عُمير ومعبدِ
ولو أدركتْ خيلي عُميراً ومعبداً ونعمان ما آبوا بنافلة بعدي
لكانوا بأطراف القنا أو تنازعوا إلى الحيّ أعناق المَطِيّ المُعَضَّدِ

وله:

فلما أنْ تَفَرَّقَ آلُ ليلى جَرَتْ بيني وبينهم الظباءُ
جَرَت سُنُحاً، فقلتُ لها: أجيزي نَوىً مشمولةً، فَمَتَى اللِّقاءُ؟

مشمولة: مكروهة، كما تكره الشَّمال في الشتاء؛ لبردها.

وقد رُوي هٰذان البيتان لزهير بن أبي سُلْمَى[1].

عمير الحنفي[2].

هو القائل في رواية المدائنيّ رحمهُ اللهُ[3]:

رُبما تجزعُ النفوسُ مِن الأمْـ ـر لهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ العِقالِ

---

(١) شعر زهير بن أبي سلمى ١٢٤.

(٢) الحاشية: «أظنهُ عمير بن سلميّ، القائل:

قتلنا أخانا للوفاء بجارنا وكان أبونا قد تُجير مقابره

في قصة ذكرها المبرد».

أقولُ: ينظر: الكامل ١/٣٥٩.

(٣) التعازي ٩١.

وهذا البيت يُتنازع[1].

ذكر أبو عمرو بن العلاء أنه خرج هاربا مع أبيه من الحجاج، وأنه لما صار باليمن سَمع قائلاً ينشد[2]:

صَبِّر النفس عند كلِّ مُلمٍّ ... إنَّ في الصبرِ حيلةَ المحتالِ
لا تضيقنَّ في الأمور، فقد تُفـ ... ـرج غمَّاؤها بغير احتيالِ
رُبما تجزعُ النفوسُ من الأمـ ... ـرِ لهُ فَرْجَةٌ كحلِّ العقالِ

/ ٢١أ/ وَنَعَى الحجاجَ. قال: «فما أدري بأيهما كنتُ أشدّ فرحاً، أبموتهِ أم بقوله: فَرجة».

عمير بن قَيْس بن جذل الطِّعان الكنانيّ[3].

كان يفخر بأن النَّسيء للشهور الحرم كان إليهم في الجاهلية[4]:

لقد علمت مَعَدٌّ أنّ قومي ... كرامُ الناس أنَّ لهمْ كراما
فأيّ الناس لم نسبق بوتر[5] ... وأيّ الناس لم نُعْلك لجاما
ألسنا الناسئين على مَعَدٍّ ... شهورَ الحِلّ نجعلُهَا حَراما

عمير بن جَيْدَع العجلي.

وهي أمه، أحد بني خُزاعي مِن بني عجلٍ.

يقول:

تركتُ أخا البطاح على ثلاثٍ ... يَكوس كأنه بَكْر عَقِيرُ
وتتبعهُ بصائرُ واردات ... كما قُدَّتْ من الجُزُر السيورُ

---

(١) نسب البيت من قطعة في خمسة أبيات إلى حنيف بن عمير اليشكري في: الإصابة ٢/ ٦٧، خزانة الأدب ٦/ ١١٥. ولعبيد بن الأبرص في ديوانه ١١٢.
وتنظر ترجمته في (تتمة معجم الشعراء).
(٢) الأبيات لأمية بن أبي الصلت في مجموع شعره ٣٦٠.
(٣) الحاشية: «جذل الطعان اسمه علقمة بن فراس، وسمي بذلك لأنه كان جسيماً طويل الرمح غليظهُ».
أقول: ينظر: جمهرة أنساب العرب ١٨٨.
(٤) السيرة النبوية ١/ ٤٦ ـ ٤٧.
(٥) الحاشية: «المحفوظ: فاتونا بوترِ».
أقول: وهي رواية: السيرة النبوية.

فلا تفخر عليَّ فإنَّ عجلاً ... لهم عَدَدٌ إذا حُسِبُوا كثيرُ

ابن عفراء التميمي.

هو عمير بن سنان بن عُرْفطة بن وهب بن أنمار بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم.

كان فارساً شاعراً، غزا بلادَ رُتَبيل مع سَمُرة بن جُندُب[١] فضرب رُتَبيلَ بالسيف فانهزم، فقالَ ابنُ عفراء:

ولولا ضربتي رُتَبِيلَ فاظَتْ ... أسارى منهمُ قَمِلُو السِّبالِ

عمير بن ضابىء بن الحارث البرجمي[٢].

هو وأبوه ممن سكن الكوفة، وهما شاعران ذكرهما دعبل[٣].

حبس عثمان بن عفانَ رضي الله عنه ضابىءَ بن الحارث[٤] لهجائِهِ قوماً من الأنصار، فماتَ في الحبس[٥] فيروى أنَّ عُميراً كان أَحَد مَنْ دَخَلَ على عثمان في الدار ووطئه برجله. فلما قَدِمَ الحجاجُ الكوفةَ كان عميرٌ قد أُخرج اسمُه في بعثِ المهلّب، وكان عاليَ السِّنِّ، ضعيفَ الجسم، فأَحضَر ابناً له وسأل الحجاج أنْ يبعثه مكانَهُ.

فَعَرَفَ الحَجاجُ خَبَرَ عُمير مع عثمان، فَضَرَبَ عنقه.

وفيه يقول عبد الله بن الزَّبير[٦]:

تَجَّهزْ فإما أنْ تزورَ ابنَ ضابىءٍ ... عُمَيْراً، وإما أنْ تزورَ المهلَّبا

هما خطَّتا خَسْفٍ نجاؤُكَ مِنهما ... ركوبُك حَوْليًّا من الثلج أَشهَبَا

---

(١) أحد الصحابة، اتُّهم بالكذب، توفي سنة ٦٠هـ. المحبر ٢٩٥، الإصابة ٣٤٦٨، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٦، الأعلام ٣/ ١٣٩.

(٢) توفي سنة ٧٥هـ.
الأعلام ٥/ ٨٩، معجم الشعراء للجبوري ٤/ ١٠٧.

(٣) نصوص من كتاب «طبقات الشعراء» ١٣٤، عن المرزباني فقط.

(٤) ينظر عنه:
طبقات فحول الشعراء ١/ ١٧٢ ـ ١٧٥، الأعلام ٣/ ٢١٢.

(٥) الحاشية: «ط: كانت العرب إذا مات رجل في حبس رجل فهو قتله، أو حَبَسَ رجلاً فمات، فهو قاتله».
أقول: وكان ذلك سنة ٣٠هـ.

(٦) شعر عبد الله بن الزبير الأسدي ٥٤، ورواية الأول: تَخَيَّرْ....

/ ٢١ب/ القُطاميّ.

واسمه عمير بن شُييم[١] بن عمرو بن عبّاد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك إبن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب.

ولُقِّبَ (القطاميّ) ببيت قاله[٢]. ويكنى أبا سعيد، ويُقال: أبا غنم، وقيل: اسمه عمرو، والأول أثبتُ.

وكان شاعراً فحلاً، رقيق حواشي الكلام، كثير الأمثال في شعرهِ، وكانَ في صدر الإسلام.

وهو القائلُ[٣]:

أمـورٌ لـو تـدبَّـرهـا حـكـيـمٌ ... إذاً لـنـهـى وهَـيَّـبَ مـا اسـتـطـاعـا
ولـكـن الأديـم إذا تـفـرَّى ... بِـلَـى وتَـعـيـنـاً غـلـب الـصَّـنـاعـا
ومـعـصـيـة الـشـفـيـق عـلـيـك مـمـا ... يـزيـد مـرة مـنـه اسـتـمـاعـا
وخـيـر الأمـر مـا اسـتـقـبـلـت مـنـه ... ولـيـس بـأن تـتـبَّـعَـه اتـبـاعـا
تـراهـم يـغـمـزون مـن اسـتـركُّـوا ... ويـجـتـنـبـون مَـن صـدقَ الـمِـصَـاعـا

وله[٤]:

والـعـيـش لا عـيـش إلا مـا تـقـرّ بـه ... عـيـنٌ ولا حـالَ إلاّ سـوف تـنـتـقـلُ
والـنـاس مَـنْ يـلـقَ خـيـراً قـائـلـونَ لـه ... مـا يـشـتـهـي، ولأمّ الـمـخـطـيء الـهـبـلُ
قـدْ يـدركُ الـمـتـأنـي بـعـضَ حـاجـتـهِ ... وقـد يـكـونُ مـع الـمـسـتـعـجِـل الـزَّلَـلُ

---

(١) توفي سنة ١٣٠هـ.
طبقات فحول الشعراء ٢/ ٥٣٤، سمط اللآلي ١٣٢، اللباب ٢/ ٢٦٩، لطائف المعارف ٣٠، معاهد التنصيص ١/ ١٨٠، الأعلام ٥/ ٨٩، معجم الشعراء للجبوري ٤/ ١٠٦.
حقّق ديوانه د.إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، بيروت، ١٣٧٩هـ ـ ١٩٦٠م.

(٢) هو:

يَـحُـطُّـهُـنَّ جـانـبـاً فـجـانـبـا
حَـطَّ الـقُـطـامـيِّ قَـطًّـا قـواربـا

والقطامي: من أسماء الصقر.

(٣) ديوانه ٣١.

(٤) ديوانه ٢٣.

وله[١]:

وَهُـنَّ يَـنـبِـذْنَ مِـن قـولٍ يُـصِـبْـنَ بـه   مـواقـع الـمـاء مِـن ذي الـغُـلّـة الـصّـادي

عمير بن الأيهم بن أفلت التغلبي النصراني[٢] .

وقيل اسمه عمرو.

وقيل للأخطل وهو يموت: «على مَنْ تخلف قومك ؟» قال: «على العُمْيرَينْ»، يريد القطامى عمير بن شييم وعمير بن الأيهم. وقد تَقَدَّمَ خبره.

عمير بن الحُباب بن جعدة بن إياس بن حُزابة بن محارب بن مرة بن هلال بن فالج بن ذَكوان بن ثعلبة بن بُهثة بن سُليم[٣] .

جزري إسلامي. قَتَلَتْهُ بنو تغلب يوم سنجار بالجزيرة[٤].

وهو القائل:

مـــاهـــمـــنـــا يـــوم شُـــعَـــيـــث بـــالـــغَـــزَلْ
يـــوم انـــتـــضـــيـــنـــاهـــن أمـــثـــال الـــشُّـــعَـــلْ
إذْ خَـــرَّ شـــعـــرور بـــأطـــراف الأسَـــلْ

عمير بن جُعيل التغلبي[٥] .

يقول في رواية المبرد[٦]:

/ ٢٢أ/ إذا ضـيّـقـتَ أمـراً ضـاقَ جـدّاً   وإنْ هَـوَّنْـتَ مـا قـد ضـاقَ هَـانـا
سـأصـبـر مـن صـديـقـي إنّ جـفـانـي   عـلـى كـلّ الأذى إلاَّ الـهـوانـا
فـإن الـحُـرّ يـأنـفُ فـي خـلاءٍ   وإنْ حَـضَـر الـجَـمَـاعـةَ أَنْ يُـهـانـا

وله:

تـوثّـقْ مـن إخـاء الـحـرِّ إنـي   رأيـت الـعـبـد فـي الـحـالات عـبـدَا

---

(١) ديوانه.
(٢) تُنظر ترجمة: عمرو بن الأيهم التغلبيّ.
(٣) أنساب الأشراف ٥/ ٣٢٣، البيان والتبيين ١/ ٤٠٠.
(٤) الحاشية: «ط: في نسخة أخرى: قتلتْهُ بنو تغلب يوم البليخ».
(٥) شعر تغلب في عصري الإسلام والأموي ١٦٣ إذْ نقل ترجمته من المرزباني.
(٦) الأول والثاني لعمرو بن جعيل التغلبي في: العقد الفريد ٢/ ٢٣٠.

يــزيــد الــحــرُّ خــيــراً كــلَّ يــوم وخــيــرُ الــعــبــد قــد يــزداد بُــعْــدَا
إذا جــريــا لــغــايــة مــكــرمــات كَــبَــا هــذا وبــرَّز ذاك شَــدَّا

أبو البَلْهاء عمير بن عامر.

مولى يزيد بن مَزْيد الشيباني.

يقول، وقد رُوِيْت لغيره[١]:

نِعْم الفتى فَجَعَتْ به إخوانه يوم البقيع حوادث الأيامِ
طلقُ اليدين لمن يحلّ ببابه عطّافُ أكنافٍ على الأيتامِ
هشٌّ إذا نزل الوفودُ ببابه سَهْلُ الحجابِ مؤدَّبُ الخدَّامِ
وإذا رأيتَ شقيقَهُ وصديقَهُ لم تَدْرِ أيّهما ذوو الأرحامِ

ذكر من اسمه (عُويمر)

أبو قِلابة الهذلي[٢]

اسمه في رواية دعبل[٣]: عويمر بن عمرو.

وقال الزبير بن بكار[٤]: اسمه الحارث بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان.

جاهلي قديم حجازي. وقد وَلَدَ النبيَّ ﷺ مِنْ قِبَل ابنته أُميمة[٥] ويقال لها: قلابة بنت أبي قلابة. وأبو قلابة عم المتنخّل الشاعر وقد تقدَّم خبره.

---

(١) في الحماسة البصرية ١/ ٢٤٤: «قال محمد بن بشير بن خارجة العدواني، وتروى لأبي البهاء عمير بن عامر مولى يزيد بن مزيد».
وفي: وفيات الأعيان ٦/ ٣٤٠ له أو لابن يسير ومحمد بن بشير الخارجي. ولابن هرمة في: ديوانه ٢٧٩.
والأبيات لمحمد بن بشير في: شعراء أمويون ٣/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥. وتنظر ترجمته في هذا الكتاب.
(٢) شرح ديوان الهذليين ٢/ ٢٠٩. وينظر: ديوان الهذليين ٣/ ٣٢.
(٣) نصوص من كتاب «طبقات الشعراء» ١٢٤.
(٤) سقط من: جمهرة نسب قريش، والحقناهُ به ضمن النصوص التي عثرنا عليها، في ملحق خاص في نهايته، عند تحقيقنا الكتاب.
(٥) ينظر: نسب قريش ٢٠ ـ ٢١.

عويمر بن أبي عدي بن رُبيِّعَة بن عامر بن عُقيل.

فارسٌ شاعرٌ، هَرب منه عنترةُ بن شداد العبسيّ. فَأَخَذَ ماله وقال:

تـركـتُ بـنـي زَبـيـبـة غـيـر فَـخْـرٍ بِـجـوِّ الـمـاء لـيـس لـهـم بـعـيـرُ
أجـيـرُ الـنـاسَ قـد عـلـمـتْ مـعـدّ ومـالـي غـيـر سـيـفـي مِـنْ مـجـيـرِ

وإياه عَنَى المتنكّبُ السّلميُّ بقولِهِ:

أعـنـتـرُ مـا صـبـرتَ لـنـا ولـكـنْ جـزعـتَ ومـا الـمـحـافـظُ كـالـجـزوعِ
... ...[1]

/٢٦ب/ ويوم الحارث بن يزيد منها وصـخـراً لـيـس مـن ذاك اعـتـذار

[ذكر من اسمه عُمارة]

عُمارة بن صفوان الضبي[2].

مِن بني الحارث بن دُلف. شاعر سيد من ساداتهم.

يقول:

أجـارتـنـا مَـنْ يـجـتـمـع يـتـفـرقِ ومَـنْ يـكُ رهـنـاً لـلـحـوادث يَـغْـلَـقِ[3]
ومَنْ لا يزل يوفي على الحتفِ نفسه صـبـاحَ مـسَـاء يـا ابـنـةَ الـخـيـر يَـعْـلـقِ

عمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة القرشي[4].

جاهليّ، وله مع عمرو بن العاص أخبار ومناقضات عند خروجهما إلى اليمن.

---

(١) خرم في الأصل، لسقوط الورقة التالية.

(٢) ترجمته في: سمط اللآلي ٦٨٨.

(٣) أمالي القالي ٢/ ٥٥ ـ ٥٦.
وهما مع آخر لزميل الفزاري في: فصل المقال ٢٢.
والأول فقط مع آخر لزميل في: حماسة الظرفاء ١/ ٢٠٩.
والأول فقط لزميل في: العقد الفريد ٣/ ٢٦٥، سمط اللآلي ٦٨٨.
وللبحتري في: مجموعة المعاني ٥، وأخل به ديوانه.

(٤) ترجمته في: الأغاني ١٦/ ١٥٧.

وعمارة هو القائل[١]:

ولست بَشربٍ أمّ عمرو إذا انتشوا ثيابُ الندامى بينهم كالغنائمِ
ولكننا يا أم عمرو نديمنا بمنزلة الريّان ليس بعارم
أسرّك لما صُرِّع القوم وانتشوا أنَ اخرج منها غانماً غير غارم[٢]
خليًّا كأنّي لم أكن كنت فيهمُ وليس الخداع من تَصافي التنادُمِ

وقال لعمرو بن العاص يجيبه عن شعر خاطبهُ به:

كم مثل أمّك قد وهبت فلم منها أُثَب سهماً ولا زَنْدا
حُبلى فإن تُؤنِث تكنْ أمةً لكعاء أو تُذكِر يكنْ عَبْدَا

وله:

وأبيض لاوان ولا واهنُ السُّرَى صبحتُ إذا أُولى العصافير صَرَّتِ
فقام يجر البُردَ لو أن نفسه بكفيه من طول الحُميّا لخرَّتِ

عمارة بن عقبة بن أبي مُعيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس[٣].

نزل الكوفة.

وقال يرثي عثمانَ بن عفان رضي اللهُ عنه.

ذكَّرتني أخي ابن عفان فاللّيـ ـل لدى ذكره تمام طوالُ
عصمةُ الناس في الهنات إذا خيـ ـف دواهي الأمور والزلزالُ
وثمال الأيتام في الجَدْبِ والأزْ لِ إذا هبَّتِ الرياحُ الشَّمَالُ
الوَصول القربى إذا قحط القطْـ ـرُ قديماً وعزَّتِ الأشوالُ

عمارة بن الوليد بن عدي بن الخِيار بن عَدِيّ بن نوفل بن عبد مناف بن قصيّ[٤].

إسلامي، مدني.

---

(١) جمهرة نسب قريش ٦٠٣ البيتان ٣ ـ ٤ فقط.
وراية عجز الثالث (سالماً غير غارم).
(٢) الحاشية: «الصواب: عائم».
(٣) ترجمته في: الإصابة ٤/ ٢٧٧.
(٤) ترجمته في: الأغاني ١٣/ ١٢.

يقول:

/٢٧أ/ تلك هند تصدُّ للبين صدًّا ... أدلالاً أم صُرْمُ هندٍ أجَدَّا
أم لِتَنْكأ به قروحَ فؤادي ... أم أرادتْ قتلي ضراراً وعَمْدا
أيها الناصح الأمين رسولا ... قل لهند مِنِّى إذا جِئْتَ هِنْدَا
قد براه وشقّة الوجد حتّى ... صار مما به عظاماً وجلدا
ما تقرَّبتُ بالصفاء لأدنو ... منك إلا نأيتِ وازددتِ بُعْدَا

عمارة بن عطية.

لقيه الأصمعيُّ وَأَخَذَ عنه.

عمارة بن فراس الحنفي.

كان مع نصر بن سيار بخراسان، وله في ذكر الفتنة بها قصيدة يقول فيها:

أَمستْ ربيعةُ في مَرْوٍ وإخوتُها ... على عظيم من الأحداث والخَطَرِ
يا ليت شعري بمرْو الشاهجان غداً ... أيُّ الأميرين من بكر ومن مُضَرِ
يصْلى بقتلٍ ذريع في مُغَمّضة ... حتى يصيرَ ذليلاً غير ذي نفرِ

عُمارة بن عَقِيل[1] بن بلال بن جرير بن عطية بن الخَطَفَى اليربوعي.

يكنى أبا عَقِيل. شاعر فصيح، قدم من اليمامة فمدح المأمون ووجوه قواده، واتصل بإسحاق بن إبراهيم المُصعبيّ، وله فيه مديح كثير، واجتمع الناس، وكتبوا شعره، وبقى إلى أيام الواثق ومدحه، وعمي قبل موته.

وهو القائل يعاتب قوماً، وأنشدها له ابن الأعرابي، وكان المبرد[2] يستحسنها[3]:

تبحَّثتمُ سُخطِي فغيَّر بحثُكُمْ ... نَخِيلَةَ نفس كان نصحاً ضَميرُها
ولن يُلبِثَ التخشِينُ نفساً كريمةً ... عريكتُها أن يستمرَّ مريرُها
وما النفسُ إلاَّ نطفة بقرارةٍ ... إذا لم تُكدَّر كان صفواً غديرُها

---

(١) توفي سنة ٢٣٩هـ.
تاريخ بغداد ١٢/ ٢٨٢، الأعلام ٥/ ٣٧، معجم الشعراء للجبوري ٤/ ٧٥.
حقق شعره الأستاذ شاكر العاشور، البصرة، ١٩٧١م.

(٢) الكامل ١/ ٢٩.

(٣) ديوانه ٤٦.

وله[1] :

عجبت لتغريسي نوى النخل بعدما ... طلعت على السبعين أو كدتُ أفعلُ
وأدركت ملءَ الأرض ناساً فأصبحوا ... كأهل الديار قُوِّضوا فتحمَّلوا
وما نحن إلاّ رفقة قد ترحّلت ... وأخرى تُقضِّي حاجَها ثم ترحلُ

[عمارة بن راشد الخثعمي الهذلي].

وله في خالد بن يزيد[2] :

تأبى خلائق خالدٍ وفَعالُه ... إلاّ تجنب كلِّ أمرٍ عائبِ[3]
وإذا حضرْنا الباب عند غدائه ... أذِن الغداء لنا برغم الحاجبِ

وله فيه[4] :

أرى الناسَ طرًّا حامدين لخالد ... وما كلُّهم أَفْضَتْ إليه صنائعُهْ
ولن يترك الأقوام أن يحمدوا الفتى ... إذا كَرُمت أخلاقه وطبائعُهْ
فتى أمعنت ضرَّاؤه في عدوِّه ... وخصَّت وَعَمَّتْ في الصديقِ منافِعُه[5]

ذِكر مَنْ اسمه (عديّ)

مهلهل بن ربيعة التغلبي[6] .

قيل: اسمه امرؤ القيس.

---

(١) ديوانه ٦٩.

(٢) خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني، توفي سنة ٢٣٠هـ.
ترجمتهُ في: جمهرة أنساب العرب ٣٠٧، الأعلام ٢/ ٣٠١.

(٣) ديوانه ٩١.

(٤) ديوانه ٦٥.

(٥) الحاشية: «أنشد الهجري لعمارة بن راشد الخثعمي الهذلي، ووصفه بالفصاحة، قصائد منها:
تذكرتُ نُعمى يومُ عقدان ذكرةً ... مشى في فؤادي والعظام فتورُها
وهاج عليك الشوق آسان خيمةٍ ... بفيضِ الحشا لم يبقَ إلاّ سطورُها
أقول: ينظر: التعليقات والنوادر ٢/ ٧٥٣.

(٦) ترجمته في: سمط اللآلي ١/ ١١٢، الأغاني ٥/ ٤٨. له ديوان صنعه طلال حرب، دار صادر، بيروت، ١٩٩٦م.

وقال محمد بن سلاّم الجمحيّ[١] : اسمه (عدي).

وقد تقدم ذكر نسبه. واحتجَّ من قال إنَّ اسمه عدي بقول الحارث بن عباد، ولقي مهلهلاً في بعض الحروب التي كانت بين بكر وتغلب ولم يعرفْهُ، ولو عرفه لقتله، فلما عرفه قال:

لهف نفسي على عَدِيٍّ ولم أعـ ـرفْ عَدِيًّا إذْ أمكنتي اليدانِ

وقيل: إن عديًّا هذا هو أخو مهلهل، وأحسب أنه هو الصحيح إنْ شاء الله تعالى[٢].

عدي بن ربيعة التغلبي أخو مهلهل بن ربيعة.

قال سلمة بن عاصم النحويّ[٣] : عديّ بن ربيعة هو القائلُ لما ماتَ أخوهُ مهلهلُ قَصِيدةً ذكرَ فيها مَنْ قُتِلَ في حروبهم مِنْ بكر يقول فيها:

ما أُرَجّي في العيشِ بعدَ ندامَى قد أراهم سُقوا بكأسِ حَلاقِ

بعد عمرو وعامر وحُيَيٍّ وَقتيلَيْ صَدُوفَ وابن عناقِ

كل هؤلاء من تغلب.

وامرىء القيس مَيِّتٌ ما كُرّمَ أوْ دَى وخلَّى عَلَيَّ ذات العَراقي[٤]

«ما» ها هنا صلة. أراد ميتٌ كُرِّم، وامرؤ القيس: هو مهلهل بن ربيعة، وذات العَراقي: الداهية.

وكليب عُبْر الفوارس إذْ عـ ـيَّ رماةُ الأكفِّ بالإنفاقِ

عُبْرُ الفوارس: أيّ يريهم العُبْر.

حيَّة بالطريق أربد لا ينـ ـفعُ منه السليمَ نَفْثُ الراقي

/٢٨أ/ فارسٌ يضربُ الكتيبة بالسيـ ـفِ دِراكاً كلاعب المخراقِ

إن تحت الأحجار حزماً وجوداً وخصيماً ألدّ [ذا] مغلاقِ[٥]

---

(١) طبقات فحول الشعراء ١/ ٣٩.

(٢) الحاشية: «عدي بن وقاع العقوي، أنشد له البكري أول كتاب المعجم شعراً».
أقول: قرأ لقبه المرحوم فراج: (العقور)، وهو خطأ.
وينظر: معجم ما استعجم ١/ ٤٧.

(٣) توفي سنة ٣١٠هـ. إنباه الرواة ٢/ ٥٦: الأعلام ٣/ ١١٣.

(٤) في الأغاني ٥/ ٥٥ لمهلهل برواية: «ميت يوم أودى ثم خلى».

(٥) في اللسان علق معلاق.

ألد: شديد الخصومة. مغلاق: يُغْلق على خصمه حجته فلا يهتدي لها.

عدي بن زيد(١) **بن حمار بن زيد بن أيوب بن مجروف بن عامر بن عَصَبَة بن امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم.**

يكنى أبا عُمير، نصرانيّ عِباديّ، سَكَنَ الحيرةَ، فَلانَ لسانُهُ وسَهل منطقُهُ.

قال أبو عمرو بن العلاء: عديّ بن زيد في الشعراء مثل سهيل في الكواكب يعارضها ولا يجرى معها.

وكان عديّ كاتباً لكسرى هو وأخ له يقال له عُمير بن زيد، وكان كسرى مكرماً له محبا، وكان عدي أنبل أهل الحيرة وأجودهم منزلة ولو أراد أن يملكه كسرى على الحيرة ملّكه، ولكن كان يحب الصيد واللهو، ولم يكن راغباً في مُلك العرب. فلما مات المنذر بن المنذر بن النعمان اللخمي خلَّف إثني عشر ذكراً، وكان النعمان بن المنذر منقطعاً إلى عديّ، فاحتال عديٌّ حتى قلده كسرى من بين إخوته. ثم إن النعمان بعد تمليكه غضب على عديّ يوماً فحبسه ولجّ في أمره، فجعل عديٌّ يرسل إليه الشعر ويرقّقه فيأبى إخراجه من حبسه، فلما رأى عمير أخو عدي ذلك كلّم كسرى في عديّ، فكتب كسرى إلى النعمان بعزيمة ليرسلن به إليه. فبعث النعمانُ إلى عدي سرًّا فغمّه وقتله، وبعث إلى كسرى أنه قد مات. فلم يزل ابن عدي يبغي للنعمان الغوائل حتى قتله كسرى أبرويز، وانقرضَ ملكُ اللخميين.

فما راسل به عديٌّ النعمانَ قوله(٢):

لـو بـغـيـرِ الـمـاءِ حـلـقـي شـرِقٌ ... كـنـت كـالـغـصَّـان بـالـمـاءِ اعـتـصـاري

يُنشد هذا البيت فيمن تستغيث به وتلجأ إليه.

وله القصيدةُ المشهورةُ يعاتب فيها النعمان بن المنذر، ومنها(٣):

أيـهـا الـشـامـتُ الـمـعـيِّـرُ بـالـدَّ ... هْـر أأنـتَ الـمـبـرّأ الـمـوفـورُ

أم لـديـك الـعـهـدُ الـوثـيـقُ مـن الأيـ ... ـام بـل أنـتَ جـاهـلٌ مـغـرورُ

/٢٨ب/ مَنْ رَأيْتَ المنون عزَّلْنَ أم مَنْ ... ذا عـلـيـه مِـنّ أنْ يُـضـامَ خـفـيـرُ؟

---

(١) ترجمتهُ في: الأغاني ٢/ ٩٧، النجوم الزاهرة ١/ ٢٤٩، الأعلام ٤/ ٢٢٠ ـ ٢٢١.

(٢) ديوان عدي بن زيد العبادي ٩٣.

(٣) ديوانه ٨٧ رواية صدر الثالث: (حَذَّلْنَ).

أينَ كسرى كسرى الملوك أبو سا ... سان أمْ قبلَهُ سابورُ؟

وَعَدَّدَ جماعةً مِنَ الملوكِ ثم قالَ:

ثم بعد الفلاح والملك والأُمَّـ ... ـة وارتهمُ هناك القبورُ

ثم أضحوا كأنهم وَرَقٌ جفَّ ... فألْوَتْ به الصَّبا والدَّبُورُ

وله في محبسه[١]:

فَهَلْ مِنْ خالد إمَّا هلكْنا ... وهلْ بالموتِ - يا للناسِ - عارُ؟

وله[٢]:

قد يُدركُ المبطيءُ مِنْ حَظِّهِ ... والخيرُ قد يَسْبِقُ حرصَ الحريصْ

وله[٣]:

عن المرء لا تسألْ وأبصرْ قرينَهُ ... فإنَّ القرينَ بالمقارن مُقتدي

روي عن الحسن البصري أنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كلمة نبيّ ألقيت على لسان شاعر: (إن القرين بالمقارن مقتدي)».

القلّمس الأكبر.

واسمه: عدي بن عامر[٤] بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر.

جاهلي قديم. وهو أول من نَسَأَ الشهور في الجاهلية، والقلمَّس: الشريف، والنسأة: الذين يُحلون الأشهر الحرام ويحرمون الحِلّ، تتبعهم العرب على ذلك. وفيهم أنزل الله عزَّ وجلَّ ﴿إنما النّسيءُ زيادةٌ في الكُفْرِ﴾[٥]. وقال القلمّس يذكر ذلك:

لقد علمتْ عليَا كِنانة أننا ... إذا الغصن أمسى مُورق العودِ أخضرا

أعزّهُم سِرباً وأمنعهم حِمًى ... وأكرمهم في أول الأصل عنصرا

---

(١) ديوانه ١٣٢.

(٢) ديوانه ٧٠، وفيه: «جُهْدَ الحريص».

(٣) ديوانه ١٠٦ والرواية فيه:

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينهِ ... فَكلُّ قرينٍ بالمقارنِ يقتدي

(٤) إتمام الوفاء ٩٥، عن المرزباني فقط.

(٥) سورة التوبة ٣٧.

وأنّا أريناهم مناسك دينهم وحُزْنَا لهم حظًّا من الحظّ أوفرا
وأنّ بنا يُستقبل الأمرُ مُقبِلاً وإنْ نحن أدبرنا عن الأمر أدبرا

وقد قيل: إن القلمس الأول هو حذيفة بن عبد بن فقيم، وإنه هو قائل هذه الأبيات. والله أعلم.

أبو طَلْق العائذي.

واسمه: عديّ بن حنظلة بن نعيم بن زرارة بن عبد / ١٢٩أ/ العُزَّى[١] بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن سُميّ بن تيم الحارث بن مالك بن عُبيد بن خُزيمة بن لؤي بن غالب.

وهو من عائذة قريش. نسبوا إلى أمهم عائذة بنت الخِمس بن قحافة من خثعم. عدادهم في بنى أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان.

عدي بن أمية الضبيّ.

مِن بني مناة بن بكر بن سعد بن ضبة.

جاهلي.

يقول في فرسه العَرِن[٢]:

يا ليت شعري وليتٌ أهلكت إرَماً هل يجزينّي بما أبليتُه العَرِنُ
أقفيته[٣] دون أهلي ما يُسرّ به له حليبٌ وتاراتٌ له لَبَنُ
حتى شَتَا ناتىءَ المتنَيْن مُضطمراً يَشْأى الجيادَ بتقريبٍ له عَنَنُ
كأنه وجيادُ الخيل تطلبه مُطرَّقُ الريش في أظفاره حَجَنُ
طاوٍ رأى أرنباً فانقضَّ يطلبها ودونها مِن أعالي غائط شَزَنُ

(١) الحاشية: «عند الكلبي كما هنا، وعند الزبير: عبد العزيز. قال ابن الكلبي: دخل أبو طلق على امرأته وهي تحف وجهها بخيط كتان، فقال:
أشبعيني بقطرةٍ من شرابٍ هو خيرٌ من كلِّ ما تصنيعنا
هو أدنى للحسنِ من أن تحفّي بخيوطِ الكتانِ منكِ الجبينا»
(٢) في أنساب الخيل ص١٠٢ فرس عمير بن جبل وسماه العرن ومعه الأبيات، وذكر الغندجاني أنها لعدي بن أمية الضبي، تاج العروس مادة (عرن).
(٣) في الأصل: (ألفيته)، والتصويب من أنساب الخيل.

عديّ بن نوفل بن عبد مناف بن قصي[١].

وهو جد جُبير بن مُطعم بن عدي الصحابي.

وعديّ هو القائلُ لعبد المطلب بن هاشم في سقايته المعروفة بسقاية عديّ:

متى يَدْعُ مولًى مِن مواليك تلقني مَتَى أدعُ مولَى نوفلٍ غيرَ أوْجَدِ
مَتَى أدعْ عوّاماً ويأتِ ابن أمه حِزامٌ فمولى نوفل غير مُفردِ
ترى أسداً حولي بحَدِّ رماحها ويأتوك أفواجاً على غير موعدِ
بنو أمّنا في كلِّ يوم كريهة ومن نسلِ شيخ مجده غير مُقعَدِ

عديّ بن الربيع[٢] بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف.

وهو الذي أخرجَ زينبَ بنتَ رسول الله ﷺ، فعرض له هبّار بن الأسود، فرماه بسهم وأفلت وقال[٣]:

عجبتُ لهبَّار وأوباشِ قومه يريدونَ إخفاري ببنتِ محمدِ
ولستُ أبالي ما بقيت ضجيعهم إذا اجتمعتْ يوماً يدي بالمهنّدِ

عدي بن حاتم الطائي[٤].

يكنى أبا طَريف.

وكان نصرانياً. وَفَدَ على النبيِّ صلى اللهُ عليه وَسَلَّم فأسلَم وَثَبَتَ على إسلامِهِ في الردة، وأتى بعد ذلك عمرَ بنَ الخطاب رَضي الله /٢٩ب/ عنه في خلافته فقال: «أتعرفني يا أميرَ المؤمنين؟» قال: «نعم. أنتَ الذي آمنَ إذْ كفروا وَوَفَى إذْ غدروا». وكان مع عليّ بن أبي طالب رضي اللهُ عنه في حروبِهِ، وكان أعورَ، فُقِئَتْ عينهُ يوم الجمل.

---

(١) نسب قريش ٣٢، ١٩٧ ـ ١٩٨، جمهرة أنساب العرب ١٠٦ ـ ١٠٧، الأعلام ٤/ ٢٢١.

(٢) ترجمته في: الإصابة ٤/ ٢٣٠. وينظر: أنساب الأشراف ١/ ٣٩٨.

(٣) في السيرة النبوية ٢/ ٣١١ منسوبان لكنانة بن الربيع.
ورواية الثاني:
... ما حييت عديدهم وما استجمعتُ قَبْضاً...

(٤) توفي سنة ٦٨هـ.
مروج الذهب ٢/ ٣٠١، الفتوح ٣/ ١٣٤، الشعور بالعور ١٦٩، الإصابة ٥٤٦٧، الأعلام ٤/ ٢٢٠.

وهو القائلُ لمعاوية:

يحاولني معاويةُ بن صخر وليس إلى التي يبغي سبيلُ
يذكّرني أبا حسن عليّاً وحظّي في أبي حسنٍ جليلُ

وبلغ عشرين ومائة سنة، ووقع بينه وبين المختار بن أبي عبيد لما غَلب على الكوفة أمرٌ تشاجرا فيه، فهمَّ عديٌّ بالخروج إليه ثم عَجَزَ عن ذلك لِكِبَرِ سنة وَضعف جسمه، فقالَ:

أصبحتُ لا أنفع الصديقَ ولا أملك ضرًّا للشانىء الشَّرِسِ
وإن جرى بي الجوادُ منطلقا لم تملك الكفّ رَجْعة الفرَسِ

عدي بن عمرو بن سُويد بن زَبَّان[1] الأعرج الطائي المَعنيّ[2].

وقيل: اسمه سويد بن عديّ.

وهو مخضرم.

يقول[3]:

تركتُ الشعرَ واستبدلتُ منه - إذا داعِي صلاة الصبح قاما -
كتابَ الله ليس له شريك وودّعت المدامةَ والمداما
وحرّمتُ الخمورَ وقد أراني بها سَدِكاً وإنْ كانَتْ حَراما

اللجلاج واسمه عدي بن علقمة الجَسْري.

سُمِّيَ اللّجلاج بقولِه:

فَما أنا باللجلاج إنْ لم يرقّعوا ذلاذل[4] أثوابٍ يجرّونها رَفْلا

عدي بن وَدَاع الأزدي[5].

الشاعر الأعمى.

(١) في: (الأصل) وعند فراج: ريان، وهو خطأ.
(٢) ينظر: أسد الغابة ٣/ ٣٩٦.
(٣) القطعة في: ديوان شعر الخوارج ٢٧٢.
(٤) الحاشية: «:[ذلاذل]: أسافل الأذيال، ما استرخيَ منها».
(٥) ينظر: اللسان (بكر)، خزانة الأدب ١/ ٧٦.

عدي بن غُطيف الكلبي.

[يقول:][1]

يا مَنْ يرى ظُعناً تيمَّم صَرْخَداً ... يحدو بها حَوْرَان فهي ظماءُ
أُخبرت بالجَوْلان رَوْضاً مُمرعاً ... فكأنّ حارثة لهنَّ لواءُ
لما احتللن حَلِيمةً من جاسِمٍ ... طُرِح العَصِيُّ وأُدرِك الأهواءُ
فحللن خير محلّ حيٍّ سُوقة ... وأتى لهن من الملوك حِباءُ

/ ١٣٠أ/ **عدي بن خَرَشة الخَطْميّ**[2] .

من الأوس. يقول:

ولستُ برافع صوتي بسوء ... على الكَنَّاتِ آخرَ ما حييتُ
وتُوقد باليفاع الليلَ ناري ... تُحَشُّ ولا يحسّ لها خُبوتُ

عدي بن الرَّعلاء الغسانيّ[3] .

والرعلاء أُمُّهُ.

وهو القائلُ:

كم تركْنا بالعين عين أُباغٍ ... من ملوك وسوقة ألفاءِ[4]
فرقَتْ بينهم وبين نُعيم ... ضربةٌ من صفيحة نجلاءِ
ليس مَنْ ماتَ فاستراح بميْتٍ ... إنما الميْتُ ميِّتُ الأحياءِ
إنما الميْتُ مَنْ يعيش ذليلاً ... كاسفاً باله قليل الرَّجَاءِ
فأناس يُمَصّصون ثِماداً ... وأناس حُلوقهم في الماءِ
ربما ضربة بسيفٍ صقيل ... بين بُصرى وطعنة نجلاءِ
وغَموس تضلّ فيها يد الآ ... سي ويعيا طبيبُها بالدواءِ
رفعوا رايةَ الضِّراب وآلَوْا ... ليذودُنَّ سائر البطحاءِ

---

(١) زيادة ضرورية.
(٢) اللسان ٢/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣.
(٣) الأعلام ٤/ ٢٢٠.
(٤) عند فراج: (ألقاء).

فرفعنا العُقابَ للطعنِ حَتَّى جَرَتِ الخيل بينهمْ بالدماءِ

وله:

إنّي ليحمدني الخليلُ إذا اجتدى مالي ويكرهني ذوو الأضغانِ
وأعيش بالنَّيْلِ القليل وقد أرَى أن الرموس مصارع الفتيانِ
وتظل تخلجني الهمومُ كما تَرَى دَلْوَ السُّقاةِ يُمدّ بالأشطانِ

عدي بن الرِّقاع العامليّ[(١)].

وهو عديّ بن زيد بن مالك بن عديّ بن الرِّقاع بن عصَر بن عُذرة بن سعد بن معاوية بن قاسط بن عميرة بن زيد بن الحافِ بن قضاعة، يكنى أبا داود، ويُقال أبا دواد.

كان أبرصَ، وهاجَى جريرَ بنَ الخَطَفى، واجتمعا عند عبد الملك، فأنشده عديُّ قصيدته التي أولها[(٢)]:

عَرَفَ الديارَ تَوَهُّماً فاعْتَادَهَا

قال جريرُ: فَحَسَدْتُهُ على أبياتٍ منها، حتى أنشد في صفةِ الظبية والغزال:

/٣٠ب/ تُزجي أغنّ كأنَّ إبرةَ رَوْقهِ

قال جريرُ: «فَرَحِمْتُهُ. فلما قال:

قلمٌ أصابَ مِنَ الدواة مدادها

رَحِمْتُ نفسي وحالتْ الرحمةُ حسداً».

وفيها يقولُ:

وقصيدةٍ قد بِتُّ أَجمعُ بينها حتى أقوِّمَ مَيْلَهَا وسِنادَها
نَظر المثقِّف في كعوبِ قناتهِ حَتَّى يقُيمَ ثِقافُه مُنآدَها
وعلمتُ حتى ما أسائل عالماً عن علمِ واحدة لكي أزدادها

ولهُ[(٣)]:

---

(١) توفي بدمشق سنة ٩٥هـ.
المؤتلف والمختلف ١٦٦، رغبة الآمل ٥/ ٢١٢، ٧/ ٢٩، ٤٨.
(٢) ديوانه ٨٢، وعجزه: من بعد ما شملَ البلى أبلادَها.
(٣) ديوانه ٢١٧.

=

لا يبرح المرءُ يستقري مضاجِعَهُ حَتَّى يُقيم بأعلاهُنَّ مُضْطَجِعا

ومما يُستحسن مِن قوله يَصِفُ فعلَ سنابك الحِمارَيْن إذا عَدَوَا[١]:

يتعاورانِ مِنَ الغبار مُلاءةً غبراءَ مُحكمةً هُما نَسَجَاهَا
تُطْوَى إذا عَلَوَا مكاناً ناشزاً وإذا السنابك أسْهَلَتْ نَشَرَاها

عدي بن خُزاعي بن عوف بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حُطائط بن جشم بن ثقيف[٢].

إسلاميّ.

الأعور النبهاني الطائي.
اسمه عدي بن أوس[٣].

وقيل: اسمه سُحْمَة بن نعيم.

وهو القائل يهجو جريراً ويفضل غسّان السَّليطي عليه:

أقول لها أُمِّي سَلِيطاً بأرضها فبئس مناخ النازلين جريرُ
ألستَ كُلَيْبِيًّا وأمُّك كلبةً لها عند أطناب البيوت هريرُ

فأجابه جريرٌ[٤]:

وأعوَر مِنْ نبهانَ يَعْوي ودونَهُ مِنَ اللَّيْلِ بابا ظُلمةٍ وستورُ
وأعورَ مِن نبهانَ أمَّا نهارُهُ فأعمى وأما ليلُهُ فبصيرُ

= وروايته: ما يقلع المرءُ... بأقصاهنَّ.
(١) ديوانه ١٠٥.
(٢) لسان العرب: نرب.
(٣) المؤتلف والمختلف ٣٩ وفيه «سحمة بن نعيم بن الاخنس» وعن ابن عبيدة: العناب واسمه نعيم بن شريك.
(٤) شرح ديوان جرير ٢٦٥ ـ ٢٦٦ ضمن قصيدة، وبينهما أبيات كثيرة.

ذكر من أسمه (عثمان)

عثمان[١] بن الحُويرث بن أسد بن عبد العزى بن قُصي القرشي.

جاهلي.

كان هجاءً لقريش، وهو القائل يهجو الوليد بن المغيرة المخزومي:

وإني امرؤٌ مِنْ جِذْم كعب مقابَلٌ ... وأنتَ ضعيفُ الجَدِّ أَلْصَفُ مُلْصَقُ
مِنَ القوم نذل ليس يعلم علمه ... مِن الناسِ إلاّ العالمُ المتعمِّقُ

وله:

/ ٣١أ/ ألم تعلمْ بأنَّ الليثَ يعدو ... على أقرانهِ ثَبْتَ الجنانِ
تخاف الأُسْدُ مِن سطواتِ صَوْلي ... وتُطرِق حين أبدو من مكاني
وإنك يا ابنَ شهلة أمُّ رِئم ... خفيفُ القلب مجرور اللسانِ
فكيف ترومني وتُريغ شتمي ... بعشب تيُوسك الحُمْرِ القَواني

عثمان[٢] بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو عبد الله رضي الله عنه.

يقول[٣]:

غِنى النفس يُغني النفسَ حتى يكُفَّها ... وإن مسّها حتى يضرّ بها الفقرُ
وما عسرة فاصبرْ لها إن لقيتها ... بكائنةٍ إلا سيتبعها يُسْرُ

وكان يقول إذا جاءه الأذان في الصلاة:

[يا][٤] مرحباً بالقائلين عدلا ... وبالصلاة مرحباً وأهلا

---

(١) لحق بقيصر فتنصَّر. السيرة النبوية ١/ ٢٢٣.
وله شعر في: هواتف الجنان ٣٧ ـ ٣٨.

(٢) قتل سنة ٣٥هـ.
حلية الأولياء ١/ ٥٥، صفة الصفوة ١/ ١١٢، الأعلام ٤/ ٢١٠.

(٣) العمدة ١/ ٣٤.

(٤) زيادة ضرورية.

أبو قُحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم[١].

أسلم يوم الفتح وهو شيخٌ كبيرُ، وماتَ في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. وهو القائل، في رواية دعبل[٢]:

اذهـبـي يـا لـهـو فـاسـتـمـعـي خـبّـريـه بـالـذي فـعـلا
فـاسـألـيـه فـي مـلاطـفـةٍ كـم وصـلـنـاهُ فـمـا وصـلا

عثمان بن مظعون[٣] **بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمح بن عمرو بن هُصيص بن لؤي بن غالب، ويكنى ابا السائب.**

وهو من المهاجرين الأولين، وهو أولُ مَنْ دُفِنَ بالبقيع مِنَ المهاجرين رضي الله عنه. وكان هاجر إلى أرض الحبشة فبلغه أَنَّ أُميةَ بنَ خلف [يؤذيه][٤] فقال عثمان رضي الله عنه:

أتيم بن عمرو والذي فارَ ضغنُهُ ومن دونه الشَّرْمان فالبِرْك[٥] أجمعُ
أأخرجتني مِنْ بطنِ مكَّة آمناً وألحقتني في صَرْح بيضاءَ تُقْذَعُ؟
تَريشُ نبالاً لا يؤاتيكَ ريشُها وتَبري نبالاً ريشُها لَكَ أجمعُ
فكيفَ إذا نابَتْكَ يوماً مُلِمَّةٌ وأسلمكَ الأوباشُ مَنْ كُنتَ تجمعُ

/ ٣١ب/ عثمان بن بشر بن عبد دُهمان بن عبد الله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك بن حطائط بن جشم بن ثقيف[٦].

وكان يقال لعثمان فارس السَّرْح، وكان قد شد على عمرو بن معديكرب في الجاهلية، فهرب عمرو، فقال عثمان:

---

(١) أسد الغابة ٣/ ٣٧٤، الإصابة ٢/ ٤٥٣، وهو و والد أبي بكر.
(٢) نصوص من كتاب «طبقات الشعراء» ١٢١. عن المرزباني فقط.
(٣) توفي سنة ٢هـ.
طبقات ابن سعد ٣/ ٢٨٦، صفة الصفوة ١/ ١٧٨، حلية الأولياء ١/ ١٠٢، الوافي بالوفيات ١٩/ ٥١٠؛ الأعلام ٤/ ٢١٤.
(٤) ما بين العضادتين ساقط من الأصل، وفيه لفظة (كذا)، وما أثبتناه من: جمهرة نسب قريش ٨٩، وفيه الأبيات. وكان المرحوم فرّاج قد أثبت كلمة [سبّه] دون أيّ دليل.
(٥) قرأها فراج: والبرك.
(٦) الإصابة ٤/ ٢٢١.

لعمرك لولا الليلُ قامت مآتمٌ حواسرُ يخمشن الوجوهَ على عمرِو
وأفلتَنا فوْتَ الأسنَّة بعدما رأى الموت والخطِّيَّ أقرب من شِبرِ
يحثّ برجليه سَبوحاً كأنها عُقاب دعاها جنْح ليل إلى وَكْرِ

عثمان بن حُنَيف الأنصاري[١].

كان على البصرة في أول أيام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فلما أقبل أصحاب الجمل إلى البصرة قاتلهم عثمان.

وهو القائلُ في رواية الأصمعيّ:

شَهِدْتُ الحروبَ فَشَيَّبْنَنِيَ فلم أرَ يوماً كيومِ الجَمَلْ

وهي أبيات تروى لغيره.

عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس.

أمه بنت الزبير بن العوام، وهو القائل:

وإنْ تك هندٌ مجدَكم وسناءَكم فإنَّ حوارِي النبيّ كريمُ
وإن تكُ هندٌ أمَّكم دون أمنا فإنّا لنا في الأكرمين أرومُ

وله:

أبونا أبو سفيان أكرِمْ به أباً وجدى الزبير ما أعفَّ وأكرما
حواري رسولِ الله يَضْرِبُ دونه رؤوسَ الأعادي حاسراً ومُلأَّمَا
وخالي ابنُ أسماءَ الذي قد علمتمُ يُشَبَّه يوم الرَّوْع في الحرب ضيغما

عثمان بن مسعود العبسيّ.

قاوله حُضَين بن المنذر الرقاشي بحضرة قتيبة بن مسلم بخراسان فغلبه حضين، فقال عثمان يخاطب قتيبة:

تُغرِى حُضَينا وحضينٌ عائِلَهْ
يشتم عرضي هبلتك الهابِلَهْ
تبغي سِقاطي يالَ قومي باهلهْ

---

(١) توفي بعد ٤١هـ.
الإصابة ٥٣٤٧، تهذيب التهذيب ٧/ ١١٢، الوافي بالوفيات ١٩/ ٤٨٠؛ الأعلام ٤/ ٢٠٥.

قبيلةٌ في الأولين(١) واغِلَهْ

فأجابه حُضَين بأبيات منها:

/ ٣٢أ/ فإنْ تك قد لاقيت منّي شكيمةً فما يومُ عَبْسٍ من رَقَاشٍ بواحدِ

عثمان بن رجاء بن جابر بن شداد(٢).

أحد بني عوف بن سعد، من الأبناء.

لما قتل بَحِيرُ بن ورقاء(٣) الصُّرَيميُّ بُكيرَ بن وَسَّاج أحدَ بني عوف بن سعد، وذلك بخراسان في ولاية المهلب، قال عثمان:

لقد هاجوا عليَّ بمرْوَ يوماً تـوارت شمسه من غير غَيْمِ

أُحاذر أن تعاجلني المنايا ولمَّا أَجْزِ بالمَثلاتِ قَوْمي

ولمْ أُنهلهمُ ما أَنهلوني ولم أجعل لهم يوماً كيَوْمي

عَماساً ضرَّسوه بكل ليْث إلى الأعداء ذى دَرْءٍ وَضَيْمِ

وله يحضّ رجلاً مِنْ الأبناء مِنْ آل بكير:

لعمري لقد أغضيتَ عيناً على القَذَى وَبِتَّ بَطيناً من رحيقٍ معَتَّقِ

وخلَّيتَ ثاراً طُلَّ واخترتَ نوْمَةً ومَن يشرب الصهباء بالوتر يُسْبَقِ

فلو كنتَ مِنْ عوف بن سعد ذؤابةً تَركْتَ بحيراً في دم مُترقرقِ

فقلْ لبحير نَمْ ولا تخشَ ثائراً بِعَوْف، فعوف أهلُ شاءٍ حَبَلَّقِ

فهبّوا فلو أمسى بُكيرٌ كعهدكم صَحيحاً لغاداهم بجأواءَ فَيْلَقِ

عثمان بن صدقة بن وثَّاب.

من شعراء خراسان.

يقول لمسلم بن عبد الرحمن بن مسلم، وكان على طُخارستان من قبل نصر بن سيار:

خيَّرَني مُسلمٌ مَراكبه فقلت حسبِي من مَركب حَكَما

---

(١) لعلها: في الأرذلين.

(٢) تأريخ الطبري ٦/ ٣٣١.

(٣) في الأصل وفراج: وفاء. والمثبّت من: الطبري.

هـذا فـتـى عـامـر وسـيّـدهـا كـفـى بـمـن سـاد عـامـراً كَـرَمـا

يعني الحكم بن نُميلة بن مالك النميري.

عثمان بن حيّان المرّي[1] .

كان أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأبهاري أيام ولايته المدينة ضَرَبَهُ حدَّين. فلما قام يزيد بن عبد الملك أقاد عثمان من ابن حزم. فقال عثمان:

/٣٢ب/ نام بنُو حَزْم وما نمتُ عنهمُ وما لـيـلُ مـوتـورٍ كـريـم بـنـائـمِ

رأيـتُ أبـا بـكـرٍ إذا مـا لـقـيـتـه تشكّى رجامي واصطِكاكَ الأداهمِ

وقال:

نـحـن ضـربـنـا الـفـاسـق ابـن حَـزْمِ

حـدَّيـن لـم نـخـلـطـهـمـا بِـظُـلْـمَ

عثمان بن عمارة بن خُريم.

أخو أبي الهيذام.

وكان على سجستان في أيام الرشيد، فطولب بخمسة آلاف ألف درهم وحبس، فقال:

أغِـثْـنـي أمـيـرَ الـمـؤمـنـيـن بـنـظـرةٍ تـزول بـهـا عـنـي الـمـخـافـةُ والأَزْلُ

فـفـضـلَـك أرجـو لا الـبـراءةَ إنـه أبـى اللهُ إلا أن يـكـون لـك الـفـضـلُ

وإلاَّ أكـنْ أهـلاً لـمـا أنـت أهـلُـه فـأنـت أمـيـرَ الـمـؤمـنـيـن لـه أهْـلُ

عثمان بن سالم.

مولى ابن لَوْذان، حجازيّ مُحدَث.

لما تزوّج الفَضْلُ بن الربيع امرأة من بني عمرو بن كلاب يقال لها «شعثاء» مُنْصَرَفَهُ مِن الحج، فراحَ بها في قبّة، قال عثمانُ بن سالم:

نَـأتْ شـعـثـاءُ عـنـك فـمـا تـزورُ ولُـطَّـتْ دونـهـا عـنـك الـسـتـورُ

---

(١) توفي سنة ١٥٠هـ.

تهذيب التهذيب ٧/ ١١٣، الوافي بالوفيات ١٩/ ٤٨٠؛ رغبة الآمل ٥/ ٢٣٦ - ٢٣٧، الأعلام ٤/ ٢٠٥.

فراحَتْ في القِباب الحمر خَوْدٌ مبتَّلةٌ لها وجهٌ نضيرُ
وأمستْ دونها حَرَسٌ شِدادٌ وأبواب مُظاهَرة ودُورُ
أتانا البَيْن من شعثاءَ بَغْتاً وذلك عندنا حدث كبيرُ
فَقَدْتُ المُنْكحى شعثاء مولىً وفي أحيائها حسب وخِيرُ
أمن عَوَزٍ تُزَوِّجها الموالي؟ لحاك إلهك العالي القديرُ

عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب[١].

هو القائل يفخر من أبيات:

إني إذا افتخر الأقوام وانتسبوا يوماً وجدْت أبي قد بزَّهم قدما
ما إنْ لهم مثل جَدّي حين أذكره من شاء قال بِمُرٍّ[٢] الحقِ أو كَتمَا
جَدّي وَصاحبهُ فازا بفضلهما على البرية لا جارا ولا ظلَمَا
هما ضجيعا رسولِ الله نافلةً دون البريّة مجدٌ عانقَ الكرما

أبو عمرو عثمان بن عمرو القَيْني البصري.

مِنْ بني القَينْ بن جسْر.

شاعر /١٣٣أ/ كان يجالس أبا عبد الرحمن العُتبي[٣]، ويلازمه فاعتلّ فلم يعدْهُ العتبيُّ فَكَتَبَ إليه:

بأبي أَنْتَ إنْ ذا الفضلِ محفوظُ أقلُّ القليلِ من هفواتِهْ
أترى أنّ عتبة بنَ أبي سفيان وَصَّى بنيه عند وفاتِهْ
أنْ يبرّوا الصحيح ممّن أحبُّوا ويعقُّوا العليلَ عند شَكَاتِهْ
يا ابنَ مَنْ بالعتاب سُمِّيَ أعْتِبْ واسألَنْ بالعليل إن لم تَاتِهْ

فحلف العتبيُّ ليأتينه شهراً كل يوم. وله معه معاتبات ومقاولات.

---

(١) جمهرة نسب قريش وأخبارها ٨١٧ ـ ٨١٨، التبيين في انساب القرشيين ٣٦٩ مع الشعر.
(٢) في الأصل: «ممر الحق». وعلّق فراج: (لعلها مقر الحق). وأثبتنا ما ورد في المصدرين.
(٣) محمد بن عبيد الله. ستأتي ترجمتُهُ.

عثمان بن الهيثم الغنوي(١).

أحد القواد، كان المعتصم ولاّه ديار مضر، وكان أبو الأصبغ الحصني المَسْلَميّ(٢) ينادمه ويعاشره، فمرض أبو الأصبغ فلم يعدْهُ عثمانُ، فقال أبو الأصبغ يعاتبه من أبياتٍ(٣):

يا أبا القاسم قارفـ ـتَ من الذنب عظيما
جفوةٌ من غير جُرْم ليس هذا مستقيما
لا ولا شاورتَ في تَرْ ك العيادات حكيما
شغلتْك الكأس تُسْقا ها وتَسْقِيها النديما

فأجابه عثمان بن الهيثم بقصيدةٍ أولها:

يا أبا الأصبغ يا أكـ ـرم خَلْقِ الله خِيمَا
أنت أولى من عفا الذنـ ـب ولم يَفْرِ الأديما
وجزى بالعفو والصفـ ـح عشيراً وحَميما
حقك الواجب من أنـ ـكره كان لئيما
فلك الإقرار بالذنـ ـب وإنْ كان عظيما
ليصحَّ العفو لي منـ ـك وتلقاني سليما
فاقبلِ العذرَ وكنْ للـ ـوُدِّ مني مُستديما
فلقد أوقرني عَتـ ـبك بثاً وهموما
حاطك الله ولّقا ك سروراً ونعيما

عثمان بن عمرو الوائلي.

محدَث.

يقول:

الوائليُّ شاعرُ لله عبدٌ شاكرُ

---

(١) توفي نحو ٢٣٠هـ. الأعلام ٤/ ٢١٥، عن المرزباني فقط.

(٢) محمد بن يزيد بن مسلمة. سيترجم له المرزباني في موضعهِ.

(٣) محمد بن يزيد الحصني حياتهُ وما بقي من شعره، مجلة (الذخائر) العددان ١٣ ـ ١٤، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م، ص١٧٠.

وَلَهُ إلى بعض الأمراء:

نفسي فدتْ نفسَ الأمير من الرَّدَى ... مالـلأمير نَداه عنـي غافـلُ
إنْ عَنَّ شغل للأمير فإنني ... ما يَشغل الإفلاسَ عني شاغلُ
/٣٣ب/ أعطيك جملة وصفِ بيتي إنه ... سِيَّانِ خارجُ بابه والداخلُ

ذكر من اسمه (عيسى)

أبو الجُويرية[١].

واسمه: عيسى بن أوس بن عُصية بن عبد القيس.

يقول في الجنيد بن عبد الرحمن المريّ والي خراسان:

بيت بناه سِنان ثم شيَّدَه ... بحيث طَنّب في أثنائه الكرَمُ
الصافحون بأحلام إذا قدروا ... والضاربون إذا ما اعصوصب القَتَمُ
القتل ميتتهمْ والجودُ عادتهم ... والحلْمُ والعزم من أخلاقهم شِيَمُ

وله يرثيه[٢]:

ذَهَبَ الجودُ والجُنيدُ جميعاً ... فعلى الجودِ والجنيدِ السلامُ
أصبحا ثاويين في بطنِ مَرْوٍ ... ما تغنّتْ على الغصونِ الحمامُ

وله[٣]:

إن التي سلبتك يومَ عَوَارض ... بالدّلّ وهي سليمةٌ لا تُسلبُ
منّتك ثم لَوتْكَ دَيْناً فادحاً ... وعِداتهن إذا وعدن الخُلّبُ

عيسى بن عاتك الخَطّيّ[٤].

(عاتك) أُمُّهُ وهو: عيسى بن حُدَير أحد بني وَديعة بن مالك بن تيم اللات بن

---

(١) توفي نحو ١٢٠هـ.
المؤتلف والمختلف ١٠٧، الأعلام ٥/ ١٠١.
(٢) المؤتلف والمختلف ١٠٨.
ورواية الثاني (أصبحا ساكنين مَرْوَ جميعاً ما تغنى...).
(٣) ربيع الأبرار ٢/ ٧٨١.
(٤) من الخوارج، قتل بعد خروج الأزارقة.
الكامل في اللغة ٣/ ٢٥٣، معجم البلدان: (آسك). ديوان شعر الخوارج ٦٨. وفيهم: عيسى بن فاتك.

ثعلبة بن عكابة بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل، أحد شعراء الخوارج. كان إذا أراد الخروج تَعَلَّق به بناته، فيقيم، ثم خَرَجَ بعد ذلك. وله أخبارٌ.

وهو القائل[١]:

لقد زاد الحياةَ إليَّ حُبّاً ... بناتي إنّهُنّ مِنَ الضعّافِ
أخاف بأنْ يَنَلْنَ الفَقْرَ بعدي ... وأنْ يَشربْنَ رَنْقاً بعدَ صافي
وأن يَعريْن إن كُسِيَ الجواري ... فتنبو العين من عُرّ عِجافِ
فلولاهُنَّ قد سوّمْتُ مهري ... وفي الرحمن للضعفاء كافي

وله[٢]:

أبي الإسلامُ لا أبَ لي سواهُ ... إذا فَخروا ببكرٍ أو تميمِ
كِلا الحَيَّيْنِ ينصرُ مُدّعيهِ ... ليلحقَهُ بذي الحَسَب الصميمِ
وما حسبٌ ولو كَرُمتْ عروقٌ ... ولكنَّ التقيَّ هو الكريمُ

أبو موسى عيسى بن موسى[٣] بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب.

مِنْ /٣٤أ/ مشايخ بني هاشم ورؤسائهم وشجعانهم. وُلِدَ في ذي الحجة سنة اثنتين ومائة. وتوفّي في سنة سبع وستين ومائة، وجَعَلَ له المنصور العهد بعده، ثم طالبه بتقدمة المهديّ عليه[٤]، فقال عيسى يخاطبُ المنصورَ[٥]:

بدَتْ لي أماراتٌ مِن الغدر سِمْتُها ... أظنُّ رَوَاياها ستُمطركم دَمَا
وما يعلم العالي مَتَى هبطاتُه ... وإنْ سار في ريح الغُرور مُسَلَّما
أتهضمني حَقّا تراه مؤخَّراً ... بحكم إلٰهي حينَ صِرْتَ مقدَّما
سَنَنْتَ انتقاضَ العهد فاصبرْ لمثلهِ ... بنقضِكَ مِنْ عهدي الذي كان أُبرِما

وله من قصيدة طويلة:

---

(١) ديوان شعر الخوارج ٧١ ـ ٧٢. وتُنْسَبُ إلى أبي خالد القناني في: شرح نهج البلاغة ٥/ ٩٢.
(٢) ديوان شعر الخوارج ٧٢. وتنسب إلى نهار بن توسعة في: شعره (مجلة: المورد ٤: ١٩٧٥) ٩٩.
(٣) أشعار أولاد الخلفاء ٣٠٩ ـ ٣٢٣، الأعلام ٥/ ١٠٩ ـ ١١٠.
(٤) كان ذلك سنة ١٤٧هـ.
(٥) أشعار أولاد الخلفاء ٣١٥ ـ ٣١٦.

أينسى بنو العباس ذَبِّيَ عنهمُ ... بسيفي ونارُ الحرب ذاكٍ سعيرُها
فتحتُ لهم شرْقَ البلاد وغربها ... فذلَّ مُعاديها وعزَّ نصيرُها
ولاحت منارُ الملك في طُرق الهدى ... وقد طال من طول الضلال دُثورُها
تسهَّلت الدنيا لكمْ وتيسَّرت ... بسيف امرىء لولاهُ دام عسيرُها
وقد ساوَرتْكُمْ من بني العمّ عُصبةٌ ... كأُسْدِ الشَّرى ما يستفيق زَئيرُها
صَلِيتُ بنار الحرب آلآمَ لفْحها ... ولم يصلها منصورُها ونصيرُها
أقاتل عنهم عصبةً ما أرذتُها ... بسوءٍ، كبيرٌ في العيون صغيرُها
أُقطِّع أرحاماً علىّ أعزَّةً ... وأُسدي مَكيدات لها وأُنيرها
فلما وضعتُ الأمر في مستقرِّه ... ولاحت به شمس تلألأ نورُها
دُفِعْتُ عن الحق الذي أستحقه ... وسارت بأوساق من الغَدْرِ عيرُها

مُبارك العلوي[١].

واسمه عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب[٢].

شاعرٌ مكثرٌ، راوية للشعر والحديث.

قال يرثي أَهْل فَخّ[٣]:

فلأبكينَّ على الحسـ ... ـين بعبرةٍ وعلى الحَسَنْ
وعلى ابن عاتكة الذي ... أثوى هناك فلا كَفَنْ[٤]
كانوا كراماً قُتِّلوا ... لا طائشيَن ولا جُبُنْ

وله:

آبى فلا أمدَحُ اللئامَ معا ... ذَ اللهِ مَدْحُ اللئامِ لي دَنَسُ

---

(١) تلخيص مجمع الآداب ٥/ ٤٣.
(٢) الحاشية: «كناه ابن حزم: أبا بكر».
(٣) الأبيات في: معجم البلدان (فخ).
ورواية عجز الأول: بعولةٍ.
ورواية عجز الثاني: واروْهُ ليس بذي كفن.
ورواية صدر الثالث: ..هيّجوا.
(٤) الحاشية: «يعني بالحسن: الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن، وابن عاتكة: سليمان بن عبد الله بن حسن بن حسن».

/٣٤ب/ لكن سأهجوهمُ وإنْ رغمت مما أقول المناخِرُ الفُطُسُ

عيسى بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب[١].

نزل دمشق ومات بِكَرْمان.

وهو القائل[٢]:

لعمري لئن أمسى بِكَرْمان مضجعي غريباً لما ناحتْ عليَّ النوائحُ
بيثربَ تبكيني عيونٌ كثيرةٌ حِسانُ مجارِي الدمع عنّي نوازِحُ

أبو سعد المخزومي.

عيسى بن خالد بن الوليد[٣].

من ولد الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي.

كان يهاجِي دِعبلَ بن علي الخزاعي. ولأبي سعد مديح للمأمون.

وهو القائل:

سلوا الجرادة[٤] عني يوم تحملني هل فاتني بطل أو خِمْت عن بطلِ؟
وما يريد بنو الأعيار من رَجُلٍ بالليل مشتملٍ بالجمر مُكتحلِ
لا يشربُ الماء إلاّ عن قَليبِ دمٍ ولا يبيت له جارٌ على وجَل

وله، وكان أبو تمام يتمنى أن يكون هو قائله:

حَدقُ الآجال آجالُ والهوى للمرء قتَّالُ
والهوى صعْبٌ مراكبه وركوب الصعب أهوالُ
ليس مِنْ شكلي فأشتُمَه دعبلٌ والناس أشكالُ
أملي في التاج ألبسُه وله في الشعر آمالُ

(١) جمهرة نسب قريش ٨٠٨، جمهرة أنساب العرب ١٥٣، التبيين ٣٦٧.
(٢) جمهرة نسب قريش، التبيين.
(٣) توفي سنة ٢٣٠هـ.
طبقات الشعراء ٢٩٤ ـ ٢٩٧، سمط اللآلي ٥٧٨، الأعلام ٥/ ١٠٢.
جمع شعره د. رزوق فرج رزوق، بغداد، مطبعة الإيمان، ١٩٧١م.
(٤) الحاشية: «الجرادة اسم فرسه».

لـيـس مَـنْ يـسـمـو بـه حَـسَـبٌ   مـثـلَ مَـنْ يـسـمـو بـه مـالُ

وله، ويروى لغيره[١]:

وإنـي لـصـبَّـار عـلـى مـا يَـنُـوْبُـنِـي   وحسبُك أنّ اللهَ أثنى على الصبْرِ
ولـستُ بـنـظّـار إلـى جـانـب الـغِـنـى   إذا كانت العلياءُ في جانب الفقرِ

عيسى بن زينب المراكبيّ[٢].

(زينب) أمه، وهي بنت بِشر بن ميمون الذي تُنسب إليه الطاقات بباب الشام، فيقال: طاقات بِشْر. وهو عيسى بن عبد الله بن إسماعيل؛ صاحب مراكب المنصور، وهو مولى لبني أُميَّة، بغداديّ مأمونيّ.

يقول في عمرو بن بانة المغني، وهو عمرو بن محمد بن سليمان بن راشد مولى ثقيف، وعمرو يكنى أبا الفضل، /٣٥أ/ وكان عيسى قد أغرى بِهِ يهجوهُ، وكان أبرصَ[٣]:

أقـول وقـد مـرَّ عـمـرٌو بـنـا   فـسـلَّـم تـسـلـيـمـةً جَـافِـيَـهْ[٤]:
لـئـن تـاه عـمـرُو بـفـضـل الـغـنـاء   لـقـد فَـضَّـلَ الله بـالـعـافِـيَـهْ

وله فيه، ويرميه بالأُبْنَةِ:

يـتـيـه عـمـرو، بـمـاذا   يـتـيـه عـمـرو بـن بـانَـهْ
يَـتِـيْـهُ عـمـرو بِـدُبْـرٍ   غِـطـاؤه الـدهـرَ عـانَـهْ

وله في الضحريّ المضحك ويرميه بالشُّؤم:

قـالـوا: ضـحـار عـلـيـل   فـقـلـت: ذا لا يـكـونُ
مـا قـال ذلـك إلاَّ   مُـخـبَّـل مـجـنـونُ
أيـهـتـدي يـالـقـومـي   إلـى الـمـنـون الـمـنـونُ؟

---

(١) نُسبا إلى محمد بن حازم الباهلي في ديوانه (مجلة المورد ٢: ١٩٧٧) ص٢١٣. وللمعذل بن غيلان في: معاهد التنصيص ١/ ٣٧٩ وقبلهما بيت.
(٢) الأغاني ١٨/ ١٧٩، طبقات الشعراء ٣٢٦.
(٣) البرصان ١٢٨.
(٤) البيتان في: البرصان بلا عزو، ورواية صدر الثاني «.. بُحسن الغناء». وفي: الأغاني ١٤/ ٥٠: «لئن فضل الله فضل الغناء».

عيسى بن كرامة المُعَيْطي.

رَقّيّ.

يقول[١] :

لا تقعدَنَّ وَيُوسُفُ في مجلسٍ ... إلاّ وعندك مِنْ دَم الأخَوَيْنِ
رِيحانهُ بدمِ الشُّجاجِ مُطَيَّبٌ ... وتحيةُ النَّدمان لطمُ العَيْنِ

وله:

لا والذي لا إله إلاّ هو ... ما جارَ أحبابنا ولا تاهوا

عيسى بن جعفر.

هو القائل لما حَصَرَ المعتصمُ هِرَقْلة:

رِيعتْ هرقلة لما أن رأت عجباً ... حوائماً ترتمي بالنفط والنارِ
كأن نيراننا في جنب قلعتهم ... مُصقّلات على أرسان قَصَّارِ

أبو موسى عيسى بن فُرْخَانشاه الكاتب:

من أهل دَيْر قُنَّى[٢].

وَزَرَ للمعتز بعد جعفر بن محمود.

قال يصف جاريةً له كاتبة:

سريعة جَرْي اللفظ تنظم لؤلؤاً ... وينثر دُرًّا لفظُها المترشَّفُ
وزادتْ لدينا حظوةً يوم أقبلتْ ... وفي أصبعيها أسمر اللون مُرْهَفُ
أصمُّ سميعٌ ساكنٌ متحرّك ... ينال جسيمات العلى وهو أعجَفُ

وكتب إلى إبراهيم بن العباس الصوليّ وأهدى له غلاماً كاتباً:

إقبَلْ هديَّة شاكر ... تجزيه بالنزر الجليلا
بدراً يضيء إذا نظر ... ت إليه لم يألفْ أفولا

---

(١) البيتان لمحمد بن يسير الرياشي في: الأغاني ١٤/ ٣٠، الوافي بالوفيات ١/ ٢٥٣، و: شعره (مجلة الذخائر ٢: ٢٠٠٠م)، ص١١٢، وهما ـ مع ثالث ـ لأبي نواس في ديوانه ٥٥٥.
وبلا عزو في: قطب السرور ٤٣٤، فصول التماثيل (دمشق) ٢٢٤، وينظر: التذكرة الحمدونية ٨/ ٤٠٢.

(٢) يقع هذا الدير قرب بغداد. الديارات ٢٦٥.

/٣٥ب/ ثقة بعثت به وكنـ ـتُ بحسن موقعهِ كفيلا
لما رأيتُ لخطّه حُسناً يصيد به العقولا
كنمنمِ الموشيّ سحَّـ ـبتِ القيانُ له ذيولا
أو كالرياض بكى الحيا فيها فأوسعها هُمولا
فتضاحكتْ ضحك الخليـ ـلة حين أبصرتِ الخليلا
وتراه للمعنى اللطيـ ـف متى أشرت به قَبولا
لا مستعيداً منك إذ تُملي عليه ولا مَلولا
فاستكفه واضمنْ له ألا تريدَ به بَديلا
تحملْ بفضل مضائه وبيانِه منك الثقيلا

وله يمدح بعضَ الكتاب مِنْ قصيدةٍ:

تخضرّ أقلامُ الدواةِ بكفِّهِ كرماً وتُورِق مِن نَدىً وَصَوابِ
سحبان يَقْصُر عن بحور بيانه عَجْزاً ويغرق منه تحت عُبابِ
وكذاك قسٌّ ناطقاً بعُكاظه يعيا لديه بحجّة وجوابِ

عيسى بن موسى الطيفوري.

خرج إلى نيسابور فمدح أبا عبد الله محمد[١] بن عبد الله بن طاهر أيام تقلده خراسان، وأقام على بابه مدة. وله يقول:

شكا الضرَّ أهلُ الشرق في الزمن الذي سبتْهم سيوف الجدْبِ فيه مع العِدَا
فساق إليهم ربُّنا غيثَ أرضِه عمادَ المعالي ذا اليمينينِ بالنَّدى
فورَّث عبد الله نَصْراً وسطوة أنارت به الدنيا وقامَ به الهدى
ومن بعده سيف الخلائق طاهر تعمَّم بالمعروف والعدل وارتَدَى
إلى أن دعاه ربُّنا فأجابه عفا الله ذو الإحسان عن ذلك الصَّدَى
وأوصى أبا عبد الإله محمداً فقام بما وصَّى جُعِلنا له الفِدَى
فتى طاهريٌّ يستضاءُ بوجهه سبوقٌ إلى الغايات مشترك الجَدَا

---

(١) في الأصل: (طاهر)، وهو خطأ.

ذِكر من اسمه (العباس)

أبو الفضل العباس بن عبد المطلب[١] بن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنه.

مِن معدودي خُطباء قريش وبلغائهم وذَوي الفضل منهم. وُلد قبل مولد رسول الله ﷺ بسنتين، ومات آخر أيام عثمان بن عفان رضي الله عنهما.

وهو القائل لأخيه أبي طالب[٢]:

أبى قومُنا أنْ يُنصفونا فأنصفَتْ قواطعُ في أيمانِنا تقطُر الدّمَا

/٣٦أ/ أبا طالبٍ لا تقبل النِّصْفَ منهمُ وإنْ أنصفوا حتى تعقَّ وتظلمَا

وله في يوم حنين وحسُن بلاؤه مع رسول الله ﷺ[٣]:

ألا هَلْ أَتَى عِرسي مكرِّي ومَقدَمي بوادي حُنينٍ والأسنَّة شُرَّعُ

نصرنا رسولَ الله كالبدر تِسعة وقد فرَّ من قد فرَّ عنه فأقشعوا

حنوت إليه حين لا يَجْنأ امرُؤٌ على بِكره والموتُ في القوم مُنْقَعُ

وله الأبيات التي مدح فيها النبي ﷺ، وأولها:

من قبلها طبتَ في الظلال وفي مستودَع حيث يُخصف الوَرَقُ

العباس[٤] بن مرداس بن أبي عامر بن رفاعة بن حارثة بن عبد بن عنبس بن رفاعة بن الحارث بن بُهثة بن سُليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر.

ويكنى أبا الهيثم، ويقال أبو الفضل.

---

(١) عمّ النبي ﷺ. توفي سنة ٣٢هـ. المحبر ٦٣، صفة الصفوة ١/٢٠٣، الأعلام ٣/٢٦٢.

(٢) البيتان من قصيدةٍ له في:
الوحشيات ٦٧، حماسة البحتري ٤٧، حماسة ابن الشجري ١/ ٦٥، الحماسة البصرية ١/ ٥٢، الأنس والعرس ٣٦٢ - ٣٦٣، خزانة الأدب ٧/ ١١٩.
والأول فقط في: حماسة الظرفاء ١/ ٣٣، من قطعة في تسعة أبيات.
وهو في عيون الأخبار ١/ ٧٨، مع آخر؛ مروج الذهب ٣/ ٢٥٧، مع بيتين آخرين.

(٣) العمدة ١/ ٣٦؛ عدا الثالث، مع بيتين آخرين.

(٤) شاعر اسلامي. مات في خلافة عمر نحو سنة ١٨هـ. سمط اللآلي ٣٢، الروض الأنف ٢/ ٢٨٣، الأعلام ٣/ ٢٦٧.
له ديوان حقّقهُ د. يحيى الجبوري، بغداد.

أَحَدُ فُرسان الجاهلية وشعرائهم المذكورين، وَوَفَدَ على النّبيّ ﷺ، وَمَدَحَهُ فأسلم فأعطاهُ مع المؤلفة قلوبهم.

وهو القائل[١]:

أشدُّ على الكتيبة لا أبالي ... أحتفي كانَ فيها أم سِواها

وله[٢]:

إذا كانتِ النجوى بغير أُولي النُّهى ... صَغتْ وأضاعتْ حقَّ مَنْ هُوَ جاهِدُ

ويُروى: لغير ذَوي التقى.

النجوى: يعني النظر في الأمور. وصغَتْ: مالتْ، وفسدتْ. وذوي النّهى: أراد: ذوي العقل.

فحارِبْ فإنْ مولاك حارَدَ نَصْرُه ... ففي السيف مولًى نصرُه لا يُحارِدُ

حارَدَ: بعد وامتنع ولم يكنْ عنده نصر. ولا يحارد: لا يخذلك.

وله[٣]:

ترى الرجلَ النحيفَ فتزدريهِ ... وفي أثوابهِ رَجُلٌ مَزِيرُ

ويروى: «أسد». والمزير بالميم والزاي. قال أبو رياش[٤]: هو الحصيف الجلِدُ. وقال غيرهُ: من له فضل. وفي رواية أبي تمام[٥]: أسد يَزير.

ويعجبك الطريرُ فتبتليه ... فيُخلف ظنَّك الرجل الطريرُ

فما عُظْمُ الرجال لهم بفخْر ... ولكنْ فخرهم كرمٌ وخِيرُ

/ ٣٦ب/ العباس بن رَيْطة الرِّعليّ[٦].

و(ريطة) أمه، وهو العباس بن عامر بن حيّ بن رِعل بن مالك بن عوف بن امرىء

---

(١) ديوانه ١٦٢.
ولبهلول بن عمرو في: التذكرة الحمدونية ١/ ٤٨٧، نُزهة الجليس ١/ ٥٧٩، ديوان المصابين ٥٩.

(٢) ديوانه: (والقافية): «فاردُ».

(٣) ديوانه ١٧٢.

(٤) أحمد بن إبراهيم الشيباني. كان متعصباً لأبي تمام. توفي نحو ٣٣٩هـ. إنباه الرواة ١/ ٢٥، معجم الأدباء ١/ ١٢٣.

(٥) الحماسة ١/ ٥٨٠ وفيه: مزير.

(٦) النقائض ٣٩٢.

القيس بن بُهثة بن سليم.

جاهلي، وقد رُوي لابنه أنس بن العباس الرعليّ:

وأهلكني أن لا يزال يكيدني أخو حَنق في القوم حرَّانُ ثائرُ
وذلك ما أدَّت إلينا رماحُنا وكلّ امرىءٍ يوماً به الجَدُّ عاثرُ
وإني أقودُ الخيلَ يحمل شِكَّتي إلى الحرب جرداءُ النُّسالة ضامرُ
أكرّ إذا ما الخيل كانت كأنها قنافذُ يتلوها قناً متواترُ

وله:

سائِلْ بني أَسَد وجمعهمُ بالقاع ذي الأثلات والغُدْرِ
والحرب بادية نواجذها والخيل تعثر في القنا السُّمْرِ
يدعون رِعْلاً كلما استعرت بمزونها بنوافذ شُزْرِ

عباس بن أنس بن عباس بن مرداس السلميّ.

هو القائل يرثي عبد الله بن خازم[1].

نفسي الفداءُ لعبد الله إذْ جشأت نفسُ الجبان وضاق الورْد والصَّدَرُ
كان المحافظَ والحامِي حقيقتنا إذا الكماة ارجَحَنُّوا والقنا كِسَرُ
وجالت الخيلُ تَردِي في أعنَّتها خُزْرَ العيون ولمَّا تَرْشَح العُذْرُ
حامَى وخاضَ حياضَ الموت معتزِماً بالسيف يخطر حتى عزَّه النّفَرُ
وفرَّ أصحابه عنه وأسلمه للشانِئين صروفُ الدهر والقَدَرُ
فصادف الموتَ محموداً أخا ثقةٍ كأنَّ غرَّته في القَسْطَل القَمَرُ

العباس بن يزيد الكندي[2].

وهو من فرسان بنات قين مع بني فزارة، وكانَ مجاورهم.

هاجى جريرَ بن الخَطَفَى، ولما قال جريرُ:

إذا غضبتْ عليك بنو تميمٍ حَسبتَ الناسَ كلَّهم غِضابَا

---

(١) عبد الله بن خازم بن أسماء السلمي، أمير خراسان. قُتل في عهد عبد الملك بن مروان سنة ٧٢هـ. تأريخ الطبري ٦/ ١٧٦ ـ ١٧٨، الأعلام ٤/ ٨٤.

(٢) الأغاني ٧/ ٤٦.

قال العباس:

ألا رغمتْ أنوفُ بني تميم ... فساةُ التمر إنْ كانوا غضابا

لئن غضبتْ عليك بنو تميم ... لما نكأتْ بغضبتها ذُبابا

/٣٧أ/ لو اطّلع الغُراب على تميمٍ ... وما فيها مِن السَّوْآت شابا

ولجرير عنها جواب بليغ[(١)].

العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان[(٢)].

يُتهم في دينه، وهو الذي كان على مقدمة عمه مسلمة بن عبد الملك يوم العَقر. وهو القائل لمسلمة[(٣)]:

ألا تقنِي الحياء أبا سعيد ... وتقْصر عنْ مُلاحاتي وعذْلِي

فلولا أنَّ أصلك حين تُنمى ... وفرعك كان من فرعي وأصلي

وأني إنْ رميتك هِضْتُ عظمي ... ونالتني - إذا نالتك - نَبلي

لقد أنكرتني إنكارِ خوف ... يضمّ حشاك مِن شرب وأكلِ

كقول المرء عمرو في القوافي ... لقيس حين خالفَ كلَّ عدل:

(عَذيري مِنْ خليلٍ من مُراد ... أريد حِبَاءه ويريد قتلي)[(٤)]

وقال لزوجته أم سعيد بنت عثمان بن عفان وطلقها فندم:

---

(١) من قصيدته التي مطلعها:

أخالة عاد وعدكُمُ خلابا ... وَمَنَّيْتِ المواعد والكِذابا شرح ديوانه ٦٠.

(٢) توفي سنة ٢٢٠هـ.

العقد الفريد ٤/ ٤٤٢، ٤٦١، تهذيب تاريخ مدينة دمشق ٧/ ٢٧٠، الأعلام ٣/ ٢٦٨.

(٣) الأبيات الأربعة الأولى في: الأنس والعرس ٣٦٩.

ورواية عجز الأول: فتقصر.

ورواية عجز الثاني: وفرحك منتهى فرعي..

ورواية عجز الرابع: يضم حشاك عن شتمي وأكلي.

والثلاثة الأخيرة في: العمدة ٢/ ٨٧.

(٤) **الحاشية: «الذي وقع في شعر عمرو بن معد يكرب، وبلغ عمراً أن أُبيًّا المرادي يتوعده، فقال عمرو من جملة أبيات، يعني أُبيًّا:**

أريد حباءَهُ ويريد قتلي ... عذيرك من خليلك من مرادِ»

أقول: يُنظر شعر عمرو بن معديكرب الزبيدي ٩٦.

أسعدةُ هل إليك لنا سبيل وهل حتى القيامة من تلاقي؟
بلى ولعل دارك أن تؤاتي بموت من حليلك أو فراق
فأرجع شامتاً وتقرَّ عيني ويشعب صدعنا بعد اشتياق

وله من أبيات قالها لما عزم أخوه يزيد بن الوليد على قتل الوليد بن يزيد:

لا يُلقينَّ عليكم من سفاهتكم مع الشقاء يديه الأزلمُ الجَذَعُ
لا تُرْتِعَنّ ذئاب السوء ملْككمُ إن الذئاب إذا ما أرتعت رتعُ

العباس بن تيحان الخَشْرمي البولاني الطائي[1] .

راجز يتبع القوافي الغريبة في رجزه.

وهو القائل وغرس نخلاً، من أرجوزة[2] .

لم تسبخ أي ليست بمالحة. والصفيّ الكريمة. وشروخ ضخمة.

تطلب الماء متى ما ترسُخُ
تلاقِ في أبطحهن الجلوَخُ
منهن زبَد رُطب مُشدّخُ
يقر عين الثعلب المشيخ

[ذكر من اسمه عتبة][3]

[عتبة]...

/ ٣٧ب/ أبو الفضل العباس:

إني أتيتك والتكذّ ب غير مأمون فُضُوحُهْ
بقصيدة قد كان بشّر ني بنائلها سَنيحُه
أيام كانت من أبيك تهبُّ بالنفحات ريحُه
فاعتاقه دهرٌ أُدِيل على محاسنهِ قَبيحُه

---

(١) جمهرة اللغة ٣/ ٢٨٥.

(٢) هنا سقط من الأصل بعض الرجز ووردت كلمة «كذا»، دلالة عليه.

(٣) نقص في الأصل.

عتبة بن أبي عاصم الحمصي الأعور.

هجا بني عبد الكريم الطائي من أهل الشام، فعارضه أبو تمام الطائي وهجاه ومدحهم.

وعتبة هو القائل للبَطِين الحمصي(١):

وقلتُ معدٌّ إذا عرفت لنا الربى ... وكهلان صِنْوا نَبْعَةٍ شَكرانِ

الشكير: الورَق الصغار تنبت تحت الورق الأول.

وأمّلت من هذا وذاك سفاهة ... تدانِيَ أمرٍ ليس بالمتداني

فَبَكِّ عُبيداً إذ تخونّه الردى ... ولا تبكهِ من نكبةِ الحدثانِ

ألمّ بنا صُبْحاً فصادف معشراً ... أقاموا له إذ حلّ سوق طِعانِ

ولأبي تمام حبيب بن أوس فيه:

بِحَسْب عتبةَ داءٌ قد تَضَمَّنَهُ ... لو كان في أسَدٍ لَم يَفرِس الأَسدُ

لا تَدْعُوَنَّ على الأعداء مجتهداً ... إلاّ بأن يجدوا بعض الذي تجدُ

ذكر من اسمه (عتاب)

عتاب اللَّقْوَة العَدوانِي.

يقول لأمية بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد أيام تقلُّده خراسان:

إن الحِواض تلقّاها مُجفّفةً ... غُلْبَ الرقاب على المنسوبة النُّجُبِ

تركتَ أمرك منْ جبن ومن خَوَرٍ ... وجئتنا جَعَماً ياألأمَ العربِ

لما رأيت جبالَ السُّغدِ مُعرضةً ... ولَّيت موسى ونوحاً عُكْوة الذنبِ

وجئت ذِيخاً مُغِذًّا ما تُكلِّمنا ... وطرت من سعفِ البحرين كالجربِ

أراد هُدبة بن أبي فديك الخارجيّ.

---

(١) أبو الوليد البطين بن أُميَّة البجلي.

تنظر أخباره في: الفهرست ١٨٧، طبقات الشعراء ٢٤٨، الورقة ٩ ـ ١١، معجم البلدان (دير ديماس). وله شعر في: حماسة الخالديين ١٨٩، وفيه: البطين المصري، ديوان المعاني ٢/ ٢٢٠، العقد الفريد ١/ ٢٧٣، النجوم الزاهرة ٢/ ١٩٤.

/٣٨أ/ أوْعِد وَعيدك إني سوف تَعرفني ... تحت الخوافقِ دُون العارضِ اللَّجِبِ
أقود مُستشرفاً عارٍ نواهِقُه ... يغشى الكتيبة بين العدو والخَببِ

عتاب بن قيس الطائي الكوفّي.

يقول لبني أسد:

تعالوا أُقاتيكم أأعيارُ فَقْعَسٍ ... إلى المجد أدنى أم عَشيرةُ حاتمِ؟
إلى ذي قضاءٍ من ربيعةَ فيصلٍ ... وآخرَ من قيس بن عَيْلان عالمِ
بني أسد إني أخاف عليكمُ ... تفاقَذتمُ ذا الجانبِ المتشائمِ

عتاب بن نهار بن توسعة.

يقول:

قدَّمتُ صدرَ السيفِ ثم تبعته ... كالفَجْر مدّ عمودَه الْمنجابَا
في مُظْلم الأرجاءِ يؤنسني به ... سيفٌ وقلبٌ لم يكن وَجّابا

عتاب بن ورقاء[١].

محدَث.

أنشد له الصولي في وصف قلم:

لك القلمُ الذي لم يجر إلاَّ ... أبانَ لك العدُوَّ من الوليِّ
إذا استرعفته ألقى سَواداً ... على القرطاس أبهى من حُلِيِّ
فيا طُوبى لمن أدلى إليه ... بإحسانٍ وويلٌ للمُسِيِّ
شَباةُ سِنانِه في الخَطْب أمضى ... وأنفذُ من شباة السَّمْهرِيّ
فذاك سلاحُ مثلك وهو يفْرِى ... سلاحَ الفارس البطل الكميِّ

عتاب بن عبد الله[٢] بن عنبسة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس[٣].

---

(١) قُتل سنة ٢٤٢هـ. تأريخ الطبري ٧/ ٢٤٢، الوافي بالوفيات ١٩/ ٤٣٧.
(٢) ترجمته في الورقة ٩١ ـ ٩٣.
(٣) الحاشية: «أنشدَ ابن ابن حزم لعتاب بن عبد الله بن عنبسة:
عبدُ شمسٍ كان يتلو هاشماً ... وهما بعد لأمٍّ ولأبْ
=

كوفي، كان في أيام المهدي.

وهو القائل لبعض آل الزبير بن العوام وأحسبه لعبد الله بن مصعب:

إنْ كنتَ حرَّانَ من عداوتنا مَلآن غيظاً لأنفكَ الرَّغَمُ
فَمُتْ كما ماتَ أوّلوكَ فقدْ هان على العاصِيَين أن زعموا[١]
عبدُ مناف أبو أُبوَّتِنَا وعبدُ شمسٍ وهاشمٌ تُؤُمُ
/٣٨ب/ بحران خَرَّ العوّامُ بينهما فالتهماه والموجُ مُلتطمُ

فأجابه الزبيري:

اتركْ بني هاشم وذكرهُم فإنهم جَدَّعوكَ فاصْطلموا
نحن نفيناك فاغتربت إلى الـ شامُ مهاناً لأنفك الرّغَمُ
[مروان يُحدى به على قَتَبٍ شلاً كما مُلَّ قبلهُ الحكمُ][٢]

ذكر من اسمه (عِتْبان)

عِتبان بن أُصيلة ـ ويقال وُصيلة ـ الشيباني[٣].

و(أُصيلة) أمه، وهي من بني محلم، وأبوه شراحيل بن شريك بن عبد الله بن الحصين بن أبي عمرو بن عوف بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان. وهو من شُراة الجزيرة.

يقول من قصيدة[٤]:

فبلِّغْ أميرَ المؤمنين رسالةً وذو النصح لو يُرْعى إليه قريبُ
بأنك إلاّ تُرْضِ بكر بن وائل يكن لك يوم بالعراق عصيبُ

= وقال في أبيه عبد الله: قتله داود بن علي».
أقول: جمهرة أنساب العرب ٧٤.

(١) الورقة: (الغاصبين إنْ رغموا).

(٢) البيت ما بين العضادتين من: الورقة.

(٣) ينظر عنه: البيان والتبيين ٣/٢٦٦، مَنْ نُسِبَ إلى أُمّهِ ٩٥، ديوان شعر الخوارج ٢٠٠ ـ ٢٠١. وفي: وفيات الأعيان ٢/٤٥٦. ترجمة شبيب بن يزيد أورد ما ذكره المرزباني وزاد أن كنيته (أبو المنهال).

(٤) ديوان شعر الخوارج ٢٠٠ ـ ٢٠١.

فإنْ يكُ منكم كان مروان وابنه ... وعمرو ومنكم هاشم وحبيبُ
فمنا سُوَيد والبَطِين وقَعْنَب ... ومنا أميرُ المؤمنين شبيبُ
فوارسنا مَنْ يلقهم يلقَ حتفه ... ومَنْ ينجُ منهم ينج وهو سليبُ

أراد: شبيبَ بن يزيد الشيباني، وسُويد بن سليم بن خالد الشيباني، والبطين من بني عمرو بن محلم، وقعنب منهم أيضاً.

ذِكر من اسمه (عُيينة)

عُيينة بن أسماء بن خارجة بن حِصن بن حذيفة بن بدر الفزاري الكوفي[١].

شريفٌ شاعر.

وهو القائلُ، وأتى صديقاً له فعضّه كلبٌ على بابهِ، في روايةِ دعبل[٢] وعمر بن شبة:

لو كنْتُ أحملُ خمراً حين جئتكُم ... لم ينكرِ الكلبُ أني صاحبُ الدارِ[٣].
لكنْ أتيتُ وريحُ المسكِ يقدمني ... والعنبرُ الورد مشبوباً على النارِ
فأنكر الكلبُ ريحي حينَ خالطني ... وكانَ يعرفُ ريحَ الزّفتِ والقارِ

فأما عمه عُيينة بن حِصْن فيقال: اسمه حذيفة، وله شعرٌ، وقد تقدم خبرُهُ.

/ ١٣٩أ/ عيينة بن الحكم الخُلُجِيّ.

كان جَمِيلاً، أخرجهُ الحجاجُ عن البصرة إلى خراسان لقوله:

خَلَتِ البصرةُ مِن أقذائها ... وخلونا بالرعابيب الخُزُرْ

---

(١) تنظر أخباره في: الشعر والشعراء ٧٨٣، الأغاني ١٧/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤، ١٩/ ٢٠٦، شرح الحماسة للتبريزي ٤/ ٩٣.

(٢) نصوص من كتاب «طبقات الشعراء» ١٢٤.

(٣) له في: سمط اللآلي ١/ ٢١١، شرح نهج البلاغة ١٩/ ٣٥٠ ونُسبت لأخيه مالك في: شعره مجلة (العرب) س ٣٢، ١٩٩٧م، ص ٣٤١ ـ ٣٤٢، ورواية الأول: حين زرتكم، ورواية الثاني: ريح المسك تفغمني، وعنبر الهند مشبوبٌ، ورواية الثالث: (حين أبصرني... ريح الزقّ).

أبو عُيينة بن محمد بن أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة[(١)].

قال المغيرةُ بن محمد بن المهلب بن المغيرة بن حرب بن محمد بن المهلب بن أبي صُفرة، وأبو العباس المبرد[(٢)]:

كُلُّ مَنْ كانَ مِن آل المهلب أبو عيينة فكنيته أبو المنهال واسمه أبو عيينة.

وأبو عيينة هذا من أطبع الناس وأقربهم مأخذاً في الشعر وأقلهم تكلفاً.

وهو القائل[(٣)]:

زُرْ واديَ القصر، نِعمْ القصرُ والوادي ... [لا بد من زورةٍ من غير ميعادِ]
[زرهُ فليس له شَبه يعادلهُ] ... في منزلٍ حاضرٍ إنْ شئتَ أو بادي
تُرْفَى به السفْنُ والغلمانُ واقفةٌ ... والضبُّ والنون والملاَّح والحادي

وهجا ابن عمه خالد[(٤)] بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بأهاج مشهورة سائرة، منها[(٥)]:

وإذا تطاولَتِ الرؤو ... سُ فَغَطِّ رأسَكَ ثم طَاطِهْ

وله فيه[(٦)]:

خالدٌ لولا أبوهُ ... كان والكلبَ سواءَ
لو كما ينقصُ يزدا ... دُ إذاً نال السماءَ
إنَّ مَنْ كانَ مسيئاً ... لحقيقٌ أنْ يساءَ

وله يفضّل داود[(٧)] بن يزيد بن حاتم بن قبيصة على قبيصة بن روح بن حاتم

---

(١) الشعر والشعراء ٢/ ٨٧٩، طبقات الشعراء ٢٨٨، الأغاني ٢٠/ ٧٥ ـ ٧٧، تبصير المنتبه ٩٣٠.

(٢) الكامل: ٢/ ٣١.

(٣) أشعار آل أبي عيينة المهلبي ٢٩٢،
وتُنسب إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي في: شعراء مقلون ٣٦٥ ـ ٣٦٦؛ عشرة شعراء مقلون ٢٣٩ ولعبدالله بن عباس بن الحسن بن عبيد الله بن علي بن أبي طالب، في: تاريخ الطبري: ٨/ ٣٥٦ ـ ٣٥٧ وللعباس بن الحسن، في معجم ما استعجم ٢/ ٢٥٣.
وبلا عزو في: نهاية الأرب ١/ ٣٥٨. وأثبتنا ما بين العضادتين منها.

(٤) الحاشية: «قال ابن حزم: كان خالد بجرجان».

(٥) أشعار آل أبي عيينة وأخبارهم ٣٢٢، فمن قصيدة من ثلاثة عشر بيتاً، هو الأخير فيها.

(٦) أشعار آل أبي عيينة وأخبارهم ٢٥٨، في قطعةٍ من تسعة أبيات.

(٧) الحاشية: «تولى داود إفريقية تسعة أشهر ونصف ثم كان من أكبر قواد الرشيد، وولاّه ولايات كثيرة =

المهلبيّ[١]:

أقبيصُ لستَ وإنْ جهدتَ بمدركٍ ... سَعْيِ ابنِ عمك في الندى والجودِ
داودُ محمودٌ وأنتَ مذمَّمٌ ... عجباً لذاك وأنتما مِن عودِ
ولربَّ عُودٍ قد يُشَقّ، لِمسجد ... نصفٌ وباقيهِ لحشّ يَهودِ
والحشُّ أنتَ له وذاك لمسجدٍ ... شتّانَ موضعَ مَسلحٍ وسُجُوْدِ

ولهُ في الغزلِ[٢]:

ضيّعتِ عهدَ فتىً لعهدك حافظٌ ... في حفظه عَجَبٌ وفي تضييعكِ
إنْ تفتنيه وتذهبي بفؤادهِ ... فَبِحُسْنِ وجهكِ لا بحسنِ صنيعكِ

وله[٣]:

كانت لنا هممٌ تسمو بنا صُعُداً ... إلى المعالي وجمع المال والصَّفدِ
/٣٩ب/ فقد رضينا على كيد الزمان لنا ... ألا يكون بنا فقر إلى أحدِ

ذكر من اسمه (عياض)

عياض بن حنين[٤] الضبي.

جاهلي.

يقول[٥]:

وَمِنّا الذي أدّى ابنُ جفنةَ رمحُهُ ... إلى الحيّ مجنوباً[٦] يخبُّ ويُعنِقُ

عياض بن دَيْهث.

أحد بني عمرو بن سعيد بن زيد مناة.

= منها مصر سنة أربع وسبعين ومائة، ثم ولاّه السند، فمات فيها».

(١) أشعار آل أبي عيينة وأخبارهم ٢٨٨ ـ ٢٨٩، ورواية الثالث: «نصف وسائره..».

(٢) أشعار آل أبي عيينة وأخبارهم ٣٢٥.

(٣) أشعار آل أبي عيينة المهلبي ٢٩٥.

(٤) كذا ورد وصوابه: كثير. ولم يعلق عليه فراج. ينظر: المعاني للكبير ١٢٣، ١٦٢، الاشتقاق، البيان والتبيين ٣/ ٢٠ ـ ٢١: (عياض السِّيدي).

(٥) البيت من قصيدة طويلة في: منتهى الطلب ٩/ ٢٣. وفي البيان والتبيين ثلاثة أبيات منها.

(٦) في الأصل: (مجنوناً). وهو خطأ.

لما أغارت بنو مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض على ماله في الجاهلية استنصر الحارث بن ظالم وقال:

أصـــبـــح جـــارات بـــنـــي يـــربـــوعِ
جـــواثـــمـــاً كـــالـــرَّخـــم الـــوُقـــوعِ
يُـــعْـــوِلْـــن بـــيـــن خَـــرَب وجُـــوعِ

عياض بن كلثوم القشيريّ[١] .

كانت بينهم وبين بني شيبان حربٌ، قتلت بنو قشير فيها عمرانَ بنَ مرة بن دُبّ بن مرة بن ذهل بن شيبان، فقال عياض:

وعـمـران بـن مـرَّة قـد تـركـنـا نـجـيـعَ دم لـلـحـيـتـه خـضـابـا
سـقـيـنـاهُ بـأهْـوَى كـأسَ حـتـف تـحـسَّـاهـا مـع الـعَـلـقِ الـلُّـعـابـا

عياض بن خُويلد الهذلي.

يلقب (البُريق)[٢] .

حجازي مخضرم، وله مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه حديث.

وهو القائل:

يـــا ربّ أدعـــوك دعـــاءً جـــاهـــدا
اقـــتـــلْ بـــنـــي الـــصـــبـــعـــاء إلا واحـــدا
أو فـــاضـــرب الـــرِّجْـــل فـــدَعـــه قـــاعـــدا
أعـــمـــى إذا قِـــيـــد يُـــعَـــنِّـــي الـــقـــائـــدا

وله[٣]:

جـزتـنـا بـنـو لـحـيـان[٤] حـقـن دمـائـهـم جـزاء سـنـمّـار بـمـا كـان يـفـعـلُ

---

(١) النقائض ٤٠٦.
(٢) المؤتلف والمختلف ٢٧٦، ديوان الهذليين ٣/ ٥٤، والإصابة ٥/ ٤٨، إتمام الوفاء ١٤.
(٣) الأول فقط في: ديوان الهذليين ٣/ ٦٤.
(٤) في الأصل: (بنو دُهمان)، والتصحيح من الحاشية و: ديوان الهذليين والإصابة ـ نقلاً عن المرزباني. وما سيأتي بعد البيتين.

فإن تصبروا فالحرب ما قد علمتمُ ... وإن ترحلوا فإنه شرُّ مَرْحَلِ[١]

فأتت بنو لحيان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقالوا: «يا رسول الله هُجينا في الإسلام وزعم أن شرَّ مرحل أن نأتيك»، فأعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لسانه، فتكلم فيه رجال من قريش فوهبه لهم.

/ ١٤٠أ/ عياض بن الراسبية المحاربي.

وهو عياض بن زُغَيب، وهو زُغْبة بن حُبيش بن محارب بن خصفة.

شهد القادسية وقال:

زوّجتها من جُند سعد فأصبحتْ ... تُطيف بها ولدان بكر بن وائلِ

إذا شدَّ بالأنساع فوق ضلوعها ... تلقَّحُ من طول الأذى وهي حائلُ[٢]

عياض الثُّمالي.

شامي.

يقول لشرحبيل بن السِّمط لما بويع معاوية، من قصيدةٍ:

فإنّ ابن حرب ناصبٌ لك خدْعة ... تكون علينا مثل راغية البَكْرِ

فإن نال ما نرجو له كان مُلكنا ... هنيئاً له والحربُ قاصمة الظهْرِ

وإن عليًّا خيرُ من وطِئ الحصى ... من الهاشميين المداريك للوترِ

له في رقاب الناس عهد وذمّة ... كعهد أبي حفص وعهد أبي بكرِ

فبايعْ ولا ترجعْ إلى العقْب كافرا ... أعيذك بالله العزيز من الكُفْرِ

عياض بن دُرَّة الطائي.

و(درة) أمه، وهو أحد بني ثعلبة بن سلامان بن ثعل.

إسلامي.

يقول:

تعالوا نخبِّرْكم بما قدّمت لنا ... أوائلُنا في المجد عند الحقائقِ

ونحن منعنا من معدٍّ نساءكم ... وأنتم حُلول بين فَيْدَ وناعق

(١) في البيت إقواء.

(٢) في البيت إقواء.

وله:

أنت الذنابى يا نهيك بن قعنب[1] ونحن إذا طار الجناح قوادمُهْ
إذا ما غمزنا من عنانك غمزة وهَتْ عَضُداه واطمأنّت شكائمهْ

عياض بن أم سَهْمة الخُزاعيّ.

إسلامي.

يقول:

هاجتك أطلالٌ ومنزلةٌ قفْرُ خَلا منذ أخَلى أهْلها حِجَجٌ عَشْرُ

عياض بن مَعْبد المدني[2].

مولى البَهْزِيين.

وهو القائل يرثي عيسى بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله:

ألا أيها الركبُ الذينَ مزارهُمْ بعيدٌ وممساهمْ من الأرض نازحُ
ألمُّوا على عيسى إذا ما قَفلتمُ فقولوا: أبا موسى لعلك رائحُ
/ ٤٠ب/ ألموا عليه واعقروا مِن مطيّكمْ وجودوا عليه والدموعُ سوافحُ[3]
وقولا له لم يُقْرَ بعدك نازلٌ فهلا فَداك الباخلون الشحائحُ
وقولوا له إنَّ البلادَ لفقدهِ بكتْ جزعاً أعلامُها والأَباطحُ

ذكر من اسمه (عِصام)

عِصام بن مُقشِعرٍّ البصريّ[4].

هو الذي قتل محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل، وكان هَوَى محمد بن طلحة مع عليٍّ رضي الله عنه، ونهى عن قتله، وكان كلما حمل عليه رجل قال: «نشدتك

---

(١) الحاشية: «ط: نهيك بن قعنب بن حارثة بن أوس بن حارثة بن لأم. هذا شاعر».
(٢) ترجمته منقولة كاملة من: جمهرة نسب قريش ٦٣٤.
(٣) في الأصل وعند فراج: (بالدموع السوافح) ويكون في البيت إقواء، وأثبتنا رواية (الجمهرة)، وفيها يحلّ الإقواء و(الجمهرة) أحد مصادر المرزباني.
(٤) نسب قريش ٢٨١، جمهرة نسب قريش ٦٢١، أسد الغابة ٤/ ٣٢٢، طبقات ابن سعد ٥/ ٥٤.

بحاميم»، فينصرفُ عنه. فيقال: إنّ عصاماً قتله، ويقال: قاتله كعب بن مُدلج الأسديّ، ويُقال: الأشتر النخعيّ، ويُقال شداد بن معاوية العبسيّ، والأول أثبت، وقاتل محمد بن طلحة هو القائل[1]:

وأشعثَ قوّامٍ بآياتِ ربه ... قليلِ الأذى فيما ترى العينُ مُسلمِ
دَلَفْتُ له بالرمحِ مِنْ تحت بزّهِ ... فَخَرَّ صريعاً لليدينِ وللفمِ
شككتُ إليه بالسنان قميصه ... فأزريتهُ عن ظهر طِرْفٍ مسوَّمِ
فذكّرني حاميم لما طعنتهُ ... فهلاّ تلا حاميم قبل التقدُّمِ
على غيرِ شيء غير أنْ كنتُ تابعاً ... عليّاً، وَمَنْ لا يَتْبَعِ الحقَ يَظْلِمِ

عصام بن عُبيد الزِّمّاني اليماميّ.

مِن بني زِمَّان بن مالك بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل.

وكان يناقضُ يحيى بن أبي حفصة، مولى مروان بن الحكم.

وعصام هو القائل[2]:

أبلغ أبا مِسْمَع عني مغلغلةً ... وفي العتاب حياة بين أقوامِ
أدخلت قبليَ قوماً لم يكن لهم ... في الحق أن يدخلوا الأبواب قدّامي
لو عُدَّ قبر وقبر كنتُ أكرمهم ... ميتاً وأبعدهم من منزل الذَّام

وقال عصام ليحيى بن أبي حفصة لما تزوج يحيى بنتَ طلبة بن قيس بن عاصم المنقري:

أرى حَجْراً تغيَّر واقشعرَّا ... وبُدِّل بعد حُلو العيش مُرَّا
/٤١أ/ وبُدِّل بعد ساكنه الموالي ... كفى حَجْراً بذاك اليوم شرَّا

---

(١) القطعة في المصادر السباقة، ويضاف إليها: البداية والنهاية ٧/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥(عدا: ٣)، الاقتضاب ٣/ ٣٥٥.
وبلا عزو في: الكامل ٣/ ١٢٧.
والقطعة لمالك الأشتر في كتاب: مالك بن الحارث الأشتر سيرتهُ وأدبه ٨١ ـ ٨٢.
ونُسِبَ الأخير إلى: شريح بن أوفى العبسي في: الحروف للرازي ١٦٠.
(٢) الأول والثاني لهُ في: الأنس والعرس ٢٧٧.
والأبيات الثلاثة في: أمالي اليزيدي ١٥١: بلا عزو.
ورواية الثالث: (لو عدّ بيت وبيت... بيتاً).

فأجابه يحيى بأبيات منها:

ألا من مُبلغٌ عني عصاما ... بأني سوف أنقض ما أمرّا[١]

ذكر من اسمه (عاصم)

عاصم بن جُويرية.

وهي أمه، وهو عاصم بن قيس بن أُبير بن ناشرة بن زَبينة بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، جاهلي.

كان أشرف رجل في زمانه وأنبهه، وقد قاد بني مازن غير مرة.

وهو القائل:

قل لبني سعد إذا مالقيتهم ... دَعُوا عَنْوَة الوادي لخيل بني عمْرِو
وإلاّ انتضيتمُ مُغمد الموت مُصلتاً ... بأيدي رجال يَستجِنّون بالصبرِ
مصاليت لبّاسون للحرب بزَّها ... سراع إلى الداعي إذا ضُنَّ بالنصرِ
همُ من خَبرتم والتجارِبُ كاسمها ... ولا شيء أشفى للحليم من الخُبْرِ
أَبِيُّون لا يستنبح الضيفُ كلبَهم ... طَرُوقاً ولا يُعْطون شيئاً على قَسْرِ
فمهلا بني سعد عن الشُّحِّ إنه ... سلاح أخي العجز المقيم على الوتْرِ

عاصم بن عمرو النجّاريّ.

من بني النجّار، جاهلي.

شاعر معروف، ذكره عمر بن شبة.

عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري[٢] رضي الله عنه.

بعثه النبيُّ صلى اللّهُ عليه وسلم إلى بني لحيان، من هُذيل يوم

---

(١) الحاشية: «عصام القرية أنشد له عمرو في الحيوان قال: وهو جاهلي:
وداويته مما به من مجنّة ... دمَ ابن كُهال والنطاسي واقفُ
وقلدته دهراً تميمة جده ... وليس لشيء كادَهُ الله صارفُ»
أقولُ: يُنظر: الحيوان ٢/٧ عاصم بن القرية.

(٢) استشهد سنة ٤هـ.
ترجمتُهُ في: المحبر ١١٨، الأعلام ٣/٢٤٨.

الرَّجيع[١]، فقاتلوهم[٢]، فجعل عاصمُ يقاتل، ويقول[٣]:

مــا عِــلّــتــي وأنــا جَــلْــد بــازلُ
والــقــوسُ فــيــهــا وتــر عُــنــابــلُ[٤]
تَــزلّ عــن صــفــحــتــهــا الــمَــعــابــلُ[٥]
فــتــرأس الــقــوم ولا تــقــاتــلُ
والــمــوتُ حــقٌّ والــحــيــاةُ بــاطــلُ

عاصم بن خليفة[٦] بن مَعْقل بن صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن سعد بن ضبة.

مخضرم، بصريّ.

يقول:

ألا قــالــت رُويــحــة أخــت عــمــرو ... أشــيــب مــا بــرأســك أم رُدَاعُ[٧]
ومــثــل حــوادث عَــتَّــبــت عــنــهــا ... مــلــمــات كــنــافِــرة الــوَقــاعِ
وأهــل قــد رزئــتــهــمُ وأهــل ... تــولَّــوا ثــم لــم يــزنــوا ذراعــي

/ ٤١ب/ عاصم بن الوارث.

أحد فرسان الجاهلية،

لقي عامرَ بن الطفيل منحدراً من تهامة، فقال له عاصم: «استمسك فوالله لأقتلنك أو لتقتلني»، فقال له عامر: «هل لك في خير من ذلك؟» قال: «وما هو؟» قال: «فرسي هذه أعطيك إياها»، قال: «اربطها إلى السَّمُرة». فأخذها عاصمُ وقال:

---

(١) الرجيع: ماء لهذيل بناحية الحجاز.
(٢) كانوا معه خمسة من الصحابة، هم: مرثد بن أبي مرثد الغنوي وخالد بن البكير الليثي وخبيب بن عديّ، وزيد بن الدّثنّة، وعبد الله بن طارق.
(٣) الرجز في: السيرة النبوية / ١٧٩.
ورواية الأول: (نابل).
(٤) عُنابل: غليظ شديد.
(٥) المعابل: جمع معبلة؛ وهو نَصْلٌ عريض طويل.
(٦) أخبارهُ في: الكامل ١/ ٢٢٨، الاشتقاق ١٨٣.
(٧) في البيت إقواء.

أسلَمها ابن كبشة إذْ رآني ... بكَفي الرمحُ وهو بها ضنينُ
ولولا ذاك دقَّ الصلبَ منه ... سنانٌ تستجيب له المنونُ
فراح ابن الطفيل بلا جواد ... له في إثرها أبداً حنينُ

عاصم[١] بن عمر بن الخطاب[٢].

يقول لأخيه زيد بن عمر[٣] لما شُجّ في حرب بني عَدِيّ بن كعب[٤]:

مَضَى عجبٌ مِنْ أمرنا كان بيننا ... وما نحن فيه بعدُ من ذاك أعجبُ
بِجَرِّ جُناةِ الشرِّ من بعد ألفةٍ ... رجعنا وفينافُرقة وتحزُّبُ
فيا زيدُ صبراً حسبَةً وتعوُّضاً ... لأجرٍ ففي الأجرِ المعوَّضِ مُرْغبُ
ولا تأخذنْ عَقلاً من القوم إنني ... أرى الجرحَ يبقى والمعاقل تَذْهَبُ
كأنك لم تَنْصَب ولم تَلْقَ إربة ... إذا أنت أدركتَ الذي كنتَ تطلبُ

وكان عاصم ينسب بزوجته أم عمار بنت سفيان[٥] الثقفية وله فيها أشعار، منها:

يا صاحبيَّ ألا لا أمُّ عمّارِ ... بانت وأنت عليها عاتبٌ زارِي
كأنها يوم حلَّ الحيُّ ذا سَلَم ... تفاحةٌ بيدي نَشوان عَطّارِ
مثل العِنان اليماني لا مُبدَّنةٌ ... ولا قليلٌ عليها لحما عاري

عاصم العنبري.

دليل الفرزدق، ولما قَدِمَ اليمامةَ عندَ هربهِ مِنَ البصرة فَضَلَّ به عاصم الطريق،

---

(١) توفي بعد ١٥هـ.
الإصابة: ٦١٤٩، نسب قريش ٣٥٣، جمهرة نسب قريش ٢/ ٧٩٢ ـ ٧٩٦، الأعلام ٣/ ٢٤٨.

(٢) الحاشية: في كتاب الزبير بن بكار: «عاصم وحفص إبنا عاصم بن عمر بن الخطاب، أُمهما أم عمار ابنة سفيان الثقفي».
أقول: ينظر جمهرة نسب قريش ٢/ ٨١٩ وفيه: «أم عاصم وحفصة، ابنتي عاصم بن عمر، امهما: أم عمارة بنت سفيان بن عبيد الله بن ربيعة الثقفي».

(٣) ترجمته في : الإصابة ٢٩٥٣.

(٤) الأبيات في: جمهرة نسب قريش ٢/ ٧٩٠ ـ ٧٩١ مع أربعة غيرها.
ورواية الثالث: (وتعرُّضاً... المعرّض).
ورواية الأخير: (الزبةّ).

(٥) الحاشية: «هو سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي، كان عاملاً لعمر بن الخطاب على الطائف، له صحبة، يعد في البصريين. من الاستيعاب».

قال الفرزدقُ[(١)]:

وما نحن إنْ جارتْ صدور ركابنا ... بأوّل مَنْ غرَّتْ دلالةُ عاصمِ
وكيف يضلُّ العنبريّ ببلدةٍ ... بها قُطِعتْ عنه سيورُ التمائمِ

فأجابه عاصمُ:

وكيف يضلُّ العنبري[(٢)] ببلدة ... بها ولدته أمه غير نائم
/٤٢أ/ وزوراء ناءٍ ماؤها من فلاتها ... كَفَيْنا سُراها القينَ والقينُ نائمُ[(٣)]
سرينا به ليل التمام فصَّبحت ... به العَنْس مَرْواً من جِمام الخَضارمِ

عاصم بن عبد الله بن بُرَيد الهلالي.

تَقَدَّمَ نسب أبيهِ، ومِنْ ولده العباس بن زفر بن عاصم بن عبد الله.

ولي عاصم خراسان لهشام بن عبد الملك، فَقَدِمَ عليه أسدُ بن عبد اللهِ القَسْريّ، فحبسه فقال عاصم:

تخاصمني بجيلة ثم تقضِي ... لأنفسها لبئِس الحُكم ذاكا
إذا ما كانَ خصمُكَ يا ابن عمرو ... هوالقاضي الذي يقضي عَلاكا
وَحَسبُك مِن بلاءٍ أنْ تولّى ... قضاءً في أمورك مَنْ دهاكا

ولهُ أيضاً:

أضحتْ بجيلُة مِن فوقي مسلّطةً ... خطْبٌ جليلٌ لعمري شأنه عجَبُ
ياليتني مِتُّ لم تظفرْ بجيلةُ بي ... كذلك الدهرُ بالإنسانِ ينقلبُ

عاصم بن محمد المديني المبرسم[(٤)].

مولى العُمريين، وكنيته أبو صالح.

وذكر دعبل[(٥)] أنه ابن أَبي عاصم الأسلمي، وكلاهما قد مَدَحَ الحسنَ بن زيد

---

(١) ديوان الفرزدق ٢/ ٢٩٦.
(٢) الحاشية «الحنظلي».
(٣) في البيت إقواء.
(٤) الورقة ٧١.
وله شعر في: الإبانة عن سرقات المتنبي ١١٩.
(٥) نصوص من كتاب «طبقات الشعراء» ١١٩.

الحسيني وعمّالَ المدينة للمنصور. وعاصم من ولد رافع، مولى عمر بن الخطاب، وفي رافع يقول عمر[(١)]:

ألاَ أخـدُمِ الأقـوامَ حـتـى تُـخـدمـا
وكـن شـريـكَ رافـعٍ وَأَسْـلَـمـا

ولعاصم المبرسم، وقد رويت لعاصم اللخمي[(٢)]:

لله در أبـيـك أيّ زمـانِ أصـبـحـت فـيـه وأيّ أهـل زمـانِ
كـلٌّ يُـوازِنـك الـمـودّة دائـبـاً يـعـطـي ويـأخـذ مـنـك بـالـمـيـزانِ
فـإذا رأى رجـحـانَ حـبّـة خـردلٍ مـالـتْ مـودّتُـهُ إلـى الـرّجـحـانِ

وله يهجو رجلاً:

أظنّ وبعضُ الظن كالأخذ باليدِ وذلك ظنّ نابني عن محمدِ
أظنّ له ربَّين رَبّاً لدينهِ وآخرَ للأيمانِ في كلّ مَشْهدِ
وما من إلهيه الذي ليمينه ولا دينه إلاّ لخُبْثٍ بمرصدِ

عاصم بن عمر اللخمي المدينيّ[(٣)].

محدَث رشيدي.

وقوم يذكرون أن عاصم /٤٢ب/ بن عمر اللخميّ هو المبرسم، وقد اختلط علينا نسبهما فذكرناهما جميعاً.

وكان اللخميّ يميلُ إلى سوداء كانت تكون بنواحي المدينة، فقال فيها وقد عُوتب على حبه لها:

وقال أناسٌ لو تبدَّلتَ غيرها لعلك تسلو إنما الحبّ كالحبِّ
فقلت لهم إذ هان مابي عليهمُ دعوني فلا واللهِ ما طبّكم طبيّ
هبوني أدرت الطرف أسلو بغيرها فمن ليَ فيها أن يطاوعني قلبي
دعوني فإني لست عنها بصابر ولا تائب ما عشت منها إلى ربي

---

(١) الورقة: ٧٤. (٢) الورقة: ٧٢.
(٣) نزهة العمر في تفضيل البيض والسود والسمر ١١٥ (المستدرك)، نقله المحقق من المرزباني مع القطعة الأولى.

وله في أبي البَختريّ القاضي، في رواية الصّوليّ:

فهلاَّ فعلت هداك المليك ... كفعل أخيك أبي البَختَرِي
بدا حين أثْرَى بإخوانه ... فأغنى المُقِلَّ عن المكثر

عاصم بن الوليد بن يحيى بن أبي حفصة.

يقول لما سار يزيد بن مزيد إلى الوليد بن طريف الشاري:

كأنك إذ سار الأغرُّ ابنُ مَزْيَدٍ ... على الجِسْر في رمحٍ[1] برأس وَليدِ

عاصم بن محمد الكاتب.

محدَث متأخر.

كان في ناحية ابن أبي البغل، وله:

سخطتُ على نفسي لِسُخْطِكَ واحتوَتْ ... عليَّ هموم ضاقَ عن حملها الصَّدْرُ
وقد ينقم المأمولُ أمراً يظنُّه ... ومن دونه للمرتجي عفْوَه عُذْرُ
وأنت عمادي مُذ ثلاثين حِجَّة ... وقِبلة آمالي إذا كَلَحَ الدهْرُ

وفيها يقول:

وَصُنْ رقعتي عنْ مبتغى العَيبِ، إنّ مَنْ ... تقَسَّمه همٌّ أخلَّ به الشِّعْرُ

أَخَذَ هذا البيت مِن قول ابن الروميّ[2]:

وإنْ سقطاتٌ مِنْ كتابي تتابعتْ ... فلا تَلْحَني فيما جَنيتُ على ذهني
ظَلمتَ فإن ألحن[3] بظلمك خلَّتي ... جنى زلّتي والظلمُ شرٌّ من اللحْنِ

أبو المعتصم عاصم بن محمد الأنطاكي[4].

من شعراء الشام، شاعر مكثر مطيل.

يقول:

ما كان يبرقُ في العداة بخلَّبٍ ... وكذاك زندكَ لَمْ يكنْ بصَلودِ

---

(١) قرأها فراج: (ريح).
(٢) ديوان ابن الرومي ٦/ ٢٤٥٧.
(٣) فراج: (ألحق).
(٤) غرر البلاغة: ١٢٦.

ركعتْ سيوفُك في العداة فآذنت هاماتها لركوعها بسجودِ

وله:

/١٤٣أ/ وليل من النقع ارتداهُ نجومُهُ[١] أسنّة أطراف الرماح الذوابلِ
وميض[٢] بروق المرهفات بُروقه إذا الخيل جالتْ تحتَ ليلِ القساطلِ
أثار به الأحقادَ وهي كوامنٌ صهيلُ الخيول المضمرات الصواهل
فغادر بالبيض الصوارم والقنا مقاتلَ تدمَى من كميٍّ مقاتلِ[٣]

ذكر من اسمه (عِصْمة)

عِصْمة[٤] بن حدرة بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن همام بن رياح اليربوعي. جاهلي.

يقول في يوم الصرائم، وقتل مِن بني عبس سبعين رجلاً، لأنهم كانوا قَتَلوا ابن عم له، فَنَذَر أَنْ لا يطعم خمراً، ولا يأكل لحماً، ولا يقرب امرأة، ولا يغتسل حتى يقتل به سبعين رجلاً مِن عبس، فلما قتلهم قالَ:

اللهُ قد أمكنني من عَبْسِ
ساغَ شرابي وشَفيتُ نفسي
وكنتُ لا أقرب طُهر عِرْسي
وكنتُ لا أشرب فَضْلَ الكأسِ
ولا أشدُّ بالوِخاف رأسي

الوِخاف: الخِطميُّ، يغسل به الرأس.

(١) فراج: (ارتدادُ نجومهِ) وهو خلاف الأصل المضبوط بالشكل.
(٢) فراج: (وبيض) وهو خلاف الأصل.
(٣) الحاشية: «عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب. قال ابن سعد في كتاب الطبقات: كان شاعراً وله أحاديث ويستضعف».
أقول: قرأ فراج الكلمة الأخيرة: (وشعر). وهو خطأ. يُنظر: الطبقات ٧/ ٥٣٣ (ط د. عمر).
(٤) النقائض ٣٢٧.

عِصْمة بن حُيَيّ[١] بن السِّيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة.

جاهلي.

قال حين قتل أرقم بن الجون:

على أرقم بن الجون تبكي نساؤهم فلا رقأتْ تلك العيون الدوامعُ

عصمة بن عبد الله الأسدِيّ.

من شعراء خراسان، أوفده نصرُ بن سيار إلى يوسف بن عمر الثقفي، ونصرٌ على خراسان مِن قِبَله، فأنفذه يوسُف إلى هشام بالرُّصافة، فأثنى على نصر، ثم عتب على نصر[٢] فقال:

أتنسى بالرُّصافة من بلائي بلاءً كان مِن خير البلاءِ

وقَوْلي للخليفة فيك حتى تركتك عنده دون السماءِ

ذكر من اسمه (عُصْم)

أبو حنش عُصْم بن النعمان[٣] بن مالك بن عتّاب بن سعد بن زُهير بن جُشم /٤٣ب/ بن بكر.

وقيل هو أحد بني ثعلبة بن بكر، وهو فارس العصا[٤]، وهو قاتل شرحبيل الملك ابن الحارث بن عمرو المقصور بن حُجر آكل المرار الكندي يوم الكُلاب، وكان بين شرحبيل وبين أخيه سلمة شيء، فجعل سلمة في رأس أخيه مائة من الإبل، فقتله أبو حنش وبعث برأسه، فطرحه بين يدي أخيه، فلما نظر إليه سلمة غضب وثار الدم في وجهه وقال:

ألاَ أبلغْ أبا حنش رسولاً فمالك لا تَجيء إلى الثوابِ

---

(١) الأصل: (حي) والتصويب من الحاشية.

(٢) في الأصل: (على عصمة نصر) وشك الحافظ مغلطاي بوجود كلمة (عصمة) فأشار إليها، لكنه نسي أن يعلّق عليها بالحذف. فحذفناها.

(٣) الاشتقاق ٣٣٨، النقائض ٤٥٥ ـ ٤٥٦، الأغاني ١١/ ٦٥.

(٤) في: أسماء خيل العرب وفرسانها ٢٥٥ أنه فارس (الورد) وينظر: معجم أسماء خيل العرب وفرسانها ٣٠٧.

تـعـلّـمْ أنّ خـيـرَ الـنـاسِ طُـرًّا ... قـتـيـلٌ بـيـن أحـجـار الـكُـلابِ

فأجابه أبو حنش:

أحـاذر أَنْ أجـيـئـك ثـم تـحـبـو ... حِـبـاءَ أبـيـك يـوم صُـنَـيـبـعـاتِ

وكـانـتْ غـدرة شـنـعـاء سـارَتْ ... تـقـلَّـدهـا أبـوك إلـى الـمـمـاتِ

يعني أَنَّ أباهُ الحارثَ كان له ابنٌ مُسترضع بين حيين مِن العرب تميم وبكر، فمات، وقالوا: لدغتْهُ حية، فأخذ خمسينَ رجلاً من بني وائل فقتلهم.

وأبو حنش هو القائل لما هرب مهلهل بن ربيعة فنزل في جَنْبٍ حيٍّ من مذحج، فخطبوا إليه اخته[١] فزوجها منهم على جلود من أَدَم فقال أبو حنش[٢]:

أنـكـحـهـا فـقـدهـا الأراقـم فـي ... جَـنْـب وكـان الـحِـبـاءُ مِـن أَدَمِ

لـو بـأبـانَـيْـنِ جاء يـخْـطـبـهـا ... خُـضِّـب مـا أنـف خـاطـب بِـدَمِ

لـيـسـوا بـأكـفـائـنـا الـكـرام ولا ... يُـغـنـون مـن خَـلَّـة ولا عَـدَمِ

أبو شبل عُصْم بن وَهْب[٣] بن أبي إبراهيم - واسم أبي إبراهيم عصمة - التميمي ثم البرجميّ.

بَصْريّ، كانَ في أيام المأمون، وَبَقِيَ بعده وعُمِّر عمراً طويلاً حتى هُرِم وامتنع عليه الشعر.

وهو القائل:

عـذيـري مِـنْ جـواري الـحـيِّ ... إذْ يـرغـبـنَ عـن وَصْـلـي

رأيـنَ الـشـيـب قـد أَلْـبَـ ... ـسَـنِـي أُبّـهـة الـكَـهْـلِ

فـأعـرضْـنَ، وقـد كُـنَّ ... إذا قـيـل أبـو شِـبْـلِ

تـسـاعَـيْـنَ فـرقّـعـنَ الـ ... ـكُـوَى بـالأعـيـنِ الـنُّـجْـلِ

وله في السودان وكان مُستهتراً بهن:

مُشبهاتِ الشباب والمسكِ تفديـ ... ـكُنَّ نفسي من نائبات الخطوبِ

(١) الحاشية: «المحفوظ: ابنته».

(٢) نسبت للمهلهل في: العقد الفريد ٥/ ٢٢٢، محاضرات الأدباء ٢/ ٢١٠، شرح شواهد المغني ٧٢٤. وفي: حماسة الظرفاء ١/ ٧٠ عدا الثالث.

(٣) طبقات الشعراء ٣٧٩ - ٣٨١.

/ ٤٤ أ/ كيف يهوى الفتى الأديب وصال الـ ـبيض والبيض مُشبهات المشيبِ

وله في أيام العجوز[(١)]:

كُسِعَ الشتاءُ بسبعة غُبْرِ أيام شَهلتنا من الشهْرِ
فإذا مضت أيام شَهْلتنا صِنٌّ وَصِنَّبر مع الوَبْرِ
وبآمر وأخيه مُؤتمر ومُعَلّل وبمطفيءِ[(٢)] الجمر
ذهب الشتاء مُولِّياً هربا وأتتك موقدة من النجرِ

ذكر من اسمه (عَوْف)[(٣)]

عوف بن الأحوص[(٤)] بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

يقول[(٥)]:

ومستنبحٍ يبغي المبيتَ ودونه من الليل بابا ظُلمة وستُورُها
رفعتُ له ناري فلما اهتدى بها زجرْت كلابي أن يهرَّ عَقُورها
فبات وقد أسرى من الليل عُقْبة بليلةِ صِدْق غاب عنها شرورها
إذا قيلت العوراء ولَّيْتُ سمعها سواي ولم أسأل بها ما دَبيرها

[يطلق] العقور على السباع لا على الناس.

وقوله: وقد أسرى، أي وإن كان أسرى عُقبة مكروهة.

وله في حرب الفجار وكان قيس بن زهير جاره فرآه عوف يدبّ في فساد أمر

(١) التكملة والذيل والصلة ٣/ ٢٧٩، اللسان (كسع).
ونُسبت إلى ابن أحمر في: ديوانه ١٨٣. وبلا عزو في: الزاهر ٢/ ٦٠٣.

(٢) في الأصل: «بمصطفى»، والتّصحيح من: اللّسان (أمر).

(٣) في الحاشية اليمنى: «أول الجزء التاسع والعشرين».

(٤) شاعر جاهلي.المفضليات ١٧٦، سمط اللآلي ٢٧٧، جمهرة أنساب العرب ٢٨٤.
جمع شعره د. عبد الكريم يعقوب في كتابه: أشعار العامريين الجاهليين، اللاذقية، ١٩٨٢م، واستدرك عليه الأستاذ شاكر العاشور في مجلة (العرب)، ج١ ـ ٢، ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

(٥) الأبيات له في: المفضليات ١٧٦ ـ ١٧٨، الحيوان ٥/ ١٣٦، سمط اللآلي ٣٧٧، الاختيارين ٥٤٢، الأعلام ٥/ ٩٤.
ونُسبت إلى شريح بن الأحوص في: الحماسة ٢/ ٣٣٨.

بني عامر فقال:

إني وقيساً كالمسمِّنِ كلبهُ فَتخدشهُ أنيابهُ وأظافرُهْ

وله:

أبى حسبي وفاضلتي وَمَجدي وإيثاري المكارم والمساعِي

وقومٌ هم أحلّوني وحلُّوا من العليا بمرتقب يفاعِ

وكنتُ إذا مُنِيت بخصْم سَوْءٍ دَلَفْتُ له بداهيةٍ وَقاعِ

عوف بن دَهْر بن تيم بن غالب القرشي الشاعر.

وهو الذي رد على أبي زمعة(١) بن المطّلِب قوله:

سيكفيني الوليدُ أبا لُبَيْدٍ ويكفي بكرُهُ عوفَ بن دَهْر(٢)

فقال عوف(٣):

ألاَ ياأيها المهدي إلينا رسالتَهُ سيرجعها بصُغْرِ

فلا وأبيك لا تكفي سهيلا بجمع إن جمعتَ ولا بحشرِ

/ ٤٤ب/ المرقش الأكبر. قيل: اسمه عمرو بن سعد، وقيل: عوف بن سعد بن مالك بن ضُبيعة بن سعد بن قيس بن ثعلبة.

وقيل غير ذلك، وقد تقدم خبره(٤).

عوف بن عطية(٥) بن الخَرِع(٦) التميميّ تيم الرباب.

والخرِع اسمه عمرو بن عبس بن وديعة بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن

---

(١) الحاشية: «اسمه الأسود بن المطلب».

(٢) نسب قريش ٤٤٤، جمهرة نسب قريش ٤٣٥.

(٣) جمهرة نسب قريش ٤٣٥.
ووهم ابن دريد في: الاشتقاق ١٠٤ إذْ نسبها إلى أبي لبيد بن عبيد بن جابر.

(٤) مَرَّ في: عمرو بن مسعدة.

(٥) سمط اللآلي ٣٧٧، ٧٢٣، طبقات فحول الشعراء ١/١٥٩، الأعلام ٥/٩٩، معجم الشعراء للجبوري ١٠٩.
جمع شعره د. أسلم بن السبتي، مجلة العرب من ٣٠، ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م.

(٦) الحاشية: «ابن الخرع كان أبرص، قاله عمرو بن بحر».
ينظر: البرصان والعرجان ٨٧.

الحارث بن تيم بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة بن الياس بن مضر.

جاهليّ شاعرٌ مفلقٌ.

يقول[١]:

جانيك مَنْ يجني عليك وقد ... تُعدِي الصحاحَ مبارِكُ الجرْبِ

وله[٢]:

نؤمُّ البلاد لِحبِّ اللقاءِ ... ولاَ نتَّقي طائراً حيثُ طارا
سنيحاً ولا بارحاً إنْ جرى ... ونرجو هناك بهنَّ اليسارا

وله[٣]:

ولستُ لقومي بِعيَّابةٍ ... وشرُّ العشيرة مَنْ عابَها
أعفُّ وأبذلُ مالي لها ... ولا أتعلّم ألقابها

البُرَك وهو عوف بن مالك بن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة[٤].

سُمّيَ (البرك) بقوله يوم قِضةَ وَبَرَكَ على الثنيّة:

إنــي أنا البُرَكُ ... أبــركُ حيثُ أُدركُ

عوف الكاهن[٥] **بن عامر بن حسان بن مالك بن حُطائط بن جشم بن ثقيف.**

جاهليّ.

كان كاهناً شاعراً.

عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة.

وعوف بن عبد مناة هو عُكْل، وعُكْل هي امرأة من حِمير، حضنته فَسُمِّيَ عُكلا بها، وهو ابن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مُضر.

وعوف بن وائل هو قاتل الحارث بن تميم، رماهُ بسهمٍ فَقَتَلَهُ، وكانَ شاعراً.

---

(١) شعره (العرب) ٤٦٧. ويُنظر: (تتمة معجم الشعراء).

(٢) شعره (العرب) ٧٨٣.

(٣) شعره (العرب) ٤٦٨ ـ ٤٦٩، وفيه روي عجز الثاني كعجز الأول.

(٤) الاشتقاق ٣٥٧، المذاكرة في ألقاب الشعراء ٤١، إتمام الوفاء ١٤.

(٥) ينظر: الأنوار ومحاسن الأشعار ١٨٤.

عوف بن الغامديّة.

وهي أمه من غامد من الأزد.

وهو من عَدْوَان بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر.

جاهلي، يقول:

إن دَوْسـاً شـرُّ عـادٍ وإِرَمْ
رُسْـحُ أدبـارٍ كِـأعـجـاز الـقَـزَم
بُـقْـعُ أحـسـاب كـأجـنـاح الـرّخـم
عـيـن فـابـكـي حَـكَـمـاً غـيـرَ حَـكَـمْ

يعني: الحكم بن جلا العدواني، كانت دوسُ قتلته غدراً.

عوف بن المُنتفِق العقِيلي[١].

جاهلي.

تذكر بنو عَقِيل أنّ عوفاً قَتَلَ لقيطَ بن زرارة الدارميّ، يوم شِعب جبلة، وقال:

/١٤٥أ/ ظلّت تلوم لجهلها عِرْسي ... لُومي وأنت حليمةٌ أمسِ[٢]
مَـنْ لائمٌ بكري وصاحِبَه[٣] ... فلقد شفيت بسيفه نفسي
فقتلته بالشعبِ أوّل فارس ... في الشرق قبل ترجُّل الشمسِ

عوف بن عبد الله بن الأحمر الأزديّ[٤].

شَهِدَ مع عليّ عليه السلام صفّين، وله قصيدة طويلة رَثَى فيها الحسينَ عليه السلام وَحَضَّ الشيعةَ على الطلبِ بدمهِ. وكانتْ هذه المرثية تخبأ أيام بني أمية، إنما

---

(١) ضبط اللقب في: النقائض بالتصغير ص ٦٦٥.

(٢) في النقائض:
ظلت تلومُ لما بها عرسي ... جهلاً وأنت حليمةٌ أمس

(٣) في النقائض:
إن تقتلوا بكرى وصاحبه.

(٤) ويسمّى: أيضاً: عبد الله بن عوف، شارك في معركة عين الوردة لسنة ٦٥هـ. تاريخ الأدب العربي ١/ ٣٣٢، أعيان الشيعة ٣٢/ ٢٢٧.

خرجتْ بعد ذلك، قالهُ ابنُ الكلبيّ ، منها[١] :

ونحن سمونا لابن هند بجحفلٍ كرَجْلِ دَباً يُزْجِي إليه الدواهيا
فلما التقينا بَيَّنَ الضَّرْبُ أيّنا بصفِّين كان الأضرع المتوانيا
ليبكِ حُسيناً كلما ذرّ شارق وعند غُسوق الليل من كان باكيا
لحا الله قوماً أشخصوهم وعرَّدوا فلم ير يوم البأس منهم محاميا
ولا مُوفياً بالعهد إذ حَمِس الوغى ولا زاجراً عنه المضلّيْنَ ناهيا
فياليتني إذ كان كنْت شهدته فضاربت عنه الشانئين الأعاديا
ودافعت عنه ما استطعت مجاهدا وأعملت سيفي فيهمُ وسنانيا

عُويف القوافي الفزارِيّ[٢] .

وهو عوف بن معاوية بن عتيبة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جُؤيّة ابن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن رَيث بن غطفان.

سُمّيَ عويف القوافي ببيت قاله[٣] .

وهو شاعرٌ شريف مدح الوليد وسليمان ابني عبد الملك وعمر بن عبد العزيز.

وهو القائل، ويقال إنه أهجى ما قيل[٤] :

اللؤم أكرَم مِن وَبْر ووالده واللؤم أكرم مِن وَبْر وما وَلدا
قومٌ إذا جَرَّ جانِي قومهم أمِنوا مِن لؤم أحسابهم أنْ يُقْتَلُوا قَودا

وله[٥] :

ولكل عزةِ معشر من قومهِ لُكَع يقصر سعيه فيعيبُ
لولا سِواهُ لجرَّرَت أوصاله عُرْجُ الضباع وصدَّ عنه الذيبُ

/ ٤٥ب/ ....[٦] .

---

(١) القصيدة تقع في ٣٥ بيتاً. في: ديوان أشعار التشيُّع ٢٥٩ ـ ٢٦١.
(٢) الأغاني: ١٨٨/١٩.
(٣) هو:
سأكذبُ من قد كان يزعم أنني إذا قلت شعراً لا أُجيد القوافيا
(٤) شعراء أمويون ٣/ ١٤٤ ـ ١٤٥. وقبلهما بيت.
(٥) أَخَلّ بها شعره.
(٦) نقص في الأصل.

كَـلُّ قَـرْم فـي عـصـرنـا ذي سـمـاحٍ   أنـتَ عـلـمـتَـهُ الـنـدى فـحـكـاكـا
لـكَ ذكـرٌ فـي الـنـاس عـذبٌ شـهـيٌّ   لـو تـسـمَّـعـتـهُ وجـدتَ مُـنـاكـا[1]

ذِكْرُ مَن اسمه (عابس)

عابس بن الحصين الجرمي.

فَرَّ يوم الكلاب وقال من أبيات[2]:

نـجـوتُ نـجـاءً لـيـس فـيـه وتـيـرةٌ   كـأنـي عُـقـابٌ عـنـدَ تـيـمـاء كـاسـرُ
خُـداريّـةٌ صَـقـعـاءُ لـبَّـدَ ريـشـهـا   مـن الـدَّجـن يـومٌ ذو أهـاضـيـبَ مـاطـرُ
ولـمـا رأيـتُ الـخـيـلَ تـنـزو وراءَنـا   عـلـمـتُ بـأنَّ الـيـومَ أحـمـسُ فـاجـرُ
يقولُ ليَ النهديُّ: هلْ أنتَ مُردفي؟   وكـيـفَ رِداف الـفَـلِّ، أمّـك عـابـرُ

ذِكْرُ مَن اسمه (عيّاش)

عيّاش بن الزبرقان بن بدر التميمي السعديّ.

أمه هنيدة بنت صعصعة عمة الفرزدق.

وكان عياش ماردأً شديداً، حسن العارضة وجيهاً. وهاجى جريرَ بن الخَطَفَى، وله يقول جرير[3]:

أعـيـاشُ قَـد ذاقَ الـقُـيـونُ مَـريـرتـي   وَأَوْقَـدْتُ نـاري فـادْنُ دونَـكَ فـاصْـطَـلِ

فقال عياش: إني إذاً لمقرور. فغُلِّب جرير عليه.

---

(١) لعل البيتين من قطعةٍ له في عمر بن عبد العزيز. يُنظر: شعراء أمويون ٣/ ١٥٠.

(٢) الأبيات لوعلة بن عبد الله الجرمي في شرح النقائض ١/ ٣٢٧ (عدا الثالث)، شرح المفضليات ٣٢٧، العقد الفريد ٥/ ٥٣١.
رواية الأول في العقد: عند تيمن. شرح المفضليات: (فجاء لم ير الناس مثله.. عند تيمن)
رواية الثاني في: شرح المفضليات: سفعاء.. من الظلّ يوم..
رواية الرابع في: العقد الفريد: (امك عاثر). شرح النقائض: (وقد قلتُ).

(٣) شرح ديوان جرير ٤٥٨. وينظر: الكامل للمبرد ١/ ٣٧١.

عياش الضبي[١]

قُطِعَتْ يَدُه ورجلُه وحُبس، فقال[٢]:

أَلَمْ تَرَني بالديرِ ديرِ ابنِ عامرٍ زللتُ وزلاّتُ الرجالِ كثيرُ
لقد طال ما وطّنت نفسي لما ترى وقلبُكَ ياابنَ الطيلسانِ يطيرُ
كَفَى حزَناً في الصدر أنَّ عوائدي حُجِبْنَ وأني في الحديد أسيرُ
إذا ما تشكّينا أذاةَ الذي بنا أطافَ بنا مثلَ الغرابِ مصيرُ
قليلُ غِرارِ النّوم حتى تنوَّموا ويطلعَ مِنْ ضوءِ الصباحِ بشيرُ

فَدَخلَ عليه ابنُ الطيلسان فقال:

أعيَّاش لو وطنّتَ نفسك فاصطبرْ فحظُّك من بعد الممات سعيرُ
رأيت قطيعَ الكف يخطو على عَصاً وكتفك من عظم اليمين حدير
/١٤٦أ/ وأحمق قد وطّنت نفسك خاليا لها، وحماقاتُ الرجالِ كثيرُ
فإنْ وَطَّنَ الضبيُّ نفساً أليمةً على الذّلِ مانَفْسي له بوقورِ[٣]

عياش بن حنيفة الخثعميّ.

مِن أهل اليمامة محدَث رشيديّ.

كان هو والسّمط بن مروان بن أبي حفصة يتحدثان إلى جارية باليمامة، فَمَرض عياش فلم يعدْهُ السمط، وكان للجارية ابن يقال لهُ عمر، فقال عيّاش ينسب عمر إلى السِّمط ويعاتبه في ترك عيادته:

فلو غير ميم بعدها الرّاء مسّه أذى ساعة لم تُخْلِهِ مِنْ سُؤالكا
وحقّ له منك السؤال وأمُّه ابا عُمَر قد أصبحت في حبالكا

---

(١) أحد اللصوص.
جَمَعَ شعره عبد المعين الملوحي في: (أشعار اللصوص وأخبارهم)، دمشق، ١٩٨٨م، ثم ١٩٩٣م.
(٢) أشعار اللصوص وأخبارهم٢/ ١٥ - ١٦
ورواية الثاني: «فإني قد وطّنتُ»
ونُسبت أيضاً إلى: التيحان العكلي، في: معجم البلدان: دير إبن عامر.
وينظر: معجم الشعراء في معجم البلدان ١٤٦.
(٣) في البيت إقواء.

وقـال أنـاسٌ فـيـه مـنـه مـشـابـه فـقـلـتُ لـهـم: كـلا لـحـفـظ إخـائـكـا
فـقـالـوا: بـلـى إنَّـا وَجَـدنـاه فـاعـلـمـنْ عـلـى امّـهِ فـي ظـلـمـةِ الـلـيـلِ بـاركـا

فقال السّمط:

تعيشتَ يا عيّاش من فَضْل كسبِها وعُـدْتَ سميناً بعد طول هُـزالِكـا
يـعـاتـبـنـي عـيّـاشُ أن لا أعـوده فـأهـونْ بـه حـيّـاً عَـلَـيَّ وهـالـكـا
وإني لأسـتـحـيي مـن الـنـاس كـلِّـهـم ومِـن خـالـقـي مِـن أَنْ أُرى بـفـنـائـكـا

فقال عياش:

أتـزعـم أنـي قـد سـمـنْـتُ بـكـسـبـهـا وما كـسـبـهـا يا سـمـط غـيـر عـطـائـكـا
فـإن بَـذَلَـت لـي رغـبـة عـنـك مـالـهَـا فـمـتْ كـمَـداً أو ضـنَّ عـنـهـا بـمـالـكـا

فقال السمط:

ولـمـا مـضـى لـلـحـمـل تـسـعـة أشـهـر وراب الـذي في بطـنـهـا من حِـلابـكـا
دعـوتَ إلـيـهـا الـقـابـلات يَـلـيـنـهـا فجاءتْ بمسطوحِ القفا في مثالِكـا

فقال عياش: «هذا شعر مروان». ولم يجبهُ.

ذِكر من اسمه (عليّ)

أميرُ المؤمنين أبو الحسن عليّ بن أبي طالب[1] ، رضي الله عنه.
يُروى له شعر كثير، منه قوله في يوم خيبر، لما خَرَجَ مرحبُ يقول:

قـد عـلـمـتْ خـيـبـرُ أنـي مـرحـبُ
شـاكـي الـسـلاح بـطـلٌ مـجـرَّبُ

فقال عليّ[2]:

أنـا الـذي سَـمّـتـنـيَ أمـي حَـيـدرهْ
كـلـيـث غـابـات كـريـه الـمَـنـظَـرهْ

---

(١) الحاشية: «قال الجاحظ في كتاب البرصان: «أبو طالب أول هاشمي في الأرض ولده هاشميان»..
أقول: القول في: البرصان ٢٦ ـ ٢٧.
(٢) أنوار العقول من أشعار وصيّ الرسول ٢٣٥.

/٤٦ب/ وله في رواية سعيد بن المسيب[١]:

أفاطم هاكِ السيفَ غير ذميمِ فلستُ برعديد ولا بلئيمِ
لعمري لقد جاهدتُ في نصر أحمدٍ ومَرضاة ربٍّ بالعباد عليمِ
أريد ثواب اللهِ لا شيء غيره ورضوانه في جنّةٍ ونعيمِ

وله[٢]:

يا شاهد الله علي فاشهدِ
آمنت بالخالق ربِّ أحمدِ
يا ربّ مَنْ ضلَّ فإني مهتدي
يا ربّ فاجعل في الجنان مقعدي

وروى له يونس النحوي[٣]:

تلكمْ قريشُ تمنّاني لتقتلني فلا وربِّك مابرُّوا ولا ظفِرُوا
فإنْ هلكتُ فرهْنٌ ذمتي لهمُ بذات وَقْبَيْنِ لا يعفو لها أثرُ

عليّ بن زيد الفوارس بن حصين بن ضرار الضبيّ.

جاهلي.

يقولُ في قَتْل حُصين بن أضرم السّيديّ:

تركت السّيْدَ مهملة تَناغَى تَناغِي الضأنِ ليس لهنَّ راعي[٤]

علي بن الغدير الغَنَويّ[٥].

جزريّ.

له شعر كثير، وهو القائل في فتنة ابن الزبير:

---

(١) أنوار العقول: ٣٨٠.
(٢) أنوار العقول: ١٦٩.
(٣) أنوار العقول: ٢٣٢.
(٤) الحاشية: «علي بن عمرو الطائي: أنشد له الأخفش في أماليه شعراً، وكذلك أنشد آنفاً لعلي بن عنزة الجرمي».
(٥) شاعر أموي، الاشتقاق ٢٧٠، المؤتلف والمختلف ٢٤٧.

فمنْ مبلغٌ قيس بن عيلان مَأْلُكاً ... بما احتاز منهم أرضُ نجدٍ وشامُها[١]
فلا تُهلكنكمْ فتنةٌ كلُّ أهلها ... كحيران في طخياء داجٍ ظلامُها
وخلّوا قريشاً والخصومة بينها ... إذا اختصمتْ حتى يقومَ إمامُها
فإن قريشاً والإمارةَ إنها ... لها وعليها برّها وأثامُها

وله:

وإذا سئلت الخيرَ فاعلم أنه ... نِعمٌ تُخَصُّ بها مِنَ الرحمنِ
شيَمٌ تُعلَّق في الرجال وإنما ... شيم الرجال كهيئة الألوانِ

البَرْدَخْت الضبيّ.

واسمه عليّ بن خالد[٢].

أحد بني السيِّد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة.

هجا جريراً لما نزل على القيَّار الثوري بقوله[٣]:

مازلت تلحس أوضاراً وتتبعها ... حتى نزلت على الثَّورِيِّ قَيَّارِ
/٤٧أ/ ما ثور أطحل إذ عُدَّت مآثرها ... ولا كليبُ بنُ يربوعٍ بأخيارِ
أبلغْ جريراً وقيّاراً وقل لهما ... ألستما تحت خَلْقِ اللهِ في النارِ

فبلغت جريراً وأُخبر أن اسمه البردخت فقال: «ماالبردخت ؟» قيل: «الفارغ الذي لا عمل له». فقال: «ما كنت لأجعل له عملاً ولا شغلاً». ولم يجبْهُ[٤].

وللبردخت يفخر[٥]:

وكمْ في بني سعدِ بن ضبَّة من فتًى ... عميم نَدى الكفَّين جَزْلِ المواهبِ
أولئك آبائي الذين تبرَّعوا ... بآلائهم واستكرِموا في المناصبِ

(١) في الأصل وفراج: (من اختار). والتصحيح من: نقائض جرير والأخطل ٦٣.
(٢) ذيل أمالي القالي ٣/ ٧٩، فتوح البلدان٣٤٩
و(البردخت) كلمة فارسية معناها: الفارغ.
جمع شعره د.محمد فؤاد نعناع، مجلة (العرب) ج١ ـ ٢، س٣٠، ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.
(٣) شعره: ٣٠.
(٤) ينظر: الشعر والشعراء ٢/ ٧١٢.
(٥) شعره: ٢٩.

وله يهجو الكميت بن زيد[١]:

ألا أبــلــغْ بــنــي أســدٍ رســولاً فــمــا أرَبِي إلــى شَــتْــمِ الــكُــمــيــتِ
أأَن غَــنَّــى الــمــلــوكَ فــنــال مــنــهــم وكـان إذا جـرى خَـلْـفَ الـسُّـكَـيْـتِ

فسأل الكميت عن اسمِ فقيل له: هو الفارغ بالفارسية. فقال: «نتركُهُ بفراغِه ولا نشغله». ولم يجبْهُ.

علي بن عميرة الجَرمي[٢].

يقول:

عـلـى عَـرصـات بـالـلـوى بـانَ أهـلُـهـا سـلامٌ وأنَّـي بـعـد رَيَّـا سـلامُـهـا
وكـيـف يُـحـيّـا رَسـمُ دارٍ مُـحـيـلـةٍ تـحـمَّـل أهـلـوهـا وبـادت خـيـامُـهـا
دَعُـونـي وريَّـا واعـلـمـوا أن هـامـةً تـهـيـم بـريَّـا سـوف يـبـقـى هِـيـامُـهـا

علي بن وهب المُزَني.

ذكره ابن أبي طاهر.

علي بن عبد الله[٣] بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم رضي الله عنه.

لما قدم المدينة مُسرف بن عقبة المُرِّي ففعل بالحَرَّة ما فعل؛ مِنْ أخذ الناس بالبيعة ليزيد بن معاوية، فَبايعوا إلاّ عليّ بن الحسين وعليّ بن عبد الله بن العباس رضوان الله عليهم، فأما عليّ بن الحسين رضي الله عنهما فأعفوه، وأما عليّ بن عبد الله فمنعه الحُصين بن نمر السَّكوني، وكانت أمُّ على كنديَّةً. فلما قرَّبه مسرف ليبايع عَلَى أنه عبدٌ ليزيد، قال الحصين: لا يبايع ابنُ أختنا على هذا. فقال مسرف: «أخلعْتَ يداً من طاعة؟» فقال له الحصين: «أمّا في عليّ بن عبد الله فنعم». فقال عليُّ بن عبد الله:

/٤٧ب/ أَبِـي الـعـبـاسُ قَـرْم بـنـي قُـصَـيٍّ وأخــوالــي الــكــرامُ بــنــو وَلِــيــعَــهْ
هــمُ مــلــكــوا بــنــي أســد وأوْداً وقـيـسـاً والـعـمـائـرَ مـن ربـيـعـةْ

---

(١) شعره: ٢٩.
(٢) الحاشية: وقال أبو حاتم: هو من جرم طيء».
(٣) توفي سنة ١١٨هـ.
وفيات الأعيان ٣/ ٢٧٤، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٨٤، الوافي بالوفيات ٢١/ ١٩٩.

هُمُ منعوا ذِماري يوم جاءت كتائبُ مُسلم[1] وبنو اللَّكِيعهْ
أراد بِيَ التي لا عِزَّ فيها فحالتْ دونه أيدٍ رَفيعهْ
وكندةُ معدنٌ للمُلْكِ قِدْماً يزينُ فَعالهم عِظَمُ الدَّسِيعَهْ

علي بن جُعْدُب الحارثي[2].

إسلامي.

لما أغارت بنو عقيل على بني الحارث بن كَعْب وأخذوا إبل جُعدُب قال:

أَمخترمي ريبُ المنونِ ولم أَسُقْ مَخاضَ ابن عيسى في فوارس أو رَكْبِ؟

ابن عيسى: رجلٌ من عُقيل، والركب: جمع الإبل.

ولمَّا أَقُدْ خيلاً بخيلٍ ولم أَجُلْ بأغباش ليلٍ عَرْجَ نهبٍ إلى نَهْبِ

عَرْج: إبل كثيرة، وأغباش: قطع.

أظنّ عُقَيلاً بالوعيد تَروضني فما يثبتُ الكِفل الضعيف على الصَّعْبِ

الكِفل: الكساء يوضع تحت الرحل على مؤخر البعير.

ألم أكُ قد لاقيتكم يوم سَحْبَلٍ فلم يُنجكم سهلٌ ولا جبل صَعْبُ

فأجابه حُجيرة بن صَبْرة العُقَيلي:

عليّ الهدايا يا عليُّ بن جُعْدُب بأصدقَ مما قلتَ إن كفّ لي شُرْبُ
فإن كنتَ توفي بالنذور التي بها حلفتَ فأسهِلْ من ذُرى الجبل الصعبِ

عليّ بن حسّان البكري[3].

يقول:

هل اللهُ عافٍ عن ذنوب تسلّفتْ أمِ اللهُ إن لم يعفُ عنها يُعيدها
أم الدهرُ مُنْسِيّ الذي كان بالحمى ليالِيَ يعتاد المحبين عِيدُها

(١) في الحاشية: مسرف. وأثبت فراج اسمه منها. فاسمهُ الحقيقي (مسلم) لكنه عرف بـ (مسرف) لما ارتكبه من جرائم بحقّ المسلمين.

(٢) الحاشية: «قال الهجري: علي بن جعدب القناني، كان صاحب يوم سحبل على عقيل وهو من بني الحارث بن كعب، مذحجيّ».
أقول: ينظر: التعليقات والنوادر ٣/ ٧٤٩ إذْ ورد اسمه فقط.

(٣) سمط اللآلي ١٧٨.

وهل آثمنْ بالله إن قلت ليتني ... لعصماء بالي حُلَّة أو جديدُها
/١٤٨أ/ وكنا إذا وانت بعصماء نِيَّةٌ ... رضينا عن الأيام لا نستزيدُها
من البيض لا تَجزيْ إذا الريحُ ألصقتْ ... بها درعها أو زايل الحَلْيَ جِيدُها

عليّ بن مَعدان الطائي.

إسلامي.

يقول:

يقولون لا تذكر أخاك ولا تُرِدْ ... جزاءً له ماعشت غير الترحُّمِ
سأبذل مالي كلّه في جزائه ... ليغني به أولاده بعد مَغْدَمِ

علي بن أبي كثير.

مولى بني أسد، وقيل: بل مولى بني تيم اللات بن ثعلبة.

شاعر مكثر، صاحب شراب وفتوة، مدح ابن المقفِّع[1] وغيره، واستكتبه أبو بُجير الأسدي عند تقلده الأهواز للمنصور، وله معه أخبار.

وهو القائل:

سقاني هذيلٌ من شرابٍ كأنه ... دم الجوف يستاقُ الحليمَ إلى الجهْلِ
متى يرْوَ منه ذو التِّرات فإنه ... يُهيج له ذِكْرَ القديم من الذَّحْلِ
وما زلت أُسْقَى شربةً بعد شربةٍ ... لعمرك حتى رحتُ متَّهَم العَقْلِ
سقاني ثلاثاً بعد سبع وأربع ... فخثَّرن ما بين الذؤابة والنَّعْلِ
فرحتُ أجوب الأرض أرْكل متنها ... إذا هي مالت بي ليعْدِلها رَكْلي
ترى عينيَ الحيطان حولي كأنها ... تدورُ[2] ولو كلمتني قلت ذو خَبْلِ
فلا العين تَهديني وبالرجل ما بها ... فلأياً بلأي ما دفعت إلى وَحْلِ[3]

(١) هكذا ضبط الأصل ووضع عليه علامة «صح». والمشهور أنه يروى بفتح الفاء وكسرها. ينظر: الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٣٣ ـ ٣٦٤.
(٢) عند المرحوم فراج: (بدورٌ) وعلّق: لعلها: تدور.
(٣) لعلها أيضاً: رحلي.

علي بن أُدَيم الكوفي البزّاز[١] .

كان في صدر الدولة العباسية، وَعَشِقَ جاريةً يُقال لها مَنْهلة، وله معها حديثٌ، وهو القائلُ:

جدّ الرحيلُ وحثّني صَحبي ... قالوا: الصباحُ، فطيَّروا لُبّي
واستقت سوقاً كاد يقتلني ... والنفس مشرفة على نَحْبي
لم يلقَ عند البَيْنِ ذو كلفٍ ... يوماً كما لاقيتُ مِن كَرْبي
لا صبر لي عند الفراق على ... فقدِ الحبيبِ ولوعة الحبّ

علي بن الخليل الكوفيّ[٢] .

مولى يزيد بن مَزْيد الشيباني، ويكنى أبا الحسن، أَحَدُ / ١٤٩أ/ شُعراء الكوفة وظرفائهم، وهو مطيع بن إياس ويحيى بن زياد طبقة، يتصاحبون على المجون والخلاعة والشراب.

وَطَلَبَ الرّشيدُ علي بن الخليل مع الزنادقة، فاستتر استتاراً طويلاً، ثم قَصَدَهُ بالرَّقة وهو شيخٌ كبير، فأنشده قصيدة منها:

إني رحلتُ إليك مِنْ فَزَعٍ ... قد كان شرَّدني ومِن لَبْسِ[٣]
إن رابني من حادث فزع ... كان التوكّل عنده تُرْسِي

فآمنه وَوَهَبَ له خمسة آلاف درهم.

ولهُ:

يقولون: طال الليل، والليل لم يُطلْ ... ولكنَّ مَنْ يهوَى من الهمّ يَسهرُ
فكم ليلةٍ طالتْ عليّ بهجركُمْ ... وأخرى يلاقيها بوصل فَتَقصرُ

وله:

نزِّه صَبوحك عَنْ مقال العذَّلِ ... ما العيش إلاّ في الرحيق السلسلِ

---

(١) الأغاني ١٥/٢٦٦، ذم الهوى ٥٦٤ ـ ٥٦٥، مصارع العشاق ١/ ٢٠٥، تاريخ الأدب العربي ٣/ ١٣٣ ـ ١٣٤.

(٢) الأغاني ١٣/ ١٤، زهر الآداب ٣/ ٢٦٨.

(٣) الحاشية إشارة إلى رواية في نسخة أخرى:

إني لجأتُ إليك من فَزَعٍ ... قد كان أَسْدَمَني ومِن لَبْسِ

تُهدِي بقلب المستلين تخيُّلاً وتُلين قلب الباذخ المتخيِّلِ

علي بن رَزين الخزاعي[١].

وهو أبو دعبل بن علي الشاعر.

وعلي هو القائل في رواية ابنه دعبل[٢]:

قد قلت لما رأيتُ الموتَ يطلبني: يا ليتني درهم في كيس مَيَّاح[٣]
فياله درهماً طالتْ سلامَتُهُ لا هالكاً ضيعةً يوماً ولا ضاحي

علي بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب.

هرب ـ بعد قتل أبيه وأهله ـ إلى الهند، وكتب في خان ببعض بلدانها:

انتهيت إلى هذا الموضع بعد أن مشيت حتى انتعلت[٤] الدم، وقد قلت:

عسى مشربٌ يصفو فيُرْوِيَ ظمأةً أطال صداها المنهل المتكدِّرُ
عسى جابرُ العظم الكسير بلطفه سينظر للعظم الكسير فيجبرُ
عسى صور أمسى لها الجور وافياً سيتبعها عدل يَجِيْءُ فيظهرُ
عسى الله، لا تيأسْ من اللهِ إنه يسيرٌ عليه ما يعزّ ويكثرُ

علي بن عبيد الله بن محمد بن عمر [بن علي][٥] بن أبي طالب.

يقال له (الطيب).

لما حبس /١٤٩أ/ الرشيدُ موسى بنَ جعفر واشتدّ في طلب الطالبيين، قال علي بن عبيد الله:

كلما قلنا: أتتنا دولةٌ أذهبتْ عُسْراً وجاءت بيُسُرْ[٦]

---

(١) الأغاني ١٢/ ٣٥٤، سمط اللآلي ١٨٥، خزانة الأدب ٢/ ٢٨٧.
(٢) نصوص من كتاب «طبقات الشعراء» ١٢٢.
(٣) البيتان في: الأغاني: ٢٠/ ١٢٢
ورواية الأول: (أقول لما).
ورواية الثاني: (طالت صيانته لا هالك).
(٤) في الأصل: «ابتلعت». والتصحيح في الحاشية.
(٥) ما بين العضادتين زيادة ضرورية أضافها المرحوم فراج قبل النَّص.
وينظر: إتمام الوفاء ٧٣، ولم يثبت هذه الزيادة المهمة.
(٦) ستأتي الأبيات للقاسم بن إبراهيم بن إسماعيل.

عطف الخوفُ علينا والردَى وصفاء الدهر رَهْنٌ بكدرْ
صار واللهِ علينا مالنا إن هذا لبلاءٌ مستمرّ
نَزَغَ الشيطانُ فيما بيننا فأتانا من جهات الخير شرّ

وله يرثي بعضَ أهله:

لِي ياأخي أبداً عليك أنينُ وإلى خيالك رنَّة وحنينُ
ومدامعي مشغولة بك كلّها وخيال وجهك للضمير يَبينُ
كنتَ المنى عندي وفارج كربتي فاستاثرتْ بمناي فيك مَنونُ

عليّ بن حمزة الكسائي[1] ، **أبو الحسن.**

كوفيّ.

نَزَل بغداد، وَأَدَّب محمدَ بن الرشيد، وهو إمامُ أهل الكوفة في النحو والقراءة، وأُستاذ الفَرّاء والأحمر.

والكسائي، قليل الشعر، وله أبيات يصف فيها النحو، ويحثّ على تعلّمهِ، مشهورة، أولها:

إنما النحو قياس يُتّبَعْ وبه في كلّ أمر يُنتفعْ
فإذا ما أبصر النحوَ الفتى مرَّ في المنطق مرّاً فاتسعْ
وإذا لم يعرفِ النحوَ الفتى هابَ أن ينطِق حُسْناً فانقمعْ[2]
يقرأ القرآنَ مايعلم ما صرَّف الإعرابُ فيه وصنَعْ
فتراهُ يخفضُ الرفعَ وما كانَ من نصبٍ ومِنْ خَفضٍ رَفعْ[3]

ومات هو ومحمد بن الحسن الفقيه مع الرشيد بناحيةالرّيّ، في خرجتهِ الأولى إلى خراسان.

وكتب الكسائي إلى الرشيد وهو يؤدب محمداً بأبيات أولها:

---

(١) تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٣، وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٥، نور القبس ٢٨٢، اللباب ٣/ ٤٠، إنباه الرواة ٢/ ٢٧٠، الوافي بالوفيات ٢١/ ٦٥ ـ ٧٣، مراتب النحويين ١٢٠.

(٢) الوافي: حيناً فانقطع.

(٣) الوافي:

فتراه يرفع النصب وما كان من خفضٍ ومن نصبٍ رفع

ماذا تقولُ أمير المؤمنين لمنْ[١] أمْسَى إليك بحرمة يدلي

واستماحه فيها، فأمرَ له بعشرةِ آلاف درهم وجارية حسناء وخادم وبرذون بسرجِهِ ولجامِهِ.

علي بن المبارك الأحمر[٢] النحوي غلام الكسائِيّ.

قليل الشعر ضعيفه.

قال إسحاق الموصلي: أنشدني الأحمر لنفسه:

/٤٩ب/ ربما سرّني صدودكِ عني وطِلابيكِ وامتناعكِ منّي

ذاك ألا أكون مفتاح غيري فإذا ما خلوتُ كنتِ التمني

حسب نفسي أن تعلمي أن قلبي لكُمُ وامق ولو بالتظني

علي بن حسن بن علي بن عمر بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب.

هو القائل لعلي بن عبد الله الجعفري ـ وكان عُمر بن فرج الرُّخجي حمله من المدينة ـ:

صبراً أبا حسنٍ فالصبرُ عادتكم إنَّ الكرامَ على ما نابهم صُبرُ

أنتمْ كرامٌ وأرضى الناسِ كلّهم عن الإله بما يجري به القدَرُ

واعلمْ بأنكَ محفوظ إلى أجل فلن يضرّك ماسدَّى به عُمَرُ

وله:

إن الكرامَ بني النبيِّ محمدٍ خيرُ البرية رائح أو غادِي

قوم هدى اللهُ العباد بجدّهم والمؤثرون الضيف بالأزوادِ

كانوا إذا نهِل القنا بأكفهم سكبوا السيوفَ أعاليِ الأغمادِ

ولهم بجنب الطّفّ أكرمُ موقف صبروا على الريب الفظيع العادي

حول الحسين مصرَّعين كأنما كانتْ مناياهُمُ على ميعادِ

---

(١) كذا في الأصل، وفي ابن خلكان: قل للخليفة ما تقول لمن.

(٢) توفي سنة ١٩٤هـ.

ترجمتُهُ في: نور القبس ٣٠١، مراتب النحويين ١٤٢، تأريخ بغداد ١٢/ ١٠٤، معجم الأدباء ١٣/ ٥ ـ ١١ (وفيه: علي بن الحسن)، الوافي بالوفيات ٢١/ ٣٩٨، معجم المؤلفين ٧/ ٣١٧.

علي بن طاهر بن زيد بن عبد الرحمن بن القاسم بن حسن بن زيد بن حسن بن علي بن أبي طالب.

يقول:

هل كان يرتحلُ البُرَاقَ أبوكمُ ... أو كان جبريلٌ عليه ينزِلُ
أم من يقول اللهُ إذ يختاره ... للوَحْي: نَمْ ياأيها المزَّمِّلُ
يَبْدَا المؤذّن في الأذان بذكره ... من بعد ذكر اللهِ ثم يُهلّلُ

علي بن عاصم العنبري[1].

من أهل أصبهان. له مع أبي دلف العجلي خبر.

وهو القائل يمدح عبدالله بن هلال المعروفي[2]:

ونشرتُ من حِبَر القصائد يَمنةً ... لاحتْ أهلَّتها علَى ابن هلال
ملك يَرَى الأملاكَ خولاً عنده ... من شدَّة الإعظام والإجلال
/٥٠أ/ بحر تدفق حوله لعفاته ... لججٌ من الإنعام والإفضال
وإذا الكماةُ تخالسوا أرواحهم ... بغرار كلِّ مهند قصّال
وحسبت غمغمة الفوارس في الوغى ... زأر الأسود تراعُ بالأغيال
صنعت بأرواح الكماة سيوفه ... ما كان يصنع جودُه بالمال

عليّ بن الجهم[3] بن بدر بن مسعود بن أسيد بن أذينة بن كَرَّار بن كعب بن

---

(١) طبقات الشعراء ٣٥٤ ـ ٣٥٨.

(٢) الأبيات في الطبقات، من قصيدة طويلة.
ورواية الأول: نجمتْ أهلّتُها.
ورواية الثاني:
ملك ترى الأملاك عنه إذا بدا ... خولاً من الإعظام والإجلالِ
ورواية صدر الثالث: (ونداه معروف تَدَفَّقُ حولَهُ).
ورواية الرابع: (... مهجاتهم ضرباً بكلِّ..)
ورواية الخامس: (زَأْزن في الأغيال).

(٣) ترجمتُهُ في: الأغاني ١٠/٢٠٣ ـ ٢٣٤، تاريخ بغداد ١١/٣٦٧، الأعلام ٤/٢٧١، معجم الشعراء للجبوري ٣/٤١٤.
حقق ديوانه خليل مردم، وطبع في بيروت.

مالك بن عتبة بن جابر بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة.

يُكْنَى أبا الحسن، وأصله من خراسان.

وخبر ولد سامة بن لؤي مع أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، رضي الله عنه، في بيعه إياهم مِنْ مصقلة بن هبيرة الشيبانِيّ، وضمانه المال. وهربه إلى معاوية بعد إعتاقهم مشهور معروف.

ولعليّ بن محمد بن العلويّ الكوفِي[١] في عليّ بن الجهم من أبيات[٢]:

وسامةُ[٣] منّا فأما بنوهُ   فأمرهمُ عندنا مظلمُ

وقد أكثر الشعراءُ في هجاء عليّ بن الجهم لإنحرافِه عن أهل البيت عليهم السلام، وهو شاعرٌ مطبوع عذب الألفاظ سهل الكلام مقتدر على الشعر.

كان إبراهيم الحربيّ يصفهُ ويقرظه، ويقال: إنَّ إبراهيم هو ابن داية علي بن الجهم. ومَدَحَ عليٌّ المعتصمَّ والواثقَ وجالس المتوكلَ، ومات سنة تسع وأربعين ومائتين بناحية حلب. خرج متوجهاً للغزو فقتله أعرابٌ من كلب.

وهو القائل[٤]:

هي النفسُ ما حمّلتهَا تتحمَّلُ   وللدهرِ أيّامٌ تَجورُ وتَعدلُ
وعاقبةُ الصبرِ الجميلِ جميلةٌ   وَأَفضلُ أخلاقِ الرجال التَّفَضُّلُ
ولا عارَ أَنْ زالت عنِ المرءِ نعمةٌ   ولكنَّ عاراً أَنْ يزوَل التجمّلُ

وله[٥]:

غِيَرُ الليالي بادئاتٌ عُوَّدُ   والمالُ عاريةٌ يُفادُ ويَنفَدُ
ولكلّ حالٍ مَعْقَبٌ، ولربما   أجلى لكَ المكروهُ عما تَحمَدُ

---

(١) شاعر عباسي فحل.
ترجمته في: عمدة الطالب ٣٠٠، سمط اللآلي ١/ ٤٣٩.
(٢) ديوانه ١٠٣.
(٣) في الأصل: (أسامة)، والتصحيح من الديوان.
(٤) ديوانه ١٦٢ ـ ١٦٣، من قصيدة.
(٥) ديوانه ٤٣ ـ ٤٤ من قصيدة
ورواية الثاني: يُحْمَدُ.

لا يـؤيـسـنَّـكَ مِـن تـفَـرُّج كـربـةٍ ... خـطـبٌ رمـاكَ بـه الـزمـانُ الأنـكـدُ
/ ٥٠ب/ كم مِنْ عليلٍ قد تخطّاه الردى ... فـنـجـا، ومـاتَ طـبـيـبـهُ والـعُـوَّدُ

وله[(١)]:

دعيني أمُتْ والشَّملُ لم يتشعّبِ ... ولا تُبعدي أفديك بالأمّ والأبِ
سَقَى الله ليلاً ضمَّنا بعدَ هجعةٍ ... وأدنى فؤاداً مِن فؤادٍ مُعَذَبِ
فبتنا جميعاً لو تُراقُ زجاجةٌ ... مِن الراح فيما بيننا لم تَسَرَّبِ

أبو الحسن علي بن يحيى[(٢)] بن أبي منصور المنجم[(٣)].

ونسبهُ يتصلُ في الفرس إلى أبرسام البُزُرْج فَرَمْذَار، وكان وزير أردشير وصاحب أمره.

وأسلم يحيى بن أبي منصور على يد المأمون وخصّ به، وهم من فارس.

وأبو الحسن أديبٌ شاعرٌ فاضلٌ مفتَنٌّ في علوم العرب والعجم، وكان جواداً ممدَّحاً ونادم المتوكل وعلتْ منزلتهُ عنده، ثم لم يزْل مع الخلفاء يكرمونه واحداً بعد واحد إلى أيام المعتمد ومات في سنة خمس وسبعين[(٤)] ومائتين وله أربع وسبعون سنة، ورثاه عبد الله ابن المعتز وعبيد الله بن عبد الله بن طاهر وجماعة من الشعراء.

وهو وأهله وولده وأولادهم في البيت الخطير من الدين والأدب والشعر والفضل، لا أعلم بيتاً اتصل فيه من هذه الأنواع الشريفة ما اتصل لهم وفيهم.

وأبو الحسن هو القائل في نفسه:

عليُّ بن يحيى جامعٌ لمحاسنٍ ... من العلم مشغوف بكسب المحامِد

---

(١) ديوانه ٩٥.
ورواية الأول: ذريني..
ورواية الثاني: بعد فُرقةٍ.

(٢) توفي سنة ٣٥٢هـ.
يتيمة الدهر ٣/ ١١٩، معجم الأدباء ١٥/ ٤٤٠، وفيات الأعيان ٣/ ٥٧.

(٣) الحاشية: «ط: الحسن بن يحيى بن أبي منصور أخو علي بن يحيى هذا، وابنه أبو أحمد يحيى بن علي بن يحيى، وابنه أيضاً هارون بن علي بن يحيى وابن ابنه أبو الحسن أحمد بن يحيى بن علي بن يحيى».

(٤) في الأصل «تسعين» والتصحيح من: الوفيات.

فلو قيل هاتوا فيكم اليوم مثله لعزَّ عليهم أن يجيئوا بواحدِ

وله:

سيعلم دهري إذْ تنكَّرَ أنني صبورٌ على نكرائه غيرُ جازعِ
وأنّي أسوسُ النفسَ في حال عسرها سياسة راضٍ بالمعيشة قانعِ
كما كنت في حال اليسار أسوسها سياسة عفٍّ في الغنى متواضعِ
وأمنعها الوِردَ الذي لا يليق بي وإن كنت ظمآناً بعيد الشرائعِ

وله في الطيف، وله فيه لحن من خفيف الثقيل:

بأبي والله من طَرَقا كابتسام البرق إذْ خفقَا
زادني شوقاً برؤيته وحشا قلبي بها حُرَقا
/٥١أ/ مَنْ لقلب هائم كلفٍ كلما سكّنته قَلِقا[1]
زارني طيفُ الحبيبِ فما زاد أن أغرى بيَ الأرقا

علي بن صالح.

ذكره ثعلب ولم ينسبه وقال: أتاه رجل فشكا إليه حاله، فقال علي:

اعذِر فإن الأمور ضيّقة والضيق يحمى[2] الفتى عن الأدبِ
أردّ وجه الفتى بجِدّته لم تبتذِله ضراعةُ الطَّلَبِ
إني إذا اختارني لحاجته مثلَك أوصلته إلى الأربِ
من أمكنته صَنيعةٌ فأبَى فلا تهنَّا بوافر الشَّربِ

علي بن عبد الغفار الكاتب الجرجرائي الضرير، يكنى أبا الحسن.

له قصيدة طويلة يُعزّي فيها إبراهيم بن العباس الصولي عن ابنيه، أولها:

أملُ المرءِ خُلْدَه تضليلُ كيف والموت للحياة سبيلُ
كلّ حي وإن تراخى له العُمْـ ـر به للمنون يوماً كفيلُ

وفيها يقول:

كم رأينا مِنْ ثاكل قد تسلّى بعد أنْ ودّ أنّهُ المنكولُ

---

(١) وفيات الأعيان: «خفقًا».
(٢) قال فرّاج: لعلها: يعمى..

قـد أبـى الـمـوتُ أنْ يـعـمِّـر حـيّـاً وبـقـاء الـذي يـعـيـش قـلـيـلُ
كـم عـسـى الـحـيُّ أنْ يـعـمّـرَ والـمـو تُ لـه طـالـب عـلـيـه وكـيـلُ

علي بن خالد العُقيلي الكاتب الأعور[1].

استهداه علي بن الجهم نبيذاً فَبَعَثَ إليه نبيذ عسل وزبيب وكتب إليه:

سَـلَـلْـتُ بـحـكـم الـنـارِ روحَ زَبـيـبـةٍ تـخـيرتُـها صفـراء ممحوضة الـعَـجْـمِ
فـلـمـا بـدتْ زوّجـتُـهـا ريـقَ نـحـلـةٍ أرقّ وأقـوى فـي الـصـفـاءِ مِـنَ الـوَهْـمِ
وأنـكـحـتُـهـا بـالـمـاءِ فـي الـدَنِّ حِـقـبـةً فـكـانـا سـروراً طـيِّـبَ الـريـحِ والـطـعْـم
وزَفّـتْـهـمـا مـنـي إلـيـك زجـاجـةٌ فـقـد أنـزلاهـا مـنـهـمـا مـنـزلَ الأمِّ
فأنـتِجْـهُـما سـيـفـاً مِـنَ الـسـكـر قـاطـعـاً وجـرِّده ثـم اضْـرِبْ بـه عُـنُـقَ الـوْهـمِ

علي بن أحمد العقاليّ.

أحد شعراء العسكر، مدح ابن أبي دُواد بعدة مدائح، منها قوله:

لـولاك يـابـن أبـي دُوادٍ لاَمَّـحَـى عـزَّ الـعـشـائـر أجـمـعـيـن وزالا
/٥١ب/ وتـحـلّـت الأنـبـاط فـي عَـرَصـاتـهـم ولأصـبـحـوا لـلـواطـئـيـن نِـعـالا
لا زلـتَ مـرمـوق الـمـكـارم عـالـيـاً تـبـنـي الـعُـلا وتـحـقـق الآمـالا

ولما قال أبو تمام:

تزحزحي عن طريق الحقّ يا مضرُ

قال عليُّ بن أحمد يرد عليه:

الـحـمـدُ للهِ حـمـداً لا يُـحـيـط بـه حَـمْـد الـعـباد ويَـعْـيـا دونـه الـفِـكَـرُ

وله يمدح رجلاً:

كـم عـائـذٍ بـأبـي مـعـاذ لـم يـجـدْ وَزَراً سـواه ولا سـبـيـلَ مـآلِ
ذمَّ الـزمـانَ إلـيـه مـرتـجـيـاً لـه فـنـجـا مـن الإدبـار والإقـبـال
إنَّ الـشـجـاعـةَ والـسـمـاحـةَ والـتُّـقـى وَالَـيْـنَـه مـنْ دون كـلّ مـوالـي

---

(١) نقل ترجمته د.عبدالرزاق حسين في ذيل كتاب (الشعور بالعور) للصفدي، مستدركاً عليه ص: ٣٥٧، ورجع إلى نشرة كرنكو ٢٨٨. وقد ورد عجز الأول: (تخيرتُها ممحوضة حلوة العجم).

علي بن يقطين.

مولى بني أسد.

يقول:

يا ليت شعري ما يكون جوابي أما الرسول فقد مَضَى بكتابي
جاءَ الرسولُ وَوَجْهُهُ مُتَهَلِّلٌ يقرا السلام عليّ من أحبابي

علي بن الوليد أبو الوليد.

هو القائلُ يهجو أبا تمام الطائيّ:

دَع الهجاءَ فإنّ اللهَ حَرَّمَهُ واقْصِد إلى الحق إنَّ الحقَّ متَّبعُ
واذكُرْ حبيبَ بن أَوْسُونا ودعوتَه فإن طيّاً إذا سُبّوا به جزعوا
أطمعت نفسك في طيٍّ لتجويهَا يا أبنَ الخبيثة فاستولى بك الطمَعُ

وهي طويلة.

وكان عليّ مغرى بهجاء أحمد بن يوسف الكاتب، وفيه يقول:

عَصَتْ ربها عجلٌ فصكَّت بيوسف فأنهلها عاراً فزِيدت بأحمد
فتىً لا يبيت الدهرَ إلاَّ وكفه على استِ خَصيٍّ أو على أيرِ أمردِ

وله:

خَودٌ تغارُ حِقاقها وسِخابها فهما على الأحشاء يَقْتفلان
هذا يغارُ على محلّ إزارها ويغار ذاك بمشبه الرُّمانِ

علي بن رَزين بن علي بن هارون.

وهو ابن أخي دعبل بن عليّ.

وكان عليٌّ شاعراً.

علي بن العباس بن جُورجس الرومي(١).

مولى عُبيد الله بن عيسى بن جعفر بن / ٥٢أ/ المنصور، يُكْنَى أبا الحسن وأُمه

(١) ترجمتُهُ في: المنتظم ٥/ ١٦٥ ـ ١٦٨، وفيات الأعيان ٣/٣٥٨، البداية والنهاية ١١/ ٧٤ ـ ٧٥، الوافي بالوفيات ٢١/ ١٧٠ ـ ١٨٧، معاهد التنصيص ١/ ١٠٨ ـ ١١٨؛ شذرات الذهب ٢/ ١٨٨ ـ ١٩٠.

حَسَنة بنت عبد الله السجزيّ.

أَشْعَرُ أَهْلِ زمانه بعد البحتريّ وأكثرهم شعراً وأحسنهم أوصافاً وأبلغهم هجاءً وأوسعهم افتناناً في سائر أجناس الشّعر وضروبهِ وقوافيهِ، ويركب من ذلك ما هو صَعْب متناوله على غيرهِ ويلزم نفسه مالا يلزمه، ويخلط كلامه بألفاظ منطقية يُجمل لها المعاني ثم يفصلها بأحسن وصف وأعذب لفظ.

وهو في الهجاء مقدَّم لا يلحقه فيه أحدٌ مِنْ عصرهِ غَزارة قول وخبث منطق، ولا أعلم أنه مَدَحَ أحداً مِن رئيس ومرؤوس إلاّ وعادَ عليه فهجاهُ ممن أحسنَ إليه أم قَصَّرَ في ثوابه، فلذلك قَلَّتْ فائدته مِنْ قولِ الشعرِ وتحاماه الرؤساءُ وكان سبباً لوفاتِهِ.

وكانَتْ به علّةٌ سوداويةٌ ربما تحركتْ عليه فغيرّتْ منه.

وولد في رجب سنة إحدى وعشرين ومائتين بالعتيقة مِن الجانب الغربيّ مِنْ مدينةِ السلام، وتوفّي في الجانب الشرقي في مشارع سوق العطش في جمادى الأولى، سنة ثلاث وثمانين ومائتين، ودُفِنَ في مقابر باب البستان. وكان ملازماً للحسن والقاسم إبني عبيد الله بن سليمان في وزارة أبيهما، فيقال: إن ابن فراس الكاتب احتال عليه بشيء أطعمه إياه بأمر القاسم بن عبيد الله وكان سبب موته لهجائه ابن فراس.

وهو القائلُ(١):

نظرَتْ فأقصدتِ الفؤادَ بسهمها ... ثم انْثَنَتْ عنه فكاد يهيمُ
الموتُ إنْ نظرت وإنْ هيَ أعرضتْ ... وقعُ السهام ونزعُهنَّ أليمُ

وله في وَصْف السّيف وهو نهاية في معناه:

يُشيِّعُه قلبٌ رُواء وصارم ... صقيلٌ بعيدٌ عهده بالصياقلِ
تَشيم بروقَ الموت في صفحاته ... وفي حدّه مصداقُ تلك المخايلِ

وقد أكثر الشعراء في ذكر الأوطان ومحبتها والشوق إليها، فجاء ابن الرومي مع قرب عهده فَذَكَرَ الوَطَنَ وبيّن عن العلة التي لها يُحَب، وزاد عليهم أجمعين وجمع ما فرقوه في أبيات مِنْ قصيدةٍ يخاطب بها سليمان بن عبد الله بن طاهر، / ٥٢ب/ وقد

---

(١) ديوانهُ ٦/ ٢٣٩٧.
ورواية عجز الأول: ثم انثنتْ نحوي فكدتُ أهيمُ.

أريد على بيع منزله فقال[1]:

ولـي وطـنٌ آلـيـتُ ألاَّ أبـيـعـه ... وألاَّ أرى غيري له الدهرَ مالِكا
عهدت به شرخ الشباب ونعمةً ... كنِعمة قوم أصبحوا في ظلالكا
وقد ألفته النفسُ حتى كأنه ... لها جسد إن غاب غودِرت هالكا
وحَبّب أوطانَ الرجال إليهمُ ... مآرِبُ قضاها الشبابُ هنالِكا
إذا ذكروا أوطانهم ذكّرتهمُ ... عهودَ الصّبا فيها فحنّوا لذالكا

وله في معناه[2]:

بلدٌ صحبْت به الشبيبة والصِّبا ... ولبستُ ثوبَ العيش وهو جديدُ
فإذا تمثّل في الضمير رأيته ... وعليه أغصانُ الشباب تَميدُ

وله وسمعه البحتري فاستجاده[3]:

يُقَتِّر عيسى على نفسه ... وليس بباقٍ ولا خالدِ
ولو كان يَسْطِيع من بُخله ... تنفّس من مِنخر واحدِ

وله من قصيدته الطويلة[4]:

لِمَا تؤذن الدنيا به من صروفها ... يكون بكاء الطفل ساعةَ يُولَدُ
وإلا فما يُبكيه منها وإنها ... لأفسحُ مما كان فيه وأرغدُ

وله في إبراهيم بن المدبِّر وَرَدَّ عليه قَصِيْدَةً مدحه بها:

رددْتَ عليّ مدحي بعد مَطْلٍ ... وقد دنَّست مَلبسه الجديدا
وقلتَ امدَحْ به من شئت غيري ... ومن ذَا يقبل المدحَ الرَّديدا
ولا سِيْمَا وقد أعبقتَ فيْه ... مخازيَك اللواتي لن تَبيدا
وهل للحيِّ في أثواب مَيْتٍ ... لَبوس بعدما امتلأتْ صديدا

(١) ديوانه ٥/ ١٨٢٥.
(٢) ديوانه ٢/ ٧٦٦.
وروابة عجز الثاني: أفنان.
(٣) ديوانه ٢/ ٥٨٩.
(٤) ديوانه ٢/ ٥٨٤.

ابن الطريف السلمي اليمامي(١) .

اسمهُ: علي بن سليمان.

أحد شعراء العسكر.

قال يرثي عليّ بن يحيى المنجم:

قد زرتُ قبرك يا عليُّ مسلِّماً ولك الزيارةُ مِنْ أَقلّ الواجبِ

ولو استطعتُ حملتُ عنك ترابه قد طال ما عنّي حملتَ نوائبي

/٥٣أ/ ودمي فلو أني علمتُ بأنه يُرْوِي ثراك سقاهُ صوْبُ الصائبِ

لسفكته أسفاً عليك وحسرةً وجعلت ذاك مكان دمعٍ ساكبِ

فلئن ذهبتَ بملء قبرك سودداً لَجميلُ ماأبقيتَ ليس بذاهبِ

وله:

يا باذل المعروف قبلَ سؤالهِ ومن الثناء له خصوصاً مكسبُ

إنَّ التفضلَ عادةٌ لك عندنا وبها إليك جميعنا نتقرَّبُ

جُدْ لي بوعدك والذي عَوَّدتني كَمَلاً فما لي عن نوالك مذهبُ

علي بن محمد الوَرْزنيني البصري(٢) صاحب الزَّنج.

تُرْوَى لهُ أشعار كثيرة في البسالة والفتك. وسمعتُ ابنَ دريد يذكر أَنَّها أو أكثرها له، لأنه كانَ يقولُها وينحلها(٣) غيره، وقُرِئتْ عليه بحضرتي فاعترف بها.

ومما يروى لعليّ لما هَرَبَ من الدار التي كان فيها في اليوم الذي قُتِل فيه(٤):

عليك سلام الله يا خيرَ منزلٍ خرجنا وخلَّفناه غيرَ ذميمِ

فإن تكن الأيام أحدثْنَ فرقةً فمن ذا الذي من رَيبهنّ سليمُ(٥)

(١) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٢١/ ١٤٥، وفيه «... أبو الطريف».

(٢) قُتل سنة ٢٧٠هـ.

ترجمتُهُ في: الفخري ٢٥٠، سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٢٩، الأعلام ٤/ ٣٢٤.

جمع شعره د. محمد حسين الأعرجي، مجلة (المورد) العدد، ١٩٧٥م. ثم جورج عيسى، مجلة التراث العربي، العدد ٩١، ٢٠٠٣م، ولم يعلم بالنشرة الأولى قبله.

(٣) في الأصل: (ينحله)، وفوقه كلمة (كذا)، وأثبتنا ما يلائم سياق النَّص.

(٤) أشعار صاحب الزنج (مجلة المورد) ١٧٢. صاحب الزنج (مجلة التراث العربي) ص١١٦.

(٥) في البيت إقواء.

وله[1]:

لهفَ نفسي على قصورٍ ببغدا دَ وما قد حوَتْه من كلّ عَاصي[2]
وخمور هناك تُشْرَبُ جهراً ورجال على المعاصي حِراصِ
لستُ با ٱبنِ الفواطم الغُرّ إنْ لمْ أُجِل الخيل حول تلك العِراصِ

علي بن إبراهيم الخزاعي، يكنى أبا الحسن.

نشأ في بادية خزاعة بالحجاز، وقدم العراق فصحب إسماعيل بن بلبل،. فقدمه على سائر شعراء زمانه، ومدح عبيد الله بن سليمان وابنه القاسم ومحمد بن داود بن الجراح مديحاً كثيراً.

وتوفي في سنة ثلاث وثمانين وقيل: في سنة خمس وثمانين ومائتين.

وهو القائل:

لجّ الفؤادُ فليس ينفعهُ عذْلٌ ولا النكبات تردَعُهُ
أوْهَى معاقِد صبره كلَفٌ لم يُوهه يوماً تمنّعُهُ
بممنَّع تمَّتْ محاسنه يخفِي بها بدراً ويُطلِعُه

/٥٣ب/ عليّ بن حبل العَبْشمي.

من شعراء العسكر.

هو القائل يرثي سليمان بن وهب:

كأن الأرض لما قيل أودى سليمانُ بن وهب بي تَميدُ
أبا أيوب كنت لنا غِياثاً وركناً إن عَدَا دَهْرٌ شديدُ
فلو قبِلَتْ منيَّتُه بديلاً لأعطينا المنيَّةَ من تُريدُ
لئن عطّلت ديوان المعالي وأضحت لا يُعدُّ لها عديدُ
لقد بقَّى محاسنَ خالداتٍ تبيد الراسيات ولا تبيدُ

(١) أشعار صاحب الزنج (المورد) ١٧٠ ـ ١٧١؛ صاحب الزنج (مجلة التراث العربي) ١١٥.

(٢) ورد عند فراج: (عناصي). بعد أن غيَّر الأصل (عاصي)، وهو الصحيح، بحجة الوزن، وقد فاته أن الساقط هو حرف الجر (من).

علي بن عاصم الأصبهاني، أبو الحسن[١].

خال علي بن مهدي الكسرويّ.

جَبَليٌّ، متكلّفٌ.

يقول[٢]:

ضـربـتُ إلـفـي بِـيـدِي ... خـانَ يـمـيـنـي جَـلَـدِي

فـاقـتـصَّ لـمـا اغـرورقـتْ ... مـقـلـتُـهُ مـن كـبـدِي

فـلا اسـتـقـلَّـتْ بـعـدهـا ... سـوطـي مـن الأرض يـدي

عليّ بن مهدي الأصبهاني الكسرويّ[٣].

أديب، راوية من رواة الأخبار، وله مع عبد الله بن المعتز ويحيى بن علي المنجم مكاتبات بالأشعار ومجاوبات.

وهو القائل يمدح علي بن يحيى:

حـبـاك الـدهـرُ بـالـنَّـعـمـا ... ء فـي تـقـلـيـب صَـرْفَـيْـهِ

ومُـتِّـعْـتَ مـن الـعـيـش ... بـخـفـضَـيْـه ولـيِـنَـيْـهِ

أيـا مَـن مـرتـعُ الأحـرا ... ر فـي مـعـروف كَـفَّـيْـه

ومَـنْ حـلَّ مِـن الـسُّـؤد ... دِ فـي أعـلـى سَـنـامَـيْـهِ

وحـاز الـمـجـد مُـذ كـان ... بـعـمَّـيـه وخـالَـيـه

يـبـيـح الـحـمـد مـا يـحـويْـ ... ـهِ فـي تـصـريـف حَـالَـيْـهِ

جـوادٌ رونـقُ الـمـعـرو ... ف يـخـتـال بـخـدَّيْـه

وفـعـل الـديـن والـدنـيـا ... جـمـيـعـاً حَـشْـوُ بُـرْدَيْـهِ

---

(١) طبقات الشعراء: ٣٥٤.

(٢) الأبيات في: ديوان المعاني ٢٨٤، أحاسن المحاسن ٢٦١.
ورواية صدر الثاني في: ديوان المعاني: أقلّت.
ورواية الثاني في: أحاسن المحاسن: «واقتص.. من مقلتيهِ»
ورواية الأخير فيه: «سوطاً».

(٣) توفي في خلافة المعتضد.
ترجمتهُ في: معجم الأدباء ١٥/٨٨ ـ ٩٨، بغية الوعاة ٢/٢٠٨، روضات الجنات ٤٤٧.

كـــريـــمٌ مـــســـرحُ الأحـــرا ر فـــي ســـاحـــات رَبْـــعَـــيْـــهِ

وكتب إليه ابن المعتز يمازحه[١]:

أبـا حَسَـن أنـتَ ابـن مـهـديّ فـارسٍ فـرفـقـاً بـنـا لـسـتَ ابـنَ مـهـديٍّ هـاشِـمِ
وأنـت أخ فـي يـوم لـهـو ولـذة ولـسـت أخـاً عـنـد الأمـور الـعـظـائـمِ

فأجابه عليّ:

أيـا سـيـدي إن ابـن مـهـديّ فـارس فـداءٌ ومـن يـهـوى لـمـهـديّ هـاشـمِ
بـلـوت أخـاً فـي كـلّ أمـر تـحـبـه ولـم تَـبـلـه عـنـد الأمـور الـعـظـائـمِ
وإنـك لـو نَـبَّـهـتـه لـمـلـمَّـةٍ لأنـسـاك صـولات الأسـود الـضـراغـمِ

/ ١٥٤أ/ **علي بن أحمد**[٢] **بن ربيعة العبادي ثم العُقيلي.**

قدم سُرَّ مَنْ رأى، وكان فصيحاً. وذكر عبد الله أنه لم يُرَ أفصح منه، وكان ضريراً.

وهو القائل:

ألا لـيـت شـعـري عـن كـرام عـشـيـرتـي إذا ثَـوَّبَ الـنـاعـون مـن كـلِّ جـانـبِ
أيـفـرح أم يـبـتـاس أم لا يـروعـهـم تَـخَـرُّمُ فِـتـيـان كـرامِ الـضـرائـبِ

وله:

كـبـرت ورقّ الـعـظـم مـنـي وعَـقّـنـي بـنـيَّ وزالـت عـن فـراشـي الـقـصـائـدُ
وأصبحتُ أعشى أخبط الأرض بالعصا يـقـوِّدنـي بـيـن الـبـيـوت الـولائـدُ

علي بن عبد المؤمن الألوسِيّ.

يقول:

أطـلْـتُ لأطـلالِ الـرسـومِ الـدوارسِ سؤالاً وهل يُرْجَى جوابُ الأخارسِ ؟
عَـلَـى أنـهـا قـد أعـربـت بـدثـورهـا تَشكِّي النوى والمعصفاتِ الروامسِ

وله:

أمـنـن بـتـفـريـق مـاأنـحـى عـلـيَّ بـه ريبُ الزمان شبا الأحزانِ والكمَدِ

---

(١) شعر ابن المعتز ١/ ٧١٨.
وورواية الثاني فيه: فأنت أخي في يوم كأسٍ ولذّةٍ ولـسـتَ أخـي فـي الـنـائـبـات الـعـظـائـمِ
(٢) المستطرف ٢/ ٢٨.

فلو تحمَّل خلْقٌ عن أخي ثقة — بفضل ودٌّ لكان السقْم في جسدي
والله أسأله إجزالَ حظك من — قسْم السلامة والإسعاد والرَّشَدِ

علي بن جُور الفارسي الكاتب.

من أهل فارس، كاتب مترسل، وكان ذا علم بالنجوم يدخلها في أشعاره.

وهو القائل:

وأنجم طلعتْ نَحساً فلم تغبِ — لم تَجر في فلك منها ولا قُطُبِ
قد أحدث الدهر في تركيبها بِدَعاً — ما الدهر في فعلها إلا أبو العَجَبِ
قسمين نصفين في بُرجين قد نُسِبا — مُستطرفين لأهل الفهم والأدبِ
فبرْجُ هذا على تقدير مُنقلِب — وبرج هذا عليه غير منقلبِ
يغيب هذا فيبدو ذا بصورته — ويستتم فلا يكتنّ في الحُجُبِ

وله:

نفسي فداؤكَ يا ربيعة إنْ دجا — خطْبٌ وساعده الزمانُ الواردُ
أدعوك بالأدبِ المقرِّبِ بيننا — وأخو الأديبِ هو الأرِيبُ الماجدُ
هذا أخوك قد اصطفاك لحاجةٍ — يُنبيك قصَّتَهُ، وأنتَ الرائدُ

علي بن منصور بن خليل الطبريّ.

يقول:

/٥٤ب/ من للمحب الغريب النازح الوطنِ — أمْسَى قتيل الجوى والهمِّ والحزَنِ
يُعدُّ حيًّا إذا ما عُدَّ تسميةً — وفي الحقيقة ميْتٌ غير مُدَّفنِ
إن الذي لا أُسميه وأكنُفهُ — خوفَ الوشاة فدته النفس من سَكنِ
لو شاء فرّج عني ما بُليتُ به — فعاد روحي كما قد كان في بدني

وله:

أَعرضْتُ عنك تجلّداً ولطالما — قد كان يعسر في هواك تجلُّدي
لله أنت أما رعيتَ مودتي — في غيبتي، كلا ولا في مشهدي

علي بن محمد الثعلبي المعروف بملاوي[١].

لقيه أبو عبد الله الحكيمي، وأنشدنا عنه من شعره في الياسمين:

خِيريٌّ وَرْدٍ أتى على طَبَقٍ ... يا حُسن إشراقه على طَبَقِهْ
قد نقض العاشقون ما صَنع الـ ... ـشوقُ بألوانهم على وَرَقِهْ
فصفرةُ اللون ما تُفارقه ... وريح عَرْف الحبيب من عَرَقِهْ

علي بن محمد الهاشميّ[٢].

يعرف بتبغْدد.

يقول:

إذا أودعتَ سرَّك غير كافٍ ... أتاكَ بهِ فلانٌ عن فلانِ
وحفظُ السرِّ إنْ ميزّتَ يوماً ... أشدُّ من التقدُّم والسنانِ
فما سرُّ الثلاثة بالمُوَقّى ... عنْ النشر القبيح ولا المصانِ

وله:

أحمد الله ما امتحنت صديقاً ... لِيَ إلاَّ ندمتُ عند امتحاني
ليت شعري خُصصت بالغدر من كـ ... ـلّ صديقٍ أم ذاك عِلْم الزمانِ؟

المكتفي بالله[٣] أبو محمد عليّ بن أحمد المعتضد بالله.

وهو القائلُ لما شَخص إلى الرقّة لحرب صاحب الخال:

يا منْ رحلتُ بجيش الله اطلبُه ... أنتَ القتيلُ على قُرب وإدناءِ
وإن بعدتَ فأنت العَيْر في رَسَن ... تُهدَى إليَّ كما أُهْدِي لآبائي
تذوق ما ذاقه العاصون منذُ زمن ... وهذه عادتِي في كلِّ أعدائي

وله:

كيف لي بالوداد ممن هَوِيتُ ... ليس يشقَى وقد ـ لعمري ـ شَقِيتُ

---

(١) شفاء الغليل ٢٥٤، إتمام الوفاء ١٢١.

(٢) إتمام الوفاء ١٨، عن المرزباني فقط.

(٣) حارب القرامطة. توفي سنة ٢٩٥هـ.
ترجمتُهُ في: تاريخ بغداد ١١/ ٣١٦، الأعلام ٤/ ٢٥٣.

لست أرضى لعزِّهِ مع ملكي ... واقتداري بل برغمي رَضِيتُ

/١٥٥أ/ علي بن عبد الله.

الخارج بالشام مع أخيه أحمد بن عبد الله المعروف بصاحب الخال، وكانا ينتميان إلى الطالبيين، ويشك في نسبهما، وكانت الرئاسة في أول خروجهما لعليّ، فقُتل بالشام فقام أخوه أحمد مقامه إلى أنْ أُخِذَ وقُتِلَ بمدينة السلام على الدّكّة، في سنة إحدى وتسعين ومائتين.

وتُروى لهما أشعار، أنا أشك في صحتها.

فمما يروى لعليّ بن عبد الله:

أنا ابنُ الفواطم من هاشمِ ... وخيرُ سلالة ذا العالَمِ
وطئت الشآم برغم الأنامِ ... كوطء الحِمام بني آدمِ

ويُروى له:

تقاريت النجوم وحان أمرٌ ... قِرَانٌ قد دنا منه النذيرُ
فمرِّيخ الذبائح مستهلٌّ ... قَوِيٌّ ما لوقدته فُتورُ
وعَيُّوقُ الحروب له احمرارٌ ... وسعد الذابِحَيْن لهُ بدورُ
فبشِّر رَحْبَتَيْ طَوْقٍ بيوم ... من الأيام ليس له نظيرُ
ورَافِقة الضلالةِ ليس يُغني ... إذا ما جئتُها بابٌ وسُورُ
وبغداد فليس بها اعتياصٌ ... على أمري وليس لها نكيرُ
أصبِّحها فأتركها هَشيماً ... وَأَحْوِي ما حوتهُ بها القصورُ

علي بن عبد الكريم المدائني.

يتشيع ويكثر مدح أهل البيت عليهم السلام.

علي بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام العَبَرْتاني الكاتب، أبو الحسن[(١)] وأمه ابنة حمدون بن اسماعيل النديم. وله مع خاله أبي عبد الله أحمد بن حمدون أخبار.

---

(١) ترجمتهُ في: البداية والنهاية ١١/ ١٢٥، تاريخ بغداد ١٢/ ٦٣، اللباب (البسامي).
جمع شعره د. مزهر السوداني. في مجلة (المورد) ثم صدر عن مؤسسة المواهب، بيروت ١٩٩٩م، بعنوان (ديوان...).

وأكثر شعره مقطعات، واستفرغَ شِعْرَهُ في هجاء أبيه محمد بن نصر وهجاءِ الخلفاء والوزراء وجِلة الناس، وله قصائد رثى فيها أهلَ البيت، وأبانَ عن مذهبه في التشيع. ومات بعد سنة ثلاثمائة بسنتين[١].

وهو القائل يمدح النحو ويحض على تعلمه[٢]:

رأيت لسان المرء وافد عقله ... وعُنوانَه فانظرَ بماذا تُعَنْوِنُ
/٥٥ب/ ولا تَعْدُ إصلاح اللسان فإنه ... يخبّر عما عنده ويبيِّنُ
ويعجبني زِيّ الفَتَى وجماله ... فيسقط مِنْ عينيَّ ساعةَ يلحَنُ
على أن للإعراب حَداً، ورُبما ... سمعت من الإعراب ماليس يَحْسُنُ
ولا خير في اللفظ الكريه استماعُه ... ولا في قبيح اللحن والقصدُ أبيَنُ

وله:

واصِلْ خليلك، إنما الـ ... ـدنيا مواصلة الخليلِ
ودَع العدوَّ فإنه ... سيملُّ مِنْ قالٍ وقِيل
وانعمْ ولا تتعجل الـ ... ـمكروه من قبل النزولِ
بادر بما تهوى فما ... تدري متى وقت الرحيلِ
وارفض مقالة لائم ... إن الملام من الفُضولِ

وله في عبيد الله بن سليمان لما مات ابنه الحسن يهجو القاسم ويمدح الحسن[٣]:

قُلْ لأبي القاسم المُرَجّى: ... قَابَلَكَ الدهرُ بالعجائبْ
ماتَ لك ابنٌ، وكان زيناً ... وعاشَ ذو النقص والمعايبْ
حياةُ هذا كموتِ هذا ... فَلَسْتَ تخلو مِنَ المصائبْ

أبو الحسن بن الماشطة.

واسمهُ: علي بن الحسن[٤].

(١) في ديوانه ١٢ أوضح المحقق أن الشاعر كان حياً سنة ٣١٥هـ.
(٢) ديوانه: ٥٩. (٣) ديوانه: ٢٩.
(٤) الفهرست ١٥٠، معجم الأدباء ١٥/١١٣ ـ ١١٥.

أحد مشايخ الكتاب المتصرفين في أعمال السلطان، العالمين بأمور الكتابة والخراج[١]، ورأيته شيخاً كبيراً بعد العشر والثلاثمائة وجاوز التسعين.

وقال:

إذا عُمِّرَ الإنسان تسعينَ حِجَّةً ... فأبلِغْ بها عُمْراً وأجدِرْ بها شُكْرَا
لأن رسول الله قد قال مُعلناً ... ألاَ إنّ ربي واعدٌ مثله غَفْرَا

وله وعُزل عن عمل كان إليه وحبس:

قالوا حُبِسْتَ فقلتُ: الحبس لا عجبٌ ... حبسُ الكرامة لا حبس الجناياتِ
حبس العُمالةِ بعدَ العزلِ عادتنا ... رَيْثُ التتبع أو رفع الجماعاتِ

وله:

إذا ضاقَ صدرِي بالحديث أفضتهُ ... إلى الأخِ والإخوان كي أجد الرُّشْدَا
فإنْ كتموه كانَ حزماً مؤيَّداً ... وإنْ أظهروه لم أخنْ لهمُ عَهْدَا
وقلتُ اشتركنا في الخطايا بذكره ... فألزمتها نفسي لأن لها المَبْدَا

أبو الحسن علي بن العباس النوبختي[٢].

أحد مشايخ الكتاب وأهل /٥٦أ/ الأدب والمروءة. وروى مِن أخبار البحتري وابن الرومي بالمشاهدة قطعة حسنة.

وتوفي في سنةِ سبع وعشرين وثلاثمائة[٣]، بعد سن عالية.

وهو القائل لابن عمه أبي سهيل إسماعيل بن علي النوبختي وشرب دواءً[٤]:

يا محييَ العارفات والكرَمِ ... وقاتل الحادثات والعَدَمِ
كيف رأيت الدواء أعقبك اللـ ... ـه شفاءً به من السقمِ
لئن تَخَطَّتْ إليكَ نائبةٌ ... حطَّتْ بقلبي ثقلاً من الألمِ

(١) له كتاب (الخراج) صغير الحجم.
(٢) أخبار الراضي بالله ٧٦، ونقل ياقوت هذه الترجمة في: معجم الأدباء ١٣/٢٦٧ ـ ٢٦٨، الوافي بالوفيات ٢٩/١٦٨ ـ ١٦٩، الأعلام ٤/٢٩٧، عن المرزباني فقط.
(٣) معجم الأدباء: تسع وعشرين وثلثمئة.
(٤) الثالث والخامس في: ديوان المعاني ٢/١٦٧.

شربت فيها الدواء مرتجياً دفع أذى عن عظامك العُظُم[١]
والدهر لابد محدثٌ طَبَعاً في صفحتيْ كُلّ صارم خَذِمِ

أبو الحسن علي[٢] بن هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم[٣].

من بيت الأدب ومعدنه ومغاني الشعر وموطنه، وهو القائل:

وإني لأثني النفس عما يَريبها وأنزل عن دار الهوان بمعزِلِ
بهمَّةِ نُبل لا يُرام مكانها تحلُّ من العلياء أشرف منزِلِ
ولي منطقٌ إنْ لجلج القولُ صائبٌ بتكشيف إلباسٍ وتطبيق مَفْصِلِ

وله يمدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه من قصيدة:

وهل خَصْلة من سُؤددٍ لم يكن لها أبو حسن من بينهم ناهضاً قُدْما
فما فاتهم منها به سلّموا له وما شاركوه كان أوفرَهم قَسْما

ذكر من اسمه (العلاء)

العلاء بن الحضرميّ.

وهو العلاء بن عبد الله بن ضماد[٤] بن سلمى بن أكبر.

وفد على النبي ﷺ فأنشده[٥]:

---

(١) في الوافي: هذا الدواء... من عطائك.

(٢) توفي سنة ٣٥٢هـ.
ترجمته في: يتيمة الدهر ٢/ ٢٨٣. معجم الأدباء. ونصَّ على المرزباني، الأعلام ٥/ ٣٠.

(٣) الحاشية: «في تاريخ الخطيب: أحمد بن علي بن هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم يكنى أبا الفتح حدث عن أبيه وكان معه. في كتاب الروضات لمحمد بن أحمد بن أبي الفوارس: أبو الحسن علي بن هارون بن علي بن يحيى المنجم أخباري توفي يوم الأربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين ومائتين. وقال ابن السمعاني: كان أبو منصور منجم أبي جعفر المنصور، وكان مجوسياً، وأما ابنه يحيى فكان منجم المأمون ونديمه وأسلم على يده فصار بذلك مولاه، وكان علي بن هارون مشهوراً بالعلم والأدب وخدمة الأدباء وهم جماعة».

(٤) كتب في الأصل فوق «ضماد» لفظة «كذا» وفي مواضع ترجمته: (عماد، وعلق المرحوم فراج: «وفي الهامش صوابه عماد». ولم تظهر العبارة في الأصل عندنا.

(٥) لباب الآداب ٢/ ٣٤.

حيّ ذوي الأضغان تسب قلوبهم تحيَّة ذي الحُسنى فقد يُدْفع النَّغِلْ
وإن دَحسوا بالكُرْه فاعفُ كريهة وإن خنسوا عند الحديث فلا تَسَلْ
فإن الذي يؤذيك منه سماعه وإن الذي قالوا وراءك لم يُقَلْ

/..../ فقال النبيُّ ﷺ[١]: [إن من الشعر لحكما «وَرُوِيَ» لحكمة][٢].

[ذكر من اسمه (عطيّة)]

[عطية بن جِعال[٣] بن مجمّع بن قطن بن مالك بن غُدانة بن يربوع.

وكان][٤] /٥٦ب/ من سادة بني غدانة.

سأل الفرزدق أن يكف عن بني غدانة ولا يهجوهم فأجابه ثم قال[٥]:

أَبني غُدانة إنني حرّرتكم ووهبتكم لعطية بن جِعال
لولا عطيةُ لاجتدعتُ[٦] أنوفكم من بين ألأم آنُفٍ وسِبال

فقال له عطية: «يا أبا فراس، سبحان الله، ماأسرع ما رجعت في عطيتك».
وقال الأخطل: «رجع أخي في عطيته»[٧].

وعطية هو القائل:

أرى الحقّ يعروني فأعرف حقّه وللدهرِ من مال الكريم نصيبُ
وقد يُبتلى الأقوام بالفقرِ والغِنَى وقد تنقص الأموال ثم تثوبُ

ورثاه جرير بقوله[٨]:

مَنْ ذا تعدّ بنو غدانةَ للعَلا والخير بعد عطية بن جِعالِ

---

(١) ما بين العضادتين نقص في الأصل، واستضفناهُ من: العمدة ١/ ١٧٠.
(٢) مرَّ تخريج الحديث الشريف.
(٣) الاشتقاق ٢٢٩.
(٤) ما بين العضادتين زيادة من: شرح نقائض جرير والفرزدق ٢/ ٤٥٠.
(٥) شرح ديوان الفرزدق.
(٦) الحاشية: «في نسخة أخرى: لا صطلمتُ».
(٧) شرح النقائض: ماأسرع ما رجع خليلي في هِبَتِهِ.
(٨) أخل به شرح ديوانه. لكن ورد فيه ص ٤٦٧:
ولقد وسمتُ مجاشعاً بأنوفها لقد كفيتُك مِدْحَةَ ابن جِعالِ

عطية بن سَمُرة الليثي(١).

أحد شعراء الخوارج، وهو من أصحاب نجدة الخارجي، يقول:

وحسبي من الدنيا دِلاص حصينةٌ ومِغفَرُها يوماً وصدرُ قناةِ
وأجردُ محبوكُ السَّراةِ مقلِّص شديدٌ أعاليه وعَشْرُ شُراةِ
فأبلغ منه حاجتي وبصيرتي وأشفِيَ نفسي من ولاةِ طُغاةِ

عطية بن الخَطَفى(٢).

وهو جد حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع التميمي، وعطية هو أبو جرير الشاعر.

وعطية هو القائل يتوعد رجلاً من سليط بن يربوع:

تلبَّثْ فقد دانيتَ من أنت واثق بليَّانه أو قابلٌ ما تيسرَا

الليان: المطل.

إذا ما جدعنا منكمُ أنفَ مَسْمَع أقرّ ومنَّاهُ الصعاصعُ أبكرا

جدعنا: قطعنا، ومسمع: أُذن، وأنف كل شيء: أوله. وقوله: أقرّ، يعني بالذل، والصعاصع يريد هلال بن صعصعة ومن يليه. وأبكر: جمع بكر.

عطية بن الأسود الكلبي(٣) مولى لهم:

وهو شامي.

يقول لثابت بن نعيم الجذامي من أبيات هجا فيها مروان بن محمد(٤):

لو تَأْذنونَ إلى الداعي لكان بنا يومَ الهياج إلى داعيكم أذَنُ
/٥٧أ/ يا ثابت بنَ نعيمَ دعوةً جزعاً هل بعد عامك هذا تُطلبُ الإحنُ
أنائم أنت أم مُغضٍ على مَضض كلاً وأنت على الأحسابِ مؤتمنُ

فبلغت مروان فأحضره وقال له: أنت القائل:

(١) النقائض ٢.
(٢) ديوان شعر الخوارج ٧٩، مع الأبيات عن المرزباني.
(٣) الوحشيات ٢٠ ـ ٢١.
(٤) شعر قبيلة كلب ٢٧٧.

يا ثابت بن نعيم دعوةً جزعاً عقَّتْ أباها وعقَّتْ أُمَّها اليمنُ

فقال: نعم، قال: «أتحريضاً على كلِّ حال؟» ثم قتله[١].

ذكر من اسمه عطاء

الزَّفَيَان الراجز التميمي.

اسمه: عطاء بن أَسِيد، ويقال أُسَيد[٢].

أحد بني عُوَافة بن سعد بن زيد مناة.

سُمّي (الزفيان) بقوله:

والخيل تَزْفي[٣] النَّعَم المقعورا

ويُروى: «المعقورا».

وهو إسلاميٌّ، مَدَحَ عُمَرَ بنَ عبيد الله بن معمر.

وهو القائل من أرجوزة[٤]:

إني إذا ما صاحبي استبدّا
بالأمر من دوني واسمغدّا

استبد بالأمر: انفرد به. ومُسمغدّ: منتفخ من الغضب، وأصله من غُدّة البعير.

أتركه وَسْطَ الرجال عَبْدا
مُوطّناً على الهوان فردَا
يرتكب الغيَّ ويُخطِى الرَّشْدَا
إذا تميم حشدتْ لي حَشْدا
كزاخر البحر إذا ما مدّا

---

(١) الحاشية: «عطية بن العليج الأرطوي، أنشد له الهجري في نوادره شعراً».
أقول: ينظر: التعليقات والنوادر ٣/ ٧٤٠ - ٧٤١.
(٢) ألقاب الشعراء ٣٠٣، المؤتلف والمختلف ١٩٥ - ١٩٦، الأعلام ٤/ ٢٣٥، إتمام الوفاء ٥٧، معجم الشعراء للجبوري ٣/ ٣٩٠.
(٣) تزفي: تطرد، تسوق، المقعور: المصروع.
(٤) ينظر: اللسان: سبد، صمغد.

لـم يـرزأ الأعـداءُ مـنـي زَنْـدا
عـلـى عـنـاجـيـج الـخـيـول جُـردا

أبو عيسى الحبشي.

اسمه: عطاء بن عبس.

مُحدَث بصريّ فصيح.

قال له العباسُ بن الفرج الرياشيّ: «إنَّ أبا عبس الأسديّ قد عمل قصيدةً يفضّل فيها الإبل على النّخل». فقال الحبشيُّ قصيدةً يرد عليه أولها:

قضيت أبا عبس[1] على النَّخْل التي ... تُطَّردها البلوى قضية جانِفِ[2]
أحين عدلتَ النابَ ينحَتُّ جلدُها ... لـهـا خـدعـات مـن سـهـام وطـائـف
إلى كـل حَـذْبـاء الـمـرابـيـع تـتَّـقِـي ... أكُـفَّ الـرُّقـاة بـالـعُـذوق الـروادفِ
/٥٧ب/ ولا يفقد الراعي إذا نام نومةً ... وإن نـام حـولا وُقَّـفـاً كـالـوصـائـفِ

عطاء بن أحمر المديني.

أحد ظرفاء المدينة المعدودين، يسير الشعر ضعيفه.

له قصيدة يذم فيها جواري القيان، أولها:

لا تـعـتـبـنَّ عـلـى الـقـيـانِ ولا تُـرِدُ ... وُدّ الـقـيـان فـإنـهـن تِـجـارُ

ذكر من اسمه عطّاف

العطَّاف بن أبي شفقرة الكلبي[3].

جاهلي.

قال يُحَضِّض بني عذرة على محاربة بني فزارة:

أعُـذْرَ بـن سـعـدٍ لا يـزال عـلـيـكـمُ ... بِـرَحْـرَح[4] يـومٌ مـن فـزارة نـاحـرُ

---

(١) في الأصل: أبا عيسى.
(٢) في الأصل: (جانف) وتحته حاء صغيرة وكتب فوق الكلمة «معا»، أي أنها تُقرأ: جانف وحائف.
(٣) اللسان (شفقر).
(٤) أيْ: (رحرحان)، مرخَّم لضرورة الشعر. ويعني: يوم رحرحان.

كلوا عَجوةَ الوادي فإن بَلاءَكم ضعيفٌ إذا ما كان يوم قُماطِرُ
رمى الله في أكبادكم إن نجت لها فزارة لم يثأر سُويدٌ وعامرُ
ولا تغضبوا مما أقول فإنما أنِفت لكم مما يقول المعاشرُ

عطّاف بن نشَّة الشيباني.

يقال إن (نشة) أمه.

وهو القائل لخاله عدي بن ضَبّ:

عديّ بن ضبّ مَنْ يكن خاله له أخا أمه تُدْلج بلؤم ركائبهُ

وله:

أنا ابن الذي لم يخزني في حياته ولم يُخزه عند الوفاة بلائيا

عطّاف بن القاسم الخياط.

يكنى أبا القاسم.

محدث متأخر.

لقيه الصولي في مجلس المبرّد وأنشده لنفسه:

لم يجن قلبي، عيني عليَّ جنتْ أهدتْ بلاءً إليَّ إذ نظرتْ
لم يبلغ الناسُ في عداوتنا ما بلغتْ مقلتي وما صنعتْ
رمتْ بطرْف فأهلكتْ بدَناً لكنها عند هُلكه هلكتْ
مثل غريق يجرُّ مُنجِيَه أتلف نفساً ونفسُه ذهبَتْ

وله:

صن السرَّ واكتمْهُ واصبر عليه مُطيقاً وما[1] العذر ألاَّ تطيقا
وعَوّد لسانك خَزْن الكلام فمن ضيّع السرَّ ضلَّ الطريقا
فإن قلتَ تُودعه في الثقات فإنَّ لكل صديقٍ صديقا
فأنتَ لهذا وذاك لذاك كماء يُسقِّي العروقَ العروقَا

(١) فراج: (ولا) وهو خلاف الأصل.

/١٥٨أ/ ذكر من اسمه (عُطارد)

عُطارد بن حاجب[١] بن زرارة بن عُدس بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي.

وَفَدَ على النبيّ ﷺ في وفدِ بني تميم، وأنشده:

أتيناك كيما يعلم الناس فَضلنا إذا اجتمعوا وقت احتضار المواسِم
وأنَّا فروعُ الناس في كلّ موطنٍ وأن ليس في أرض الحجاز كدارمِ

ولحسان عنها جواب[٢]، وتروى للأقرع بن حابس.

وكان ممن اتبع سجاح، ثم قال:

أضحتْ نبيتنُا أنثى نُطيف بها وأصبحت أنبياءُ الله ذُكرانَا
فلعنةُ اللهِ ربِّ الناس كلِّهم على سجاحِ ومَنْ بالإفك أغرانا

عُطارد بن قُران[٣].

أحد بني صُدَيّ بن مالك.

هجا جريراً عند هجاء جرير للمرار البُرجمي، فطلبت بنو صُدَيّ بن مالك إلى جرير أن يهبه لهم، فقال جرير[٤]:

وهبتُ عُطارداً لبني صُدَيٍّ ولولا غيرُهُ عَلَكَ اللّجاما

وحُبس بنجران فقال[٥]:

لقد هزئت مني بنجرانَ أن رأتْ قيامِيَ في الكَبْلَيْن أمُّ أبَانِ

---

(١) خطيب: توفي نحو سنة ٢٠هـ.
ترجمتُهُ في: الإصابة ٥٥٦٨، البيان والتبيين ١/ ١٧٨، الأعلام ٤/ ٢٣٦.

(٢) من قصيدة مطلعها:
هل المجد إلاّ السؤدد العَوْدُ والنَّدَى وجاهُ الملوك واحتمال العظائمِ

(٣) من الصعاليك. سمط اللآلي ١٨٤، الأعلام ٤/ ٢٣٦، معجم الشعراء للجبوري ٣/ ٣٩١.
جمع شعره عبد المعين الملوحي في كتابه (أشعار اللّصوص وأخبارهم)، بيروت، ١٩٩٣م، ثم د. محمد نبيل طريفي في كتابه (ديوان اللّصوص)، بيروت، ٢٠٠٤م.

(٤) شرح ديوان جرير ٥٣٦.

(٥) أشعار اللصوص وأخبارهم ١/ ١٠٤، ديوان اللصوص ٢/ ١٨.

كأنْ لم تَرَيْ قبلي أسيراً مُكَبَّلاً ... ولا رجلاً يُرْمَى به الرَجَوانِ
كأني جواد ضَمَّه القَيْدُ بعدما ... جرى سابقاً في حَلْبةٍ ورهانِ
خَلِيليَّ ليس الرأيُ في صدرٍ واحدٍ ... أشِيرا عليَّ اليوم ما تريانِ
أأركَبُ صَعْبَ الأمرِ إن ذَلولَه ... بنجران لا يُرجى لحينٍ أوانِ

وحُبس أيضاً بِحَجْر فقال[1]:

يقودُني الأخشنُ الحدّاد مؤتزراً ... يمشي العِرِضْنَةَ مختالاً بتقييدي
إني وأخشنُ في حَجْرٍ لمختلفَا ... حالٍ ومَا ناعمٌ حالاً كمجهودِ

ذِكر من اسمه (العوّام)

العوَّام بن شَوْذب[2].

ويُقال: هو العوَّام بن عبد عمرو الشيباني، من بني الحارث بن همام.

جاهليّ. يقول لبسطام بن قيس الشيباني[3] وأسرته بنو يَرْبُوع يوم غبيط المرّوت[4] وفرَّ عن قومه يوم العُظَالى[5]:

وفرَّ أبو الصهباء إذْ حَمِسَ الوغَى ... وألقى بأبدان السّلاح وسلّما[6]

/٥٨ب/ أبو الصهباء: كنية بسطام. وحمس: اشتد. والوغى: شِدة الصوت في الحرب.

وأيقن أنّ الخيل إن تلتبسْ به ... تَئِمْ عِرسُه أو يملأ البيت مأتما
ولو أنها عصفورةٌ لحسبتها ... مسوَّمةً تدعو عُبَيداً وأزنما

---

(١) أشعار اللصوص وأخبارهم ١/ ١٠٦، ديوان اللصوص ٢/ ٢١ ـ ٢٢.
(٢) ينظر: العقد الفريد ٥/ ١٩٥، شرح نقائض جرير والفرزدق ٢/ ٧٣٧.
(٣) سيد بني شيبان، قتل سنة ١٠ ق.هـ. الأعلام ٢/ ٥١.
(٤) يوم لبني حنظلة وبني عمرو بن تميم على بني قُشير، وكان الذكر فيه لبني يربوع. العمدة ٢/ ٢٠٢.
(٥) يوم لبني يربوع على شيبان.
(٦) القطعة في: العقد الفريد ٥/ ١٩٥، شرح النقائض ٢/ ٧٣٧ ـ ٣٧٨، وقبلها أبياتٌ.
وورواية الأول في العقد: إذْ حمي.
ورواية الثاني في العقد: يعد غانماً أو يملأ. شرح النقائض: يقظ عانياً...
ورواية الرابع في شرح النقائض: على محجريكم.

فررتُمْ ولم تُلْوُوا على مُرْهفيكمُ ... لو الحارثُ المقدامُ يُدعى لأقدما
فإنْ يكُ في يوم الغبيط ملامة ... فيوم العظالى كان أخزى وألوما

وأُسر يومئذ ابناه يزيد وشنيف، فقال[1]:

لو كنت في الجيش إذْ مال الغبيط بهم ... ماأُبتُ قبل أبي زيق ولم يؤُبِ
عزّ عليَّ ولم أشهدْ فأنفعَهُ[2] ... مَدْعَى يزيدَ شُنَيفاً ثُمَّ لم يُجبِ

العوّام بن عُقبة بن كعب بن زُهير بن أبي سُلمى.

شاعرٌ معروف.

يقول:

ألا ليتَ شعري هَل تغيرّ بعدنا ... مَلاحة عينيْ أمِّ يحيى وجيدُها ؟
وهل بَلِيتْ أترابها بعد جِدّةٍ ... ألا حبَّذا أخْلاقُها وجَديدُها
نظرتُ إليها نظرةً مايسرّني ... بها حُمر أنعام البلاد وسودُها

العوام بن كعب المزني[3].

بدويّ.

جارُ بني كليب، كانت له امرأة يقال لها أم كامل، فَنَشَزَتْ عليه فقال[4]:

أيا ربِّ أستجيرك مِن أم كاملٍ ... بما غدرتْ، والله أنجحُ طالبِ
يقول خليلٌ: أو تباشر ضرّة ... تريها نهاراً طامساتِ الكواكبِ
رأينك لما أنْ بَدَتْ منك صفحةٌ ... من الأمر لا يَرْعين وصلاً لغائبِ

وماتت له امرأة فرثاها بقوله[5]:

---

(١) شرح النقائض ٧٣٨. ورواية الثاني: أعزز... فأمنعه..
(٢) فراج: (لأمنعه) وهو خلاف الأصل.
(٣) لقبه المضرّب
الشعر والشعراء ١/١٤٨، المؤتلف والمختلف ٢٧٨، شرح ما يقع فيه التصحيف ٤٦٠، ألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات) ٢/ ٣٠١.
جمع شعره د. عبد المجيد الإسداوي في كتاب (شعر مزينة في الإسلام) الرياض، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
(٤) شعر مزينة في الإسلام ٦٠١.
(٥) شعر مزينة في الإسلام ٦٠٥.

فـقـلـتُ لـقـلـبـي لا تـبـكَ فـإنَّـهُ   كـذاك الـلـيـالي طـولُـهـا وقـصـيرُهـا
فـإنـي لـبـاكٍ مـابـقـيـتُ وإنـه   لأسـوأ عـبْـراتِ الـرجـال كـثـيُـرهـا

العوام بن المضرَّب[١].
وأخوه السوَّار بن المضرَّب[٢]، بصريان إسلاميان.
والعوام هو القائل:

وصدّت بِعَيْنَيْ شادنٍ وتبسمتْ   بـحـمَّـاء عـن غُـرٍّ لـهـن غُـروبُ

ذِكْر مَن اسمه (عَقِيل)

/ ٥٩أ/ عَقِيل بنُ عُلَّفَةَ[٣] بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن غطفان.

وأمه عَمْرة بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة المرّي، وأختها البرصاء بنت الحارث، أم شبيب بن البرصاء الشاعر، وعَقِيل يكنى أبا الوليد، وكان شاعراً شريفاً، تزوج إليه يزيد بن عبد الملك بن مروان ويحيى بن الحكم أخو مروان، وخطب إليه إبراهيم بن هشام بن إسماعيل المخزومي، وهو خال هشام بن عبد الملك، فأبى أَنْ يزوّجَهُ وكان غيوراً جافياً، وأراد أَنْ يضربَ ابنتَهُ بالسيفِ غيرةً عليها، فمنعه أخوها ورماهُ بسهم فانتظم فخذيه، فقال عقيل[٤]:

---

(١) ينظر: خزانة الأدب ٧/ ٥٥.
(٢) له شعر في التعليقات والنوادر ٣/ ٦٦٤.
(٣) توفي سنة ١٠٠هـ.
ترجمتُهُ في: الأغاني ١٢/ ٢٥٤، المؤتلف والمختلف ٢٤٠، سمط اللآلي ١٨٥، خزانة الأدب ٢/ ٢٨٧.
جمع شعره د. عبد الحسين المبارك، مجلة كلية الأداب ـ جامعة بغداد، العدد ١٠، ١٩٧٦م. ثم د. مرزوق بن صنتيان بن تنباك، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٩٨٧. دون علمه بالجمع الأول.
(٤) شعره ٣٩٤.
وأخلَّ به عمل د. مرزوق. وأن أورد الثلاثة الأولى في الدراسة ٢٩٢، ثم كاملاً ص٢٩٣.
ولأبي أخزم الطائي في: البيان والتبيين ١/ ٣٣١، العققة والبررة (نوادر المخطوطات) ٢/ ٣٥٨، =

إنَّ بَــنِــيَّ ضَــرَّجُــونــي بــالــدَّم
شِــنْــشِــنَــةٌ أعْــرِفُــهــا مِــنْ أخْــزَمِ
مَــنْ يَــلْــقَ أبْــطَــالَ الــرِجَــالِ يُــكْــلَــمِ
وَمَــنْ يَــكُــنْ ذا أوَدٍ يُــقَــوَّمِ

قوله: (شنشنة أعرفها من أخزم). قاله جد أبي حاتم الطائي[1]، وهو حاتم ابن عبد الله بن سعد بن أخزم بن أبي أخزم. وإنما اجتلبه عقيل لما جاء موضعه.

وهو القائل[2]:

وللدهرِ أثوابٌ فكنْ في ثيابه ... كلِبسته يوماً أجَدَّ وأخْلَقا
وكنْ أكيس الكَيْسى إذا كنت فيهم[3] ... وإنْ كنت في الحمقى فكنْ أنتَ أحمقا

وله يرثي ابنه[4]:

فتىً كانَ أحيا مِن فتاةٍ حَيِيَّةٍ ... وأقطع مِنْ ذي شفرتين صقيلِ
فتىً كانَ مولاه يحلُّ بنَجْوَةٍ ... فحلَّ الموالي بعده بمَسيلِ

النجوة: الموضع المرتفع.

أبو الجوديّ، عَقِيل بن عطية العبشميّ.

يقولُ في الفتنة بخراسان:

حازَ ابنُ أحْوَزَ لُؤْم الناس كلِّهمُ ... وغادر المجد بين الباب والدارِ
مُشوَّهُ الوجهِ ما تُرْجَى نوافلهُ ... كأنما ناظراهُ الجمرُ بالنارِ

عَقِيل بن حسّان بن قيس بن جبلة بن حِصن بن كعب بن عُليم الكلبي.

يعرف بابن الدكوك وهي أمه.

= اللسان: رمل، خزم، حماسة الظرفاء ١/ ٦٠.

(١) ينظر: مجمع الأمثال ١/ ٣٦١.

(٢) عقيل بن علفة المري حياته وشعره ٣١٢.

(٣) الحاشية: «في نسخةٍ أُخرى: إذا ما لقيتهم».

(٤) عقيل بن علفة المري حياته وشعره ٣١٦. ورد الثاني فقط. على الرغم من رجوعه إلى الكتاب.

ذكر من اسمه (عُقَيل)

عُقيل[١] بن عَرَنْدس[٢] .

ذكره عمر بن شبة ولم ينسبْهُ.

وهو القائل:

مدحت بني عمرو وقومي سواهمُ وحسنُ ثنائي كالجمان على النَّحْرِ[٣]

ذكر من اسمه (عَجلان)

/ ٥٩ب/ عَجلان بن نُكْرة.

من بني الرَّباب. جاهلي.

سابق رجلاً من قيس عيلان، فسبق فرسُ عجلان فقال:

أخطرتُ مهري في الرهان لجاجة ومن اللجاجة ما يضرُّ وينفعُ
فعرفتُ غُرَّته ولمعَ جبينهِ قبلَ الجِيادِ وكفُّ عمرو يلمعُ

عجلان بن لأيّ الغنويّ.

يقول:

عجبتُ لداعي الحرب والحربُ شامِذٌ لَقوحٌ بأيدينا تُحَلُّ وتُرحَلُ

الشامذ: التي تشول بذنبها لتُريك أنها لاقح؛ وليست بلاقح:

وأعجبني ولستُ بعدُ بعاجبٍ سَمامة مخْضٍ والعجاجَةُ تَرْكلُ
وإرداؤه كُرزَ بنَ عمرو بن عامر كما خرّ جِذعُ النخلةِ المتقطِّلُ
على أنّ كرزاً من أداة وجرأة مَلِيْءٌ ولكنْ سطوة الليث أوّلُ

---

(١) الحيوان ١/ ٣٤٤.

(٢) الحاشية «ط: عقيل بن العرندس أحد بني عمرو بن عبيد بن أبي بكر بن كلاب وهو القتال».

(٣) خرم في الأصل.

عجلان بن خُلَيْدة الهذليّ[١].

وهي أمه، وهو من بني عامر بن بُرْد أحد بني صاهلة.

وهو القائل في غارة كانت بينهم وبين بني سليم[٢]:

جمعتُ لرهط العائذين سَريَّة ... كما جمع المغمور أشفِيةَ الصدْرِ

المغمور: الذي يشتكي صدره به الغمر وهو المفؤود.

فأوفت قُريم صاعَها إذْ أمرتهم ... بأمرهمُ وضلّ في عائذ أمري

فإنْ تشكروا لي تشكروا ليَ نعمة ... وإن تكفروا فلا أكلفكم شُكري

فمن لامني فيها فإني فَعَلتُهَا ... ولم آتها من ذي جَنان ولا سِتْر

فذلَّ بها قوم وبيّضتُ أوجُهاً ... تحوّلن من بعد[٣] الكلالة والوتر

ذِكْر مَن اسمه (عائذ)

المثقِّب العبديّ ثم النكريّ[٤] بن محْصن.

اسمهُ: عائذ بن مُحْصِن.

وقيل: اسمه شأس بن عائذ بن محصن بن ثعلبة بن وائلة بن عديّ بن زهر بن منبه بن نكرة ـ وهي القبيلة ـ بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى.

وسُمّي المثقّب ببيت قاله[٥]. وقيل: اسمه نهار بن شأس، ويكنى أبا واثلة، وهو

---

(١) ديوان الهذليين ٣/ ١١٢، وفيه: العجلان بن خليد.

(٢) ورد فيه عدا (٢، ٥)

ورواية الأول: العاتدي.. المعذور.

ورواية الثالث: «تكفروني».

ورواية الرابع: (متى لامني.. جبان).

(٣) الحاشية: «في نسخة وأخرى.. من طول الكلالة».

(٤) توفي نحو ٣٥ق.هـ

الشعر والشعراء ٣٩٥، المزهر ٢/ ٣٤٦.

حقق شعره الشيخ محمد حسن آل ياسين، بغداد، ١٣٧٥هـ ـ ١٩٥٦م.

كما حققه حسن كامل الصيرفي في القاهرة.

(٥) هو: =

جاهلي، من شعراء البحرين.

وهو القائل[1]:

/٦٠أ/ فإما أن تكون أخي بحقٍّ ... فأعرف منك غثّى من سميني
وإلا فاطّرحني واتخذني ... عدوّاً أتقيك وتتقيني
فما أدري إذا يمّمتُ أرضاً ... أريد الخيرَ أيّهما يَليني
أألخيرُ الذي أنا مبتغيهِ ... أم الشرُّ الذي هو يبتغيني

عائذ بن سلمة الأزديّ[2]. وقيل: هو سلمة بن عياذ الأزديّ.

ملك عمان. وَفَدَ على النبيّ ﷺ وَقالَ:

رأيتك يا خيرَ البريّة كلها ... نَشَرْتَ كتاباً جاءَ بالحقِ مُعلما

وقد تقدم خبره[3].

عائذ بن سعيد[4].

شَهِدَ صِفِّيْنَ مَعَ عليّ بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عنه، وأبلى يومئذ، وارتجزَ. فقال:

قد علمت أمّ بني خَلْدَه
أنيَ للحرب عتيدُ العُدَّةْ
فضفاضة سابغة ونَهْدَهْ
وصارم مهنَّد وصَعْدَهْ
أصدق في أهل القُسوط الشَّدَّةْ
كما حَمَى أشباله ذو اللِّبْدَهْ

رَدَدْنَ تحيةً وَكَنَنَّ أُخرى ... وَثَقَّبْنَ الوصاوِصَ للعيونِ

ألقاب الشعراء: ٣١٦.

(١) شعر المثقب العبدي ٤٢ ـ ٤٣.
(٢) الإصابة ٤/ ٢١ نقلاً عن المرزباني صراحةً.
(٣) ساقط في الأصل. وينظر: (تتمة معجم الشعراء).
(٤) الحاشية: «هو عائذ بن سعيد بن جندب بن جابر بن زيد بن عبد بن الحارث بن بغيض بن شكم بن عبد المحاربي، من ولده لقيط الراوية ـ وكان صدوقا ، ابن بكير ـ وكان أيضاً عالماً صدوقاً ـ ابن النضر بن عباد بن عائذ بن سعيد، لقي هشام بن الكلبي لقيطا، ومع عائذ كانت راية محارب يوم الجمل وصفين فقتل يوم صفين وهي معه وقد شهد القادسية جلولاء، ونهاوند، ولعائذ وفادة على النبي ﷺ».

فَقُتِلَ في آخر أيام صفّين، رحمهُ اللهُ[(١)].

ذِكْرَ مَن اسمه (عَباءة)

عَباءة بن جُعْشُم، وهو عَباءة بن يزيد بن جعشم العبسي.

يقول:

كأنْ لم يقل يوماً يزيدُ بن جُعشمٍ لنارِ الندى: ارفعْ سناها وأوقدِ
وأذْكِ سنا نار الندى علَّ ضوءَها يجيء بمُقْوٍ أو طريدٍ مشرّدِ
فباتت على علياء نار بن جُعشمٍ تُشَبّ لغَوْرِيٍّ وآخرَ مُنجدِ
وباتَ النَّدى والجود يصطليانها حليفَيْ كريمٍ واجد غير مُجحِدِ

مُجحد: فقير، ونبات مجحد: إذا كان ضعيفاً قليلاً.

عباءة البصريّ.

يقول في رواية دعبل[(٢)]:

يا ابن المهلَّب ما ترى وأَشِرْ برأيكِ يا عَقِيلُ

عباءة بن عمر الراتجي المدنيّ[(٣)].

لحق الدولة العباسية وَمَدَحَ مَعْناً بقوله[(٤)]:

مَسح القوابلُ وجهَهُ فبدا كالبدرِ أو أبهى مِنَ البدْرِ
/٦٠ب/ فنَشَا بحمدِ اللهُ حين نشا حَسَنَ المروءة نابِهَ الذِّكْرِ
حتى إذا ما طَرَّ شَارِبُهُ خَضَعَ الملوكَ لسيِّدٍ قَهْرِ

---

(١) الحاشية: «عائذ بن نمي القشيري، انشد له الهجري في نوادره شعراً».
أقولُ: ينظر: التعليقات والنوادر ٢/ ٦٨٨.
(٢) نصوص من كتاب «طبقات الشعراء» ١١٠.
(٣) له أخبار في: جمهرة نسب قريش ٩٥٠ ـ ٩٥١ في وفوده على معن بن زائدة الشيباني، ومعه الأبيات الواردة في القطعتين.
(٤) القطعة في: الجمهرة.
في (الأصل)، وعند فراج (مسح القبائل وجههُ) وهو خطأ. والتصويب من: جمهرة نسب قريش ٩٥١، ضمن قصيدة، ربيع الأبرار ٢/ ٤٥٧.

وله يرثي عبد الله بن معاوية الجعفريَّ والحكم بن المطّلب المخزوميّ:

أمسى رجالُ السماحِ قد هَلَكوا ... فَنَحنُ نبكي بقيَّةَ الرِّمَمِ[1]
للهاشمّي الذي [ثوى] بِلوَى ... مَرْو عقيدِ السّماحِ والحَكَمِ
هذا بأرضِ العراقِ في رَجَمٍ ... وذاك [ثاو] بالشآم في رَجَمِ
فاشتبهَ الناسُ بعد فَقْدِهِمَاْ ... فذو الغِنَى مِنهمُ كذي العَدَمِ

ذِكْر مَنْ اسمه (عِلْباء)

عِلْباء بن أرقم اليشكري[2].

كان النعمانُ بن المنذر الملك قد أحمى كَبْشاً أي جعله حِمىً، فَوَثَبَ عليه علباءُ فذبحه، فحُمل إلى النعمان، فلما وَقَفَ بين يديه أنشدَهُ قصيدةٌ، يقولُ في آخرها:

أَخوَّف بالجبَّار حتى كأنما ... قتلتُ له خالاً كريماً أو ابن عَمْ
فإنّ يَدَ الجبار ليست بصَعْقة ... ولكنْ سماء تُمطر الوَبْل والدِّيَمْ

عِلباء بن هَدَّاج الهجيميّ.

يقول للطرماح الطائي:

ناك الطرماح جَدّات الرواةِ له ... نيكاً بأير كجِذع النخلة الضاحي
ثم الرواة فناكوا مثل عُقبته ... عمداً بذنبِ ابنها أمَّ الطرماحِ
كلُّ الفريقين أخزى أمَّ صاحبه ... خِزْياً مقيماً عليهم ماله ماحي

قوله: كجذع النخلة الضاحي، أي وحده لا يحلّ إلى جنبيه شيء، فهو أعظم له إذا كان وحده، وسرق معنى الأبيات مما قاله جرير في السَّرَنْدَي وقد تقدم[3].

---

(١) جمهرة نسب قريش ٧٦١ مع أبيات أخرى .
ورواية صدر الثاني: (ثاوٍ، وهذا بالشآم...).
(٢) خزانة الأدب ٤١٨/١٠.
(٣) يُنظر الاشتقاق ١٨٦.

ذكْر من اسمه (عُلْبة)

عُلْبة بن ماعز الحارثي[١].

وهو أبو جعفر بن علبة المقتول في أيام هشام بن عبد الملك[٢]، قتلته بنو عقيل، وكان محمد بن هشام المخزومي خال هشام بن عبد الملك زوج بنت عُلْبة أخت جعفر، فقال علبة بن ماعز في خبر طويل[٣]:

لعمرك إني يومَ أسلمتُ جَعفراً ... وأصحابَهُ للقوم لمَّا أقاتلِ

/ ٦١أ/ كمُجتنبٍ[٤] هَيْجَ المنايا، وإنما ... يَهيج المنايا كلُّ حقٍّ وباطلِ

فلم يُدركوا حِصْناً عن الموتِ حَيْصةً ... كم العيش باقٍ في المدى المتطاولِ[٥]

وقال معاذ العقيلي يجيبه:

أبا جعفر أسلمتَ للقوم جعفراً ... وضَيْفيه في بَهوْ من الأرض واسعِ

أجرْتَ فلم تمنعْ وكنتَ كقابضٍ ... على الماء خانَتْهُ فروجُ الأصابعِ

ذكر من اسمه العَدل

العَدْل بن عمرو.

أحد بني مَيْثَاء[٦] من بني طُهية.

فاخر مالكَ بنَ نُويرة اليربوعي في الجاهلية إلى الكاهن الباهلي، ففضل العَدْل على مالك.

وللعدل يهجو باهلة:

---

(١) في الأغاني علبة بن ربيعة الحارثي ١١/١٤٦ وما بعدها، سمط اللآلي ١/١٠.

(٢) جعفر بن علبة الحارثي. قُتل في زمن المنصور العباسي.
ينظر: الأغاني ١٣/٤٥ ـ ٥٦، المؤتلف والمختلف ٩ ـ ٢٠، خزانة الأدب ٤/٣٢٢ ـ ٣٢٣، أشعار اللصوص وأخبارهم ٢/٥٥٣ ـ ٥٧٠. ومجموع شعره بتحقيقنا.

(٣) معاهد التنصيص ١/١٢٥، حماسة القرشي ١٧٢ ـ عدا الأخير، مع بيتين آخرين.

(٤) قرأها فراج: (المجتنبٌ) خلاف الأصل.

(٥) في الأصل: (والمدى متطاولُ). ويحدث فيه إقواء.

(٦) الحاشية: «ط: ميثاء هي بنت شيبان بن ربيعة بن أبي سود، بها يعرفون».

إذا باهليّ[1] عنده حنظليَّةٌ   له ولد منها فذاك المُدَرَّعُ

ولهُ فيهم:

يا ربّنا فقبِّحَنَّ باهلَهْ
أكثر حيٍّ جاهلاً وجاهلَهْ
سوداء كالسِّيد سروقاً باخِلهْ
تشُدُّ أعياراً بجنبِ الساحِلَهْ

العَدْل بن الحكم[2] بن عمرو بن سليم بن شيبان بن ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنظلة التميمي.

جاهلي.

ذِكر مَنْ اسمه عُشّ

فارس الزحَّاف.

وهو عُشّ بن لبيد بن عَدَّاء بن أمية بن عبد الله بن رِزاح بن ربيعة.

جاهلي قديم.

يقول من أبيات[3]:

أمْسَوْا بقُرْحٍ راكدينَ وأصبحوا   وببطن مكة فارسُ الزحَّافِ
وأبو كُبيشة عند تُوْضِحَ ثاوياً   فلنِعم حشوُ الدرعِ والتِّجفافِ

العُش بن كعب العنبريّ.

يقول لخالد بن صفوان:

عليك أبا صفوان إن كنت ناكحاً   فتاةَ أناسٍ ذاتَ إتْب ومِئْزرِ
لها كَفلٌ رابٍ وبطنٌ مُعكّنٌ   وأخثمُ مثل القَعْب غيرُ مُقَوَّر

(١) فراج: (الباهلي) وهو خلاف الأصل.
(٢) الحاشية: قال الكلبي في ابن الحكم هذا: هو الذي يقول:
جزى الله عنا آل نَتْلة صالحا   فتىً ناشئاً من آل نتلة أو كهْلاَ
(٣) معجم أسماء خيل العرب وفرسانها ١٤٩، عن المرزباني.

فتلك التي إن نلتها نلت مُنْيَة ... ودعْ عنك أخرى كاللّطيم[(١)] المنفَّر
مُجرَّبة قد علَّمتها نساؤها ... أفاعيلَ تُودى بالغلام الحَزوَّرِ
/ ٦١ب/ وتهزل إنْ أخطأتَ أو قلتَ غيرما ... تُريدُ، وإنْ أحسنتَ لم تتشكّرِ
هي القِرْن إنْ صالتْ وليثُ خَفِيَّة ... وإنْ سكنتْ خَوْفاً فذاتُ تذمُّرِ

ذكر من اسمه (العَرَنْدس)

العَرَنْدس العَوْذيّ[(٢)].

من الأزد، بصري إسلامي.

يقول لبني تميم حين أحرقوا عامر بن الحضرمي:

لحا الله قوماً شَوَوْا جارهم ... بأخدودَ فيه الغُثا والخَشَبْ
رددْنا زياداً إلى داره ... وجارُ تميم دخانٌ ذَهَبْ

العَرندس الكلابيُّ.

وقيل هو أبو العرندس، من بني أبي بكر بن كلاب.

قال: يمدح بني عمرو الغنويين، في الحماسة[(٣)]. وأنشدها أبو عبيدة فقال: هذا والله محال، كلابيٌّ يمدحُ غَنَوِيّاً[(٤)]:

هَيْنون لَيْنون أيسارٌ ذوو كرم ... سُوَّاس مَكرمة أبناء أيسارِ[(٥)]
إنْ يُسألوا الخير يُعطوه وإنْ شُهموا ... كشفتَ أذمارَ شرٍّ غيرَ أشرار
فيهمْ ومنهمْ يُعَدُّ الخير مُتَّلِدا ... ولا يُعدَّ نَثاً خِزْيٍ ولا عارِ

---

(١) لعلها: كالظليم.
(٢) الكامل في التاريخ؛ حوادث ٣٨هـ.
(٣) الحماسة ٢/ ٢٦٧، شرح المرزوقي ١٥٩٣.
(٤) ينظر: سمط اللآلي ١/ ٥٤٥.
(٥) القطعة فضلاً عن الحماسة وردت في: الأمالي ١/ ٢٣٩، زهر الآداب ٢/ ٩٥٨، التذكرة الفخرية ٢٧٤ ـ ٢٧٥.
ونُسِبَتْ إلى عبيد بن العرندس الكلابي في: الكامل للمبرد ١/ ٧٨ ـ ٧٩، شرح المضنون به على غير أهله ١٣٤ ـ ١٣٦.

لاينطقونَ على الفحشاءِ إنْ نطقوا ... ولا يُمارونَ إذ مارَوْا بإكثار
مَنْ تلقَ مِنهم تَقُلْ لاقيتُ سيِّدَهم ... مثل النجومِ التي يسري بها الساري

ذِكر من اسمه (عَزِيز)

عَزيز بن عُمير العذريّ.

شاعر إسلامي شامي.

يقول:

تركت لحسّان الرِّباب وذَوْدَها ... ولو شئتُ لم يرجع شُعَيْثٌ إلى وفْرِ
وفي عبدِ وُدّ نعمة ليَ إنها ... بنو[1]عبد ودّ إن همْ أحسنوا شكري

أبو الأشعث الشيباني[2] .

اسمه عَزيز بن الفضل بن فَضالة بن مهديّ بن مخراق.

محدَث، معتمديّ، ضعيف الشعر.

كان يراسل أبا الأشعث اللخمي بالأشعار، فَوَجَّهَ اللخمي إلى عزيز بقلنسوة وكتب إليه:

بنفسي من كَفِيٌّ وابن عم ... عزيز إنه حرٌّ بن حُرَّه
أقلّ الناس غائلة لِخلّ ... وأكثرهم لأعداءِ مضرّه

وهي أبيات.

فأجابه عزيز بشعر لا فائدة فيه، فأوله:

/ ٦٢أ/ جُعلتُ لك الفدا من كل سوء ... متى اعترت السَّوايةُ والمضرَّهْ
بَرِرْت ولم تزلْ مُذْ قطّ قِدْما ... تجرّبنا إلى لطِف المبرَّهْ

---

(١) في الأصل: بني.

(٢) الفهرست ١١٤.

أَسماءٌ مِن العينِ مجموعةٌ

العنبر بن عمرو بن تميم.

[أبو] القبيلة.

قال محمد بن سلام[(١)]: من قديم الشعر الصحيح قول العنبر بن عمرو بن تميم، وكان مجاوراً في بهراء، فرابهُ ريبٌ فقال:

قد رابني مِنْ دَلْوِيَ اضطرابُها
والنأيُ في بَهراءَ واعترابُها
إلاَّ تجِى مَلأى يَجأى[(٢)] قُرابُها

عُلاثة بن جُلاَس بنُ مَخرِّبة النهشليّ.

جاهلي.

قَتَلَ أباه ابنُ مَيّة الجرميُّ، فَقَتَلهُ عُلاثةُ وقال:

ذكرتُ جُلاساً ونعم الفتى ... جُلاسٌ إذا أبكأ الحالبُ
تركت ابنَ مَيَّة في مَزحفٍ ... يَنوءُ كما ثمِلَ الشارِبُ

عَرْعرة بن عاصية السُّلميّ[(٣)].

جاهليّ.

شاعر معروف[(٤)].

عَتيك بن قيس بن هيشة بن أمية بن معاوية.

جاهلي.

من أهل المدينة.

قال يرثي عمرو بن حُمَمَةَ الدوسيّ:

---

(١) طبقات فحول الشعراء ١/٢٦ ـ ٢٧.

(٢) في الأصل: ياء الفعل تجيء غير منقوطة. واثبتنا ما ورد عند ابن سلام.

(٣) معجم ما استعجم ٢/٢٢، (الجرف)، وفيه بيتان له.

(٤) الحاشية: «عريف بن عنجد الجعفري، أنشد له الهجريّ شعراً».
أقول: ينظر: التعليقات والنوادر ٢/٧٣١، فله ثلاثة أبيات على قافية الدال.

برغم العُلا والمجد والجود والندى طواك الرّدى يا خيرَ حافٍ وناعلِ
لقد غال صرفُ الدهر منك مُرَزَّأ نَهوضاً بأعباء الأمور الأثاقلِ
يضمُّ العفَاةَ الطارقين فِناؤُه كماضمَّ أمُّ الرأس شَعْبَ القبائلِ
ويسرُو دُجى الهيجا مضاءَ عزيمةٍ كما كشف الصبْح اطِّراقَ الغياطلِ
ونستهزم الجيش العرمرم باسمه وإن كان جرَّاراً كثيرَ الصواهِل
ويمضي إذا ما النقعُ مدَّ رُواقه على الرَّوع وارفضْت صدور العوامِلِ[1]

عُوَيّة ويقال غُوَيّة[2] بغين معجمة. وهو عُوَيَّة بن سُلْمِيّ بن ربيعة بن زَبّان بن عامر بن ثعلبة[3] الضبيّ.

مِنْ بني ثعلبة بن ذؤيب، جاهلي.

قال يرثي أخاهُ أُبَيّاً[4]:

أأُبيُّ لا تبعدْ وليس بخالدٍ حيٌّ ومن تُصبِ المنونُ بعيدُ
أأُبيُّ إنْ تصبح رَهين مودَّإٍ زلجِ الجوانب قعره مَلحودُ
فلرب عانٍ [قد فككت وسائل أعطيته فغدا وأنت حميدُ
يُثني عليك وأنت أهل ثنائه ولديك إمَّا يستزدْك مَزيدُ][5]

---

(١) الحاشية: «في ربيع الأبرار: قال بعض المازنيين:
ختم الإلهُ على لسان عُذافر ختماً فليس على الكلام بقادرِ
وإذا أراد النطقَ خِلتَ لسانَهُ لحماً يحرِّكهُ لصقرٍ نافرِ
(٢) شرح الحماسة للتبريزي ٣/ ٤٤، وينظر: سمط اللآلي ١/ ٢٦٧ وفيها إنّه: غُويّة، بالغين.
(٣) الحاشية: «في الأصل وهو غير صحيح: زبان بن عابس بن ثعلبة، والصحيح من بني ثعلبة».
(٤) الأبيات في: الحماسة ١/ ٥١١، للضّبيّ. شرح المرزوقي ١٠٤١.
ولعبد الله بن عنمة الضبيّ في: خزانة الأدب ٣/ ٦٤١.
(٥) ما بين العضادتين في المصادر نفسها، لسقوط الصفحة التالية في الأصل.

حَرْفُ الـفَـــاء

ذِكْرُ مَنِ اسمهُ فِراس

[فِراس].

/ ٦٢ب/ يَشْرَب رِسْل أربع كرامْ
ثم يبيت الليل لا ينامْ
لو كنتِ قد ساعفتِ في اللّمامْ
بمثل خِرق كأبي القمقامْ
إذاً لخلاّكِ بلا سلامْ

فقالت تجيبه:

قد علم القوم بنو طريفْ
بجَفْجَفٍ لضرْسه حفيفْ
يغضب أن يَصغر الرغيفْ
ليس له ضيف ولا مضيفْ

فِراس الشامي[1].

محدث بغدادي ضعيف الشّعر.

يقول:

قلتُ لموسى: أكسني ... رداك هذا القَصَبي
فقال: لا يلبسهُ ... مِن أحدٍ بعد أبي
أما رأى البُرْدَ ومَن ... يلبسهُ بعد النبي

(١) ثمار القلوب ٤٨.

ذكر مَنْ اسمه فَضالة

فَضَالة بن هند بن عوف بن ثعلبة بن حِبال بن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دُودان بن أسد.

جاهليّ.

قَتَلَ شريحَ بن حصين النميري يوم الرُّشاء وقال:

يـا ويـح أُمّ نـمـيـر بـعـد فـارسـهـا إذا الفوارسُ تحمي غَورة الظُّعن[١]

فَضالة بن شريك بن سَلْمان بن خويلد بن سلمة بن عامر الموقد بن نمير بن أسامة بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد[٢].

وهو كوفي، وشعره حجة.

وهو القائل لما مات يزيد بن معاوية[٣]:

وإنـك لـو شـهـدت بـكـاء هـنـد ورمـلـةَ إذ تـصـكـان الـخـدودا
رامـتَ بـكـل مـعْـولـة ثـكـولٍ أبـانَ الـدهـرُ واحـدَهـا الـفـقـيـدا
رَمَـى الـحِـدْثـانُ نـسـوةَ آل حـربٍ بـفـقـدانٍ سَـمْـدن لـه سُـمـودا
فـردَّ شـعـورهُـنَّ الـسـودَ بِـيْـضَـاً وَرَدَّ وجـوهَـهُـنَّ الـبـيـضَ سُـودا

وقد رُوِيَتْ لغيره[٤].

وله في ابن الزُبير وكان يهجوه[٥]:

ومـالـي حـيـن أقـطـعُ ذاتِ عِـرْقٍ إلـى ابـنِ الـكـاهِـلـيَّـةِ مِـنْ مَـعـادِ

---

(١) في كتاب الجيم:
...... بـعـد سـيـدهـا إذا الفوارس تحمي حاجر الظعن
(٢) توفي بعد ٦٤هـ. الإصابة ٧٢٠٩، الوافي بالوفيات ٢٤/١٧؛ الأعلام ٥/١٤٦.
(٣) البيتان ٢ ـ ٣ لفضالة عن شريك في: عيون الأخبار ٣/ ٦٧.
(٤) الأبيات للكميت بن معروف الأسدي في: عشرة شعراء مقلون ١٧٨.
ولعبد الله بن الزبير في: شعره (المنسوب) ١٤٣ ـ ١٤٤.
ولأيمن بن خريم في: ديوانه ٣١.
(٥) البيت ـ ضمن قطعة له في: خزانة الأدب ٤/ ٦٢.
وهو وحده في: الموشح ٦٥.
ولعبد الله بن الزبير في شعره (المنسوب) ١٤٧. وينظر تخريجُهُ.

فضالة بن عبد الله الغنويّ.

رثى قتيبة بن مسلم بقوله:

/٦٣أ/ كأنَّ أبا حفص قتيبةَ لَمَ يَسِرْ ... بزحْفٍ إلى زحفٍ ولم يُلْفَ مُغْلَما
ولم يغْشَ أطراف الأسنة والقنا ... إذا النِّكس عن وِرْد المنيةِ أحجما
ولم يصبرِ النفسَ الكريمة في الوغى ... إذا كانَ أصواتُ الكُماة تَغمغُما
لِيُحمدَ إنَّ الصبَر مِنه سَجيَّةٌ ... إذا الرِّيق لم يَبلل من الفزع الفَما
وما زال مذْ شُدَّ الإزار بِحَقْوه ... يقود إلى الأعداء جيشاً عرمرما
وَرُوداً لحوْمات المنايا بنفسه ... إذا الجِبْس هاب المشرَفِيّات أقدما

وله يرثيه، وحُمل رأسه ورؤوس إخوته وأهله إلى سليمان بن عبد الملك:

إنا لُتهدَى للملوك رؤوسنا ... وقد علموا أنَّ الملوكَ بها تُغْلِي
فلو كان سعديّاً لألقى برأسهِ ... بمَدْرجة بينَ الخنافس والزَّبل
ولكنهمْ مِنْ معشر قد علمتمُ ... عظامُ اللُّهى ليسوا لسَعْدٍ ولا عُكْل

ذِكر مَن اسمه (الفَضل)

الفَضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب[1]، واسمه عبد العزى بن عبد المطلب[2].

وأمه آمنة ابنة العباس بن عبد المطلب وهي لأم ولد سوداء.

ولذلك يقول الفضل [3]:

---

(١) توفي نحو ٩٥هـ.
سمط اللآلي ٧٠٠، جمهرة أنساب العرب ٧٢، الأعلام ٥/ ١٥٠.
صنع ديوانه الأستاذ: مهدي عبد الحسين النجم، بيروت، ١٩٩٩م - ١٤١٩هـ.

(٢) الحاشية: «الفضل بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ أنشد له القاضي أبو بكر بن الباقلاني في كتاب (فضائل الأئمة) تأليفه: يتبجح بزمزم والولاية عليها وخصوصيتهم بها رضي الله عنه:

ولنا أسامي لاتليق لغيرنا ... ومَواقفٌ تهتزُّ حين ترانا
حوض النبي وحوضنا من زمزم ... ظَمِىَ امرُؤ لم يروِه حَوْضانا»

(٣) ديوانه: ١٩.

وأنا الأخضرُ مَنْ يعرفني ... أخضرُ الجلدةِ في بيتِ العربْ
مَنْ يساجلْني يساجِلْ ماجداً ... يملأ الدلوَ إلى عَقْدِ الكَرَبْ

والفضل يُكْنَى أبا المطلب، ويقال أبو عتبة.

وهو القائلُ[(١)]:

وسُمّينا الأطايب مِن قريش ... على كرم فَلاطَ بنا وطَابَا
وأيّ الخير لم نَسْبق إليه ... ولم نفتحْ به للناسِ بابا

وله[(٢)]:

مهلاً بني عمّنا مهلاً موالينَا ... لا تنبشوا بيننا ما كانَ مدفونا
لا تطمعوا أنْ تُهينونا ونكرمَكم ... وأنْ نكفَّ الأذى عنكم وتؤذونا
اللهُ يعلمُ أنَّا لا نحبكمُ ... ولا نلومكمُ ألاَّ تحبونا

الفضل بن عبد الرحمن[(٣)] بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف[(٤)].

كان شيخ بني هاشم في وقته وسيّداً من ساداتهم /٦٣ب/، وشاعرهم وعالمهم. وهو أول من لبس السواد على زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم، ورثاه بقصيدة طويلة حسنة، وشعره حجة احتج به سيبويه في كتابه[(٥)].

---

(١) ديوانه ١٦.

(٢) ديوانه ٤٢.

(٣) توفي نحو ١٧٣هـ، نسب قريش ٨٩، الأعلام ٥/ ١٥٠.

(٤) الحاشية: قال الصولي: نا محمد بن الحسن البلعي قال: نا أبو حاتم، عن أبي عبيدة قال: جاور الفضل بن عبد الرحمن قوماً من بني تميم بالبصرة، وكانوا يعظمونه، ثم اشتد هارون على بني هاشم فطلبهم، فاستخفى الفضل فدلوا عليه ونهبوه، فقال:

إذا ما كنت متخذاً خليلاً

الأبيات. قال: فعوتب في ذلك وقيل: عممتهم بالهجاء، وإنما آذتك منهم شرذمة فقال:

أخصُّ بذاك أقواماً ألاموا ... وأنفي الذنب عن غير المُليمِ
فإخوتنا إذا ما كان أمْنٌ ... وسَيْرٌ قُدّ من وسط الأديمِ
وأعداءٌ إذا ما النغْل زلّت ... وأوّل من يُغير على الحريم

(٥) الكتاب ١/ ٢٧٩.

قال محمد بن سلام[١]: قلت ليونس: إياك زَيْدا أتجيزها ؟. قال: وهو من الإغراء ـ فقال: أجاز ابن أبي إسحاق الفضل بن عبد الرحمن[٢]:

إيـاك إيـاك الـمـراءَ فـإنـه | إلـى الـشـر دَعَّـاءٌ ولـلـغـيِّ جالـبُ

ومنها:

ولا تقربِ الفحشاءَ واجتنب الخنا | ولا تكُ ممنْ يشتكيهِ المصاحبُ
ولا ترهبنّ الفقرَ ما عِشْتَ في غدٍ | لـكـلِّ غـد رزقٌ مـن الله واجـبُ

وله:

إذا مـا كـنـت مُـتَّـخِـذاً خـلـيـلاً | فـلا تـجـعـل خـلـيـلـك مـن تـمـيـم
بـلـوتُ الـعـبـدَ والـصُّـرحـاء مـنـهـم | فـمـا أدري الـعـبـيـد من الـصـمـيـم[٣]

أبو النَّجم العجلي[٤].

اسمه: الفضل بن قُدامة بن عُبيد بن عُبيد الله بن عَبْدة بن الحارث بن إياس بن عوف بن ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عجل.

مقدم عند جماعة من أهل العلم على العجّاج. ولم يكن أبو النجم كغيره من الرجّاز الذين لم يحسنوا أن يُقَصِّدوا، لأنه يقصِّد فيجيد.

قال معاوية يوماً لجلسائه:

أيّ أبيات العرب في الضيافة أحسن وأكثر ؟ قالوا: ليقل أمير المؤمنين، فقال: قاتل الله أبا النجم حيث يقول[٥]:

لـقـد عـلـمـتْ عِـرسـى قِـلابـة أنـنـي | طـويـلٌ سـنـا نـاري بـعـيـدٌ خـمـودُهـا

---

(١) ينظر: طبقات فحول الشعراء ١/٧٦. ولم يرد القول فيه.
(٢) خزانة الأدب ١/٤٦٥.
(٣) البيت في: الخصائص ٣/١٠٤.
(٤) توفي سنة ١٣٠هـ
الأغاني: ١٠/١٥٠، سمط اللآلي ٣٢٨، معاهد التنصيص ١٨/١، الأعلام ٥/١٥١.
صنع ديوانه علاء الدين أغا، النادي الأدبي بالرياض، ١٩٨٠م ـ ١٤٠١هـ. وهو عمل مخلّ جداً، ثم صَنَعَهُ د. سجيع الجبيلي، دار صادر، بيروت، ١٩٩٨م.
(٥) أخل بهما ديوانه. بتحقيق أغا، وهو في المستدرك الذي صنعه الأستاذ عبد الإله النبهان، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد ٣٢، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م، ص٢٦٤ نقلاً عن المرزباني فقط. وفي ديوانه صنعة د. الجبيلي ٨٠.

إذا حلَّ ضيفي بالفلاةِ فلم أجدْ ... سوى منبت الأطناب شُبَّ وقودُها

وبقي أبو النجم إلى أيام هشام بن عبد الملك وله معه أخبار، وكان الأصمعيُّ يغمز عليه.

وهو القائلُ[1]:

المرءُ كالحالم في المنامِ
يقول إني مدرك أمامي
في قابلٍ ما فاتني في العامِ
والمرء يُدنيه من الحِمامِ
مرُّ الليالي السودِ والأيامِ
إنَّ الفَتَى يُصْبِحُ للأسقامِ
كالغرضِ المنصوبِ للِسّهامِ
أخْطَأهُ رامٍ وأصابَ رامي

الفضل بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشي الخطيب[2].

مولى ربيعة، أبو /٦٤أ/ العباس، رشيدي بصري، وكان يذهب بنفسه مع خموله، وهاجى أبا نواس وغيره من الشعراء، ومدح البرامكةَ ورثاهم فأكثر.

وهو القائل:

سأبكيك بالبيض الرّقاق وبالقنا ... فإنَّ بها ما يدرك الطالِبُ الوترا
ولسنا كمنْ يبكي أخاه بعبرة ... يعصّرها مِنْ ماء مُقلته عَصْرا
ونحن أُناسٌ ما تفيض دموعُنا ... على هالك مِنّا وإن قَصَم الظهرا[3]

وله في شعر يرثي به جعفر بن يحيى:

---

(١) الأشطار الثلاثة الأخيرة فقط في: ديوانه ٢١٨. وكاملةً في صنعة الجبيلي ٢٦٣ ـ ٢٦٤.
وهي واردة جميعها في المستدرك على نشرة الديوان الأولى ص٢٧٦ عن معجم المرزباني فقط.

(٢) توفي نحو سنة ٢٠٠هـ.
تاريخ بغداد ١٢/ ٣٤٥، طبقات الشعراء ٢٢٦ ـ ٢٢٧، الوافي بالوفيات ٢٤/ ٥٣ ـ ٥٤؛ فوات الوفيات ٣/ ١٨٣؛ الأعلام ٥/ ١٥٠، معجم الشعراء للجبوري ٤/ ١٦٦.

(٣) البيت يُنسب لأبي الهيذام المرّي في: الورقة ٢٣، تهذيب تأريخ ابن عساكر ٧/ ١٧٦.
وإلى عمرو بن معد يكرب الزبيدي في: شعره ١٩٣.

والبيض لولا أنها مأمورة ما فلَّ حدُّ مُهنَّدٍ بمهنَّدِ

وله فيه:

ودونك سيفاً برمكياً مهنَّداً أُصِيب بسيف هاشميٍّ مهنّدِ

وله فيه وقد رويت لأبي قابوس الحيريّ والصحيح أنها للرقاشي(١):

أما واللهِ لولا خوف واشٍ وعين للخليفة لا تنامُ

لطُفنا حول جذعك واستلمنا كما للناس بالحجر استلامُ

الفضل بن العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث الخزاعي الكوفي(٢).

له أشعار كثيرة، وأبوه العباس بن جعفر صاحب الإيغار(٣) الذي من عمل كُوثى والفلّوجة من أعمال الفرات، أجراه في الرشيد كما أجرى المنصورُ يقطينَ بنَ موسى في إيغاره وقاطعه عنه، فصار إلى هذا الوقت عملاً مفرداً. وكان قد قلده خراسان وصيّر محمدا الأمينَ في حِجره واستخلفه بمدينة السلام في وقت خروجه عنها.

ومنزل جعفر بن محمد بن الأشعث بباب المحوَّل من الجانب الغربي بإزاء الميل. ولدعبل في العباس مدح كثير.

وأما الفضل فولي بلخ وطخارستان، وغزا كابل، وكان له بها أثر حسن، وقال في ذلك:

إنّا على الثغر نحميه ونمنعه بنصرة الله والمنصور من نصرا

يا أهل كابُل هلاًّ عاذ عائذكمْ بالبُدِّ يمنع منا من به انتصرا

لو كان يرفع ضيماً عنكمُ لدَرَا عنه القسيّ التي غادرْنه كِسَرا

لا يمنع الواردينَ الوردَ مانهلوا إلى اللقاء ولكنْ يمنع الصدرا

---

(١) للرقاشي في: الأغاني ١٦/ ٢٤٩، تأريخ بغداد ٧/ ١٥٨.
ونُسبا إلى العطوي في تأريخ الطبري ٨/ ٣٠١ وعنه في مجموع شعره، ضِمْنَ: شعراء بصريون من القرن الثالث الهجري ٦٢ (المنسوب).

(٢) الورقة ٣٨، الفهرست ١٨١، فيه أنه من المقلين. ولدعبل هجاء فيه، في ديوانه٦٨.

(٣) الحاشية: «أوغر العامل الخراج اي استوفاه. ويقال: الإيغار: أن يوغر الملك الرجل الأرض يجعلها له من غير خراج وقد سمي ضمان الخراج إيغاراً وهي لفظة مولدة».

/٦٤ب/ الفضل[1] بن إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي.

منْ أهل قِنّسرين.

يقول:

أشكوا إلى اللهِ ما أُصبتُ به ... مِنْ ألم في مفاصلِ القدَمِ
كأنني لم أطأ بها كبداً ... من حاسد سرّ قلبه ألمي
فالحمدُ للهِ لا شريك له ... لحمِيَ للأرض بعدها ودمي
ما مِنْ صحيح إلا ستنقله[2] الـ ... أيامُ مِنْ صحة إلى سقمِ

وله في شاعر مدحه فوصله وكتب إليه:

أَجْنَيْتَنا زَهَراً بات الضميرُ له ... حتى الصباح سحاباً ماؤه يَكِفُ
أعطيتُ ماليس يُبلِي الدهرُ جِدَّتَهُ ... وحُزتُ ما حازَهُ عن كفّك التَلفُ

الفضل بن الربيع[3] الحاجب مولى المنصور أبو العباس.

والربيعُ يدَّعي أنه ابن يونس بن محمد بن أبي فروة[4] وقيل: يونس بن عبد الله بن أبي فروة واسم أبي فروة كيسان مولى الحارث الحفَّار مولى عثمان بن عفان رضي اللهُ عنه. وللربيع مع المنصور في هذا النسب أخبار وهو مدفوع عنه[5].

وولد الفضل سنة ثمان وثلاثين ومائة، ومات سنة سبع ومائتين وله سبعون سنة. واستحجبه المنصور لما قلّد أباه وزارته، ثم وزر للرشيد بعد البرامكة وللأمين بعده، وكان فيه كِبر وجَبْرِيَّة.

وشعرُهُ قليل جداً، وهو القائل:

---

(١) ينظر: معجم ما استعجم ٢/١٨٦.

(٢) في الأصل: (سيقلبه)، وفي الحاشية: «لعله: ستنقله»، وهو ما أثبتناهُ.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/٣٤٣، وفيات الأعيان ٤/٣٧ ـ ٤٠، مرآة الجنان ٢/٤٢، الأعلام ٥/١٤٨.

(٤) الحاشية: هو يونس بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة. وقال المرزباني في ترجمة عبد الله بن محمد بن أبي فروة: أخو يونس الكاتب بن محمد، ويونس الكاتب هو المغني الحجازي عم الربيع الحاجب.

(٥) الحاشية: كان جعفر بن يحيى يكنى الربيع أبا رَوْح وهي كنية الفرخ يريد: لقيطا. وفيه يقول:

أراح ربِّي من أبي رَوْحِ ... يفوح نتْناً أيّما فَوْحِ
أسْقمني كتمان بُغضي له ... حت شفيت السقام بالبَوحِ

كنت صبّاً وقلبيَ اليوم سالي عن حبيب يُسيءُ في كل حالِ
لم يكن دائماً على العهد فاستبـ ـدلْتُ منه مُوافقاً لوصالي

ولإسحاق الموصلي فيه لحن في طريقة الثقيل الأول.

وللفضل يفخر بولاء المنصور:

إنـي امرؤٌ من هاشمٍ بفناءِ معمور النواحي
أهلِ الهدى وذوي التقى وبني البسالة والسَّماحِ
أهلِ النبوَّةِ والخلا فةِ والمحاسنِ رغمَ لاحي
أهلِ المعالم والمكا رم في المساء وفي الصباحِ
يتألمونَ من الصدو د ويصبرونَ على الجراحِ

ذو الرياستين: الفضل بن سهل[1] بن يَزْدا نَفرُوُخ.

وزير /٦٥أ/ المأمون، وَلُقِّبَ ذا الرياستين لأنه دَبّر أمرَ السيفِ والقلم.

وكان أكبرُ أسباب قتله قوله:

إنَّ مأمونَ هاشم أصله مكـ ـة منها أباؤه وجدودُهْ
غير أنا نحنُ الذين غذونا هُ بماء العُلا فأورَق عودُهْ
مِنْ خراسان أُتْبع الأمر فيهم وتوشَّت للناظرين بُرودُهْ
قد نصرنا المأمون حتى حوى المُلْـ ـكَ ففينا طريفهُ وتليدُهْ
مثلنا لا يراه ما برق الصّبـ ـحُ وشقَّ الظلامَ منه عمودُهْ

وله قبل قتله بمدة وكان ذلك هِجِّيراه:

لئن نجوت أو نجتْ ركائبي
من غالبٍ أو من لَفيف غالبِ
وسنة تقطع عقْدَ الحاسبِ
إني لمحفوظ من النوائبِ

---

(١) قتل سنة ٢٠٢هـ.
تاريخ بغداد ١٢/ ٣٣٩، وفيات الأعيان ٤/ ٤١ ـ ٤٤، الأعلام ٥/ ١٤٩.

الفضل بن هاشم بن حُدَير البصري[١] يكنى أبا أحمد.

خليع سفيه مشتهر بالقول في الأقذار وما جانسها ويَصف نفسَه بشهوتها، وهو أول من سُمع به ذكر ذلك. وقد قال أبو العَبَر[٢] الهاشميّ أيضاً في هذا المعنى، ولكن الفضل أسبق، وله يقول أبو العَبَر[٣]:

وهذا الفضل يحكيني[٤] فقولوا أيننا أقذَرْ

وللفضل:

أنا فضلُ بن هاشمِ بن حُدَيْرِ لم أقل مذ خُلِقْتُ كلْمَة خَيْرِ

وقال في الواثق لما أراد أن يُطعمه الأقذار التي ذكرها، وكان في ناحيته وهو أمير:

يا سيدي والذي أؤمّلُهُ يبلُغُني عنك ما أموتُ لهُ
إنْ كنتُ أَبْدَعْتُ في الكلام وفي الشـ ـعر بقولٍ فلستُ أفعلُهُ
الدمُ والقَيْحُ كيف آكلُهُ والقملُ والدودُ كيفَ أتفلُه[٥]؟
والله إني أموتُ إنْ نَظَرَتْ عيني إليه، فكيَف أكلُهُ؟

الفضل بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب.

شاعر مقلٌّ متوكليّ، وكان يشبّه بعليّ ابن أبي طالب رضي الله عنهم.

وهو القائل يفخر بجده العباس بن عليّ، رضي الله عنهم:

/٦٥ب/ إني لأذكر للعباس موقفَهُ بين السيوف وهامُ القوم تُخْتَطَفُ
يحمي الحسينَ ويسقيه على ظمإٍ ولا يُوَلّي ولا يَثْني ولا يقف
أكرِمْ به سيّداً بانت فضيلتُه وماأضاع له كسبَ العلا خَلَف

---

(١) الورقة ١٢٨ ـ ١٣٠، والترجمة منقولة عنه. وفيه: (جُدير) في النسب، وبيت الشعر.
(٢) هكذا ضبطت الكنية بفتح العين، والمشهور بكسرها.
وهو أحمد بن محمد بن أحمد.
ترجمتهُ في: طبقات الشعراء ٣٤٢ ـ ٣٤٤؛ الأغاني ٢٠/ ٨٩، تأريخ بغداد ٥/ ٤٠.
(٣) أبو العبر الهاشمي ٤٩.
له مجموع شعر صنعه عادل العامل، دمشق، ٢٠٠٤م.
(٤) قرأها فراج: (يخليني)، خطأ.
(٥) الورقة: أنقلهُ.

أبو عليّ البصير.

اسمهُ: الفضل بن جعفر(١) بن الفضل بن يونس.

الكاتب الأنباري، أصلهم من الأنبار، انتقلوا إلى الكوفة فنزلوا في النخَع، وهم من أبناء فارس، وكان أبو عليّ ضريراً ولقب البصير لذكائه وفطنته وكان يتشيّع، وهو أحد الأدباء البلغاء الظرفاء، وكان مترسِّلاً بليغاً. وله مع أبي العيناء محمد بن مكرم الكاتب أخبار ومداعبات نظماً ونثراً، وقدم سُرَّ مَنْ رأى في أول خلافة المعتصم ومدحه والخلفاء بعده ورؤساء أهل العسكر، وتوفي بسرّ من رأى في سنة الفتنة وقبل بعد الصلح لأنه مدح المعتز.

وهو القائل(٢):

لئنْ كان يهديني الغلامُ لوِجهتي ... ويقتادني في السير إذ أنا راكبُ
لقد يستضيء القومُ بي في أمورهم ... ويخبو ضياء العين، والرأي ثاقبُ

وله(٣):

إذا ما غدت طَلاَّبةُ العلم مالها ... مِنْ العلم إلاَّ ما يخلَّد في الكُتْبِ
غدوتُ بتشمير وجِدٍّ عليهمُ ... ومحبرتي أذني ودفترها قلبي

وله(٤):

لو تخيرَّت ما هَويت ولو مُلّـ ... ـكتُ أمري عرفتُ وجه الصوابِ

وفي هذه القصيدة يقول في جارية سوداء:

لم يشنها استحالة اللّون عندي ... إنها صِبْغة كلونِ الشبابِ

---

(١) توفي سنة ٢٥١هـ، طبقات الشعراء ٣٩٧ ـ ٣٩٨، نكت الهميان ٢٢٥، الوافي بالوفيات ٢٤/٣٢ ـ ٣٤.
جمع شعره د. يونس أحمد السامرائي، مجلة (المورد). مج الأول، العدد المزدوج ٣ ـ ٤، ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م. ثم أعادَهُ في كتابه شعراء عباسيون الجزء الثاني بيروت ١٩٧٧م، ثم بيروت، مؤسسة المواهب ١٩٩٩م.

(٢) ديوانه: ١٩.

(٣) ديوانه: ٤٣ ـ ٤٤.

(٤) ديوانه ٢٠.

وله[١]:

فَكُنْ عندما أَمَّلتُ فيك فإننا جميعاً لِما أوليت مِنْ حَسَنٍ أهْلُ
ولا تعتذر بالشُّغل عنا فإنما تُناط بك الآمال ما اتَّصَلَ الشغْلُ

وله في المعَلَّى بن أيوب[٢]:

لعمر أبيك ما نُسِبَ المعلَّى إلى كَرَمٍ وفي الدنيا كريمُ
ولكنَّ البلادَ إذا اقشعرّتْ وَصَوَّحَ نبتها رُعِيَ الهشيمُ

الفضل بن العباس العلوي[٣].

لما دخل محمد وعليّ ابنا الحسن بن جعفر بن موسى بن جعفر المدينة في صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين، /٦٦أ/ فأخرباها وعذّبا أهلها، قال الفضل بن العباس من أبيات:

أُخْربت دارُ هجرة المصطفى البَرِّ فأبكى خرابُها المسلمين
عينُ فأبكي مقام جبريل والقَبْـ ـرَ فبكّي والمنبرَ الميمونا
وعلى المسجد الذي أَسَّه التقْـ ـوى خلاءَ أضحى من العابدينا
وعلى طَيبة التي بارك اللهُ عليها بخاتَم المرسلينا
قبح اللهُ معشراً أخربوها وأطاعوا مُشَرَّداً ملعونا
أخربوها برأي أسود عبْدٍ آبقٍ لا يدين للهِ دِينا
فأنا الدهرَ لا أزال لما نا لوه مِنْ حُرمة النبيّ حزينا

الفضل بن محمد بن أبي محمد اليزيدي[٤] أبو العباس.

---

(١) ديوانه ٣٥ ورواية الأول: وكن.
(٢) ديوانه ٣٦.
ونسبا إلى دعبل بن علي الخزاعي، ديوانه ٣٢٠.
(٣) الكامل في التأريخ، حوادث سنة ٢٧١هـ.
(٤) توفي سنة ٢٧٨هـ.
أديب ومصنّف، أخذ عنه عدد من الأعلام في اللغة والنحو.
إنباه الرواة ٣/ ٧، الأغاني ٢٠/ ٢٥٧، تأريخ بغداد ١٢/ ٣٧٠، معجم الأدباء ١٦/ ٢١٨.
جمع شعره د.محسن عياض في كتابه (شعر اليزيديين)، النجف ١٩٧٣م، ثم د.عبد المجيد الإسداوي في كتابه: (اليزيديون أخبارهم وأشعارهم)، المنيا ١٩٩٤م.

كتب إلى أبي صالح بن يزداد يداعبه وجرت بينهما جفوة[(١)]:

استحْيِ مِن نفسك في هجري | واعرفْ - بنفسي أنتَ - لي قدري
واذكرْ دخولي لك في كلّ ما | يجمُلُ أو يقبحُ من أمري
قد مَرَّ لي شهرٌ ولم ألقكمْ | لا صَبْرَ لي أكثرَ مِنْ شهرِ

الفضل بن جعفر العُكبريّ الكاتب.

كتب إلى إسماعيل بن جعفر كتاباً لحن فيه، فكتب إليه إسماعيل:

أتلحن يا أبا العبا | س في هذا وفي خَبَرِهْ
كأنَّك ما عرفت النحـ | ـوَ في تَمييز مُختبِرهْ
إذا نكّرت بعد العُرْ | ف كان النَّصْبُ في أثره
ولكن زلّة الإنسا | ن قد تأتي على حذره

فأجابه أبو الفضل:

أتاني قول منقطع | عن القُرَنَاء في بَصَرِهْ
له الفضل القديم علَـ | ـيَّ مَدَّ الله في عُمرهْ
يلوم لِتركيَ الإعرا | بَ في هٰذا وفي خبرهْ
وكيف يلام من قد جا | ل ذلُّ العِزِّ في فِكَرِهْ
ويصبح يُسْتبانُ السهْـ | ـوُ في اللحظات من نظرهْ

ذِكْر مَن اسمه (فُضيل)

فُضيل الأعرج الكاتب.

رأى لعيسى بن الغانتي غلاماً وضيئاً يخدمه فقال فضيل، وقد رُوِيَتْ لغيرهِ:

لو كانتِ الأشياءُ تجري على | مقدار ما يَستوجبُ العبْدُ
واعتذر الدهرُ إلى أهله | وانتعشَ السُّودُ والمجدُ

(١) شعر اليزيديين ١٩٢، اليزيديون أخبارهم وأشعارهم ٣٢٧.
ورواية الأول: واعرف فدتك النفس..
ورواية الثاني: واعرف دخولي...

/٦٦ب/ لكان مَنْ يُخْدَم مُستخْدَما لمالكٍ طالعُهُ سَعْدُ
لكنا تجري بأقدارها كما يشاء الصمد الفرد
يا عجباً مِنْ شادن أحور مرتّب يملكه قِرْدُ[١]

ذكر من اسمه (فائد)

فائد بن حبيب بن الكميت بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس الأسدي.

كوفي إسلامي معروف.

فائد بن الأقرم البلوي[٢].

مديني، قال يمدح محمد بن شِهاب الزُّهري[٣]:

وإذا يقال مَن الجوادُ بمالهِ قيل: الجوادُ محمدُ بن شِهابِ[٤]
أهلُ المدائِن يعرفونَ مكانَهُ وربيعُ بادِيه على الأعرابِ

وله فيه[٥]:

ومُهمّةٍ أعيا القُضاةَ قضاؤها تدَعُ الفقيه بشكّ شكّ الجاهلِ

---

(١) الحاشية: قال الهجري في «نوادره» أنشدني أبو عمرو النهدي للفضيل بن صبح العتكي من وحفة الفهر وهم أصحاب قنص، فذكر أبياتاً أولها:
قد أغتدي حينَ الصريمُ الأورقُ مغلِّساً وَقد أضاءَ المشرقُ
معي ثماني كلبات نُسَّق آنفُها كطرفها أو أصدقُ
وهمّ عينيَّ طُوالٌ عُنتُق يسكُنُهُ كاذي البضيع سوهَقُ
أزكى له المربعَ رَغْيٌ مُؤنِق وَمَشْرَبٌ في الصيفِ لا يُرَنَّقُ
أقول: ينظر التعليقات والنوادر ٢/ ٩٩٢.
(٢) ورد اسمه في جمهرة نسب قريش ٥٧٦، ٥٧٧، ٩٨٠ مع شعرٍ له.
(٣) ستأتي ترجمته.
(٤) جمهرة نسب قريش ٥٧٦٦ مع بيتين آخرين، المقفَّى الكبير ٧/ ٥٢١.
(٥) الحاشية: «أنشدها الخطابي في الغريب».
جمهرة نسب قريش ٥٧٧، ومع خمسة أبيات أخرى، المقفى الكبير ٧/ ٢٥٢.
ورواية الثاني: «بدع معيبة».

بِـدَعْ مُـعَـيِّـنـيـة هُـدِيـتَ لِـرتـقـهـا | وضربتَ مَحْرَدَها[1] بحُكْم فاصلِ
فـنـعـشْـتَ قـومـك والـذيـن تَـذَمَّـمُـوا | بـك غـيـر مُـخـتـشـع ولا مُـتـضـائـلِ

ذِكر مَن اسمه (فُرْعان)

أبو المُنازل السعدي[2].

اسمه: فُرعان بن الأعرف.

أحد بني النّزال مِنْ بني تميم رهط الأحنف بن قيس، وهو مُخَضْرَمٌ.

وله مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه حديثٌ في عقوقِ ابنهِ «مُنازل» به. وقوله فيه:

جَـرَتْ رحـم بـيـنـي وبـيـن مُـنـازل | سواء كما يستنجز الدَّينَ طالبُهْ[3]
ومـا كـنـتُ أخـشـى أنْ يـكـونَ مُـنـازلٌ | عـدوّي وأدنـى شـأنـأى أنـا راهـبـهْ
حملت على ظهري وقرّبتُ صاحبي | صغيراً إلى أنْ أمكنَ الطَّرَّ شاربُهْ
وأطـعـمـتُـهُ حـتـى إذا صـار شَـيْـظـمـاً | يكاد يساوي غاربَ الفحل غاربُهْ
تـخـوّن مـالـي ظـالـمـاً ولَـوَى يـدي | لَـوَى يـدَه اللهُ الـذي هـو غـالـبُـهْ

فُرَعان المنقريّ.

شاعرٌ معروفٌ، أنشدَ له المازنيُّ وقد احتُضر:

قـد وردت نـفـسـي ومـا كـانـت[4] تَـرِدْ
وكـنـت ذا شَـغْـب عـلـى الـقِـرْنِ الألَـدّ
/٦٧أ/ فـقـد أتـانـي الـيـوم قِـرْن لا يُـرَدّ

---

(١) الحاشية: «وقطعت محردها».

(٢) الإصابة ٣/ ٢١٢، المؤتلف والمختلف ٦٤، شرح التبريزي ٤/ ٢٠، العققة والبررة ٣٦٠ ـ ٣٦٢.

(٣) الأبيات فضلاً عن المصادر السابقة في: الحماسة ٢/ ١٦٥ ـ ١٦٦، ربيع الأبرار ٣/ ٥٤٣، وبلا عز وفي: عيون الأخبار ٣/ ٨٦ ـ ٨٧ (١، ٤، ٥) ورواية الثالث في الحماسة:

وربـيـتـه حـتـى إذا مـا تـركـتـه | أخا القوم واستغنى عن المسح شاربُهْ

ورواية صدر الرابع: أرَبَّيْتُهُ حتى إذا آضَ..

ورواية صدر الأخير: تغمّد حقي ظالماً...

(٤) الحاشية: «في نسخةٍ: وما كادت».

ذِكْر من اسمه (الفُرات)

فُرات بن حَيَّان[١] .

كان دليل قريش في الجاهلية، وهو ممن هجا رسولَ الله ﷺ ثم مَدَحَهُ فَقَبل مديحه. وله يقول حسان بن ثابت[٢] :

فإن نَلْقَ في تَطْوافنا وابتغائنا ... فُراتَ بن حيّان يَقِظْ[٣] رَهْن هالك

فأجابه فراتُ، ويقال هي لأبي سُفيان بن الحارث:

أبوك أبو سوء، وخالُكَ مثلُه ... ولستَ بخيرٍ من أبيك وخالِكا

يُصيب وما يدري ويُخطِي وما دَرَى ... وكيف يكون النَّوْكُ إلا كذالكا

الفُرات بن أبي الخنساء الجُشميّ.

أحد بني جُشم بن عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

خَطَبَ امرأةً فأبتْ عليه وتزوجَتْ أباه، فقال الفرات:

يا أمَّ علوان هلاّ كنتِ قلتِ لهم ... إذ يقرنونك إني أبغض الشُّمُطَا

ما خيرُ زوجِ فتاةٍ لا يداعبها ... وإن تُنُقِّطَ ألاَّ يُبصرَ النُّقَطا

ألم تَرَيْ شيخكم شابتْ مفارقة ... واللحم عن عَضْدِه قد خَلَّ واختلطا

ولأبيه جواب عن هذه الأبيات.

الفُرات السَّنيّ.

مِن شعراء خراسان.

سأله رجلٌ عن يزيد بن المهلب وقتيبة بن مسلم أيهما أفضل، فقال:

سأنطق حقّاً فيهما إذْ سألتني ... وليس أخو حَقٍّ كحيرانَ جاهلِ

هما البحر للعافين والبتغي القِرَى ... وليثا عَرِين عند وقْع المناضلِ

هما يَرِدان الموت لا يرهبانه ... إذا ضجَّ منه كلُّ أشوسَ باسلِ

---

(١) الاشتقاق ٣٤٦، الإصابة ٥/ ٢٠٤.

(٢) ديوانه ١/ ٨٢.

(٣) في الهامش: «المحفوظ: يكن».

حـيـاءً وبـذلاً لـلـنـفـوس وحِـسْـبـةً ... بـكـل سُـريـجِـيٍّ وأسـمـرَ عـاسـلِ

وله يمدح قتيبةَ بن مسلم:

يَرَى الموت مَنْ عادَى قتيبةَ مُجْهَراً ... ولـيـس بـوقَّـاف ولا بـمـواكـلِ

ولـكـنـه سَـمْـحٌ بـنـفـسٍ كـريـمـةٍ ... بـذول لـهـا يـوم الـتـفـاف الـقـنـابـلِ

حَوَى السُّعد حتى شاعَ في الناسِ ذِكرُه ... ونـالَ الـتـي أعـيـتْ عـلـى الـمـتـطـاولِ

/٦٧ب/ ذكر من اسمه الفَتْح

أبو محمد الفَتح بن خاقان القائد[١] .

أديب ظريف، له شعر مليح وهو الغالب على المتوكل، والمقتول معه.

وهو القائل:

بُـنِـيَ الـحـبُّ عـلـى الـجَـوْرِ فـلـو ... أنـصـف الـمـعـشـوق فـيـه لـسـمُـجْ

لـيـس يُـسـتـمـلـح فـي وصـف الـهـوى ... عـاشـقٌ يـحـسِـن تـألـيـفَ الـحـجَـجْ

وله:

أَيُّـهـا الـعـاشـقُ الـمـعـذَّب صـبْـراً ... فـخـطـايـا أخـي الـهـوى مـغـفـورَهْ

زفـرةٌ فـي الـهـوى أحـطُّ لـذنـبٍ ... مِـن غَـزَاةٍ وحَـجَّـةٍ مـبـرورهْ

الفتح بن الحجاج.

يقول في علي بن هشام القائد يمدحه:

فـي كـل يـومٍ لـه فَـتْـحٌ يُـقـام بـه ... عـلـى الـمـنـابـر أو تُـقـرأ بـه الـكُـتُـبُ

أَسماء في الفاء مجموعة

فِهْر بن مالك بن النضر بن كنانة[٢] .

لما أقبل حسّانُ بن عبد كلال الحميريّ ملك حمير في جيش اليمن، لينقل حجر

---

(١) نديم المتوكل، قُتل معه سنة ٢٤٧هـ.
ترجمته في: معجم الأدباء ٦/ ١١٦ ـ ١٢٤.

(٢) جدّ جاهليّ، ورئيس الناس بمكة. الأعلام ٥/ ١٥٧.

الكعبة من مكة إلى اليمن، ويجعل حجّ الناس ببلاده، قاتلته كنانةُ ومَن انضم إليها من مضر وغيرهم، وعليهم فهر بن مالك، فهُزِمتْ حِمْيَر وأُسر شرحبيل بن عبد كلال، وقُتِل قيس بن غالب بن فهر، فقال فهر يرثيه:

هلاَّ بكيتِ عليه اليوم مُعوِلةً ... وكان كالليث تحتَ الخِيسة الحَرِبِ
وكان نَجْداً جوادَ الكف ذا ثقة ... يوم الصُّبَيْب وبين المأزق التِرِبِ
حامَى عن الجار والمولى بنجْدته ... وقد يحامي عن المولى أخو الحسَبِ

الفَظُّ بن مالك الغساني.

جاهليّ.

هجا النعمان بن المنذر بقوله:

أرى النعمان يُدنِي مَنْ عصاه ... مخافَته ويُبعد مَنْ أطاعا
وكيف يُخاف من أشجاه قومٌ ... فلم يغضب ولم يُنضِج كُراعا
فليت لنا به ملكا سواه ... ينحِّلنا ويعطينا المتاعا
فإن الحيَّ من لخم بن عمرو ... لئامُ الناس كلُّهم طباعا
إذا أمِنوا حسبتهمُ أسوداً ... وعند الرَّوع تحسبهم ضِبَاعا

/ ٦٨أ/ فأراد النعمانُ قتلَهُ أو قطع لسانه، ثم وهبه لعمرو بن معدي كرب الزُّبيدي، فقال الفظّ:

تداركني مِنْ مذحج خيرُ مذْحج ... وسيف أبي قابوس يستقطر الدما
وكنت الذي تَنْثِي الحناجرُ باسمه ... وكنت إلى دفع المنية سُلّما

فرّاص بن عُتبة الأزدي.

خَطَبَ بنتَ عمٍ له وكان يهواها، فَرُدَّ عنها وزُوِّجَتْ غيره، فقال:

تربَّصْ بها ريبَ المنون لعلها ... تُطلّقُ يوماً أو يموت حميمُها[1]

يعني ابن عمها الذي تزوَّجها.

(١) في الأصل: (حميهها)، خطأ.

فُرَيص بن ثريان المُرّي.

وهو عم ابن ميادة واسمه الرمَّاح بن أبرد بن ثريان، وأم فُريص والعَوْثبان وأبرد: سُلْمى بنت كعب بن زهير بن أبي سُلمى، وكان العَوْثبان وفُريص شاعرين، ويقال: إنَّ الشعر أتى ابنَ ميادة وأعمامَه من قِبَلِ زهير بن أبي سُلمى.

فُدَيك بن حنظلة الجَرْمي[١].

كان ينزلُ اليمامةَ وكان يزيد بن الطَّثرِية يتحدث إلى نسائه، فتهاجيا وتناقضا.

وله يقول فُدَيك:

أمــا والله إنّ بــنــي قُــشــيــر ... لـجَـرْمٍ فـي يـزيـدَ لـظـالـمـونـا
ألـيـس الـظـلـم أن أبـاك مـنـا ... وأنـك فـي كـتـيـبـة آخـريـنـا
أحـالـفـةٌ عـلـيـك بـنـو قـشـيـر ... يـمـيـنَ الـصَّـبْـر أم مـتـحـرِّجـونـا

فيروز حُصَين[٢].

أشار على يزيد بن المهلّب ألاّ يَضَعَ يَدَهُ في يَد الحجّاجِ فلم يقبلْ منه، وصار إلى الحجاج فَحَبَسَهُ وَأَهْلَهُ. فقالَ: في ذلك فيروز ـ رواه الهيثم بن عدي وقد رُوِيَتْ لغيره:

أمـرتُـكَ أمـراً حـازمـاً فـعـصـيـتـنـي ... فـأصـبـحـتَ مـغـلـول الإمـارة نـادمـا
أمـرتُـكَ بـالـحـجّـاج إذْ أنـتَ قـادرٌ ... فـنـفـسـك ولِّ الـلَّـوْمَ إنْ كـنـتَ لائـمـا
فـمـا أنـا بـالـبـاكـي عـلـيـك صـبـابـةً ... ولا أنـا بـالـداعـي لـتـرجـعَ سـالـمـا

فهد بن بلال بن جرير بن الخطفى اليربوعي.

محدث.

---

(١) الأغاني ٧/١١٨ ـ ١١٩.

(٢) الحاشية: في كتاب «الكامل» للمبرد: كان فيروز حصين رجلاً جيد البيت في العجم كريم المحتد مشهور الآباء فلما أسلم والى حصيناً وهو حصين بن عبد الله العنبري من بني العنبر بن عمرو ابن تميم من ولد طريف بن تميم انتهى.
قال الشاطبي رحمه الله تعالى: في كلام أبي العباس هذا وهمان: أحدهما قوله حصين بن عبد الله، إنما هو حصين بن مالك بن الحر بن الخشخاش، والثاني أن حصيناً من ولد كعب بن العنبر، وطريف بن تميم من ولد جندب بن العنبر.
أقول: ينظر: الكامل ٣/ ٣٥٢. وقرأ فراج كلمة (البيت) في أول النص: (الثنا)، وهو خطأ.

يقول:

/٦٨ب/ لعمركَ إني يومَ فَيْد لمُعْتَلٍ بما ساء أعدائي على كثرة الزَّجْرِ
أُمارسُ عن نفسٍ عليَّ كريمةٍ موطّنة عند النوائب والصَّبْرِ
وما زلت أعلو القول حتى لو أنني أجوبُ به في الصخر لاجتاب في الصخرِ
وما زلتُ مذْ كنتُ ابن عشرين حجّة أوازي عدوِّي أو أقوم على ثَغْرِ
ويوم يودُّ المرءُ لو عضَّ قبله بِمُرِّ المنايا قد شددت به أزري

الفيض بن أبي صالح[1] واسمه شيرويه.

والفيضُ يُكنى أبا جعفر.

وهو وزير المهدي بعد يعقوب بن داود، وكان شيرويه نصرانياً من أهل البصرة وأسلم.

والفيض هو القائل لأبي عُبيد الله الوزير يمدحه[2]:

مقاربٌ في بعادٍ ليس صاحبهُ يدري على أيِّ ما في نفسه يَقَعُ
فالصمتُ مِنْ غير عيٍّ في[3] سجيّتهِ حتى يرى موضعاً للقول يَستمَعُ
لا يُرسل القولَ إلاّ في مواضعهِ ولا يخفّ إذا حلّ الحُبا الجزعُ

وله:

لستَ في العِير يوم عِيرِ أبي سُفْـ ـيان تبّاً لتلْكمُ من عِيرِ
لا ولا في النفير يوم قريش حين جدَّت وأزمعت في النفير
إنما أنتَ طالعٌ في طريق الـ ـمجد تجرى بطالع مُستدير

الفرج بن سعد الطائي.

محدَث ضعيف الشعر.

قال قصيدة طويلة ذكر فيها أنه رأى الجن في منامه، وأنهم سألوه عَنْ أشياءَ مِن غريب الكلام، وأجابهم بتفسير ما سألوه عنه، أولها:

---

(١) ترجمته في: الوزراء والكتاب ١٦٤ ـ ١٦٦؛ وفيات الأعيان ٧/ ٢٦، الوافي بالوفيات ٢٤/ ١٠٣ ـ ١٠٥.

(٢) الوافي بالوفيات ٢٤/ ١٠٤.

(٣) الوافي: من.

طـرقـتـنـي تـحـت الـظـلام قَـوافٍ   بـعـد وَهْـن مـحـبـوكـةٌ مـحـكـمـاتُ

فرسان العَمّيْ.

محدث متأخر.

قال يردّ على ابن الرومي قصيدته الجيمية التي رثى فيها يحيى بن عمر العلويّ بقصيدةٍ أولها[1] :

حيِّيتَ رَبْعَ الصِّبا والخُرَّدِ الدُّعُجِ   الآنسـاتِ ذوات الـدلِّ والـغَـنَـجِ

فقالَ فيها :

وفـائِل الـرأي أبدى الكُفْرَ صـفـحـتَه   وأظـهـرَ الـرَّفْـضَ مـلـعـونٍ أخـي هَـوجِ

يـهـجـو صـفـيَّ رسـول الله مـبـتـدئـاً   بـلـفـظِ سـوءِ ضـعـيـفٍ أسْـرُه سَـمِـجِ

/ ٦٩أ/ قد سوَّد الله بعد القلب صُورته   فـوجـهـه مُـظـلـم الأقـطـار كـالـسَّـبَـجِ

(١) التي مطلعها :
أمامكَ فانهج أيّ نهجيكَ تنهجُ   طـريـقـان شتّـى: مـسـتـقـيـم وأعـوجُ
ديوان ابن الرومي ٢/ ٤٩٢.

حَرْفُ القـــاف

ذِكْر مَنْ اسمه (قيس)

النابغة الجعديّ[1].

اسمه قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جَعْدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

هكذا نَسَبَهُ أبو عبيدة، وابنُ الكلبيّ ومحمدُ بن سلاّم، ولقيط وأكثر أهل العلم.

وقال القَحذمي: اسمه حيّان بن قيس بن عبد الله بن وحْوح بن عدس بن ربيعة بن جعدة، ويكنى أبا ليلى.

وكان شاعراً مفلقاً طويل البقاء في الجاهلية والإسلام، وكان أكبر من النابغة الذبيانيّ، وبقي بعدَهُ بقاءً طويلاً، وهو أحدُ المعمرين، يقال: إنه عاش من العمر مائتي سنة، وقيل: أقل مِن ذلك، وكفَّ بصره بعد أن أسلمَ وَحَسن إسلامه، وَبَلَغَ إلى فتنة ابن الزبير، وماتَ بأصفهان. وهو أحد نُعَّات الخيل.

وروي أنه لما أنشد النبيَّ ﷺ:

بَلَغْنا السماءَ مجدُنا وجدودنا ... وإنا لنرجو فَوقَ ذلك مَظهرَا[2]

قال له: أين المظهر يا أبا ليلى»، فقال: «الجنة». قال: «أجل إن شاء الله تعالى». قال: ثم أنشدته:

ولا خير في حلمٍ إذا لم تكنْ له ... بوادر تحمي صفْوَه أنْ يُكدّرا

ولا خَير في جهلٍ إذا لم يكنْ له ... حليمٌ إذا ما أَوْرَدَ الأمرَ أصدْرا

قال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم: «أَجَدْتَ لا يفضُض الله فاك». قال: فيقال إنه بلغَ عشرين ومائة سنةٍ لم تَسْقُطْ له سِنّ.

---

(١) توفي نحو: ٥٠هـ. الأعلام ٥/٢٠٧.

(٢) ديوانه ٥١.

وهو القائل[(١)]:

الــحــمــد لله لا شــريــك لــه ... مَــنْ لــمْ يَــقُــلْــهــا فــنــفــسَــه ظــلــمــا

وتروى لأميّة بن أبي الصَّلْت[(٢)]، والصحيح أنها للنابغة[(٣)].

وكان في صحابة عليّ بن أبي طالب، رضي اللهُ عنهما، وله مع معاوية أخبار.

وهو القائل لعقال بن خويلد العقيليّ يحذره أَنْ يصيبه في ظلمهِ ماأصابَ كليب وائل في تعدّيه[(٤)]:

كـلـيـبٌ لـعـمـري كـان أكـثـر نـاصـرا ... وأيـسـر جُـرمـاً مـنـك ضُـرِّج بـالـدمِ

قيس بن الخطيم[(٥)].

واسمه ثابت بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر، وهو كعب، بن الخزرج بن عمرو، وهو النبيت، بن مالك بن الأوس بن حارثة بن /٦٩ب/ ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد.

وقيس يكنى أبا يزيد، وكان مقرون الحاجبين أدعجَ العينين أحمَّ الشفتين، برّاقَ الثنايا، حسنَ الصورة.

شاعر مجيد فحل، مِنَ الناس مَنْ يفضله على حسان شعراً[(٦)]، وقال حسان: إنا إذا نافرتْنا العربُ فأردنا أن نُخرج الحَبِرَات من شعرنا أتينا بشعر قيس بن الخطيم.

وقدم قيسٌ على النبي ﷺ بمكة فعرض عليه الإسلام فقال: «إني لأعلم أن الذي تأمرني به خير مما تأمرني به نفسي، وفيها بقية من ذاك، فأذهبُ فأستمتع من النساء

(١) ديوانه ١٣٢.
(٢) أمية بن أبي الصلت حياته وشعره (المنسوب) ٣٦٥.
(٣) ديوانه ١٣٢.
(٤) ديوانه ١٤٣.
(٥) توفي نحو ٢ ق.هـ.
ترجمتُهُ في: الأغاني ٢/ ١٥٤، معاهد التنصيص ١/ ٩١، الأعلام ٥/ ٢٠٥.
له ديوان حقّقَهُ د. إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، بغداد، ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م.
(٦) قال ابن سلام: «...فمن الناس من يفضّله على حسان شعراً، ولا أقول ذلك». طبقات فحول الشعراء..

والخمر وتَقْدَم بلدنا فأتبعك». فقُتل قبل أن يتبعه ﷺ.

وهو القائل(١):

متى ما تَقُدْ بالباطل الحقَّ يأبَهُ — وإنْ قُدت بالحق الرواسيَ تَنْقَدِ
إذا ما أتيتَ الأمرَ مِن غيرِ بابهِ — ضَلَلتَ، وإنْ تأتِه مِن البابِ تهتدِ

وله(٢):

وإني لدى الحربِ العوَان موكَّل — بتقديمِ نفسٍ ما أُريد بقاءها

وله(٣):

وكلّ شديدة نزلتْ بقوم — سيأتي بعد شِدَّتها رخاءُ

قيس بن رفاعة الواقفي(٤) من بني واقف بن امرىء القيس بن مالك بن الأوس.

أدركَ الإسلامَ فَأَسلم، وكان أعور(٥).

وهو القائل:

أنا النذير لكم مني مجاهرةً — كيلا يُلامُ على نهي وإنذارِ
وإنْ عصيتُمْ مقالي اليوم فاعْترفوا — أنْ سوفَ تَلْقَوْنَ خِزْياً ظاهر العارِ
لترجعُنَّ أحاديثاً وملعبةً — لَهْوَ المقيم ولهو المدلج الساري
مَنْ كان في نفسه عوجاءُ يطلبها — عندي، فإني له رَهْنٌ بإصحارِ
أقيم عَوْجته إنْ كانَ ذا عوَج — كما يقوّم قدح النبعة الباري
وصاحب الوتر ليس الدهر يدركه — عندي، وإني لدرّاك بأوتار
مَنْ يَصْلَ ناري بلا ذَنْب ولا ترةٍ — يَصْلَ بنار كريمٍ غير غدّار

وله:

وأنبئتُ أخوالي أرادوا نقيصتي — بشعواءَ فيها ثامِلُ السمّ مُنقَعا

---

(١) ديوان قيس بن الخطيم ٤٦.
(٢) ديوان قيس بن الخطيم ٢٣، من قصيدة.
(٣) ديوانه ٧١.
(٤) له ذكر في: التعليقات والنوادر ٢/ ٧٩٣، المزهر ٢/ ٥١٩.
(٥) أَخَلّ به كتاب (الشعور بالعور) للصفدي ومستدركه.

سأركبها فيكم وأُدْعَى مُفرِّقا وإنْ شئتمُ من بعدُ كنت مجمِّعا

/ ٧٠أ/ قيس بن زُهير[١] بن جَذِيمة بن رَواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قُطَيعة بن عبس بن بغيض.

كانَ شريفاً حازماً ذا رأي، وكانَتْ عَبْس تصدُر في حروبها عن رأيه، وهو صاحب داحس وهي فرسه. راهن حُذيفة بن بدر الفزاريّ فصار آخر أمرهما إلى القتال والحرب. وكان أبوه زهير أبا عشرة وأخا عشرة وعم عشرة وخال عشرة، وقاد غطفان كلها ولم تجتمع على أحد قبله في جاهلية ولا إسلام، وكان قيس أحمر أعسر أيسر بِكْر بِكْرين.

وهو القائل في قتل حُذَيفة بن بدر، وبنو عبس تولّت قَتْله[٢]:

أظنُّ الحِلمَ دَلَّ عليَّ قومي وقد يُستجهلُ الرجلُ الحليمُ

ومارَسْتُ الرجال ومارسوني فمعوجّ عليَّ ومستقيمُ

ليس قوله: «وقد يستجهل الرجل الحليم» بمعنى ينسب إلى الجهل، وإنما هو بمعنى يستخرج الجهل من الحليم. يريد أَنَّ حلمه جرأ عليه قومه فتوعّدهم بقوله: وقد يُستدعى الجهل من الحليم.

وله[٣]:

قتلتُ بإخوتي ساداتِ قومي وهم كانوا الأمان على الزمانِ

فإن أك قد شفَيتُ بذاك قلبي فلم أقطعْ بهم إلاَّ بناني

قيس بن المكشوح بن عبد يغوث المرادي[٤] والمكشوح اسمه هبيرة.

وكان قيسُ سيد قومه، وهو ابن أخت عمرو بن معدي كرب. ولما ظهر أمر رسول

---

(١) كنى الشعراء ٢٨٩، الأغاني ١٧/ ١٨٧ ـ ٢٠٨، سمط اللآلي ١/ ٥٨٢ ـ ٥٨٣، خزانة الأدب ٣/ ٥٣٦ ـ ٥٤٠.

(٢) الحماسة ١/ ٢٤١، النقائض ١/ ٩٦ ـ ٩٧، الفاخر ٢٢٧ ـ ٢٢٨.

(٣) الحماسة ١/ ١١٧، عيون الأخبار ٣/ ٨٨، أمالي القالي ١/ ٢٦٢، سمط اللآلي ١/ ٣٠٥، ٥٨٣، أمالي المرتضى ١/ ٢١٤.

(٤) الإصابة ٣/ ٢٦١، سمط اللآلي ٦٤، أسد الغابة ٤/ ٢٢٧، الوافي بالوفيات ٢٤/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠. في الحاشية: «ط ـ يكنى أبا شداد».

الله ﷺ قال عمرو بن معدي كرب: «يا قيس[1] أنتَ سيد قومك وقد ذُكر أن رجلاً من قريش يقال له محمد ظهر بالحجاز يقول إنه نبي، فانطلِقْ بنا إليه حتى نلقاه وبادِرْ فروةَ بن مُسيك لا يَغْلبك على الأمر». فأبى قيس ذلك وَسَفَّهَ رأيهُ وعصاهُ، فلما قَدِمَ فَرْوة على رسول الله ﷺ وأسلم بعثه على صدقاتِ مَن أسلم من قومه.

وقيس هو القائل لعمرو بن معدي كرب وكانا متباغضين:

كـلا أبـوَيَّ مِـنْ عـمٍّ وخـالٍ ... كـمـا أُنـبـيـتَـهُ لـلـمـجـد نـامِـي

/٧٠ب/ ولـو لاقيتني لاقيت قِرْنـا ... وودّعـت الـحـبـائـب بـالـسـلام

لـعـلـك مُـوعِـدي بـبـنـي زُبـيـد ... ومـا جَـمَّـعْـتَ مـن نَـوْكـى لـئـام[2]

ابن عنقاء الفزاري[3] وهي أمه واسمهُ: قيس بن بَجَرَة.

وقيل: عبد قيس بن بَجَرَة من بني شمخ من فزارة ثم من بني ناشب.

عاش في الجاهلية دهراً وأدرك الإسلام كبيراً وأسلم، وله مع عامر بن الطفيل خبر وهو القائل:

فـإمَّـا تَـريْـنـي واحـداً بـادَ أهـلُـه ... تـوارثـه مِـن الأقـربـيـن الأبـاعـدُ

فإن تـمـيـمـاً قـبـل أن تُـلْـبُـدَ الـحـصـى ... أقـام زمـانـاً وهـو فـي الـنـاس واحـدُ

وله يمدحُ عُميلة الفزاريّ[4]:

رآني[5] على ما بي عُمَيلة فاشتكى ... إلـى مـالِـه حـالـي أسـرَّ كـمـا جَـهَـرْ

أتـانـي فـآسـانـي ولـو ضـنَّ لـم أُلُـمْ ... عـلـى حـيـن لا بـادٍ يُـرَجَّـى ولا حَـضَـرْ

---

(١) في الأصل: «القيس يا عمرو»، وفوقه «كذا»، وأثبتنا ما رأيناه الصواب.

(٢) الحاشية: «في الاستيعاب»:

لـعـلَّـك مـوعـدي بـبـنـي زُبـيـد ... ومـا قـامَـعْـتَ مـن تـلـك الـلـئـامِ

وبعده:

ومـثـلُـك قـد قـرنـتُ لـه يـديـه ... إلـى الـلـحـيـينِ يـمـشـي فـي الـخِـطـام

(٣) الأمالي ١/ ٢٣٧، شرح الحماسة للتبريزي ٤/ ١٤٢، الإصابة ٥/ ٥٣٠.

(٤) القطعة له مع بيتين آخرين في: الحماسة ٢/ ٢٦٣، زهر الآداب ٢/ ٩٥٨.

ولعويف القوافي في: شعراء أمويون ٣/ ١٤٦ عدا الأول.

(٥) في الأصل: (واني)، الحاشية: «لعله: رآني». والتصحيح منها ومن المصادر.

غـلام رمـاهُ اللهُ بـالـحـسـن يـافـعـاً له سيمياء لا تشقّ على البصر[١]
كـأن الـثـريـا عُـلِّـقْـت فـي جـبـيـنـه وفي جيده الشِّعرى وفي وجهه القمرْ
إذا قـيـلـت الـفـحـشـاء أغـضـى كـأنـه ذلـيـلٌ بـلا ذُلٍّ ولـو شـاء لانـتـصَـرْ

قيس بن عاصم[٢] بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث، وهو مقاعس، بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

ومقاعسُ هو [أبو] صريم وعبيد وربيع بنو الحارث، وَسُمِّي مقاعساً لأنَّ بني سعد لما تحالفوا تقاعس الحارث عن الحلف. ولقب قيس «البَدِغ» وهو الواطىء في خَرْئِهِ، وكانَ سيداً جواداً، وَوَفَدَ على النّبيِّ صَلّى الله عليه وآله وسلم في وفدِ بني تميم فأسلم، فقال رسُول الله ﷺ: «هذا سيد أهل الوبر». واستعمله النبي ﷺ على صدقاتِ قومِهِ. وهو مِمَّنْ حَرَّمَ الخَمرَ على نفسِه في الجاهلية، لأنه سكر فعبثَ بذي محرم له.

وهو القائلُ[٣]:

إنّـي امـرؤ لا يـطَّـبـي حـسـبـي دَنَـس يـؤنّـبـه ولا أفْـنُ
/٧١أ/ من مِنقر في بيتِ مكرمَة والأصل[٤] ينبت حوله الغُصنُ
خُـطـبـاءُ حـيـن يـقـول قـائـلـهـم بـيـضُ الـوجـوه مـصـاقِـعٌ لُـسْـنُ
لا يـفـطـنـون لـعـيـب جـارهـمُ وهـمُ لـحُـسـن حـديـثـه فُـطْـنُ

وَأَوْصَى عند وفاته بوصية حسنة مشهورة.

يقولُ في آخرها[٥]:

إنـمـا الـمـجـدُ مـا بـنـى والـدُ الـصّـد ق وأحـيـا فَـعَـالـه الـمـولـودُ

---

(١) الحاشية: «قال الجوهري أي يفرح من ينظر إليه».
(٢) توفي نحو ٢٠هـ.
الأغاني ١٤/٦٩، النقائض ١٠٢٣، سمط اللآلي ٤٨٧، أسد الغابة ٤/٢٩١، الإصابة ٥/٢٥٨، الوافي بالوفيات ٢٤/ ٢٨٥ ـ ٢٨٧، الأعلام ٥/٢٠٦.
صنع شعره د.هاشم طه شلاش مجلة (البلاغ)، العددان ٩و ١٠، ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م.
(٣) شعره: ٦٢ ـ ٦٣.
(٤) الحاشية: «المحفوظ: الغصن».
وفي شعره: «الفرع»..
(٥) شعره: ٥٤.

وكـمـال الـمـجـد الـشـجـاعـة والـحـلـ ـم إذا زانـــه عـــفـــافٌ وجُـــودُ

قيس بن ثعلبة[١]، القبيلة، وثعلبة هو الحِصن بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل.

وقيسٌ هو القائل في رواية أبي تمام الطائي[٢]:

دَعَـوْتُ بـنـي قـيـسٍ إلـيَّ فَـشَـمَّـرَتْ خـنـاذيـذُ مـنْ سـعـد طِـوالُ الـسـواعِـدِ
إذا مـا قـلـوب الـقـوم طـارت مـخـافـة مـن الـمـوت أرسَوْا بـالـنفـوس الـموَاجِدِ
إذا جـمـحـت حـربٌ بـهـم جـمـحـوا لـهـا ولـم يـقـصـروا دون الـمَـدَى الـمـتـبـاعـدِ

قيس بن مسعود بن قيس[٣] بن خالد بن عبد الله ذي الجدّين بن عمرو بن الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان.

هو أبو بسطام بن قيس، وذو الجَدّين هو عبد الله بن عمرو في رواية أبي عبيدة، وذو الجدين يُعنى به ذو الحظين.

وقيس شريف فاضل، وابنه بِسطام أحد فرسان الجاهلية المشهورين. وكان قيسُ عاملاً لكسرى هرمز بن أبرويز على طفّ العراقين والأُبلَّة، ولجده يقول طرفة بن العبد[٤]:

فـلـو شـاء ربي كـنـت قـيـس بـن خـالـد ولـو شـاء ربـي كـنـت عـمـرو بـن مَـرثَـد

وكان قيس بن مسعود ضَمِن لكسرى أحداثَ بكر بن وائل، فتعبثت بكر بأصحاب كسرى، فحبسه بإيوان حُلوان حتى مات في حبسه. ويقال إن الحارث بن وَعْلة الذهلي وجماعة معه أغاروا على نواحي السواد فبعث كسرى إلى قيس فقال: «غررتني من قومك». ثم حبسه بساباط، وأقبل كسرى على تعبئة /٧١ب/ الجيوش ليوم ذي قار .

---

(١) شرح الحماسية (المرزوقي) ٤٩٨.
(٢) الحماسة (عسيلان) ١/ ٢٦٤ ورد الأول والثاني فقط لبعض بني قيس بن ثعلبة وورد الثالث في الهامش. وعلق محقِّقُهُ: «لم أقف على اسمه».
وهما دون عزو في: مجموعة المعاني ٣٦، التذكرة السعدية ٣٧. والأول فقط في: البيان والتبيين ٢/ ١٢ للقيسي وفي الحيوان ١/ ١٣٤ لبعض القيسيين.
(٣) الأعلام ٥/٢٠٨، عن المرزباني فقط.
(٤) ديوان طرفة بن العبد.

فقال قيسٌ ينذر قومه:

أَلا ليتني أرشو سلاحي وبغلتي لأن تعْلمَ الأنباءَ والعلمَ وائلُ[١]
فأوصيكُم بالله والصلح بينكم ليُنْطَقَ معروف ويُزْجَر جاهلُ
وصاةَ امرئٍ لو كان فيكم أعانكم على الدهر والأيامُ فيها الغوائلُ
وإياكُم والطفَّ لا تقربُنَّه ولا الماءَ، إنّ الماء للقَوْد واصلُ[٢]

الطف: جوانب العراق: يقول: لا تدنوا منه فتقاد إليكم الخيل.

أبو جُبيَل البُرجمي قيس بن خُفاف[٣].

أتى حاتمَ بنَ عبد الله الطائي يسأله في حمالة فأنشده[٤]:

حَملتُ دماءً للبراجم جَمّةً فجئتك لما أسلمتني[٥] البراجمُ
وقالوا سفاهاً: لو حملت دماءنا فقلت: لهم بكفّي الحمالة حاتمُ
مَتَى آتهِ فيها يقل ليَ: مرحبا وأهلاً وسهلاً أخطأتك الأشائمُ
فيحملها عني وإنْ شئت زادني زيادةَ مَنْ حَلَّت عليهِ المكارمُ
يعيش الندى ما عاش في الناس حاتمٌ وإن ماتَ قامتْ للسخاءِ المآتمُ

فقال حاتم وحمله عنه[٦]:

أتاني البرجميُّ أبو جُبيل لِهَمٍّ في حمالتهِ طَويْلِ

قيس بن الحُدَادية الخزاعي[٧].

و(الحدادية) أُمَّهُ، وهي من بني حُداد، مِن كنانة، وقومٌ يجعلونها مِن حداد محارب، وحُداد بالضم من كنانة، وحِداد بالكسر من محارب[٨]، وهو قيس بن

(١) في الأغاني ٢٠/ ١٣٣: «لمن يخبر الأنباء بكر بن وائل» فيكون فيه إقواء.
(٢) في الأغاني: ولا البحر إن الماء للبحر واصل.
(٣) هو عبد قيس في: الأغاني ٨/ ٤٢٦، شرح شواهد المغني ٢٧١.
(٤) الأغاني ٨/ ٤٢٦ ـ ٤٢٧، الأخبار الموفقيات ٣٥٩ ـ ٣٦٠.
(٥) في الأصل (أسلمته). وفي الحاشية: «صوابه: أسلمتني».
(٦) ديوان حاتم الطائي ٢٨٦.
(٧) الأغاني ١٤/ ١٩٤، مَنْ نسب إلى أمه من الشعراء (نوادر المخطوطات) ٢/ ٨٦ جمع شعره د. حاتم الضامن في: عشرة شعراء مقلون، الموصل، ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م.
(٨) مؤتلف القبائل ومؤتلفها ٢٥، الاشتقاق ٤٧٠.

منقذ بن عُبيد بن أصرم بن ضاطر بن حُبْشِيَّة بن سَلول.

وهو شاعرٌ قديمٌ، كثير الشعر، له مع عامر بن الظرِب العَدْواني حديث.

وقيس هو القائل(١):

قـالـتْ وعـيـنـاهـا تـفـيـضـان عَـبْـرَة: بـنـفـسـيَ بـيِّـنْ لـي مَـتَـى أنـتَ راجـعُ

فـقـلـتُ لـهـا: واللهِ يـدري مـسـافـرٌ إذا أضـمـرتْـهُ الأرضُ مـا الله صـانـعُ

ويُروى:

فـقـلـتُ لـهـا واللهِ مـا مِـنْ مـسـافـر يُـحـيـط بـعـلـم اللهِ مـاالله صـانـعُ

ومنها:

/ ٧٢أ/ ولا يسمعَنْ سرّي وسرَّك ثالثٌ ألاَ كـلُّ سـرٍّ جـاوز اثـنـيـن شـائـع(٢)

وله(٣):

هَـل الأُدْمُ كـالآرام والـزُّهْـرُ كـالـدُّمـى مـعـاودتـي أيـامُـهُـنَّ الـصـوالـحُ

زمـانَ سـلاحـي بـيـنـهـن شـبـيـبـتـي لـهـا سـائـفٌ فـي سـيـبـهـن ورامـحُ

فـأقـسـمْـنَ لا يـسـقـيـنـنـي قـطْـرَ مُـزنـة لِـشَـيـبـي ولـو سـالـتْ بـهـنَّ الأبـاطـحُ

قيس بن العَيزارة الهذلي(٤).

و(العيزارة) أمه، وهو قيس بن خُويلد بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة.

أَسرَته فَهْم وأخذ تأبط شراً سلاحه، ثم أفلت قيس وقال:

لـعـمـرك أنـسـى رَوْعـتـي يـوم أَقْـتُـدٍ وهـل تـتـركـنْ نـفـسَ الأسـيـر الـروائـعُ

غـداة تـنـاجـوا ثـم قـامـوا وأجـمـعـوا بـقـتـلـيَ سُـلْـكـى لـيـس فـيـهـا تـنـازعُ

وقـالـوا عَـدوٌّ مُـشْـرف فـي دمـائـكـم وهـاجٍ لأعـراض الـعـشـيـرة قـاطـعُ

---

(١) عشرة شعراء مقلون ٣٩، ضمن قصيدة طويلة.

(٢) الحاشية: «ويروى: فكل حديث جاوز اثنين ضائعُ».
ولم ترد هذه الرواية في الديوان المجموع، بل ورد في أوله: فلا....

(٣) عشرة شعراء مقلون ٣٣ عن معجم المرزباني فقط. وورد في الثاني: (شائف).

(٤) ديوان الهذليين ٣/ ٧٧.

وقـالـوا لـه الـبـلـقـاء أول وَهْـلـة ... وأفـراسـهـا، واللهُ عـنـي يـدافـعُ[١]

البلقاء: ناقة أو حِجْرٌ.

وقـد أمـرت بـي رَبَّـتـي أمُّ جُـنـدَب ... لأُقْـتَـلَ لا يَـسْـمَـعْ بـذلـك سـامـعُ

سَرَا ثـابـتٌ بَـزِّي ذميـمـاً ولـم أكُـنْ ... سـلْـلـتُ عـلـيه شَـلّ مـنـي الأصـابـعُ

ثابت هو تأبط شراً، وسرا: نزع عنه سيفه.

أعشى بني أسد[٢].

اسمهُ: قيس بن بجرة بن قيس بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قُعَيْن.

جاهليّ.

وهو جد عبد الله بن الزَّبير بن الأشيم بن الأعشى الشاعر الأسديّ[٣]، وكان قيس الأعشى شاعراً مذكوراً معروفاً.

قيس بن هلال[٤] بن سعد بن حِبال بن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دُودان بن أسد.

وهو فارس ذات الجلال[٥]. أغار على إبل النعمان بن المنذر وقال:

إنـي امـرؤ جَـرٌّ لـبـيـتـي أمـكُـن ... لـم يـسـتـطـعْ قـتـلـي ولا إيـثـاقـي

عارق أجا الطائي[٦].

اسمه قيس بن جروة بن سَيْف بن مالك بن عمرو بن أمان.

---

(١) رواية الرابع في: ديوان الهذليين: البلهاء أول سؤله... وأغراسها.

(٢) أَخَلَّ به كتاب: إتمام الوفاء.
والمعروف أنَّ أعشى بني أسد هو خَيْثَمة بن معروف بن الكميت الفقعسي الأسدي. ينظر عنه. المؤتلف والمختلف ١٧ ـ ١٨، الأغاني ٢٢/ ١٤٤ ـ ١٤٥.

(٣) توفي نحو ٧٥هـ.
الأغاني ١٤/ ٢١٧ ـ ٢٦٢، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٨٠. ويُنظر: تتمّة معجم الشعراء.

(٤) الحاشية: «ط: لعله بلال».
أقول: ورد اسمه في: أسماء خيل العرب ١٨٠: هلال بن قيس الأسدي.

(٥) الأصل: (ذات الحلال)، والتصحيح من المصدر نفسه.

(٦) جاهلي: هجا عَمْرَ بنَ هند، لغارة له على طيّء، فغزا عمرو طيئاً. ألقاب الشعراء ٣٢٧، الأغاني ٢٢/ ١٨٩، أمالي القالي ٢/ ٢٩٠ ـ ٢٩١، خزانة الأدب ٣/ ٢٣٠، المزهر ٢/ ٤٣٨.
جمعت شعره د. وفاء السنديوني في كتابها: (شعر طيء وأخبارها).

[ذكر من أسمه قُرَّان]

[قرّان الأسدى][١] .....

/ ٧٢ب/ سليك بن السُلكة وإقدامه وجُرأته:

لـزوّارُ لـيـلـى مـنـكـم آل بُـرْثـن ... على الهول أمْضَى من سُليك المقانبِ
يـزورونـهـا ولا أزور نـسـاءهـم ... أَلَـهْـفِـي لأولاد الإمـاء الـحـواطـبِ

وله:

جزى اللهُ عـنـا مُـرة الـيـوم مـا جـزى ... شِرار الموالي حين يَجْزي المواليا
إذا مـا رأى مِـن عـن يـمـيـنـي أكـلـبـاً ... عَوَيْن عوى مُستجلباً عن شماليا
ويـسـألـنـي أنْ كـيـفَ حـالـيَ بـعـده ... عـلى كـل شيء ساءه الـدهـر حـالـيا
فـحـالـيَ أنّـي قـد حـلـلـتُ بـبـلـدةٍ ... أصبـتُ بـهـا داراً لأهـلـي ومـالـيـا
وحـالـيَ أني سـوفَ أُهـدي لـه الـخـنـا ... وأمشي له المشي الذي قد مشى ليا

قُرَّان الضّبِيّ[٢] .

قال ثعلبُ: هو قُران بن رؤبة.

وقال غيرُهُ، هو قرانة بن غوية الضبيّ، وقيل اسمه: قراد بن غُوَية.

وأثبتها عندي قرانة بن غوية بن سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر بن ثعلبة الضبيّ.

كان جواداً شاعراً جاهلياً.

قال:

ألا لـيـت شـعـري مـا يـقـول مـخـارق ... إذا جـاوب الـهـامُ الـمُـصـيِّـحُ هـامـتـي
ودُلّـيـت فـي زوراء يُـسْـفِـي تُـرابُـهـا ... عـلـيَّ طـويـلاً فـي ثـراهـا إقـامـتـي
وقـالـوا أَلا لا يـبـعـدنَّ اخـتـيـالُـه ... وصـولـتـه إذا الـقـروم تَـسـامـتِ

اختياله من الخيلاء، والقُروم: السادات، وتسامت من السمو وهو العلو.

ومـا الـبـعـد إلا أن أكـون مـغـيَّـبـاً ... عـن الناس مني نجدتي وقسامتي

---

(١) نقص في الأصل، والمثبت من اللسان: (سلك) و(برثن). وفي الأغاني ١٨/ ١٣٧ فرار الأسديّ وكان قد وجد قوماً يتحدثون إلى امرأته من بني عمها فهرب فلم يقدروا عليه فقال في ذلك.

(٢) شرح الحماسة (المرزوقي) ٩٩٧، معجم البلدان (السلّي).

أيبكي كما لو ماتَ قبلي بكيتُه ويشكر لي بذْلي له وكرامتي
وكنت له عمًّا لطيفاً ووالداً رؤوفاً وأمًّا مهّدتْ فأنامتِ

وله[1]:

لعمرك ما خشيت على أبيّ متالفَ بين قوّ والسُّليّ
ولكنّي خشيتُ على أبيّ جريرة رمحهِ في كلّ حيّ
فتى الفتيان مُحْلَوْلٍ مُمِرٌّ وأمّار بإرشادٍ وغَيّ

ذِكْر مَنْ اسمه (قُراد)

/١٧٣أ/ قُراد بن حنش[2] بن عمرو بن عبد الله بن عبد العزى بن صبيح بن سلامة بن الصارد بن مرة.

جاهليّ.

من شعراء غطفان المشهورين، وهو قليلُ الشعر جيده.

وقال أبو عبيدة: كانت غطفان تُغير على شعرهِ فتأخذه وتَدّعيه، منهم زهير بن أبي سُلمى، ادّعَى الأبيات التي أولها[3]:

إنَّ الرزيئَةَ لا رزيئةَ مثلها ما تبتغي غطفان يومَ أَضَلَّتِ

وهي لقراد بن حنش.

وله يمدحُ شيبان بن عمرو بن جابر الفزاريّ:

إذا بادروه المجد أربى عليهمُ بسَجْلينِ حتى استفرغ المجد مُترعا
هم النازلون الثغر قُدّام قومهمْ[4] يُعِدّون للأعداء سمًّا مُسَلّعا

وله فيهم:

(١) القطعة لكعب بن زهير في ديوانه ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ولأبي خراش الهذلي في: الاشباه والنظائر ٢/ ٣٢٧، ولم ترد في ديوان الهذليين.
(٢) ترجمته في: طبقات فحول الشعراء ٢/ ٧٠٩، ٧٣٣ ـ ٧٣٥، الاغاني ١١/ ١١١ ـ ١١٢، خزانة الادب ٣/ ٣٠٤.
(٣) شرح ديوان زهير بن أبي سُلمى ١٦٣.
(٤) ورد في الأصل وعند فراج: (قرمهم)، والصواب ما أثبتناه.

فوارس كالنيران يحمون نسوة عقائلَ لم يُدْنَسْنَ بيضَ المحاجرِ
ظعائن إن يُنسبْن يُنسبن للذُّرى لبدر بن عمرو أو لعمرو بن جابر
تعوَّدن أن يعبأن مِسكاً وعنبراً ذكِيًّاً وما عُوِّدنَ نَسْجَ الغرائرِ

قُراد بن حنيفة التميمي.

مِنْ بني مالك بن زيد بن عبد الله بن دارم.

جاهليّ.

تَزَوَّجَ امرأةً طلقها حاجب بن زرارة، وقال:

وَطَلَّقَ حاجب في غير شيء حليلته ليخلُفه قُرَادُ
فأصبحَ زوجُها منها بعيداً مكانَ السيف مِنْ طَرْفِ الغمادِ(١)

فَتَهَدَّدَهُ حاجبٌ وأخوهُ عمرو وقال قراد:

تَمَنَّى حاجبٌ وأخوه عمرو لقائي بالمغيب ليقتلاني
فما أجرمت شيئاً غيرَ أني ذكرتُ حِيَال مُكمَلةٍ حَصَانِ
يخوِّفنيكما عمرو بن قيس كأني مِنْ طُهيّة أو أبانِ
ولو لمْ يخشَ غيركما عدوٌّ لأصبحَ آمناً صَعْب المكانِ

قُراد بن أجدع الكلبيّ.

مِنْ بني الحُداقية.

جاهليّ.

يقولُ للنعمان بن المنذر في خبرٍ له مع رجلٍ مِنْ يشكر سَبّ النعمانَ، ويقال: قالها ابنُ قراد بن أجدع:

نَطَقَ اليشكريُّ مِنَّا فأبدى فَرَقَاً مِنْ مصمِّم هُندُواني
/٧٣ب/ ثم ثَنّى بمثله إذْ رأى المو تَ عِياناً في لحظةِ النعمانِ
فتلافته رحمة من مليك ذي بهاء وارِي الزناد هِجانِ
فلهُ الويلُ كيفَ ساغ لهُ القو لُ مُجدًّا أو مازحاً باللسانِ

---

(١) في البيت إقواء.

قُراد السدوسي.

من شعراء البحرين

يقول:

فمن مبلغٌ شيبان أن سيوفنا حِدادٌ وإنْ عادوا فهنَّ حدائدُ

قُراد بن عباد[1].

ذكره أبو تمام في «حماسته»، ولم ينسبْهُ.

يقول:

فآخِ لحال السّلم مَنْ شئت واعلمنْ بأنَّ سوى مولاك في الجور أَجْنَبُ
ومولاك مولاك الذي إنْ دعوتَه أجابك طوعاً والدماءُ تَصَبَّبُ
فلا تخذُلِ المولى وإنْ كنتَ ظالماً فإنَّ به تُثْأى الأمورُ وتُرْأَبُ

ذكر من اسمه (القَعقاع)

القعقاع بن دَرْماء الكلبي[2].

و(درماء) جدتُهُ، وهي مِنْ بني عقفان بن حارثة بن سليط بن يربوع، وهو القعقاع إبن حُريث بن الحكم بن ساردة بن مِحْصن بن جابر بن كعب بن عليم بن جناب بن هبل بن كلب بن وبرة. ودرماء هي أم محصن، فغلبت على ولده.

والقعقاع جاهليّ، وُلد بمرو.

---

(١) في شرح الحماسة للتبريزي ص٣٢٧ وقال قراد بن عباد. قال أبو هلال العسكري: هكذا في الأصل وهو خطأ، وإنما هو قراد بن العيار بن محرز بن خالد بن أرقم بن قسيم بن ناشرة بن سيار بن رزام، وأبوه العيار أحد شياطين العرب وهو القائل:

ولا نرعى الهُدون ولا الهُوَينا إذا خارت ضغابيس الرجالِ
بنا يُسْتَعطَفُ الأمرُ المُوَلِّي ويُحسمُ داءُ ذي الداءِ العُضالِ
ونخطمُ أنف كل جُعَاطريّ شموخِ الأنفِ ينظرُ من مُعَالِي

(٢) ترجمتهُ في: نسب معد واليمن الكبير ٢٨٤.
جمع شعره أحمد محمد علي عبيد في كتابه: شعر قبيلة كلب، المجمع الثقافي، دبي.

وهو القائل يرثي عديَّ بنَ جبلة[1]:

هَدَّ النعاةُ بسُحرةٍ ظهري ... فكأنني دَنِفٌ من الوَقْرِ
أُعَدِيُّ حمّال المئينَ ومتـ ... ـراعَ الإناءِ وسابيءَ الخمرِ
ولوبّ قوم سوفَ يحبسهم ... مَبْقاك أمسِ بمحبس أضْرِ

وله[2]:

أتعرف منزلاً بين المُنقَّى ... وبين مَجرٍّ نائلةَ القديمِ

نائلة هي الزباء بنت عَمْرو بن الظَّرِب، من العماليق، وهي الملكة قاتلة جَذِيمة الأبرش، وقتلها ابنُ أخت جذيمة، وهو عمرو بن عديّ اللّخمي ملك الحيرة وأبو ملوكها. وكانتْ منازلُ الزباء وديارها على الفُرات.

القعقاع بن شبث اليهوديّ.

أَحَدُ بني قَيْنُقاع.

جاهليّ.

يقولُ:

/٧٤أ/ إنْ تسألي جَحْجبا وإخوتها ... تُخبِرْك أني مِنْ خيرهم نَسبَا
أنمى إلى الصِّيد مِنْ رفاعة والـ ... ـأخيار منهم إنْ حصّلوا سببا

القعقاع بن ربعيّة القشيري، وهي أمه.

وهو شاعرٌ معروفٌ.

القعقاع بن خُليد بن جَزْء بن الحارث بن زهير العبسيّ.

كان يُصاول عَمْرَو بنَ هُبيرة تصاول الفحلين، فعمل عمرو من قِبل حَبَابة جارية يزيد بن المهلب في ولايتهِ العراق، وكانَ مُنقطعاً إليها، فلما ماتَتْ قال القعقاعُ:

هلمَّ فَقَدْ ماتتْ حَبابةُ سامِني ... بنفسك تغمرْك الذُّرا والكواهلُ
أغرّك أنْ كانتْ حَبابةُ مرّةً ... تَميحُك فانظرْ كيفما أنتَ فاعلُ
فأُقسم لولا أنّ فيك مَغالةً ... وبُخلاً وغدراً سوَّدتك القبائل

(١) شعر قبيلة كلب ٢٠٠، عن المرزباني.
(٢) شعر قبيلة كلب ٢٠١، عن المرزباني.

رأيتك تَرمى كلّ يوم وليلة مقاتلنا عمداً كأنك جاهلُ
فليتك كنتَ اليوم في الرَّحم حَيضةً وليتك لم تَعْطِفْ عليك القوابلُ

وكان القعقاع مع مسلمة بن عبد الملك بالقسطنطينية، فكتب إلى الوليد بن عبد الملك أبياتاً يشكو فيها ما نالهم من الجَهْد يقول فيها:

أكلْنا لحوم الخيل رطباً ويابساً وأكبادنا من أكلنا الخيل تَقْرَحُ

القعقاع بن شَور الرَّبعي الذهليّ[١].

كوفي.

يقول:

إنَّ مَنْ يطلبُ القتولَ وإنْ جَرّ تْ له الخيلُ فارغٌ مشغولُ
حرّة الوجه والمُقَلَّدِ تجلو عن ثنايا يلذُّها التقبيلُ

وفيه يقولُ بعضُ الكوفيين[٢]:

وكنت جليسَ قعقاع بن شَوْرٍ ولا يَشقى بقعقاعٍ جليسُ

القعقاع بن توبة العُقيلي ثم الخويلدي.

إسلاميّ.

يقولُ في مغاورة كانت بينهم وبين بني الحارث بن كعب:

لا أصلحَ اللهُ حالي إنْ أمرتكمُ بالصلحِ حين تُصيبوا آل شدَّادِ
حتى يقال لوادٍ كان مسكنَكم قد كنت تُعْمَر قِدْماً أيها الوادي

/ ٧٤ب/ **القعقاع بن غالب النمريّ.**

مِنْ بني زَيْد بن واسع، أعرابي مُحدَث.

يقول:

فما ضيغم شَثْن البراثن شَدْقم يُغنّيه جِنَّانُ الفلاةِ وبُومُها

(١) تابعي، في زمن معاوية بن أبي سفيان.
أخبارُهُ في: الكامل ١/ ١٧٧، رغبة الآمل ٢/ ٢٠٥، الأعلام ٥/ ٢٠١.
(٢) البيت مع آخر بعده لأبي علاقة التغلبي في: الوحشيات ٢٦٤.
وبلا عزو في: عيون الأخبار ١/ ٣٠٩، حماسة الظرفاء ٢/ ٢٠٢.

إذا مَرَّ نصفُ الليلِ صَيَّرَ هَمَّهُ ... تقنُّصَ أفراد الرجال يَضيمُها
بأمنعَ مني وسْط زيدِ بن واسع ... عليها ومنها ذائداً مَنْ يرومها

وله:

لقد قال قعقاعُ، وقد شفّه الهوى ... بوادي القُرى والعينُ لَثْقٌ نِقابُها
سقى الله أفْيَانا على نأي دارها ... إذا نُصبت بالمرِّ مُلقّى قِبابُها[1]

ذِكْر مَن اسمه (قَطَن)

قَطَن بن حارثة العُليميّ[2] .

وَفد مع قومهِ على النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم، فأنشدَهُ:

رأيتُكَ يا خيرَ البريّةِ كلِّها ... نبتَّ نُضاراً في الأرومة من كعْبِ
أغرّ كأنّ البدرَ سنّةُ وجههِ ... إذا ما بدا للناس في حُلَلِ العَصْبِ
أقمتَ سبيلَ الحقِّ بعدَ اعوجاجِهِ ... ورِشْتَ اليتامى في السَّغابة والجَدْبِ

فروِيَ أن النبيّ صلى الله عليه وسلم رَدَّ عليه خيراً وكَتَبَ له كتاباً.

قطن بن ربيعة بن أبي سلمى بن منير[3] اليربوعي[4] .

شاعر إسلامي .

---

(١) الحاشية: القعقاع بن ثمامة بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن ثعلبة بن غبر بن عثجر، شاعر أنشد له الكلبيّ:

أمرتكمُ أمرى بمنقطع اللوى ... ولا أمر للمعصيِّ إلاّ مُضَيَّعُ

(٢) الإصابة ٥/٢٤٣.

(٣) كذا في الأصل: وعليه علامة صح.

(٤) الحاشية: قال ابن الكلبي: ولد صبير بن يربوع بن حنظلة أبا سلمى ومعشراً والأخرم وقطنا وزيداً وفروة وقناناً وسواءة. منهم قطن بن أبي سلمى بن صبير الشاعر. وفي نسخة أخرى من الجمهرة: فولد أبو سلمى بن صبير شريحاً وعدياً وربيعة والجعد. منهم قطن بن ربيعة بن أبي سلمى الشاعر.

ذكر من اسمه (القُحَيف)

القُحَيف العنبريّ.

ذَكَرَهُ أبو عبيدة، وَهُوَ بصريّ.

يقولُ في قَتْلِ مسعود بن عمرو الأزديّ، وَهَرَبِ عُبيد الله بن زياد عن البصرة:

فــدًى لــقــوم قَــتــلــوا مــســعــودا
واســتــلــبــواً يَــلْــمَــعَــهُ الــجــديــدا
واســتــلأمــوا ولــبــســوا الــحــديــدا

وله:

جــاءت عــمــان دَغَــرَى لاصَــفَّــا بَــكْــرٌ وجــمــعُ الأَسْــد حــيــن الــتــفَّــا

القُحيف العقيلي[1].

وهو ابن حُمَيّر[2] بن سُلَيم الندى بن عبد الله بن عوف بن حزن بن خفاجة، واسمه معاوية بن عمرو بن عُقيل[3].

وهو شاعر مفلق كوفي، لحق الدولة العباسية، وله قصيدة قالها في الفتنة عند /٧٥أ/ قتل الوليد بن يزيد أولها[4]:

أمــن أهــل الــحــجــاز هــوى نــزيــعُ ألا ســقْــيــا لــه لــو يــســتــطــيــعُ
كــأَنَّ الــبــيــن يــوم حــسِــرْتَ مــنــه دم الــحــيّــات أو صَــبْــر فــظــيــعُ

---

(١) توفي سنة ١٣٢هـ.
طبقات فحول الشعراء ٢/ ٧٦٩، الأغاني ٢٤/ ٨٣، المؤتلف والمختلف ١٢٩، الوافي بالوفيات ٢٤/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣، خزانة الادب ٢/ ٣٤٢ وفيه أنه «جاهلي» وهو وهم.
جمع شعره وحقّقَهُ د. حاتم صالح الضامن، مجلة (المجمع العلمي العراقي)، مج٣٧، ج٣، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م، ثم أُعيد نشرُهُ في مجلة (العرب)، ج٩ ـ ١٠، س٢٣، ١٤٠٩هـ، ثم نشر في كتابه: (عشرة شعراء مقلون)، الموصل ١٩٩٠م.

(٢) الحاشية: «ابن ماكولا ضبطه بخاء معجمة مضمومة وياء مشدّدة، وذكر عن الاموي ضَمّ الخاء المعجمة وتخفيف الياء المثنّاة».

(٣) الحاشية: «ط: يكنى القحيف هذا أبا الصباح».

(٤) عشرة شعراء مقلون ٢٠٦، من قصيدة.

وله يرثي يزيد بن الطثريّة[١]:

ألا تبكي سراةُ بني قُشير ... على صِنديدها وعلى فتاها
أبا المكشوح بعدك مَن يحامي ... ومن يُزجي المطِيَّ على وَجاها

وله من قصيدة ذكر فيها يوم الفَلْج[٢]:[٣]

ولولا الريحُ أسمع أهْلَ حَجْرٍ ... صياحَ البِيض تَقرعُها النِّصالُ

أغار فيه على قولِ مهلهل بن ربيعة[٤]:

ولولا الريحُ أسمع مَنْ بحجر ... صليل البيض تُقرَع بالذُّكورِ[٥]

ذكر من اسمه (قتيبة)

قتيبة بن مسلم[٦] بن عمرو بن الحصين بن ربيعة بن خالد بن أَسيد بن كعب بن قُضاعي بن هلال بن عمرو بن سلامان[٧] بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك بن باهلة بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر.

تقلد خراسان من قِبل الحجاج في أيام الوليد بن عبد الملك، فلما مات الحجاج

---

(١) عشرة شعراء مقلون ٢١٤.
أما يزيد بن الطثرية، فترجمته ساقطة من الكتاب وينظر: (تتمة معجم الشعراء).

(٢) يوم الفلج: بين بني كعب على بني عِجْل.

(٣) عشرة شعراء مقلون ٢١٠.

(٤) ستأتي ترجمته.
والبيت مشهور. ينظر: الاصمعيات ١٧٣، نهاية الأرب ٧/ ١٤٩، حسن التوسل ٢٧٦.

(٥) الحاشية: أنشد الهجري في نوادره للقحيف الجعلي البلوي قوله من أبيات طويلة:

ليتك يا ذات الأثيثِ الأسحمِ
والشَّفَتَيْنِ والفم الموشَّمِ
سُقْتِ بنا أعداء وادي تِرْيَمِ
قافِلةً في سُدْفِ ليلٍ مُظْلِمِ
وقد تأنَّيْتُ غيوبَ الأنجُمِ
وجُهُمَاتِ الليلِ لم تَصَرَّمِ

أقول: ينظر: التعليقات والنوادر ٢/ ٩٩٣. ولم يرد الشطران الأخيران فيه.

(٦) ترجمتهُ في: وفيات الأعيان ٤/ ٨٦؛ النجوم الزاهرة ١/ ٢٣٣، الوافي بالوفيات ٢٤/ ١٩٥؛ شذرات الذهب ١١/ ١١٢.

(٧) الحاشية: «صوابه سلامة».

وتقلد سليمان بن عبد الملك الخلافة قلد يزيد بن المهلب خراسان، فَخَلَعَ قتيبة وكتب إلى سليمان[١]:

رمانا سليمانٌ بأمرٍ أظنُهُ سيحمله مني على شرٍّ مَركبِ
رمانا بجبَّار العراق ومن له على كل حيٍّ حدُّ نابٍ ومخلبِ
فأصبحتُ للعبد المزونيّ خالعاً وكان أتى قِدْماً على دِين مُصعبِ

وكان قتيبةُ ذا شرف في قومه وتقدم في بلده، وكان أديباً عالماً، وأهل البصرة يفخرون به وبولده.

وهو القائلُ مِنْ أبيات:

أبَى ليَ آباءُ كرامٌ وأوّل أقاموا على ماء الندى فتخوّضوا
بكلّ فتى في محضهِ الحيّ واضح يلوح كما لاحَ اليمانيُّ المفضَّضُ

/ ٧٥ب/ قتيبة الحِمّانيّ.
لقيه الأصمعيُّ وَأَخَذَ عَنْهُ.

ذِكْر من اسمه (القاسم)

أبو العاص بن الربيع[٢] بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف.

اسمه: القاسم وهو الثبت، ويقال: لقيط، ويقال: مِهْشم.

وكان يُقال له: جِرْو البطحاء[٣]. وكانت عنده زينبُ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي أكبرُ بناتِه، عليه وعليهن الصّلاة والسّلام. وأبو العاص هو ابن خالة زينب، أمه هالة بنت خُويلد بن أسد أخت خديجة رضي اللهُ عنها.

وهو القائل وَخَرَجَ إلى الشّام فَتَشَوَّقَ زينبَ:

ذكرتُ زينبَ لما جاوزَتْ إرما فقلتُ: سقياً لشخصٍ يسكن الحَرَما
بنت النبي جزاها اللهُ صالحةً وكلّ بعل سُيثني بالذي عَلِما

(١) الفتوح ٧/ ٢٥٤.
(٢) ترجمتُه في: نسب قريش ٢٦٩، جمهرة نسب قريش ٥٤٩.
(٣) إتمام الوفاء ٢٣.

وتوفّي أبو العاص في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة.

القاسم بن أمية بن أبي الصلت الثقفيّ[١] .

يقول[٢]:

يا طالبَ الخيرات عند سَرَاتنا ... اقْصدْ هُدِيت إلى بني دُهمانِ
الأكثرين الأطيبين أُرومةً ... أهل الثراء وطيِّب الأعطانِ
لا ينقرون الأرضَ عند سؤالهم ... لتلمُّسِ العلاَّت بالعِيدان
بل يبسطونَ وجوههمْ فترى لها ... عندَ السؤال كأحسن الألوانِ
وإذا الحَريب أناخَ وسْط بيوتهمْ ... رَجعوهُ رَبَّ صواهل وقيانِ
فَهمُ جناحي إنْ سألتُ وناصري ... وبهم أُقوِّم ضِغنَ مَنْ عادانِي

القاسم بن حَنْبل المُري[٣] **أبو البُرْج**[٤] .

يقول في زُفَر بن أبي هاشم بن مسعود، رواهُ أبو تمام في «الحماسة»[٥]:

أرى الخُلاّنَ بعد أبي خبيبٍ ... وحُجْرٍ في جَنابهمُ جَفاءُ
مِنَ البيضِ الوجوهِ بني سِنان ... لو أنك تَستضيءُ بهمْ أضاؤوا
/٧٦أ/ لهم شمسُ النهار إذا استقلّتْ ... ونورٌ ما يُغيِّبهُ العَمَاءُ
هُمُ حلُّوا مِنَ الشرفِ المعَلَّى ... وَمِنْ حَسَبِ العشيرةِ حيثُ شاءوا
بُناةُ مكارمٍ وأُساةُ كَلْمٍ ... دماؤُهُمُ مِنَ الكَلَبِ الشفاءُ

---

(١) عاصر عثمان بن عفان ورثاه بقطعة حائية، توفي بعد سنة ٣٥هـ.
ترجمتهُ في: الإصابة ٧٥٠، السمط اللآلي ٣/ ٢١، الاعلام ٥/ ١٧٣.

(٢) الشعر والشعراء ١/ ٤٦٢، سمط اللآلي ٣/ ٢١ و٣ ـ ٤: الحيوان ١/ ٦٤
وتنسب الى والده أمية بن أبي الصلت في: أمية بن أبي الصلت حياته وشعره ٣٦٥ ـ ٣٦٧ (المنسوب) عدا البيتين الاولين.

(٣) المؤتلف والمختلف ٨١.

(٤) الحاشية: «قال فيه الأمير ابن ماكولا: أبو البرج المري بن حنبل بن سهم بن مرة بن عوف بن ذبيان ابن بغيض السهمي، شاعر اسلامي».

(٥) الحماسة ٢/ ٣١٠ ـ ٣١١، شرح المرزوقي ١٦٥٩.
ورواية صدر الخامس: فأما بيتكم.
ونسبت الابيات: ٢، ٤، ٨، إلى: محمد بن يحيى الصولي في: زهر الاداب ١/ ٥٠٩، أمالي المرتضى ١/ ٢٥٩، وأخل بها ديوانه الذي صنعه د. أحمد جمال العمري، القاهرة، ١٩٨٤م.

[فأما يشكر إنْ عُدّ بيت ... فطال السمكُ واتسعَ الفِناءُ
وأما أُسُّهُ فَعَلى قديمٍ ... مِنَ العادِيِّ إنْ ذُكِرَ البِناءُ][1]
فلو أنّ السماءَ دَنَتْ لمجدٍ ... ومكرمةٍ دَنَتْ لَهُمُ السَّماءُ

القاسم بن صَبيح القبطيّ[2].

مولى بني عجل.

وهو جِدّ أحمد بن يوسف بن القاسم الكاتب، الذي وَزَرَ للمأمون، والقاسم يُكْنَى أبا محمد، وأصلهم من سواد الكوفة، وكان القاسم مع هشام بن عبد الملك، ومَدَحَهُ جماعَةٌ من الشعراء الذين كانوا يَفدون على هشام، منهم أبو النجم ويزيد بن ضبة الثقفيّ.

والقاسم هو القائلُ:

حُرَقٌ لا تزال تحت الصِّفاقِ ... أقرحَتْ بالدموع مني المآقي
كلما زيَّن التصبُّرَ لي قو ... مٌ من أهل الوداد والإشفاقِ
وألَحُّوا به فرُمْتُ اصطباراً ... أخذت لوْعةُ الهوى بالتراقي
فيكون الجواب: لا تعذلوني ... أيّ صبر يكون للعشاقِ

وله:

ضميرُ وجدٍ بقلبِ صَبٍّ ... تَرْجَمَ دمعٌ له فشاعَا
فصار دمعي لسانَ وجدٍ ... ضُيِّع سرِّي به فذاعا
لولا دموعي وفرط حبي ... لم يك سرِّي كذا مُضاعا

القاسم بن عُمر[3] بن محمد بن الحكم بن أبي عَقِيل بن مسعود بن عامر بن مُعَتّب، واسمه عمرو بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف.

ولي اليمن لمروان بن محمد، فوثبتِ الإباضيةُ عليه فأخرجوهُ فقال:

---

(١) البيتان داخل عضادتين وردا في الهامش.
(٢) أخبار الشعراء من كتاب الأوراق ١٤٥ ـ ١٤٦
(٣) توفي بعد ١٣٠هـ.
النجوم الزاهرة ١/٣٠٩، الاعلام ٥/١٧٨ ـ ١٧٩.

أَلا لـيتَ شعـري هَـلْ أدوسنَّ بـالـقـنـا تَـبـالـةَ أو نـجـرانَ قـبـل مـمـاتـي
وَهَـلْ أَصـبِحَنَّ الـحـارِثَيْـن كـلـيـهـمـا بـسـمّ ذُعـاف يـقـطـع الـلّـهَـواتِ

القاسم بن عبد السلام بن عبد الله بن المجبَّر بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب.

مدني، رشيدي.

كان بكارُ بن عبد الله الزُّبيري أيام تقلده المدينة /٧٦ب/ قد تعبَّث به، فقال القاسم يهجوه ويذكر أَنَّ أباه الوردان السندي الحمَّار، ويصف وما كان منه في أمر يحيى بن عبد الله بن حسن(١):

تُـدْعـى حـواريَّ الـرسـول تـكـذّبـاً وأنـتَ لـوردان الـحـمـيـر سَـلـيـلُ
ولـولا سـعـايـاتٌ بـنـسـلِ مـحـمـدٍ لأُلْـفِـي أبـوك الـعـبـد وهـو ذلـيـلُ
ولـكـنـه بـاعَ الـقـلـيـلَ بـديـنـهِ فَـظَـلَّ لـه وَسْـط الـجـحـيـم مـقـيـلُ
فـنـلـتـم بـه مـالاً وجـاهـاً ومَـنـكـحـاً وذلـك خِـزْيٌ فـي الـمـعـادِ طـويـلُ

القاسم بن سيّار الجرجانيّ الكاتب(٢).

كانت بينه وبين الفضل بن سهل حال وكِيدة، فلما تقلد الفضلُ الوزارةَ لم يلتفتْ إليه، لأنه عَرَضَ عليه الشخوص معه إلى خراسان فلم يفعلْ، فكتب إليه القاسمُ:

يـا أبـا الـعـبـاس إنـي نـاصـحٌ لـك، والـنـصـحُ لـذي الـودّ يـسـيـرُ
لا تـعُـدَّنـي لـيـوم صـالـح إنّ إخـوانـك(٣) فـي الـخـيـر كـثـيـرُ
ولـيـومِ الـشـرِّ ومـا أعـدَدْتَـنـي إنَّ يـومَ الـشـر يـومٌ قـمـطـريـرُ
هٰـذه الـسـوقُ الـتـي أمَّـلـتـهـا يـا أبـا الـعـبـاس والـعـمـرُ قـصـيـر

فَوَصَلَهُ وأكرمه وأحسنَ إليه.

---

(١) مقاتل الطالبيين ٣/ ٣٤٨.
ورواية صدر الأول: (بآل محمد). ورواية صدر الأخير: «فنال».
(٢) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٢٤/ ١٢٧، مع الأبيات.
(٣) الوافي: أعوانك.

أبو دلف العجلى القائد(١) : **القاسم بن عيسى بن إدريس بن مَعْقل.**

شريف شاعر أديب فاضل شجاع جواد، قلّده الرشيدُ وهو حَدَث السنّ أعمَالَ الجَبل، فلم يزلْ عليها إلى أنْ توفّي سنة خمس وعشرين ومائتين(٢).

وهو القائل:

في كل يوم أرى بيضاء طالعةً ... كأنما نبتت في ناظرِ البَصَرِ
لئنْ قطعتُك بالمقراضِ عن بصري ... لَما قطعتك عن همّي وعن فِكري

ولهُ في جارية(٣):

أحبُّك يا جَنان وأنتِ مني ... مكان الروح من صدر الجبانِ
ولو أني أقول مكان روحي ... خشيت عليك بادرة الزمانِ
لإقدامي إذا وما الخيل كَرّت ... وهاب شجاعُها حَرَّ الطعانِ

وله:

أمالكتي رُدِّي عليَّ فؤاديا ... ونَوْمي فقد شرَّدتِهِ عن وَساديا
ألا تتَّقِين الله في قتلِ عاشقٍ ... أمتِّ الكَرى عنه فأحْيَا لياليا

/ ١٧٧أ/ **القاسم بن يوسف بن القاسم بن صَبيح**(٤).

الكاتب القبطي، مولى بني عجل(٥) ويكنى أبا أحمد، وهو أخو أحمد بن يوسف الكاتب وزير المأمون.

والقاسمُ شاعرٌ حَسن الافتنان في القول، وهو أشعرُ من أخيه أحمد وأكثر شعراً،

---

(١) الأغاني ٨/٢٤٨، تاريخ بغداد ١٢/٤١٦، الوافي بالوفيات ٢٤/ ١٤٠ ـ ١٤٤، نهاية الارب ٤/ ٢٤٩، الاعلام ٥/ ١٧٩.

(٢) في الاعلام: انه توفي سنة ٢٢٦هـ.

(٣) الأمالي ليموت بن المزرَّع ١٠٥.

(٤) توفي نحو سنة ٢٢٠هـ.
أخبار الشعراء المحدثين ١٦٣ ـ ٢٠٦، الوافي بالوفيات ٢٤/ ١٧٢ ـ ١٧٣، الاعلام ٥/١٨٦ عن المرزباني فقط.
جمع شعره د. عبد المجيد الإسداوي في كتابه: (من بيوتات الشعر في الجاهلية والإسلام)، الزقازيق، ٢٠٠١م.

(٥) الحاشية: «هو مولى آل أبجر العجليّ».

وهو أرثى الناس للبهائم.

وله من قصيدة يرثي فيها أخاه[١]:

كَمْ خَطرَ الدهرُ على معشرٍ ... يَجرُّ ذيلَ الشّر أو يسحبُهْ
يَريش قوماً ثم يَبريهُمُ ... والعاتبُ الساخطُ لا يُعتِبُهْ
نذمّ دنيانا فقد أفصحتْ ... بمنطق عن نفسها تُعربُهْ
ما تَهبُ اليومَ لأبنائها ... من صفةٍ فهي غداً تَسلبُهْ

ولهُ[٢]:

إنّما الدنيا متاعٌ ... وإلى الله المحارُ
وسَيُبْلِي كلَّ شيء ... مرُّ ليل ونهارُ
وطُروقٌ للمنايا ... ورَواحٌ وابتكارُ
خير وما استشعرَ ذو الر ... زءِ عزاءٌ واصطبارُ

القاسم بن طوق بن مالك التغلبيّ.

شاميّ.

قال يهجو الفَضْلَ بن مروان، وقيل: إنه هجا بها عبد الله بن طاهر بعد موته:

أبا العباس صبراً واعترافاً ... لما يَلْقَى من الظلم الظلومُ
رُزقت سلامة فبطرتَ فيها ... وكنتَ تخالها أبداً تَدومُ
لقد ولّت بدولتك الليالي ... وأنت مُلعَّنٌ فيها ذميمُ
وزالتْ لم يَعِشْ فيها كَريم ... ولا استغنى بثروتها عَديمُ
فَبُعْداً لا انقضاء له وسحْقاً ... فغيرُ مصابِك الحَدثُ العظيمُ

القاسم[٣] بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب.

يكنى أبا محمد، حجازيّ مدنيّ يسكنُ جبالَ قدْس من أعراض المدينة، حَسن

---

(١) من بيوتات الشعر ٥٨٨.
(٢) من بيوتات الشعر ٦٣٣.
(٣) المعروف بالرَّسِّيّ، من أئمة الزيدية. توفي سنة ٢٤٦هـ.
الوافي بالوفيات ٢٤/ ١١١، الاعلام ٥/ ١٧١.

الشعر جيده. ومِنْ ولده حسين بن الحسن بن القاسم الزينيّ صاحب اليمن. والقاسم هو القائل:

وَنَى التهجيرُ والدُّلج وأقصر في الهوى اللَّجِجُ
/٧٧ب/ وطاف بعارضِي وَضَحٌ عليه للبلى نَهجُ
وعاذلة تعاتبني وجنح الليلِ يَعتلجُ
فقلت رويدَ معتبةٍ لكل مهمّة فرجُ
أسرك أن أكون رَبَغْـ ـت حيث الإثم والحرجُ
ذريني خلف قاضية تَضَايقُ بي وتَنفرجُ
إذا أكدى جَنى وطن فلي في الأرض مُنعرجُ

وله[1]:

عَسَى مشربٌ يصفو فيروي ظميئة أطال صداها المنهلُ المتكدّرُ
عَسَى جابرُ العظمِ الكسير بلطفه سيرتاح للعظم الكسير فيجبرُ
عَسَى صُوَر أمسى بها الجورُ دافناً سيبعثها عدْلٌ يقوم فيظهرُ
عَسَى الله لا تيأس مِن الله إنه يسيرٌ عليه وما يِعزُّ ويكبرُ

وله:

دعيني هديتِ أنال الغِنَى بيأسِ الضميرِ وهجر المُنَى
كفافُ امرىءٍ قانعٍ قُوتُه ومَنْ يرضَ بالقوت نال الغِنَى

القاسم[2] بن أحمد الكوفي الكاتب أبو الحسن.

كَتَبَ إليه عبيد الله بن عبد الله بن طاهر يتشوّقه:

محبّك شاكٍ ولو يستطيع أتاك لإعظام حقّ الصديقِ
فأضحى بقربك مستشفيا كذلك قرب الشقيق الشفيقِ
وأطفأت ثائرة الشوق عنه كما يطفىء الماءُ نارَ الحريقِ
ولكنه وحياة الصديـ ـق ليس لنهضته بالمطيقِ

(١) مرت الأبيات لعلي بن محمد بن عبد الله بن حسن.
(٢) ترجمته في: الوافي بالوفيات ١١/ ٣٩٤، وسمّاه (الحسن بن أحمد).

فأجابه القاسم:

وحـق الأمـيـر فـحـقُّ الأمـيــ ـر أعظم لي من جميع الحقوقْ
فـمـا فـوق شـوقـيَ شـوق إلـيـه ولا شـوق صـبٍّ عـمـيـدٍ مَـشـوقِ
ولـو أنـنـي أسـتـطـيـع الـفـداء لـشكوى الأمير الشريفِ العروقِ
وقـيـت بـنـفـسـيَ ومـا يـشـتـكـيـه وكـان بـذلـك عـيـن الـحـقـوقِ

وكتب عبد الله بن المعتز إلى القاسم بن أحمد بعد انقطاع المكاتبة بينهما[(١)]:

بـدأتُـكَ بـالـكـتـاب وأنـتَ لاهٍ وحُـزْتُ عـلـيـك فَـضْـلَ الإبـتـداءِ
فـصـرتُ الآن أفـضـلَ مـنـكَ وُدّاً وكـنـا قـبـلَ ذاك عـلـى الـسّـواءِ

/ ٧٨أ/ فأجابه القاسمُ:

بـدأتَ بـفـضـلٍ لـم تَـزَلْ رَبَّ مـثـلـهـا فيا مؤثرَ الحُسنى لدى القرب والنائي
ومـا أنـا فـي حُـبـيـك إلاّ مـبـرزٌ وعـقـديَ فـيـهِ بـالـديـانـة مـن رائـي[(٢)]

القاسم بن محمد بن عبد الله النميري[(٣)] أبو الطيب.

كان ينادم عبد الله بن المعتز وكانا يكثران التكاتب بالأشعار، فأراد النميري سفراً فكتب إليه عبد الله بن المعتز[(٤)]:

صـبـراً عـلـى الـهـمـوم والأحـزانِ
وَفُـرْقَـةِ الأَصـحـابِ والإخـوان
فـإنّ هـذا خُـلُـقُ الـزّمـانِ

فأجابه النميريُّ:

يـا سـيـد الـكـهـول والـشـبـانِ
إنْ كـنـتَ ذا صـبـر عـن الإخـوانِ
فـلِـمْ تـشـكّـى ألـمَ الأحـزانِ
لـكـنـنـي كـالـوالـهِ الـحـيـرانِ

(١) شعر ابن المعتز ٣/ ٢٢١، عن معجم الشعراء، فقط.
(٢) الوافي: بالديانة والرأي.
(٣) ترجمته في: الديارات ٧٢ ـ ٧٨، وفيه أنَّ اسمه (محمد بن القاسم النميري).
(٤) شعر ابن المعتز ٣/ ١٠٤.

أشـــكـــو افـــتـــراقـــيـــك إلـــى الـــرحـــمـــنِ

وللنميريّ إلى عبد الله بن المعتز[١].

أتيتك مسروراً فطاب لي الشرْبُ ولاقت مناها عندك العين والقلبُ
فجارت عليَّ الكأسُ حتى هجرتها ثلاثة أيام كما أوجب الذنْبُ

فأجابه عبد الله:

أدام لك اللهُ السرورَ ودام لي بك العيش والنعماء واتّصل القُرْبُ
علام هجرتَ الكأسَ إذْ جار حكمُها ولا لهوَ فيها أنْ يكونَ لها الذنبُ

القاسم بن محمد الكرخيّ.

أحد الكتاب الأدباء، تقلد الأعمال الجليلة في أيام عُبيد الله بن سليمان بن وهب وبعد ذلك، وله مع أبي الصقر إبراهيم بن بلبل أخبار.

وكتبَ القاسمُ إلى بعض جواريه جواباً عن معاتبةٍ:

إنـي أتـوبُ إلـيـكِ تـوبـة مـذنـبٍ يخشى العقوبةَ مِنْ مليك مُنعمِ
إن كنتِ عاتبة إليه فأهلُ أن تستعتبي فيما عتبتِ وتُكرمِي
إن كان أسرفَ في خلافِ هواكمُ فحياؤه يكفيكِ أنْ تتكلمِي

أبو الحسين القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب الكاتب[٢].

وزير المعتضد بعد أبيه عبيد الله بن سليمان، ثم وزر للمكتفي، ومات في سنة /٧٨ب/ تسعين ومائتين.

وهو القائل في رواية الصوليّ:

كئيبٌ حزينٌ واكفُ الدمع هاملُهْ تخوّنه مِن آجل البين عاجلُهْ
جريحُ صدودٍ قد أضرّ به الهوى وَرَقَّ لهُ عُوّادُهُ وعواذلُهْ
صدود اجتماع شفّني بعد فُرقة فجسمي مريضٌ من جوَى الصدِّ ناحلهْ
ألا أيها القلب الكثير بلابلُهْ أفِقْ قد عداك النأيُ ممن تحاولهْ

---

(١) البيتان لابن المعتز في: شعره ٢/ ٢٤.
وينظر عنهما وعن البيتين بعدهما: الديارات ٧٦.

(٢) ترجمتهُ في: المنتظم ٦/ ٤٦، الوافي بالوفيات ٢٤/ ١٢٨، النجوم الزاهرة ٢/ ١٣٣.

وكـيـف يُـفـيـق الـدهـرَ صـبٌّ مـتـيّـم عـلائـقـه مـقـطـوعـة ووصـائـلـهْ

وله:

يـا مـن يـنـغـص هـجُـرهـا لـذاتـي ويُـطـيـل طولُ صـدودهـا حَـسـراتـي[1]
ومن اغـتـدت فـي الـقـلـب منها لـوعةٌ تـأتـي ووقـتُ زوالـهـا لا يـاتـي
أنـت الـتـي مُـلِّـكـت أمـري كـلـه وغـدت بـكـفّـك مـيـتـتـي وحـيـاتـي
فـإذا غـضـبـتِ تـلـفـتُ بـعـد حـيـاتـنـا وإذا رضـيـت حـيـيـتُ بـعـد وفـاتـي

وله:

فَـدَيْـتُ مـن أنـا مـنـهـا فـي كـل ومـا أتـشـهَّـى
وأحـسـن الـنـاس عـنـدي شـكـلا وقـداً وَتـيْـهَـا
لـو أنـنـي رمـتُ صـبـراً عـمـا بـقـلـبـيَ مـنـهـا
لـحـان يـومـي ومـا حـا ن يـوم صـبـريَ عـنـهـا[2]

أسماء مجموعة في القاف[3]

ثقيف القبيلة واسمه قَسيّ بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر..

وقيل هو قسي بن منبه بن النبيت بن أفصى بن دعميّ بن إياد بن نزار بن معد بن عدنان، وقالوا: هو من بقايا ثمود، ونسبهم غامض على شرفهم.

وثقيف هو القائل في وَجّ وادي الطائف وحفره بيده بالصخر لم يحفره بالحديد:

فـأرمـيـهـا بـجـلـمـودِ وتـرمـيـنـي بـجـلـمـودِ
فـأحـيـيـهـا وتـحـيـيـنـي وكـلٌّ هـالـكٌ مـودِي

---

(١) قرأها فراج (حرَّاتي).
(٢) الحاشية: «نجز الجزءُ والحمد للهِ وحده».
(٣) الحاشية: «الجزء الثاني والثلاثون».

قَيْل بن عمرو بن الهُجيم بن عمرو بن تميم[١].

لقبه بَلِيل ويقال: بُلَيْل. ولقّبَ بذلك لقوله:

وذي نسبٍ ناءٍ بعيد وصلتُه وذي رَحم بَلَّلتها بِبِلالها[٢]

قس بن ساعدة الإياديّ[٣].

أحد حكام العرب في الجاهلية، وزعم /١٧٩أ/ كثير من العلماء أنه عُمِّر ستمائة سنة، وقد رآه سيد البشر صلى الله عليه وسلم بعكاظ وروى خطبته التي يقول في آخرها:

في الذاهبين الأولين من القرون لنا بصائرْ
لما رأيت موارداً للخلق ليس لها مصادرْ
ورأيت قومي نحوها يمضي الأكابرُ والأصاغرْ
لا يرجع الماضي إليّ ولا مِن الباقينِ غابرْ
أيقنت أني لا محالة حيث صار القومُ صائرْ

وكان حكيماً خطيباً عاقلاً حليماً، له نباهة وفضل.

وقد ذكرهُ جماعةٌ مِنَ الشعراءِ في أشعارهم بالحلم والخطابة وضربوا الأمثال به، قال الأعشى[٤]:

وأحلم مِن قسّ وأجرى من الذي بذي الغَيْل مِن خفّان أصبحَ حاردا

وقال الحطيئةُ[٥]:

(١) ألقاب الشعراء ٣٠٢، المزهر ٤٣٥، إتمام الوفاء ١٦.

(٢) الحاشية: «في الحيوان لعمرو:
وقال القدار، وكان سيد عنزة في الجاهلية:
اهلكت مهرك في الرهان لجاجة ومن اللجاجةِ وما يضرّ وينفعُ»
أقول: وهو تعليق على شاعر اسمه (قدار) استُدرك على المرزبانيّ.

(٣) أحد الحكماء، ومن المعمرين، توفي سنة ٢٣ ق.هـ.
البيان والتبيين ١/ ٢٧، نوادر المخطوطات ١/ ١٨٥، الوافي بالوفيات ٢٤/ ٢٤١ ـ ٢٤٢، عيون الأثر ١/ ٦٨، الاعلام ٥/ ١٩٦.

(٤) ديوانه.

(٥) ديوانه.

وأقـوَلُ مـن قـسٍّ وأمـضـى إذا مـضـى ... مِنَ الـرُّمـحِ إذْ مَسَّ الـنـفـوسَ نـكـالُـهـا

وقال لبيدُ(١):

وأخـلـفْـنَ قـسّـاً لـيـتـنـي ولـعـلّـنـي ... وأعْـيـا عـلـى لـقـمـانَ حُـكـم الـتـدبُّـرِ

وإنما قالَ ذٰلك لبيدُ لقول قَسّ:

هل الـغـيـبُ معطى الأمن عند نزوله ... لـحـال مـسـيء فـي الأمـورِ ومـحـسـنِ

ومـا قـد تـولّـى فـهـو لاشـك فـائـت ... فـهـل يـنـفـعـنّـي لـيـتـنـي ولـعـلّـنـي

ولقس من أبيات:

يا ناعيَ الموتِ والأمواتُ في جَدَثٍ ... عـلـيـهـمُ مِـنْ بـقـايـا بَـزّهـم خِـرَقُ

دَعْـهُـم فـإنَّ لـهـم يـومـاً يـصُـاحُ بـهـم ... كـمـا يُـنـبَّـه مِـنْ نَـوْمـاتِـه الـصَّـعِـقُ

قَرَدَةَ بن نفاثة السلولي(٢) بن عمرو بن ثوابة بن عبد الله بن منبه بن عمرو بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوزان.

وولدُ مرّة بن صعصعة أمُّهم سَلُول(٣) فغلبت عليهم. ووفد قَرَدة على النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم.

وهو القائل(٤):

بـان الـشـبـابُ فـلـم أَحِـفـلْ بـه بـالاَ ... وأقـبـل الـشـيـب والإسـلام إقـبـالاَ

وقـد أُرَوِّي نـديـمـي مِـنْ مُـشـعـشـعـةٍ ... وقــد أقــلِّــبُ أوراكــاً وأكــفــالا

والـحـمـد لله إذ لـم يـأتـنـي أجـلـي ... حـتـى لـبـسـت مِـنَ الإسـلام سِـربـالا

وهذا البيت الأخير يروى للبيد بن ربيعة.

/ ٧٩ب/ القمقام(٥) بن العباهل بن ذي سُحَيْم بن العُزير.

وهو تبَّع الثاني أو الثالث ملك حضرموت واليمن.

---

(١) ديوانه ٧١.

(٢) الاصابة ٥/ ٢٣٥، عن المرزباني، الوافي بالوفيات ٢٤/ ٢٢٥.

(٣) الحاشية: «ط: هي سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة، وأمُّها الورنة بنت هنية بن ثعلبة، من بني يشكر».

(٤) الوافي بالوفيات.
ورواية عجز الأخير: حتى اكتسيتُ.

(٥) ثمار القلوب ١٨٥، الحيوان ٣/ ٨٨، زهر الآداب ٣/ ١٩٢.

وهو القائل[١]:

مَنَعَ البقاءَ تقلُّبُ الشمس وطلوعُها من حيث لا تُمسي

تبدو لنا بيضاءَ واضحةً وتغيب في صفراءَ كالوَرسِ

اليومُ تعلمُ وما يجيء به ومضى بفصل قضائه أمسِ

وقد رُوِيَتْ هٰذه الأبيات لأسقف نجران[٢].

قَدُّ بن مالك[٣] بن حبيب بن ربيع بن أربد بن مالك بن ذؤيبة بن والبة بن الحارث إبن ثعلبة بن دودان بن أسد.

وله يقول النابغة[٤]:

ولرهط حَرَّابٍ وقَدٌّ سَورَةٌ في المجد ليس غُرابها بمُطارِ

وقَدّ هو القائل من أبيات أنشدها الفراء[٥]:

لعمر أبيك يا سلمُ بن هند لقد لاقيتُ منك الأقورِينا

كأنّ جرادة صفراء طارتْ بأحلام الغواضر أجمعينا

القَسْقاس.

جاهلي.

يقول لإياس بن سعد بن عُبيد بن الحارث بن سيار:

وما زاحم الأقوام عند ملمة بكبّة جَرْى من صلادم قُرَّحِ

كأصعَرَ حمَّال المئين الذي به ترى الأمر يتم الله في كل مَسْرحِ

فسمّي إياس الأصعر.

---

(١) نُسبت الأبيات إلى بعض ملوك اليمن في: الصناعتين ١٩٢، معاهد التنصيص ٢/ ١٢١.
وينظر: أمالي القالي ٣/ ٢٩. زهر الآداب ٣/ ١٨٣؛ العقد الفريد ٢/ ١٢٢.

(٢) هذه النسبة في: البيان والتبيين ٣/ ٣٤٢، الحيوان ٣/ ٨١.

(٣) النقائض ٢٠٥.

(٤) ديوان النابغة الذبيان ٥٥.

(٥) الثاني فقط في الموازنة ١/ ١٤٥.

قِرْواش[١] **بن حَوْط بن أنس بن صرمة بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة.**

جاهليّ.

قال يخاطب رجلين توعداه[٢]:

غُضَّا الوعيد فما أكون لموعِدِي ... قَنَصاً ولا أُكلاً له مُتَخَضّما

ضَبُعًا مجاهرةٍ وليثا هُدْنةٍ ... وثُعَيْلِبا خَمَرٍ إذا وما أظلما

الخَمَر: كل وما واراك وسترك.

لا تسأما بي من دَسيسِ عداوةٍ ... أبداً فليسَ بمسئِمِي أَنْ تسأما

قَتب بن حِصن من بني شمخ بن فزارة.

قال في رواية عمر بن شبة يذكر رجلاً، ورويت لغيره:

ألا أيها الناهي فزارة بعدما ... أجدّت لغزْو إنما أنت حالمُ

/٨٠أ/ وقد قلت للقوم الذين تروّحوا ... على الجُرد في أفواههنّ الشكائمُ

قفوا وقفةً من يَحْيَ لا يخزَ بعدها ... ومن يخترم لا يتّبعه التلاوم

وهل أنت إن أخّرت نفسك بعدهم ... ـ لتسلم مما بعد ذلك ـ سالمُ[٣]

قَسَّام[٤] **بن رواحة السنبسي.**

يقول[٥]:

---

(١) شرح الحماسة (المرزوقي) ١٤٦٠، وينظر: الحيوان ١/ ٣٨٢.

(٢) الثاني فقط في: عيون الأخبار ١/١٦.

(٣) الحاشية: «قَطِران العبشميّ أنشدَ له عمرو في «الحيوان»:

أَلَمْ تر جسَّاس بن مُرَّة لم يَرِدْ ... حِمَى وائل حتى اخْتَداه جَهولُها

أجرّ كُليبا إذ رمى النَّابَ طعنةً ... حَدَت وائلا حتى استُخفَّتْ عُقولُها

بأَهون مما قلت إذ أنت سادِرٌ ... وللدَّهر والأيام والٍ يُديلُها

(٤) شاعر جاهلي.

الاشتقاق ٣٨٩، المؤتلف والمختلف ١٨٥، خزانة الادب ٤/٨٨ ـ ٨٩، وفيه: أنه قسام وقسامة.

(٥) القطعة في: الحماسة ١/ ٤٧٤، المؤتلف والمختلف ١٨٥، شرح شواهد المغني ١٥٢، الخزانة ٤/ ٨٧.

والتالي فقط في: اللسان: (نقع).

ورواية الرابع: غير بارحِ.

لبئس نصيب القوم من أخويهمُ طراد الحواشي واستراق النواضح

الحواشي: صغار الإبل، يريد بذلك العوض أن تساق صغار إبل القاتل بدلا من المقتول.

وما زال مِنْ قَتْلَى رِزَاح بعالج دَمٌ ناقعٌ أو جاسدٌ غيرُ ماصحِ[(١)]
دعا الطيرَ حتى أقبلتْ من ضَرِيّةٍ دواعي دم مُهراقةُ غيرُ نازحِ
عَسَى طيء من طَيّءٍ بعدَ هذهِ سَتُطْفِىء غُلاّتِ الكُلى والجوانحِ

قيسبة بن كلثوم الكنديّ.

يقول:

تالله لولا انكسار الرمح قد علموا ما وَجَدوني كليلا كالذي وجدوا
قد يُخطَم الفَحْلُ كسراً بعد عِزّته وقد يُرَدّ على مكروهه الأسدُ

القُلاخ[(٢)] العنبري[(٣)].

بصري مخضرم، وعمر في الإسلام عمراً طويلاً.

---

(١) في الاصل ورد العجز: (أو حاسد غير نامح) والتصحيح من المصادر.
الجاسد: اليابس.

(٢) الاصابة ٣/٢٥٨، والمؤتلف والمختلف ٢٥٤، وينظر التكملة للصغاني ٢/١٦٩.

(٣) الحاشية: وفي كتاب الآمدي من يقال له القلاخ.
منهم القلاخ الراجز بن حزن بن جناب بن جندل بن منقر بن عبيد، له ديوان شعر وهو القائل:

أنا القلاخ بن جناب بن حَلاَ
أخو خناثير أقود الجملا

ومنهم القلاخ بن زيد أخو بني عمرو بن مالك وذلك مما وجدته بخط أبي عمرو الشيباني قال يخاطب أباه وتزوج بغير أمه امرأة تحمله على جفوة ولده:

[تحضّضُ زيد عرسه فيطيعها عليّ ولَلْواشي أغشُّ وأكذبُ]
فلو جاء يوم ينشف البأسُ ريقَه لقاتلت عنه القومَ وهي تَخضّبُ
ولا يستوي يا زيد درج ومجمر وصدرُ سِنان في الحروب مُجرِّب

ومنهم القلاخ العنبري ذكره دعبل في شعراء البصرة وذكر أنه هرب له غلام يقال له مقسم فتبعه يطلبه ونزل بقوم فقالوا له: من أنت! فقال:

أنا القلاخ جئتُ أبغي مقسما
أقسمتُ لا أَبرح حتى يسأما

أقول: ينظر: المؤتلف والمختلف ٢٥٣ ـ ٢٥٤. ورواية الأخير فيه: (أقسمتُ لا أسأم..

والقلاخ مأخوذ من: القَلْخ، وهو رغاء من البعير فيه غِلظ وجشَّة، وأحسبه لقباً، والله أعلم.

وله مع معاوية بن أبي سفيان خبر يذكر فيه أنه وُلد قبل مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه رأى أمية بن عبد شمس بَعْدَما ذهب بصره يقوده عبد أُفيحج من أهل صَفّوريّة يقال له ذكوان. فقال له معاوية: «مه، ذاك ابنه ذكوان». فتراجعا في ذلك، فقال القلاخُ:

يسائلني معاويةُ بنُ هند   لقيت أبا شلالة عبد شمسِ
فقلتُ له: رأيت أباك شيخاً   كبيراً ليس مضروباً بطمْسِ
يقود به أفيحجُ عبدُ سَوْء   فقال: بل ابنه، ليزيل لَبسي

وبقي إلى أَنْ تزوج يحيى بن أبي حفصة بنت مقاتل بن طلبة بن قيس بن عاصم ومهرها ثياباً [فقال]:

/ ٨٠ب/ لهم [فخرٌ] تصولُ به معدّ   وليس له إذا عُدَّ افتخارُ
ولا حسبٌ له، يدعو نِزاراً   لعمرك وما تقرّ به نِزارُ[1]

---

(١) الحاشية: «قنيع النصرى جد عبد الواحد بن عبد الله بن قنيع أنشد له الأخفش في أماليه شعرا».

حَرْفُ الكــــاف

ذكر من اسمه (كعب)

كعب بن لؤي[1] بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر.

يقال: إنه أول مَن قال: (أما بعد).

وتروى له قصيدة بَشَّرَ فيها بالنبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم، رواها أبو سلمة بن عبد الرحمن:

نهار وليل كلّ أوب وحادث ... سواءٌ علينا سُدفة وسفورُها
يؤوبان بالأحداث حتى تأوّيا ... وبالنِّعم الضافي علينا ستورُها
صروفٌ وأنباء تقلّب أهلها ... لها عقدة وما يستحلّ مَريرها
على غفلة يأتي النبيُّ محمدٌ ... فيُخبِر أخباراً صَدوقا خَبيرها

ثم قال: «وايم الله، لو كنت فيها ذا سمع وبصر ويد ورِجْل لتنصّبت فيها تنصُّب الجمل، ولأرقلت فيها إرقال الفحل». ثم قال:

يا ليتني شاهدٌ فحواءَ دعوتِه ... حين العشيرةُ تبغي الحقّ خذلانا

وبين موت كعب بن لؤي وبين الفيل خمسمائة سنة وعشرون سنة.

كعب بن سعد بن عمرو بن عقبة ـ أو علقمة بن عوف بن رفاعة الغنويّ[2].

أحد بني سالم بن عبيد بن سعد بن كعب بن جلاّن بن غنم بن غنيّ بن أعصر.

ويقال له: (كعب الأمثال)، لكثرة وما في شعره من الأمثال.

ومرثيته التي أولها[3]:

---

(١) جدّ جاهلي، توفي سنة ١٧٣ق.هـ. الأعلام ٨/ ٢٢٨.

(٢) ترجمته في: طبقات فحول الشعراء ١/ ٢٠٤، ٢١٢، سمط اللآلي ٢/ ٧٧١، خزانة الادب ٣/ ٦٢١. جمع ديوانه وحقّقهُ د. عبد الرحمن محمد الوصيفي، القاهرة، ١٩٩٨م.

(٣) ديوانه ٧١.

تقول سُليمى وما لجسمك شاحباً كأنك يحميك الشرابَ طبيبُ

إحدى مراثي العرب المشهورة يرثي بها أخاه أبا المغوار وفيها:

لقد كانَ أمَّا حلمه فمروَّح علينا وأما جهله فعَزِيبُ
أخي وما أخي لا فاحش عند بيته ولا ورَعٌ عند اللقاء هيوبُ
/ ١٨١أ/ هو العسل الماذيُّ حلماً ونائلاً وليثٌ إذا يلقى العدوَّ غضوبُ

وختمها بقوله:

لعمركما إنَّ البعيدَ الذي مَضَى وإنّ الذي يأتي غداً لقريبُ

وله[١]:

اغْصِ العواذلَ وارْمِ الليلَ عن عُرض بذي سبيب يُقاسي ليله خَبَبَا
حتى تموَّل يوماً أو يقال فتًى لاقى التي تَشعبُ الفتيانَ فانشعبا

وهذان البيتان قد غرَّا خلقاً كثيراً، يتمثل بهما الرجل ثم يمضي على وجهه، فيُقتل ألف قبل أن يتموّل واحد.

وله في رواية أبي عيينة المهلبي[٢]:

يا رُبَّ وما يُخشى ولا يَضيرُ يوماً وقد ضاقَتْ به الصدورُ

وله في روايته أيضاً[٣]:

ما لام نفسيَ مثل نفسي لائمٌ ولا سدّ فقري مثل وما ملكت يدي

كعب بن مالك بن أبي كعب[٤].

ويقال: كعب بن مالك بن أُبيّ بن كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج، وكعب بن مالك يكنى أبا عبد الله، وهو شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومات

---

(١) ديوانه ١٤٠ (المنسوب).
وهما لسهم بن حنظلة الغنوي في: الأصمعيات.
والأخير لسهم في: المؤتلف والمختلف ١٣٦.
(٢) ديوانه ١١٨.
(٣) ديوانه ١١٢.
(٤) توفي سنة ٥٠هـ.
نكت الهميان ٢٣١، الاعلام ٨/٢٢٨ ـ ٢٢٩، وله ديوان حققهُ د. سامي مكي العاني.

في خلافة علي بن أبي طالب بعد أنْ كفّ بصره، وهو أحد السبعين الذين بايعوا بالعقبة، رحمهم الله تعالى، وشهد المشاهد كلها إلاّ بدراً.

وهو القائل، ويقال إنه أفخر بيت قالته العرب[1]:

وببئر بدْر إذ يردُّ وجوهَهم جبريلُ تحت لوائنا ومحمدُ

وله[2]:

نَصل السيوف إذا قصرْن بخطْونا قُدُماً ونلحقها إذا لم تَلْحَقِ

روي أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلم قال له: «يا كعب، وما نَسِيَ رَبُّكَ - أو وما كان ربك نسيّاً - بيتاً قلته». قال كعب: «وما هو يا رسول الله؟» فقال: «أَنْشِدْهُ يا أبا بكر». فأنشده[3]:

زَعَمَتْ سَخينةُ أنْ سَتَغْلِبَ ربَّها وليغلبنَّ مُغالبُ الغلاّبِ

ويروى:

هَمَّتْ سخينةُ أَنْ تغالب ربها

وله[4]:

يا هاشماً إنَّ الإلٰه حباكمُ ما ليسَ يبلغُهُ اللسانُ المِقصَلُ

قومٌ لأصلهمُ السيادة كلها قِدْماً وفرعهمُ النبيُّ المرسلُ

/ ٨١ب/ بيض الوجوه ترى بطونَ أكفِّهم تَنْدى إذا غَبَرَ الزمانُ الممحِلُ

كعب بن زُهير بن أبي سُلمى[5].

قد تقدم نسب أبيه، وكعب يكنى أبا عُقبة، وقيل هو أبو المضرّب، وكان كعب شاعراً فحلاً مجيداً، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أهدر دمه لأبيات قالها لما هاجر أخوه بُجير بن زهير إلى النبي ﷺ فهرب. ثم أقبل إلى النبي صلى الله

---

(١) ديوان كعب بن مالك الأنصاري ١٩١.
(٢) ديوانهُ ٢٤٥.
(٣) ديوانه ١٨٢.
(٤) ديوانه ٢٦٢ - ٢٦٣.
وورواية عجز الأخير: «إذا اعتذر».
(٥) توفي سنة ٢٦هـ.
الاعلام ٨/٢٢٦.

عليه وسلم مسلّماً، فأنشده في المسجد قصيدته[١] التي أولها[٢]:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبولُ

فيقال: إنه لما بلغ إلى قوله:

إنَّ الرسولَ لسيف يُستضاء به ... مهندٌ من سيوفِ الله مسلولُ

أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بكمهِ إلى مَنْ حواليه من أصحابه أن يسمعوا، وفيها يقول:

كل ابن أنثى وإنْ طالتْ سلامتُهُ ... يوماً على آلةٍ حَدباء محمولُ
نُبئتُ أنَّ رسولَ اللهِ أوْعَدَني ... والعفوُ عندَ رسولِ اللهِ مأمولُ

وأسلم فآمنه النبيُّ صلى الله عليه وسلم.

وَمَدَحَهُ بقوله - ويروى لأبي دهبل -[٣]:

تحمله الناقةُ الأدماءُ مُعتجراً ... بالبرد كالبَدْر جلّى ليلة الظُّلَمِ
وفي عِطافيه مَعْ أثناءِ رَيطته ... ما يعلم الله مِن دينٍ ومنْ كرمِ

كعب بن الأشرف الطائي اليهودي[٤].

وأمه من بني النضير، وكان سيداً فيهم ويكنى أبا ليلى، بكى أهلَ بدر من المشركين وَشَبَّبَ بنساءِ النّبيّ صلّى اللهُ عليه وعلى أصحابه وأزواجه وسلم وبنساء المسلمين، فأمر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم محمدَ بنَ مسلمة ورهطاً معه من الأنصار بقتله، فقتلوه ليلاً.

وهو القائل[٥]

رُبَّ خالٍ ليَ لو أبصرتَهُ ... سَبِطِ المشيةِ أَبّاءٍ أَنِفْ
لينِ الجانبِ في أقربِهِ، ... وعلى الأعداءِ سمٌّ كالذعفْ

---

(١) هي المشهورة بـ (بانت سعاد) أو (البردة).

(٢) شرح ديوان كعب بن زهير ٦، وعجزه: (متيّمٌ اثرها لم يُجْزَ مكبولُ).

(٣) ديوان أبي دهبل الجمحي ١٠٢.

(٤) قتل سنة ٣هـ.
ترجمتُهُ في: طبقات ابن سعد ٢/ ٢١، السيرة النبوية ٣/ ٥٤، الروض الأنف ٢/ ١٢٣، الأعلام ٢/ ٢٢٥.

(٥) طبقات فحول الشعراء ١/ ٢٨٣.

ولـــنــا بـــئـــرٌ رواءٌ عـــذبـــةٌ مَـــنْ يـــردهـــا بـــإنـــاءٍ يـــغـــتـــرف
ونـــخـــيـــل فـــي تِـــلاعٍ جـــمّـــةٌ تُـــخْـــرِجُ الـتـمـر كـأمـثـالِ الأَكُـفْ

/ ١٨٢أ/ **كعب بن حُذيفة بن شداد بن معاوية ذي الرجالة بن كعب بن معاوية بن فارس الهزّار بن عُبادة بن عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.**

جاهلي. وهو جَدّ ليلى الأخيلية بنت عبد الله بن كعب بن حذيفة، وسميت الأخيلية بقولها ـ ويقال بقول جدها كعب بن حذيفة ـ[١]:

نـحـنُ الأخـايـلُ ومـا يـزالُ غـلامـنـا حـتـى يـدبَّ عـلـى الـعـصـا مـذكـورا
تـبـكـي الـرمـاح إذا فَـقَـدْنَ أكـفّـنـا جزعاً وتـعـلَـمـنـا الـرقـاق نُـحـورا
والـسـيـف يـعـلـم أنـنـا إخـوانـه حَـرَّان إذْ يـلـقـى الـعـظـام بـتـورا
ولـنـحـن أوثـق فـي صـدور نـسـائـكـم مـنـكـم إذا بـكـر الـصـراخ بُـكـورا

كعب بن أسد بن سعيد القُرَظي اليهودي.

من بني قُريظة، جاهلي.

له مع قيس بن الخطيم في يوم بُعاث مناقضات. وله يقول كعب:

لا تـعـدم الأوس مـنـا فـي مـواطـنـهـا نـابـاً لـمـنْ نـابـهـا فـي الـحـرب مـيـمـونـا
لا نُـسـتـخَـف إذا كـان الـصـيـاح ولا نـعـطـى الـسـوابـغ إلاّ أهـلـهـا فـيـنـا

وله:

إنـي زعـيـمٌ لـئـنْ لـم يـجـتـنـبْ سـخـطـي أَنْ تُـزهـقَ الـسـاقَ يـومـاً نـعـلُـه زلـلا
فـي مـأقِـط يُـبـتـلـى أهـلُ الـحـفـاظ بـه ويَـحـشـد الـجَـهْـدُ فـيـه الـوانـيَ الـوكِـلاَ
وإن أراد اعـتـراضـاً دون ذي حـرمٍ فـلـنْ أحـمّـلـه إلاّ الـذي احـتـمـلا

كعب بن الحارث الغُطيفي.

جاهلي.

أغار على بني عامر بن صعصعة بالعرقُوب فَقَتَلَ وسبى، وقال[٢]:

---

(١) ديوان ليلى الأخيلية ٦٩.

(٢) معجم البلدان «العرقوب» لمعاوية المراديّ.

لقد علم الحيَّان كعبٌ وعامرٌ وحيًّا كلابٍ جعفرٌ ووحيدُها
بأنا لدى العُرقوب لم نسأم الوغى وقد قلقتْ تَحت السروج لُبودُها
تركنا على العرقوب والخيلُ عُكَّفٌ أساوِدَ قتلى لم توسَّدْ خدودُها
كذاك[1] تأسِّينا وصبر نفوسنا ونحن إذا كنا بأرض أسودها

كعب بن الرُّوَاع الأسدي[2].

وهي أُمُّهُ.

وهو أحد بني حيٍّ بن مالك، وهو وأخوهُ مرّة بن الرواع مِن قدماء شعراء بني أسد.

وكعبٌ القائل من قصيدة:

ذكر ابنة العرْجي فهو عميدُ شغفاً شغفتَ بها، وأنتَ وليدُ
/ ٨٢ب/ ويخالها المرحُ السفيهُ تحيةً ونوالها غيرَ الحديث بعيدُ

كعب بن أبي نمير بن عوف بن عامر بن عُقيل.

جاهلي.

يقول في يوم من أيامهم:

وعبد الله طاعن ثم عَرَّى لِسبْرَة حَدَّ مأثور يماني
هدمتُ به بيوتَ بني ذُؤيب فأضحوا مُقفرينَ من الجفانِ
ونحن إذا عُطِفن بني عقيل لنا دعوى مبينة المكانِ

عطفن، يعني الخيل إذا كررنَ بعد الهزيمةِ.

كعب بن الأجدم الكناني.

جاهلي.

يقول:

فطعنته نجلاء مُزبدةً تَأتي الأُساةَ بأبتر القُضْبِ

---

(١) في الأصل: (لذلك).
(٢) كعب بن سَلْم بن عامر، شاعر جاهلي.
الاعلام ٨/ ٢٢٧.

كعب بن جُعيل بن عُجرة بن قمير بن ثعلبة بن عوف بن مالك(١) .

وقيل هو كعب بن جعيل بن قمير بن عجرة بن عوف بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل، إسلامي شاعر مفلق في أول الإسلام، وهو أقدم من الأخطل والقُطاميّ وقد لحقا به وكانا معه.

وهو شاعر معاوية بن أبي سفيان وأهل الشام، يمدحهم ويردّ عنهم ويرثى موتاهم ويذم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وشهد مع معاوية صِفين وفخر بذلك في أشعاره.

وهو القائل(٢):

ندمتُ على شتم العشيرةِ بعدما ... مَضَى واستتبّتْ للرُّواةِ مذاهبُهْ
فأصبحتُ لا أسطيعُ ردًّا لما مضى ... كما لا يردُّ الدرَّ في الضَّرع حالبُهْ
معاويَ أنصفْ تغلبَ ابنة وائل ... من الناس أَوْ دَعْها وحيًّا تُضاربُهُ
قليلٌ على بابِ الأميرِ لَباثتي ... إذا رابني بابُ الأميرِ وحاجبُهْ

الهِجَفّ واسمه كعب بن كريم بن معاوية(٣) .

وقيل كريم بن معاوية بن عمرو بن ثعلبة بن وديعة بن مالك بن تيم الله.

سُمّيَ الهجف بقوله:

هِجَفٌ جَفَتْ عنه الموالي فأصعدا ... يُرَجَّى ابنُ معطٍ ردّها وانتحالها(٤)

/ ١٨٣أ/ كعب بن ذي الحُبكة النهديّ.

سَيَّرَهُ الوليد بن عقبة بن أبي معيط أيام تقلّده الكوفة إلى دُنباوند، لأنها أَرْضُ سَحرة بعد أن عَزَّره، وكان اتهم بالسِّحر، فقال كعب في ذلك:

لعمري لئن أطردْتَني وما إلى التي ... طمعتَ بها من سَقطتيّ سبيلُ

---

(١) ترجمتُهُ في: الشعر والشعراء ٢/ ٥٤٣، خزانة الأدب ٣/ ٤٩ ـ ٥٠.

(٢) شعر تغلب في عصري صدر الاسلام والأموي ١٢٩.

(٣) ألقاب الشعراء ٣١٩ وفيه: (كعب بن كرام بن عمرو)، المذاكرة في ألقاب الشعراء ٢٧، المزهر ٢/ ٤٤٠، وفيه: (كريم بن معاوية).

(٤) عند فراج: (وانتحى لها)، والصواب وما أثبتناه من المصادر.
العجفّ: الظليم المُسِن.

رجوت رجوعي يا ابن أروى ورجعتي إلى الحقِّ زهواً غال جهلك غولُ
وإنّ اغترابي في البلاد وجفوتي وشتميَ في ذات الإله قليلُ
وإنّ دعائي كلّ يومٍ وليلةٍ عليكَ بذُنباوَنْدِكُمْ لطويلُ

كعب بن مُدلج الأسدي.

من بني منقذ بن طريف.

يقال: هو قاتل محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل. ويقال: قاتله شداد بن معاوية العبسيّ، ويقال: عصام بن مقشعرّ البصريّ، وهو الثبت وقد تقدم خبره.

كعب بن عَميرة الخارجي.

أراد أن يخرج أيام النهروان فحبسه أخوه، فقال يرثي أَهْلَ النهروان[١] :

لقد فاز إخواني فنالوا التي بها نَجَوْا من عذابٍ دائم لا يفُتَّرُ
أبى اللهُ إلا أن أعيشَ خِلافهم وفي اللهِ لي عزّ وحرز ومَنصرُ
فيارَبّ هبْ لي ضربةً بمهنّدٍ حُسامٍ إذا لاقى الضريبةَ يهبُرُ
فقد طال عيشي في الضلال وأهله أخاف التي يَخْشَى التقيُّ ويَحذرُ
أخاف صروفَ الدهرِ، إني رأيتها تروحُ على هذا الأنام وتُبْكِرُ

وله واشترى فرساً وسلاحاً[٢] :

هذا عتادي في الحروب وإنني لآملُ أن ألقى المنيةَ صابرا
وبالله حَوْلي واحتيالي وقوّتي إذَا لقحتْ حرب تشُيبُ[٣] الحوادرا

كعب بن جابر العبدي[٤] .

شَهِدَ مقتل الحسين بن علي، عليهما السلام، مع عبيد الله بن زياد، وقال:

/٨٣ب/ سلي تخبري عني وَأَنْتِ ذميمةٌ غداةَ حسينٍ والرماحُ شوارعُ
معي يَزنيٌّ لم يَخُنْه كعوبهُ وأبيضُ مسنونُ الغرارين قاطعُ

---

(١) ديوان شعر الخوارج ٧٤.

(٢) ديوان شعر الخوارج ٧٥.

(٣) في الأصل: (يشب) في الحاشية بإشارة من الناسخ، وكتبها فراج: (تشبّ). وأثبتنا الفعل من: ديوان شعر الخوارج.

(٤) توفي نحو ٦٦هـ. الاعلام ٨/ ٢٢٥، عن المرزباني فقط.

فجرّدته في عُصبةٍ ليس دينهُم بديني وإني لابن عَفّان تابعُ
أشدُّ وأحمي بالسيوفِ لدى الوَغَى وما كلُّ مَنْ يحمي الذِّمار يقارعُ

كعب هو المخبَّل القيسيّ[١] .

حجازيّ إسلامي.

أحد المتيّمين المشهورين بالعشق يقول:

هيا أم عمرو طال هجري بيوتكم وكلُّ مُحِبٍّ صدَّ يُحْسَبُ قاليا
بدا ليَ أني لستُ أملكُ وما مضى ولا صارفاً شيئاً إذا كانَ جائِيا

ولهُ[٢] :

يُبيِّنُ طرفانا الذي في نفوسنا إذا استعْجمتْ بالمنطق الشفتانِ

كعب عَوْذَيْن الهجريّ.

إسلامي.

يقول[٣] :

ألم تر كعباً كعبَ عَوْذَين قد قَلَى معايشَ[٤] هذا الدهر غيرَ ثمانِ
فمنهنّ تقوى الله بالغيب إنها رهينةُ ما تَجْنِي يدي ولساني
ومنهنّ جرِّي جَحفلاً لجبَ الوغى إلى جحفل يوماً فيلتقيانِ
ومنهن كرَّاتُ الفتى واعتلاؤه على القِرن والخيلان يطَّعنانِ
ومنهن سيرى في الوفود جلالةً يُشبّه تحت الرحل قِرْم هِجانِ
ومنهن تجريدي[٥] الأوانس كالدُّمى للذاتها مِنْ كاعبٍ وعَوانِ
ومنهن شُربي الراح[٦] وهي لذيذة من الخمر لم تمزجْ بماء شُنانِ

---

(١) التعليقات والنوادر ٢/ ٨٠٧ ـ ٨١٤.
وينظر: تزيين الأسواق ٨٩.
(٢) البيت من قصيدة في: التعليقات والنوادر ٢/ ٨١٤.
(٣) القطعة في: أدب الخواص ٦٥ ـ ٦٦ منسُوبة للعنقسي، (عدا ٤، ٩).
(٤) المصدر نفسه: معالي.
(٥) المصدر نفسه: تجريدُ.
(٦) الحاشية: «في نسخة أخرى: شربي الكأس». وهي رواية: أدب الخواص.

ومنهن تقويدي[١] الجياد لِعَانة ... من الوحش في دكداكة ومِتانِ
ومنهن جَدٌّ رافع غير واضع ... وقُدْموسة لم تتَّضع لهوانِ

كعب بن مَعدان الأشقري[٢] .

والأشاقر حيّ من الأزد، وكعب يكنى أبا مالك، وأمه من عبد القيس، وهو من شعراء خراسان.

ولما هجا زيادُ الأعجمُ الأزدَ هجاهُ كعب واستفرغَ شعرَهُ في مدحِ المهلب وولده، وفيهم يقول[٣] :

/ ١٨٤أ/ براك الله حين براك بحراً ... وفجّر منك أنهاراً غِزارا
بنوك السابقون إلى المعالي ... إذا ما أعظم الناسُ الخِطارا

ويُروى أنَّ عَبد الملك قال للشعراء: «ألا قلتم فيّ كما قال كعب في المهلَّب وولده»[٤]، وأنشدهم هٰذين البيتين.

ويُروى عن المنصور أنه قال لابن هَرْمة ـ وقال له: «قد مَدَحْتُكَ بمدحةٍ لم يُمدح أحد بمثلها» ـ. فقال المنصور: «وما عسى أنْ تقولَ فيَّ بعد قول كعب في المهلب؟». وأنشد هٰذين البيتين.

ولكعب في المهلّب[٥] :

شَفيتَ صدوراً بالعراقين طالما ... تجاوب فيها النائحات الصوادحُ
مَددتَ الندى والجودَ للناس كلِّهم ... فهم شَرَعٌ فيه صديقٌ وكاشحُ

وله يذم قوماً[٦] وتُروى لجرير[٧] :

---

(١) أدب الخواص: تقوادُ.

(٢) توفي نحو ٨٠هـ. أمالي القالي ١/ ٢٦٥، سمط اللآلي ٥٨٨، الاعلام ٥/ ٢٢٩.
جمع شعره د. نوري حمودي القيسي في كتابه: شعراء أمويون، الموصل، ١٩٧٦م.

(٣) شعراء أمويون ٢/ ٤٠٦.

(٤) الاغاني ١٤/ ٢٩٧.

(٥) شعراء أمويون ٢/ ٣٩٣.

(٦) شعراء أمويون ٢/ ٤١٣ ضمن قطعةٍ له.

(٧) أخل به ديوان جرير.

لـم يـركـبـوا الـخـيـل إلاّ بـعـد مـا كـبـروا فـهـم ثِـقـالٌ عـلـى أعـجـازهـا عُـنـف[١]

ذِكْرُ مَن اسمه (الكُمَيت)

الكُمَيت بن ثعلبة[٢] بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جَحْوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قُعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة.

جاهلي.

والكُمْت الشعراء الأسديون ثلاثة: الكميت بن معروف، شاعر، وَجَدُّهُ الكميت بن ثعلبة هذا شاعر، والكميت بن زيد الأخير أكثرهم شعراً، والكميت الأوسط أشعرهم قريحة، وكلهم بنو أب. هكذا قال محمدُ بن سلام[٣] وغيره. وقال أبو عبيدة: الكميت بن ثعلبة الفقعسيّ، وفي بني أسد ثلاثة كُمْت هو أولهم، وهو مخضرم.

وهو القائل في قصة سالم بن دارة من قصيدة[٤]:

ألـم يـأتـهـم أنّ الـفـزاريّ قـد أبـى وإنْ ظـلـمـوه لـم يـمـلّ فـيـضـرعـا
شـرَى نـفـسَـهُ مـجـد الـحـيـاة بـضـربـةٍ لـيـدحـضَ حَـرْبـاً أو لـيـطـلـع مـطـلـعـا
خذوا العَقْل إنْ أعطاكم العقل قومُكم وكـونـوا كـمـن سَـنَّ الـهـوانَ وأرتـعـا
ولا تـكـثـروا فـيـهـا الـضَّـجـاج فـإنـه محـا السيفُ ما قال ابنُ دارة أجمعا

---

(١) الحاشية: «قال الهجري في نوادره: أنشدني جماعة من خثعم لكعب بن مشهور المخبليّ من جليحة خثعم صاحب ميلاء:

خليليّ والراقي عن العرض قابل لذي البثّ من أشياعه المتلوّمِ فذكر أبياتا».

أقول: ينظر: التعليقات والنوادر ٣/ ٨٠٧ ـ ٨١٤.

وكان المرحوم فراج قد علق على ذلك: «هذا ولعله أيضاً هو المخبل». وهو كلام غير دقيق.

(٢) الاصابة ٣/ ٢٩٩ إذ أسلم زمن النبي صلى الله عليه وآلهِ وسلَّم، وعلى هذا فقول المرزباني: (جاهلي) غير صحيح، والصواب (مخضرم) كما سيذكر أبو عبيدة بعد قليل، ويُنظر: الاعلام ٥/ ٢٣٣.

(٣) طبقات فحول الشعراء ١/ ١٩٥.

(٤) في: اللسان (قزع) وردت الأبيات عدا الأول للكميت بن معروف أو للكميت بن ثعلبة.

/ ٨٤ب/ وغير أبي عبيدة يروي هٰـذه الأبيات للكميت بن معروف(١) وهو أولى بالصواب.

الكُميت بن معروف بن الكميت بن ثعلبة الأسدي(٢) .

يكنى أبَا أيوب، وهو مخضرم.

يقول(٣):

أَلا إنّ خيرَ الودّ وُدٌّ تطوّعت ... به النفسُ لا ودٌّ أتى وهو مُعْتِبُ

وله(٤):

ولا أجعل المعروفَ حَلَّ أليَّةٍ ... ولا عِدَةً في الناظر المتغيّبِ

وأُونس مِن بعضِ الصديق ملالةَ الدنـ ... ـوّ فأستبطيهم بالتَّجنُّبِ(٥)

وله في رواية أبي هِفان(٦)، وأحسبُها لغيرهِ(٧):

إنْ يَحْسدوني فإنّي لا ألومهمُ ... قبلي مِن الناس أهلِ الفضل قد حُسِدوا

فدام بي وبهم ما لي وما لهمُ ... ودامَ أكثرنا غيظاً بما يجِدُ

أنا الذي يجِدوني في حلوقهمُ ... لا أرتقي صَعَداً فيها ولا أرِدُ

---

(١) الثاني والثالث له في: عشرة شعراء مقلّون ١٨١.

(٢) توفي نحو سنة ٦٠هـ، الاعلام ٥/ ٢٣٣.
جمع شعره د. حاتم صالح الضامن في كتابيه (شعراء مقلون)، بيروت، ١٩٨٧م، و: (عشرة شعراء مقلون)، الموصل، ١٩٩١م.

(٣) عشرة شعراء مقلون ١٧٧.

(٤) عشرة شعراء مقلون ١٦٢، ضمن قصيدة طويلة.
ورواية الثاني:
واعرُف في بعض الدنوّ ملالة الـ ... ـصديق وأستبقهيم بالتجنُّبِ

(٥) قرأ فراج القافية: (بالتحبُّب) وهو ما يخالف الأصل.

(٦) أخَلَّ بها ما جمعه الاستاذ هلال ناجي من: «الأربعة في أخبار الشعراء».

(٧) عشرة شعراء مقلون ١٧٧.
وتُنسب الابيات للبيد بن عطارد بن حاجب التميمي في: بهجة المجالس ١/ ٤١٣، وسيأتي الاول والثاني لابي بكر العرزمي في موضعه من هذا الكتاب.
وهي بلا عزو في: الحماسة ١/ ٢٢٩، عيون الاخبار ٢/ ١٠، امالي القالي ٢/ ١٩٨، زهر الاداب ١/ ٢٠٢.

الكُميت بن زيد(١) بن خُنيس بن مجالد بن وُهيب بن عمرو بن سُبيع ابن مالك ابن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس ابن مضر.

وقيل هو الكميت بن زيد بن الأخنس بن مجالد بن ربيعة بن قيس بن الحارث بن عامر بن ذؤيبة بن عمرو بن مالك بن سعد(٢). ويكنى أبا المستهلّ وكان أحمر، ومنزله الكوفة، ومذهبه في التشيّع ومدح أهل البيت عليهم السلام في أيام بني أمية مشهور.

ومن قوله فيهم(٣):

فَقُلْ لبني أُميّةَ حيثُ حلُّوا وإنْ خِفْتَ المهندَ والقَطِيعا

المهند: السيف. والقطيع: السوط.

أجاعَ اللهُ مَنْ أشبعتموهُ وَأشبَعَ مَنْ بِجَوْرِكُمُ أُجيعا

ويروى أنّ أبا جعفر محمد بن عليّ(٤) رضوان الله عليهما لما أنشدَهُ الكميتُ هذه القصيدة دعا له.

وللكميت في هشام وبني مروان(٥):

مُصيبٌ على الأعواد يومَ ركوبها لِما قال فيها، مُخطِىءٌ حينَ ينزلُ

كلامُ النبيينَ الهداةِ كلامُنا وأفعالُ أهلِ الجاهليةِ نفعلُ

---

(١) توفي سنة ١٢٦هـ.
الشعر والشعراء ٥٨١، الاغاني ١٧/ ١ ـ ٤٠، الخزانة ١/ ٦٩، الاعلام ٥/ ٢٣٣، معجم الشعراء للجبوري ٤/ ٢٣٧.
جمع شعره د. داود سلوم، النجف الأشرف ١٩٦٩م ـ ١٩٧٠م، في ثلاثة أجزاء، عدا الهاشميات، وأعاد التحقيق ـ معتمداً على سابقهِ ـ د. محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٠م. وقد حقق الهاشميات مع د.نوري القيسي في بيروت، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

(٢) الحاشية: «في ديوان شعره: مجالد بن زمعة بن وهيب بن الحارث بن عامر بن عمرو بن مالك بن سعد بن ثعلبة».

(٣) شرح هاشميات الكميت ١٩٨، ديوان الكميت بن زيد الأسدي ٦٢٤..

(٤) الامام الباقر ـ عليه السلام ـ استشهد مسموماً سنة ١١٤هـ.
صفة الصفوة ٢/ ٦٠، حلية الاولياء ٣/ ١٨٠، الاعلام ٦/ ٢٧٠ ـ ٢٧١.

(٥) شرح هاشميات الكميت ١٤٨، ١٥٢. ديوان الكميت بن زيد الأسدي ٥٨٨، ٥٩٢.

وله في رواية اليزيديّ[١]:

يـمشيـنَ مَشْيَ قطـا البِطـاح تـأوُّدا قُـبَّ الـبـطـون رواجـحَ الأكـفـالِ
يرميـنَ بـالـحدقِ القـلوبَ فـمـا ترى إلاّ صَـرِيْـعَ هَـوًى بـغـيـرِ نِـبـالِ

/ ١٨٥أ/ وله في رواية دعبل[٢]: [٣]

لـعـمـري لَـقـومُ الـمـرءِ خيـرُ بـقـيـةٍ عـلـيـه وإنْ عـالَـوْا بـه كُـلَّ مـركـبِ
إذا كنـتَ فـي قـوم عِـدًى لسـتَ منـهـمُ فكُلْ ما عُلِفتَ مِن خبيثٍ وطيّبِ
وإن حـدَّثـتـك الـنـفـسُ إنـك قـادرٌ على ما حوَت أيدي الرجالِ فجرِّبِ[٤]

ذكر من اسمه (كَثِير)

كَثِير بن كَثير[٥] بن المطلب بن أبي وداعة، واسمه الحارث بن سُعَيد بن سَعْد ابن سَهْم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب ابن لؤي بن غالب.

وأُمُّهُ عائشة بنت عمرو ابن أبي عقرب، وأم المطلب أروى بنت عبد المطلب بن هاشم. وقد رُوِيَ الحديث عن كثير بن كثير، وكان يتشيّع.

وهو القائل وسمع عبدَ الله بن الزبير يتناول أهلَ البيت عليهم السلام، ويقال: إنه قالها لما كتب هشامُ بن عبد الملك إلى عامله بالمدينة أنْ يأخذَ النّاس بسبّ أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب رضي الله عنه:

لـعـن اللهُ مَـنْ يـسـبّ عـلـيًّـا وحُـسـيـنـاً مِـنْ سُـوْقَـةٍ وإمـامِ[٦]

---

(١) ديوان الكميت بن زيد الأسدي ٣٥٢.
(٢) نصوص من كتاب (طبقات الشعراء) ١٢٥ ـ ١٢٦.
وينظر: شعره ١/ ١٣٩.
(٣) ديوان الكميت بن زيد الأسدي ٩٧.
(٤) الحاشية «ط: قال محمد بن سهل المقعد راوية الكميت: مات الكميت بعد زيد بسنةٍ، وهو ابن أربع وسبعين سنة. وقال الواقدي: قُتل زيد سنة إحدى وعشرين ومائة».
(٥) نسب قريش ٦٠، ٤٠٧، جمهرة أنساب العرب ١٦٤، المؤتلف والمختلف ٢٥٥ ـ ٢٥٦ وفيه (كُثيِّر).
(٦) جمهرة نسب قريش ٩١٦.
وتنسب إلى كثير عزة في ديوانه ٥٣٧.
ولعبد الله بن كثير السهمي في: البيان والتبيين ٣/ ٣٥٩ ـ ٣٦٠. شرح نهج البلاغة ١٥/ ٢٥٦، =

أتـسـبُّ الـمـطـيَّـبـيـنَ جـدوداً والـكـريـمـي الأخـوال والأعـمـامِ؟
طِـبـتَ بـيـتـاً وطـابَ بـيـتُـك بـيـتـاً أهـلَ بـيـتِ الـنـبـيّ والإسـلامِ
رحـمـةُ اللهِ والـسـلامُ عـلـيـكـم كـلّـمـا قـامَ قـائـمٌ بـسـلامِ

وله[١]:

أَهْلُ بَيْتٍ تـتـابـعـوا لـلـمـنـايـا ما على الدهر بعدهم مِن عِتابِ
فـارقـونـي وقـد عـلـمـتُ يـقـيـنـاً مـا لـمـنْ ذاق مِـيْـتَـةً مِـنْ إيـابِ

ابن الغَريزة النهشليّ[٢].

وهي أُمه، ويقال: جدتُهُ، واسمُهُ (كَثير) بن عبد الله بن مالك بن هُبيرة بن صخر بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة.

و(الغريزة) سبيّة من بني تغلب.

وهو مخضرم، وبقي إلى أيام الحجاج.

وهو القائل:

نـأتـك أمـامـةُ نـأيـاً طـويـلا وحـمّـلـك الـحـبُّ عِـبـئاً ثـقـيـلا

ورثى فيها عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال[٣]:

/٨٥ب/ لعمر أبيكِ فلا تجزعي لـقـد ذَهَـبَ الـخـيـرُ إلاّ قـلـيـلا
وقـد فُـتِـنَ الـنـاسُ فـي ديـنـهـم وخـلّـى ابـنُ عـفـان شـرًّا طـويـلا
فـإنّ الـزّمـان لـه لـذّة ولا بـدَّ لِـلَـذَّتِـه أنْ تـزولا

وله:

أنـا الـنـهـشـليُّ ابـن الـغـريـزةِ فـادعُـنـي أُجِـبْـك وإنْ أنـكـرتَ صَـوْتِـيَ فـاعـرفِ
أنـا ابـن الـذي يُـوفـي بـذمّـة جـاره إذا صارتْ الـدعوى إلى الـمتلهـفِ

= وروايته: «... المطهرون..... والكرام الآباء».

(١) جمهرة نسب قريش ٩١٦، وفيه الثاني فقط، وقبله أربعة أبيات.

(٢) توفي نحو ٧٠هـ.
الاغاني ١١/٢٧٨ ـ ٢٨٠، سمط اللآلي ٣/٢٨، الوافي بالوفيات ٢٤/٣٢٥ ـ ٣٢٦، خزانة الأدب ٤/١١٨، الاعلام ٥/٢٢٠، معجم الشعراء للجبوري ٤/٢٢٤ ـ ٢٢٥.

(٣) أنساب الاشراف ٥/١٠٤.

وَخَرَجَ إلى خراسان وقال[(١)]:

دعاني دعوةً والخيلُ تَرْدي ... فما أدري أباَسْمِي أم كناني؟
فإن أهلكْ فلم أكُ مُرْتَعِنًّا ... مِن الفتيان في الحربِ العَوانِ[(٢)]
ولم أُدلجْ لأطرق عِرس جاري ... ولم أجعلْ على قومي لساني
ولكني إذا ما هايجوني ... مَنيعُ الجارِ مرتفعُ المكانِ
أُكارم مَنْ يكارمني بمالي ... وأرعى ذا الأمانةِ إنْ رعاني

كَثير بن الصلت التميميّ[(٣)].

ويُقال: كثير بن أخضر بن علقمة المازني.

قال يفخر بعباد بن أخضر المازني لما قتل مرداس بن أديَّة وأصحابه:

منا الذي قتل الشارين قد علموا ... أبا بلال وأهلُ المصر قد نَفَروا
وكَهْمساً بعدما دارتْ كتائبهم ... مثل الجراد حَداهُ الريح والمطرُ

كَثير[(٤)] مولى عبد الله بن مُصعب الزُّبيريّ.

يُكنى أبا المشمعِلّ، ويُعرف بأبي المضاء.

قال: يرثي عبد الله بن مصعب من قصيدةٍ:

فأنَّى كعَبدِ الله يرجى لكُربة ... وأنَّى كعبدِ الله للضيم مدفعا[(٥)]؟
وأقطعُ عند الحق من حَدِّ صارم ... حسامٍ وأحيا من فتاة وأودعا
فيا لحتوف الدهر إذ ما أصبنه ... ويالك مصروعاً ويالك مصرعا

وله:

---

(١) الاغاني ١١/٢٧٧، الوافي بالوفيات ٢٤/٣٢٦.
ونُسب الأول فقط إلى: عمرو بن معديكرب في: شعره ١٦٥.

(٢) الوافي:
........فلم أكُ ذا صدوفٍ ... عن الأقران.........

(٣) كاتب الرسائل في ديوان عبد الملك بن مروان. توفي نحو ٧٠هـ.
تهذيب التهذيب ٨/٤١٩، الاعلام ٨/٢١٩.

(٤) جمهرة نسب قريش وأخبارها.

(٥) ورد في الاصل وعند فراج: (لعبد الله)، في الموضعين، والصواب ما أثبتناهُ، لأن ناسخ المخطوطة لا يرسم الخط الأفقي للكاف، فتغدو كاللام.

جمعتَ خِصال المجد حتى حَوَيْتها فليس لمن جاراك في المجد مطمعُ
/٨٦أ/ إذا جاودت يُمنى يديه شِماله أصابك منه نائل لا يُمزَّعُ

ذكر من اسمه (كُثَيِّر)

كُثَيِّر بن عبد الرحمن(١) بن الأسود بن عامر بن عويمر بن مُخَلَّد بن سَعِيد بن سُبيع بن خِعثمة بن سعد بن مُليح بن عمرو وهو خزاعة بن ربيعة بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرىء القيس البطريق بن ثعلبة البهلول ابن مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

وكثير يُكنى أبا صخر، وهو ابن أبي جُمعة وهو كثير عَزّة وهو المُلَحيّ، منسوب إلى قبيلته بني مُليح، وكان شاعر أهل الحجاز في الإسلام لا يقدمونَ عليه أحداً، وكان أبرش قصيراً، عليه خِيلان في وجهه، طويل العنق، تعلوه حمرة وكان مزهوّاً متكبراً. وكان يتشيع ويُظهر الميل إلى آل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهجا عبد الله بن الزُّبيرِ لما كان بينه وبين بني هاشم.

وتوفّي عكرمةُ مولى ابن عباس وكثير بالمدينة في يومٍ واحدٍ في سنة خمس ومائة في ولاية يزيد بن عبد الملك. وقيل: توفّي في أول خلافة هشام، وقد زاد واحدة أو اثنتين على ثمانين سنة.

وكان شاعرَ بني مروان وخاصًّا بعبد الملك، وكانوا يعظّمونَهُ ويكرمونَهُ.

وقال خلفُ الأحمر: كثير أشعر الناس في قوله لعبد الملك(٢):

---

(١) طبقات فحول الشعراء ٢/ ٥٤٠ ـ ٥٤٨، الشعر والشعراء ١/ ٥٠٣ ـ ٥١٧، الاغاني ٩/ ٣ ـ ٣٩، خزانة الادب ٢/ ٣٧٦ ـ ٣٨٣.
صدر ديوانه في الجزائر.
وحقّقه د. إحسان عباس، بيروت، ١٩٧١م.
وصدر (شرح ديوان كثير عزة) شرح وتحقيق د. رحاب عكاوي، بيروت، دار الفكر العربي، ١٩٩٦م.

(٢) شرح ديوان كثير عزة ٢٠.

أبـوك الـذي لـمـا أتَـى مَـرْجَ راهـط ... وقـد ألّـبـوا لـلـشـرّ فـيـمـن تـألّـبـا
تـشـنَّـأ لـلأعـداء حـتـى إذا انـتـهـوا ... إلـى أمـره طـوعـاً وكـرهـاً تـحـبَّـبـا

وله[1]:

إذا قـلّ مـالـي زادَ عِـرْضـي كـرامـةً ... عـلـيَّ ولـم أتـبـع دقـيـقَ الـمـطـامِـعِ

وله[2]:

هـنـيـئـاً مـريـئـاً غـيـر داءٍ مـخـامـر ... لـعـزّةَ مـن أعـراضـنـا مـا اسـتـحـلّـتِ

وله[3]:

فـقـلـت لـهـا يـا عـزّ كـلّ مـصـيـبـة ... إذا وُطّـنـت يـومـاً لـهـا الـنـفـس ذلّـتِ

وله[4]:

وأدنـيـتـنـي حـتـى إذا مـا اسـتـبـيـتـنـي ... بـقـول يُـحِـلُّ الـعُـصْـمَ سَـهْـلَ الأبـاطـحِ
/٨٦ب/ تولّيت عني حين لا ليَ حيلةٌ ... وغـادرتِ مـا غـادرتِ بـيـنَ الـجـوانـحِ

وله[5]:

ومَـنْ لا يـغـمّـضْ عـيـنـه عـن صـديـقـه ... وعـن بـعـض مـا فـيـه يـمـت وهـو عـاتـبُ
ومَـنْ يـتـتـبـع جـاهـداً كـل عـثـرة ... يـجـدهـا ولا يـسـلـم لـه الـدهـرَ صـاحـبُ

ذِكْر مَنْ اسمه (كلثوم)

كلثوم بن أوفى التميميّ.

أحد بني[6] ... بن جرير بن دارم بن مالك بن حنظلة، يعرف بابن قَسِيمة وهي أُمُّهُ، بها يُعرف.

---

(١) شرح ديوانه ١١٨.
(٢) شرح ديوانه ٤٥.
(٣) شرح ديوانه ٤٤.
(٤) شرح ديوانه ٦٢.
ونسبا إلى مجنون ليلى في ديوانه ٩٤. ورواية الثاني: تجافيتِ عني.... وغادرتِ ما غادرتِ..
(٥) شرح ديوانه ٢٣.
(٦) بياض في الأصل، وفوقه (كذا).

وهو القائلُ يعاتبُ أخاه:

إذا لـم يـرْجُ قـومُـك مـنـك خـيـراً ... تـجـود بـه ولا خُـلُـقـاً رَغـيـبـا
وكـنـتَ عـلـيـهـمُ أسـداً مُـدلاً ... وعـن أعـدائـهـم وَرِعـاً هـيـوبـا
وسـبّـهـمُ الـعـدوّ فـلـم تـنـكّـرْ ... عـلـيـه وكـنـت بـعـدُ لـهـم سَـبُـوبـا
وإن مـنـيَّـتـهـم شـرًّا وذُعـراً ... وفَـيْـتَ بـه وكـنـت بـه طـبـيـبـا
وإن مـنـيـتـهـم خـيـراً ومَـيْـراً ... لـقـومـك كـنـت مـخـلافـاً كـذوبـا
وتـشـري الـشـرَّ بـيـنـهـمُ فـتـشـرى ... جِـهـاراً أو تـدبّ بـه دبـيـبـا
وإن فـسـدوا رضـيـت وإن تـراضَـوْا ... ظـلـلـت لـذاك مـحـتـزنـاً كـئـيـبـا
وإن أطـعـمـت بـعـضـهـمُ طـعـامـاً ... مـنـنـتَ بـه وكـنـتَ لـه طـلـوبـا
فـلـيـت الـحـيَّ قـد حـفـروا بـفـأس ... قَـلـيـبـاً ثـم أُغـمِـرت الـقـلـيـبـا
فـلـم يـبـكـوا عـلـيـك ولـم يـنـوحـوا ... ولـم تـكـن الـفـقـيـد ولا الـحـبـيـبـا

كلثوم بن صعب[١].

ذكره أبو تمام في (حماسته)[٢] ولم ينسبه.

يقول:

دعـا داعـيـا بَـيْـنٍ فـمـنْ كـان بـاكـيـا ... معي من فراق الحيّ فليأتنا غدا
فـلـيـت غـداً يـومٌ سـواه ومـا بَـقِـي ... من الدهر ليلٌ يحبس الناسَ سَرْمدا
لـتـبـك غـرانـيـقُ الـشـبـابِ فـإنـنـي ... إخال غداً من فُرقة الحيّ مَوْعدا

كلثوم بن عمرو العتّابي[٣] التغلبي[٤].

مِنْ ولد عمرو بن كلثوم الشاعر.

---

(١) شرح الحماسة (المرزوقي) ١٣٨٨.

(٢) الحماسة ٢/ ١٣٣.

(٣) توفي سنة ٢٠٨هـ.
ترجمتُهُ في: طبقات الشعراء ٢٤٢ ـ ٢٤٤، تاريخ بغداد ١٢/ ٤٨٨ ـ ٤٩٢، الأغاني ١٣/ ١٠٧ ـ ١٢٤، وفيات الأعيان ٤/ ١٢٢ ـ ١٢٤.
جمع شعره المرحوم د. ناصر حلاوي، مجلة (المربد)، جامعة البصرة، العدد ٢ ـ ٣، ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م.

(٤) الحاشية: «كلثوم بن عمرو بن أيوب، ذكر أبو الفرج بن الجوزي أنه مات في سنة ثمان وثمانين».

/ ١٨٧أ/ والعتابي يكنى أبا عمرو، وهو شامي من أهل قِنسرين، شاعر مجيد مقتدر على قول الشعر، وهو كاتب مترسِّل وله ألفاظ تُثبت ورسائل تُدون.

ورُميَ بالزندقة والرفض، فطلبه الرشيدُ فهرب إلى اليمن، وقال قصيدته التي منها[(١)]:

فُتّ المـمـادح إلاّ أنّ ألـسـنـنـا مُستنطقات بما تُخفى الضمائرُ
ماذا عسى مادحٌ يثني عليك وقد ناجاك في الوحي تقديسٌ وتطهيرُ

فعنى به البرامكة والفضل بن يحيى خاصّة، وكلّم الرشيد حتى أمنه، فقال للفضل[(٢)]:

ما زلْت في غمرات الموت مُطّرحا يضيق عني وَسيع الرأي من حِيَلي
فلم تزل دائباً تسعى بلطفك لي حتى اختلستَ حياتي من يَدَيْ أجلي

وحَظِي بعد ذلك عند المأمون ولطفت منزلته منه.

وهو القائل للرشيد[(٣)]:

إمام له كفٌّ تضم بنانُها عَصا الدين ممنوعٌ من البرْي عُودُها
وعينٌ مُحيطٌ بالبرية طرفُها سواءٌ عليها قُربها وبعيدُها
[وأصمع يقظانٌ يبيت مُناجيا له في الحشا مستودعات يكيدها
سميع إذا ناداه من قعْر كُربةٍ منادٍ كفَتْه دعوةٌ لا يُعيدها][(٤)]

وله[(٥)]:

هوّني ما عليك وأقني حياء لستِ تبقَيْن لي ولستُ بباقي
أيّنا قدَّمتْ صروف الليالي فالذي أخّرتْ سريعُ اللحاقِ
غُرَّ مَنْ ظنّ أنْ يفوتَ المنايا وعُراها قلائد الأعناقِ

---

(١) شعره (المربد) ٣٩٨، وقبلهما بيتان.
(٢) شعره ٤١١.
(٣) شعره ٤١٨ ـ ٤١٩.
والثاني فقط في: شعر منصور النمري ٣١٦، وقد جزم جامعه أنه ليس له.
(٤) ما بين العضادتين من الحاشية وبعدهما: «كذا أنشده الجاحظ في البيان والتبيين».
أقول: ينظر: البيان والتبيين ٣/ ٣٥٣.
(٥) شعره ٤٠٩، من قصيدة.

المُشَهَّرُ، وهو كلثوم بن وائل بن سَجاح الكلبي(١).

وكان يزيد بن أسيد دعا قضاعة إلى التمضّر فقال كلثوم من قصيدة طويلة أولها:

مَـن رسـول لـنـا إلى ابـن أسـيـد ... بـقـوافـي قـصـائـد محـكـمـاتِ
شـازرات لـكـلِّ قـوّة حـقٍّ ... لـقُـوى بـاطـلِ الـهـوى نـاقـضـاتِ
مـكْـذِبـات لـمـن وردن عـلـيـه ... من بـنـي الـشـانـئـين والـشـانـئـاتِ
رُمـت أمـراً مـن الأمـور عـظـيـمـاً ... مـتـعـبـاً فـي الـمـرام غـيـر مُـواتـي

وقال قصيدة أخرى يقول فيها:

/٨٧ب/ مـا ولـدتْـنـا ولادةٌ مُـضـرٌ ... ولا لـنـا فـي تـمـضّـر أربُ
وإنـنـا لَـلـصَّـمـيـمُ مـن يـمـن ... وغُـرَّةُ الـنـاس حـيـن نـنـتـسـبُ
بـنـا تـنـال الـمـلـوكُ مـا طـلـبـتْ ... وأدركـتْ ثـأرهـا بـنـا الـعـربُ
كـم فـيـهـمُ مـن مـتـوَّج مـلـك ... ومِـن خـطـيـب لـسـانـه ذَربُ
ومِـن كـمـيٍّ تُـخـاف سَـوْرَتُـه ... ومِـن غـلام يَـزيـنـهُ الأدبُ

ذِكر مَن اسمه (كنانة)

كنانة بن أبي الحُقيق اليهوديّ(٢).

مِن بني النَّضير، جاهلي.

يقول(٣):

فـلـو أنّ قـومـي أطـاعـوا الـحـلـيـ ... ـم لـم يـتـعـدَّوا ولـم يُـظـلـمِ
ولـكـنَّ قـومـي أطـاعـوا الـغـوا ... ة حـتـى تُـعُـكِّـظ(٤) أهـلُ الـدمِ
فـأودى الـسـفـيـه بـرأي الـحـلـيـ ... ـم وانـتـشـر الأمـرُ لـم يُـبـرَمِ

---

(١) إتمام الوفاء ١١٦، عن المرزباني فقط.
(٢) أخبارهُ في: الأغاني ٢١/ ٩٢.
(٣) الأخبار الموفقيات ٣١٢، الأغاني ١/ ٩٢.
(٤) في الأصل: (تلعظ). وفي المصدرين: (تعكس).

كِنانة بن عبد ياليل بن سالم بن مالك بن حُطائط بن جُشم بن ثقيف.

كان يمدح النعمان بن المنذر.

وفي ثقيف أيضاً.

كنانة بن عبد ياليل[١] بن عمرو بن عُمير بن عوف بن عُقدة بن غِيرَةَ بن عوف بن ثقيف[٢].

وهو شاعر معروف ذكره ابن سلام[٣] وغيره.

وأمرهُما مشكل لاتفاق الاسماء واختلاف النسب. والله أعلم.

ذكر من اسمه (كَنَّاز)

كَنَّاز بن نُفيع الرَّبَعِيّ.

من ربيعة الكبرى بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وهم ربيعة الجوع.

يقول لجرير[٤]:

غضبتَ علينا أنْ علاك ابنُ غالب ... فهلاَّ على جدّيك في ذاك تغضبُ

هما حين يسعى المرء مسعاة جَدِّه ... أناخا فشدَّاك العقالُ المؤرَّبُ[٥]

أَيْ: هذا العقال المؤرَّب شُدَّ شَدًّا لا يحسن أحد أن يحله.

قال أبو عبيدة: هما لكناز أو لأخيه ربعيَّ بن نفيع، وقد تقدم ذكرهما.

وقال المبردُ: شدّاك هما الفاعلان، والعقالُ المؤرّب بدل منهما لتضمن المعنى

(١) شاعر جاهلي، طبقات ابن سعد ٥/ ٥٠٧، الوافي بالوفيات ٢٤/ ٣٧١؛ الاعلام ٨/ ٢٢٤.

(٢) الحاشية: «كنانة بن عبد ياليل بن عمرو بن عمير، أنشد له ابنُ إسحاق في يوم حنين شعراً يجيبُ به مالك بن عوف النّصريّ».

(٣) طبقات فحول الشعراء ١/ ٢٦٠ إذ ذكر اسمه واسم أبيه فقط. وله ثلاثة أبيات في: معجم البلدان (حسّا). ويُنظر: خزانة الأدب ٨/ ٥٥٨. وله في: الموازنة ١/ ١٨٧ بيت على قافية العين.

(٤) البيتان له أو لأخيه ربعي بن ربيعة في: من أخبار أبي بكر بن دريد (مجلة: المورد ١ : ١٩٧٨) ص١٦٤. وهما في: الأغاني ٨/ ٢٥، الخصائص ٢/ ١٣٠، اللسان (أرب).

ورواية صدر الثاني في: الأغاني: (وهما إذْ علا بالمرء).

(٥) المؤرب: المحكم.

إياه لأنه إذا شدّاه فقد شَدَّهُ الحبل. وهذا كقوله عزوجل: ﴿يسألونك عن الشهرِ الحرامِ قتالٍ فيه﴾[1]، لأن المسألَة عن العقال، كما أَنّ الشدّ للعقالِ.

/ ١٨٨أ/ كَنَّاز بن صُريم الجَرْمي.

يقول:

أردُّ الكـتيبـةَ مغلـولـةً وقـد تـركـت لـيَ أحسـابَـهـا
ولسـتُ إذا كـنـتُ فـي جـانـبٍ أذمّ العـشـيـرةَ مـغـتـابَـهـا
ولـكـنْ أطـاوع ساداتِـهـا ولا أتـعـلّـم ألـقـابَـهـا

أَيْ: أطيعهم ولا أطلب عثراتهم.

ذكر من اسمه (كِلاب)

كِلاب بن حَريّ العجلِيّ.

إسلامي.

يقول وحُبس باليمامة:

طربتَ ولم تطربْ بِدارِينَ مَطْربَا وجوّلت في الآفاقِ شرقاً ومغربا
ولي حيُّ صِدق حال بيني وبينهم جَلاوزة يدعونَ ذا العُذر مُذنبا
إذا حُرّك المِفتاحُ طارتْ عقولُهُمْ رجاءً وخوفاً أَنْ يُجَرّ ويسحبا
كَفَى حزَناً ألا أزال أرى فتًى يَجُرُّ كُبولاً أو كريماً مكتّبا

كِلاب بن رِزام بن كِلاب الخويلديّ.

أحد بني عقيل.

إسلامي.

باع رجلاً من الطُّفاوة فرساً وقال:

صنعتُ فكانتْ للطُّفاويِّ صنعةٌ تنصَّحتُ ما نجّبتُ منذ زمانِ
وآمرت إخواني ولو كان فيهمُ أخو ثقةٍ أو ناصح لَنهاني

---

(١) سورة البقرة: ٢١٧.

فـراحَ بـمـحـبـوك الـسَّـراة كـأنـه ... إذا صـوّت الـحَـلاَّبُ شـاة إِرانِ

أبو الهَيذام كِلاب بن حمزة العُقَيلي[١] .

هو القائل يرثي أبا أحمد يحيى بن المنجم[٢] ـ ومات سنة ثلاثين ومائتين ـ من قصيدة:

لقد عاش يحيى وهو محمودُ عيشةٍ ... وكان مفيداً واحد العلم والجودِ

فإن كان صرف الدهر حَلَّى كنوزه ... به وافتقدنا منه أنفس مفقودِ

فما زال حكم البيض والسود نافذاً ... بحكم الرَّدى في أنفس البيض والسودِ

فللثّكل تُزجِي حملَها كلُّ حامل ... وللموت يغذُو والدٌ كلَّ مولودِ

ذِكر مَن اسمه (كُليب)

كُليب بن ربيعة التغلبيّ[٣] .

وهو كليب وائل الذي يُضرب به المثل في العزّ فيقال: «أعز من كليب وائل». وإياه عَنَى النابغةُ الجعديُّ بقوله[٤]:

/٨٨ب/ كُليبٌ لعمري كان أكثر ناصراً ... وأيسر جُرماً منك ضُرِّج بالدمِ

وهو أخو مهلهل بن ربيعة، وهما خالا امرىء القيس بن حُجر الكندي.

وبسبب قتل كليب كانت حرب البَسوس بين بكر وتغلب، وقال فيها مهلهل الأشعار.

وأصاب كليبٌ فرساً له مع رجل من مُزينة في سوق عكاظ فأراد أخذه منه فالتوى عليه وأبى أن يرده، فقال كليب: لا آخذه منك إلاَّ عنوة في دار قومك، وترك الفرس في يده ثم غزاهم فأصابهم وأصاب الفرس وقال:

---

(١) شاعر من علماء اللغة.
الوافي بالوفيات ٢٤/ ٣٥٣؛ الاعلام ٥/ ٢٢٩، معجم الشعراء للجبوري ٥/ ٢٣٠.

(٢) سيترجم له المرزباني؛ وفيه أنه مات سنة ٣٠٠هـ.

(٣) خزانة الأدب ٢/ ١٦٥ ـ ١٧٣.

(٤) ديوانهُ ١٦٦.

شَـرَيـتَ هـلاكـاً مِـنْ مـزيـنـة عـاجـزاً   بِطِرْفٍ بطيء في المضاميرِ أَجْرَبِ

أيْ: هو بطيء إذا ألقى في المضمار. وشريت أي: اشْتريت.

وعـرَّضتـهـم حَيْنـاً لـنـا جـاهـلاً بنـا   فـهـذا أوانُ مُـنـجـزِ الـوعـدِ فـاهـربِ

أطـلّـت عـلـيـهـم بـالـحـجـاز كـتـائبٌ   مـسـوّمـة تـدعـو زهـيـرَ بـن تـغـلـبِ

كُليب بن نوفل بن نَضْلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس الأسدي.

جاهلي.

يقول:

فـجـاءت كُـمـيـتـاً مـاخـلا رُكْـبـاتـهـا   وجاء سواها حالكَ اللون أسودا[1]

أسماء مجموعة في الكاف

كلدة بن عبدة بن مُرارة بن سُواءة بن الحارث بن سعد بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد.

جاهلي.

يقول:

---

(١) في الحاشية: من كتاب الجمهرة للكلبي: كليب بن شهاب بن المجنون الشاعر. وفي كتاب ابن عبد البر: كليب بن شهاب الجرمي والد عاصم بن كليب له ولأبيه صحبة.
وفي الحيوان للجاحظ: وكان من العرجان الشعراء أبو تغلب الأعرج وهو كليب بن أبي الغول.
ومنهم أبو مالك الأعرج، وفي أحدهما يقول اليزيدي:

لـعـمـري لـئـن كـان الأُعـيـرج آرهـا   فـمـا الـنـاس إلا آيـر ومـثـيـر انـتـهـى.

أنشد الجوهري هذا البيت في الصحاح: ولا غرو أن كان الأعيرج آرها.
وقال أبو محمد بن بريّ في حواشي الصحاح: البيت لأبي محمد اليزيدي واسمه يحيى بن المبارك يهجو عنان جارية الناطفيّ وأبا تغلب الأعرج الشاعر فقال:

أبـو تـغـلـب لـلـنـاطـفـيّ زؤورُ   عـلـى خُـبـثـهِ والـنـاطـفـيُّ غـيـورُ
وبـالـبـغـلـة الـشـهـبـاء رقّـةُ حـافـر   وصـاحـبُـنـا مـاضـي الـجـنـان جـسـورُ

ولا غرو... البيت.
أقول: ينظر: الحيوان ٦/ ٤٨٦، البرصان ٣٤٨، شعر اليزيديين ٥٥، اليزيديون أخبارهم وأشعارهم ٢١٠.

وإنْ يكنِ الحمد في باذخٍ   مِن المجد أسلكْ إليه سبيلا

كَرِب بن أخشن العُميري.

يقول:

القارح النهد الطويل الشَّوَى   والنَّثرة الحصداء والمُنصُلُ
والضربُ في أقبال ململومة   كأنما لأمتها الأعبَلُ
خير لمنْ يطلب كسب الغنى   مِن جَنةٍ غَرْسٍ لها مِجْدلُ
قَدْ زَهَا سامقُ جَبَّارِها   واعتمَّ فيها القضْب والسنبلُ

يصف نخلاً، واعتم النبت: إذا طال، وسامق جبارها: طويل نخلها، وزها النخل: بدا فيه الصفرة والحمرة. والقضب: الرطبة.

/ ١٨٩أ/ كُرَيب بن سلمة بن يزيد الجعفي.

يقول وأقبل من الشام يريد العراق[١]:

إذا نحن جاوزنا دمشقَ ووُجِّهت   صدور المطايا للعراق المشرّقِ
فأحببْ بها داراً إلينا وأهلها   إذا نحنُ جاوزنا بلاد الخوَرنقِ

كُرْز بن الحارث بن عبد الله بن أحمر بن يعمر الكناني.

إسلامي.

كامل بن عكرمة[٢].

يقول[٣]:

أرى كل عام موعداً غير ناجزٍ   وخُلْفاً إذا ما رأس حَوْل تجرَّما
وإن أوعدت شرًّا أتَى قبل وقته   وإنْ وعَدَت خيراً أراث وأعتما

---

(١) البيتان في: جماسة القرشي ٤٤٠.
وروابة صدر الثاني: (وأحببْ به... ومنزلاً).

(٢) ورد مع البيتين في: البيان والتبيين ٣/ ٢٢٩.

(٣) رواية الأول في البيان والتبيين:
لها كلّ عام موعدٌ غير مُنجزٍ   ووقتٌ .... ورواية الثاني:
فإنْ وَعَدت شراً أتى دون وقتهِ........   .... وعتّما

الكَرَوّس بن زيد(١) بن حصن(٢) بن مَصاد بن معقل بن مالك الطائي.

وأحسب أنّ الكروّس(٣) لقب، وهو إسلاميٌّ كوفيٌّ.

يقول وَحَبَسَهُ مروانُ بن الحكم(٤):

قَضَى بينـنا مـروان أمس قضيّة ... فـما زادنـا مـروان إلاّ تـنـائـيـا
فلو كنتُ بالأرضِ الفضاء لَعِفتها ... ولـكـن أتَـتْ أبـوابُـه مِـن ورائـيـا

ولهُ:

فـقـد كـان لـي عـمّا أرى مُـتـزحـزَحٌ ... ومـتَّـسـع مِ الأرض دونـك واسـعُ
وهـمٌّ إذا مـا الـجِبس قَـصَّـرَ هَـمّـه ... طَلـوع إذا أعـيا الـرجالَ الـمطـامعُ

وله(٥):

لئن فرحتْ بي معقل عند شيبتي ... لقد فرحتْ بي بين أيدي القوابلِ
أهـلّ بـهـا لـمـا اسـتـهـلّ بـصـوتـهِ ... حِسانُ الوجوه ليّناتُ المفاصلِ(٦)

كِندة بنُ هذيم الطائيّ الكوفيّ.

إسلامي.

يقول:

---

(١) المؤتلف والمختلف ٢٥٩، شرح الحماسة للتبريزي ١/٣٠٦.

(٢) الحاشية: «في جمهرة الكلبي: بدل حصن: الأجذَم».

(٣) الحاشية: «كروَّس: فَعَوَّل منقول، وأصلُهُ: الضخم الرأس، قال أبو النجم:

اخـشـى عـلـيـك الأسـد الـكـروّسـا

أقول: لم يرد الشطر في ديوان أبي النجم ا لعجلي بتحقيق علاء الدين أغا، وبتحقيق د. سجيع الجبيلي.

(٤) البيتان في المؤتلف والمختلف ٢٦٠، شرح التبريزي ١/٣٠٦، ونسبا إلى شبيب بن عوانة في: الحماسة ١/١٩١.

(٥) الأول فقط له في: التذكرة السعدية ٤١.

(٦) الحاشية: «أنشد الهجريّ في نوادره للكمد، أحلافيّ من ثقيف يرثي ذئباً الفهمي، كان نازلا بهم، جاهلي، أبياتاً أولها:

أبَـى حـبـكـم يـا بـكـر إلا تـجـدّدا ... عياداً كما عِيْدَ السّليم المسهدا
ولا الـقـلـبُ لا يـزدادُ إلاّ صـبـابـة ... فـديتُـكَ حتـى أصبحَ الرأسُ أفـندا»

أقول: ينظر: التعليقات والنوادر ٢/٨١٧ ورواية عجز الاول (عِداداً).

أيـا راكـبـاً إمَّـا عـرضـتَ فـبـلّـغـنْ بـنـي قـبـطـيّ كـلـهـم وبـنـي خـضَـفْ
فـلا تـقـطـعـوا حـبـلَ الـمـودَّة بـيـنـنـا وصدوا وأنتم إنْ صددتم على النَّصَفْ

أعشى بني عُكل، واسمه كَهْمس بن قَعْنب[1].

يقول لبلال[2] بن جرير بن الخطفى يهجوهُ:

ألـمّـا تَـرَىْ إذْ قـيـل مِـن ذو حـفـيـظـة يحامى عن الأعراض والحسب الجِزْلِ
حـذَوتُ كـلـيـبـاً وازعـاً مِـن ورائـهـم إلى النار حتى استوردوا النار من أجلي
وقـافـيـةٍ مـمـا أقـول مُـضـرَّة جـوادٍ إلـى الأعـداء صـادقـة الـوَبْـلِ[3]

(١) إتمام الوفاء ٢٧.
(٢) توفي نحو ١٥٠هـ.
الشعر والشعراء ١/ ٤٧١، العقد الفريد ٥/ ٢٩٩.
(٣) الحاشية: «كانف العزيمي أنشد له أبو عبيد البكري بيتاً في فصل احاليل».
حاشية أخرى: «أنشد الهجري للكُتَيْف بن صدقة اللّبيني القشيري في أماليه شعراً يرثي به المريفع بن زيد القرطي، وأجابه سليمان بن يزيد الأبروني العتكي من وحفة القهر».
أقول: ينظر: التعليقات والنوادر ٢/ ٨١٧.
وكان قد ورد عند فراج: «الكنيف.... الليثي.. القرطي.. الفهر».

[حرف الـــلام][1]

[أسماء في اللام مجموعة][2]

(٣) [لجيم بن صعب(٤).

يقول في امرأته حذام ويروى لغيره:

إذا قـالـت حـذامِ فـصـدِّقـوهـا   فـإن الـقـول مـا قـالـت حَـذَامِ](٥)

/ ٨٩ب/ حذام ورقاش وقطام وما أشبهها لا يصيبها الرفع بل تكسر، لأنها مصروفة عن وجهها.

ليث(٦) بن جَثَّامة بن قيس بن عبد الله بن يعمر الليثيّ(٧).

من بني كنانة.

مخضرم.

شاعر، وأبوهُ شاعر، وعمه بلعاء بن قيس شاعر.

لمس(٨) بن سعد البارقيّ.

جاهلي.

ذكره عمر بن شبة وقال: قدم مكة فظلمه أُبيُّ بن خلف، فأخذ له حِلف

---

(١) سقط معظم حرف اللام من الأصل.

(٢) العنوان من وضعنا أثبتناهُ جرياً على منهج المصنِّف. وسمّاه فراج: (ذكر أسماء من اللام).

(٣) ما بين العضادتين ساقط من الأصل.

(٤) جدّ جاهِليّ. الاعلام ٨/ ٢٤١.

(٥) البيت في: معاني القرآن ١/ ٢١٥، ٢/ ٩٤ وينسب إلى ديسم بن طارق.

(٦) ترجمته في: الإصابة ٦/ ١٠.

(٧) الحاشية: «جثامة هو يزيد بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يعمر بن بلعاء، واسمه حميضة بن قيس بن ربيعة. وفي أنساب مضر ليحيى بن ثوبان اليشكري: ولد جثامة بن قيس صعباً ومحلماً وليثاً، أمهم أخت أبي سفيان بن حرب فاختة بنت حرب شهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا».

(٨) الحاشية: لميس.

الفُضُول بحقه فقال[١] :

فيظلمني مالي بمكة ظالماً أُبيٌّ ولا قومي لديَّ ولا صحبي
ونـاديتُ قومي بارقاً لتجيبني وكم دون قومي من فياف ومن سهْبِ
سيأبى لكم حلف الفضول ظلامتي بني خلف[٢] والحقُّ يؤخذ بالغَصْبِ

لبطة بن الفرزدق[٣] .

الشاعر.

لقيه الأصمعي وأخذ عنه، وله شعر[٤].

(١) الأبيات في: شرح نهج البلاغة ١٥/ ٢٢٠، المقفى الكبير ٤/ ٤٧٣.
والأول والثاني ـ مع آخر ـ في: البداية والنهاية ٢/ ٢٧٠.
(٢) المقفّى: (بني جمح).
(٣) ينظر عنه: العققة والبررة (نوادر المخطوطات) ٢/ ٣٥٦، أمالي يموت بن المزرّع ٣٧ ـ ٣٨. وله شعر في: حماسةُ الظرفاء ١/ ١٥٧.
(٤) الحاشية: «من كتاب الجمهرة لابن حزم وذكر الفرزدق ثم قال بعقبه وبنوه من النوار لبطة وسبطة وخبطة وركضة، ومن غيرها زمعة، ولا عقب للفرزدق. قتل لبطة مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن وهو شيخ كبير، وذكر مسلم لبطة بن الفرزدق فقال روى عن أبيه وروى عنه ابن عيينة يكنى أبا غالب».

حَرْفُ الميـــم

ذكر من اسمه (مالك)

مالك بن عُميلة[1] بن السبّاق بن عبد الدار بن قصيّ القرشي.

جاهلي.

هو القائل يخاطب هِشام بن المغيرة المخزوميّ[2]:

لا تـنـسـيـنَّ أبـا الـولـيـد بـلاءَنـا وصـنـيـعَـنـا فـي سـالـفِ الأيـامِ

ولـنـا مِـن الأمـوال عـيـنُ رغـائـب ولـنـا نـصـابُ الـمـجـد وَالأحـلامِ

إمَّـا يـكُـنْ زمـن أحـالَ بـأهـلـهِ أم كـان جِـيـل بـنـا فـغـيـر لـئـامِ

مالك بن حَريم الهمدانيّ[3].

شاعرٌ فحلٌ جاهلي. وهو جَدّ مسروق بن الأجدع[4].

يقول[5]:

تـدارك فـضـلـي الأنـعـميُّ ولـم يـكـن بـذي نِـعـمـة عـنـدي ولا بـخـلـيـلِ

فـقـلـتُ لـه قـولاً فَـأُلْـفِـيْـتُ عـنـده وكـنـتُ حـريًّـا أَنْ أُصَـدّقَ قـيـلـي

(١) الأعلام ٥/ ٢٦٤ عن المرزباني فقط. وذكر مصعب في: نسب قريش ٢٥٦ والزبير في: جمهرة نسب قريش ٥٢٠ ـ ٥٢١ ابناء السباق بن عبد الدار، ومنهم (عميلة)، لكن لم يذكرا له عقباً. الاعلام ٥/ ٢٦٤ عن المرزباني فقط.

(٢) سيّد في الجاهلية. شهد حربَ الفِجار، نسب قريش ٣٠٠ ـ ٣٠١، ثمار القلوب ٢٣٨، الاعلام ٨/ ٨٨.

(٣) أحد وصّافي الخيل، لقّب بـ (مُفزع الخيل).

ترجمته في: سمط اللآلي ٢/ ٧٤٥، الاكليل ١٠/ ٨٧،١٠٩، الاعلام ٥/ ٢٦٠، معجم الشعراء للجيوري ٤/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥.

جمع شعره د. مهدي عبيد جاسم، مجلة (المورد) مج١٨، العدد الثالث، ١٩٨٩م. ثم د. محمد نبيل طريفي في كتابه (ديوان اللصوص) بيروت، ٢٠٠٤م.

(٤) تردّد هذا في: القاموس المحيط (حرم)، المشتبه ٢٦٤؛ تبصير المنتبه. وعلق الزبيدي في التاج ٨/ ٢٤٢، ورأى أن جد مسروق هو مالك بن جشم بن حاشد..

وينظر عن نسب مسروق: جمهرة نسب قريش ٣٩٤.

(٥) شعره (المورد) ١٧٢، ديوان اللصوص ٢/ ١٣٦.

بـذلـك أوصـانـي حَـرِيـم بـن مـالـك ... بـأنَّ قـلـيـلَ الـذَّمِ غـيـرُ قـلـيـلِ

وله[١] :

/ ١٩٠أ/ أنبئتُ، والأيام ذات تجارب ... وتبدى لك الأيام ما لستَ تعلمُ

بـأنّ ثـراءَ الـمـال يَـنـفـع رَبَّـهُ ... ويُثْنِي عليه الحمدَ وهو مُذمَّمُ

وأنّ قـليـلَ المـالِ للمرءِ مُفسدٌ ... يَحُزُّ كما حَزَّ القطيع المُحرَّمُ

أراد السوط. ويروى: يخر كما خرّ.

يرى درجاتِ المجد لا يستطيعُها ... ويقعُدَ وَسْطَ القَومِ لا يتكلَّمُ

مالك بن أبي كَعب الخزرجيّ.

جاهلي.

يقول[٢] :

لعمر أبيها لا تقول حليلتي: ... ألا فرّ عنّي مالكُ بن أبي كَعْبِ

أقاتلُ حتى لا أرى لي مقاتلا ... وأنجو إذا غمَّ الجبان من الكربِ

عليّ لجاري ـ ما حييتُ ـ ذَمامةً ... وأعلم ما حقُّ الرفيق على الصحب

إذا ما منعت المال منكم لثروة ... فلا يهنني مالي ولا يُثْرِ لي كسبي

مالك بن العجلان الخزرجي[٣] .

جاهلي.

يقول:

بين بني جعجبى وبين بني بد ... ر فأنَّى لجاريَ التلفُ

وهو القائل للربيع بن أبي الحُقيق اليهودي من أبيات.

إنـي امـرؤ مـن بـنـي سـالـم ... كـريـم وأنـت امـرؤ مـن يَـهـودْ

فأجابه الربيع من أبيات أولها:

أتـسـفـهُ قَـيْـلَـةُ أحـلامُـهـا ... وحـان بـقَـيْـلـة عَـثْـر الـجـدودْ

---

(١) شعره (المورد) ١٧٣، ديوان اللصوص ٢/ ١٣٧.

(٢) الاغاني ١٦/ ١٧٥ ـ ١٧٦ (الثقافة).

(٣) سيد الأوس والخزرج في الجاهلية.
الاغاني ٣/ ١٨ ـ ٢٠، الاعلام ٨/ ٢٦٢.

يعني البخوت.

أبو حَوْط ذو الحظائر واسمهُ مالك بن ربيعة النَّمَري[١].

من النمر بن قاسط.

لما أغار امرؤ القيس بن المنذر عم النعمان بن المنذر بن المنذر على النمر بن قاسط فسبى سبياً فأتى بهم الحيرة فحظرهم حظائر وهمّ بإحراقهم، فكلمه أبو حَوْط فيهم، وأبو حوط أخو المنذر بن امرىء القيس[٢] لأمه، فوهبهم له، سُمِّيَ يومئذ أبا حوط ذا الحظائر، فقال أبو حوط:

/٩٠ب/ أبيت اللعن إنك خيرُ راعٍ ... ونحن عبادك القِنّ القَطِينُ
لقدْ حَوَت الحظائرُ من معدٍّ ... رجالا كلّ شكواهم أنينُ
جَنَوْا حَرْباً عليك وكلُّ قوم ... وإن عزُّوا لحربكُمْ طَحينُ
ولو أوْعَدْت ذا لُبَدٍ شَتيماً ... لضاق عليه من خوف عَرِينُ

العرين: موضع الأسد تكون فيه حلفاء وقصب.

الصِّمَة بن الحارث الجُشميّ.

ويقال: اسم الصمة: مالك.

وهو أبو دريد بن الصمة[٣] الشاعر، ويقال: هو عم دريد، وكان يقال لمالك وابنه معاوية: الصِّمَّتان.

والصِّمَّة[٤] من بني جُشم بن معاوية بن بكر بن هوازن، وقتلته بنو يربوع، فقال قبل قتله وقد أُثْبِت وهو يكيد بنفسه[٥]:

---

(١) إتمام الوفاء ٤٤ عن المرزباني فقط.

(٢) كذا بالأصل، ومَرَّ أنّ اسمه امرؤ القيس بن المنذر.

(٣) دريد بن الصمة الجشميّ.

(٤) الحاشية: «وفيه يقول جرير:
نَدَسْنا أبا مَنْدوسةَ القيل بالقنا ... ومار دَمٌ مِن جار بَيْبَةَ ناقعُ
جار بَيْبَة: الصمة الجشميّ».
أقول: في الاصل: (القين)، والتصحيح من: شرح ديوان جرير ٣٧٢.
الندس: الطعن. مار: جاء وذهب. أبو مندوسة: مُرَّة بن سفيان.

(٥) الحاشية: «قتلهُ ثعلبة بن حصبة بن أزنم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع».

ألاَ أبـلـغْ بَـنـيَّ ومَـنْ يـلـيـهـم ... فـإنّ بـيـانَ مـا يـبـغـون عـنـدي[١]
ألاَ أبـلـغْ بـنـي جُـشـم رسـولاً ... بـمـا فـعـلـت بـي الـجـعْـراء وَحـدي
أذم الـعـاصـيـيـن وإن جـاري ... مـن الـبَـيْـبَـات لا يُـوفـى بِـزَنْـدِ
قـتـلـتـم جـاركـم أسـتـاهَ نِـيـبِ ... مُـرَمَّـلـةٍ بـهـا الـقَـطِـران حُـرْدِ

قوله: البيبات، يعني: الحارث بن بَيْبة المجاشعيّ، وكان أجاره، وهو جد البَعيث المجاشعي[٢] الشاعر. الحُرد: جمع أحرد وهو مِنْ عيوب الإبل، وعيَّر جريراً الفرزدَقُ بذلك في غير موضع من شعره.

المُتنخّل الهذلي[٣].

واسمه: مالك بن عويمر[٤].

أَحَد بني لحيان.

جاهليّ.

قال يرثي أباه[٥]:

أبـو مـالـك قـاصـرٌ فـقـرَه ... عـلـى نـفـسـهِ ومُـشـيـعٌ غِـنـاه
إذا سُـسْـتَـهُ سُـسْـتَ مِـطـواعـة ... ومـهـمـا وكـلـتَ إلـيـه كـفـاه

وله يرثي ابنَهُ أُثَيْلة[٦]:

ما بالُ عينك أمستْ دمعُها خَضِلُ ... كما وَهَى سَرِبُ الأخراتِ مُنبزلُ
تبكي على رجل لم تَبْلَ جِدَّتُهُ ... خَلّى عليك فجاجاً بينها خَلَلُ
لقد عجبتُ وما بالدهر من عجبِ ... أنَّى قُتلتَ وأنتَ الحازمُ البطلُ

(١) الأول فقط في: معجم البلدان: (صارات) مع آخر.
(٢) البَعِيثُ: خِداش بن بِشْر. شاعر أموي. توفي سنة ١٣٤هـ. سمط اللآلي ١/ ٢٩٦، الاعلام ٢/ ٣٠٢.
(٣) سمط اللآلي ٧٢٤، المؤتلف والمختلف ٢٧٢، الاعلام ٥/ ٢٦٤، معجم الشعراء للجبوري ٤/ ٢٥٨.
(٤) الحاشية: «في أشعار الهذليين من نسخة غاية في الجودة: مالك بن عمر».
(٥) ديوان الهذليين ٢/ ٣٠، ورواية الثاني: «إذا سدتَهُ سُدْتَ».
(٦) ديوان الهذليين ٢/ ٣٣.

/ ١٩١أ/ الذَّهاب العجليّ.

واسمه: مالك بن جندل بن سلمة بن مُجمِّع بن عُدَيَّةَ بن أسامة بن ربيعة بن ضبيعة بن عجل(١).

وقيل: اسمه جندل بن سلمة بن مجمّع بن عُدَيَّةَ، والأول أثبت، وسمّي الذهاب ببيت قاله(٢).

وقد تقدم خبره في الجيم(٣).

الأصم الكلبي.

واسمه مالك بن جَناب بن هُبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن قضاعة(٤).

جاهليٌّ قديم.

سُمي الأصم بقوله(٥):

أصمّ عن الخنا إنْ قيلَ يوماً وفي غير الخنا أُلفَى سميعا

فَسُمِّيَ الأصم، ولا صَمَمَ بِهِ.

مالك بن جحوان بن الحارث بن نمير بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد.

جاهليّ.

قال في مقتل بدر بن ثعلبة بن حبال الغاضري حين قَتَلَتْهُ بنو عبس:

غداةَ تركنا بالمدفَّع فالِّلوى عميد بني ذبيان يَشْرَق بالدمِ

مالك بن خياط بن مالك بن أُقَيش العكليّ.

جاهلي.

---

(١) شرح ما يقع فيه التصحيف ٤١٠، المزهر ٢/٤٣٦، إتمام الوفاء ٤٣.

(٢) هو:

وما سيرهنّ إذْ علونَ قراقراً بذي أمم ولا الذّهاب ذهابُ

(٣) في القسم المفقود من الكتاب، وينظر: تتمة معجم الشعراء.

(٤) ترجمتهُ في: نسب معد واليمن الكبير ٥٦١. ألقاب الشعراء ٣٢٣، اللباب ١/٥٧، اللسان، التاج: (صمم)، إتمام الوفاء ٦.

(٥) شعر قبيلة كلب ٢٠٣.

هو الذي عقد حلف الرِّباب، وكان يهجو بني نمير، وفيهم يقول:

كل[(١)] قوم أطاعوا أمر مرشدهم إلاَّ نمير أطاعوا أمر غاويها

قبيلة رَدَّها باللؤم أولهم رَدَّ الرحا بيدِ الطحّان هاديها

لا يهتدى لسبيل الخير مُصلحها ولا يضلُّ سبيلَ الغيّ ساريها

الظاعنون على العمياء إن ظعنوا والقائلون: لمن دار نُخليها؟

ذو الرُّقيبة القُشيريّ.

واسمه مالك[(٢)] بن عامر بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة[(٣)].

أسرَ حاجبَ بن زرارة بن عدس يوم جبلة، وأُمّ ذي الرقيبة «أُسَيْدة»، سبية، وفيها يقول جرير[(٤)]:

أَدّوا أُسَيدةَ في جلبابِ أُمكُمُ غصباً فأمسى لها درعٌ وجلبابُ

وقال فيها أيضاً[(٥)]:

وما نحنُ أَعطينا أُسَيْدَةَ حُكْمَها لعانٍ أُعِضّتْ في الحديدِ سلاسلُه

مالك بن حمار[(٦)] بن حزن بن خُشين بن لأي بن شَمْخ بن فَزَارة.

جاهليّ.

/٩١ب/ يقولُ في يوم جبلة وقتل مُعاوية بن الصَّموت الكلابيَّ وحَرْملة الكلابي ورجلين معهما من قيس كُبَّة، مِنْ بَجِيلة:

ولقد صددتُ عن الغنيمة حَرْمَلاً وبغيته لدداً وخيلي تَطرُدُ

---

(١) الحاشية: «المحفوظ: وكلّ قوم».

(٢) الأغاني ١٠/ ٤٠، المرصَّع ١٩٠، اللسان (رقب)، اتمام الوفاء ٤٥.

(٣) الحاشية: «قال الجاحظ في كتاب البرصان، تأليفه: ومن البرص الأشراف والرؤساء المتوجين مالك ذو الرقيبة وهو الذي غصب الزَّهْدَمِيّين».
اقول: ينظر: البرصان والعرجان ٨٦.

(٤) شرح ديوان جرير ٤٦.
وفي الاصل: (ردّوا) والتصحيح منه.

(٥) شرح ديوان جرير ٤٨٣.

(٦) النقائض ٦٧٤، الأغاني ١٠/ ٤٥.

أقبلته صَدْرَ الأغرّ وصارماً ذكراً فَخَرَّ على اليدينِ الأبعدُ
وابن الصَّموت تركتُ حين لقيته في صدر مارنةٍ يقوم ويقعُدُ
يعدو ببَزّي سابح ذو مَيْعةٍ نَهْدُ المناكبِ ذو تليلٍ أَقْوَدُ

مالك بن نُويرة(١) بن جَمرة بن شداد بن عُبيد بن ثعلبة بن يربوع التميمي.

يكنى أبا حنظلة ويلقب (الجَفُول)(٢)، وهو شاعرٌ شريفٌ، أَحَد فرسان يربوع بن حنظلة ورجالهم المعدودين في الجاهلية، وكان من أرداف الملوك. وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم استعمله على صدقات قومه، فلما بلغه وفاة رسول الله صلى اللهُ عليه وسلم أمسك الصدقة وفرقها في قومه فجفّل إبل الصدقة، فَسُمِّيَ «الجفول» بذلك، فقال(٣):

وقلت خذوا أموالكم غير خائفٍ ولا ناظرٍ فيما يجيء من الغدِ
فإن قام بالأمر المخوّف قائمٌ أطعنا وقلنا الدين دين محمدِ

فقتله ضرارُ بن الأزور الأسدي بأمر خالد بن الوليد بالبُطاح صبراً وخلف على زوجته وكانت جميلة. وقدم أخوه متمم بن نويرة على أبي بكر الصديق رضي اللهُ عنه فأنشده مراثي أخيه مالك، وناشَدَهُ في دمهِ وفي سبيهم، فرد أبو بكر السبي إليه، وأغلظ عمر بن الخطاب لخالد بن الوليد رضي الله عنهما في أمر مالك، وعذره أبو بكر.

ورثاه متمم بشعره المشهور، فمن ذلك قصيدته المبرزة التي أولها:

لعمري وما دهري بتأبينِ هالكٍ ولا جزعاً مما أصاب فأوجعا

التأبين: مدح الميت والثناء عليه.

ولمالك شعر جيد كثير، منه قوله يرثى عُتَيبة / ١٩٢أ/ بن الحارث بن شهاب أبو

---

(١) ترجمته في: الإصابة ٦/٣٦ ـ ٣٧، الأغاني ١٥/٢٩٨ ـ ٣١٤.
صنع ديوانه الشيخ محمد حسن آل ياسين.
(٢) الحاشية: «المعروف أنه سُمّي الجفول لكثرة شعره».
وينظر: المذاكرة في ألقاب الشعراء ٤٦.
جمعت شعره د. ابتسام مرهون الصفّار، ثم صنع ديوانه الشيخ محمد حسن آل ياسين.
(٣) ديوانه ٣٢.

اليربوعي[١] وقتلهُ بنو أسد[٢]:

فخرتْ بنو أسد بمقتلِ واحدٍ صَدقتْ بنو أسدٍ، عُتيبةُ أفضلُ
بجحوا بمقتله ولا توفي به مثنى سراتهمُ الذين تُقُتِّلُوا

مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دجان بن نصر بن معاوية[٣].

رئيس هوازن يوم حنين.

قال دعبل[٤]: له أشعار كثيرة جياد مَدَحَ فيه النبي ﷺ وغيره.

وهو القائل:

ما إنْ رأيتُ ولا سمعتُ بواحدٍ في النّاس كلّهم كمثل محمدِ
أوفى وأعطى للجزيل لمُجْتدٍ ومتى يشأْ يخبركَ عما في غدِ
وإذا الكتيبةُ جرّدتْ أنيابها بالسمهريّ وضرب كلّ مُهنَّد
فكأنه ليث على أشبالهِ وَسْطَ الأباءةِ خادر في مَرصدِ

وله في يوم حنين يقول لفرسه[٥]:

أقدم محاجُ إنه يوم نُكرْ
مثلي على مثلك يحمي ويكرّ
ويطعن النجلاء تعوي وتهرّ

مالك بن عمر النَّضيري.

جاهلي.

يقول:

أُنبئت حيّاً وعوفاً ينذرونَ دمي وذاك مِن قلّة الأحلامِ والخَرَقِ

---

(١) (اليربوعي) ساقطة من نشرة فراج. وثابتة في (الأصل).
(٢) ديوانه ٥٤.
(٣) أسد الغابة ٤/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠، الإصابة ٣/ ٣٣١ ـ ٣٣٢. ويُنظر: المحبَّر ٢٤٦، ٤٧٣، الأغاني ١٠/ ٣٠.
(٤) نصوص من كتاب «طبقات الشعراء» ١٢٦.
(٥) أنساب الخيل ٧٠.

مهلاً وعيديَ مهلاً لا أبا لكمُ ... إنّ الوعيدَ سلاحُ العاجز الحَمِقِ
كيلا ينالكمُ كيدي ومَقْدرتي ... فقد تُحاذَرُ مني زلّة الغَلَقِ

مالك بن عامر الأشعريّ[1] .

أحد المعمّرين.

يقول:

عمرتُ حتى مللتُ الحياةَ ... ومات لِداتي من الأَشْعرِ
أتتْ لي مِئونَ فأفنيتها ... فصرتُ أُحلَّم للمَعْمَرِ
لبستُ شبابي فأفنيتهُ ... وصرتُ إلى غاية المَكبَرِ
وأصبحتُ في أمَّةٍ واحداً ... أحوَّلُ كالجملِ الأصْوَرِ

وذكر فيها مشاهد من أيام الجاهلية وفتوح الإسلام، ومبايعته /٩٢ب/ النبي ﷺ وحضوره صفين مع عليّ عليه السلام، وختمها بقوله:

كأن الفَتَى لم يعشْ ليلةً ... إذا صارَ رمساً على صَوْأَرِ
وطولُ بقاء الفتى فتنة ... فأطولْ لعمرك أو أقْصرِ

مالك بن عُمير السلمي ثم الناصريّ[2] .

له مع النبيِّ ﷺ حديثٌ.

وهو القائلُ:

وَمَنْ يبتدعْ ما ليس من سُوس نفسه ... يَدَعْه ويغلبه على النفسِ خيمُها

مالك بن الدُّخشم الأنصاريّ[3] .

أَسَرَ سُهَيلَ بن عمرو العامريّ[4] يوم بدر، وقال[5]:

أسرتُ سُهيلاً فلنْ أبتغي ... أسيراً به منْ جميع الأُمَمْ

---

(١) مجالس ثعلب ١٨١، الإصابة ٦/٢٦.

(٢) الإصابة ٧٦٧٢، الأعلام ٥/ ٢٦٤، معجم الشعراء للجبوري ٤/٢٥٧.

(٣) الإصابة ٧٦٢٤، جمهرة ابن الكلبي ١/١٥٩.

(٤) سهيل بن عمرو بن عبد شمس. كان من أشراف قريش. ينظر: نسب قريش ٩٢٧.

(٥) الأبيات في: السيرة النبوية ٢٠٤/ ٣٠٣، جمهرة نسب قريش ٩٢٨، شرح نهج البلاغة ١٤/ ١٨٨، البداية والنهاية ٣/ ٣١١، وورد الأول والثاني فقط في الإصابة.

وخـنـدفُ تـعـلـم أنَّ الـفَـتَـى سـهـيـلاً فـتـاهـا إذا تُـظّـلَـمْ
ضَرَبْتُ بـذي الشَّـفْر حتى أنثنى وأكرهتُ سيفي على ذي السَّقَمْ

مالك بن الحارث الهذليّ[1].

أحَدُ بني كاهل.

مخضرم.

مالك بن ربيعة الغامديّ.

يقول:

ولـنـعـم حـشـو الـدرع يـومَ لـقـيـتـهُ سعدٌ، ونِعم فتىَ النديِّ المُنتدِي
طـاعـنـتـهُ والـمـوتُ يـلـحـظ دائـبـاً مُـهـجَ الـنـفـوسِ مـتـى يُـقـال لـه رِدِ
فـأزالـنـي عـنـه الـشَّـلـيـل، وفـارس يـحـنـو عـلـيـه، وفـارس لـم يَـشـهـدِ

مالك الأشتر[2] **بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة بن ربيعة بن جَذيمة بن سعد بن مالك بن النخَع.**

ضَرَبَهُ رجلٌ مِن إياد يوم اليرموك على رأسه، فسالتْ الجراحةُ فَيْحاً إلى عينهِ فشترته. وكان الأشترُ مع علي رضي الله عنه في حروبه، وقلّدَهُ مصر وماتَ في طريقه.

وهو القائلُ وهو من شريف الإيمان:

بـقّـيـتُ وفـري وانـحـرفـتُ عـن الـعُـلا ولـقـيـتُ أضـيـافـي بـوجـهِ عَـبُـوسِ[3]
إنْ لـم أشـنّ عـلـى ابـن هـنـدٍ غـارةً لـم تـخـلُ يـومـاً مـن نِـهـاب نـفـوسِ
خَـيـلاً كـأمـثـال الـسـعـالـي شُـزَّبـاً تـعـدو بـبـيـض فـي الـكـريـهـة شُـوسِ
/١٩٣أ/ حَمِيَ الحديد عليهمُ فكأنهم لـمـعـان بَـرْق أو شـعـاع شـمُـوسِ

---

(١) الإصابة ٦/١٢٦.

(٢) توفي سنة ٣٧هـ.

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/١٤٨، الإصابة ٨٣٤١، الشعور بالعور ١٩٩ ـ ٢٠٠، الأعلام ٥/ ٢٥٩.

درس حياته وجمع شعره الأستاذ مهدي عبد الحسين النجم، في كتابه: (مالك بن الحارث الأشترث، سيرته وأدبه)، بيروت، ١٩٩٨.

(٣) مالك بن الحارث الاشتر حياته وأدبه ٧٥.

جَوَّابِ واسمه مالك[١] بن كعب بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب.

سُمِّي جوّاباً لقوله للبيد بن ربيعة الجعفري:

لا تسقني بيديك إنْ لم تأتني ... رقِصَ المطيّةِ إنني جوّابُ

مالك المزموم[٢] ويقال مويلك.

ربعي ذهلي من شعراء البحرين.

يقول:

امرُرْ على الجدث الذي حلَّتْ به ... أمُّ العلاء فنادها لو تسمَعُ

أنَّى حللتِ وكنتِ جِدَّ فروقة ... بلداً يمرّ به الشجاعُ فيفزعُ

صلى الإله عليك من مفقودةٍ إذْ ... لا يلائمك المكان البلقَعُ

وله:

طيَّروني من البلاد وقالوا ... مالك النّصف من بني حَكّام

ناقُ سيري قد جَدَّ حقّاً بنا السيـ ... ـر وكوني جوَّالةً في الزمامِ

مالك بن امرىء القيس الكلبي.

يقول:

ألا أبلغْ أبا بكر رسولا ... وأبلغها بني ناج بن سَعْدِ

بأيِّ جريرةٍ أسلمتموني ... لأعداءٍ لكم يَكِدون وكْدي؟

وكده وكدة، إذا قصده قصدة.

كأني إذْ وُلدت إنجابَ عني ... سوادُ الأرضِ بالبيداءِ وحدي

مالك بن عبد الله النخعيّ.

يقول:

أراد أبو العُريان حبسي وأهلنا ... بأبينَ أقصى الأرض مُمسىً ومُصبَحا

وإني لممّا أنْ يناخ مطيّتي ... على الحاجة اللوثاء حتى تسرّحا

اللوثاء، ها هنا: الصعبة المطلب.

---

(١) النقائض ١/ ٢٤٢، إتمام الوفاء ٢٥.

(٢) ديوان شعر الخوارج ١٩٣ ـ ١٩٤.

بِـنُـجْـح وإمـا أمـر يـأس مـبـيّـن سلوت به حاجات نفسي فأسمحا

مالك بن قُراضة الأسديّ.

أحد بني طريف وقُراضة أمه.

وهو القائل:

رأت إبلاً قـد أذهـبَ الـحـبسُ نِيَّـهـا وأن مـوالـهـا بـنـو ذي الـحـنـاظـل
وقـد جـلـبَ الـراعـي بـجـرٍّ لـقـاحَـه وأنـعـامـكـم مـحـبـولـة بـالـجـنـادل

/ ٩٣ب/ مالك بن حِطّان بن عوف بن عاصم بن عُبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة التميمي.

يعرف بابن الجرمية وهي أمه.

وهو القائلُ:

فـلـو شـهـدَتـنـي مـن عُـبـيـدٍ عـصـابـة حـمـاة لـخـاضـوا الـموتَ حيـن أنـازلُ
فـمـا ذنـبـنـا أنّـا لـقـيـنـا قـبـيـلـةً إذا اتّـكـلـتْ أقـرانـهـا لا تُـواكـلُ
يـسـاقـونـنـا كـأسـاً مـن الـمـوت مُـرَّةً وعـرّد عـنـا الـمُـقـرفـون الـحـنـاكـلُ
فـمـا بـيـن مَـنْ هـاب الـمـنـيّـة مـنـكـمُ ولا بـيـنـنـا إلاّ لـيـالٍ قـلائِـلُ

ابن العُقْدِيّة الجُشمي وهو مالك بن الجلاح[١] بن صامت بن سدوس بن إنسان بن عتوارة[٢].

أحد بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن.

كان مسلماً خِياراً، شد صفين مع عليّ عليه السلام، وقاتل أهلَ الشام قتالاً شديداً، فطعنه بشر بن عِصْمة المريّ فَصَرَعَهُ، فقال مالك[٣]:

ألا أبـلـغـوا بـشـر بـن عِـصْـمـة أنـنـي شُـغـلـت وألـهـانـي الـذيـن أُمـارسُ
فـصـادفَ مـنـي غِـرَّة فـأُصِـبْـتُـهـا لـذلـك والأبـطـال مـاضٍ وجـالـسُ

(١) وقعة صفين ٢٧٠، تاريخ الطبري ٥/ ٢٩، ديوان أشعار التشيّع ١٠٣.
(٢) كتب فوق الكلمة (معاً) أي بضم العين وكسرها.
(٣) وارد في المصادر السابقة.
ورواية الأول: ألا أبلغا. ورواية الثاني: فصادفَ.

مالك بن الرَّيب[١] **بن حَوْط بن قُرط بن حِسْل بن ربيعة بن كابية بن حُرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم.**

كان ظريفاً أديباً فاتكاً، وهَرَبَ من الحجاج لأنه هَجَاهُ، وأصاب الطريقَ مدة ثم نسَك، فآمنه بشر بن مروان، وخرج إلى خراسان فغزا مع سعيد بن العاص ومات بها.

وهو القائل في علته[٢]:

لعمري لئن غالتْ خراسانُ هامتي ... لقد كنتُ عن بابَيْ خراسان نائيا
يقولون: لا تبعدْ وهم يدفنونني ... وأين مكان البعد إلاّ مكانيا
وبالرمل مني نسوة لو شهدنني ... بكينَ وفدَّينَ الطبيب المداويا

ولما أَحَسَّ بالموتِ قال يذكر إبْنَتَهُ شَهْلَةَ[٣]:

تسائلُ شَهْلَةَ قُفَّالها ... وتسأل عن مالكٍ ما فَعَلْ
ثوى مالك ببلاد العدوّ ... تَسفى عليه رياح الشَّمَلْ
/٩٤أ/ لذلك شهلةُ جَهَّزتني ... وقد حال دون الإياب الوجلْ

مالك بن جعدة التغلبيّ.

هجا المختار بن أبي عبيد، فرد على الطرماح.

ومالك هو القائل[٤]:

فإنك يومَ تأتيني حَرِيباً ... تَحِلُّ عليَّ يومئذ نُذورُ

---

(١) توفي سنة ٦٠هـ.
المحبر ٢١٣، ٢٢٩ ـ ١٣٠، سمط اللآلي ٤١٨، رغبة الأمل ٥/ ٢٥، الأعلام ٥/ ٢٦١، معجم الشعراء للجبوري ٤/ ٢٥٦.
جمع شعره د. نوري حمودي القيسي، ضمن كتابه (شعراء أمويون)، جامعة الموصل ١٣٩٦هـ ـ ١٩٧٦م.
كما جَمَعَهُ عبد الحميد الملوحي في كتابه أشعار اللصوص وأخبارهم، دمشق، ١٩٨٨م، بيروت، ١٩٩٣. ثم د. محمد نبيل طريفي في كتابه: (ديوان اللصوص)، بيروت، ٢٠٠٤م.
(٢) من قصيدته اليائية المشهورة.
شعراء أمويون ١/ ٤١ ـ ٤٨، أشعار اللصوص وأخبارهم ٢/ ١٧ ـ ١٨١، ديوان اللصوص ٢/ ١٧٩.
(٣) شعراء أمويون ١/ ٣٨، أشعار اللصوص وأخبارهم ٢/ ٢٨٤، ديوان اللصوص ٢/ ١٦٦.
(٤) شعر بن تغلب ١٥٩.

تحِلُّ عليّ مُفرهةٌ سِنادٌ ... على أخفافها عَلَق يَمورُ
لأمِّك وَيْلة وعليك أخرى ... فلا شاةٌ تُنيل ولا بَعيرُ

مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حُذيفة بن بدر الفزاريّ[١].

يكنى أبا الحسَن، وأمه أم ولد تسمى صفية، وشعره كثير. وكان هو وأبوه من أشراف أهل الكوفة، وكان الحجاج متزوجاً بهند بنت أسماء أخت مالك، وللحجاج معه أخبار. وكان غَزِلا ظريفاً، وتقلد خوارزم.

وهو القائل[٢]:

وحديثٍ ألَذُّهُ هُوَ مِمّا ... يشتهي[٣] السامعون يُوزن وَزْنَا
منطقٌ صائبٌ وتلحنُ أحيا ... ناً، وخيرُ الحديثِ ما كانَ لحنا

أراد ما تلحن به إليه، أيْ ما أومأتْ به وَورَّت عن الإفصاح به، لئلا يعلمه غيرهما[٤]، وهو مِنْ قول الله تعالى: ﴿ولتعرفنّهم في لحن القول﴾[٥].

وكان أخوه عيينة بن أسماء يهوى جاريةً لأخته، وكان مالك أَوْجَد بها منه، ولم يعلم عيينةُ، فشكا عيينة وَجْدَه بها إلى مالك، فقال مالك[٦]:

أعيينَ هلاّ إذْ كَلِفتَ بها ... كنتَ استعنت بفارغ العَقْلِ
أأتَيْتَ ترجو الغوثَ من رجلٍ ... والمستغاث إليه في شُغْلِ

وله[٧]:

إنّ لي عند كل نفحة بستا ... ن مِن الجُلّ أو من الياسمينا

---

(١) توفي نحو سنة ١٠٠هـ.
سمط اللآلي ١٥، لسان الميزان ٢٠٥، الأعلام ٥/ ٢٥٧، معجم الشعراء للجبوري ٤/ ٢٥٣.
جَمَعَ شعره وحقَّقَهُ د. إبراهيم صبري راشد، مجلة (العرب) ج٥ ـ ٦، س٣٢، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

(٢) شعره (العرب) ٣٣٥.

(٣) الحاشية: «في نسخة أخرى: ينعت» وفي شعره: يشتهي الناعتون.

(٤) أخطأ الجاحظ إذ ظنَّ أنه قاله في استملاح اللحن من بعض نسائه». البيان والتبيين ١/ ١٤٧، وهو أمر خَطَّأَهُ علي بن يحيى المنجم. ينظر: الأغاني ١٧/ ٢٣٦، تاريخ بغداد ١٢/ ٢١٤ ـ ٢١٥.

(٥) سورة محمد: ٣٠.

(٦) شعره (العرب) ٣٣٣.

(٧) شعره (العرب) ٣٣٤.

نظرةً والتفاتةً لك أرجو أن تكوني حَلَلْتِ فيما يلينا

مالك بن الشَّرعبي السكونيّ.

كوفي.

ذَكَرَهُ دعبلُ(١)، وقال: «هو كثير الشعر».

مالك بن أبي حِبال الأسدي.

من فرسان الكوفة؛ وخرج على / ٩٤ب/ الحجاج في بعض السواد، فأسرهُ الحجاجُ وقتله، وكان يقال إنه حَصُور عِنّين لا يقرب النساء، فتزوج امرأة فأقامت عنده حيناً لا يكشف لها عن ثوب، فنشزت عليه ففارقها، فتزوجت ابن عم له فرآها يوماً، فسدد الرمح نحوها وهو يقول:

أيَّ حليليكِ وَجَدْتِ خَيْرَا
أألعظيم خصْيَة وأيرا
أم الذي يلقى الكماةَ سَيْرا

فقالت: «الذي يلقى الكماةَ سَيْرا». فقال لها: «أما والله لو قلتِ سوى ذلك لَوضعتُ الرمْحَ بينَ ثدييكِ».

مالك بن عميرة بن زرارة الجُرشي.

مِنْ شعراء خراسان ويعرف بابن موركة؛ وهي أُمُّهُ.

وهو القائلُ يهجو سُويد بن هَوْبر:

فأمّا سُويد إنْ طلبتَ نَواله فعند الثريّا لا يُنَال يدَ الدهْرِ
وأبدتْ لي الأيام أن ابن هَوْبَر كذئب الغضا يرمي المجاور بالهتْرِ
يدبّ إذا ما الليل جاءَ ابنُ هوبر إلى جارةِ الأدنى بقاصمةِ الظهرِ

وله يهجو عمرو بن يزيد بن خالد النهدي:

أتشتمني نهد وما خِلْت أنها تَريش ولا تَبرى ففيم التكلُّمُ؟
وما خلت نهْداً يُعرفونَ بنجدةٍ ولا كان في نهدٍ رئيسٌ مُعمَّمُ

---

(١) نصوص من كتاب «طبقات الشعراء» ١٣٤.

مالك بن أحمد بن سوار الطائيّ.

كان في أول الدولة العباسية، واجتمع هو ومروان بن سليمان بن أبي حفصة، وأنشده مالك لنفسه قصيدة منها:

وإني لأخشى أن أموتَ وأحمد ... صغير فيُجفى أحمدٌ ويَضيعُ
وإني لأرجو جعفراً، إنَّ جعفراً ... لِصالح أخلاق الكرام تَبوعُ

وقال لمروان: كيف ترى هذا الشعر يا مروان؟ قال: «هذا من أشعار الصبيان». فقال مالك يهجوه:

ثوى اللؤم في عجلان يوماً وليلة ... وفي دار مروانٍ ثوى آخر الدهْرِ
ولما أتى مروانَ ألقى رحاله ... وقال: رَضينا بالمقام إلى الحشرِ
/١٩٥أ/ وليس لمروان على العِرس غَيْرة ... ولكنَّ مرواناً يغار على القِدْر

فَضَجَّ مروانُ منها وسأله أن يكفَّ.

وقد رُوِيَتْ هذه الأبيات لغير مالك.

مالك بن أعين الجهني.

حجازيّ.

قال يرثي جعفر بن محمد الصادق[1] رضي الله عنهم، وتوفي في سنة ثمان وأربعين ومائتين:

فيا ليتني ثمّ يا ليتني ... شَهِدْتُ وإنْ كنتُ لم أشْهَدِ
فآسيت في بثّه جعفراً ... وساهمت في لطفِ العُوَّدِ
وإن قيل نفسك قلت الفداء ... وكفُّ المنية بالمرصدِ
عشيّة يدفن فيه الندى ... وغُرَّة زُهْر بني أحمدِ

وله في أبي جعفر الباقر محمد بن عليّ رضوان الله عليهما:

إذا طلبَ الناسُ علمَ القرَا ... نِ كانتْ قريشٌ عليه عيالا
وإنْ قيل أينَ ابنُ بنت النبي ... نلت بذلك فرعاً طوالا

---

(١) الإمام الصادق، استشهد مسموماً سنة ١٤٨هـ. صفة الصفوة ٢/ ٩٤، حلية الأولياء ٣/ ١٩٢، الأعلام ٢/ ١٢٦.

نـجـومٌ تـهـلَّـلُ لـلـمـدلـجـيـن   جـبـال تُـورِّث عِـلْـمـاً جـبـالا

ذكر من اسمه (المنذر)

المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عَدِيّ بن عمرو بن مالك بن النجار الخزرجيّ[1] .

وهو جد حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام، والمنذر شاعر معروف.

قال دعبل[2] والمبرد: أعرق الناس كانوا في الشعر آل حسان فإنهم يعدون ستة في نسق كلهم شاعر: سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام.

المنذر الملك بن ماء السماء.

وهي أمه، وأبوه: امرؤ القيس بن النعمان بن المنذر بن امرىء القيس بن عمرو بن عدي بن نصر اللخمي، وولده الملوك الأكابر: عمرو الأكبر والمنذر وقابوس؛ أمهم هند بنت الحارث الكندي، طلقها المنذر وتزوج بنت أختها أمامة، فأولدها عَمْراً الأصغر بن المنذر. وقال:

/ ٩٥ب/ كبرتْ وأدركها بناتُ أخ لها   وأزلْـن أمَّـتـهـا بـركـض مُـعـجـل

الأمة: النعمة.

فلما مات المنذر ملك ابنه الأكبر عمرو بن هند وهو مضرط الحجارة.

المنذر بن رُومانس الكلبي[3] .

وهي أمه.

وهو المنذر بن وَبرة وهو أخو النعمان بن المنذر لأمه وأمهما رُومانس.

والمنذر مخضرم.

يقول بعد فتح الحيرة:

ما فلاحي بعد الأُلى ملكوا الحِيـ   ـرة مـا إنْ أرى لـهـم مـن بـاقـي

---

(١) جمهرة أنساب العرب ٣٤٧.

(٢) نصوص من كتاب «طبقات الشعراء» ١٢٩.

(٣) الإصابة ٦/ ١٨٣.

ولـهـم كـان كـلّ مـن ضـرب الـعَـيْـ ـر بـنـجـد إلـى تـخـوم الـعـراقِ
سُـنَّـة سـنـهـا أبـوهـم فـأمـسَـوْا مـا أفـادوا مـنـهـا شِـبـام عـنـاقِ

يقول: كل من اصطاد صيداً فهو ملك أيديهم. والشِّبامُ: خيط يربط به، في طرفه عُودان مثل اللجام ويشد من وراء قرنيها، لئلا ترضع.

المنذر بن حسان بن الطُّرامة الكلبي[1].

والطُّرامَةُ أمهُ، حضنته فغلبت عليه، وقد تقدم نسب أبيه.

والمنذر هو القائل:

وبـاديـةِ الـجـواعِـر مـن نُـمـيـرٍ تُـنـادي وهـي كـاشـفـة الـنـقـابِ
مُـسـلَّـبـة تـنـادي يـالَ قـيـس وقـيـسٌ بـئـس فـتـيـانُ الـضِّـرابِ
قـتـلـنـا مـنـهـمُ ألـفـيـن صَـبْـراً وألـفـاً بـالـتِّـلاع وبـالـروابـي

المنذر بن الطفيل الربعي المَرْثدي.

كوفي.

يقول:

كفيت بني عجل وسعد بن مالك من الدهر يوماً كاسفَ الوجه أقتما
وقالوا تقدّم أنت كنت تحفُّنا فلم أر يوم الصلح إلاّ تقدّما

المنذر بن صخر الأسدي.

كوفيّ.

يقول:

إذا المجلسُ العبديّ يوماً تقابلوا رأى كلُّهم وجهاً لئيماً يُقابلُهْ
وإن سِيل أيّ الناس ألأم والداً أشار إلى العبديّ مَنْ أنتَ سائلُهْ
إذا قُتِلَ العبديّ لم يتِروا به بريئاً ولم يُعرفْ مِن الخوف قاتلُهْ

(١) الأغاني ٢/ ١٢٣، خزانة الأدب.

/ ١٩٦أ/ المنذر بن مُصعب بن شداد بن المنذر بن الحارث بن وعلة الذهلي الرقاشي.

بصريّ.

شخص إلى خراسان وأقام بها إلى أيام نصر بن سيار.

وهو القائل:

أبلغ ربيعة في مَرْو وإخوتهم فليغضبوا قبل ألاّ ينفعَ الغضبُ
ما بالكم تَنصبونَ الحربَ بينكمُ حَرباً يُحرَّق في حافاتها الحَطبُ

وله يذكر صبر القاسم الشيباني في حرب كانت بخراسان، من قصيدة طويلة:

ما قاتل القومَ منكم غيرُ صاحبنا في عصبةٍ قاتلوا صبراً فما قُهِرُوا
هم قاتلوا عند باب الحِصن ما وَهَنوا حتى أتاهم عتابُ الله فانتهروا

المنذر بن عبد الله[1] بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى.

هو أبو إبراهيم بن المنذر الحزاميّ الراوية[2].

وَفَدَ المنذر على المهدي وَعَرَضَ عليه قضاء المدينة، فأبى عليه.

وهو القائل يتقرب إلى أهله[3]:

مَنْ مبلغٌ عبدَ المجيدِ ودونَهُ مسيرةُ شهرٍ أو تزيدُ على شَهْرِ
وعمرانَ والرهطَ الذينَ تركتهمْ بطَيْبَةَ في الفرعِ المهذّبِ مِن فهْر
ذَكَرْتُكُمُ فاعتادني الشوقُ والأسى وضاقَ بما أضمرتُ مِن ذِكْركُمْ صَدْري

وله[4]:

مَوْت تَخَوَّنَ إخواني فَشَتَّتَهُمْ فأصبحوا فِرَقاً هاماً وأرْماسا
ألفيتَني ذاهلاً أنّي رُزِئتهمُ بيضَ الوجوه ذَوِي عِزٍّ وآناسا

---

(١) جمهرة نسب قريش ٤٠٢ ـ ٤٠٧.
(٢) توفي سنة ٢٣٦.
جمهرة نسب قريش ٤٠٧، جمهرة انساب العرب ١٢١، التبيين في أنساب القرشيين ٢٤٠.
(٣) جمهرة نسب قريش ٤٠٤ من قصيدة.
(٤) جمهرة نسب قريش ٤٠٦. من قطعة في ستة أبيات.

فَلَنْ تَقَرَّ بعيشٍ بعدهم أبداً ... عيني، وقد شَرِبوا بالموتِ أنفاسا

ذِكْر مَن اسمه (المغيرة)

أبو سفيان[١] بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، واسم أبي سفيان: المغيرة.

وأمه سُمَّية، وأُمُّ أبيه سَمْراء، وكانتا سبيتين. وهاجاه حسانُ بن ثابت قبل أنْ يسلم أبو سفيان. وأسلم يوم الفتح وَحسن إسلامه وأتى النبيَّ ﷺ فأنشده[٢]:

/٩٦ب/ لعمركَ إنّي يومَ أحملُ رايةً ... لتغلِبَ خيلُ اللاَّت خيلَ محمدِ

لكالمُدْلجِ الحيران أظلمَ ليلهُ ... فهذا أواني حين أُهْدَى وأهتدي

هداني هادٍ غيرُ نفسي وقادني ... إلى اللهِ من طَرَّدتُ كلّ مُطَرَّدِ

فقال له النبي ﷺ: «أنت طرَّدتني؟» فقال: استغفرُ اللهَ يا رسولَ الله.

وتوفي أبو سفيان سنَةَ عشرين. وصلى عليه عمرُ بنُ الخطاب رضي الله عنهما.

المغيرة بن شعبة الثقفيّ[٣].

فُقِئت عينهُ يوم القادسية[٤]، وكانتْ له قَبْل ذلك نكتةٌ في عينهِ.

وجَرَتْ بينه وبين معاوية مراجعة، فقال المغيرةُ:

إن الذي يرجو سقاطك والذي ... سَمك السماء مَكانَها لمضلَّلُ

أجعلت ما أُلقي إليك خديعة ... حاشى الإله وتَرْكُ ظنّك أجملُ

ولهُ:

إنَّما موضع سرّ المرءِ إنْ ... باحَ بالسرِّ أخوه المُنتصِحْ

فإذا بُحتَ بسرٍّ فإلى ... ناصح يكتمه أَوْ لا تَبُحْ

(١) توفي سنة ٢٠هـ.
ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/ ٣٥، صفة الصفوة ١/ ٢٠٩، الأعلام ٧/ ٢٧٦.

(٢) السيرة النبوية ٤/ ٤٣، من قصيدة له.

(٣) توفي سنة ٥٠هـ. المعارف ٢٩٤ ـ ٢٩٥، المحبر ١٨٤، الشعور بالعور ٢١٧ ـ ٢٢٠، الأعلام ٧/ ٢٧٧.

(٤) في الشعور بالعور ٢١٨ إنها ذهبت يوم اليرموك.

وهو صاحُب معاوية في سائر حروبه ومواطنه، وهو أول مَنْ أشار عليه بولاية العهد ليزيد ابنه، وأولَ من أجهد نَفْسَهُ في ذلك بالكوفة عند تقلّده إياه لمعاوية، وفضائله في هذه المعاني كثيرة.

المغيرة بن الأَخْنس بن شَريق[1]، واسم الأخنس أُبيّ بن عمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف.

قُتل يوم الدار مع عثمان رضي الله عنهما، وهو الذي يقول:

لا عهد لي بغارةٍ مثل السيْلْ
لا ينتهي غُشاؤها حتى الليلْ

المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

كانَ مع الحُسَيْن بن عليّ عليهما السلام، فأصابهُ مرضٌ في الطريق، فَعَرَضَ عليه الحسين عليه السلام أن يرجعَ فَرَجَعَ. فلما بلغه قتله قال يرثيهِ:

/١٩٧أ/ أحزنني الدهرُ وأبكاني ... والدهرُ ذو صَرْفٍ وألوان
أفردني مِنْ تسعةٍ قُتلوا ... بالطفِّ أَضْحَوا رهن أكفانِ
وستةٍ ليس لهم مُشبه ... بني عَقِيل خير فرسانِ
والمرءِ عَوْنٍ وأخيه مضى ... كلاهما هيّج أحزاني
مَنْ كانَ مسروراً بما نالنا ... وشامتاً يوماً فمل آنِ[2]

المغيرة بن حَبْناء التميمي[3].

و(حبناء)[4] أمه، واسمها ليلى، وهو المغيرة بن عمرو بن ربيعة بن أُسيِّد بن عبد عوف بن عامر بن ربيعة، وهو ربيعة الوسطى، بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن

---

(١) قتل سنة ٣٥هـ. الإصابة ٨١٧٧، الأعلام ٧/ ٢٧٦.
(٢) فراج: (فهم الآن) خطأ.
(٣) قُتل سنة ٩١هـ. سمط اللآلي ٧١٥، المحبر ٣٠٢، خزانة الأدب ٣/ ٦٠١، الأعلام ٧/ ٢٧٨. جمع شعره د. نوري حودي القيسي في كتابه: شعراء أمويون، بغداد ١٩٨٢م.
(٤) الحاشية: «قال ياقوت بن عبد الله: وحبناء لقب غلب على أبيه لحبنٍ كان به، واسمه جُبير. قال: وذكر ابن ماكولا في الإكمال إن حبناء أمه وهو خطأ ويدلّ على صحة الأول قول زياد الأعجم وكان يهاجيه:
إنّ حبناء كان يُدعى حُبيراً ... فَدَعَوْهُ من لؤمهِ حبناءُ

تميم، ويُكنى أبا عيسى.

وكان أبرصَ(١)، وهو شاعرُ المهلب، أنفد شعره في مدحه ومدح بنيه وذكر حربهم للأزارقة، وفيهم يقول(٢):

إنَّ المهالبَ قومٌ إنْ مدحتهمُ ... كانوا الأكارم آباء وأجدادا
إنَّ العرانينَ تلقاها مُحسَّدةً ... ولنْ تَرَى للئامِ الناسِ حُسادا

وله(٣):

إذا المرءُ أولاك الهوان فأوْلِهِ ... هواناً وإنْ كانتْ قريباً أوَاصِرُهْ
فإنْ أنتَ لم تقدرْ على أنْ تهينَهُ ... فَذَرْهُ إلى اليوم الذي أنْتَ قادرُهْ
إذَا أنت عاديتَ امرأً فاظْفِرْ له ... على عثرةٍ، إنْ أمكنتك عواثرُهْ
وقاربْ إذا ما لم تجدْ حيلةً له ... وصمم إذا أيقنتَ أنَّكَ عاقرُهْ

الأقيشر(٤)، واسمه المغيرة بن عبد الله بن الأسود بن وهب.

من بني ناعج ابن عمر بن أسد.

وقيل هو من بني معرض بن عمرو بن أسد، ويكنى أبا مُعْرِض.

وهو أحد مُجَّان الكوفة وشعرائهم، وهجا عبد الملك، ورثى مصعب بن الزبير.

وهو القائل(٥):

/٩٧ب/ يا أيها السائل عما مَضَى ... من ريب هذا الزمن الذاهبِ

---

(١) البرصان ٣٦.
(٢) شعراء أمويون ٣/ ٨٥.
(٣) شعراء أمويون ٣/ ٨٩.
ورواية الأخير: (تجذلك حيلةً).
وَتُنْسَب إلى أوس بن حبناء في: الحماسة ١/ ٣٢٩، سمط اللآلي ٢/ ٨٥٢ ـ ٨٥٣، شرح المظنون ٤٧ ـ ٤٨.
(٤) قُتل خنقاً بالدخان سنة ٨٠هـ.
ترجمته في: سمط اللآلي ٢٦١، أسماء المغتالين (نوادر المخطوطات) ٢/ ٢٤٩، خزانة الأدب ٤/ ٤٩٢، الأعلام ٧/ ٢٧٧ ـ ٢٧٨.
صَنَعَ ديوانه د. محمد علي دقّة، دار صادر، بيروت، ١٩٩٧م.
(٥) ديوانه ٥٠.

[ذكر من اسمه مرداس]

[مرداس]....[(١)]

تميم بخراسان، وكانت تميم قتلت ابنه محمد بن عبد الله:

وَمِنْ عجبِ الأيام والدهر أصبحتْ تـمـيـمٌ وقـيـس بـالـرمـاح تـشـاجـرُ
وكنّا يداً حتى سعى الدهرُ بيننا فـصـرَّفـنـا، والـدهـرُ فـيـه الـدوائـرُ
يـفـرِّق أُلاَّفـاً ويـتـرك عـالـة أنـاسـاً لـهـم وَفْـر مـن الـمـال داثـرُ
هـمُ بـدؤونـا بـالـقـطـيـعـة وارتـضـوا لـه خُـطَّـة لا يـرتـضـيـهـا الـمـعـاشـرُ
فما كان ظلماً قتلُنا القومَ إذْ بَغَوْا وضاقتْ عليهم في البلادِ المصادرُ

مرداس بن خذام الأسدي[(٢)].

إسلاميّ كوفيّ.

قال لابن عم له من بني كاهل وسقاه خمراً، حلب عليها لبنا:

سـقـيـت عِـقـالا بـالـثَّـوِيَّـة شَـربـةً فـمـالـتْ بـلـبِّ الـكـاهـلـيِّ عـقـالِ
فقلتُ: أصطبحها يا عقالُ فإنما هي الـخـمـرُ خـيَّـلْـنـا لـهـا بـخـيـالِ

وله في رواية دعبل[(٣)] وتُرْوَى لغيرهِ[(٤)]:

رُبّ نـدمـانٍ كـريـمٍ خِـيـمُـه مـاجـدِ الـجَـدَّيْـنِ مـن فَـرْعِ مُـضَـرْ
قـد سـقـيـت الـكـأس حـتـى هـزَّهـا ومَـشَـتْ فـيـه سـمـاديـرُ الـسّـكَـرْ
يـقـرن الـظُّـهـر مـعِ الـعـصـر كـمـا تـقـرن الـحِـقَّـة بـالـحِـقّ الـذَّكـرْ

---

(١) نقص في الأصل.

(٢) المؤتلف والمختلف ١٥٥، وينظر: الحيوان ١/ ١٥٠، وفي الأغاني ١١/ ٢٦٨ (.. حذام) وفي ثمار القلوب ٢٦١ (.. خداش).
وفي الأصل المخطوط: حذام، صحّحناه من المصدر الأول.

(٣) نصوص من كتاب «طبقات الشعراء» ١٢٨.

(٤) هي للأُقيشر الاسدي في ديوانه.

ذِكْر مَن اسمه (مَعْقل)

مَعقِل بن عامر بن مجمع بن موألة الأسديّ[١].

ومَعْقِل هو أخو حضرميّ[٢]، وهو فارس الدَّهماء[٣].

مَرَّ يوم جبلة[٤] على ابن الحسحاس بن وهب الغنوي وهو صريع فاحتمله إلى رحلهِ فآواهُ حتى برأ، ثم كساهُ وأداهُ إلى أهله، وقال:

يَدَيْتُ على ابن حسحاسِ بن وهْبٍ ... بأسفلَ ذي الجداة يدَ الكريمِ

يديت: اتخذت عنده يداً.

قصَرْت له مِنَ الدهماء لمّا ... شَهدتُ وغاب عن دارِ الحميمِ
أُوَسّيه بأنَّ الجرحَ يُشوَى ... وأنك فَوْقَ عِجْلزةٍ جموم
/١٩٨أ/ ولو أنّي أشاء لكنتُ منه ... مكانَ الفرقَدَيْنِ مِنَ النجومِ[٥]
ذكرت تَعِلّةَ الفتيانِ يوماً ... وإلحاقَ الملامةِ بالمُليمِ

ولهُ في يوم شِعْبِ جَبَلَةَ:

نحنُ بنو مجمّع بن مَوْألَهْ
نَحْنُ حُماةُ الناس يوم جَبَلَهْ
بكل عَضْبٍ صارمٍ ومَعْبلَهْ
وهيكل نَهْد معاً وهيكلَهْ

مَعْقِل بن عامر بن نمير بن أسامة بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسَد.

جاهليّ.

---

(١) نقائض جرير والفرزدق ٦٦١ ـ ٦٦٣، ٦٦٤، الاعلام ٧/ ٢٧٠.

(٢) توفي سنة ٢٣هـ.
المؤتلف والمختلف ١١٥، جمهرة أنساب العرب ١٩٣.

(٣) أسماء خيل العرب ٩٩، القاموس المحيط: (رهم)، معجم أسماء خيل العرب وفرسانها ١٢٦.
ورد اسم الفرس في معجم البلدان: (الجداة): الحمَّاء. وقد وردت فيها القطعة الميميَّة.

(٤) وقعة بين بني عامر وتميم وعبس وذبيان وفزارة. الأغاني ١١/ ١٣١ ـ ١٦٣، معجم البلدان (جبلة).

(٥) البيت في: مواد البيان (مجلة المورد ٣: ١٩٨٩) ص١٤٨.

وعامر لقبه (المُوقِد)، وكان رئيس بني أسد في بعضِ حروبهم، فَأَوْقَدَ لهم ناراً فَسُمِّيَ الموقد.

مَعْقِل بن وَهب بن نمرة بن حديج بن حبيب بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أدّ بن طابخة بن الياس بن مُضر.

جاهليّ.

يقول:

إنّا منعنا حِمانا أنْ يُحَلَّ به ... والشرّ والعَوْد أحمتْ ظهرَهُ مُضَرُ
تأبى الرِّباب وأسياف بها غشُم ... وفي البلاد وفي الآفاق مُغْتَصَرُ

مَعْقل[1] بن خويلد الهذليّ[2].

مخضرم.

كان سيد قومه فخالل[3] خالد بن زهير الهذليّ - وهو ابنُ أخت أبي ذؤيب الهذلي - امرأة وابنتها في الجاهلية، فقال معقل[4]:

أتاني ولم أشعر به أن خالداً ... يعطِّف أبكاراً على أُمهاتها
يعطّف طولاها سناماً وحارِكاً ... ومثلكِ أغنت طِلْبَها عن بناتها

فأجابه خالد بأبيات يحذره فيها من نفسه منها[5]:

ولا تبعث الأفعى تُداوِرُ رأسها ... ودَعْها إذا ما غيَّبتْها سَفاتُها

---

(١) ترجمته في: الشعر والشعراء ٥٥٦، ديوان الهذليين ١/ ١٦١.

(٢) الحاشية: «قال ابن اسحاق وكان فيما يزعم بعض أهل العلم قد ذهب مع عبد المطا إلى أبرهة حين بعث إليه حناطه بعمر بن نفاثة بن عدي بن الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وهو يومئذ سيد بكر وخويلد بن واثلة الهذلي وهو يومئذ سيد هذيل.
في كتاب الكلبي: ولد معاوية بن تميم سهما، منهم: ابن خويلد معقل بن خويلد بن وائله بن مطحل بن مرتضى بن حرب بن جداعة بن سهم الشاعر.
في معجم الصحابة لابن قانع: معقل بن خويلد الهذلي وكان وجيها فيهم، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا معقل بن خويلد اتق مغاضب قريش».

(٣) الحاشية: صوابه فخالّ.

(٤) الأبيات في: ديوان الهذليين ١/ ١٦١.

(٥) ديوان الهذليين ١/ ١٦٢.

فَبَلَغَ ذلك أبا ذؤيب فقال يصلح بينهما[(١)]:

[لا تذكرن أختنا، إنَّ أختنا يعزّ علينا هُونها و] شكاتُها
فأطفىء ولا توقد ولا تك مِحْضأً لنار الأعادي أنْ يطيرَ شَذاتُها

المحضأ: العودُ الذي تنفخ به النار لتلتهب. وشذاتها: جمرها[(٢)].

فإنك إنْ تقبل فإنك سالم وإنْ تفعلِ الأخرى تُصبْكَ أذاتُها

[ذكر من ٱسمه مسلم][(٣)]

[مسلم]....

/١٠٦ب/ وتروا سفاهاً من وزير محمد تبًّا لمنْ يهزأ من الفاروقِ
إني على رُغْم العُداة لقائل كانا بِدين الصادق المصدوقِ

مُسلم بن الوليد الأنصاري[(٤)].

مولى آل أسعد بن زُرارة الخزرجيّ.

يكنى أبا الوليد، ويلقّب (صريع الغوانيّ)[(٥)]. وهو شاعر مُفْلِق مُستخرج للطيف المعاني بحلو الألفاظ، وهو أوّل مَن طَلَبَ البديعَ وأكثرَ مِنْهُ وتبعه الشعراءُ فيه، وَمَدَحَ الرشيدَ ورؤساء دولته، ثم اتصل بذي الرياستين الفَضْل بن سهل، فَوَلاَّهُ بريد جرجان وبها مات.

وهو القائل في داود بن يزيد:

يجود بالنفس إذ ضنَّ الجواد بها والجود بالنفس أقصى غاية الجودِ

---

(١) ديوان الهذليين ١/ ١٦٢، وما بين العضادتين عنه. ورواية الثاني: تطير شكاتها.

(٢) في الاصل: حمرتها، والتصحيح من الحاشية.

(٣) ما بين العضادتين، وما بعده زيادة ضرورية، لنقصٍ في الأصل.

(٤) توفي سنة ٢٠٨هـ.
سمط اللآلي ٤٢٧، تاريخ بغداد ١٣/ ٩٦، النجوم الزاهرة ٢/ ١٨٦، الوافي بالوفيات ٢٥/ ٥٦٣ ـ ٥٧٣، الأعلام ٧/ ٢٢٣.

(٥) لقوله:
وما العيش إلاّ أنْ أروح مع الصّبا وأغدو صريع الكأس والأعينِ النُّجلِ
ديوانه ٤٣.

وله[١]:

أرادوا ليخفوا قبره عن عدوّهِ ... فَطيبُ ترابِ القبر دَلَّ على القَبْرِ

وله في يزيد بن مزيد:

مُوفٍ على مُهج في يومِ ذي رَهَجٍ ... كأنه أَجل يسعى إلى أملِ

ينال بالرّفق ما يعيا الرجالُ به ... كالموتِ مستعجلاً يأتي على مَهلِ

يكسو السيوف نفوس الناكثين به ... ويجعل الهام تيجانَ القنا الذُّبلِ

وله[٢]:

حسبي بما أدّت الأيام تجربة ... سعى عليَّ بكأسيها الجديدانِ

دلَّت على عيبها [الدنيا][٣] وَصَدَّقَها ... ما استرجع الدهر مما كان أعطاني

وله:

تعزَّ فقد مات الهوى وانقضى الجهْلُ ... وَرَدَّ عليك الحلم ما قدّم العَذْلُ

ولهُ في يزيد:

سَلَّ الخليفة سيفاً من بني مطر ... يمضي فيخترق الأجساد والهاما

كالدهر لا ينثني عما يهمّ به ... قد أَوْسَعَ الناسَ إنعاماً وإرغاما

ولهُ في المأمون:

والله لو لم يعقدوا لك عهدها ... أعيا البريّةَ أَنْ تُصيبَ سِواكا

يغدو عدوُّك خائفاً فإذا رأى ... أَنْ قد قدرت على العقاب رَجاكا

وله يهجو دعبلاً، وهو من أعيان أشعار المحدثين في الهجاء[٤]:

أمّا الهجاء فَدقّ عِرضك دونه ... والمدح عنك كما علمتَ جليلُ

فاذهبْ فأنتَ طليق عِرضك إنه ... عرض عززت به، وأنتَ ذليلُ

---

(١) ديوانه ٣٢٠.
(٢) ديوانه ١٢١.
(٣) سقطت الكلمةُ من الأصل.
(٤) ديوانه ٣٣٤.

/١٠٨أ/ ذِكْر مَن اسمه (مسلمة)

مسلمة بن عبد الملك[١] بن مروان بن الحكم الأمويّ.

ويقال: إن اسمه عروة، وقد تقدم خبره، وهو القائل وكتب بها إلى الوليد بن عبدالملك من القسطنطينية[٢]:

أرِقتُ، وصحراء الطُّوانة بيننا ... لبرْقٍ تلألأ نحو غَمرةَ يلمحُ
أزاولُ أمراً لم يكنْ ليطيقَهُ ... مِن القوم إلاّ اللّوذعيُّ الصَّمَحْمَحُ

مسلمة بن مِهزم بن خالد بن مِهزم بن الفِزْر العبدي أبو القاسم.

وهو خال أبي هِفّان المهزمي.

ومسلمة شاعر أديب، مَدحَ طاهر بن الحسين.

ويقول:

عُجْ بنا نجنِ بطرف الـ ... ـعين تُفّاح الخدودِ
ونَصِلْ مَنْ حظُّنا مِنْ ... وجهِهِ طول الصدودِ
ونَطفْ ليلة سعدَيْـ ... ـنِ بعذراء النهودِ
ليلة يعذر فيها ... كلّ واشٍ وحسودِ

وله:

لا شيء أحسن في الدنيا وساكنها ... مِنْ وامق قد خلا فَرْداً بموموقِ
كذاك ليس بها أشجى لذي نظر ... من عاشق خاضع قدّام معشوقِ
نفسي الفداء لظبي بات يُسعدني ... ليلا على قبض أرواح الأباريقِ

مسلمة بن سَلْم.

كاتب خُزيمة بن حازم.

يقول:

إنَّ مِنْ برّ والديك جميعاً ... أنْ تُوَقّى مَعَرَّةَ الشُّعراءِ

---

(١) ترجمتهُ في: تاريخ الإسلام (حوادث ١٠١ ـ ١٢٠) ٤٦٨؛ نسب قريش ١٦٥، المحبر ٤٨٢، المعارف ٣٥٩؛ جمهرة ابن حزم ١٠٣، الوافي بالوفيات ٢٥/ ٢٨٤؛ تهذيب التهذيب ١٠/ ١٤٤.

(٢) الشكوى والعتاب ٢٣٧، ربيع الأبرار ٣/ ١٧١، معجم البلدان: طوانة.

وله في الورد وَرُوِيَ، لغيرِه[١]:

زائــر يُــهــدى إلــيــنــا نــفــسَــه فــي كــلّ عــامِ
حَــســن الــوجــه ذكــيّ الــر يــحِ لِــفْــق لــلــمــدامِ

ذِكْر مَن اسمه (منصور)

منصورُ بن المِسجاح[٢].

وقيل: ابن مسحاج بن سباع الضبيّ.

جاهلي.

يقول[٣]:

ثَأَرْتُ ركابَ العَيْر منهم بهَجْمة صَفَايا ولا بُقيا لمَنْ هُوَ ثائرُ
مِنَ الصُّهبِ أثناءً وجُذْعاً كأنها عذارى عليها شارةٌ ومَعاصرُ
فإنْ نلقَ من سعد هَناتٍ فإننا نُكاثِرُ أقواماً بها ونفاخرُ

الثائرُ: الذي لا يبقى على شيء حَتَّى يدركَ ثأره. ومعاصر: التي قد حاضتْ[٤]، واحدتها مُعْصِر. وسعد: ابن زيد مناة. يقول: إذا جاءت الأمور العظيمة ذهبت هذه الدقائق.

وله:

وَمُختبطٍ قد جاء [أو ذي قرابةٍ فما اعتذرتْ إبلي عليه ولا نفسي
حبسنا ولم نسرحْ لكيلا يلومُنا على حكمهِ صبراً مُعَوَّدَةَ الحبسِ
فطاف كما طافَ المصدّقُ وَسْطَها يُخَيَّرُ منها البوازلِ والسُّدْسِ][٥]

---

(١) هما لأبي نواس في: ديوانه ١١١، ضمن قطعةٍ.
ولعلي بن الجهم في: ديوانه ٢١٣.
(٢) شرح الحماسة (المرزوقي) ١٤٥١، الإشتقاق ١٩٦.
(٣) الحماسة ٢/ ١٧١.
(٤) كذا والصواب: اللّواتي قد حِضْنَ.
(٥) ما بين العضادتين لم يرد في الأصل لسقوط الورقة، وزدناه من: الحماسة ٢/ ٣١٩، ولم يذكره فرّاج.

[منصور بن إسماعيل التميمي[(١)] المصري الفقيه الضرير].

/٩٨ب/ يـا مـعـرضـاً بـهـواه لـمـا رآنـي ضـريـرا[(٢)]
كـم ذا رأيـت بـصـيـراً أعـمـى وأعـمـى بـصـيـرا

وله في ابنه[(٣)]:

يـا مَـنْ لـهُ مِـنْ تـمـيـم عـمٌّ نـبـيـلٌ وخـالُ
إنْ لـم يـكـنْ لـك تـقـوى ولـم يـكـنْ لـك مـالُ
فـاجـلـسْ فـأنـتَ ذلـيـلٌ بـحـيـث تُـلـقـى الـنـعـالُ

وكان الناشيءُ[(٤)] هجاه فأجابهُ مَنصور:

إنّ ذكرَ السِّياقِ أصلحك اللـ ـهُ وذكر المبيت في اللحد وحدي
حَميَاني عند الحديث بما لو ذاعَ لم تشتعل بذمِّي وحمدي
فاهْجني باطلا فما لك عندي أبداً غير ما لغيرك عندي

ذكر من اسمه (منظور)

منظور بن زَبّان بن سيّار الفزاريّ[(٥)].

وقد تَقَدَّمَ نَسَب أبيه، ومنظور مُخضرم، تَزَوَّجَ امرأةَ أبيه: مُليكة بنت خارجة بن سنان بن أبي حارثة، فَفَرَّقَ بينهما عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه، فقال:

---

(١) جمع شعره مقتدي حسن في مجلة المجمع العلمي الهندي، ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م، ثم د. عبد المحسن فراج قحطان في القاهرة ١٩٨٠م. ثم أصدر الدكتور عبد المجيد الإسداوي: (منصور بن اسماعيل المصري الفقيه) المنيا ١٩٩٥م، ثم زاد عليه وأصدره بعنوان (شعر منصور الفقيه، دراسة تحليلية)، الزقازيق، ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م، خَصَّ القسم الثاني منه للشعر المحقق.

(٢) شعر منصور الفقيه ٣٠٤، مع ثالث.
ورواية الأول: يا معرضاً إذْ رآني.

(٣) شعر منصور الفقيه ٣٣٨.

(٤) عبد الله بن محمد الانباري. توفي سنة ٢٩٣هـ.
ترجمته في: الفهرست ٢١٧، تاريخ بغداد ١٠/ ٩٢ ـ ٩٣، الوافي بالوفيات ١٧/ ٥٢٢ ـ ٥٢٥.
وينظر: (تتمة معجم الشعراء).

(٥) الأغاني ٢١/ ٢٦٠.

أَلاَ لا أُبالي اليوم ما صنع الدهْرُ　　إذا مُنعت مني مُليكة والخمرُ
وما منهما إلاّ شديد فراقه　　شرابُ الندامى والمخدَّرة البِكرُ

وله يمدح قوماً:

لعمرو أبيك والأيام عُوجٌ　　لنعم الطالبون بنو عَمِيدِ
همْ منّوا الغداةَ بغير مَنٍّ　　ولكنْ عادة السعْي الحميدِ

منظور بن مَرْثد بن فروة الفقعسيّ[1].

وقيل: هو منظور بن فروة بن مَرْثد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس بن طريف.

إسلامي[2].

يقول:

يُعَزّي المُعزِّي ثم يمضي لشأنه　　ويترك في الصدر الدخيلَ المُجمجَما

وله:

وما زادنا الواشون يا أمَّ شافعٍ　　بكمْ وتراخى الدار غيرَ جُنونِ
متى تُذكري عندي وإنْ قيل قد صحا　　تهجْ عَبْرَةً ذكراك ذات شجونِ

وله:

إذا أنت أكثرت المجاهل كدّرت　　عليك من الأخلاق ما كان صافيا
فلا تك حقّاراً بِظلفك إنما　　تُصيب سهامُ الغيّ من كان راميا

وله:

/٩٩أ/ إني إذا ما القِرْنُ بي تحمَّسا
ولم أجدْ عن القيام[3] محبسا
ألفيتني ذا مِرَّة عَمَرّسا
مُبيَّن السِّيما لمنْ تلبَّسا

---

(١) خزانة الأدب ٦/١٨٣.
(٢) الحاشية: «كناه أبو محمد الأسود أبا مسعر وهو منظور بن حبة وحبة أمه وهو ابن مرثد بن فروة بن نوفل بن نضلة».
(٣) قرأه فراج: غيرَ القام.

صعبَ القياد لم يكنْ مُرَغَّسا

وله:

إني على ما كان منْ تخدُّدي
وحَدَثان الدهر ماضي المبرَدِ
عند المحاماة صليب المشهدِ
في تالدِ المجدِ كريم المَحْتِدِ
أذبُّ عني بلسانٍ مِذوَدِ
وأَصْليَ الثابتِ عَيْنِ الأتلدِ
إلى بناء الحَسَبِ المردَّدِ

منظور بن سُحيم الفقعسي الكوفيّ[1].

إسلامي.

يقول في الحماسة[2]:

لَسْتُ بهاج في القرى أهل منزلٍ ... على زادِهِمْ أبكي وأُبكي البواكيا
فإما كرامٌ موسرونَ أتيتهمْ ... فحسبيَ مِنْ ذو عندهم ما كفانيا
وإمّا كرامٌ مُعسرونَ عَذَرْتُهمْ ... وإما لئامٌ فادّخرتُ حيائيا
وعرضيَ أبْقَى ما ادخرتُ ذخيرةً ... وَبطنيَ أطويهِ كَطَيِّ ردائيا[3]

---

(١) الاصابة ٦/ ٣١٥، شرح شواهد المغني ١/ ١٢٧ ـ ١٢٨.

(٢) الحماسة ١/ ٥٨٤.

وروابة عجز الثالث: (فادّكرتُ).

(٣) الحاشية: «أنشد الجاحظ لمنظور بن رواحة في الحيوان:

أتاني وأهلي بالدِّماخ فغمرةٍ ... مسبُّ عويفِ اللؤم حَيّ بني بدْر
فلما أتاني ما يقول ترقّصت ... شياطين رأسي وانتشينَ من الخمرِ

أقول: ينظر: الحيوان ١/ ٣٠٠.

ذِكْر مَنْ اسمه (مَطرود)

مَطرود بن كعب الخزاعيّ[١] .

لجأ إلى عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف لجناية كانتْ منه، فحماه وأحسنَ إليه، فأكثر مدحه ومدح أهله.

وهو القائل يرثي بني عبد مناف وابنه المغيرة:

إنَّ المغيرات وأبناءهم ... هم خير أحياء وأمواتِ
هم سادة الناس إذا حصّلوا ... ونَسْلُ ساداتٍ لسادات

وله[٢]، ورُوِيَتْ لغيرهِ[٣]:

يا أيها الرجلُ المحوّلُ رحله ... هلا حللتَ بآل عبد منافِ
هبلتكَ أمك لو حللتَ لديهمُ ... نجُّوك من جوعٍ ومن إقرافِ
وإذا معدٌّ حصّلت أنسابها ... فهمُ لعمري مِن مها الأصدافِ
عمرو العلا هَشَمَ الثريدَ لقومهِ ... ورجال مكة مسنتون عجافُ[٤]

مطرود بن عُرفطة[٥] .

جاهلي.

ذكره الزبير بن بكار ولم ينسبه.

يقول[٦]:

إنّ سلولا عِراكَ الموت عادتها ... لولا سلولٌ لمَسَّتْنَا[٧] أبابيلا

---

(١) ترجمتُهُ وأخبارهُ في:
المحبَّر ١٦٣ ـ ١٦٤، السيرة النبوية ١/١٤٦ ـ ١٤٩، الأعلام ٧/ ٢٥١.
جمع شعره محمد نايف الديمي، مجلة (البلاغ)، العدد ١و٢، السنة السابعة، ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م.

(٢) شعره، مجلة (البلاغ) ١: ١٩٧٧.

(٣) لابن الزبعرى في: شعره ٥١.

(٤) في البيت إقواء.

(٥) جمهرة نسب قريش ٨٦٤.

(٦) المصدر نفسه .
ورواية عجز الأول: «لأمسينا».

(٧) قرأها فراج: (لمتّتنا) خطأ، مع ملاحظة أن الناسخ وَضَعَ علامة الإهمال على السين كي يفرّق بينها وبين الشين. كما أنّ الكلمة التي أثبتناها توافق المعنى.

/ ٩٩ب/ الضاربون إذا خفّتْ نعامتُنا والقائلون إذا لم نُحْسِن القِيلا
والضامنون لمولاهم غرامتهُ لا زال واديهمُ بالغيث مَطلولا

ذكر من اسمه (مسعود)

مسعود بن مُعتِّب بن مالك الثقفيّ.

جاهليّ، وابنه عروة بن مسعود الذي دعا قومه إلى الإسلام فقتلوه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل عروة مثل صاحب ياسين دعاهم إلى الله تعالى فقتلوه».

ومسعود هو القائل لولده في أمواله وخاف أَنْ تبتاعَ قريش منهم ما ورثوا منه:

لا أعرفنّ قُريشاً تشترى عَجَلى يا ابني أميمة مِنْ زَرْع وحُجرانِ
وابنا يُسَيعة لا أخشى ضياعهما على مواليَّ مِنْ سودٍ وحمرانِ

هؤلاء أولاده.

مسعود بن مُعتِّب التجيبيّ[1].

مخضرم.

يقول في أيام الردة، ويقال قالها شريك بن الأغفل:

ومتى أدع في تجيب يجبْني أُسْد غِيل ودَارِعُونَ كثيرُ
وهم الموت لا يُغازون حيّا حيث كانوا هناك إلا أبيروا

مسعود بن عقبة[2].

من عديِّ الرِّباب.

وهو أخو ذي الرِمة.

يقول:

إذا المرء أغنى عنك جفويه فاجتنِب معرّة آسٍ أَنْتَ عنه بمعزلِ

وله، في رواية ابن الأعرابيّ، قالها لما مات أخواه ذو الرمة غيلان

---

(١) الإصابة ٦/ ١٧٣.
(٢) الاشتقاق ١٨٨.

وأوفى[1]:

تعزّيت عَن أوفَى بِغيلان بعده ... عزاءً وجفن العين مَلآنُ مُترَعُ
ولم تُنسني أوفَى المصيباتُ بعده ... ولكن نِكاء القَرْح بالقرح أَوْجَعُ

وغيره يروي هذين البيتين لهشام أخي ذي الرمة[2].

ولمسعود:

إنـي وإنْ مسّتني الكروبُ
يتلو حياتي أجل قريبُ
أهلك أو يضمّني قَليبُ
زَلْخ المقام مَشنأ مهيبُ
ثم يُثيب الله ما يثيبُ
عقوبة أو تُغْفَر الذنوبُ

مسعود بن سارية الحكميّ.

إسلاميّ.

مسعود بن عُلَيّة الكوفيّ.

إسلاميّ.

قال دعبل[3]: «كان شاعراً محسناً».

/١٠٠أ/ **مسعود بن المختلس الشيبانيّ.**

إسلاميّ.

---

(١) البيتان في: الشعر والشعراء ١/٢٥٨، طبقات فحول الشعراء ٢/٥٦٦، الأغاني ١٨/٣، المذاكرة في ألقاب الشعراء ١٤١، وفيات الاعيان ٤/ ١٥ ..
ونسبا إلى أخت ذي الرمة في: الحيوان ٧/ ١٦٤.
ولهشام في: أمالي القالي ١/٢٦٣، عيون الأخبار ٣/٦٧، الكامل ١/ ٢٦٢.

(٢) وهما ضمن قطعة في خمسة أبيات لهشام أخيه في: الحماسة ١/٣٨٨ ـ ٣٨٩، أمالي القالي ١/ ٢٦٣، الزهرة ٢/٧٧، عيون الاخبار ٣/٦٧، الاشباه والنظائر ٢/ ٣٤٤ ـ ٣٤٥.
والاول فقط في: سمط اللآلي ١/ ٥٨٥، وفيه أشار البكري إلى الاختلاف في القائل، ورجّح أنه مسعود.

(٣) نصوص من كتاب «طبقات الشعراء» ١٢٨ عن المرزباني فقط.

استمنح علقمةَ بن شَمِر بن مُسهِر ناقة من إبله، فأبى أن يمنحه إياها فقال:

أعلقم يا ابن المُسْهِرين حرمتني عُلالة نابٍ مستعادٍ ضَريبُها
تضلَّلتها أو نلتها مِن عُمالة إلى صِرْمة كانت قليلاً غَريبُها

قوله: تضلّلتها: أي أخذتها ضالّة. وقوله: غريبها: أي لا تعطى منها أحداً شيئاً فغريبها في الناس قليل. وقوله: يا ابن المُسْهرين، كانت أمه من بني مُسْهِر الشيبانيّ.

ذكر من اسمه (موسى)

موسى بن جابر[١] بن أرقم بن سلمة[٢] بن عُبيد الحنفي اليماميّ.

نصرانيّ، جاهلي[٣] يلقب (أزيرق اليمامة)[٤] ويعرف بابن ليلى، وهي أُمُّهُ، وهو شاعرٌ كثير الشعر.

يقول:

ما أبالي ألئيمٌ سبّني أو عوى ذئب بقارات الجَبَلْ

القارات: جَمْع قاره وهي جُبيْل صغير أسود.

وله:

وإنَّا لوقّافون بالثغرة التي يُخاف رداها والنفوس تَطَلَّعُ
وإنا لنعطي المشرفيّة حقّها فتقطع في أيماننا وتقطّعُ

وله:

لبستُ شبيبتي ما ذمّ خُلقي وما شمت العدوّ ولا هَفَوْتُ
وما أدَعُ السِّفارةَ بين قومي ولا أمشي بغَشْم إنْ مشيتُ
وما للملْك في الدنيا بقاء وكيف بقاء ملكٍ فيه مَوْتُ

وله[٥]:

---

(١) الحاشية: «ط: صوابه مسلم بن عبيد، عُرف موسى بابن الفريعة».
(٢) الأغاني ١١/ ٣١٧، المؤتلف والمختلف ٢٤٨.
(٣) لكن في الاغاني ما يشعر أنه أدركَ الإسلام.
(٤) إتمام الوفاء ٤، عن المرزباني فقط.
(٥) البيتان في: شرح التبريزي ١/ ٣١٠، الاغاني ١١/ ٣١٧، المنازل والديار ٢٤٩ ـ ٢٥٠، خزانة =

ولما نأتْ عني العشيرةُ كلّها أنخنا فحالفنا السيوفَ على الدهْرِ
فما أسلمتْنا عند يومِ كريهةٍ ولا نحنُ أغضينا الجفونَ على وتْرِ

موسى الشهوات[1]، وهو موسى بن يسار.

مولى بني تيم قريش، وقيل: هو مولى بني سهم بن عمرو بن هُصَيْص، وقيل: مولى بني عدي بن كعب، والثبت هو الأول.

وسُمّي (شهوات)[2] بقوله ليزيد بن معاوية[3]:

يا مضيع الصلاة للشهواتِ

وقد نُسِبَ هذا البيت إلى غيره.

وقيل سُمِّيَ (شهوات) /١٠٠ب/ لتشهّيْهِ على عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الطعام، فَلُقِّبَ بهِ.

وكانَ مِن شعراء المدينة وظرفائهم.

وهو القائل[4]:

ليس فيما بدا لنا منك عيبٌ عابه الناسُ غير أنك فاني
أنتَ خيرُ المتاع لو كنتَ تبقى غير أنْ لا بقاءَ للإنسانِ

وله في حمزة بن عَبْد الله بن الزبير[5]:

= الادب ١/ ١٤٦، مع آخر قبلهما.
والثاني فقط في: المؤتلف والمختلف ٢٤٨.
وأخطأ أبو تمام إذْ نسبهما إلى موسى بن جابر الحنفي في: الحماسة ١/ ١٩٤، وفي: شرح المرزوقي ٣٢٦.

(١) توفي سنة ١١٠هـ.
ترجمتهُ في: سمط اللآلي ٢/ ٨٠٧، لطائف المعارف ٣١، معجم الادباء ٢/ ٤٨١.
جمع شعره محمد نايف الدليمي، مجلة (البلاغ)، العدد ٦و٧، السنة السابعة، ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م.

(٢) إتمام الوفاء ٦٤، وفيه أورد تعليلين للقبهِ.

(٣) شعره (البلاغ: ٦) ص٩، وصدره: لستَ منّا وليس خالك منّا.

(٤) شعره (البلاغ: ٧) ص٤٤.

(٥) ينظر عنه: نسب قريش ٢٤٠.

حمزة المبتاع بالمال الندى ... ويرى في بيعه أنْ قدْ غَبَنْ[١]
وهو إنْ أعطى عطاءً فاضلاً ... ذا إخاءٍ لم يُكَدِّرْهُ بِمَنّ

أبو الشّعر الضبّي[٢].

اسمه: موسى بن سحيم.

لما ولّى مسلمةُ بنُ عبد الملك يَعْلَى بنَ عامر[٣] إصبهان والجبال وَثَبَ عليه بسطامُ بن الشحاج الأزديّ وَحَصَرَهُ، قال أبو الشعر:

أَمَسلمُ لم يبلغك أنَّ ابنَ عامر ... حمى الشَّقَّ مِن جَيٍّ على مَنْ تسطَّما
أمسلم قد آساك يَعلى بنفسه ... أمسلم واشكرْ واجْزِ بالسعْيِ مسلما

وكان يهاجي الطِّرِمّاح.

وله يهجو الأُقيشر الأسدي:

يا أيها المبتغى حَشًّا لحاجته ... وجهُ الأقيشر حَشٌّ غير ممنوعِ

موسى بن عبد الله بن خازم السُّلميّ.

يقول لما قُتل أخوه محمد في ولاية أبيه خراسان:

ذكرْتُ أخي والخِلْوُ مما أصابني ... يَغِطّ ولا يدري بما في الجوانحِ
دَعَتْهُ المنايا فاستجابَ دُعاءها ... وأرغم أنفي للعدوّ المكاشحِ
فلو ناله المقدارُ في يوم غارةٍ ... صبرْت ولم أجزع لنوح النوائحِ
ولكن أسبابَ المنايا صرعْنه ... كريماً مُحيّاه عريض المنازحِ
بكفّ امرىء كزٍّ قصيرٍ نجادُه ... خبيثٍ ثناه عُرضةٍ للفضائحِ

وله فيه من أبيات:

فتى كان أحيا من فتاةٍ حييّة ... وفي الرَّوع أَمْضَى من ضُباريَّةٍ وَرْدِ

---

(١) شعره (البلاغ: ٧) ص٤٥. ورواية صدره: (الثنا).

(٢) في ديوان المعاني ٢/ ٢٠١: (أبو السعر) وهو خطأ، وله قطعة في: التذكرة السعدية ١٤٨ والمنازل والديار ١٠٢.

(٣) الحاشية: «ط: يعلى بن عامر بن سالم بن أُبي بن سلميّ بن ربيعة بن زبان بن عامر، كان له خراج الريّ وهمذان والماهين، من ولده: المفضل بن يعلى بن عامر الراوية».

موسى بن حكيم العبشمي.

يقول:

دعانيَ عوفٌ دعوةً فأجبته ... ومَنْ ذا الذي يُدعى لنائبة بعدي
/١٠١أ/ فلو بي بدأتم قبل من قد دعوتمُ ... لفرّجت عنكم كل نائبةٍ تعدي[١]
إذا المرء ذو البلوى وذو الضغن أجحفتْ ... به نكبة حلّت رزيئته حقدي

موسى بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم.

استصحب أبا دُلامة إلى الحج، فقال أبو دلامة:

إني أعوذ بداودٍ وحفرته ... مِنْ أن أُكلّف حجّاً يا ابن داودِ
والله ما فيَّ مِنْ أجْر فتطلبُهُ ... ولا الثناء على ديني بمحمودِ

فأجابه موسى:

ما فيك حمد ولا أجر نُريدهما ... بادٍ لعُرْف ولا عُرْف بموعود
ولا طلبنا التي بالظنّ تقصدها ... أبا دلامة لكنْ عادة الجودِ

وقد رويا لأخيه محمد بن داود.

موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب[٢].

يكنى أبا الحسن، وأمه وأم إخوته محمد[٣] وإبراهيم وإدريس الأكبر هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زَمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي، ولدت هند موسى ولها ستون سنة، وكان آدم، وأخذه المنصور بعد اختفائه بالبصرة فَضَرَبَهُ ـ يقال ـ ألفَ سوط، ويقال: دونها، ثم أطلقه، وله وهو في حبسِ المنصور[٤]:

إذا أنا لم أقبلْ من الدهر كلَّ ما ... تكرّهت منه طال عتبي على الدهرِ

---

(١) في الأصل: بعدي.

(٢) توفي نحو سنة ١٨٠هـ.
مقاتل الطالبيين ٣٩٠ ـ ٣٩٧، تأريخ بغداد ١٢/ ٢٥، لسان الميزان ٦/ ١٢٣، الأعلام ٧/ ٣٢٤ ـ ٣٢٥.

(٣) الحاشية: «قال ابن حزم: محمد القائم على المنصور وإبراهيم القائم بالبصرة على المنصور، وإدريس القائم بنواحي فارس».

(٤) مقاتل الطالبيين ٤٢٥: حاضر داعية عيسى.

وهي أبيات تخلط بأبيات لأبي العتاهية.

ولموسى[(١)]:

تـولّـتْ بـهـجـةُ الـدنـيـا ... فـكـلّ جـديـدهـا خَـلَـقُ
وخـانَ الـنـاسُ كـلُّـهـمُ ... فـمـا أدري بـمَـنْ أثـقُ
رأيـتُ مـعـالـمَ الـخـيـرا ... ت سُـدَّتْ دونـهـا الـطـرقُ
فـلا حَـسَـبٌ ولا نَـسَـبٌ ... ولا ديـنٌ ولا خُـلُـقُ

وله وقد رُوِيَتْ لأخيه محمد[(٢)]:

منخرق الخُفّين يشكو الوَجَى ... تَنكبُه أطرافُ مَرْوٍ حِدادْ
شـرّده الـخـوف وأزرى بـه ... كـذاك مـن يـكـره حـرَّ الـجِـلادْ
قـد كـان فـي الـمـوت لـه راحـة ... والـمـوت حـتـم فـي رقـابِ الـعـبـادْ

الهادي[(٣)]، أبو محمد.

موسى بن محمد المهدي أبي عبد الله بن عبد الله المنصور أبي جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس.

كان من رجالات بني هاشم ودعا /١٠١ب/ الرشيدَ إلى تقديم ابنه جعفر بن الهادي عليه في العهد، فأبى عليه، فقال الهادي:

نـصـحـتُ لـهـارون فـردّ نـصـيـحـتـي ... وكلُّ امرىء لا يقبل النصحَ نادمُ
وأدعـوه لـلأمـر الـمـؤلّـف بـيـنـنـا ... فـيـبـعـد عـنـه، وهـو فـي ذاك ظـالـمُ
ولـولا انـتـظـاري مـنـه يـومـاً إلـى غـد ... لـعـاد إلـى مـا قـلـتُـه، وهـو راغـمُ

---

(١) هي لأبي العيناء في: أبو العيناء البصري حياته وشعره. مجلة (البلاغ)، العدد ٨، ١٩٧٦م، ص٥٠.

(٢) لموسى في: مقاتل الطالبيين ٢٣١.
وسيذكرها المرزباني منسوبة لأخيه محمد في ترجمته.
والقطعة تمثل بها عدد من الاعلام في: عيون الاخبار ١/ ٢٩١، العقد الفريد ٤/ ٣٢، ٤/ ٤٨٣، ٥/ ٨٩، البيان والتبيين ١/ ٣١١، ٣/ ٣٥٩، ذيل أمالي القالي ١٤٣، مروج الذهب ٣/ ٢٠٦.
وبلا عزو في: حماسة الظرفاء ١/ ٢٩ وينظر تخريجها فيه.

(٣) أحد ملوك بني العباس. قتلتْهُ أُمُّهُ الخيزران سنة ١٧٠هـ.
تاريخ بغداد ١٣/ ٢١، أخبار الدول المنقطعة ٢٣٢ ـ ٢٣٧، الكامل في التأريخ ٦/ ٢٩ ـ ٣٦، الأعلام ٧/ ٣٢٧.

وله لما قتل صاحب فَخٍّ[1]:

سلّى همومي وأطفا نار موجدتي ... عَوْنُ الإله على الأعداء بالظفرِ
في كل يوم لنا من أهلنا جسدٌ ... لأنْ مَلكنا وصرنا سادة البشَرِ
لنْ يدفعوا بصغير الأمر أكبره ... وهل يقاسُ ضياءُ الشمسِ بالقمرِ؟

أبو المُغيث موسى بن إبراهيم الرافقيّ.

لأبي تمام فيه مدح كثير عند تقلده بعضَ أعمال الشام[2].

وقصده محمد بن حسّان العَمّي وَمَدَحَهُ فَوَعَدَهُ بثواب فتأخر عنه، فكتب إليه محمد[3]:

وعدت بالمطْل وعداً رفَّ مُورقه ... حتى لقد جفّ منه الماء في العودِ[4]
سقياً للفظك ما أحلى مخارجَه ... لولا عقاربُ في أثنائه سودُ[5]

فأجابه أبو المغيث:

لا تعجلنّ على لومي فقد سبقتْ ... مني إليك بما تهوى المواعيدُ
فإن صبرتَ أتاك النُّجح عن كَثَبٍ ... وكان طالعَه سعدٌ ومسعودُ
وفي الكريم أنَاة ربما اتصلتْ ... إنْ لم يُعامَلْ بصبر أيبس العُودُ

موسى بن محمد السُّلَمي، أبو عمران.

بصري، مسجدي، متوكليّ.

يقول:

قَعَدَ الشيبُ بي عن اللذاتِ ... ورماني بجفوة القَيْناتِ
فإذا رُمْتُ ستره بخضاب ... فَضَحَتْهُ طلائعُ الناصلاتِ

---

(١) هو الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ـ عليهم السلام. قتل وأكثر من كان معه في (فخ) على بعد ستة أميال من مكة المكرمة. وذلك سنة ١٦٩هـ. مروج الذهب ٣/ ٣٢٧.

(٢) ينظر: شرح الصولي لديوان أبي تمام ١/ ٣٥٥، ٤٨٣، ٤٩٤، ٥٨٠.

(٣) البيتان في ربيع الأبرار ٢/ ٧٧٩.

(٤) رواية العجز في المصدر نفسه: (حتى ذَوَى منه بعد الخضرة العودُ).

(٥) وفي ربيع الأبرار: (لولا عقارب مطل بعدهُ سودُ).
وعلى هذه الرواية ينتفي الإقواء.

مـا رأيـتُ الـخـضـابَ إلاّ سـرابـاً غَـرَّنـي لـمـعُـهُ[1] بـأرضٍ فَـلاةِ
فـإذا مـا دعـا إلـى الـكـأس داع قـلـت مـا لـلـكـبـيـر والـشَّـرْبَـاتِ
لـست بـعـد الـشـاب ألـتـذ بـالـعيـ ـش فَـدَعْـنـي وغـصّـة الـعـبـراتِ
إنّ فـقْـدَ الـشـبـاب أنـزلـنـي بـعـ ـدك دارَ الـهـمـوم والـحـسـراتِ
/١٠٢أ/ ورماني بأسهم الشيب دهر قـارعـتـنـي أيـامـه عـن حـيـاتـي

وله:

أتـلـزمـنـي ذنـبـاً وأنـتَ جـنـيـتَـهُ ولـكـنـنـي أخـشـاك أَنْ أتـكـلّـمـا
ولـولا اتـقـائـي أنْ تـميـتـكَ دعـوتـي دعوتُ على ما كان أَخْفَى وأظلما

موسى بن عبد الله البختكان.

محدث متأخر.

كتب إلى صديق له رسالة [في] حاجة فمطله:

مـا آن لـلـحـاجـات أن تُـقْـضَـى وكـذاك يـتـلـو بـعـضـه بَـعْـضَـا
قـل لـيَ مِـنْ أيـن تـعـلـمـتَ ذا قـد قـدّس الله لـك الأرضـا
قـد كـنـت شـاكِـرْدِيَّ فـيـمـا مَـضَـى فـصـرتَ أسـتـاذي ولا تـرضَـى

موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان الكاتب[2]، أبو مزاحم[3].

كان راوية مأموناً على ما رواه من الآثار والأخبار، مولده في سنة ثمان وأربعين ومائتين، وتوفي في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

وكان مذهبه مذهب الحَشْوِية، وحُب معاوية بن أبي سفيان قد غلب عليه، حتى قال فيه أشعاراً كثيرة فدوَّنها العامة عنه.

وكتب على خاتمه:

دِنْ بـالـسـنـنْ مـوسـى تُـعَـنْ

وهو القائل:

---

(١) فراج: (غرَّ في لمعهِ) وهو خلال الأصل.

(٢) الحاشية: «قال أبو علي: اسم خاقان النضر بن موسى بن أبي الضحى مسلم بن صبيح مولى سعيد بن العاص».

(٣) ترجمته في: الأعلام ٧/ ٣٢٤ ـ ٣٢٥.

الشّعرُ لي أدب أسلو بحكمته | وما سبيليَ فيه المادح الهاجي
ولستُ ما صانني المولى ووفّقني | إلى هجاء ولا مدح بمحتاجِ

وله:

لعزّة العلم يسعى الطالبون له | إليه والعلم لا يسعى إلى أحدِ
وكلّ مَنْ لا يصون العلم يظلمهُ | ومَنْ يَصُنْهُ بعدل يُهْد للرشدِ

ذكر من اسمه (مُعاذ)

الأَقرعُ القُشيري.

اسمه الأشيم بن معاذ[1] بن سنان بن عبد الله بن حزْن بن سلمة بن قشير.

وقيل اسمه (مُعاذ) بن كليب بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عُقَيْل.

كان يناقضُ جعفرَ بنَ عُلْبَة الحارثيّ اللّص، وكانا في أيام هشام بن عبد الملك واستعدَتْ بنو عُقَيل على جعفر لدماء كانوا يطلبونه بها، فَأُخِذَ جعفرٌ وقُتِلَ صبراً، وجعفر يكنى أبا عارم، وهو القائلُ لما هَمّوا بقتله[2]:

إذا ما أتيتَ الحارثيّاتِ فانعني | لهنَّ وخبّرهنّ أنْ لا تلاقيا
/١٠٢ب/ وقَوِّدْ قلوصي بينهنّ فإنها | ستُضحك مسروراً وتبكي بواكيا

فأجابه معاذ الأعشى، وخاطبَ فيها أباه:

أبا جعفر سَلِّمْ بنجرانَ واحتسبْ | أبا عارمٍ والمُنفساتِ العواليا

---

(١) في الترجمة خلط المرزباني بين (معاذين)، الأول: الأشيم بن معاذ بن سنان، والثاني (معاذ بن كليب بن حزن)، فالأول قشيري، والثاني عقيلي.
والترجمة كلها للثاني الذي ذكر صراحةً أنه (معاذ الأعشى)، وهو يختلف تماماً عن الاقرع القشيري.
وتنظر ترجمة الاقرع بن معاذ القشيري في: ألقاب الشعراء ٣١٢، سمط اللآلي ٩١٤. وللأستاذ هلال ناجي (الاقرع بن معاذ القشيري.. حياته وما تبقى من شعره)، مجلة (المورد)، مج٧، العدد الثالث، ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م.
أما الآخر فذكره الأمدي في: المؤتلف والمختلف ١٨، ضمن الملقبين بالأعشى.

(٢) البيتان من قطعة له تختلط بقصيدة مالك بن الريب.
وهي له في: الحماسة ٢٠٨/١، الاغاني ٤٧/١٣ ـ ٤٨، المؤتلف والمختلف ١٩، معاهد التنصيص ١٢٦/١. وفي مجموع شعره بتحقيقنا.

وقُدتَ قلوصاً أتلفَ السيفُ ربَّها ... بغير دم في القوم إلا تماريا
إذا ذكرته مُغْصِرٌ حارثيّه ... تَرَى دمع عينيها على الخدّ جاريا

وقال أيضاً:

أبا جعفر أسلمتَ للقوم جَعْفَراً ... وخُلّيَ في بهوٍ مِنَ الأرضِ واسعِ

معاذ بن كليب العُقيلي[(١)] من بني نمير.

يقال: إنه هو مجنون بني عامر وإنه صاحبُ ليلى، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُ الخلافِ في ذلك. ويقال: معاذ هو الملوّح. وهو أبو قيس المجنون صاحب ليلى.

ومعاذ هو القائلُ في ليلى التي تزوجتْ في ثقيف:

وقد أصحبتْ ليلى وكانتْ حبيبة ... تَقطّع إلاّ في ثقيف وصالُها
وكانَ مع الركب الذين غَدوا بها ... سحابة صيف زعزتها شمالُها

وله:

شَفَى اللهُ مِن ليلى فأصبح حبها ... بلا حمدِ ليلى زايلتني حبائلُهْ
سوى أنَّ روعات يُصبنَ فؤاده ... إذا ذكرتْ ليلى وداء يطاولُهْ

معاذ بن مسلم الهرَّاء[(٢)] الكوفي النحويّ[(٣)].

كان يبيع الهَرويّ، وكان الكميت بن زيد الأسدي صديقه، وكانا يتشيّعان، فنهى معاذُ الكميتَ أن يأتي خالدَ بن عبد الله القسري، فخالفه وصار إلى خالد فحبسه وعزم على قتله، فقال معاذ:

نصحتُكَ والنصيحة إنْ تعدّتْ ... هوى المنصوح عزّ لها القبولُ
فخالفتَ الذي لك فيه حظٌّ ... فغالتْ دون ما أمّلتَ غُولُ

---

(١) الحاشية: «قال أبو بكر الزبيدي: معاذ بضم الميم من أعذته، وقد كان يجوز فتح أوله من عاذ معاذاً لكن التسمية جرت فيه بما ذكرنا».

(٢) توفي سنة ١٨٧هـ.
وعرف بـ (الهرَّاء) لبيعهِ الثياب الواردة من مدينة هراة. له مصنّفات في النحو. إنباه الرواة ٣/ ٢٨٨ ـ ٢٩٥، الوافي بالوفيات ٢٥/ ٧١١ ـ ٧١٢؛ الأعلام ٧/ ٢٥٨.

(٣) الحاشية: ذكره الجاحظ في البيان والتبيين فقال: معاذ بن مسلم بن رجاء مولى القعقاع بن شور، وقال ابن الأثير: هو عم أبي جعفر محمد بن الحسن بن أبي سارة الرؤاسي.

وعاد خلافَ ما تهوي خلافٌ ... له عَرْض مِن البلوى وطُولُ

وله قصيدةٌ يقول فيها:

وما زلت في طمع راجياً ... أؤمّل كبشهمُ أن يَحينا
وأرقب من هاشم قائماً ... تقرُّ به أعين المؤمنينا
أبوها رسولُ مليكِ السماء ... نذير من النذر الأولينا

معاذ الأزرق العبدي العصريّ.

محدث.

يقول:

/١٠٣أ/ كم من عقيلةِ معشرٍ محجوبة ... من دونها متظاهرُ الحُجَّابِ
قد أنكحتناها الرماحُ ولم نكن ... إلاّ بهن لها من الخُطَّابِ

معاذ بن عبيد الله التيمي.

من ولد عُبيد الله بن معمر القرشي.

يقول:

يا خليليَّ ألمَّا واسألا ... وابغياني بابن عمي بَدَلاَ
فلقد أمّلت فيه أملاً ... ليتَ شعري فيَّ ماذا أمَّلا
دائباً يَخرِضني من نفسه ... قاطعاً رِحْماً وكِرْشاً وَصَلا
قال ربُّ الناس صِلْها قال لا ... وكذا لو قال لا قال بلى

ذِكر من اسمه (مرة)

مُرّة بن ذهل بن شيبان.

قديم، قتل ابنهُ جَساس بنُ مرّة كليبَ بنَ وائل وقال لأبيه:

تأهَّبْ عنك أُهبةَ ذي امتناعٍ ... فإن الأمر جلّ عن التلاحي

وهي أبيات.

فقال أبوهُ مُرّة يجيبه، ويقال إنهما مصنوعان[١]:

إنْ يكُ قدْ جنيتَ عليَّ حرباً ... فلا وَكِلٌ ولا رَثُّ السّلاحِ

سألبس ثوبها وأذبّ عني ... بها ثوبَ المذلّة والفِضاحِ

مُرَّة بن الرُّوَاع الأسدي.

أحد بني حُييّ بن مالك[٢] والرُّواع أمه، وهي من بني سُليم بن عامر، وهو جاهلي قديم كثير الشعر، يقال: إنه كان في عصر امرىء القيس بن حُجْر، وإن امرأ القيس كان يُعلِّم قِيانَه أشعار ابن الرُّوَاع.

وهو القائل:

أشاقك من فُكَيْهَتك ادِّلاجُ ... وبُتَّ الحبلُ وانقطع الخِلاجُ

وهي طويلة، وله:

إنَّ الخليطَ أجَدّوا البينَ وادَّلجوا ... وهمْ كذلك في آثارِهِمْ لَحَجُ

مُرّة بن خليف الفهميّ.

جاهليّ قديم، كانتِ الإجازةُ بالحج للناس من عرفة إلى ولد الغوث بن مرة بن أدّ بن طابخة، وكان يقال لهم صُوفة، وكانت إذا حانت الإجازة قالت العرب: أجيزي صُوفة، فقال مُرَّة يذكر ذلك:

إذا ما أجازت صوفةُ النقبَ من مِني ... ولاح قَتارٌ فوقَه سَفَعُ الدَّمِ

رأيتَ الإياب عاجلاً وتبعّثتْ ... علينا دَواعٍ للرّبابِ وكَلْثَمِ

/١٠٣ب/ مُرَّة بن عائذ الرِّبابيّ.

يقول:

صبَحنا بالصِّعاب حُلول بَكْر ... صَبُوحاً ليس مِنْ عذب الشرابِ

صبحناهم ذكوراً مُقْرَبات ... تَوقّص بالكهول وبالشبابِ

بكل مُقلِّص كالسِّيد نَهْدٍ ... مُحَبَّبة إلى بُزْل الرِّكابِ

(١) الأول فقط في: سرح العيون ٩٥ لنظلة بن مرَّة.

(٢) الحاشية: «قال الأمير: ابن الرواع أخو كعب بن الرواع، شاعران، وأبوهما سلم بن عامر المالكي. وفي الجمهرة: حي بن مالك بن مالك بن مالك بن ثعلبة».

مُرّة بن واقع الفزاريّ[1].

أحد بني عبد مناف بن عُقيل بن هلال بن سُمير بن مازن بن فزارة.

مخضرم. كان يهاجي سالم بن دارة.

ومُرَّة هو القائل في امرأة من بني بدر كانت عنده فطلقها، وبهذا السبب وقع بينه وبين سالم بن دارة ما وقع:

لـــو أن بـــنـــت الأكـــرم الـــبـــدرِيِّ
رأَتْ شـــحـــوبـــي ورأتْ نـــديّـــي
وهـــنّ خـــوص شـــبـــه الـــقـــسـيّ
يـــلـــفّـــهـــا لـــفّ حـــصَـــى الأتـــيّ
أروع ســـقّـــاء عـــلـــى الـــطَّـــوِيّ

مُرّة بن عمرو الخزاعي.

إسلامي.

يقول في رواية دعبل[2]:

ذَهَبَ الرجالُ الأكرمون ذوو الحِجَى والـمـنـكـرونَ لـكـلّ أمـر مـنـكـرِ[3]
وبـقـيـتُ فـي خَـلْـف يُـزيّـن بـعـضـهـم بَـعْـضـاً لـيـدفـع مُـعْـوِرٌ عـن مُـعْـوِر

---

(١) خزانة الأدب.

(٢) نصوص من كتاب «طبقات الشعراء» ١٢٨.

(٣) هما للامام علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ في ديوانه: أنوار العقول.
ولأبي الأسود الدؤلي في مستدرك ديوانه ١٠٨، وللحكم بن عبدل في: شعره بمجلة (المورد) ٤: ١٩٧٦ ص١١٩.
وللحسن الاصفهاني المعروف بلغدة في: معجم الادباء ٨/ ١٤٢.
ولبشر الحافي في: تاريخ بغداد ٧/ ٧٧، ألف باء ٢/ ١٤٥ وعبد الله بن المبارك في: بهجة المجالس ١/ ٧٩٩.
وبلاعزو في: الصداقة والصديق ٢٨٩، عيون الاخبار ٢/ ٣٢، حماسة الظرفاء ١/ ١١٨، محاضرات الادباء ٢/ ٢٧.

مُرَّة بنِ مَحْكان السعدي[١] .

من بني عُبيد.

أَحَدُ اللّصوص، هجا الفرزدقَ.

وهو القائل[٢]:

يا ربّةَ البيت قومي غيرَ صاغرةٍ ضُمِّي إليكِ رِحالَ القومِ والقُرُبا

القرب: أجفان السيوف، واحدها قراب.

ماذا ترينَ أَنُدْنيهم لأَرحلنا في جانبِ البيتِ أَم نَبني لهم قُببا ؟

في ليلةٍ من جُمادى ذاتِ أندية لا يُبصرُ الكلبُ مِنْ ظلمائِها الطُنُبا

لا ينبحُ الكلبُ فيها غيرَ واحدةٍ حتى يَلفَّ على خَيْشومِهِ الذَّنَبا

أنا ابنُ مَحْكَان أخوالي بنو مَطرٍ أَنْمَى إِليهمْ وَكانوا مَعْشَراً نُجُبا[٣]

ذِكْرُ مَن اسمه (المفضَّل)

المُفَضَّل بن قُدامة الكوفيّ.

يقول في بَيْعة ابن الزبير في رواية دعبل[٤]:

---

(١) أحد الكُرماء. قتل سنة ٧١هـ.
الشعر والشعراء ٢/ ٦٩٠، الأغاني ٢٢/ ٣٢١، الوافي بالوفيات ٢٥/ ٤٦٦، الاعلام ٨/ ٩٢ .
جمع شعره عبد المعين الملوحي في كتابه (أشعار اللصوص وأخبارهم)، دمشق، ١٩٩٣، ١٩٩٨.
ثم جمعه ودرس حياته: عباس هاني الجراخ في مجلة (العرب) ١١ ـ ١٢، س٣٢، ١٩٩٧م ـ ١٤١٨هـ، وهو عمل أوفى من الأول.
و(محكان) ضُبط في الاصل بكسر الميم وفتحها، وفوقهُ كلمة (معاً).

(٢) من قصيدة طويلة في الكرم والضيافة. ينظر: مجموع شعره، مجلة (العرب) ٨٩٠.

(٣) الحاشية: من كتاب البلاذريّ: مرة بن محكان من بني رُبَيع بن الحارث، وهو مقاعس، ضربه القباع فقال:

عَهدتُ معاقيب امريء كان ظالماً فألهبَ في ظهري القباع وأوتدا

وقال أبو اليقظان: كان مرة سيدة بني رُبيع قتله صاحبُ شرط مصعب بن الزبير وكان من أصحاب الجفرة وهجاه الفرزدق فقال:

تُرَجّي رُبَيْعٌ أنْ تسودَ مُجاشعاً كِباراً وقد أعيا رُبَيْعا صِغارُها

(٤) نصوص من كتاب «طبقات الشعراء» ١٢٨.

دعا ابنُ مُطيع للبِياع فجئته … إلى بَيْعة قلبي لها غيرُ عارفِ
فناولني خشناء حين لمستها … بكفّيَ ليستْ مِنْ أكفّ الخلائفِ
مُعوّدة حمل الهراوي لقومها … وليس أخوها بالشجاع المسايفِ

/ ١٠٤أ/ وهذه الأبيات لفَضَالة بن شريك الأسدي[١]، وَحَضَرَ بيعة ابن الزبير بالكوفة لما استعمل عليها عبدَ الله بن مُطيع.

المُفضَّل بن دَلْهَم بن المجشر.

أحدُ بني قيس بن ثعلبة يُعرف بابن أُمامة، وهي أُمه، وهي بنتُ وَبرة بن عبادة بن مِزْيد.

شاعر معروف.

المُفضَّل بن المهلَّب بن أبي صفرة الأزدي [٢].

يقول بعد وقعة العَقْر في رواية دعبل[٣]:

أرى الشمسَ ينفى الهمّ عني طلوعُها … ويأوى إليّ الهمُّ حين تغيبُ
هل الموتُ إنْ جُدْنا بسفك دمائنا … مُطهِّرنا من عثرة وذنوبِ[٤]
وما هي إلا وَسْنةٌ تُورث السّنا … لعقبك ما حنّتْ روائمُ نيبُ
وما خيرُ عيشٍ بعد فَقْد محمدٍ … وفَقْد يزيد والحَرون حبيبِ

وله:

ولا خيرَ في طعنِ الصَّناديد بالقنا … ولا في طعانِ الخيل بعد يزيدِ

المفضل المازني.

من شعراء خراسان، ذكره المدائنيُّ ولم ينسبْهُ.

لما أوقع الكرماني[٥] الفتنةَ بخراسان في أيام نصر بن سيار قال المفضل:

ليُصبحنّ جُدَيعاً في مُرَكّنه … كأساً تُحَسِّيه من ذِيفانها جُرَعا

---

(١) ينظر: الاغاني ١٢/ ٧٤ ـ ٧٥. وبلاعزو في: البيان والتبيين ٣/ ١٥.
(٢) الاغاني ١٣/ ٩١٩، ١٤/ ٢٧٥و٢٩٣، ٢١/ ٤٠٠، جمهرة أنساب العرب ٣٦٨ ـ ٣٦٩.
(٣) نصوص من كتاب «طبقات الشعراء» ١٢٩.
(٤) في البيت إقواء وكذلك الرابع.
(٥) جديع بن علي الازدي. ثار على نصر بن سيّار، ثم قتل سنة ١٢٩هـ. الأعلام ٢/ ١١٤.

المفضل بن خالد السُّلميّ.

من شعراء خراسان.

ذكره المدائنيُّ أيضاً، يقول في الفتنة:

قد قلت للأزد قولاً ما أَلَوْتُ به ... نُصحاً لهمْ وأعدت القول لو نَفعا:

يا معشر الأزد إني قد نصحتُ لكم ... فلا تطيعوا جُدَيعاً أيّ ما صَنعا

فما تناهَوا ولا زادتهمُ عِظةً ... إلا لجاجاً وقالوا الهجْرَ والقَذَعا

يا معشر الأزد مهلاً قد أظلّكمُ ... مالا يطاق له دَفْعٌ إذا وقعا

أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم[١] النحوي.

صاحب الفرّاء.

وأبو طالب عالم بالنحو أديب توفي سنة[٢]....

كتب إلى عليّ بن يحيى المنجم يهنئه بالنيروز من أبيات:

يا ابنَ الجحاجحة الغرّ الميامين ... ومن يزين به فعل الدهاقينِ

ومَن تجود على العِلاّت راحته ... بنائل من عطاء غير ممنونِ

اسلمْ لنا كلّ نيروز يمتّعنا ... فيك الإلهُ بإعزازٍ وتمكينِ

/ ١٠٤ب/ وله إلى عبد الله بن المعتز مكاتبات بالأشعار.

ذكر من اسمه (المُؤَمَّل)

المُؤَمَّل بن أُميل المحاربي[٣].

أحد بني جَسْر بن محارب.

---

(١) لغوي، له عدد من الآثار.
تاريخ بغداد ١٣/ ١٢٤، إنباء الرواة ٣/ ٣٠٤، الاعلام ٧/ ٢٧٩.

(٢) بياض في الأصل وفوقهُ كلمة (كذا). ووفاة المفضل، نحو سنة ٢٩٠هـ.

(٣) توفي سنة ١٩٠هـ.
سمط اللآلي ٥٢٤، تاريخ بغداد ١٣/ ١٧٦، الاغاني ١٩/ ١٤٧ ـ ١٥٠، نكت الهميان ٢٩٩، الاعلام ٧/ ٣٣٤.
جمع شعره د. حنا جميل حداد في مجلة (المورد)، مج ١٧، العدد الأول، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م، بعنوان (المؤمل بن أميل المحاربي.. حياته وما تبقى من شعره).

وكان يقال له (البارد)[(١)]، وهو كوفي، ومدح المهدي في أيام أبيه، وله مع المنصور خبر مشهور.

وشُهر بقصيدته التي أولها:

شَفَّ المؤملَ يومَ الحيرةِ النَّظَرُ ليتَ المُؤمَّلَ لم يُخْلَقْ لَهُ بَصَرُ

فيقال إنه لما قال هذا عمي، فرأى في منامه إنساناً فقال: هذا ما تمنيت في شعرك.

وفيها يقول:

إذا مَرضنا أتيناكُمْ نعودكُمُ وتذنبون فنأتيكُمْ فنعتذرُ
شكوتُ ما بي إلى هندٍ فما اكترثتْ ما قلبها أحديدٌ أنتِ أم حَجُر؟
لا تحسبيني غنياً عَن مودتكم فلي إليك وإنْ أيسرتُ مُفتقرُ

وله وفيه لحن لمعاذ بن الطبيب أحسن فيه[(٢)]:

أبهارُ قد هيّجت لي أوجاعَا وتركتني عبداً لكم مِطواعا
لحديثكِ الحسنِ الذي لو كُلِّمتْ وَحْشُ الفلاة به لجئن سِراعا
واللهِ لو علم البهارُ بأنها أضحتْ سَمِيَّتَهُ لطالَ ذِراعا

وفيها يقول:

إن تبصري شيباً تغشَّى مَفرقي فلقد أُعاطي الحيَّة اللسّاعا
أوَما ترين السيف يغشى لونَه صدأٌ ويوجد صارماً قَطَّاعا

المُؤمَّل بن جميل[(٣)] **بن يحيى بن أبي حفصة أبو الخطاب.**

كان شاعراً غِزلاً، ويلقب: قتيل الهوى[(٤)]، وكان منقطعاً إلى جعفر بن سليمان، ثم قَدِمَ العراق فكان مع عبد الله بن مالك.

وهو القائل[(٥)]:

---

(١) إتمام الوفاء ١٢.
(٢) شعره (المورد) ٢٠٢.
وورواية الرابع: ... تَفَشَّى... أُعاصي.
(٣) الأغاني ١٨/ ٨٢، تبصير المنتبه ٤/ ١٤٣٠.
(٤) إتمام الوفاء ٩٢ ـ ٩٣.
(٥) تاريخ بغداد ١٣/ ١٨٠.
ونسبت إلى جميل بن يحيى في: الأغاني ١٨/ ١٤٦، مصارع العشاق ٢/ ٤٠.

قلن: مَنْ ذا؟ فقلتُ: هذا اليمانيّ قتيل الهوى أبو الخطّاب
قلن بالله أنت ذاك يقينا لا تقل قول مازِح لعّابِ
إن تكنْ أنتَ هُو فأنتَ مُنانا خالياً كنت أو مع الأصحابِ

المُؤَمَّل بن طالوت.

الشاعر الحجازي المعروف[(١)] بالراري.

يقال إنه مولى /١٠٥أ/ سُكينة بنت الحسين بن علي، وقد جرّ ولاءه حكيمُ بن حزام لأن سُكينة أمهم، وكانت تحت عبد الله بن عثمان[(٢)] بن حكيم بن حزام، فولدت له عثمان وحكيماً وربيحة بني عبد الله فورَّثوها، لم يرثها معهم أحد.

والمؤمل محدَث، رشيديّ، مدني.

يقول:

بدر قريش والذي برَّز في المحافلِ
ذو تُذْرأٍ أو مِدْرَهٍ في كل أمر نازلِ
وذو لقاء صادق وذو قضاء عادلِ
والناس في أذْرائهِ مختلطو القبائلِ
من راغب وراهب ونازل وراحلِ
ومُنصف لا يتّقي في الله عذل العاذلِ
وراجح لا يُمتري درَّته بالباطلِ
ليس بخبّ خادع ولا بغرّ غافلِ
نِعْم الفتى لخائف ونعم هُو لآملِ
ونعم مسعار الردى في اليوم ذي البلابلِ

(١) إتمام الوفاء ٥١، عن المرزباني فقط.
الرار: الذائب من الهزال.

(٢) في الاصل وعند فرّاج: (عبد الله بن عمار). وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه.
وينظر عن: عبد الله بن عثمان بن حكيم: جمهرة نسب قريش ١/ ٣٩٧.

ذِكْرُ مَن اسمه (المُسَيَّب)

المُسَيَّب[١] بن علسة[٢] الشيبانيّ.

وهي أمه وأم أخويه حرملة وعبد المسيح ابني علسة، وقد تقدم نسبه.

والمسيّب جاهلي.

يقول:

لـو أعـمـلـت راحـلـتـي ورحـلـي ... إلـى الـديَّـانِ خـيـر فـتـىً يـمـانـي
فـلـم أر مـثـلـه مِـن أهـل كـعـب ... ولا ولـد الـضِّـبـاب ولا قـنـانِ
وخـيـرُ الـنـاس قـد عـلـمـت معـدٌّ ... لـضـيـفٍ أو لـجـار أولـعـانـي

وله:

لنا الرأسُ والخيشومُ والأنفُ والذُّرا ... إذا بذختْ تحت الشؤون الشقائقُ

المُسيَّب بن الرَّفل الزُّهيري[٣].

من ولد زُهير بن جناب.

جاهلي[٤].

يقول:

وأبـرهـة الـذي كـانَ اصـطـفـانـا ... وسـوّسـنـا زِنـاجَ الـمُـلْـك عـالـي
وقـاسـمَ نـصْـف أسـرتـه زُهـيـراً ... ولـم يـك دونـه فـي الأمـر والـي
وأمّـره عـلـى حـيّـي مـعـدّ ... وأمّـره عـلـى الـحـيِّ الـمُـعـالـي
عـلـى ابـنـيْ وائـل لـهـمـا مُـهـيـنـاً ... يـردّهـمـا عـلـى رغـم الـسِّـبـالِ

المُسيَّب بن نهار.

أخو بني بُهثة من بني ضبيعة يلقب ٱلمجدَّع.

يقول لقيس بن قِرْد المعروف بالخنزير التيمى.

---

(١) البيان والتبيين ١/ ٢٢٩.
(٢) الحاشية: «الذي رأيت في ديوانه بخطّ الجاحظ فيما قيل: المسيّب بن علس، بغير هاء».
(٣) الأغاني ٢١/ ١٠٤.
(٤) ليس جاهلياً لأن له شعراً يفخر فيه بقتل يزيد بن المهلب.

/١٠٥ب/ ألم ترني جدَّعت عبساً ولم يكنْ بأوّلِ عَبْدٍ جدَّعته القصائدُ

فأجابه ابنُ قرد:

لقد جدَّعت أم المسيّب أنفه ببظْر لها مثل الخُصَيْلة وارد

المُسيَّب بن نجبة[١] بن ربيعة بن رباح بن عوف بن هلال بن شمخ بن فزارة.

من قدماء التابعين وكبارهم، وهو من أصحاب عليّ عليه السلام.

يقول:

لستُ كمْ خانَ ابن عفان مثلهم ولا مثل من يُعطي العهود ويغدرُ

ولكن تبغّى جُنَّة أتّقى بها لعل ذنوبي عند ربيَ تُغفرُ

شهدت رسول الله بالجوّ قائماً يبشر بالجناتِ والنارَ يُنذرُ

المُسيَّب بن حباشة بن حبيش بن أوس بن بلال بن سعد بن حبال بن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد.

شاعر إسلامي[٢].

فأما:

المُسيَّب بن علس فاسمه زهير.

وقد تقدم خبره[٣].

ذِكْرُ مَنْ اسمه (المُثلَّم)

المُثلَّم بن رياح المريّ[٤].

جاهلي.

---

(١) توفي سنة ٦٥هـ.
المعارف ٤٣٥، تاريخ الطبري ٥/ ٥٥٢، الإصابة ٦/ ٢٩٧، أنساب العرب ٢٥٨، تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ٤٢٨، الوافي بالوفيات ٢٥/ ٢٩٧.

(٢) الحاشية: «أخو المسيب الضريب الشاعر، وقد تقدَّم ذكره».

(٣) هو في: القسم الساقط من الكتاب. وينظر: تتمة معجم الشعراء.

(٤) شرح الحماسة للتبريزي ١/ ٣٥٦، خزانة الأدب ٣/ ١٥٠٨.

وله يقول سنان بن أبي حارثة وأجار عليه:

مَنْ مبلغٌ عنّي المثلّم آية ... وسهلا فقد نفَّرتُمُ الوحشَ أجمعا

همُ إخوتي دُنْيا فلا تقربَنّهم ... أبا حَشْرج وافْسَحْ لجنبكَ مَضجعا

فأجابه المثلم[1]:

مَنْ مبلغٍ عنّي سناناً رسالةً ... وَشِجْنَة أنْ قوما خُذَا الحقَّ أودَعَا

سأكفيك جَنبي وَضْعَهُ ووسادَه ... وأقبل إن لم تعطنا الحقّ أشجعا

تَصِيح الرُّدينيّات فينا وفيكمُ ... صِياح بنات الماء أصبحن جُوَّعا

خلطنا البيوتَ بالبيوتِ فأصبحوا ... بني عمّنا مَنْ يرْمِهمْ يرْمِنا معا

وله[2]:

بَكَرَ العواذلُ بالسّوادِ يلمنني ... جهْلاً يقلنَ: ألا ترى ما تصنعُ؟

أفنيتَ مالك في السَّفاه، وإنما ... أمرُ السفاهةِ ما أَمَرْنَكَ أَجمعُ

إني مُقَسِّمُ ما ملكتُ فجاعلٌ ... أجراً لآخرةٍ ودنيا تنفعُ

المثلّم بن عامر الضبيّ[3].

وهو فارس سُحَيم.

جاهليّ.

يقول في فرسه:

/١٠٦أ/ إن الرحمنِ خطّأ عن سُحَيمٍ ... وفارسِهُ رماحَ بني تميمِ[4]

---

(١) الحماسة ١/ ٢٢٠.
وورواية عجز الثاني: «واغضب ان لم تعطِ بالحقّ أشجعا».
وورواية صدر الأخير: «لففنا البيوت».

(٢) الحماسة ٢/ ٣٠٩
ولشبيب بن البرصاء في: شرح التبريزي ٤/ ١٩٥، عن دعبل، وأخل به ما جمعه المرحوم المعيبد من (طبقات الشعراء) في مجلة (المورد) ٢: ١٩٧٧م.

(٣) الخيل للاصمعي، المورد ٤: ١٩٨٣م، ص٨٠ وفيه: المثلم بن عمرو. وفي: معجم أسماء خيل العرب وفرسانها ١٥٩ ـ ١٦٠: المثلم بن المشخّرة.

(٤) وبعدهُ:
جعلتُ دريَّةً فرسي ونحري ... لحدِّ رماحهم بلوى القصيمِ

المثلَّم بن عمرو التنوخي[١].

يقول[٢]:

إنـــي أبَـــى الله أنْ أمـــوتَ وفـــي صـــدريَ هـــمٌّ كـــأنـــهُ جَـبَـــلُ
لا تـحـسـبـنّـي مُـحَـجَّـلاً سَـبِـطَ الـ ـسـاقـيـن أبـكِـي أن يـظـلـعَ الـجَـمـلُ
إنـــي امـــرؤ مِـــن تَـنـــوخَ نـــاصُـــرهُ مـحـتـمِـلٌ فـي الـحـروب مـا احـتـمـلـوا

المثلّم بن حُذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عَرِيج بن عديّ بن كعب[٣].

مخضرم، كان أجار رجلاً يقال له أوس من النمر بن قاسط، فقتل أوسٌ رجلاً من بني جُمح، فطلبه أُبيّ بن خلف، فمنعه المثلمُ وقال:

مَـنْ ذا يـبـدِّد بـيـن الـنـاس مـعـذرتـي إنْ رَدّ جـاري أُبـيٌّ وهـو مـقـتـولُ
تَـنـازعُ الـطـيـرُ بـالـبـطـحـاء حُـشـوتَـهُ يـقـال مَـنْ جـارُ هـذا، غـالَـهُ غُـولُ
فـلـستُ[٤] أسلِـم أوسـاً لامـرىء أبـداً حـتـى أُرَدَّ وَثـغْـرُ الـنّـحـرِ مَـبْـلـول
أو أُبـلـغ الـعُـذرَ فـي أوسٍ فـتـعـذرنـي فـيـه الـرجـالُ إذا مـا يُـنْـشر [الـقِـيـلُ][٥]

ذكر من اسمه (المنخَّل)

المُنخَّل اليشكريّ[٦].

يقول في قصيدته المشهورة[٧]:

---

(١) المؤتلف والمختلف ٢٧٦.

(٢) المصدر نفسه، وقال: «وهذه الابيات في أشعار هذيل للبريق بن عياض الهذلي». وللبريق هذا في: شرح ديوان الهذليين ٢/ ٧٥٩، ولرجل من كندة في: حماسة البحتري ٣٦.

(٣) نسب قريش ٣٧٤، جمهرة نسب قريش ٥٨٣.

(٤) في الاصل وعند فراج: (قلتُ)، وهو فاسد.

(٥) لم ترد القافية في الاصل، وأثبتناها من المصدرين.

(٦) المنخّل بن مسعود بن عامر، شاعر جاهلي. قتله الملك النعمان بن المنذر. المؤتلف والمختلف ١٧٨، أسماء المغتالين (نوادر المخطوطات) ٢/ ٢٣٩، الأغاني ١٨/ ١٥٢ ـ ١٥٦، الأعلام ٧/ ٢٩١.

(٧) نهاية الأرب ٤/ ١٠٥.

يـا ربّ يـوم لـلـمـنـخّـ ـل قـد لـهـا فـيـه قـصـيـرِ
ولـقـد شـربـتُ مـن الـمـدا مـة بـالـصـغـيـر والـكـبـيـرِ
فـإذا انـتـشـيـتُ فـإنـنـي ربّ الـخـورنـق والـسـديـرِ
وإذا صـحـوتُ فـإنـنـي ربّ الـشـويـهـةِ والـبـعـيـرِ

المُنخَّل بن سُبيع العنبري[1].

يقول:

ألاَ قـد أرى واللهِ أنْ لـسـت مـنـكـمُ وأنْ لـسـتـمُ مـنـي وإن كـنـتـمُ أهـلـي
وأنـي ثَـوِيٌّ قـد أحـمّ انـطـلاقـهُ يـحـيِّـيه مـن حَـيَّـاهُ وهـو عـلـى رَحْـلِ
فـإن أنـا يـومـاً غـيَّـبـتـني غَـيـابـتـي فسيروا كسيْرِي في العشيرة أو فِعْلي

ذكر من اسمه (المَعَذل)

المُعذَّل البكري.

أحد بني قيس بن ثعلبة.

إسلاميّ.

مَدَحَ النهّاسَ بن ربيعة /١٠٨ب/ العتكي لأنه كفل به، وكان المعذل أُخِذ بجرم فأطلقه النهاس، فقال المعذل[2]:

جـزى اللهُ فـتـيـان الـعَـتِـيـك وإن نـأت بـيَ الـدارُ عـنـهـم خـيـرَ مـا كـانَ جـازيـا
مـتـاعـهـمُ فـوضَـى فـضـاً فـي ديـارهـمْ ولا يـحـسـنـون الـشـرّ إلا تـنـاديـا
هـمُ خـلـطـونـي بـالـنـفـوسِ وأكـرمـوا الـ ـصـحـابـة لـمـا حـمَّ مـا كـان آتـيـا
كـأنَ دنـانـيـراً عـلـى قـسـمـاتـهـم إذا الـمـوت لـلأبـطـال كـان تـحـاسـيـا

وَقَدِمَ على المهلّب بخراسان، فقال لمنْ حَضَرَهُ: «يا معشرَ الأزد، هذا الذي

---

(١) في: معجم البلدان (سفار) أن لقبه: العنزي.
(٢) الأبيات في: الحماسة ٢/٣٧٨ ـ ٣٧٩، زهر الآداب ١/ ٤١٢.
والأول فقط في: المآخذ على شرّاح ديوان أبي الطيب المتنبي ٤/ ٦٤.

يقول»، وأنشد هذه الأبيات، فجمعوا له خمسين وصيفاً وأعطاه المهلب مثلها.

المعذّل بن غَيْلان بن الحكم بن أعين العبديّ[١] :

من عبد قيس؛ من أَنْفَسِهم، وهو أبو أحمد الفقيه وعبد الصمد الشاعر ابني المعذل.

وهو يكنى أبا عمرو، وكان أديباً شاعراً، وكان له من الولد أحد عشر إبناً وكلهم أديب شاعر. وهو من أهل الكوفة، قدم البصرة مع عيسى بن جعفر بن المنصور، وأقام بها هو وولده.

وكان قصيراً يلبس ثياباً واسعة، وفيه يقول الشاعر:

مُعذّل في كُمِّهِ نِصْفُه ونصفه الآخر في خُفِّهِ

وصار يوماً إلى باب عيسى ليركب معه ولم يخرج بعد، فقام يصلي، وكان إذا صلى لا يقطع صلاته، فَخَرَجَ عيسى فصاح به فلم يجبه، فَغَضِبَ عليه، فكتب إليه المعذل:

قد قلتُ إذا هتفَ الأميرُ: ياأيها القمرُ المنيرُ
حَرِمِ الكلام فلم أجبْ وأجاب دعوتك الضميرُ
لو أن نفسي مثل عَيْـ ـنِي إذْ دعوت ولا أُجِيرُ
لبَّاك كلُّ جوارحي بأناملي ولها السرورُ
شوقاً لمنْ يشتاقُ لي ولكِدْتُ مِنْ فرحٍ أطيرُ

وكان سعيد بن مسعدة الأخفش[٢] يؤدّبُ ولده، وَجَرَتْ بينهما مكاتبات بالأشعار وله في جعفر بن سليمان مدائح.

وهو القائل:

إلى الله أشكو لا إلى الناس أنني أرى صالح الأعمال لا أستطيعُها
أرى خلَّةً في إخوة وقرابة وذي رَحِم ما كنتُ ممنْ يُضيعُها

---

(١) توفي سنة ٢١٠هـ
الأغاني (الثقافة) ١٣/ ٢٢٨؛ ٢٣/ ٢٣، معاهد التنصيص ١/ ١٢٩؛ خزانة الأدب ٩/ ٣١١.

(٢) ينظر: تتمة معجم الشعراء.

/١٠٩أ/ ذكر من اسمه (مُطرّف)

مُطرّف[١] بن عبد الله بن الشِّخِّير.

أحد بني وَقْدان بن الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة:

قالت امرأة من بني قشير:

عضَّتْ بنو وقدان أير أبيهِمُ ... وعمرو بن وقدان الذي بالمناقبِ

فرد عليها مُطرّف فقال:

ألم تجدي مفاخرة لِفَضْل ... سوى ذِكْر الأيور لك الأَلِيلُ

فإذا أعضَضْتِنا سَفَهاً فَعَضِّي ... بأير أبيك أبيض ذي حجُولِ[٢]

وكان أبوها أبرص.

مُطرّف الهُجَيمي.

يعرف بأبي الأنواح.

وكان رأس بني تميم بخراسان أيام نصر بن سيار[٣]، وكان نصر يراجعه الأشعار، وله يقول[٤]:

صنيع مُطَرّفٍ ما دام رأساً ... سريعٌ في بَوَارِ بني تميمِ

وله يقول أبو الأنواح:

ألا أبلِغْ أبا ليث رسولاً ... علانية وليس من السِّرارِ

أأَنْ أُدنيت أو أُعطيت قصراً ... ووافقت المعيشة في قرار

ظللتَ عليَّ مِنْ أشَرٍ تَنَزَّى ... ستعلم في الكريهة مَنْ تُجاري

---

(١) من كبار التابعين، توفي سنة ٨٧هـ.
ترجمته في: المعارف ٤٣٦، صفة الصفوة ٣/ ١٤٤ ـ ١٤٥. تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠) ٤٧٩، الوافي بالوفيات ٢٥/ ٦٢٥ ـ ٦٢٦، شذرات الذهب ١/ ١١٠.

(٢) في البيت إقواء.

(٣) نصر بن سيار بن رافع الكناني، أمير أموي، والي بلخ وخراسان. توفي سنة ١٣١هـ. جمع شعره وحققه عبد الله الخطيب، بغداد (١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢).
المحبر ٢٢٥، البيان والتبيين ١/ ٢٨، رغبة الآمل ٣/ ١٧٣، الأعلام ٨/ ٢٣.

(٤) أخلّ به ديوانه.

فَذَرْ أَهْلَ الحروب فلستَ منهم ... وراجعْ صَفْقَ كفِّك في التِّجارِ
فتلك تجارة إن قلت فيها ... صدقت حديثها ليست بعارِ

ذكر من اسمه (مُصَرِّف)

مُصَرِّف بن الأعلم بن خويلد بن عامر بن عُقَيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

فارس، شاعر، جاهلي.

له أشعار في يوم فَيف الريح ويوم النُّخَيل.

وهو القائل:

رحلت أُميمة للفراق فأصبحت ... بعد الصفاء رحيلها متقطّعُ[1]
وتبدّلت بدلاً سواك وليتها ... تدنو وقُرْبُ ذوي المودّة ينفعُ
لا تيأسنَّ فقد بُثِتُّ ذوي الهوى ... حِدْثانُ صَرْفِ الدهر ثُمَّتَ يرجعُ

وفيها يقول:

وأعِفُّ عن قذف العشيرة بالخنا ... وأصدُّ ذا الضِّغن الألدّ فيضْرَعُ
ويقلّ مالي قد علمت فلا أرى ... للدهر حين يعضّني أتخشعُ
/١٠٩ب/ وتصيبني فيه قوارعُ جمَّة ... فتزلّ عن عودي وما أتضعضعُ
فأدِم وصالك للصديقِ ولا تُضِعْ ... سرّ الأمين وكنْ كذلك تَصنعُ

مُصَرِّف بن الحارث.

وابنه الحارث بن مصرف، شاعران، لقيهما الأصمعيُّ وَأَخَذَ عنهما وذكرهما ولم ينسبهما .

---

(١) فراج (يتقطع) والصواب ما أثبتناه.

ذِكْر مَن اسمه (مُضَرِّس)

مُضَرِّس[١] بن ربعيّ بن لقيط بن خالد بن نَضْلة بن الأشتر بن جَحْوان بن فقعس ابن طريف بن عمرو بن قعين الأسديّ.

له خبر مع الفرزدق.

وهو القائل[٢]:

وعاذلة تخشى الرَّدى أن يصيبني ... تروح وتغدو بالملامةِ والقَسَمْ
تقولُ: هلكنا إنْ هلكتُ، وإنما ... على اللهِ أرزاق العباد كما زَعَمْ
فإني أُحبّ الخُلدَ لو أستطيعهُ ... وكالخُلد عندي أنْ أموتَ ولم أُذَمْ

ولهُ[٣]:

إذا قيلتِ العَوْراء ولَّيتُ سمعها ... سواي ولمْ أسألْ بها ما دبيرُها

ولهُ[٤]:

ولا تيأسنْ مِن صالحٍ أنْ تنالَهُ ... وإنْ كانَ نَهْباً بينَ أيدٍ تُبادره

ولهُ[٥]:

وليس يزينُ الرَّحْل قِطْعٌ ونُمْرقٌ ... ولكنْ يزين الرَّحْل مَنْ هو راكبُهْ
كأنّ الفَتَى لم يَحْيَى يوماً إذا جَرَى ... على قبرهِ هابي التراب وحاصِبُهْ

مُضَرِّس بن دوسي.

يقول لأزد عمان:

إذا الحرب شالت لاقحاً وتحدّمت ... رأيت وجوه الأزد فيها تَهلَّلُ

---

(١) شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٣/ ١٠٢، ٤/ ١١٠، المؤتلف والمختلف ٢٩٢، سمط اللآلي ٢/ ٢٥٩، وفي الخزانة ٢/ ٢٩٢ أنه جاهلي. وهو وهم، الأعلام ٧/ ٢٥٠، معجم الشعراء للجبوري ٥/ ٤٠٨.
نشر شعره د. نوري حمودي القيسي، في مجلة المجمع العلمي العراقي. مج ٣٧، ج١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

(٢) شعره ٨٩.

(٣) شعره ٧١.

(٤) شعره ٧٣.

(٥) شعره ٦٥.

حياءً وحفظاً واصطباراً وأنهم لها خُلقوا والصبر للموت أجملُ
همُ يمنعون الجار من كلّ حادث ويمشون مشي الأُسْد حين تبسَّلُ
ترى جارهم فيها منيعاً مكرّماً على كلِّ ما حالٍ يُحبّ ويُوصلُ
إذا سيم جارُ القوم ذُلاً فجارهمْ عَزِيزٌ حماهُ في الحمايةِ[١] يَعْقِلُ

/ ١١٠أ/ ذِكْر من اسمه (مُغَلِّس)

مغلس بن[٢] لقيط السعديّ.

كان له ثلاثة إخوة، فمات أحدهم وكان به بارّاً فأظهر الآخران عداوته فقال:

أبقتْ لي الأيامُ بعدك مُدرِكاً ومُرَّةَ والدنيا كريهةٌ عِتابُها
فريقين كالذئبين يبتدرانِني وشرُّ صحابات الرجال ذِئابها
إذا رأيا لي غِرَّة أغريا بها أعادِيّ والأعداء تعوي كلابها
وإنْ رأياني قد نجوتُ تلمَّسا لرجلي مُغوَّاة هَيَاماً تُرابها
وأعرضت استبقيهما ثم لا أرى حلومهما إلاّ وشيكا ذهابُها
فقد جعلت نفسي تطيب لضَغْمة أعضُهماها يقرع العظمَ نابُها

مُغَلِّس بن لقيط بن حبيب بن خالد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان.

جاهلي.

يقول في رواية أبي عيينة المهلبيّ، وغيره يرويها لغيرهِ[٣]:

ولا تهلكنّ النفس كَرْباً وحسرة على الشيء سَدَّاه لغيرك قادِرُهْ
فإنك لا تعطي امْرأ حظَّ غيره ولا تمنع الشقّ الذي الغيثُ ماطره[٤]

وله:

(١) في الأصل: عماية.
(٢) خزانة الأدب ٥/ ٣١١ ـ ٣١٢.
(٣) ينسب البيتان لمضرس بن ربعي من قصيدةٍ له، وقد مَرَّ بيت منها.
(٤) في الأصل: الغيث ناصره.

عـوى نـابـحٌ مِـن أرضـهِ، فَـعَـوَتْ لـه ... كـلابٌ وأخرى مستخِفٌّ حلومُها[١]
إذا هـنّ لـم يُـولـغـنَ مِـن ذي قـرابـةٍ ... دَمـاً هُـلِـسـت أبـدانـهـا ولـحـومُـهـا

مُدرك أو مُغَلِّس[٢] بن حِصْن الفقعسيّ[٣].

إسلامي.

يقول في الحماسة[٤] وتروى لغيره[٥]:

تَـشَـبَّـهُ عـبـسٌ هـاشـمـاً أنْ تـسـربـلـتْ ... سـرابـيـلَ لـؤمٍ أنـكـرتْـهـا جـلـودُهـا[٦]

يريدُ: الوليدَ بن عبد الملك، لأنهم كانوا أخوالهُ.

فَـسـادةُ عـبسٍ فـي الـحـديـث نـسـاؤُهـا ... وقـادةُ عـبـس فـي الـقـديـم عَـبـيـدُهـا

يريد: أم سليمان والوليد ابني عبد الملك: ويُريدُ بقوله: «عبيدها»: عنترةَ بنَ شداد.

ذِكر مَنْ اسْمه (مُحرّق)

. . . .[٧]

---

(١) الحاشية: أنشد الجاحظ في الحيوان:
عـوى مـنـهـمُ ذئـب فـطـرّب عـاويـاً ... لـه مُـجـلـبـاتٌ مُـسـتـشـارٌ سـخـيـمـهـا
إذا هـنّ لـم يـحـسـبـن مـن ذي قـرابـة ... ومـا هُـلِـسَـتْ أجـسـامُـهـا ولـحـومُـهـا
أقول: يُنظر: الحيوان ١/ ٣٧٩.

(٢) هكذا ورد اسمه في: الحماسة ٢/ ٢٢١، شرح المرزوقي ١٥٢٦، وينظر خزانة الأدب ٣/ ٨٧، وسيترجم له المرزباني باسم (مدرك بن حصن) مع بيتين على قافية الميم.

(٣) الحاشية: «في ديوان المرار: كان المرار وقع بينه وبين مرة بن عداء بن مرثد بن نضلة ملاحاة، حتى دخل بينهما مدرك بن حصن بن لقيط بن حبيب بن خالد بن نضلة، فكفّ بعضهم عن بعض».

(٤) هي في الحماسة ٢/ ٢٢١ ـ ٢٢٢ ضمن قطعة في سبعة أبيات.

(٥) في الحماسة البصرية ٢/ ٢٩٤ لمدرك بن حصن الفقعسي.
ولحماد بن المحلف اليربوعي في: إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمريّ.

(٦) رواية الأول: سرابيل خزٍّ.

(٧) سقط في الأصل.
ومن المحرّقين: محرق بن النعمان بن المنذر. المؤتلف والمختلف ٢٨٢.

ذِكر مَن اسمه (معاوية)

/ ١١٠ب/ مُعَوّد الحكماء العامري[١] .

واسمه: معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب..

وهو عم لبيد بن ربيعة الشاعر، وسُميّ «معوّد الحكماء» ببيت قاله[٢].

وهو القائل[٣]:

تفاخرني بكثرتها قُريطٌ ... فيالك والد الحَجَل الصقورُ
بُغاثُ الطير أكثرها فراخاً ... وأم الباز مِقلات نزورُ
فإن أكُ في عدادكُم قليلاً ... فإني في عدوكُم كثيرُ

وله[٤]:

وكنتُ إذا العظيمة أفظعتهمْ ... نهضتُ ولا أدبّ لها دِبابا
إذا نزل الغمامُ بدار قوم ... رعيناه وإنْ كانوا غضابا

ذو العينين الكندي[٥] واسمه: معاوية بن مالك بن الحارث بن بَدَّاء بن الحارث.

أَحَد فرسان الجاهلية.

أغار على صِرْم مِن بني نهد، فقال بعضُ النهديين:

---

(١) ألقاب الشعراء ٢١٣، شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٤٥٨، المؤتلف والمختلف ٢٨٨، سمط اللآلي ١٩٠.

(٢) هو:

أعوِّذ مثلها الحكماءَ بعدي ... إذا ما معضِل الحدثان نابا

المفضليات ٣٥٧.

(٣) اختلف في قائل هذه الأبيات، فهي له ونسبت إلى غيره. وَرَجّح الآمدي في: سمط اللآلي ١/ ١٩٠ أنها له.

وينظر: ديوان كثير عزة ٥٣٠.

ديوان العباس بن مرداس ٥٨ ـ ٥٩

وللمتلمس في ديوانه ٢٨٦

وينظر: شعر ربيعة الرقي ١٣٩.

(٤) المفضليات ٣٥٧.

(٥) الأغاني ١٠/ ٨٤، إتمام الوفاء ٤٧.

ترامت بذي العينين والموت فاغرٌ نـفَـانـفُ أفـجـاجٍ وأرجـاءُ مُـهْـيَـلِ

فأجابهُ ذو العينين بقصيدة طويلة، منها:

لعمرو أبيك القَين يا بن غُزيِّر لقد كنت عن هذا المقال بمعزلِ

فإن تك آجالٌ توافى كِتابُها لِحُمَّة وقت للنفوس مُؤجّلِ

فإنا رجال قد عرفتم بلاءنا وسَورتنا في الحربِ لم تتبدَّلِ

معاوية بن الحارث بن تميم[١].

من بني تميم بن مر بن أد، يلقب «الشَّقر»، ويقال «شَقِرة» لُقِّبَ بذلك لقولهِ ـ وكان عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة قتل الحارث بن تميم فقتل معاويةُ بن الحارث عَوْفاً بأبيه، وقال:

وقد أحمل الرمحَ الأصمَّ كعوبه بهِ من دِماء القوم كالشَّقِراتِ[٢]

فسموا (الشقرات)، وهم أهل بيت من بني نهشل بن دارم، يقال لهم شقرة. والشقرات شقائق النعمان، واحدتها شَقِرة، ويقال سميت الشقائق لأعلام حمر كانت للنعمان.

/ ١١١أ/ **معاوية بن حذيفة بن بدر الفزاريّ.**

يلقب عُرَيّب إبط الشمال، وكان مشؤوماً[٣]، سُمِّيَ بقول شُتيم بن خويلد الفزاريّ لُقطبة بن سيّار[٤] في حلفٍ كانَ بينهم[٥]:

أعـنـتَ عـديـاً عـلـى شَـأْوِهـا تُـوالـي فـريـقـاً وتُـبْـقِـي فَـريـقـا

أطـعـتَ عُـرَيّـب إبـطِ الـشِّـمـالِ يـنـحّي بحد المواسِي الحُلُوْقَا[٦]

(١) ترجمتُهُ في: اللباب ٢/ ٢٤، المذاكرة في ألقاب الشعراء ٢٦، المزهر ٢/ ٤٣٤، التاج (شعر)، إتمام الوفاء ٦٣.

(٢) للحارث بن مازن في: الاشتقاق ١٩٧.

(٣) ....

(٤) ورد عند فراج: «لقيط... سار» وعَلّقَ على كلمة لقيط: «هذه الترجمة مشوشة في الأصل». أقول: كلمة (قطبة) واضحة في الأصل، أما ما بعدها فتداخل الحبر مع الورقة المقابلة.

(٥) البيتان مع آخر في: البيان والتبيين ١/ ١٨١ ـ ١٨٢ مع ثالث، البرصان ٥٨٧، وهما مع آخَرين في: الحيوان ٣/ ٨٢، ٥/ ٢١٧.

(٦) أضاف فراج ـ نقلاً عن كرنكو بيتاً ثالثاً ـ لم يرد في الأصل ـ هو:

معاوية[١] بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو الفزاري.

يلقب «مُقتّلا»، سمي بذلك لقوله:

لقد علم الأضياف أني مُنْزِلٌ[٢] لهم مألفٌ إذ باب غيري مُغلقُ
وأن كلابي لايهرّ عَقورُها إذا طارق من آخر الليل يطرقُ
إذا استنبحُوا دلَّتْ وإنْ جاء بصبصتْ إليهم وإن هرَّت من القتل تفرقُ

معاوية بن مالك السُّلمي..

جاهلي.

يقول يوم جبلة وقتل دثار بن وهب:

لما رأيت نساء قومي حُسّراً وترتْ إليَّ النفسُ غير مُزاحِ
أقدمت حتى لم أجد متقدّماً وعلمت أن اليوم يوم فِضاحِ
إني ثأرت أخي فلم أُسبق به وشفيت نفسي من بني الطمَّاحِ

معاوية بن أوس بن خلف بن بجاد بن كليب بن يربوع بن حنظلة التميمي.

وهو أخو ابن أبي حارثة المرّي لأمه.

وهو القائل من قصيدة:

وجمع يَعَضّلُ منه الفضاء شهدت على صِمْصِم صِلدِمِ
وخيل شهدت على مِغْوَل تبادر مثل القطا الأوَّم
فلما تداعَوْا لأقرانهم دُعيت إلى الفارس المُعلم
فروَّيت منه شُراعيّةً وأبتُ إلى القوم لم أُكلَم
نخالجُ أنفسنا بيننا بكل حديدِ الشَّبَا لَهذَمِ

=
زحرتَ بها ليلة كلّها فجئتَ بها مؤيداً حنفقيقا

(١) إتمام الوفاء ١١٩، نقلاً عن المرزباني.
(٢) فراج (أنيَ منزلي) خلاف الأصل. وفي: إتمام الوفاء: (أنَّ منزلي).

معاوية[١] بن عمرو بن الحارث بن الشريد واسمه عمرو بن رياح بن يقظة بن عُصَيَّة بن خفاف بن امرىء القيس بن بُهثة بن سليم.

أخو الخنساء. /١١١ب/

معاوية بن جُليميد بن عُبادة بن البكاء العامري.

وهو فارس حجناء[٢].

جاهليّ.

الصمة الأصغر الجشمي.

واسمه معاوية بن الصمة الأكبر، واسمه مالك بن الحارث.

وهو أبو دريد بن الصمة في أكثر الروايات، عن أبي عبيدة. وقيل: معاوية أخو دريد، وقيل: بل هو أبوه، ومالك عمه.

وقال المفضل: الصمة الأصغر معاوية بن الحارث بن بكر بن عَلَقَة بن جُداعة بن غَزِّية بن جُشم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر، وكان معاوية وأبوه مالك يقال لهما الصِّمتان، هكذا روى سَعدان عن أبي عبيدة.

وروى ابن دريد عن أبي حاتم عن أبي عبيدة أن الصّمّتَيْن مالك وأخوه، وكان مالك أَنْبهَ من أخيه وأذكَرَ من أخيه أبي دريد بن الصمة في العرب، ورُويت لهما جميعاً أشعار يختلط بعضها ببعض، ومالك أكثر شعراً من أخيه.

معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب[٣].

قال يُعاتب قوماً من قريش[٤]:

(١) ترجمتُهُ وأخبارهُ في: الأغاني ج١٥ (ترجمة الخنساء)، الكامل ١/ ١٩١، ٣/ ٢٢٦، ٤/ ٥١ ـ ٥٦.

(٢) جمهرة النسب ٣٦٣ وفيه أن اسم الفرس (حجناء) وينظرُ: معجم أسماء خيل العرب وفرسانها ٨٧، إتمام الوفاء ٨٤، عن المرزباني فقط.

(٣) مؤسس الدولة الأموية، حارب أميرَ المؤمنين علياً ـ عليه السلام ـ، وتوفي سنة ٦٠هـ. الأعلام ٧/ ٢٦٢.

(٤) عيون الأخبار ٣/ ١٥٩ ـ ١٦٠.

إذا أنا أعطيت القليل شكوتمُ[1] وإن أنا أعطيتُ الكثيرَ فلا شكرُ
إذا العُذر لم يقبل ولم ينفع الأسى وضاقت قلوب منكم حشوها الغِمْرُ
فكيف أداوي داءكم ودواؤكم يزيدكمُ داءً لقد عظمَ الأمرُ
سأحرمكمْ حتى تذلّ صعابكم وأبلغُ شيءٍ في صلاحكم الفقْرُ

وله وكتب إلى أمير المؤمنين عليٍّ عليه السلام جواباً عما كتب به إليه مع جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنهما:

أتانيَ أمرٌ فيه للنفس غمّة وفيه اجتداع للأنوف أصيلُ
مصاب أمير المؤمنين وهدّة تكاد لها صُمُّ الجبال تزولُ
فأما التي فيها الهوادة بيننا فليس إليها ما حييت سبيلُ
سأنعى أبا عمرو بكلّ مُهند وبيض لها في الدراعين صليلُ

/ ١١٢أ/ معاوية بن حَوْط الفزاري.

هاجر إلى الشام هو وولده فهلكوا بها.

وهو القائل:

طاح خِلاج الأمر ثم صرمتُه وللأمر من بعد الخِلاج صَرِيمُ
سأنزلُ ما بين السُّميط وقادم إلى أبرق الصلْعاء وهو ذَميمُ

معاوية بن قُرَّة السعدي.

يقول في رواية المبرد:

أرِغْ بالأمور إذا رُمتها فلا تعرضنْ كل أبوابها
فإن العُداة متى يعلموا بها يحفروا تحت أعقابها[2]

---

(١) الحاشية: «صوابهُ كفرتم».

(٢) الحاشية: «معاوية بن الحكم السلميّ له صحبة. أنشد له ابن عبد البرّ لمّا مسح النبي ﷺ ساق فرسه فبرأ: قال شعراً يذكر ذلك».
ينظر: الاستيعاب ١/ ٢٥٦.

معاوية[١] **بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب.**

ولد سنة خمس وأربعين، وعبد الله بن جعفر عند معاوية بن أبي سفيان بالشام فسأله معاوية أن يسميه باسمه، ودفع إليه خمسمائة ألف درهم وقال: «اشتر لسَمِيِّي ضَيْعة».

وكان معاوية بن عبد الله صديقاً ليزيد بن معاوية، ومدحه بأبيات، منها:

إذا مَذَق الإخوانُ بالغيب ودّهم   فسيّدُ إخوان الصفاء يزيدُ

وله يرثي أباه عبد الله[٢]:

عين بكّي على ابن جعفرِ القرْ   م أبي جعفر إمام الكرامِ
من إليه تثوب جائلة العجْـ   ـز فتبغي لديه دار مُقامِ
فعليك السلام، إنا فقدنا   بك شمس الضحى وبدر الظلامِ

معاوية بن صعصعة[٣] **بن معاوية بن عبادة بن نزال بن مرة بن عُبَيد التميمي.**

وأبوه صعصعة، هو عم الأحنف بن قيس، وكان معاويةُ على البحرين، فعزله الحجاجُ وأغرمه أربعينَ ألفاً فحُبس بها، فخذله أصحابهُ فقال:

أما مِنْ تميم دافعٌ لعظيمة   ولا صابر عند الحفاظ مواسي
ولو كنت من حيّيْ ربيعة شُرِّفتْ   دعائم بيتي منهم وأساسي

وله يهجو إياسَ بن قتادة بن أوفى التميمي، ويرد عليه أبياتاً قالها في جملةِ / ١١٢ب/ مَنْ قتل في فتنة عبيد الله بن زياد لما انصرفَ عن البصرة:

لقد ضاع أمرٌ يا إياس وليتَهُ   وخُطّة حَزْم كنتَ أنتَ تُديرُها
سعيتَ فجلّلت الأدانيَ خزْية   تُسبّ بها أحياؤها وقبورُها
وللمجدِ حَوْمَات تلقَّاك دونها   مهالكُ مقطوع عليها جبورها[٤]

---

(١) توفي نحو سنة ١١٠هـ.
نسب قريش ٨٣، الأعلام ٧/ ٢٦٢.

(٢) البيتان الثاني والثالث في: التذكرة السعدية ٣٨٥.

(٣) أعيان الشيعة ٤٨/ ٨٣، ديوان أشعار التشيّع ١٢٤. وفيهما قصيدة يحضّ تميماً على مؤازرة الأحنف في نصرة أمير المؤمنين عليّ ـ عليه السلام ـ.

(٤) في الأصل: (جنودها). والتصحيح من المرحوم كرنكو.

وأبو عبيدة يروي هذه الأبيات لصعصعة بن معاوية.

وقال أبو عبيدة: معاوية بن صعصعة هو عم الأحنف بن قيس.

وهو القائل:

بذي وهج يصطلي كَينه يكاد يمزّق جلد الذَّكرْ

الكين: لحم الفرج.

معاوية بن عمرو بن معاوية العقيلي من ولد المنتفق بن عامر بن عقيل.

كان أبوه مع معاوية بن أبي سفيان.

ومعاوية بن عمرو هو القائل:

بَنيَّ بني معاوية بن عمرو وكان أبوكم برّاً وَفيّا
فأوصاكم بضيفٍ أو بجارٍ يجاوركم فقيراً أو غنيّا
فإنّ القومَ لا يدعون شيئاً إذا برزوا بأمرهم نَجيّا

أبو عبيد الله الأشعري[١].

وزير المهديّ، اسمه معاوية بن عبيد الله[٢] بن يسار، مولى عبد الله بن عضاه الأشعري من أهل طبرية من بلاد الأردن.

يقول في آخر أيامه:

للهِ دَهْرٌ أضعنا فيه أنفسَنا بالجهلِ لو أَنّهُ بعد النُّهى عادا
أفسدتُ ديني بإصلاحي خلافتهمْ وكان إصلاحها للدين إفسادا
ما قرّبوا أحداً إلاّ ونيتهم أنْ يعقبوا قربه بالغدر إبعادا

أبو القاسم الأعمى[٣]، واسمه: معاوية بن سفيان.

وهو شاعرٌ راوية بغدادي، أحد غلمان الكسائي.

---

(١) توفي سنة ١٧٠هـ.
الوزراء والكتاب ٩٣، تاريخ الطبري ٨/ ٩٩، ١١٧ ـ ١١٩، الفخري ١٨٢ ـ ١٨٤، شذرات الذهب ١/ ٢٧٩، تاريخ الأدب العربي ٣/ ٢٣٣. الأعلام ٧/ ٢٦٢.

(٢) في الأصل: (عبد الله). والتصحيح من المصادر.

(٣) توفي نحو ٢٢٠هـ.
نكت الهميان ٢٩٤، الأعلام ٧/ ٢٦١ عن المرزباني فقط.

كان معلّم أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الكاتب ونديمه، ثم اتصل بالحسن بن سهل يؤدّب أولاده. فعتبَ عليه في شيء، فقال يهجوه[(١)]:

لا تحمدنْ حسناً في الجود إنْ مَطَرت ... كفّاه غَزْراً ولا تذممه إنْ زَرِما

فليس يمنعُ إبقاءً على نَشَبٍ ... ولا يجودُ لِفضْلِ الحمدِ مغتنما

/١١٣أ/ لكنّها خطرات مِنْ وساوسِهِ ... يعطي ويمنعُ لا بخلاً ولا كرما

وله في رواية الصولي:

أتدري مَنْ تلومُ على المدامِ ... فتى فيها أصمَّ عن الملامِ

فتى لا يعرف النشوات إلا ... بكاسات وطاسات وجامِ[(٢)]

ذِكر مَنْ اسمه (مروان)

مروان بن سُراقة بن قتادة بن عمرو بن الأحوص العامري.

جاهلي.

يقول في تحاكم علقمة بن علاثة وعامر بن الطفيل في منافرتهما إلى أبي سفيان بن حرب فلم يقل فيهما شيئاً، فأتيا أبا جهل هشاماً فأبى أن يقضيَ بينهما، فقال مروان في ذلك[(٣)]:

يال قريش بيّنوا الكلاما

---

(١) ونسبت الأبيات إلى الخوارزمي. في الغرر والعرر ٥٦، ٢٧٤.
والأول فقط ـ مع آخر ـ في وفيات الأعيان ٤/ ٤٠١، ثم نقل ترجمة أبي القاسم الأعمى عن معجم المرزباني ومعه الأبيات الثلاثة هذه في ٤/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣.
ولدعبل الخزاعي في ديوانه٣٢١ ـ ٣٢٢.

(٢) الحاشية: «معاوية بن حزن بن مؤالة، عُرِفَ بالمحجّل، على الكناية بين البياض والبرص. قال يفخر ببياضه فيما ذكر الجاحظ في كتاب البرصان:

يامــيُّ لا تستنكري نحولي ... ووضحاً أوفى على خصيلي

فإنّ نعتَ الفرسِ الرجيلِ ... يَكملُ بالغرّة والتحجيل»

أقول: ينظر: البرصان ٣٠ ـ ٣١.
والأشطار في: الحيوان ٥/ ١٦٥؛ عيون الأخبار ٤/ ٦٥؛ أمالي القالي ٣/ ١٠٠: بلا عزو.
وقرأ المرحوم فراج الشطر الأول: (... تحويلي)، خطأ.

(٣) الأغاني ١٦/ ٣١٨.

إنّـــا رضـــيـــنــا مـــنـــكـــمُ أحـــلامــا
فـــبـــيـــنـــوا إذ كـــنـــتـــمُ حـــكـــامــا

مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس[١].

يقول:

وهل نحن إلا مثل من كان قبلنا نموت كما ماتوا ونحيا كما حَيُوا
وينقص منا كل يوم وليلةٍ ولابد أن نلقى من الأمر ما لَقُوا
نؤمّل أنْ نبقى وأين بقاؤنا فهلاّ الأُلى كانوا مضوا قبلنا بقُوا
فَنُوا وهُمُ يرجون مثل رجائنا ونحن سنفنى مثل ما أنهم فَنُوا
وننزل داراً أصبحوا ينزلونها ونبلي على ريب الزمان كما بَلُوا

وله يخاطبُ معاويةَ بن أبي سفيان، وقد أجلسَ عبدَ الله بن الزبير معه على سريرهِ:

لله درك من رئيس قبيلةٍ يضع الكبير ولا يُربّي الأصغرا[٢]

وله يخاطب الفرزدق لما شخص إلى سعيد بن العاص بالمدينة في خبر مشهور:

قلْ للفرزدق ـ والسفاهة كاسمها ـ: إنْ كنتَ تارك ما أمرتك فاجلسِ
ودَع المدينة إنها مرهوبة واقصد لمكّةَ أو لبيت المقدسِ

مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة[٣]، واسمه يزيد.

مولى مروان بن الحكم، وأصلهم يهود من موالي السموأل بن عادياء، وهم يدّعون أنهم موالي عثمان بن عفان، وإنما أعتق مروان بن الحكم أبا حفصة يوم الدار.

ويقال: إن عثمان اشتراه غلاماً من سبي اصطخر ووهبه لمروان بن الحكم. ومروان بن أبي حفصة يكنى أبا السمط، /١١٣ب/ وكان يلقب ذا الكمر ببيت قاله. وكان شيخاً متدانياً يستبشع منظره، ومنازل أهله باليمامة، وهو شاعر مفلق، مدح معن بن زائدة في أيام المنصور، ووفد على المهدي وولديه ومدحهم، وكان ذا منزلة

---

(١) أول ملوك بني أمية من بني الحكم. قُتل سنة ٦٥هـ.
ترجمتهُ في: مروج الذهب ٣/٨٩ ـ ٩٠، تهذيب التهذيب ١٠/٩١، أسماء المغتالين (نوادر المخطوطات) ٢/ ١٧٤، الأعلام ٧/ ٢٠٧.

(٢) في الأصل: (تضع.. تربي) بالتاء في الموضعين.

(٣) ترجمته في: طبقات الشعراء ٤٢، تاريخ بغداد ١٣/ ١٤٢، شذرات الذهب ١/ ٣٠١.

منهم يجزلون عطاءه ويقدمونه على سائر الشعراء.

ولد سنة خمس ومائة في شهر ربيع الأول، وهي السنة التي مات فيها هشام. وفد على الوليد بن يزيد وهو حدث مع عمومته وهلك في أيام الرشيد بسنة اثنتين وثمانين ومائة في ربيع الأول، ودفن ببغداد في مقابر نصر بن مالك الخزاعي، وهي المعروفة بالمالكية، ويقال: إنه جاز الثمانين، ومذهبه في العدول عن أهل البيت مشهور متعارف.

وهو القائل في معن بن زائدة[1]:

هم القوم إن قالوا أصابوا وإن دُعوا ... أجابوا وإن أعطوا أطابوا وأجزلوا
وما يستطيع الفاعلون فَعَالهم ... وإن أحسنوا في النائبات وأجملوا

وخص بالمدح معناً فقال:

تشابَهُ يوماهُ علينا فأشكلا ... فلا نحن ندري أيّ يوميه أفضلُ
أيوم نداه الغَمر أم يوم بأسه؟ ... وما منهما إلاّ أغرّ محجّلُ

وله فيه[2]:

معن بن زائدة الذي زِيْدَتْ به ... شرفاً على شرفٍ بنو شيبانِ
جَبل تلوذ به نزار كلّها ... صعب الذُّرى متمنع الأركانِ
إن عُدّ أيام الفَعَال فإنما ... يوماه يوم ندى ويوم طعَانِ
كلتا يديك أبا الوليد مع الندى ... خُلقت لقائم مُنصل وعنانِ

وله فيه[3]:

مسحت ربيعة وجْه معن سابقاً ... لما جرى وجرى ذوو الأحسابِ
خلّى الطريق له الجيادُ قواصراً ... من دون غايته وهنّ كوابي

وله يرثيه[4]:

هَوَى الجبلُ الذي كانت نزار ... تهدّ من العدوّ به الجبالا

(١) شعره ٥٥ ـ ٥٦. مروان بن أبي حفصة وشعره ٢٥٧.
(٢) شعره ١٠٦. مروان بن أبي حفصة وشعره ٢٨١.
(٣) شعره ٢٤. مروان بن أبي حفصة وشعره ٢١٤.
(٤) شعره ٧٩. مروان بن أبي حفصة وشعره ٢٧٠.

كـأن الـشـمـس يـوم أُصيـب مـعـن   مـن الإظـلام مُـلـبـسـة جِـلالا
وكـان الـنـاس كـلـهـمُ لـمـعـن[١]   إلـى أن زار حـفـرتـه عـيـالا

وله[٢]:

لـه خـلائـقُ بـيـضٌ لا يُـغـيّـرهـا   صَرْف الزمان كما لا يصدأ الذهَبُ

أبو الشمقمق.

اسمه مروان بن محمد[٣].

يكنى أبا محمد، وأبو الشمقمق لقبٌ، /١١٤أ/ والشمقمق الطويل، وهو مولى بني أمية من بُخارية عبيد الله بن زياد وكان خفيف العثنون عظيم الأنف أهرت الشدقين، منكر المنظر وكان غير [جيد] الشعر على إكثاره فيه، هجا كثيراً من متقدمي شعراء زمانه منهم بشار وأبو العتاهية ومروان بن أبي حفصة وأبو نواس وبكر بن النطاح وأبو حنش خضير بن قيس، وهجا يحيى بن خالد البرمكي وفرجاً الرخجيّ وجماعة من [كبار] أسباب السلطان وقواده بألفاظ أكثرها ضعيف، وربما ندر له البيت.

ومن قوله وهو من أخبث ما قيل في الهجاء[٤]:

أنـتـم خُـشَـارُ خـشـارٍ   ولـيـس خـزٌّ كَـخَـيـش
تـزوّجـوا فـي قـريـشِ   إن كـنـتـمُ مـن قُـرَيـشِ

وله[٥]:

إذا حـجـجـتَ بـمـال أَصْـلُـهُ دَنِـسٌ   فـما حَـجَـجْـتَ ولكنْ حَـجَّـتِ العِيرُ
لا يـقـبـلُ الله إلاّ كـلّ طـيّـبـةٍ   مـا كـلُّ مَـنْ حَـجَّ بـيـتَ اللهِ مـبـرورُ

---

(١) عند فراج: (ولمعن) والواو زائدة.
(٢) مروان بن أبي حفصة وشعره ٢١١. وينسب إلى: مسلم بن الوليد في: ديوانه ٣٠.
(٣) ترجمته في: طبقات الشعراء ١٢٥ ـ ١٢٩، تاريخ بغداد ١٣/١٤٦، الوافي بالوفيات ٢٥/٤٤٤ ـ ٤٤٧، فوات الوفيات ٤/١٢٩.
جُمع شعره في كتاب: (شعراء عباسيون) لغوستاف فون غرنباوم. ثم د. واضح محمد الصمد، بيروت، ١٩٩٥م.
(٤) شعراء عباسيون ١٤١، ديوان أبي الشمقمق ٦٥.
(٥) شعراء عباسيون ١٣٧، ديوان أبي الشمقمق ٥٦.

وله[١]:

يا مَنْ يُؤَمّل معبداً ... مِنْ بين أهلِ زمانِهِ
لو أن في استك درهماً ... لاستلّهُ بلسانِهِ

أبو عباد النميري، اسمه مروان بن بشر..

بصري.

كان يصحب المتكلمين والشعراء بالبصرة في أيام الرشيد، وله مع أبي نواس أُخبار.

وهو القائل:

رأيتُ صدوداً وانقباض مودّة ... ونكراء من أخلاقكم حدثتْ بعْدِي
لعمر أبي الواشي لقد قدحتْ له ... علينا نُمير غير كابية الزنْدِ
ألاَ لو يطيعُ القلب أو يصفح الهوى ... لنا عنك جازيناك بالهجر والصَدِّ

مروان بن سعيد[٢] بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة.

بصريّ، مِنْ غلمان الخليل، ومن الحذّاق بالنحو، وهو الذي ألزم الكسائيَّ في حلقة يونس حجة قاطعة.

وكان يهاجي ابنَ عمّهِ عبد الله بن محمد بن عيينة، وله معه مناقضات، منها قول مروان:

لما أَتَتْهُ قوافينا مثقّفة ... تساقطتْ حسراتِ نفسُه أسفا[٣]
لا تكلفنّ جوابي في مناقضة ... فلست مني وإن أحسنت منتصفا
وقد ملأت بشعري قلبه رُعُباً ... فاستشعر الذلّ بعد الكبر والتحفا

فقال عبد الله يرد عليه[٤]:

---

(١) ديوان أبي الشمقمق ٩٢.
(٢) ترجمته في: معجم الأدباء ١٩/١٤٦؛ الوافي بالوفيات ٢٥/٤٥٨ ـ ٤٥٩، بغية الوعاة ٢/ ٢٨٤.
(٣) في الأصل: (حسراتُ نفسِهِ)، وأثبتنا الضبط الذي يتلاءم مع المعنى المراد.
(٤) أشعار آل أبي عُيينة وأخبارهم ٢٢٤ ـ ٢٢٥، ضِمْنَ قصيدةٍ من أحد عشر بيتاً.
وفي الأصل المخطوط وَرَدَتْ بعض الألفاظ متداخلة مع الورقة التي قبلها بسبب الرطوبة، فأثبتناها منه. أما ما أورده المرحوم فراج فبعضه خطأ والآخر وضع مكانه نقاطاً.

إنـا إلـى الله يـا مـروان يـا ابـنَ أخـي   كم بين حالَيْك مستوراً ومنكشفا
/ ١١٤ب/ أقمت حولاً على بيت تقوّمهُ   فلم تصبْ وسطاً منه ولا طَرَفا
لقد تأمّلتُ: هل تأتي بقافيةٍ   تكون منّي بها أو مِنْ أخي خلفا

ولمروان:

فلا يغرنك.........   ابن يحيى به تنهى وتنتخلُ

يريد:

... في محمد بن خالد:

ما أنت إلاّ كلحم ميْت   دعا إلى أكلهِ آضْطرارُ
لو كنت تبعثه شيئاً يشاكله   لكنت أشعر من يحفى وينتعلُ
أو كنت تغفر ما زلّ اللسان به   وليس [يؤ] مَنُ [في] إحسانه زللُ

فأجابه عبد الله بقوله[1]:

مرّت بنا إبلٌ تهوي إلى هَجَرٍ   بالتمر، خسران ما تهوي به إبِلُ[2]

مروان بن صُرد، أخو بكر بن صُرد الشاعر.

وكانا في جملة يزيد بن مَزْيد الشيباني، ومروان القائل ليزيد:

أمّا أبوك فأندى العالمين يداً   وكان عمك معن سيّد العرب
عيدانكم خير عيدان وأطيبها   عيدانُ نَبْع وليس النبع كالغَرَب
إن السنانَ ونصلَ السيف لو نطقا   لأخبرا عنك يوم البأس بالعجبِ
وأنتمُ سادةٌ أوليتمُ حسباً   وإننا قالةٌ للشعرِ والخُطَبِ

مروان بن محمد السَّرُوجيّ.

مِنْ بني أمية مِنْ أهل سَرُوج بديار مُضر، كان شيعيًّا، وهو القائلُ:

---

(١) عند فرّاج: (... بن يحيى بن خالد، فإن كنت دعيا إلى ذا اضطرار).
وهي قراءة غيير صحيحة على الإطلاق، والصواب ما أوردناه.
والبيت في: الأغاني ٢٠/ ١٠٥، التمثيل والمحاضرة ٨١، الوساطة ٢٢٠، أشعار آل أبي عُيَيْنَة ٢٠٩.
ونُسب إلى يزيد المهلبي في: شعراء عباسيون ٢٤٥.

(٢) أشعار آل أبي عيينة وأخبارهم ٢٣٩، والقافية فيه: الإبلُ.

يا بني هاشم بن عبد منافٍ إنني مَعْكُمُ بكل مكانِ
أنتمُ صفوةُ الإلٰه ومنكم جعفر ذو الجناح والطيرانِ
وعليٌّ وحمزةٌ أسدُ اللّـ ـهِ وبنتُ النبيّ والحَسنانِ
فلئن كنت من أميّة إني لبريء منها إلى الرحمنِ

مروان بن أبي الجَنُوب[1].

واسمه يحيى بن مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة.

يُكنى أبا السّمط ويلقّب (غُبار العسكر) ببيتٍ قاله[2]، ويُعرف بمروان الأصغر، وَسَلَكَ سبيلَ جدّهِ في الطعن على آل عليّ بن أبي طالب، مع قلة حظهِ من جَيّدِ الشعر، وحسنت حاله عند المتوكل وخصّ به ونادمه، وقلّده اليمامة والبحرين وطريق مكة وكان يجيزه ويخلع عليه ويكرمه.

وقال أبو هِفّان[3]: كان مروان بن أبي الجنوب من المرزوقين بالشعر مع تخلّفه فيه، أعطاه المتوكل مائتي ألف دينار من وَرِق وذهب وكسوة[4]. وقد مدح المأمون والمعتصم والواثق وأخذ جوائزهم.

وهو القائل[5]:

---

(١) ترجمته في: لطائف المعارف ٣٣، طبقات الشعراء ٣٩١، تأريخ بغداد ١٣/ ١٥٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٢٤١ ـ ٢٥٠) ٤٩٤، المذاكرة في ألقاب الشعراء ٨٢ ـ ٨٣، الوافي بالوفيات ٢٥/ ٤٥٢.
جمع شعره د. عبد المجيد الإسداوي في كتابه: (من بيوتات الشعر في الجاهلية والإسلام)، الزقازيق، ٢٠٠١م، ثم في كتابه: شعر أبي السمط مروان بن أبي الجنوب الحفصي الأصغر)، المنيا، ٢٠٠٣م.

(٢) هو:
لمّا سئلتُ عن المشيب أجبتُهُمْ هذا غبارٌ من غبار العسكرِ

(٣) الأربعة: في أخبار الشعراء (المورد) ٢١٠.

(٤) الحاشية: لما قال مروان:
الصهرُ ليسَ بوارثٍ والبنتُ لا ترِثُ الإمامَةْ
لو كانَ حقكُمُ لهمْ قامتْ على الناسِ القيامَةْ
أصبحتُ بين محبّكم والمبغضين لكم علامَةْ
حشا المتوكل فاه جوهراً».
أقول: النصّ في: الأغاني (الثقافة) ٢٣/ ٩٩.

(٥) له في كتاب: من بيوتات الشعر في الجاهلية والإسلام ١٠٠، شعر أبي السمط (المنسوب) ٩٩. =

/١١٥أ/ إن المشيَب رداءُ الحلم والأدبِ كما الشباب رداء اللهو واللعبِ
شَيب الرجال لهم زين ومكرمة وشبت لكن [أخاف] الويل من كسَبي
تعجبتْ أن رأت شيبي فقلت لها لا تعجبي من يطل عمرٌ له يشِبِ

وله[١]:

والرأي كالسيف ينبو إن ضربْتَ به في غمده وإذا جرّدته قطعَا

وله في المتوكل[٢]:

وكأنما سيقت غداة وَليتها للمسلمين بما وَليت غنائمُ
تخشى الإلَه فما تنام عناية بالمسلمين وكلهم بك نائمُ
لو كان ليس لهاشمٍ فيما مضى سلف سواك لقُدِّمت بك هاشمُ

ذكر مَن اسمه (مَعَن)

مَعن بن أبي أوس[٣].

المزني بن نَصْر بن زياد بن أسعد بن سحيم بن عديّ[٤] بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عَدَّاء بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة.

وأم عثمان بن عمرو مُزينة بنت كلب بن وبرة، غلبت عليهم فنسبوا إليها، ومعن رضيع عبد الله بن الزبير، وكان مصاحباً له، وكُفَّ في آخر عمره.

وهو القائل[٥]:

فوالله ما أدري وإني لأوْجَلُ على أيِّنا تعدو المنية أوَّلُ
ستُقْطَع في الدنيا إذا ما قطعتني يمينُك، فانظرْ أيَّ كَفٍّ تَبدَّلُ

= والثاني لدعبل في شعره ٣٦٧
ولأبي دلف العجلي في مجموع شعره: شعراء عباسيون ١/ ٥١.

(١) من بيوتات الشعر ١٦١، شعر أبي السمط ٧٢.
(٢) من بيوتات الشعر ١٧٤، شعر أبي السمط ٨٦.
(٣) كتب فوقه لفظة «صح» والمعروف أنه معن بن أوس، يُنظر: الحماسة شرح المرزوقي ١١٢٦، وانظر عيون الأخبار ٣/ ١٨. الإصابة ٦/ ١٧٩.
(٤) كتب عليه في الأصل لفظ «كذا» وفي الحاشية: «صوابه عدَّاء».
(٥) ديوانه ٩٣.

إذا أنت لم تُنصف أخاك وجدته على طرف الهجران إن كنت تَعْقِلُ
ويركب[1] حد السيف من أن تُضيمه إذا لم يكن عن شفرة السيف مَعْدِلُ
إذا انصرفتْ نفسي عن الشيء لم تكدْ إليه بوجه آخرَ الدهر تُقْبِلَ

وله في رواية الزبير[2]

لسنا وإنْ كَرُمَتْ أوائلنا يوماً على الأحساب نتّكلُ
نبني كما كانتْ أوائلُنا تبني، ونفعلُ مثل ما فعلوا

معن بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاريّ.

شاعر. روى ذلك مصعب الزبيريّ عن ابن القداح قال: وأبوه عمرو بن عبد الله بن كعب شاعر.

وابنه الضَحّاك بن معن كان شاعراً شريفاً مرضيّاً.

المزعفر المُرّي[3]، واسمه: معن بن حذيفة بن الأشيم بن عبد الله بن حمزة بن /١١٥ب/ مرة بن عوف.

شاعرٌ إسلاميٌّ.

معن بن مضرّس الفزاري.

يقول لعبد الرحمن بن عبد الله القشيريّ، وكان عبد الرحمن القشيريّ على خَراج خراسان في أيام عمر بن عبد العزيز:

إذا سُئلت قيس مَنِ الغَمْرُ فيهمُ وسيدهمْ؟ قالوا: هو السيّد الغَمْرُ
إذا ما ابن عبد الله أصبح ثاوياً فلا ولدت أنثى ولا أنجبت بِكْرُ
ولا انهلّ ماء من صَبيرِ سحابةٍ ولا أمطرت أرضاً بها نابت قَطْرُ[4]
إذا متَّ ماتَ الجود وانقطع الندى وويل لقيس يوم يَضْمنُك القبرُ

---

(١) في الأصل: وتركب.
(٢) ديوانه ١١٧.
وهما منسوبان إلى عبد الله بن معاوية بن جعفر في: شعره (تحقيق عبد الحميد الراضي) ٦٣.
وللمتوكل الليثي في: شعره ٢٧٥ ـ ٢٧٦ وما سيرد في ترجمته.
(٣) ترجمتُهُ في: ألقاب الشعراء ٣٠٨، شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٤١٠، إتمام الوفاء ١١٤.
(٤) في الأصل: «أرض بها نابت قصرُ».

معن بن زائدة[١] بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شَرِيك بن عمرو الشيبانيّ.

ومطر أخو الحوفزان بن شَرِيك، ومعن يكنى أبا الوليد، وهم كوفيون، وأصلهم من هِيت.

وكان معن جواداً ممدّحاً سريّاً شاعراً، وكان يُتَّهم في دينه، وهو من قواد بني أمية، ثم خُصّ بالمنصور وقلّده اليمن، ثم استحضرهُ وأنفذهُ إلى الخوارج بسجستان، فقتل هناك.

وهو القائلُ:

وعاذلة تَجنَّى في الملامِ ... لتحسبني مِنَ القوم الطَّغامِ
دَعيني أُنهِب الأموالَ حتى ... أُعِفَّ الأكرمين عَن اللئامِ

وله:

إني حُسِدْتُ فزادَ اللهُ في حسدي ... لا عاش مَنْ عاشَ يوماً غير مَحْسُودِ
ما يُحسد المرءُ إلا مِن فضائلهِ ... بالعلمِ والحلمِ أو بالبأسِ والجودِ

وله يرثي صديقاً له:

تولَّى الكريمُ أبو صاعدٍ ... وكلُّ المفاخر مِن فخرِهِ
بَعيد اللقاء على قربهِ ... غريبٌ وإنْ كانَ في مِصْرِهِ

معن بن أبي عاصية السُّلمي.

ويُقال: اسمه يعقوب بن أبي عاصية الأجدع السلمّي، مدينّي، شاعر، له في مَعن بن زائدة مديح مشهور، وكان ناصبيّاً ملعوناً، هجا عبد الله بن حسن بن حسن. وعمر بن شبة سماه يعقوب، وقال الزبير[٢]: اسمه معن.

وهو القائلُ عند قدومه العراق:

تطاول لَيْلِي بالعراق ولم يكنْ ... عليَّ بأكنافِ الحجازِ يطولُ
فهلْ لي إلى أرضِ الحجاز وَمَنْ به ... بعاقبةٍ قبلَ المماتِ سبيلُ

---

(١) قُتل سنة ١٥١هـ.
ترجمتُهُ في: تأريخ بغداد ١٣/ ٢٣٥، وفيات الأعيان ٢/ ١٠٨.
(٢) سقط من: جمهرة نسب قريش، وألحقناهُ في: (تَتِمّة الجمهرة) عند تحقيقنا الكتاب.

/١١٦أ/ إذا لم يكنْ بيني وبينك مُرْسَلٌ فـريـحُ الـصَّبـا مـنـي إلـيـكِ رسـولُ

ذكر من اسمه (ميمون)

الأعشى الكبير، أبو بصير[١] ميمون بن قيس بن جَندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة، وهو حصن، بن عكابة بن مصعب بن علي بن بكر بن وائل.

ويلقب الصنَّاجة، أمه بنت عَلَس أخت المسيّب بن علس بن بني جُماعة ثم من بني ضُبيعة بن ربيعة بن نزار، ولد الأعشى بقرية باليمامة يقال له منفوحة، وفيها داره وبها قبره. ويقال: إنه كان نصرانياً، وهو أول من سأل بشعره.

ووفد إلى مكة يريد النبي ﷺ ومدحه بقصيدته التي أولها[٢]:

ألـم تـغـتـمـض عـيـنـاك لـيـلـة أرمـدَا وبـتّ كـمـا بـاتَ الـسَّـلـيـمُ مُـسـهـدًا

يقول فيها:

أجِـدَّك لـم تَـسْـمـع وَصـاةَ مـحـمـد نـبـيّ الإلـه حـيـنَ أوصَـى وأشـهـدا
إذا أنـت لـم تـرحـل بـزاد مِـنَ الـتـقـى ولاقـيـتَ بـعـد الـموتَ مَـنْ قـد تـزوّدا
نـدمـتَ عـلـى ألاّ تـكـون كـمـثـلـه وأنـك لـم تُـرصِـد بـمـا كـان أرصـدا

فلقيه أبو سفيان بن حرب فجمع له مائةً من الإبل وردّه، فلما صار بقاع منفوحة رمى به بعيره فقتله.

وهو القائل[٣]:

اسـتـأثـر اللهُ بـالـوفـاء وبـالـ ـعـدلِ وولّـى الـمـلامـة الـرجُـلاَ

وله[٤]:

---

(١) توفي سنة ٧هـ.
الأغاني ٩/١٠٨، شعراء النصرانية ١/٣٥٧، الأعلام ٧/٣٤١.
حقق ديوانه د. محمد محمد حسين: القاهرة.
(٢) ديوانه ١٣٥.
(٣) ديوانه٢٣٣.
(٤) ديوانه.

عـوَّدتَ كـنـدة عـادةً فـاصـبـر لـهـا   اغـفـرْ لـجـاهـلـهـا وروّ سِـجـالـهـا

يريد أجزل عطيتها، السِّجال[1] الدلو بمائها، ولا تكون سَجْلاً إلاَّ وفيها ماء، وكذلك الذَّنُوب.

وله[2]:

قـد يـتـرك الـدهـر فـي خَـلـقـاء راسـيـةٍ   وَهْياً ويُنزل منها الأعصم الصَّدَعا

وكـان شـيء إلـى شـيء فـفـرّقـه   دهـر يـعـودُ عـلـى تـفـريـق مـا جـمـعـا

خلقاء: صخرة ثابتة، والأعصم: الذي في يده بياض، والصَّدَع: الفتيُّ منها.

أبو نفيس بن يعلى بن منبه.

يقال اسمه ميمون، ويقال يحيى[3]، وخبره قد تقدم.

ميمون الخضري المحاربي.

حجازي.

لقيه الزبيرُ بن بكار وروى عنه أنه[4]... .

... ...[5]

---

(١) زاد فراج بعدها داخل عضادتين قبل كلمة الدلو: (جمع سجل وهي).

(٢) ديوانه ١٠١.

(٣) كذا.

(٤) ترجم له ابنُ الجراح في كتابه (الورقة) ٥٧، وأثبت من شعره قوله:

قـد كـنـتُ أجـمـعـتُ حـجّ الـبـيـت أطـلـبـه   والـقـلـب عـن حـجّ ذاك الـبـيـت مُـشـتـجـرُ

أرى خـلافـاً ذهـاب الـبـيـت أطـلـبـهُ   وهـاهـنـا بـيـت جـمـل مـا لـه سـفـرُ

لله سـبـعـةُ أطـواف أطـوف بـه   كـمـا يـطـوفـون سـد الـبـيـت أقـتـصـر

ورمـى جـاراتـهـا جـهـدى كـرمـيـهـمُ   روس الـجـمـار الـتـي تُـرمـى وتُـبـتـدر

فـسـوفَ أحـلـق رأسـي مـثـل حـلـقـهـمُ   حـتـى يـكـروا ورأسـي مـالـه شـعـرُ

وسـوف أركـض نـضـوي مـثـل ركـضـهـم   حـتـى [يـعـودوا ونـضـوي مـابـه] دَبَـرُ

كـانـت مـنـاسـكـهـم تـقـبـيـلـهـم حـجـراً   ومـن يـقـبّـلـك لا يـعـرض لـه الـحـجـرُ

لـو كـان أدركـهـا عـثـمـان أو عـمـرٌ   مـا حـج غـيـرك عـثـمـان ولا عـمـرُ

(٥) الحاشية: «أنشد الهجري لميمون بن عامر القشيريّ صاحب خَيْرَة في نوادره شعراً، وكذا لميمون بن شيخ بن العبايد بن خويلد».

أقول: ينظر التعليقات والنوادر ٢/ ٨٧٩ ـ ٨٨٤، ٨٧٨ ـ ٨٧٩، مع ملاحظة أن المرحوم فراج قرأ العبارة الأخيرة: «العباد يذم خويلداً» وهو خطأ.

/١١٦ب/ ألا يا أخي من بين معن بن مالك وخالصتي والله بالغيب يعلمُ
أتوعدني من دون دارك مانِعاً أجل دونها لي أُفعوان وضيغمُ
أردت بي السوأى فأصبحت محسناً لِهَنك فيما قد أتيت لمنعمُ

ذكر مَنْ اسمه (مصعب)

مُصْعب بن عمرو السلولي(١) .

وهو قاتل ابن الدمينة، وفيه يقول من أبيات، وكان ابن الدمينة يكنى أبا السريّ:

لقيت أبا السريّ وقد تكالا له حَنَقُ العداوة في فؤادي

مُصْعب بن عبد الله(٢) **بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أَبو عبد الله الراوية.**

توفي سنة ست وثلاثين ومائتين(٣) وهو شاعر راوية.

قال في الرّشيد، وهو حَدَث السن، وَدَخَلَ عليه مع أبيه(٤):

كأنك جئت محتكماً عليهم تخيّر في الأبوة ما تشاءُ
أخذت عليهم النسب المصفّى وجُوداً ما يضعِّفه الدِّلاءُ

وله في الحسن بن سهل مَن قصيدة:

لَنْ يُنْفِدَ الكلمُ المُثَنى عليك به ما فيك مِن حسن أو تَنْفَد الكَلِمُ

وله ينهي عن الجدال في الدّين:

أأقعد بعدما رجفتْ عظامي وصارَ الموتُ أقرب ما يَليني
أُجادلُ كلَّ معترض خَصِيم وأجعل دينه غَرَضاً لديني
وكان الحقّ ليس به خفاء أغرَّ كغرّة الفَلَق المبينِ

---

(١) ترجمته في: الأغاني (الثقافة) ١٧/ ٥١، معاهد التنصيص ١/ ١٦٩.
(٢) تاريخ بغداد ١٣/ ١١٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٦٢، تاريخ الإسلام (٢٤١ ـ ٢٥٠) ٤٩٨، الوافي بالوفيات ٢٥/ ٦١٢ ـ ٦١٤؛ شذرات الذهب ٢/ ٧٦، الأعلام ٧/ ١٤٨، معجم الشعراء للجبوري ٥/ ٤٠٧.
(٣) في الهامش: ليومين خلوا من شوال وهو ابن ثمانين سنة.
(٤) الوافي بالوفيات ٢٥/ ٦١٣، ورواية عجز الأول: (تحكَّم).

وما عِوَضٌ لنا مِنْهاج جَهْمٍ بمنهاج ابن آمنة الأمينِ

مُصْعب بن الحُسين البصري الوراق(١).

يعرف بمصعب الماجن، يكنى أبا الحسن، متوكليّ.

استفرغَ شعرَهُ في وصف الغلمان.

وهو القائل(٢):

لو يحلّ الهوى من الصَّخْـ ـر على أنَّ فيه قلبَ حديدِ
فعلَ الحب والهوى فيه ما يَفْـ ـعل سودُ اللحى ببيضِ الخدودِ

وله(٣):

أدينُ بدينِ الشيخِ يحيى بن أكثمٍ وإني لمنْ يهوى الزنا لمجانبُ
ومثل قضيب البان في زِيِّ شاطرٍ إذا ما بدا للعينِ والعقلُ عازبُ

/١٠٧أ/ وقال ـ وقد عضّ الزّنّار بحلقة مقال امرىء أعيتْ عليه المذاهبُ:

كريمٌ أصابَتْهُ من الدهر نوبةٌ برأيِ كريمٍ لمْ تُصبْهُ النوائبُ

مُصْعب الموسوس(٤).

بغداديّ متأخر.

يقول مِن أبيات:

لذي(٥) نَخْوة قد براني هوا هُ ويزداد في القلب إنْ هِبْتَ عِزًّا
فما زلت بالمكر حتى اطمأنّ وقد كانَ مِن قبل ذاك اشمأزًّا
وأقبلتُ بالكأسِ اغتالهُ وكنتُ لأمثاله مُستفِزًّا

---

(١) توفي سنة ٢٥٠هـ.
طبقات الشعراء ٣٨٦.
جمع شعره د. إبراهيم النجار في كتاب (مجمع الذاكرة).
وجمعه د. عبد المجيد الإسداوي في كتابه (ديوان المصابين) ـ الزقازيق ٢٠٠٢م.
(٢) ديوان المصابين ٣٢٠.
(٣) ديوان المصابين ٣١٢ ـ ٣١٣ مع أربعة أبيات أخرى، مجمع الذاكرة ٥/ ١١٥ ـ ١٣٦.
ورواية عجز الأول (وإني عن دين الزناة لناكبُ).
(٤) طبقات الشعراء ٣٨٥ ـ ٣٨٦.
(٥) في الطبقات: وذي...

ذِكر من اسمه (مُنْقِذ)

مُنْقِذ بن أُهبان الأسديّ

شاعرٌ جاهليٌّ.

يقول[١]:

بنفسي مَنْ تركتُ ولم أودِّعْ بجنب إراب، وانطلقوا سراعا

الجُميح واسمه مُنْقذ بن الطمَّاح[٢] بن قيس بن طريف بن عمرو بن قُعين الأسديّ.

أحد فرسان الجاهلية، شهد يوم جبلة وبه قُتل.

وهو القائل من قصيدة[٣]:

سائل مَعدّاً من الفوارس لا أوْفَوْا بجيرانهم ولا غَنُموا

وله[٤]:

أمستْ أمامةُ صَمْتاً لا تكلّمنا مجنونة أم أحسَّتْ أهلَ خَرُّوبِ ؟

أهل خَرُّوب: أهلها، أفسدوها.

مَرَّتْ براكبِ مَلْهوزٍ فقال لها: ضُرّي الجُميحَ ومُسِّيهِ بتعذيبِ

اللَّهْزُ: مَيْسم يوُسم به البعير على لحيَيْه.

مُنْقذ بن عبد الله القُرَيعيّ.

من شعراء خراسان.

قال دعبل[٥]: له أشعار كثيرة جياد.

وهو القائل في فتنة نصر بن سيار يفخر:

---

(١) البيت ومعه آخر لمنقذ بن عُرفطة في أخيه أُهبان في: معجم البلدان: إراب.
برواية: ... ولم يوسِّد بقفّ إراب وانحدروا سراعاً.

(٢) سمط اللآلي ٨٩٥، نهاية الأرب ١٥/٣٥٣، الأعلام ٧/٣٠٨، معجم الشعراء للجبوري ٥/٤٤٦.

(٣) المفضليات ٥/٤١.

(٤) المفضَّليات ٣٤. وفي الأصل: (صماً).

(٥) نصوص من كتاب «طبقات الشعراء» ١٣٥، عن المرزباني فقط.

سائلْ ربيعةَ والأحياءَ من يَمَنٍ عَنْ حَرْبنا إنهم قومٌ بنا خُبُرُ
ترى[١] فوارسَ سعد غير ناكلة بيض الوجوه إذا ما اسودَّت الصُّوَرُ
فازوا بخطوتها عفواً وأحرزها منهم بهاليلُ والأخطار تَبْتَدِرُ
/١٠٧ب/ وكلّ أيامنا غُرٌّ مشهَّرة إذا تُذوكرت الأيام والغُرَرُ
رامَتْ ربيعةُ والأحياءُ مِنْ يَمَنٍ أنْ يقهرونا فهُمْ بالله ما قُهِروا

مُنْقذ بن عبد الرحمن بن زياد الهلالي[٢].

بصري خليع ماجن متهم في دينه، يرمى بالزندقة. كان في صدر الدولة العباسية.

وهو القائل[٣]:

الدهر لاءم بين فُرْقتنا وكذاك فرَّق بيننا الدهْرُ
كنتَ الضنينَ بما أُصيبَ به وسلوتَ حين تفاقم الأمْرُ
ولخيرُ حظِكَ في المصيبة أن يلقاك عِنْد نزولها الصبْرُ

وله:

ما أرى الفضل والتكرُّم إلاّ كَفُّك النفسَ عن طِلاب الفُضولِ
وبلاء حمل الأيادي وأنْ تسْـ ـمَعَ منّاً تُؤتَى به من مُنِيْلِ

وله يعاتب رجلاً:

علام أرى من مرور الغيو ث حولي وأُحرم أمطارَها
وقد كنتَ عوّدتني عادة تتبَّعت النفسُ آثارَها

ذِكر مَن اسمه (مُسهِر)

مُسْهِر بن عمرو الضبي.

أخو بني ذهل.

---

(١) في الأصل: (لا ترى).
(٢) الأغاني ١٦/ ١٤٣. وينظر: البيان والتبيين ٣/ ٢٢٧.
(٣) البيتان الأخيران في: التذكرة السعدية ١١٤، الحماسة بشرح المرزوقي ٣/ ١١٩٨، شرح التبريزي ٣/ ١٠٨.
والأبيات ـ عدا الثاني ـ في: المنازل والديار ٤٣٨.

جاهلي.

يقول لظالم بن غضبان بن شهم أحد بني السِّيد:

كأنما الظالم الديَّان مُتّكئاً ... على أسرته يسقى الكوانينا[١]
لأُصبحنْ ظالما حرباً رَباعية ... فاقعد لها ودَعنْ عنك الأظانينا
إن تك يا ظالم الديّان في مَدرٍ ... فإننا معشر لا نبتني الطِّينا
إنا وجدنا أبانا لا عُقارَ له ... إلا القداح إذا قِطنا وشاتينا

مَقَّاس العائذيّ[٢].

ويقال الغامديّ، واسمه مُسْهِر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خزيمة بن لؤيّ بن غالب بن فهر بن مالك القرشيّ.

وعدادهم في بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان حلفاء لهم. وهم عائذة قريش نسبوا إلى أمهم عائذة بنت الْخِمْس بن قُحافة بن خثعم.

وقيل: اسمه مُسْهر بن عمرو بن /١١٧أ/ عثمان بن ربيعة بن عائذة.

وقال ابن دريد: اسمه يعمر[٣] بن عمرو أخو بني عوف بن خزيمة بن لؤي الذي في بني محلّم، والأول أثبت.

وسُمّيَ مقّاساً ببيت قاله[٤]، وهو مخضرم.

يقول[٥]:

ونحنُ بنو حربٍ غَذَتْنا بِثَدْيها ... وقد شَمِطَتْ أصداغُها وقرونُها
فيا ويلها منا وياوليناً بها ... لها الويلُ منا كيف كنّا ندينُها
إذا الحربُ شابتْها شهادةُ معشر ... ففينا فُتوةٌ بالرماح يزَينُها

---

(١) الأول في: اللسان (دين)، برواية: ها إن ذا ظالم الديان.

(٢) ترجمتهُ في: المؤتلف والمختلف ٨٩، القاموس المحيط (مقس)؛ إتمام الوفاء ١١٩.

(٣) الاشتقاق ١٠٨ وفيه: مُسهر.

(٤) هو:

مَقسْتُ لهم ليلَ التمام بفتيةٍ ... إلى أنْ بدا خيط مِن الفَجْرِ طالعُ

(٥) جمهرة نسب قريش ٩٧٥.

وله:

لــكــلّ أُنــاس سُــلَّــم تــرتــقــي بــه ... وليس إليـنـا فـي السـلالـيـم مَـطـلـعْ

ويـنـفـرُ مِـنّـا كـلُّ وَحْـشٍ ويـنـتـمـي ... إلـى وحـشـنـا وَحـشُ الـبـلادِ فـيـرتـعُ

وهجا فيها بكر بن وائل، فقال:

ترى الشيخ منهم يمتري الأيرَ باسته ... كما يمتري الثدي الصبيُّ المجوَّعُ

ذِكر من اسمه (مُحرِز)

مُحْرِز بن المُكعبر الضبي[١].

من ولد بكر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر.

قال يرد على عبد الله بن عنمة[٢] مرثيته بسطام بن قيس:

ألا أبــلــغ بــنــي شــيــبــان عــنــي ... وقــد يــهــديــك ذو الــحــلـم الأصــيــلُ

بــأن الــخــيــر مــوردكــم مــيــاهــا ... مــخــالــطُ شِــرْبِــهــا كــلأٌ وبــيــل

ألــم نــطــلــقــكــمُ فــكــفــرتــمــونــا ... ولــيــس لــنــعــمــة الــمــكــفــور حُــولُ

وله:

فـدى لـقـوميَ مـا جـمّـعـت مـن نـشـب ... إذ سـاقـتِ الـحـربُ أقـوامـاً لأقـوامِ

وله:

كـأن دنـانـيـراً عـلـى قَـسِـمـاتـهـم ... وإن كـانَ قـد شـفَّ الـوجـوه لـقـاءُ

القسِمات بكسر السين: مجاري الدمع[٣].

---

(١) ترجمته في: الأغاني (الثقافة) ١٦/ ٢٦٢، شرح الحماسة للمرزوقي ١٠٢١ ـ ١٤٥٧.

(٢) تنظر مرثية عبد الله بن عنمة في شرح المرزوقي ١٠٢١.

(٣) الحاشية: «قال ثابت بن عبد العزيز في خلق الإنسان: القسمة: مجرى الدمع من العين إلى الوجنة فما وإلى ذلك. قال حريث بن محفض المازني:

* كأن دنانيرا..... * البيت.

وقال البلاذريّ: ومحرز الذي يقول: كأن دنانيراً... البيت.

قال: وكانت بكر بن وائل أغارت على إبل للمكعبر وصرم لبني ضبة وهم جيران لبني العنبر فاستغاثوا =

محرز بن نجْدة الخفاجي.

يقول:

إذا القوم ساموني التي لا أريدها أَبَى خُلُقٌ لي يمنع الضيمَ أشوسُ

أبِيٌّ وإنْ أُعطيتُ في الحق خصلة منوعٌ رضا القوم المُعادِين أَلْيَسُ

الأليس: الذي لا يقوم له شيء من شجاعتِهِ والجمع ليس، مثل أبيض وبيض.

قريبٌ بعيد يعلم الناس أنني إذا ما رموا بي جارة القوم مِرْدس

المِرْدس: الحجر الذي يُرمى به. يريد أنه كالحجرِ في الصلابةِ.

/١١٧ب/ مُحْرِز بن شَريك بن ذي الكلاع الحميريّ.

ذَكَرَ الصولي أنه هو القائلُ للأبيات التي أولها:

فإن الذي بيني وبين بني أبي وبين بني عمي لمختلف جدّا

وهي لِلْمقنع الكندي[١]، والله أعلم[٢].

ذِكر من اسمه (مُدْرِك)

مُدْرِك الضبيّ.

مِنْ بني السِّيد، شاعرٌ معروف.

كان يهجو جريراً ويعين الفرزدق عليه، وفيه يقول:

بني السِّيد لا يمحو تَرَمُّزُ مُدْرِك ندوبَ القوافي في جلودكم الخُضْرِ

مُدْرِك بن حصن[٣].

حجازيّ.

= بمخارق بن شهاب المازني فجمع قومه وقاتل عن الإبل حتى ردها. فقال محرز بن المكعبر:

لولا الإله ومسعى [من] يطالبها وابنا شهاب عفت آثارها المورُ

وقال أيضاً لبني العنبر: «كأن دنانيرا...» البيت».

(١) الحماسة ١/ ٦٠٣، حماسة البحتري ٢٤٠، الأغاني ١٧/ ١٠٧.

(٢) الحاشية: «محرز بين قرة القشيري، أنشد له الهجري في نوادره شعراً».
أقول: ينظر: التعليقات والنوادر ٣/ ٨٢٣، وهما بيتان رائيان.

(٣) خزانة الأدب.

أنشد له إسحاق الموصلي في محمد بن هشام:

عِشْ ما استطعت وإنْ دببتَ على العصا ... مادام والي أمرك ابنَ هِشَام
مَلَكَ الأعنّةَ والأسنّة وانتهتْ ... حُكْمُ الأمور إليه وهو غلامُ[1]

مُدْرِك بن يزيد.

مولى بني مرة.

أَخَذَهُ صاحب شرط الحجاج شارباً، فقال له: يا عدو الله أي شراب شَرِبْتَ؟ فقال:

شَرِبْتُ مِن الصّهباء صرفاً، فما الذي ... تريدُ إلى مَنْ ليس يُعرف بالجهْلِ
فَتى نالَ لذّاتِ الكرام، ولم ينلْ ... نديماً بسوء عند جِدّ ولا هَزْلِ

فخلى عنه.

مُدْرِك أو مغلس[2] بن حصن الفقعسي.

وقد تقدم خبره.

مُدْرِك بن واصل بن حنظلة بن أوس بن حصن الطائي، أبو الجنيد.

أعرابي[3] محدَث رُشَيْديّ.

يقول:

وإني لأستحيي بدنياي أن أُرَى ... أُورّث عاراً والعظامُ رَميمُ
ترى صُلحاء الناس يتخذونني ... أخاً ولساني للئام شتومُ

وله يرثي زوجته:

من مبلغٌ أمَّ الجنيد رسالة ... وإن أصبحت بالرمس بين الصفائحِ
فإني لراع حفظَ غيبك ما بكتْ ... على شُعب الدَّوْم الحمام النوائحُ
/١١٨أ/ فكم عبرة أرسلتها بعد عبرة ... وكم غصّة أتبعتها لا أبارحُ
على إثْر إخوان نأوْا طرحتهمُ ... نوَى غربةٍ بعد الجوار المطارحُ

---

(١) في البيت إقواء.
(٢) هو الاسم الآخر للشاعر. وقد ذكر المرزباني (مفلساً) ليؤكد التردّد في اسمه في المصادر التي أوردته.
(٣) الحاشية: «مدرك بن واصل بولاني ورُشيد بن كثير بن حنظلة بن أوس بن حصن بن حيان ـ ط.

مُدْرِك بن غزوان الجعفري.

أعرابي حُبس بنيسابور مع من حبس أيام المتوكل من الأعراب، فقال يخاطب طاهر بن عبد الله بن طاهر من قصيدة:

حمى طاهرٌ شرقَ البلادِ بِيُمنه ... وشُعثُ النواصي لا تجِفّ لبُودها
يُنيخ بها أرض العدو ويبتني ... مآثرَ مجدٍ كان قِدْماً يَشيدُها
ولو وُزنتْ صُمُّ الجبالِ بحلمه ... لخفَّت وإن كانتْ ثقيلاً رُكودُها
سأحبوه مني مِدحة عربيّة ... لذيذاً بأفواه الرُّواة نَشيدُها

وله فيه:

بطاهر صار شرق الأرض مفتخراً ... به يُكشَف عنها غيطلُ القتم
نور البلاد وزين الناس كلّهمُ ... كالبدر أسفر يجلو داجِيَ الظلم[1]

ذِكْرُ مَن اسمه (مَعْدَان)

مَعْدَان بن جَوَّاس الكندي السَّكوني[2].

له حِلف في ربيعة، مخضرم، نزل الكوفة وكان نصرانياً فأسلم في أيام عمر بن الخّطاب رضي الله عنه، وقام الزبيرُ بنُ العوام رضي اللهُ عنهُ بأمرهِ فَمَدَحَهُ، وَهُوَ القائلُ:

ورثتُ أبا حَوْط حُجيَّة شعره ... وأورثني شعر السّكُون المُضرّبُ

أبو حوط: هو حُجيّة بن المضرّب الكندي فَخَرَ بهَما.

وله[3]:

إن كان ما بُلّغت عني فلامني ... صديقي وشلّت مِنْ يديَّ الأناملُ

---

(١) الحاشية: «مدرك بن علي الشيباني. أنشدت له في الراضي أشعاراً».

(٢) توفي نحو ٣٠هـ.
سمط اللآلي ٤٥٧، الإصابة ٦/ ٣٠٤، الأعلام ٧/ ٢٦٦.

(٣) الحماسة ١/ ٩٤ وفيه: «... وترى لمعن بن المضرَّب».
والأول فقط لحجية بن المضرَّب في شرح التبريزي ١/ ١٤٩
ولمعدان بن المضرَّب في: أمالي القالي ١/ ٨٧، التنبيه ٥٧.

وكفّنتُ وحدي مُنذراً في رِدائِه وصادفَ حَوْطاً مِنْ أعاديَّ قاتلُ

ويروى:

ولا ذقتُ طَعْمَ الوصلِ مِمَّنْ أُحبهُ وأودى ببِكْري مِنْ أعاديَّ قاتلُ

منذر وحوط ابناه.

وله:

تداركتُ أخوالي مِنَ الموتِ بعدما تشاءَوْا ودقُّوا بينهم عِطْرَ منشمِ

تَشَاءَ[1] ما بينهم أي: تباعد، ومنشم: امرأة مِن خزاعة كانت تبيع الحنوط للموتى.

/١١٨ب/ معدان بن عُبيد بن عدي بن عبد الله بن خَيبري بن أفلت الطائي المعني[2].

يقول، وقيل: هي للقوّال، ولعل معدان كان يُقال له القوّال:

قولا لهذا المرء ذو جاء ساعياً هلمّ فإن المشرفيَّ الفرائضُ

ويروى: ألا أيّ هذا المرء ذو جاء.

أظنك دون المال ذو جئت نبتغي ستلقاك[3] بيض للنفوس قوابض

وله يهجو قوماً[4]:

عجبتُ لِعبْدانٍ هَجَونِي سفاهةً أنِ اصْطحبوا مِن شائِهم وتقيّلوا

الصبوح بالغداة: يريد مِنَ اللبن، والقيل: نصف النهار.

فأما الذي يُحصيهمُ فمكثِّرٌ وأما الذي يُطرِيْهِمُ فَمُقَلِّلُ

معدان بن أوس الطائي[5].

كان أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان عاملاً على أسد طيّء من قِبَل عبد الواحد بن سليمان وهو على المدينة أيام مروان بن محمد، فجمع أميّة جمعاً ليوقع

(١) عند فراج: «[ويروى: تشاآ]، تشاآ». وما بين العضادتين زيادة منه، لم ترد في الأصل، لأنه أثبت في عجز البيت: (تفانوا) وليس (تشاءوا) وهو واضح في المخطوطة.

(٢) الحماسة: ٢/٧٩.

(٣) في الأصل: (ستلقى).

(٤) هما ثلاثة أبيات في الحماسة.

(٥) أنساب الأشراف ٥/ ١٢٤.

بطيء، فلقيه معدان في جماعة من طيء فهزموه وقال معدان:

وقـالـوا أغِـرْ بـالـنـاس تُـعـطِـك طـيء   إذا وطئتـهـا الـخـيـل واجتيـح مـالـهـا
ودون الـذي مَـنَّـوْا أمـيّـة غـبـيـة   من الضرب لا يُجلى لحين ظِلالُها
دعَـوْا بـنـزار واعـتـزْيـنـا لـطـيّءٍ   أُسـود الـغـضـا إِقـدامـهـا ونـزالُـهـا

ويروى:

دعـوا لـنـزار فـاعـتـزْيـنـا لـطـيّـىءٍ   هـنـالـك زلّـت فـي نـزارٍ نِـعـالُـهـا

ذكر من اسمه (المُختار)

المُختار بن أبي عُبيد الثقفي[١].

يقول:

تـسربـلتُ مـن هـمـدانَ دِرْعاً حصينةً   تـردّ الـعـوالـي بـالأنـوف الـرواغـمِ
هـمُ نـصـروا آل الـرسـول مـحـمـد   وقد أجحفت بالناس إحدى العظائمِ
وفَـوْا حيـن أعـطوا عـهـدهـمْ لـنبيـهـمْ   وكفُّوا عن الإسلام سيف المظالمِ
هـمُ أطـفـأوا إِذ جـاهـدوا نـار فـتـنـة   وهـم تـابَـعـوا مـن هـاشـم خيرَ قـائـمِ

وله:

عـلـمـتْ بـيـضـاء حـسـنـاء الـطَّـلَـلْ
واضـحـة الـخـديـن عـجـزاء الـكـفَـلْ
أنـي غـداة الـروع مـقـدام بَـطَـلْ

/ ١١٩أ/ مختار بن كعب العوفي.

يقول للمهلب:

دوّخ الـسُّـغـدَ بـالـكـتـائـب حـتـى   تـرك الـسُّـغـد بـالـعـراء قـعـودا[٢]

---

(١) أحد الزعماء الذين ثاروا على بني أمية، واستأصلهم. استشهد ـ رحمه الله ـ سنة ٦٧هـ، نسبب قريش ٤٣، المعارف ٤٠٠، تاريخ الطبري ٦/ ٧ ـ ١١٨، الإصابة ٨٥٤٧، الشعور بالعور ٢١٤، شذرات الذهب ١/ ٧٤، الأعلام ٧/ ١٩٢.

(٢) الحاشية: «مختار بن وهب القشيري. أنشد له الهجري شعراً في نوادره».
أقول: ينظر: التعليقات والنوادر.

ذِكر من اسمه (المَرَّار)

الَمرَّار الفقعسي[(١)] .

وهو المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قُعَين[(٢)] .

إسلامي كثير الشعر.

يقول[(٣)] :

إذا افتقر المرَّار لم يُرَ فَقْرُه   وإنْ أيسر المرار أيسر صاحبُه

وله[(٤)] :

وجدتُ الرحيل شفاء الهموم[(٥)]   وصرم الخِلاج ووشك القضاء

وإنزارُك الهمّ لم تَمْضِهِ   إذا ضافك الهمُّ داء عياء[(٦)]

وله[(٧)] :

لها أسهمٌ لا قاصراتٌ عن الحشا   ولا شاخصاتٌ عن فؤادي طَوالعُ

ولي أسهم رُسْل الشباب ثلاثةٌ   وسهم طموحٌ بعد ما شِبْتُ رابعُ

---

(١) ترجمته في: الشعر والشعراء ٢/ ٢٨٨، الأغاني ١٠/ ٣١٧، سمط اللآلي ١/ ٢٣١.
جمع شعره د.نوري حمودي القيسي، في كتابه: شعراء أمويون، الموصل ١٩٧٦م، ثم عبد المعين الملوحي في كتابه (أشعار اللصوص وأخبارهم)، ثم د. محمد نبيل طريفي في كتابه (ديوان اللصوص)، بيروت، ٢٠٠٤م.

(٢) الحاشية: «أُمُّهُ زِرَّة بنت مروان بن منقذ، الذي أغار على بني عامر بن شهلان فقتل منهم مائة بحبيب بن منقذ عمّه. والله أعلم».

(٣) شعراء أمويون ٢/ ٤٤٠، أشعار اللصوص ٢/ ٣٤٨، ديوان اللصوص ٢/ ٢١٠.

(٤) شعراء أمويون ٢/ ٤٣٤، أشعار اللصوص وأخبارهم ٢/ ٣٤٢، ديوان اللصوص ٢/ ٢٠١.

(٥) الحاشية: «الذي وقع في شعره: وجدتُ شفاء الهموم الرحيل».
أقول: وهو ما ورد في مجاميع شعره الثلاثة.

(٦) الحاشية: «الذي وقع في شعره:
وإنزاءَك الهمّ لم تفرهُ   إذا ضامك الهَمّ أعْنَى عناء»
أقول: في مجاميع شعره: وإثواؤك.. أعنى العناء.

(٧) أشعار اللصوص وأخبارهم ٢/ ٣٦٥، ديوان اللصوص ٢/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦.

لَئِنْ كان عذري في مشيبيَ ضيّقاً   علـيّ فعذري في الشبيبةِ واقعُ

المرَّار الحنظلي[١] من بني العَدوية، وهو المرار بن منقذ بن عبد بن عمرو بن صُديّ بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

وهو الذي سَعَى بجرير إلى سليمان بن عبد الملك، ونبهه على قوله للوليد يشير عليه بخلع سليمان واستخلاف ابنه عبد العزيز:

إذا قيلَ أيّ الناسِ خير قبيلة   أشارتْ إلى عبد العزيز الأصابعُ

فهاج الهجاء بينه وبين جرير، وهو الذي يقول فيه جرير:

وما أنتَ يا مرّارُ يازَبد استها   بأوّل من يشقى بنا ويَحينُ

والمرَّار هو القائل، وَرُوِيَتْ لأخيه[٢]:

مُخدَّمونَ كرامٌ في منازلهمْ   وفي الرحال إذا صاحبتَهُمْ خَدَمُ

وما أصاحبُ مِنْ قومٍ فأذكرهمْ   إلاّ يزيدهم حبّاً إليَّ هُمُ

وله:

يوم ارتمتْ قلبي بأسهم لحظها   أم الوليدة في نساء غُلَّسِ

/ ١١٩ب/ مِنْ بعد ما لبست مليّاً حسنها   وكأنّ ثوبَ جمالها لم يُلبسِ

بيضاء مُطعمة الملاحةِ مثلها   لهوُ الجليس وغرَّة المتفرِّسِ

ذكر من اسمه (مُرّار)

مِرَار[٣] بن سلامة العجليّ.

يقول في يوم ذي قار، وقتل يزيدُ المكسَّرُ بنُ حنظلة بن ثعلبة بن سيار العجلي الأضجمَ الغزاريَّ، فقال مِرَار:

كسونا الأضجمَ الضبيّ لمّا   أتانا حدَّ مصقولٍ رَقيقِ

---

(١) الشعر والشعراء ٢/ ٢٦٩٧، المؤتلف والمختلف ٢٦٨، سمط اللآلي ١/ ١٧٠.

(٢) هما لزياد بن حمل في: الحماسة ٢/ ١٣٦؛ ١٣٨ ضمن قصيدة طويلة.

(٣) الإصابة ٨٥٥١، رغبة الأمل ٤/ ٣٥ وقد ضُبِط الاسم في الأصل بضم الميم، ولكننا أثبتنا الاسم بفتح الميم عن ابن حجر في الاصابة الذي نقل عن المرزباني هذا الضبط. وينظر: البيان والتبيين ٤/ ٨.

وقرّت ضبّة الجعداء[١] لمّا ... أجدّ بهن إتعاب الوسيقِ

الوسيق: ما يطرد من النعم.

أَسرنا منهمُ تسعين كهلاً ... نقودهمُ على وضح الطريقِ
وجالوا كالنعامِ فأسلمونا ... إلى خيلٍ مسوّمة ونُوقِ

ذِكر من اسمه (المتوكل)

المتوكل الليثي[٢].

هو ابن عبد الله بن نهشل بن وهب بن عمرو بن لقيط بن يعمر بن عوف بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

والمتوكل يكنى أبا جَهْمة، وكان على عهدِ معاوية، وَنَزَلَ الكوفة.

وهو القائل[٣]:

لا تنهَ عن خلقٍ وتأتيَ مثلهُ ... عار عليك إذا فعلتَ عظيمُ
قد يُكثر النِّكْسُ المقصّرُ هَمَّهُ ... ويقلّ مال المرء وهو كريمُ

وله في رواية أبي تمام[٤]، وأظنها تروى لغيره[٥]:

لسنا وإنْ كَرُمتْ أوائلنا ... يوماً على الأحسابِ نَتَّكِلُ
نبني كما كانت أوائلنا ... تبني ونفعل مثل ما فعلوا

---

(١) الحاشية: «لعل الجعراء هو الصحيح».

(٢) ترجمته في: طبقات فحول الشعراء ٢/ ٦٨١ ـ ٦٨٦، الأغاني ١٢/ ١٥٩ ـ ١٦٧، المؤتلف والمختلف ٢٧٢ ـ ٢٧٣، خزانة الأدب ٣/ ٦١٧.
جمع ديوانه د. يحيى الجبوري، بيروت، ١٩٧١م.

(٣) ديوانه ٢٨٣.
وهما لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ١٣٠.
ولمحمد بن حفص العبسي في شرح شواهد المغني ٥٧٢.
والأول فقط للأخطل في شعره ٣٩٧.

(٤) الحماسة ١/ ٣٨٥.

(٥) الحاشية: «أبا عبيد الله، اترك الظنَّ وتجنَّبْهُ فانهما يرويان لغيره»!.
أقول: مَرَّ أنهما لمعن بن أوس المزني. وينظر: شعر المتوكل الليثي ٢٧٦.

وله في رواية الصوليّ، ويروى لغيره:

الشعر لبُّ المرء يعرضه والقول مثل مواقع النبْلِ
منها المقصّر عن رميّته ونواقرٌ يَذهبن بالخَصْلِ

يقال: نقر السهم فهو ناقر إذا أصاب.

/ ١٢٠أ/ ذو الأهدام الجعفري[(١)].

واسمهُ: المتوكّل بن عياض بن حكم بن طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

وقيل: اسم ذي الأهدام، نُفيع، وقيل: نافع بن سوادة الضِّبابي.

وهو القائل للفرزدق يهجوه[(٢)]:

إنَّ الخيانةَ والفواحشَ والخنا تحتَقُّ فيها نَهشل ومجاشعُ[(٣)]
واللؤم عند بني فُقيمٍ شاهد لا لؤمهم خافٍ ولا هو نازعُ

خافٍ يعني ظاهراً أو المعنى مسْتخْفٍ، وهذا مِن الأضداد.

وتقولُ ضبةُ يوم جاء نفيرها: مِنّا اللئيم وكان مِنّا الراضعُ

وفيه يقول الفرزدق[(٤)]:

ونُبّئت ذا الأهدام يعوي ودونه مِن الشام زَرَّاعاتها وقُصورها

ذِكر مَنِ اسْمه (مَسْعدة)

مَسْعَدة بن البختري[(٥)] بن مغراء بن المغيرة بن أبي صفرة.

بصري.

يقول:

---

(١) المرصَّع ٨٢، نقائض جرير والفرزدق ٥١٣، القاموس: هدم، الأعلام ٥/ ٢٧٥، إتمام الوفاء ٤٣.
(٢) المؤتلف والمختلف ٢٧٣.
(٣) كلمة القافية غير واضحة في الأصل.
(٤) شرح ديوان الفرزدق.
(٥) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٢٥/ ٤٩١ ـ ٤٩٢ ومعه البيتان الأول والثاني من القطعة. وقال محقق الكتاب: «لم أعثر له على ترجمة».

قولا لنائلَ ما تقضين في رجل يهوى هواكِ وما جنّبتِه اجتنَبا
يُمسي معي جسدي والقلب عندكمُ وَمَنْ يعيش إذا ما قلبه ذهبا؟
ويلي وما أبصرتْها العين في رجبٍ وما تضمَّنتُ منها فاحذروا رجبا

أبو الجليد الفزاري المنظوري المدني(١).

اسمه (مَسعدة).

وابنه ابن أبي الجليد نحويُّ أهل المدينة، اسمه عبيد بن مسعدة.

وكان أبو الجليد أعرابياً بدوياً علامةً، وكان الضحاك بن عثمان(٢) يروي عنه، وأبو الجليد هو القائل ورأى جاريةً سوداء عظيمة الجسم:

إنْ لا يُصيبني أجلي فأُخْتَرَمْ
أشترِ مِنْ مالي صَناعاً كالصنَمْ
عريضةَ المَعطَس خشناءَ القدَمْ
تكونُ أمَّ وَلَدٍ وتختدمْ
إذا ابنُها جاءَ بِشَرٍّ لم يُلَمْ
يُقتِّلُ الناسَ ولا يُوفي الذِّمَمْ

ذِكر من اسمه (مَيسرة)

مَيْسرة أبو علقمة البارقي(٣).

لما قال كثير بن عبد الرحمن أبياته التي أنشدها بالكوفة ونسب فيها خزاعة

(١) معجم الأدباء ١٢/ ٧٨ ـ ٧٩، ومعه الأشطار، وكذلك في: الوافي بالوفيات ١٩/ ٤٣٤ من دون إشارة للمرزباني.

(٢) الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان المدني القرشي، علاّمة قريش بأخبار العرب. توفي سنة ١٨٠هـ.
تهذيب التهذيب ٤/ ٤٤٧، الأعلام ٣/ ٢١٤.

(٣) الحاشية: «هو ميسرة بن حدير بن علقمة بن أبي الجون، وهو عبد العزى بن منقذ بن ربيع بن أصرم ابن ضبيس بن حرام بن حنش بن كعب. وليس ببارقي».

[إلى كنانة[١]:

لعمري لقد جاء العراقَ كثيّرٌ ... بأحدوثة من وحيه المتكذِّبِ
أيزعم أني مِن كنانة أوَّلي ... وماليَ من أمٍّ هناك ولا أبِ
فإن كنتَ حرّاً أو تخاف معرَّة ... فخُذْ ما أخذتَ مِن أميرك واذْهَبِ]

ذِكْر مَن اسمه (محمد)

النميري، واسمه محمد بن عبد الله بن عُمَيْر بن خَرِشة[٢].

[وكان يهوى زينبَ بنت يوسف أختَ الحجاج، وفيها يقول][٣]:

/١٢٠ب/ تشتو بمكة نَعمة ... ومصيفها بالطائفِ[٤]
أكرِمْ بتلك مواقفاً ... وبزينبٍ من واقفِ

ابن المولى[٥].

واسمه محمد بن عبد الله بن مسلم..

مولى بني عمرو بن عوف. من الأنصار، ويكنى أبا عبد الله.

وهو شاعرٌ عفيف، أنشد عبدَ الملك بنَ مروان لنفسه، وهو متنكّبٌ قوسَهُ[٦]:

وأبكي فلا ليلى بكتْ مِنْ صبابةٍ ... لباكٍ ولا ليلى لذي الودّ تبذلُ
وأخنع بالعتبى إذا كنت مُذنباً ... وإنْ أذنبتْ كنت الذي أتنصَّلُ

(١) ما بين العضادتين ساقط من الأصل، وتتمة الأبيات في الأغاني ٩/ ١١ ـ ١٣.
(٢) شاعر غزل من شعراء العصر الأموي، نشأ بالطائف، توفي سنة ٩٠هـ والمشهور أنه (... بن نُمير).
ترجمتُهُ في: الأغاني ٦/ ١٩٠، سمط اللآلي ١/ ١٨١، الأعلام ٦/ ٢٢٠.
جمع شعره د. نوري حمودي القيسي في كتابهِ (شعراء أمويون). بغداد ١٩٨٢م.
(٣) ما بين العضادتين زيادة ضرورية لوجود نقص في الأصل.
(٤) شعراء أمويون ٣/ ١٣٠.
(٥) توفي نحو ١٧٠هـ.
الأعلام ٦/ ٢٢١، معجم الشعراء للجبوري ٥/ ١٢٠.
جمع شعره الأستاذ مهدي عبد الحسين النجم، مجلة (البلاغ)، العددان ٧ ـ ٨، السنة الثامنة، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.
(٦) شعره (البلاغ) العددان ٩ ـ ١٠، ص٢٩.

فقال عبد الملك: «من ليلى هذه ؟ لئن كانتْ حرة لأزوجنكها، ولئنْ كانتْ مملوكة لأشترينها لك بالغة ما بلغت». فقال: «كلا يا أمير المؤمنين ما كنت لأمعر بوجه حرّ في حرمته ولا في أمته، ووالله ما ليلى إلا قوسي هذه سميتها ليلى فأنا أنسب بها»[١].

وأسنَّ حتى لحق الدولة العباسية، ومدح جعفر بن سليمان، وقُثم بن العباس، ويزيد بن حاتم بن قبيصة.

وقال في يزيد بن حاتم[٢]:

وإذا تـبـاعُ كـريـمـة أو تُـشـتـرى ... فـسـواك بـائـعـهـا وأنـت الـمـشـتـرِي
وإذا تـخـيَّـلَ مِـنْ سـحـابـك لامـعٌ ... سـبـقـتْ مـخـايـلـه يـدَ الـمـسـتَـمْـطرِ
وإذا صَـنَـعْـتَ صـنـيـعـةً أتـمـمـتَـهـا ... بـيـدَيْـن لـيـسَ نـداهـمـا بـمـكـدَّرِ

وله فيه[٣]:

يـا واحـد الـعـرب الـذي ... أمْـسَـى ولـيـس لـه نـظـيـرُ
لـو كـان مـثـلـك آخـر ... مـا كـان فـي الـدنـيـا فـقـيـرُ

وله[٤]:

وبالناس عاش الناس قدِماً ولم يزلْ ... مِـن الـنـاس مـرغـوبٌ إلـيـه وراغـبُ
وما يستوي الصابي وَمَنْ ترك الصِّبا ... وإنَّ الـصِّـبـا لَـلْـعَـيْـشُ لـولا الـعـواقـبُ

محمد بن بشير[٥] الخارجي المدني[٦].

وهو من بني خارجة، بطن من عدوان بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر، وليس من الخوارج، وله حلف في أشجع، ويكنى أبا سليمان، وكانَ ينزل الرَّوْحَاء.

---

(١) الأغاني ٣/٣٠١.
(٢) شعره (البلاغ) العدد ٦، ص١٢.
(٣) شعره (البلاغ) العدد ٦، ص ١٠.
(٤) شعره (البلاغ) العدد ٦، ص ٥.
(٥) شاعر أموي. ترجمته في: الأغاني ١٦/١٠٢، المحمدون من الشعراء ٢٣٢ ـ ٢٣٣.
جمع شعره د. نوري حمودي القيسي، ضمن كتابه: (شعراء أمويون)، بغداد، ١٩٨٢م.
(٦) الحاشية: «محمد بن بشير بن عبد الله بن عقيل بن أسعد بن حبيب بن سيار بن عدي بن عوف بن بكر بن يشكر بن عدوان الخارجي».

وهو القائل(١):

نِعْمَ الفَتَى فجعتْ به إخوانَه ... يومَ البقيع حوادثُ الأيامِ
سَهْلُ الفِناء إذا حللتَ ببابهِ ... طلْقُ اليدين مؤدَّبُ الخدامِ
/١٢١أ/ وإذا رأيتَ شقيقَهُ وصديقَهُ ... لم تدرِ أيهما ذوو الأرحامِ

وله في رواية إسحاق الموصلي(٢):

يا أيها المتمنّي أنْ تكونَ فَتَى ... مثلَ ٱبن زيدٍ، لقد خَلَّى لك السبلا(٣)
أَعْدِدْ نظائرَ أخلاق عُدِدْنَ له ... هل سَبّ من أحد أوْ سُبَّ أو بَخِلا ؟

محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي(٤).

كان عاملاً للحجاج على السند وفتحها، فلما وليها حبيب بن المهلب قدَّم على مقدمته عاملاً من السكاسك، ورجلاً من علّ، فأخذا محمد بن القاسم فحبساه، فقال:

أتنسى بنو مروان سَمْعي وطاعتي ... وإني على ما فاتني لصبورُ
فتحتُ لهم ما بين سابورَ بالقنا ... إلى الهند منهم زاحف ومُغيرُ

ويروى:

فتحت لهم ما بين جُرجان بالقنا ... إلى الصين ألقى مرَّة وأُغيرُ

---

(١) له في: شعراء أمويون ٣/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥.
ولابن هرمة في ديوانه ٢٧٩
ولأبي البلهاء عمير بن عامر مولى يزيد بن مزيد الشيباني، وقد مَرَّت الأبيات منسوبة له.
ولمحمد بن يسير الرياشي في مجموع شعره، مجلة (الذخائر)، العدد الثاني، ٢٠٠٠م، ص١٢١ (المنسوب)، ورجّح محققا شعره أنها ليست له.شعراء أمويون ٣/ ١٩٤ ـ ١٩٥، ضمن مقطعة في خمسة أبيات.

(٢) شعراء أمويون ٣/ ١٩٤ ـ ١٩٥، ضمن مقطعة في خمسة أبيات.

(٣) **الحاشية: «في ديوان شعره الذي بخط ابن نباتة الشاعر، قال يرثي سليمان بن عبد الله في الحصين بن سليمى الخزاعي:**

ياأيها المتمني أن تكون فتىً ... بعد ابن ليلى، لقد خلّى لك السُّبلا

أقول: لم ترد أية إشارة إلى هذا الديوان في مقدمة ديوان ابن نباته السعدي، بغداد، ١٩٧٧م.

(٤) قبل نحو سنة ٩٨هـ.
فتوح البلدان ٤٤١ ـ ٤٤٦، جمهرة أنساب العرب ٢٥٦، الأعلام / ٣٣٣ ـ ٣٣٤.

وما وطئتْ خيلُ السكاسك عسكري ولا كان من عكٍّ عليَّ أميرُ

ويُروى:

وما كنت للعبد المزوني تابعاً فيالك جَدٌّ بالكرام عثورُ

ولو كنت أزمعت الفراق لقُرِّبت إليّ إناث للوغى وذكورٌ

فبلغ سليمان بن عبد الملك شعرُه فأطلقه بعد أن حُبس بواسط.

وله يقول زياد الأعجم أو غيره(١):

قاد الجيوش لخمس عشرة حجّةً ولداته عن ذاك في أشغالِ

قعدت بهم أهواؤهم وسَمَتْ بهِ هِمَمُ الملوكِ وسورة الأبطالِ

وقال له آخر(٢):

إن المنايا أصبحتْ مختالة بمحمد بن القاسم بن محمدِ

قادَ الجيوشَ لسبعَ عشرةَ حِجّةً يا قُرْبَ سَوْرةِ سؤددٍ من مَوْلِدِ

وكان محمد بن القاسم من رجال الدهر، فضرب عنقه معاوية بن يزيد بن المهلب، ويقال: إن صالح بن عبد الرحمن عذبه فماتَ في العذابِ.

حُميد بن أبي شِحَاذ الضبي، واسمه محمد(٣).

وهو إسلامي.

أنشد له المفضل(٤):

إذا أنت أُعطيتَ الغِنَى ثم لم تَجُدْ بفضل الغنى أُلْفِيْتَ مالَكَ حامِدُ

وقلَّ غناءً عنك مالٌ جمعتَه إذا كان ميراثاً وَوَاراك لاحِدُ

/١٢١ب/ إذا الحلم لم يغلبْ لك الجهلَ لم تزلْ عليك بُرُوق جَمَّةٌ ورَواعدُ

إذا أنت لم تعرُك بجنبك بعض ما تَرُبُّ من الأدنى رماك الأباعدُ

---

(١) للكميت من مخلد.

(٢) هو حمزة بن بيض الحنفي.

(٣) أخبارهُ في: شرح التبريزي ٣/١٠٨، القاموس (شحذ).

(٤) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١١٩٩، التذكرة السعدية ١١٥.
ورواية الثالث: «يريب من الأذى».
والثالث فقط في: بهجة المجالس ١/٦١٦.

إذا العزم لم يَفْرجْ لك الشكَّ لم تزل جنيباً كما استتلى الجنيبةَ قائدُ

وله:

ويلُ أمِّ لذات الشباب مَعيشةً مع الكُثْرِ يُعطاه الفتى المتلِفُ اليَدِ
وقد يَقصر القُلُّ الفتى دون همه وقد كان لولا القُلُّ طلاَّعَ أنجُدِ

محمد بن خالد بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط[1].

يتهم في دينه.

وهو القائل يرثي عمرَ بنَ عبد العزيز رحمهُ اللهُ تعالى[2]:

هل في الخلود إلى القيامة مطمعُ أم للمنون عن ابن آدم مدفعُ ؟
هيهات ما للنفس مِن متأخر عن وقتها لو أنَّ عِلماً ينفعُ
أين الملوك وعيشهم فيما مضى وزمانهم فيه وما قد جمَّعوا
ذهبوا ونحن على طريقةِ مَنْ مَضَى منهم، فمفجوعٌ به ومُفجَّعُ
عَثَرَ الزمانُ بنا فأوهى عظمنا إنَّ الزمانَ بما كرهنا مُولعُ

ابن شهاب الزهري الفقيه[3].

اسمه: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الأصغر بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب المدنيّ.

توفّي في سنة أربع وعشرين ومائة.

وهو القائل لعبد الله بن عبد الملك ابن مروان[4]:

أقولُ لعبد اللهِ لما لقيتهُ يَسير بأعلى الرَّقتينِ مُشَرِّقا:

---

(١) توفي نحو ١٠١هـ.
المحمدون ٤١٠، الوافي بالوفيات ٣/ ٤٧، التاج: معط، الأعلام ٦/ ١١٢.

(٢) القطعة في: المحمدون و: الوافي.

(٣) ترجمته في: حلية الأولياء ٣/ ٣٦٠، تذكرة الحفاظ ١/ ١٠٢، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٤٥، صفة الصفوة ٢/ ٧٧، الوافي بالوفيات ٥/ ٢٤ ـ ٢٦، الأعلام ٧/ ٩٧.

(٤) الأبيات في: جمهرة نسب قريش ٥٧٨، الوافي بالوفيات ٥/ ٢٦.
ورواية الأول في: الجمهرة: ... لما رأيته.. القنّتين.
ورواية الثاني: ..تتبّع.. وارجُ. الوافي: ترجّ.
ورواية الرابع: مالاً ثابتاً ومتانة.. مياه القوم.

تَبَغَّ خبايا الأَرض وارْجُ مليكها لعلك يوماً أَنْ تُجَابَ وترزقَا
لعلّ الذي أعطى الغُزير بقُدْرةٍ وذا خُشُبٍ أعطى وقد كان دَوْدَقا

الدودق[1] : الخراب.

سيؤتيكَ مالاً واسعاً ذا مثابة إذا ما مياه الأرضِ غارتْ تدفَّقا

بنو يسّار النَسّاء ثلاثة: إسماعيل وسليمان ومحمد[2] .

مدنيون، أصلهم من العجم من سبي الكوفة، وهم موالي كنانة.

يقول أحدهم:

أتيه على جِنّ البلاد وإنسها ولو لم أجد خلْقاً لتهت على نَفْسِي

/ ١٢٢أ/ محمد بن إسماعيل بن يسار[3] .

قال أبو هِفان[4] : محمد بن إسماعيل بن يسار شاعر. وأبوه إسماعيل[5] شاعر، وجده يسار شاعر، وابنه عبيد الله بن محمد بن إسماعيل بن يسار شاعر.

قال دعبل[6] : ابن إسماعيل بن يسار هو القائل، ولم يُسَمّهِ[7] :

راح الشقيُّ على ربع يُسائِلهُ ورحتُ أسألُ عن خمّارةِ البلَدِ
تبكي على طللِ الماضين مِنْ أسدٍ فنكت أمك، قلْ لي مَنْ بنو أسد ؟
ومَنْ تميم ومَنْ عُكل ومَنْ يَمنٍ؟ ليسَ الأعاريبُ عند اللهِ مِنْ أحدِ

محمد بن عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان بن حَرْب[8] .

أم أبيه عثمان: بنت الزّبير بن العوام.

وكان هواهُ وهوى ابنه مع ابنِ الزّبير على بني أُمية، فجفاه ابنُ الزّبير فقال،

---

(١) لسان العرب: الدودق: الصعيد الأملس.
(٢) ينظر: الأغاني ٤/٤٠٨.
(٣) المحمدون من الشعراء ١٦٩، الوافي بالوفيات ٢/٢٠٩.
(٤) الأربعة في أخبار الشعراء، مجلة (المورد) ٢٠٥.
(٥) إسماعيل بن يسّار النَّسائي. توفي نحو سنة ١٣٠هـ. الأغاني ٤/٤٠٨، الشعر والشعراء ٢/٥٧٧.
(٦) نصوص من كتاب «طبقات الشعراء» ١٢٦.
(٧) لأبي نواس في ديوانه (الغزالي) ٤٦، بتغيير بسيط.
(٨) الوافي بالوفيات ٤/٨١ نقلاً عن المرزباني من دون إشارة.

وتُرْوَى لأبيه وهو الثَّبت عندي:

بـأي بـلاء أو بـأيّـة نـعـمـة أُحبُّ بني العوَّام دون بني حَرْبِ
وكنتُ إذنْ كالسالك الليل مظلماً وتاركِ معروفٍ ـ مذاهِبه نحبِ ؟
كبائعِ ذَوْدٍ مُوطنات صحائحٍ بعاريةِ الأصلابِ مستنّةٍ جُرْبِ

محمد بن عروة بن الزبير بن العوام[1] .

حجازيّ.

يقول في مُجَاحٍ؛ ماء[2] كان لعروة بالحجاز[3]:

لعن اللهُ بطنَ لَقْفٍ مَسيلا ومُجاحاً فلا أحبّ مُجاحَا
لقيتْ ناقتي به وبلَقْفٍ بلداً مُجْدِباً وأرضاً شَحَاحَا

محمد بن عَرادة بن حنظلة النميري[4] .

من بني رُبَيع بن الحارث.

وكان عرادةُ راوية الفرزدق، وهجاه جرير.

وابنه محمد هو القائل لابنه السموأل:

ما للسموأل أبدى اللهُ عورتَهُ خلّى أباه لغُبْر البيدِ وأدّلجَا
مِجْعٌ خبيث يُعاطي الكلبَ طُعمتَه وإنْ رأى غفلةً مِنْ جارهِ وَلَجَا

محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله التميمي القرشيّ[5] .

يقول في رواية الزبير بن بكار[6] رحمهُ اللهُ تعالى[7]:

---

(١) توفي نحو سنة ١٠٠هـ.
ترجمتهُ في: نسب قريش ٢٤٧، جمهرة نسب قريش ١/ ٣٠٦، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٤٣.
(٢) في الأصل، وعند فراج: مال. والتصويب من معجم ما استعجم ٤/ ٤٤.
(٣) البيتان في: معجم ما استعجم ٤/ ٤٤ (لقف)، معجم البلدان (مجاح). والأول له في: مراصد الاطلاع ٣/ ١٢٠٧.
وهما بلا عزو في: لسان العرب (مجح).
(٤) الحاشية: «صوابه: التيميّ».
(٥) ترجمتُهُ في: جمهرة نسب قريش ٦٣٥، التبيين في أنساب القرشيين ٢٩٣. الوافي بالوفيات ٤/ ٢٩٦ نقلاً عن المرزباني من دون إشارة.
(٦) جمهرة نسب قريش ٦٣٥، وفيهما الأبيات كاملةً في المقطعات الثلاث.
(٧) الأبيات له في: روضة العقلاء ١١٩، الوافي بالوفيات ٤/ ٢٩٦، الحماسة الشجرية ١/ ٤٧٠.
وله أو لمهلهل بن مالك الكناني في: الحماسة البصرية ٢/ ١٧ و٤١٤ . =

ولا تـعـجـلْ عـلـى أحـدٍ بـظـلـم فـإن الـظـلـمَ مـرتـعـهُ وَخِـيـمُ
/ ١٢٢ب/ ولا تَفحِشْ وإنْ مُلِّئت غيظاً عـلـى أحَـد، فـإنّ الـفـحـشَ لُـومُ
ولا تـقـطـع أخـاً لـك عـنـد ذنـبٍ فـإنّ الـذنـبَ يـغـفـرهُ الـكـريـمُ
ولـكـنْ دَاوِ عَـوْرَاهُ بـرقـعٍ كـمـا قـد يُـرْقَـعُ الـخَـلَـقُ الـقـديـمُ
ولا تـجـزعْ لـريـبِ الـدَّهْـر واصـبْـر فـإنّ الـصـبَـر فـي الـعُـقـبـى سـلـيـمُ
فـمـا جـزَعٌ بـمـغـنٍ عـنـكَ شـيـئـاً ولا مـا فـاتَ تَـرْجِـعُـهُ الـهـمـومُ

وله:

اجعلْ قرينك مَن رضيتَ فَعَالَهُ واحذرْ مقارنةَ القرينِ الشائِنِ
كم مِن قَرِين شائنٍ لقرينهِ ومهجِّنٍ منهُ لكلّ مَحَاسنِ

وله:

لا تلم المرءَ على فِعلِهِ وأنتَ منسوبٌ إلى مثلِهِ
مَنْ ذمَّ شيئاً وأتى مثلهُ فإنما يُزْرِي[1] على عقلِهِ

محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان[2].

يقال لمحمد: (الديباج)، ومات في حبس المنصور، لكونهِ في جملة بني حسن بن حسن، ولما جاءت الخوارج إلى المدينة، لحق محمد بعبد الله بن محمد[3] وهو خليفة، وخرج معه ابن عمه المغيرة بن حاتم بن عنبسة بن عثمان بن عفان، فقال محمد:

ذكر المغيرةُ أهلَه فتذكرَتْ نفسي لغربة منزلٍ ومُقامِ
أهل الحجاز فقد بقيت مُرنَّحاً أذرِي الدموعَ بعبرةٍ وسِجامِ

وقال محمد للمغيرة ويكنى أبا مريم:

أبا مريمٍ لولا حُسينٌ تطالعت عليك سهام من أخ غير فائلِ

= والأبيات ١، ٣ مع آخر في: الفوائد والأخبار ٢٠، بلا عزو.

(١) الوافي بالوفيات. أزرى.

(٢) توفي سنة ١٤٤هـ.
أنساب الأشراف ٤ ـ ١/ ٦٠٦، نَسَب قريش ٣٥٧، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٩٤.

(٣) هو: أبو جعفر المنصور العباسي.

فَـرَجٍّ أبـا عـبـد الـمـلـيـك فـإنـه ... أخو العُرْف ما هبَّت رياح الشّمائلِ
أبـا مـريـم لـولا جـوار أخـي الـنـدى ... لأصبحت موتوراً كثير السلاسل

محمد بنُ معاذ بن عبيد الله بن معمر التَّيْمِيّ المدني[(١)] .

قال يرثي من أُصيب من أهله بقُديد:

وكـأن الـمـنـون تـطـلـبُ مـنّـي ... ذَحـل وِتْـرٍ، فـمـا تـريـدُ بَـرَاحـي
بَـعْـدَ رُزءٍ أُصِـبْـتُـهُ بـقُـديـدٍ ... هـدَّ ركـنـي وهـاضَ منّـي جـنـاحـي
لـخـيـار الـجـمـيـع قَـومـي بـنـي عُـثْـ ... ـمـانَ كـانـوا ذخـيـرتـي وسـلاحِـي
/١٢٣أ/ وبخصْم[(٢)] ألدَّ يشغَبُ بالظُّلْـ ... ـم إذا أكـثَـر الـخـصـومُ الـتـلاحِـي
فَـهـمُ بـعـد سُـؤدُدٍ وبـيـانٍ ... وفَـعـال عـنـد الـنـدى وارتـيـاحِ
أَقْـبـرٌ بـالـمـحـلّ تَـسْـفـي عـلـيـهـا ... بـدُقـاقِ الـتـراب هُـوجُ الـريـاحِ

وله يرثيهم[(٣)] :

فـإنـي وإنْ كـانـتْ قُـديـد بـغـيـضـةً ... بما صادفتْ تلك النفوسَ حِمامُها
لَـداعٍ بِسُـقـيـاهـا عـلـى نـأي دارهـا ... ومـا ذاك لـي إلا لـيُـسْـقـاهُ هـامُـهَـا

محمد بن خالد بن الزبير بن العوام[(٤)] .

مدني.

قال يرثي قوماً من أهله قتلوا بقُديد[(٥)] :

ولـقـد أبـقـت الـحـوادث فـي قـلـبـ ... ـك شغلاً على عقابيل شُغْلِ[(٦)]
بـبـنـي خـالـد تـوالـوا[(٧)] كـرامـاً ... مـن فـتـى نـاشـيءٍ أديـبٍ وكَـهْـلِ
كـافـحـوا الـموتَ في اللقاء وكـانـوا ... أهـل بـأس وسـابـقـاتٍ ووصْـلِ

---

(١) جمهرة نسب قريش ٦٤٩، وفيه وردت القطعتان، التبيين ٢٩٩.
(٢) المصدر نفسه: ولخصم.
(٣) هما أربعة أبيات في: جمهرة نسب قريش، وهنا الثالث والرابع فقط.
(٤) المحمدون من الشعراء ٤١٣، نقلاً عن المرزباني من دون إشارة.
(٥) قديد: موضع قرب مكة. حدثت فيه معركة بين الخوارج وأهل مكة سنة ١٣٠هـ. ينظر: النجوم الزاهرة ٢/٥٩٣، معجم البلدان.
(٦) الأبيات في: المصدرين.
(٧) عند فراج: (فزالوا). وفي الأصل رسمت الواو الأولى كالراء. وأثبتنا الصواب من المصدرين.

وله فيهم[١]:

ما أبصر الناظرون من سلفٍ مثل البهاليل مِنْ بني أسدِ
كانوا لمن باتَ خائفاً عَضُداً لا يَبعدُوا من حِمى ومن[٢] عَضُدِ
كانوا سِماماً لمن يحاربهمْ قِدْماً ومأوَى لكلّ مُضطَهدِ

ذو الشامة بن أبي قطيفة[٣] المعيطي.

واسم ذي الشامة: محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط.

ولاه يزيد بن عبد الملك الكوفة، وهو القائل يرثي مسلمة بن عبد الملك:

ضاق صدري فما يجنّ جَواكا عَيَّ عن أن يجنَّه مادهاكا
كل مَيْت قد اضطلعت عليه الـ ـحزن ثم اغتفرت منه الهلاكا
قبل ميْت أو قبل قبر على الحا نوت لم أستطع عليه اتِّراكا
زائنٌ للقبور فيها كما كنـ ـت تزين السلطان والأملاكا

وقد رثى عبد العزيز[٤] بن مروان وابنه الأصبغ.

أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزوميّ.

قال قبحه اللهُ يخاطب الحسن الأثرم بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، في خبرٍ له مع عبد الملك بن /١٢٣ب/ مروان:

وَجَدْنا بني مروان أمكر غاية وآل أبي سفيانَ أكرم أوّلا
فسائلْ علي صِفّين مَنْ ثلّ عرشه وسائلْ حُسيناً يوم مات بكربلا

محمد بن بشر بن معاوية بن عبد الله بن ثور بن عبادة بن البكاء بن عامر العامريّ[٥].

وَفَدَ جَدُّه معاويةُ على النبيِّ ﷺ، فدعا له ومسح رأسه وأعطاه أعنزاً، فقال

---

(١) القطعة في: المحمدون.
(٢) عند فراج: (ولا) وهو خلاف الأصل والمحمدون.
(٣) الحاشية: «أبو قطيفة لقب لعمرو بن الوليد، لقب بذلك لكثرة شعره، قال الكلبي: ومحمد ذو الشامة ولي الكوفة».
(٤) في الأصل: (عبد الله) والتصحيح من الحاشية، ففيها: «صوابُهُ: عبد العزيز بن مروان».
(٥) ترجمتهُ في: المحمدون ٢٤٣، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٥٠ من دون إشارة منهما إلى المرزباني.

محمد[١]:

وأبي الذي مَسَحَ النبيُّ برأسهِ ودعا له بالخير والبركاتِ

أبو البهار محمد بن القاسم الثقفي البصريّ[٢].

إسلاميٌّ.

كان يشربُ على البهارَ ويُعْجَب به، حتى قال فيه:

اسْقياني على البهارِ فإنّي لأرَى كلَّ ما اشتهيتُ البهارا

فَلُقِّبَ أبا البهار.

محمد بن عِلْقة التّيميّ[٣]، تيم عديّ.

إسلامي.

يقول:

لقد لقيت كلبٌ بُعَيْد الحَرِّ
يوماً على كلب طويل الشرِّ
طعناً كأفواه المزاد الثرِّ

محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الشيباني، مولى لهم.

وهو شاعر وأبوه شاعر وجده شاعر. وروى ذلك أبو هِفان[٤] قال: وابنه عبد الله بن محمد شاعر.

محمد بن الحُصَين الهبّاريّ[٥].

يقول:

ثكلتني التي تؤمّل إدرا ك العُلا بي وعاجلتني المنونُ
إن تولّى بظلمنا عبدُ عمروٍ ثم لم تَلفظ السيوفَ الجفونُ

---

(١) البيت ورد في المصدرين نفسيهما. وفي الوافي: (وأنا الذي..).
وهو مع ثلاثة أبيات أخرى في: طبقات ابن سعد ١/ ٣٠٤، نهاية الأرب ١٨/ ٤٨.
(٢) الوافي بالوفيات ٤/ ٣٥٠.
(٣) له رجز في: الموشّح ٤٣٩.
(٤) الأربعة في أخبار الشعراء ٢٠٦.
(٥) ترجمتهُ في: المحمدون من الشعراء ٣٠٤.

ابن رُهَيمة، واسمه محمد بن عبد الله.

مولى عثمان بن عفان، و(رُهَيمة) أمه، وهو حجازيّ أدرك الدولةَ العباسيةَ.

وهو القائل:

الآن أبـصـرتُ الـهـدى ... وعـلا الـمـشـيـبُ مـفـارقـي
أبـصـرتُ رأسَ غـوايـتـي ... ومـنـحـتُ قـصـدَ طـرائـقـي
تـفـتـرُّ عـن مـتـلألـئٍ ... مُـضْـبٍ لـقـلـبـك شـائـقِ
كـالأقـحـوانِ مـرارةً ... ومـذاقـةً لـلـذائـقِ

وله:

لـهـفـي عـلـيـك أمـيـرتـي ... لـو كـانَ يـنـفـعـنـي الـتـهـافـي
وتـركـتِـنـي وكـأنـمـا ... قـلـبـي يـوجّـأ بـالأثـافـي

أبو بكر العَرْزمي[1]، محمد بن عبيد الله.

مِنَ اليمن من حضرموت، كوفي، أدرك أول الدولة العباسية، وجلّ شعره آداب وأمثال.

وهو القائل[2]:

/١٢٤أ/ أَرَى عاجزاً يدعى جليداً لغَشْمه ... ولو كُلّفَ التقوى لكلّتْ مضارُبهْ
وعـفّـاً يُـسَـمَّـى عـاجـزاً لـعـفـافِـه ... ولـولا الـتُّـقَـى مـا أعـجـزتْـهُ مـذاهِـبُـهْ
وليس بعجز [المرء][3] إخطاؤه الغِنى ... ولا بـاحـتـيـالٍ أدرَكَ الـمـالَ كـاسُـبـهْ

وله[4]:

إنْ يـحـسـدونـي فـإنـي غـيـر لائـمـهـم ... قبلي من الناس أهل الفضل قد حُسدوا

---

(١) توفي سنة ١٧٧هـ.
تهذيب التهذيب ٩/ ٣٢٢، اللباب ٢/ ١٣٢، الوافي بالوفيات ٤/ ٢، والترجمة منقولة فيه من دون إشارة إلى المرزباني، الأعلام ٦/ ٢٥٨.

(٢) الوافي بالوفيات ٤/ ٢، الشكوى والعتاب ١٢٤.
ونسبت الأبيات إلى: صالح بن عبد القدوس في: طبقات الشعر ٩١، وعنه في كتاب: (صالح بن عبد القدوس، عصره ـ حياته ـ شعره) ١٢٨.

(٣) الكلمة ساقطة في الأصل.

(٤) مَرَّ البيتان منسوبين للكميت بن معروف، فانظرْ تخريجها هناك.

فدام لي ولهم مابي وما بهمُ ... ومات أكثرنا غيظاً بما يجدُ

محمد بن عبيد بن عوف الإزدي[(١)] .

أدرك الدولة العباسية، وكان شاعراً فصيحاً.

يقول:

وإني لأستبقي إذا العُسر مسّني ... بشاشة وجهي حين تُبْلى المنافعُ
مخافةَ أن أُقلى إذا جئت سائلاً ... وتَرْجعني نحو الرجاء المطامعُ
فأسمع منَّا أو أشرّف منعماً ... وكل مُصادِي نعمةٍ متواضعُ

وله[(٢)] :

يقولون ثمِّرْ ما استطعت وإنما ... لوارثه ما ثمر المالَ كاسبُهْ
فكُله وأطعمه وخالسْه وارثاً ... شحيحاً ودهراً تعتريك نوائبُهْ

محمد بن الفضل[(٣)] **بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم.**

حبسه المنصور مع إخوته بسبب خروج أخيهم يعقوب بن الفضل مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن.

وهو القائل[(٤)] :

فإنْ ترجع الأيام بيني وبينها ... بذي الأثل صيفاً مثل صيفي ومربعي
أشدّ بأعناقِ النوى بعد هذهِ ... مرائر إنْ جاذبتها لمْ تقطَّعِ

محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب[(٥)] **أبو عبد الله.**

ظهر بالمدينة بعد حبس المنصور لأبيه وأهل بيته، فقتله عيسى بن موسى سنة

---

(١) ورد اسمه: محمد بن عبد الله الأزدي في: الحماسة ١/ ٢٣٠، شرح المرزوقي ٤٠٣، حماسة البحتري ٢٤٦، مع ثلاثة أبيات على وزن الأبيات العينية والقافية نفسها، ولعلها من قطعة واحدة.

(٢) البيتان في: الحيوان ٣/ ٨٦، مختصر أمثال الشريف الرضي ٢٤.
والأعرابي من بني أسد في: بهجة المجالس ٢/ ٣٣٢.

(٣) الوافي بالوفيات ٤/ ٣٢١، نقلاً عن المرزباني من دون إشارة.

(٤) معجم البلدان ١/ ١١٨.

(٥) الوافي بالوفيات ٣/ ٣٤١.

خمس وأربعين ومائة، وله ثلاث وخمسون سنة.

وهو القائل يرثي إبراهيم بن محمد الجعفريّ(١):

لا أرى في الناس شخصاً واحداً ... مثل ميْت ماتَ في دار الجملْ
يشتري الحمد ويختار العلا ... وإذا ما حمل الثقْل حملْ
موت إبراهيم أمسى هدَّني ... وأشاب الرأس مني فاشتعلْ

/ ١٢٤ب/ وله في رواية عمر بن شبة:

[منخرق الخُفّين يشكو الوجى ... تنكبه أطراف مَرْوٍ حدادْ
شرّده الخوفُ وأزرى به ... كذاك مَنْ يكره حرّ الجلادْ
قد كان في الموتِ له راحة ... والموتُ حتمٌ في رقابِ العبادْ](٢)

[محمد بن يسير الرياشي](٣).

[يقول](٤):

أبصرْ لرجلكَ قبلَ الخطو موضعَها ... فَمَنْ علا زَلَقاً، عنْ غِرّة، زلجا
ولا يغرّنْك صَفْوٌ أنت شاربُهُ ... فربما صارَ بالتكدير ممتزجا

وله(٥):

ويلٌ لمنْ لم يرحم اللهُ ... وَمَنْ تكون النار مثواهُ
مَنْ طال في الدنيا به عمره ... وعاش فالموت قصاراهُ
كأنه قد قيل في مجلسٍ ... قَد كنت آتيه وأغشاهُ

---

(١) الحاشية: «هو إبراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر».
(٢) في الأصل سقط. وما بين العضادتين عن: مقاتل الطالبيين ٢٣١.
وقد مرَّت القطعة منسوبة لأخيه موسى، وذكر المرزباني أنها تنسب لأخيه محمد هذا.
(٣) جمع شعره د. محمد جبار المعيبد، ود. مزهر السوداني، مجلة (الذخائر)، العدد الثاني، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
(٤) ما بين العضادتين زيادة ضرورية.
والبيتان له في: شعر محمد بن يسير الرياشي ١١٦ (المنسوب) ضمن قطعة في تسعة أبيات ورجح جامعا شعره أنها له، لعل الباقي سقط في الأصل.
وهما لمحمد بن بشير الخارجي في: شعراء أمويون ٣/ ٢٠٠ - ٢٠١ ورأى جامع شعره أنها له.
ولمحمد بن حازم الباهلي في ديوانه (مجلة المورد) ٢ : ١٩٧٧، ص ٢١٢.
(٥) شعر محمد بن يسير الرياشي ١١٣.

صار اليَسيريّ إلى ربه ... يَرحمنا الله وإياهُ

وله[١]:

مَضَى أمسُكَ الماضي شهيداً معدّلاً ... وأصبحتَ في يوم عليك شهيدُ
فإنْ تكُ بالأمسِ اقْتَرَفْتَ إساءةً ... فَثَنِّ بإحسانٍ وأنتَ حميدُ
ولا تُرْجِ فضْل الصالحات إلى غدٍ ... لعل غداً يأتي وأنتَ قصيدُ

محمد بن أمية بن أبي أمية[٢].

شاعر غزل، مأموني.

يقول[٣]:

هوِيتُ فلم يبلَ الهوى وبَليتُ ... وقاسيتُ كلَّ الذلِّ حينَ هوِيتُ
وقد كنتُ أهزو[٤] بالمحبين مَرَّةً ... فقد حلّ بي ما كنت منه هَزِيتُ
كتمتُ الهوى حَتَّى تشكَّتْ نحولَها ... عظامِي بإفصاح وَهُنَّ سكوتُ
تذبُّ المنى عنّي المنايا ولو خلا ... مقيل المنى من مهجتي لطُفِيتُ
وأُضمر في قلبي العتاب، فإنْ بَدَتْ ... وساعفني قُرْبُ اللقاءِ نَسيتُ

وله[٥]:

للهِ ذو كمدٍ يكابدُ في الهوى ... طمع الحريص وعفّة المتحرِّجِ
يأبى الحياءُ إذا لقيتك خالياً ... من أن أبثّك ما أخاف وأرتجي

وله[٦]:

وإني لأرجو منكَ يوماً يَسُرُّني ... كما ساءني يومٌ وإني لآمنُ
أُؤَمِّلُ عَطْفَ الدّهر بعد انصرافهِ ... فيا أَمَلي في الدهر هل أنتَ كائنُ ؟

---

(١) شعر محمد بن يسير الرياشي ٩٥، ورواية قافية الأخير: (فقيدُ).
(٢) الورقة ٥٠، تاريخ بغداد ٢/ ٨٥، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٢٩.
جمع شعره د. عبد المجيد الإسداوي، ضِمْنَ كتابه (شعر آل أبي أمية الكاتب). المنيا، ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.
(٣) شعر آل أبي أمية الكاتب ١٧٤. وأخلّ بالبيت الثاني.
(٤) الحاشية: أهزي.
(٥) شعر آل أبي أمية الكاتب ١٧٧.
(٦) شعر آل أبي أمية الكاتب ٢١٢ ـ ٢١٣.

محمد بن أبي محمد اليزيدي[(١)] .

واسمه يحيى بن المبارك العدويّ.

ومحمد يكنى أبا عبد الله، وكان لاصقاً بالمأمون من أجل أنسه بالحضرة وخراسان.

وكانت مرتبته أن يدخل إليه مع الفجر ويصلي معه، /١٢٥أ/ ويدرس عليه المأمون ثلاثين آية، وكان لا يزال يعادله في أسفاره، ويفضي إليه بأسراره. وهو كثير الشعر مُفَنّن الآداب، من أهل بيت علم وأدب، وسنّه وسنّ الرشيد واحدة، وقد مدح الرشيدَ مِدَحاً كثيرة.

وهو القائلُ[(٢)]:

أتظعنُ والذي تهوى مقيمُ؟ ... لعمرك إنَّ ذا خطَرٌ عظيمُ
إذا ما كنتَ للحدثانِ عَوْناً ... عليكَ وللفراق، فَمَنْ تلومُ؟

وله[(٣)]:

تقاضاك دهرك ما أسلفا ... وكدَّر عيشَك بعد الصَّفَا
فلا تنكرنَّ فإنَ الزمانَ ... رهين بتشتيت ما ألّفا
يجورُ على المرءِ في حكمهِ ... ولكنَّهُ ربَّما أنصفا

وله[(٤)]:

يا بعيداً مزارُهُ ... حلَّ بين الجوانِحِ
نازح الدار ذِكْرُه ... ليس عني بنازِح

---

(١) طبقات الشعراء ٣٢٨، تاريخ بغداد ٣/ ٤١٢، الوافي بالوفيات ٥/ ١٨٣ ـ ١٨٤، وفيت الأعيان ٦/ ١٨٨.
جمع شعره د.محسن غياض في كتابه (شعر اليزيديين)، النجف الأشرف، ثمَّ د. عبد المجيد الأسداويَ في كتابه (اليزيديون أخبارهم وأشعارهم) المنيا، ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.

(٢) شعر اليزيديين ١١٢، اليزيديون أخبارهم وأشعارهم ٢٩٨.مع ثالث.

(٣) شعر اليزيديين ١٠٧، اليزيديون وأخبارهم وأشعارهم ٢٨٩، من قطعة في خمسة أبيات.
والأول والثاني في محاضرات الأدباء ٤/ ٣٨٨ للحارثي. لكن جامع شعره أثبت القطعة كلها له ـ خطأً. ينظر: الحارثي، حياته وشعره، بغداد، ١٩٨٠م، ص ٨٣.
والأول والثاني في: شعر عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي (المنسوب)، بتحقيقنا، دمشق.

(٤) شعر اليزيديين ١٠١، اليزيديون أخبارهم وأشعارهم ٢٨٢.

أبو الأصبغ محمد بن يزيد[١] **بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم.**
يعرف بالحِصنّي، كان ينزلُ حِصْن مسلمة[٢] بديار مضر، فنُسب إليه، وهو شاعر محسن مكثر.

مدح المأمون وهجا عبد الله بن طاهر وعارضه في قصيدته التي أولها[٣]:

مُدمنُ الإغضاءِ موصولُ ومديمُ العتبِ مملولُ

وفخر فيها بأشياء، منها قتل أبيه للأمين، فأجابه المسلميّ بقصيدة أولها[٤]:

لا يَرُعْكَ القالُ والقيلُ كلُّ ما بُلِّغتَ تَجميلُ

فقال فيها:

أيها النازي ببطنتهِ ما على طيِّك[٥] تَحصيلُ[٦]
قاتلُ المخلوعِ مقتولُ وَدَمُ القاتل مطلولُ
لا ينجِّيه مذاهبهُ نهرُ بُوشَنْجُ ولا النيلُ
بأخي المخلوع طُلْتَ يداً لم يكنْ في باعها طولُ
أيُّ مجدٍ لك نعرفُهُ أو نسيب[٧] لك بُهلولُ

وكان محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشميّ يناقض أبا الأصبغ، فقال المَسلميُّ قصيدة يفخر فيها:

أما صفاتي فلها شَانُ ونماني الشيخُ مروانُ

/ ١٢٥ب/ وذكر فيها خلفاء بني أمية ووجوههم، فقال محمد بن عبد الملك قصيدة أولها:

---

(١) طبقات الشعراء ٢٩٩ ـ ٣٠١، الوافي بالوفيات ٥/٢١٨.
جمع شعره إبراهيم بن سعد الحقيل، مجلة (الذخائر)، العددان ١٣ ـ ١٤، ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٣م.
(٢) مسلمة بن عبد الملك بن مروان: مرت ترجمتُهُ.
(٣) ينظر: معجم الأدباء ١٢/١٩٣ ـ ١٩٦.
(٤) شعره، مجلة (الذخائر) ص١٦٠.
(٥) في الأصل: طيل.
(٦) شعره:
أيها البادي بنسبتهِ ما لما قد قلتَ تحصيلُ
(٧) شعره: أيُّ جَدٍّ.

بـانـوا فـبـانَ الـعـيـشُ إذْ بـانـوا وأبـدتِ الـمـكـنـونَ أجـفـانُ

أبو عبد الرحمن العُتبي محمد[1] بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عُتبة بن أبي سفيان، صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس.

بصري علاَّمة راوية للأخبار والآداب، وكان حسن الصورة جميل الأخلاق، وبلغ سنّاً عالية، وكان حسن الخضاب ويلبس الطيالسة الزُّرق، فلقب «الشّقِرَّاق» لِلَوْنِ خَضابه وشدة حمرة وجهه، وتلوُّن طيالسته. وكان عمرو بن عتبة يُغمز في نسبه، وتتابعت على العتبيّ مصائب بالذكور من ولده في الطاعون الكائن بالبصرة سنة تسع وعشرين ومائتين، وقبل ذلك، فمات منهم ستة، فرثاهم بمراث كثيرة، منها قوله[2]:

كـلَّ لـسـانـي عَـنْ وصـفِ مـا أجـدُ وَذُقْـتُ ثـكـلاً مـا ذاقَـهُ أحـدُ
مـا عـالـج الـحزن والـحـرارة فـي الـ أحـشـاء مَـنْ لـم يـمـتْ لـه ولـدُ

وله فيهم[3]:

وكـنـتُ أبـا سـتّـة كـالـبـدورِ فـقـد فَـقَـؤُوا أعـيـن الـحـاسـديـنَـا
فـمـرُّوا عـلـى حـادثـات الـزمـان كـمـرِّ الـدراهـم بـالـنـاقـديـنـا
وحـسـبُـك مـن حـادثٍ بـامـرىء يـرى حـاسـديـه لـه راحـمـيـنَـا

وله[4]:

رأيـن الـغـوانـي الـشَّـيْـبَ لاح بـعـارضـي فـأعـرضْـنَ عـنـي بـالـخـدود الـنـواضـرِ
وَكُـنَّ مَـتَـى أبـصـرنـنـي أو سَـمِـعْـنَ بـي سَـعَـيْـنَ فَـرَقَّـعْـنَ الـكُـوى بـالـمـحـاجـرِ

وله، وهو من الأبيات السائرة، والأمثال النادرة[5]:

---

(١) الأغاني ٤/٩٨، المعارف ٥٣٨، جمهرة أنساب العرب ١١٢، اللباب ٢/١١٨.
جمع شعره د.يونس أحمد السامرائي، مجلة كلية الآداب ـ العدد ٣٦، ١٩٨٩م.
(٢) شعر العتبي ٥٤ ـ ٥٥.
ونسبا إلى إبراهيم الصولي في ديوانه.
(٣) شعر العتبي ٨٦ ـ ٨٧، ضمن قصيدة.
(٤) شعر العتبي ٥٩.
ولعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٤٩٣ (الملحق).
ولمحمد بن أمية في: شعر آل أبي أمية الكاتب ٢٦١.
ولعبد الله بن المعتز في: شعره (الملحق) ٣/ ٣٠٠.
(٥) شعر العتبي ٦١. وينظر: التخريج.

قالت: عهدتُك مجنوناً فقلت لها: إنَّ الشبابَ جنونٌ بُرؤُهُ الكِبَرُ

محمد بن وُهَيب[١] الحميريّ البصريّ أبو جعفر.

مدح المأمون والمعتصم، وهو شاعر مطبوع مكثر، وهو القائل[٢]:

نُراعُ لذكرِ الموتِ ساعةَ ذِكْرِهِ وتعترضُ الدنيا فنلهو ونلعبُ
/١٢٦أ/ يَقينٌ كأنَّ الشكَ أغلبُ أمرهِ عليهِ، وعرفانٌ إلى الجهل يُنْسَبُ
وقد ذَمَّتِ الدنيا إليّ نعيمَها وخاطبني إعجامُها وهو مُعْرِبُ
ولكنني منها خُلِقتُ لغيرِها وما كنتُ منه فهو شيء مُحبَّبُ

ويروى:

ونحن بنو الدنيا خلقنا لغيرها.. وماكنت... الخ.

وله[٣]:

ألا ربما كان التصبُّر ذِلّةً وأدنى إلى الحال التي هي أسمَجُ
أيا رُبَّما ضاقَ الفضاءُ بأهلهِ وَأمْكَنَ مِنْ بينِ الأسنّةِ مَخْرَجُ

وله في المأمون[٤]:

وبدا الصباحُ كَأنَّ غُرَّتَهُ وجهُ الخليفة حين يُمتدَحُ
نَشَرَتْ بك الدنيا محاسنَها وتزيَّنتْ بصفاتك المِدَحُ

وقال ابنُ وُهيب: أنا ابن قولي[٥]:

ما لمَنْ تَمَّتْ محاسِنُهُ أنْ يُعادي طَرْفَ مَنْ رَمَقا
لكَ أَنْ تُبدي لنا حَسَناً ولنا أنْ نُعْمِلَ الحَدَقا

---

(١) الأغاني ١٩/ ٧٤
جمع شعره المرحوم د.محمد جبار المعيبد، مجلة (الخليج العربي)، مج١٧، العدد١/ ١٩٨٢.
(٢) شعره ٦٠.
ولأبي العتاهية في ديوانه ٢٥.
والأخير للبحتري في ديوانه ٤/ ٢٥١٤.
(٣) شعره ٨٣ (المنسوب).
ولمحمد بن حازم الباهلي في: شعره، مجلة (المورد) ٢: ١٩٧٧، ص ٢١٢.
(٤) شعره ٦٢.
(٥) شعره ٨٧ (المنسوب).

محمد بن علي الصيني[(١)].

رواية العتَّابي، شاعرُ طاهر بن الحسين وابنه عبد الله.

وهو القائلُ في طاهر[(٢)]:

وقوفك تحتَ ظلالِ السيوفِ أقرَّ الخلافةَ في دارِهَا
كأنك مُطّلع في القلوب إذا ما تناجتْ بأسرارِهَا
وكرَّاتُ طرفك مرتدَّة إليك بغامضِ أخبارِهَا
وفي راحتيك الرَّدَى والنّدى وكلتاهما طُوْع ممتارِها
وأقضية اللهِ محتومة وأنتَ منفِّذ أقدارِها

وله:

لما مَضَتْ دُوْنَهُ الليالي وأُحْدِثَتْ بعده أمورُ
واعتقبت باليأس منه صَبراً فاعتدل الحُزن والسرورُ
فَلَسْتُ أرجو ولست أخشى ما أحدثت بعده الدهورُ
فليجْهَدِ الدهرُ في ضراري فما يُرى بعده يَضِيرُ

محمد البَجَليّ الكوفيّ[(٣)].

مأموني.

يقول:

/١٢٦ب/أيّ فتىً[(٤)] هدَّتْ صروفُ الردى أمضت حساميًاً على قَتْلِهِ
فريسةً[(٥)] بين يَدَيْ حادثٍ ما تشبع الأيامُ مِنْ أكلِهِ

---

(١) طبقات الشعراء ٣٠٣ ـ ٣٠٤.
والثاني والثالث في: ربيع الأبرار ٢/٨٠٦.

(٢) البيت الأخير له في: المنصف في الدلالات على سرقات المتنبي ١٢، وسماه: (الضَّبّيّ)، فلعله الصحيح.
والأبيات ـ عدا الثالث ـ في: التذكرة السعدية ٦٢: بلا عزو.

(٣) المحمدون من الشعراء ٢٣٠ ـ ٢٣١، وهي ترجمة كاملة منقولة من المرزباني من دون إشارة!

(٤) عند فراج: إني متى.

(٥) عند فراج: (قريته). وهو خلاف الأصل والمحمدون.

وله[١]:

ولـه مـواهـبُ كـلـمـا نُـسـبـتْ يـومـاً إلـيـه زانـهـا الـنـسَـبُ
ومـنَ الـمـواهـب مـا يـكـدّرُهُ ويـشـيـنـهُ قَـدْرُ الـذي يَـهَـبُ

وكان البجليّ هَجَّاءً للحسنِ بن رجاء بن أبي الضحاك. فمنْ قوله له:

مـازلـتَ تـركـبُ كـلّ شـيءٍ قـائـمٍ حتى اجترأتَ على ركوبِ المنبرِ

محمد بن جميل الكاتب التميمي الكوفي[٢].

مولى بني تميم.

يقولُ لحميد بن عبد الحميد الطوسيّ[٣]:

لـئنْ أنـا لـم أبـلـغْ بـجـاهـك حـاجـةً ولـم يـكُ لـي فـيـمـا ولـيـتَ نـصـيـبُ
وأنت أميرُ الأرض مِنْ حيث أطلعتْ لك الـشـمـسُ قرنيها وحيث تـغـيبُ
أبـا غـانـم إنـي إذاً لَـبِـرَوْضَـةٍ لـغـيـريَ يـصـفـو رَعْـيُـهـا ويَـطـيـبُ

محمد بن سعد الكاتب التميميّ[٤].

عربي، بغدادي.

يقول[٥]:

سـأشـكـرُ عـمـراً انْ تـراخَـتْ مـنـيّـتـي أيـاديَ لـم تـمْـنُـنْ وإنْ هـي جـلَّـتِ
فتىً غيرُ محجوبِ الغنى عن صديقهِ ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلْتِ
رأى خَلَّةً مِن حيث يخفى مكانها فـكـانـتْ قـذَى عـيـنـيه حتى تَجَلَّتِ

---

(١) سينسبهما المرزباني ـ فيما بعد ـ إلى محمد بن إبراهيم بن عتّاب. وكذلك فعل القفطي في: المحمدون ١٣٨!

(٢) المحمدون من الشعراء ٢٦٦، معجم البلدان (جبى)، الوافي بالوفيات ٢/ ٣١٠.

(٣) القطعة في: المحمدون ورواية عجز الثاني: الشمس مرساها.
والأول والثاني في: الوافي بالوفيات.

(٤) المحمدون من الشعراء ٤٧٥، الوافي بالوفيات ٣/ ٨٩.

(٥) الأبيات له في: وفيات الأعيان ٣/ ١٤٧، المحمدون، الوافي بالوفيات.
وتنسب لعبد الله بن الزبير في: شعره (المنسوب ١٤٢).
ولإبراهيم بن العباس الصولي في ديوانه، صنعة د.أحمد جمال العمري.
وينظر: شرح المرزوقي ٤/ ١٥٨٩.

أبو شهاب محمد بن مهرويه البصريّ.

وقيل: اسمه عبد الله بن مهرويه.

رثى أبا نواس، وقد تقدم خبره.

محمد بن الحارث التميميّ المصريّ[(١)] .

مِن عبد شمس بن زيد مناة بن تميم.

مأموني.

يقول:

كـأنّ طـرْفَ الـمـحـبّ حـيـن يَـرى حـبـيـبَـهُ خـنْـجـرٌ عـلـى كـبِـدِهْ
قـدْ يُـكـره الـشـيءُ[(٢)] وهـو منـفـعـةٌ[(٣)] ويَـطـرِفُ الـمـرءُ عـيـنَـهُ بـيـدهْ

وله:

ويـخـال مـاضـربـوا بـهـن جـداولاً ويـخـال مـا طـعـنـوا بـه أشـطـانـا

وله:

كـأَنّ شَـهْـرَيْ ربـيـع يـومَ ضـحْـكـتـهِ ويـومَ عَـبْـسـتـه أيـام تِـشـريـنِ

أَبو مسلم الخَلَق البصريّ.

اسمه: محمد بن صباح.

فلج في آخر /١٢٧أ/ عمره، وكان الجمازُ صديقه وعشيره، وكان أبو مسلم مُمِلقاً، وله في ذلك:

عَـجـبـتُ لـحـمـلـيَ الـمـفـتـا ح إمـسـائـي وإصـبـاحـي
ومـا سـاوى الـذي فـي مـنـ زلـي قـيـمـة مـفـتـاحـي

ولأبي هاشم العتّبي في أبي مسلم يلومه على تركه ملازمة حلقته من أبيات:

يـا مـن هـواه خـلاف كُـنـيـتـه والـديـن مـنـه مـشـاكـلُ الـلـقـبِ
خَـلَـقٌ تـقـضّـتْ عـنْـه جِـدّتـه بـل لـم يـكـن فـي عِـدَّة الـقُـشُـبِ

(١) ترجمتهُ في: المحمدون ٣٠٠، الوافي بالوفيات ٢/٣٢٨، وفيهما: البصري.
(٢) المحمدون: تكره الشيءَ.
(٣) فراج: (ينفعه)، وهو خلاف الأصل و: المحمدون.

فأجابه أبو مسلم:

حيّ الصيانة ميّت الطربِ ... لبّاك إذْ ناداك من كَثَبِ
لو شئت خفت الله في صفتي ... بل لا أقول نطقت بالكذب
تركي لها عن غير مَقْليَة ... منّي لفائدةٍ ولا أربِ
لكنني أخشى بها رشأً ... لحظاته تدعو إلى العطبِ

محمد بن عبد العزيز الغَزّي.

يكنى أبا جعفر.

هجا ابناً للعباس بن محمد الهاشميّ وكان سميناً ضخماً، ومعه أخ له مثل البندقة، فشكاهُ العباسُ إلى المأمون، فأمر بصلبهِ على خشبةٍ عند الحبس يوماً إلى الليل، فصُلب، فلما أُنزل عنها دعا بحمّال ليحملها، فقيل له: «ما هذا ؟»، فقال: «أوّل حُملان حملني عليه أمير المؤمنين لا أضيعه». وحملها فباعها بثلاثة دراهم، فاشترى منها زبيباً وعنباً لصبيانه، فَرُفع خبره إلى المأمون، فضحك وأمره له بخمسة آلاف درهم. ثم اتخذه إسحاق بن إبراهيم بعد ذلك مؤدباً لولده.

والشعر الذي هجا به ابنَ العباس بن محمد قولهُ:

كنتُ عند الجسر محتبياً ... حينَ ولّى الليلُ والغَلَسُ
إذْ أتاني راكبٌ عَجِلٌ ... قد علاه البُهْرُ والنَفَسُ
قال هل جازتك قُنبلة ... حولها الأجساد والحَرَسُ
قلت مرَّت بي قلَنسوة ... فوق سرْج تحتها فَرَسُ
حولها شُونيزة معها ... دُنْبُحٌ[1] في ظهرِهِ قَعَسُ

/ ١٢٧ب/ أبو غسان محمد بن يحيى بن عليّ[2] الكاتب المدنيّ الراوية.

مأمونيّ. رَوَى عنه عُمر بن شبة.

وهو القائل لعبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن:

لَطِيتَ بأجبال الحجاز كأنها ... لكَ اليوم أمٌّ ترضع الدَّرّ أو أبُ

---

(١) الدنبح: السيء الخلق.

(٢) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٥/ ١٨٧ ـ ١٨٨. نقل الترجمة كاملةً عن المرزباني صراحةً.

وأنت ترى أن الأُلى لستَ دونهم ... ببغداد قد نالوا الثراء وأتربوا
وأنت امرؤ ضخمُ الحمالة ماجدٌ ... عليك قبول والمكشَّف أطيبُ

فأجابه عبدُ الله بأبيات، منها:

لحاني أبو غسّان في ضعْف هِمتي ... وأنّيَ لا أغشى الملوك فأُتربُ
وأني بأدنى العيش والرزق قانع ... وأنيَ أسبابَ الغنى أتجنبُ
فلم أرَ هذا الرزق عن حيلة الفتى ... ولكنه كاللحم حين يُؤرَّبُ
حظوظ وأقسام تقسَّم بينهم ... فكلهمُ من قسمة اللهِ مُنصبُ

الأَمينُ، أبو عبد الله محمد بن هارون الرشيد[١] بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس.

قال في كوثر خادمهِ[٢]:

ما يُريدُ الناسُ من صـ ... ـبٍّ بمنْ يهوى كئيبِ
كوثرٌ ديني ودُنْيا ... ي وسقمي وطبيبي
أعجزُ الناس الذي يلـ ... ـحى مُحِبّاً في حبيبِ

وله في طاهر:

زَعَمَ العبدُ طاهرُ ... أنني اليوم غادرُ
كَذَبَ العبدُ وهو عن ... سُبُل الرُّشدِ جائرُ
نَقَضَ العَهدَ، والذي ... ينقض العهدَ كافرُ
مظهرٌ سوءَ فعله ... مُغْلِن لايساترُ
وعليه تدور بالـ ... ـبغي منه الدوائرُ

أبو أيوب محمد بن هارون الرشيد[٣].

أمه أم ولد، يقال لها: (خلوب).

---

(١) الخليفة العباسي قُتل سنة ١٩٨هـ.
ترجمتُهُ في: تاريخ بغداد ٣/ ٣٣٦، مروج الذهب ٢/ ٢٣٢ ـ ٢٤٧، ثمار القلوب ١٤٨، تأريخ الخلفاء ٣٥١، الأعلام ٧/ ١٢٧.
(٢) تاريخ بغداد ٣/ ٣٤٢، تأريخ الخلفاء ٣٥٩.
(٣) ترجمته في: أشعار أولاد الخلفاء ٩٤.

له خبر مع المأمون.

وهو القائل[١]:

وشادنٍ حمّلني حُبُّهُ ... مِنْ ثِقَلِ الصَّبْوة ما لا أطيقْ
لِحاظُ عينيهِ بأخذِ الذي ... يريده مِنْ كلِّ قلبِ دقيقْ[٢]
إنّي عليه من ضَنى جفنهِ ... ومرض اللحظ لصبٌّ شفيقْ
/١٢٨أ/ يفيق أهلُ السقمِ من سقمهمْ ... وعينيهِ من سقْمها ما تفيقْ

أبو عيسى بن هارون.

اسمه: أحمد، ويقال (محمد)[٣].

وقد تقدم خبره.

أبو عبد الله محمد بن يزداد بن سويد الكاتب المروزيّ[٤].

وزير المأمون. حسن البلاغة، كثير الأدب مشهور بقول الشعر، له في المأمون مرثية معروفة، وكان سليمانُ بن وهب يكتب بين يديه، وكان خاصاً به، ثم اتصل به أَنَّ سليمان سعى عليه فأطّرحه، ولمحمد فيه أشعار.

ومن قول محمد بن يزداد:

المرءُ مثلُ هلالٍ عند مطلعهِ ... يبدو ضئيلاً ضعيفاً ثم يتَّسِقُ
يزداد حتى إذا ما تمّ أعقبهُ ... كرُّ الجديدينِ نقصاناً فيمّحِقُ

وله:

فلا تأمننَّ الدهرَ حرًّا ظلَمْته ... فما ليلُ حرٍّ إنْ ظلمْتَ بنائمِ

وَسَمع قولَ الشاعر:

---

(١) أشعار أولاد الخلفاء ٩٥.

(٢) في الأصل:

لحاظ عينيه بها مأخذ الذي ... يريده من قلب حب رفيق

والتصحيح من: المصدر نفسه ٩٥.

(٣) أشعار أولاد الخلفاء ٨٨.

(٤) توفي سنة ٢٣٠هـ.

النجوم الزاهرة ٢/٢٥٨، التنبيه والاشراف ٣٠٤، الأعلام ٧/١٤٣.

إذا كنتَ ذا رأيٍ فَكُنْ ذا عزيمةٍ فإنَّ فسادَ الرأيِ أنْ تَتَردَّدا

فأضاف إليه[(١)]:

وإن كنتَ ذا عزمٍ فأنفذْه عاجلاً فإنّ فسادَ العزمِ أنْ يتفنّدا

وله في جارية كان يهواها، ويقول فيها الأشعار:

يا من بها أرضي من الناس كلهم وإن كنت أشكو تيهها وازورارَهَا

لوَ أنّ الأماني خُيّرت فتخيَّرت على الحسن إنساناً لكنتِ اختيارهَا

أبو الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب[(٢)].

شاعر مشهور أديب، كان ينزل قِنَّسرين من أرض الشام، وله مع المأمون خبر وبقي إلى أيام المتوكل، وجرت بينه وبين أبي تمام الطائي والبحتري مخاطبات.

وهو القائل يرد على أبي الأصبغ الحصني[(٣)] فخره من قصيدة:

أنا ابن آل اللهِ مِنْ هاشم وحيث نَمَى خيرٌ وإحسانُ

/١٢٨ب/ من نبعةٍ منّا نبيُّ الهدى مُورقةٍ والفرْعُ فَينانُ

بحيث خلفي الريح محشورة والثقلانِ الإنسُ والجانُ

أئمة زُهْرٌ نجومُ الهدى بيضٌ على الأيام غُرَّانُ

وله في وصف القلم[(٤)]:

وأبيض طاوي الكشح أخرس ناطق له ذَملان في بطون المهارق

إذا استمطرته الكفُّ جادَ سحابهُ بلا صوت إرعادٍ ولا ضوءِ بارقِ

كأنّ اللآلي والزبرجد نظمه ونَوْر الأقاحي في بطون الحدائق

كأنّ عليه من دُجى الليل حُلّةً إذا ما استهلّتْ مزنُهُ بالصواعق

---

(١) لأبي جعفر المنصور ـ مع آخر ـ في: تأريخ دمشق ٣٨ ـ ٢٤١، تأريخ الخلفاء ٣١٨.

(٢) الوافي بالوفيات ٤/ ٣٥ ـ ٣٦، وهي منقولة كاملةً عن المرزباني من دون إشارة.

(٣) قصيدة الحصني، النونية، لم يبق منها سوى بيت واحد، فيها فخر ببني أمية.
ينظر: محمد بن يزيد الحصني حياته وما بقي من شعره. مجلة (الذخائر) العدد ١٣ ـ ١٤، ٢٠٠٣م، ص١٧١، ثمار القلوب ١٥.

(٤) عيون الأخبار ١/ ٤٩.
رواية صدر الثالث: «الزبرجد نطفه».

إذا ما امتطى غرّ القوافي رأيتها مُجَلِّيةً[1] تمضي أمامَ السوابق

وله في تشبيه شيئين بشيئين في بيت واحد:

ترى الهام فيها والسيوف كأنها فراخ القطا صُبَّتْ عليها الأجادلُ

المعتصم[2] بالله أبو إسحاق محمد بن هارون الرشيد بن محمد بن المنصور.

يقول[3]:

قرِّب النحَّامَ واعجلْ ياغلامْ واطْرح السرجَ عليه واللجامْ

أعلم الأتراك أني خائض لجة الموت فمن شاء أقامْ

وله:

لم يزل بابِكُ حتى صار للعالم عِبرَةْ

ركب الفيل فمن يركب فيلا فهو شُهرةْ

محمد بن عبد الملك بن أبان بن أبي حمزة الزيات[4].

يكنى: أبا جعفر.

أصله مِن أهل قرية دَسكرة جَبُّل من النهروان الأسفل، وكان أبوهُ من وجوهِ تجار الكرخ ببغداد ومياسيرهم.

وكان محمد أديباً شاعراً. ولم يكن له حظٌ في الكتابة، وكان إليه في أيام المعتصم تفقّد الدار والإشراف على المطبخ، فقلده المعتصمُ الوزارةَ /١٢٩أ/ بعد أحمد بن عمار، فبقي متقلدها إلى آخر أيامه، وأقره الواثقُ عليها مدّة أيامه. فلما تقلد المتوكل أقره نحواً مِن أربعين يوماً، ثم نكبه وقتلهُ، وذلك في سنة ثلاث

---

(١) في الأصل، الوافي: محلله.

(٢) الخليفة العباسي. توفي سنة ٢٢٧هـ.
ترجمتُهُ في: تاريخ بغداد ٣/ ٣٤٢، مروج الذهب ٢/ ٢٦٩ ـ ٢٧٨، الأعلام ٧/ ١٢٧ ـ ١٢٨.

(٣) الأول فقط لسليك بن سلكة في (السليك بن سلكة حياته وشعره) ٥٦. برواية: «أخرج.. يا غلاما.. واطرح.. واللجاما».
النحام: فرس. أسماء خيل العرب وفرسانها ٦٢.

(٤) توفي سنة ٢٣٣هـ.
تاريخ بغداد ٢/ ٣٤٢، وفيات الأعيان ٥/ ٩٤، الوافي بالوفيات ٤/ ٣٢.
له ديوان صنعه د.جميل سعيد، القاهرة: ١٩٤٩م، ثم د. يحيى الجبوري، بيروت، ٢٠٠٢م.

وثلاثين ومائتين[١].

وهو القائل:

نحنُ بنو الغرّ المحجَّلينا الأعجميين المتوجينا
لنا الفروسيةُ ما بقينا بها خلقنا وبها سُمينا

وله:

فقد أختلس الطعنـ ـة بني الرأي والوَهْمِ
كجيب الثاكل الوالـ ـهِ أو حاشية الهِدمِ
وأغشى القوم بالقوم وأغشى الدُّهم بالدهمِ
وأحميهم وإنْ غِبْتُ حَمَوْا أنفسَهُمْ باسمي

وله:

تمكّنتِ من قلبي[٢] فأزمعت قتلها على غير عمد منكِ والروح تذهبُ
كعصفورة في كف طفل يسومها ورود حياض الموت والطفل يلعب

وله:

وعائب عابني بشيبي لم يَعْدُ لما ألمَّ وقتَه
فقلتُ إذْ عابني بشيبي ياعائبَ الشيبِ لا بلغْتَه

محمد بن حماد.

كاتب راشد[٣]، أبو عيسى.

قال للحسن بن وهب، وكان الحسن يهوى جاريتَهُ «نبات»[٤] المغنية[٥]:

---

(١) الحاشية: ويروى أن المتوكل صنع له تنور حديد وأمر أن يلقى فيه وهو محمى وجعل يقول: ارحموني ارحموني، فيردون عليه بما كان يقوله في وزارته: إن الرحمة لين وخور في الطبيعة. وكان يقول: ما رحمت أحداً قط.

(٢) عند فراج: (نفسي) وعلّق: في الأصل: قبلي. والصحيح ما أثبتناه.

(٣) ترجمتهُ في: المحمدون ٣٠٣، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٣ عن المرزباني من دون إشارة منهما! وله ذكر في: الورقة ١٣١. في هجاء أبي جهم أحمد بن سيف الأنباري له.

(٤) المحمدون: بنات.

(٥) الحاشية: «أنشد المرزباني هذه الأبيات للحسن بن وهب، حين ذكره، قالها في نبات جارية كاتب راشد وعتب عليها».
ويُنظر: تتمة معجم الشعراء: الحسن بن وهب.

أبا عليٍّ أَضَعْتَ الرأيَ في رجلٍ بدأته مُنعماً بالطَّوْلِ والمِنَنِ
حتى إذا ما اقتضَى بالشكر عادتَهُ أَسْلَمْتَهُ لعوادي الدهرِ والمحنِ
وَديعةٌ ليَ عند الدهر خاسَ بها فلستُ مُنتصفاً فيها مِن الزمنِ

محمد بن معروف البغداديّ[١].

كان حَسن الوجه حسن الإنشاد، وهاجَى ابن أبي حكيم فأفحمه فاستعدى عليه ابنُ أبي حكيم محمدَ بن إسحاق بن إبراهيم المصعبّي، وهو شاعرُهُ، /١٢٩ب/ فَحَبَسَ محمداً مُدَّةً من ولاية أبيه إسحاق وولايته وولاية عبد الله بن إسحاق في سجن الجرام، وذلك نحو من ثماني سنين، فنالهُ في السجنِ ضرٌّ شديدٌ، فعاهد الله ألا ينطقَ بشيء من الشعر، فأخرجه محمد بن عبد الله بن طاهر.

وقال علي بن العباس الرومي: «رأيت ابن معروف وقد شاخ وعاد إلى قول الشعر»[٢]. وجرتْ بين محمد والحسن بن وهب مكاتبات بالأشعار كثيرة، وكانا يتنادمان ويتوانسان، فلما حبس الواثقُ سليمانَ بن وهب واحتُبس معه أخوه الحسن حتى أدى المال، وكان ابنُ معروف ملازماً لهما، فتأخر عنهما يوماً، فكتب إلى الحسن:

وقَيتك كلّ مكروهٍ بنفسي وبالأدنَيْنَ مِنْ أهلي وجِنسي
أتأذن في التخّلف عنك يومي على أنْ ليسَ غيرك لي بِأُنسِ

فأجابه الحسنُ:

أقِمْ لا زلتَ تُصبح في سرور وفي نِعم مواصلة وتمسي
فمالي راحة في كل خِلٍّ أراهُ اليومَ محبوساً بحبسي

محمد بن الحسن بن شُعيب الكاتب المدائني.

معتصميّ، صاحب مُقَطّعات.

يقول[٣]:

---

(١) الورقة ١٢٠ ـ ١٢٢.
(٢) هذا القول في: الورقة ١٢٢. وفيه: «حدثني علي بن العباس، قال: ....».
(٣) البيتان للخثعمي (أحمد بن محمد) في: حماسة القرشي ٢٤٧.

فتىً كغرار السيف لاقى منيَّةً وأيدي المنايا جمَّةُ الخَلَجانِ
فماتَ وأبقى مِنْ تراثِ عطائِه كما أبقتِ الأنواءُ للحيوانِ

وله في غلام التحى:

قد صَنَعَ الشَّعْرُ بالخدود كما تصنع هُوج الرياح بالدِّمَنِ
كم عطف الشَّعر بالسواد على خدٍّ مليحٍ ومنظر حَسَنِ

محمد بن مخلد بن قيراط[١].

الكاتب المدائني، معتصمي، كان من أحذقِ الناس بإخراج المعمَّى[٢].

وهو القائل[٣]:

/١٣٠أ/ تُخطي النفوس على العِيا ن وقد تصيب على المَظِنَّهْ
كم من مَضيق بالفضا ء ومخرَج تحت الأسِنَّهْ

ومثله لابن وَهْب:

ويا ربما ضاق الفضاءُ بأهلِهِ وأمكنَ مِن بين الأسنة مخرَجُ

أبو نهشل محمد بن حميد[٤].

وأبو نصر (محمد)،

وأبو عبد الله (محمد) بنو حميد بن عبد الحميد الطائي الطوسي القائد.

وهم شعراء أدباء.

ولأبي نهشل في نُوح بن عمرو بن حُويّ يعاتبهُ:

عَدلتَ عن الرحابِ إلى المضيقِ وزرتَ البيتَ مِن غير الطريقِ
تجودُ بفضلِ عَفْوِكَ للأقاصي وتمنعهُ مِن الخلِّ الشفيقِ

---

(١) الوافي بالوفيات ٥/ ١٤، الورقة ١٢٦.

(٢) المعمَّى: مشتق من: التعمية، وهي التغطية، وفي الشعر أنْ تجعل مكانَ كلّ حرفٍ من البيت اسماً، فإذا مضتِ الكلمة تديرُ دائرة على ذلك، حتى تأتي في آخر البيت. ديوان المعاني ٢/ ٢١٠ ـ ٢١١.

(٣) الورقة ١٢٦، بتقديم الثاني على الأول.

(٤) توفي سنة ٢١٤هـ.
ترجمتُهُ في: المحمدون ٣٠٨ ـ ٣٠٩، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٩، شذرات الذهب ٢/ ٣١ والترجمةُ هذه منقولة في: المحمدّون عدا القطعة الثانية، من دون أية إشارة إلى النقل من المرزباني!

تُقَدِّم سوءَ ظنك لي وتنسى ... مُحافظتي على تلك الحقوقِ
أما والراقصات بذاتِ عِرْقٍ ... وربّ الركن[(١)] والبيتِ العتيقِ
لقد أطلعت[(٢)] لي تُهماً أراها ... ستحملني على مَضض العُقوقِ
وَأحسبها هنا عَتْباً وسُخطاً ... ولستَ لسخطِ عبدك بالمُطيقِ

ولهُ:

مَجامرُ آل حُميدَ السيوف ... وطيبهمُ صدأُ المِغفَرِ
تخالهم الأسد في غابةٍ ... لدى كلّ حادثٍ مُنكرِ[(٣)]

ولمحمدُ بن حميد المقتول[(٤)]:

فَتىً يتّقي أنْ يخدِشَ الذمُّ عِرْضَهُ ... ولا يتّقي حدَّ السيوفِ البواترِ
يكون إلى المعروف أوَّل سابقٍ ... وليس إذا فرَّ الورى بمبادرِ

أبو حَشيشة الطُّنبوريّ[(٥)]، اسمه محمد بن علي بن أمية بن أبي أمية الكاتب[(٦)].

وكنيته (أبو حشيشة) لقبٌ.

وَصَفَهُ مخارق[(٧)] للمأمون وهو بدمشق، فَخَرَجَ إليه وهو حدث، وغناه، ولم /١٣٠ب/ يزل يغني واحداً بعد واحدٍ إلى خلافة المستعين[(٨)]، وأحسبهُ تجاوزَ ذلك، وَمَدَحَ المتوكلَ فَمَنْ بَعْدَهُ.

---

(١) بالأصل «وركب الركن». وفي: المحمدون: (وربّ البيت والركن العتيق).
(٢) المحمدون: أطلقت.
(٣) في الأصل: كل حادثة تنكر.
(٤) قتل سنة ٢١٤ في محاربة بابك الخرمي.
(٥) طبقات الشعراء ٣٢٢، الأغاني ١٢/ ٨١، نهاية الأرب ٥/ ٣٥.
جمع شعره د.عبد المجيد الإسداوي في كتابه: (أشعار آل أبي أمية الكاتب)، المنيا، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
(٦) الحاشية: «محمد بن أحمد بن أمية ومحمد بن أمية، تقدّم ذكرهما».
(٧) مخارق: أبو المهنا بن يحيى، إمام عصره في الغناء. توفي سنة ٢٣١هـ. الأغاني ٣/ ٧١، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٦٠، الأعلام ٧/ ١٩١.
(٨) كانت خلافته إلى سنة ٢٥٢هـ.

وله في المستعين وله فيهِ صنعة[١] :

إنّ الإمامَ المستعينَ بِرَبِّهِ[٢] غيثٌ يعمُّ الأرضَ بالبركاتِ

وله في ابن يزداد[٣] من أبيات[٤] :

وأُخَصُّ منك وقد عرفتَ محبتي بالصدِّ والإعراضِ والهجرانِ
وإذا شكوتُكَ لم أجد لي مُسْعِداً وَرُمِيْتُ ـ فيما قلتُ ـ بالبهتانِ

محمد بن القاسم الدمشقي، أبو العباس.

لما قَدم أبو دلف بغداد في أيام المعتصم أنشده محمدُ بن القاسم:

تحدّر ماءُ الجودِ مِن صُلْبِ آدم فأنبتهُ الرحمنُ في صُلْب قاسمِ
أمير ترى صولاتَهُ في بُدُورهِ معادِلة صولاته في الملاحمِ

وله:

يا بياضَ المشيب سَوَّدْتَ وجهي عند بيضِ الوجوه سُود القرونِ
فلعمري لأفجئنّك جهدي عن عِياني وعن عِيان العيونِ
ولعمري لأمنعنّك أنْ تَضْـ ـحَكَ في رأسِ عابس محزون
بخِضاب فيه أبْيِضاض لوجهي وسوادٌ لوجهك الملعونِ

محمد بن سلامة بن أبي زرعة الدمشقي الكناني[٥] .

شاعر محسن، وهو وديك الجن شاعرا الشام.

وقال ابن أبي طاهر: اسمه المُعلى، والأول أثبتُ.

وهو القائلُ لأبي الجهم بن سيف الكاتب[٦] :

ولكنْ أبو الجَهم إنْ جئتَهُ لهيفاً حُجبتَ عن الحاجِبِ

---

(١) أشعار آل أبي أمية الكاتب ٢٢٨.
(٢) عند فراج: (بِربِّهِ). والصواب ما أثبتناهُ.
(٣) ابن يزداد: محمد بن يزداد (ت ٢٣٠هـ)، مرت ترجمته.
(٤) أشعار آل أبي أمية الكاتب ٢٣٣.
(٥) ترجمتهُ في: المحمدون ٤٦٧ـ٤٧٧، الوافي بالوفيات ٣/ ١١٦. وهما ينقلان عن المرزباني من دون إشارة.
(٦) أبو الجهم أحمد بن سيف الكاتب الأنباري . له ترجمة في: الورقة ١٣١ ـ ١٣٣. ينظر: تتمة معجم الشعراء.

وإن جـئـتـه راغـبـاً مـادحـاً رجـعـتَ بـجـائـزة الـخـائـبِ
ولـيـس بـذي مَـوْعـدٍ صـادقٍ ويـبـخـلُ بـالـموعـدِ الـكـاتـبِ[١]

وله:

إنَّ الـتـوانـيَ عـنـك أُخِّـرَ إِذْنُـهَـا وأظـنـهـا سـتـعـودُ لا تـسـتـأذنُ
/ ١٣١أ/ وإخالها تأبى وتأنف أنْ ترى مـسـتـنـفـراً جـأشـي وجـأشُـكَ سـاكـنُ
لا يـؤنِـسَـنَّـك أنْ تـرانـي ضـاحـكـاً كـم ضـحـكـةٍ فـيـهـا عـبـوسٌ كـامـنُ

وله:

أُدنـيـتُ مِـن قـبـل الـسـؤال وبـعـده أُقصيتُ هل يرضى بذا من يفهمُ؟
وإذا رأيـتُ مِـن الـكـريـم غَـضـاضـةً فـإلـيـه مـن أخـلاقِـهِ[٢] أتـظـلّـمُ

أبو محلم الراوية التميمي السعدي[٣] اسمه محمد بن هشام.

أعرابي، كان أحفظ الناس للعلم وأذكاهم فيه. وكان يهاجي أحمد بن إبراهيم ابن إسماعيل الكاتب وأباه.

ومن قوله في إبراهيم:

تُـصيـخ لـكـسرى حيـن تـسمـع ذِكْـرَه بـصَّـمـاء عـن ذكـر الـنـبـيِّ صَـدوفِ
وتُـغْـرق فـي إطـراء كـسـرى ورهـطـه ومـا كـانـت من أعـلاجـهـم بـشـريـفِ

وله في عُفَيّ أبي البُهلول:

وفـي خَـزٍّ يـجـرّره عُـفَـيٌّ نـذيـرةُ خَـسْـفِ أرض أو قـيـامَـهْ
وَقَـدْ نـبِّـئـت أنّ بـه حُـلاقـاً ومـا خِـفْـتُ الـحُـلاقَ عـلى الـيـمـامَـهْ

ولهُ:

---

(١) في الأصل: (بالوعد والكاتب)، والتصحيح من الحاشية، وفيها: «في نسخة أخرى: (ويبخل بالموعد الكاذبِ).» وكذلك وردت الرواية المثبّتة في: المحمدون.

(٢) فراج: أخلافهِ.

(٣) توفي سنة ٢٤٥ هـ.
لسان الميزان ٤٥/ ٤١٤، الأعلام ٧/ ١٣١.
والترجمة في: الوافي بالوفيات ٥/ ١٦٦-١٦٧ عن المرزبانيّ عدا القطعة الثانية وأول القطعة الأخيرة، من غير إشارة.

إنّـي أُجِـلّ ثـرىً حَـلَـلـت بـه ... مـن أَنْ أُرى بـشـراه[١] مـكـتـئـبـا
مـا غـاض دمـعـي عـنـد نـازلـةٍ ... إلا جـعـلـتـك لـلـبـكـا سـبـبـا
فـإذا ذكـرتـك سـامـحـتْـك بـه ... مـنـي الـجـفـونُ فـفـاضَ وانـسـكـبـا

وقد رويت لمعقل بن عيسى أخي أبي دلف، وقد تقدم.

محمد بن الحسن بن مصعب[٢].

ينتسب لإسحاق بن إبراهيم المصعبي[٣]، أحد الأدباء العلماء بالألحان، ونشأ بخراسان ثم قدم العراق، وكان إسحاق بن إبراهيم يكرمه من بين أهله ويعظمه. ولإسحاق بن إبراهيم الموصلي معه أخبار في أمر الغناء.

ومحمد بن الحسن هو القائل:

/١٣١ب/ أعرضْتَ عند وداعنا لفراقكُمْ ... وصـددْتَ سـاعـةَ لا يـكـون صـدودُ
ياليتَ شعري هل حفظْتَ على النوى ... عهدي وعهدُ أخي الحِفاظِ شديدُ[٤]

محمد بن حماد بن شبابة[٥].

بغدادي. يقول لسهل بن صاعد:

أجـارتـنـا بـان الـفـراقُ[٦] فـأبـشـري ... فـمـا الـعـيـشُ إلاّ أنْ يـبـيـنَ خَـلـيـطُ
أُعـاتـبـهُ[٧] فـي عِـرضـهِ لـيـصـونَـهُ ... ولا عـلـم لـي أنَّ الأمـيـرَ لـقـيـطُ

محمد بن علي بن رَزين الواسطي[٨].

معتصميّ، يقول الشعر.

وهو القائل لحسن بن وهب وقد افتصد:

---

(١) في الأصل: (بسراه).
(٢) ترجمته في: المحمدون ٣١٠، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٢٦ نقلاً عن المرزباني من دون إشارة!
(٣) صاحب شرطة المأمون. توفي سنة ٢٣٥هـ.
(٤) المحمدون: (سديد).
(٥) ترجمته في: المحمدون ٣١٢، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٣ نقلاً عن المرزباني من دون إشارة!
(٦) الوافي: الفريق.
(٧) فراج: «في الأصل: أعاتبه، ولعلها أعابثه». وهو خطأ.
(٨) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٤/ ١١٥ نقلاً عن (ابن المرزبان).

أراق الــفــصــدُ خـيــرَ دمٍ دَمَ الأذهــانِ والــفَــهَــمِ
ومــاأهــدى الــمـداد[1] إلــى دواة الــمــلْــك والــقَــلَــمِ
لــقــد أضـحـى الـطـبـيـبُ غـدا ةَ فـصـدِك طـيِّـبَ الـنَّـسَـمِ
وراح وفــي حــديــدتــه دمُ الــمــعــروفِ والــكــرمِ

محمد بن حازم الباهلي[2] أبو جعفر.

مولى لباهلة. يقول المقطعات فيحسن.

وهو القائل[3]:

يـا راقـد الـلـيـل مـسـروراً بـأوّلـه إن الـحـوادث قـد يـطـرقْـن أسـحـارا

وكان هجاءً لمحمد بن حميد الطوسي، وعاتبه يحيى بن أكثم على اختصاره الشعر فقال[4]:

أبَى لـي أنْ أُطـيـلَ الـشِّـعـر قـصـدي إلـى الـمـعـنـى وعـلـمـي بـالـصـوابِ
وإيـجـازي بـمـخـتـصـرٍ قـريـب حـذفـتُ بـه الـفـضـول مـع الـجـواب
فـأبـعـثـهُـنَّ أربـعـةً وسـتّـاً مـثـقَّـفـةً بـألـفـاظ عِـذابِ
خـوالـد مـا حـدا لـيـلٌ نـهـاراً ومـا حَـسُـنَ الـصِّـبـا بـأخـي الـتـصـابـي
وَهُـنَّ إذا وسـمـتُ بـهـنّ قـومـاً كـاطـواقِ الـحـمـائـمِ فـي الـرقـابِ
وَهُـنَّ إذا أقـمـتُ مـسـافـراتٌ تَـهـاداهـا الـرواةُ مـع الـرُّكـابِ

وله[5]:

---

(١) فراج: (الحذار).

(٢) ترجمتهُ في: طبقات الشعراء ١٤٥ ـ ١٤٦، الأغاني ١٢/ ١٥١ ـ ١٦٠؛ تأريخ بغداد ٢/ ٢٩٥، المحمدون ٣١٢ ـ ٣١٣.

(٣) شعره (المورد) ٢١٣ ـ المنسوب ـ من قطعةٍ له.
ولعدي بن زيد في ديوانه ٣٢٤.

(٤) شعره (المورد) ٢٠٠.
ورواية الثاني: «من الجواب».
ورواية الثالث: «أربعة وخمساً».
ورواية الثالث: «بأخي الشبابِ».
ورواية الأخير: «تهادتها».

(٥) شعره (المورد) ٢١١ (المنسوب).

=

لَئِنْ كنتُ محتاجاً إلى الحِلم إنّني إلى الجهل في بعض الأحايين أحوجُ
/١٣٢أ/ ولي فرسٌ بالحلمِ للحلم ملجمٌ ولي فرسٌ بالجهلِ للجهلِ مُسْرَجُ
فَمَنْ رامَ تقويمي فإنّي مُقَوَّم ومَنْ رام تعويجي فإني معوَّجُ

محمد بن مهدي العكبري أبو جعفر(١).

كان خبيث اللسان هجاءً للكتاب، يقول للحسن بن وهب:

وسائلهِ عن الحسن بن وهب وعمّا فيه من حسَب وخِيرِ
فقلتُ هوالمهذّب غير أني أراه كثير إسبال الستور
وأكثرُ ما يغنّيْهِ فَتَاهُ رشيقٌ حين يخلو بالسرور
(فلولا الريحُ أسمع أهل حجْر صليلَ البيض تقرع بالذكورِ)(٢)

هذا البيت لمهلهل بن ربيعة.

وله:

هديّتي تقصُرُ عن همّتي وهمّتي تقصر عن حالي
وخالص الودّ(٣) ومحض الثنا أحسن ما يُهديه أمثالي

محمد بن إدريس الطائيّ(٤).

يقول في أبي عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين وبلغه أنه وجدَ عِلّة:

= وتنسب إلى محمد بن وهيب في: شعره (مجلة الخليج العربي ١: ١٩٨٥م) ص ٨٣.
وإلى صالح بن جناح في: ديوان صالح بن عبد القدوس ١٥٥ ـ ١٥٦.
والي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في ديوانه ٥٠.
والأخير في ديوان عدي بن زيد ٣٢٤.
وبلا عزو في: البرصان ١٦٨، العقد الفريد ٣/ ١٤، حماسة الظرفاء ١/ ٧٢ ـ ٧٣، نهاية الأرب ٦/ ٦٥، حياة الحيوان ١/ ١٩٩.

(١) ترجمتُهُ في: الوافي بالوفيات ٥/ ٨١ وهي مأخوذة كاملة من المرزباني من دون إشارة!!
(٢) وقد مرَّ لمهلهل في: الأغاني ٥/ ٥٤.
(٣) في الأصل: (الورد) وهو ما أثبته فراج، والتصحيح من الحاشية وفيها: «من نسخة أخرى: الودّ» ومن: الوافي بالوفيات.
(٤) ترجمته في: المحمدون ٢٠٣، الوافي بالوفيات ٢/ ١٨١ ـ ١٨٢ ترجمتهُ منقولة عن المرزباني من دون إشارة!

ما بُرء جسمك إلاّ علّة[١] العَدَمِ ... ولا اعتلالك إلا علّة الكرمِ
بنا ولا بك خطْب الدهر إنَّ ندَى ... بنانِ كفّك فينا عصمةُ الهِممِ
أبشِرْ فللّهِ في جِسْم الفتى أَرَبٌ ... وما أمكنَ الله منه جمرةَ الألمِ
يجلوك للعفو من سخطِ الذنوبِ كما ... تُجلَى لحربِ شباةُ الصارمِ الخَذِمِ

وله:

ليث إذا أبكى شبا أسيافِهِ ... أضحكْنَ مفْرقَ رأسٍ كلّ عتيدِ[٢]
وكأنما آراؤه تحت الوغى ... وشبا القنا اشتقّتْ من التأييدِ
وإذا دَجَتْ حربٌ أضاء لوجهه ... صُبح[٣] من التوفيقِ والتسديدِ

محمد بن إسماعيل المدني[٤]، أبو علي

معتصمي.

كان يصحب غلاماً يقال له باذنجانة[٥]، فقال نُصَيبُ بن وهب[٦] المدني يمازحه:

كلِفٌ مغرمٌ بباذنجانَهْ ... قد ثَنَى صبوةً إليه عِنانَهْ
/١٣٢ب/ كلّ يومٍ له هوىً مستفادٌ ... هو منهُ في ذلّةٍ واستكانَهْ
أوَ ما في المشيبِ والصَّلَعِ الفا ... حشِ شَغل[٧] عن الصِّبا والمجانَهْ[٨]

فأجابه محمد[٩]:

لا تلُمني فإنّ باذنجانَهْ ... بذّ في الحسنِ عندنا أقرانَهْ

(١) المحمدون: «ما بردُ... غَلَّة..».
(٢) المحمدون: (عنيدِ).
(٣) في الأصل، الوافي: «صبحاً».
(٤) ترجمتُهُ في: المحمدون ١٧٦ ـ ١٧٧ وفيه: (المدائني) ولم يشر إلى المرزباني، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٥، وأشار إلى نقله من المرزباني.
(٥) الجنيد بن محمد البصري من شعراء العسكر في سرّ مَنْ رأى. طبقات الشعراء ٣٣١، الوافي بالوفيات ١١/ ٩٤.
(٦) في المصدرين: محمد بن وهيب.
(٧) المحمدون: وأرى... شنعلاً.
(٨) في الأصل: عن الصبا مجانه. الوافي: عن الصبا لمجانة.
(٩) لم ترد العبارة في: المحمدون، فصارت القطعتان واحدة!

حسن الشكل مُذعم[١] القدّ حلوٌ يـتـثـنّـى تـثـنـيَ الـخـيـزُرانَـهْ
لـو يـراه الـذي يـفـنّـد فـيـه لـم يَـعِـبْ مـغـرمـاً بـه وأعـانَـهْ
إن يـك أصـلَـعٌ عـلاه مـشـيـبٌ فـأراد الـرشـاد حتّـى[٢] استبانَـهْ
إن تـحـت الـكِـسـا لـظَـرفُ فـتـيٌّ ذو[٣] اخـتـيـال جَـمَّـةٌ[٤] فـيـنـانَـهْ
قـد سـفـاه الـهـوى بـكـأس الـتـصـابي فـجـرى جـامـحـاً يـجـرُّ عـنـانَـهْ

وله يعاتبُ نصيبَ بن وهب[٥]:

عــذيــري مِــن أخٍ كــنــتُ عــلــى الــنــاس بــه أفــخــرْ
زكــتْ أغــصــانــه إذ طــا ب مــنــه الأصــلُ والــعُــنــصُــرْ
فــتــىً كــان كــصــفــو الــمــا ء لــلإخــوان لا يــكــدُرْ
قــلــيــلاً ثــم أبــدى مَــلَّــة مــن حــيــث لا أشــعــرْ
جــفــانــي بــعــد أنْ كــان خــلــيــلــي والــذي أوثِــرْ
فَــأَضْــحَــى مــعــرضــاً يَــطــوي مــن الــحــب الــذي أنــشــرْ
إذا مــا زرتُ مــشــتــاقــاً فــرَبْــعٌ دارسٌ مُــقــفِــرْ
وفــي الــصــمــت عــن الأخــبــا ر إخــبــارٌ لــمــنْ فــكّــرْ

وأجابه نُصَيب عنها بأبيات.

الجمَّـــاز.

واسمه: محمد[٦] بن عمرو بن حماد بن عطاء بن يسار. وقيل بن ياسر.

مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وقيل هو محمد بن عبد الله بن عمرو بن حماد يكنى أبا عبد الله. وسَلْم بن عمرو الخاسر الشاعر عمُّ الجمَّاز، وقيل هو ابن

(١) المحمدون: ناعم.
(٢) في الأصل (حين)، والمثبّت عن: المحمدون والوافي.
(٣) المحمدون: (الطرفَ فتيٌ ذي اختيال).
الوافي: (لطرفَ..). وعند فراج: (ذو) ولم ينبّه على هذا التغيير.
(٤) فراج: (جنّة) وهو خلاف الأصل.
(٥) القطعة في: المحمدون فقط.
(٦) الحاشية: «قال التاريخي أبو بكر محمد بن يحيى في تاريخ الهجرة عن محمد بن يوسف بن سعنة بن أبي السكيت: توفي أبو عبد الله محمد بن عمرو بن عطاء بن ياسر الجماز مولى أبي بكر الصديق سنة اثنتين وأربعين ومائتين بالبصرة، وله تسع وتسعون سنة. قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: يزيد التيمي مولى لرهط أبي بكر الصديق».

خالة سَلْم، وهو بصريّ صاحب مقطّعات، ولم يكنْ له إطالة، وكان ماجناً خبيث اللسان، وكان يقول: إنه أكبر سِناً من أبي نواس[١].

وأُدخل على المتوكل فأنشده:

/١٣٣أ/ ليس لي ذنب إلى الشيـ ـعـة إلا خـلـتـيـنِ
حـبَّ عـثـمـان بـن عـفـ ـان وحُـبَّ الـعُـمَـرَيْـنِ

وكان يُرمى بالنَّصْب، وهاجي عبد الصمد بن المعذل.

وللجاحظ فيه[٢]:

نـسـب الـجـمـاز مـقْـ ـصـور إلـيـه مـنـتـهـاهُ
يَـتـحـامـى مـن أبـي الـجـمّـ ـاز عـنـه كـاتـبـاهُ
لـيـس يـدري مـن أبـو الـجـ ـمّـاز إلا مَـنْ رآهُ

فأجابه الجماز[٣]:

يـا فـتـى نـفـسـه إلـى الـكـفـر [بـالـلّـهِ] تـائـقـهْ[٤]
لَـكَ فـي الـفـضـل والـتـزهّـ ـد والـنُّـسـك سـابـقـهْ
فَـدَعِ الـكـفـرَ جـانـبـاً يـادَعـيَّ الـزنـادقَـهْ

السِّدْريّ أبو نبقة محمد بن هشام بن أبي خَمِيصة[٥].

مولى لبني عُوَال، فاشترى المتوكل ولاءه بثلاثين ألف درهم، وكان يصحب الجماز وعبد الصمد بن المعذل والجاحظ وأدباء البصرة، ذكر عبدُ الله بن شبيب أنه

---

(١) الحاشية: قال ابن ماكولا: وابن أذين نديم لأبي نواس وفيه يقول:
اسـقِـنِـي وَابْـنَ أَذِيـنِ مـن سُـلافِ الـزَّرَجـونِ
انتهى، وأذين اسم أم الجماز وهو محمد بن عبد الله البصري، قاله الشاطبي وقال أبو الفتح بن جني في كتاب «من عرف بأمه»: وقال: محمد بن أذين الذي يقول له أبو نواس: اسقني يا ابن أذين. هو الجماز.

(٢) الحاشية: «هذه الأبيات نسبها المرزباني قبل لأحمد بن إسحاق الخاركي».
وينظر: (تتمة معجم الشعراء)، في ترجمة الخاركي.

(٣) معجم الأدباء ١٦/ ٨٢. وهما مع ثالثٍ للخاركي في: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٣٨.

(٤) كلمة (بالله) ساقطة من الأصل، وانتبه المرحوم فرّاج إلى خلل معجز، فحاول إصلاحه هكذا [ملة الكفر تائقهْ.
والصحيح ما أثبتناه من المصدرين.

(٥) الوافي بالوفيات ٥/ ١٦٧ عن المرزباني ـ باختصار ـ من دون إشارة.

كان مع السِّدْري، فصار إلى باب رجل من وجوه أهل البصرة، فأبطأ إذنه قليلاً فقال السِّدري[١] :

سأترك هذا الباب ما دام إذنه ... على ما أرى حتى يخفَّ قليلاَ
إذا لم أجد يوماً إلى الإذن سُلَّما ... وجدتُ إلى ترك المجيءَ سبيلاَ

وله:

لعمركما يا صاحبيّ بدَتْ ... لنا ظُلم في دور آل زيادِ
لقد أظلمت أحسابُهم قبل ما ترى ... على الناس واسودّت بكل بلادِ

الأُخيطل وهو محمد بن عبد الله بن شُعَيْب[٢] .

مولى بني مخزوم ويكنى أبا بكر، مِنْ الأهواز، قَدِمَ بغدادَ وَمَدَحَ محمدَ بنَ عبد الله بن طاهر، وهو ظريف مليح الشعر، يسلكُ طريقَ أبي تمام ويحذو حذوَهُ، وكان يهاجي الحمدونيَّ[٣] .

وهو القائل[٤] :

أسمعتَ أُذْنَ رَجائي نَغْمَةَ النعَمِ ... فأرْعِني أُذناً أَمْرجْك[٥] في كلمي
رياض شِعر إذا ما الفكر أمطرَها ... فهماً تروَّى لها لبُّ الفتى الفِهِمِ
فما اقتراب الهوى من عاشق دنف ... ألذَّ من ماءِ شِعْرٍ جال في كَرَمِ

/ ١٣٣ب/ وله في وصف مصلوب[٦] :

---

(١) هما منسوبان إلى: أبي العميثل في: طبقات الشعراء ٢٨٧. وبلا عزو في: عيون الأخبار ١/ ٨٥. وسيعيد المرزباني ذكرهما منسوبين إلى محمد بن أبي عمران.

(٢) ترجمتُهُ في: طبقات الشعراء ٤١٢، تاريخ بغداد ٥/ ٤٢٢، سمط اللآلي ١/ ٥٩٥، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٠٧.
جمع شعره الأستاذ هلال ناجي في مجلة (الخليج العربي)، ٩: ١٩٧٨م، بعنوان: (الأخيطل الاهوازي حياته وما تبقى من شعره)، ص١٢١ ـ ١٢٨.

(٣) إسماعيل بن إبراهيم بن حمدويه. شاعر بصري.
طبقات الشعراء ٣٧١، فوات الوفيات ١/ ٢٤.

(٤) شعره (مجلة الخليج العربي) ١٢٧.

(٥) عند المرحوم فراج ـ خطأً ـ (أمدحك)!! وفاته إنّ الكلمة الصحيحة وردت ضمن القطعة في: تاريخ بغداد ٥/ ٤٢٣، الوافي ٣/ ٣٠٨.

(٦) شعره: ١٢٥ ـ ١٢٦.

كأنه عاشقٌ قَدْ مدَّ صَفْحَتَهُ   يومَ الفِراق إلى توديعِ مرتحلِ
أو قائم مِنْ نُعاس فيه لُوثته   مواصلٌ لتمطِّية من الكسلِ

وله في الشقائق[1]:

هذا الشقائقُ قد أبصرتُ حمرته   مع السواد على أعناقه الذُّلُلِ
كأنها دمعة قد غسّلت كُحُلاً   جاءتْ بها وقفة في وجنتي خجِلِ

أبو عبد الرحمن العطوي[2] محمد بن عبد الرحمن بن أبي عطية.

مولى كنانة، بصريّ شاعر، وهو أحد المتكلمين الحذاق، يذهب إلى مذهب حسين النجار، وولاؤه لبني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، وهو متوكلي.

ومن قوله[3]:

فمن حكَّمْتَ كأسك فيه فاحكمْ   له بإقالة عند العِثَارِ

ومن قوله[4]:

وأحاديث في خلال الأغاني   كابتسام الرياض غبّ القطارِ

وله[5]:

فَوَ حَقّ البيان يَعضُده البر   هان في مأقِطِ ألدّ الخصامِ
ما رأينا سوى الحبيبة شيئاً   جَمَعَ الحسن كلّه في نظامِ
هي تجري مجرى الأصالة في الرأ   ي ومجرى الأرواح في الأجسامِ

وله[6]:

لم أحاكم صُروفَ دهري في الأقْـ   ـداحِ حتى فقدت أهل السماحِ

---

(١) شعره: ١٢٨.

(٢) توفي سنة ٢٥٠ هـ.
طبقات الشعراء ٣٩٤ ـ ٣٩٥، تاريخ بغداد ٣/ ١٣٧.
جمع شعره د.محمد جبار المعيبد، مجلة (المورد)، مج الأول، العدادن ١ ـ ٢، ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م، ثم أعاده في كتابه: (شعراء بصريون من القرن الثالث الهجري)، بغداد، ١٩٧٧م.

(٣) شعراء بصريون ٣٦.

(٤) شعراء بصريون ٣٥.

(٥) شعراء بصريون ٥١ ـ ٥٢.

(٦) شعراء بصريون ٢٤.

أحـمـدُ الله صـارت الـخـمـر تـأسـو   دون أخـوانـي الـثـقـاتِ جـراحـي

محمد بن أبي العتاهية، ولقبهُ عتاهية[١] ، ويكنى أبا عبد الله.

وأمُّهُ هاشمة بنت عمرو اليماميّ، مولى كان لمعن بن زائدة، وكان محمد ناسكاً شاعراً،

وهو القائلُ[٢] :

قـد أفـلـح الـسـاكـتُ الـصـمـوتُ   كـلامُ راعـي الـكـلام قـوتُ
مـا كـلُّ نُـطْـقٍ لـه جـوابٌ   جـوابُ مـا يُـكـرهُ الـسـكـوتُ
يـا عـجـبـاً لامـرىءٍ ظـلـومٍ   مُـسـتـيـقـنٍ أنَّـهُ يـمـوتُ

وله[٣] :

لـربـمـا غُـوفـصَ ذو غِـرَّةٍ   أصـحّ مـا كـانَ ولـم يَـسـقـمِ
يـاواضـعَ الـمـيّـت فـي قـبـرهِ   خَـاطـبـكَ الـقـبـرُ فـلـم تـفـهـمِ

/ ١٣٤/ محمد بن الفضل الجَرْجَرائي[٤] ، أبو جعفر الكاتب.

كان يكتب للفضل بن مروان، ثم وَزَرَ للمتوكل، وهو شيخٌ ظريف حسنَ الأدب عالم بالغناء، توفي سنة خمسين ومائتين، وقد نيّف على الثمانين.

وله مع إسحاق الموصلي أخبار ومكاتبات، ومنها قوله وقد اعتذر إليه مِن تقصير كان منه في لقائِه:

خِـلٌّ أتَـى ذنـبـاً إلـيّ وإنـنـي   لَـشـريـكـه فـي الـذنـب إن لـم أغـفـرِ

---

(١) توفي سنة ٢٤٤هـ.
ترجمتهُ في: تاريخ بغداد ٢/ ٣٧، المحمدون في الشعراء ١٧٨، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٩.
جمع شعره د.عبد المجيد الإسداوي في: (شعراء مغمورون في الجاهلية والإسلام)، المنيا ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.

(٢) شعراء مغمورون ١٧٣.

(٣) شعراء مغمورون ١٨٠.
ورواية صدر الأول: «... ذو شِرةٍ».
ورواية عجز الثاني: «...القبر».

(٤) ترجمتهُ في:
الوافي بالوفيات ٤/ ٣٢٤ نقلاً عن المرزباني من دون إشارة، عدا القطعة الأخيرة.

فمحا بإحسانٍ إساءة فعلهِ وأزال بالمعروف قُبح المنكرِ

وله، يقول لبعض كُتَّابه:

تعجَّلْ إذا ما كان أمنٌ وغبطةٌ وأبطِ إذا ما استعرض الخوفُ والهَرْجُ
ولا تيأسنْ مِنْ فَرْجَة أنْ تنالها لعلَّ الذي ترجوه مِن حيث لا ترجو

وله يقولُ لنجاح بن سلمة:

إنّ مِنَ الإخوان مَنْ وُدّهُ آلٌ على دَيمومةٍ تلمَعُ
يخاله الظمآن ماءً ولا ماءَ به من ظمأ ينقعُ
وأنت منهم غير شكٍّ فما ترجع عن غيٍّ ولا تُقْلِعُ

محمد بن غِياث الكاتب.

له رسائل حسان، وكان يألف أحمد بن الخصيب قبل وزارته، فلما وزر أحمد أحسن إليه، فامتدحه بشعر منه:

هذا الوزير أبو العباس قد نجمَت به المكارمُ واستعملتْ به الرُّتَبُ
سمّوْه أحمد، فالإسلامُ يحمده والدهر كاسْمِ أبيه مُمْرِعٌ خَصِبُ
فلا فضائل إلاّ منه أوّلها ولا مواهب إلا دونَ ما يَهبُ

وله في شجاع بن القاسم كاتب أُوتَامِش لما قُتل:

فُقِدَ الخيرُ حين ولّى شجاعُ وأُزيلت بفقده الأطماعُ
قيل أودى بقتله العِيّ والجهـ لُ مقالٌ تمجّه الأسماعُ
ولخيرٌ عندي من العاقل المو رد ما ضنَّ جاهلٌ نَفّاعُ

وله في جعفر بن محمود لما صرف عن وزارة المعتز:

/ ١٣٤ب/ في غير أمن اللهِ يا جعفرُ زُلت فزال الخوفُ والمنكَرُ
بلغت أمراً لست أهلاً له باعُك عمّا دونه يقصُرُ
كنتَ كثوب زانه طَيُّهُ حيناً بأبدى عيبَه المنشَرُ
ما ينفع المنظَرُ من جاهلٍ بأمره ليس له مَخبَرُ

وَمَدَحَ في هٰذِهِ الأبياتِ عيسى بنَ فرخانشاه لأنه وَزر بعدَ جعفر للمعتز.

محمد بن أبان الكاتب[(١)] ، يكنى أبا جعفر.

مِن أهلِ ديرقنَّى[(٢)] ، أديب حسن البلاغة، كان يكتبُ لنصر بنِ منصور بن بسام، ثم اتُّهم بالزندقة، فحبس في سجن بغداد ثم أطلق. وكان يكثر في شعرهِ الافتخار بالعجم، وله قصيدةٌ يصفُ فيها سُرَّ مَنْ رَأى، وهو القائلُ ـ وقدْ روي لمحمد بن حازم[(٣)] ـ وَالصّحيح أنه لابن أبان، رَوَى ذٰلك محمدُ بنُ داود[(٤)] :

إذا أنا لم أصبْر على الذنب من أخ ... وكنتُ أُجاريه فأينَ التفاضلُ[(٥)]
إذا ما دهاني مَفصِل[(٦)] فقطعتهُ ... بقيتُ وما لي للنهوض مفاصلُ
ولكنْ أداويه فإنْ صَحَّ سرّني ... وإنْ هو أعيا كان منه تحاملُ

محمد بن أبي الحارث الكوفيّ.

ذكر دعبل[(٧)] أنَّ له أشعارَ كثيرةً حِساناً مِلاحاً، وكان لبعض إخوانه جارية مغنية، فباعها وأخذ بثمنها برذوناً، فقال محمد[(٨)] :

قَينة كانت تغنّي ... مُسِخت برذونَ أدهَمْ
عُجْتُ بالساباط يوماً ... فإذا القينةُ تُلْجَمْ

محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب يكنى أبا عبد الله[(٩)] .

حمله المتوكلُ مِن البادية بالحجاز في سنة أربعين ومائتين فيمَنْ طلب من آل أبي

(١) المحمدون ٢٠٥ ـ ٢٠٦، الوافي بالوفيات ١/ ٣٣٥.
(٢) يقع على ستة عشر فرسخاً من بغداد، الديارات ٢٦٥.
(٣) لم يرد في مجموع شعره، صنعة شاكر العاشور، (المورد) ٢ : ١٩٧٧م.
(٤) لم يرد في المطبوع من كتاب (الورقة) ولا في (من اسمه عمرو من الشعراء).
(٥) الأبيات في: العقد الفريد ٢/ ١٢٢، الوافي بالوفيات ١/ ٣٣٥.
(٦) المحمدون: (مُعضل).
(٧) نصوص من كتاب «طبقات الشعراء» ١٢٦ عن المرزباني.
(٨) هما لمحمد بن عبد الملك الزيات في ديوانه٦٦.
والثاني فقط في: الخصائص ٣/ ١٧٩ : بلا عزو، وفيه: جزتُ.
(٩) توفي نحو سنة ٢٤٨هـ.
مقاتل الطالبيين ٦٠٠ ـ ٦١٤، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٦، الأعلام٦/ ١٦٢.

طالب، فحبس ثلاث سنين ثم أطلق، فأقام بسرّ مَنْ رأى، ثم رَجَعَ إلى الحجاز وكان راوية أديباً / ١٣٥أ/ شاعراً.

وهو القائل:

رموني وإياها بشنعاءَ هُمْ بها ... أحقّ أدال الله منهم فعجّلاَ
بأمرٍ تركناهُ وحق محمد[1] ... عِياناً فإمّا عفّة أو تجمُّلا

وله:

ألم تَرَ ما أمّ الحميد تنكّرتْ ... لنا فأطاعتْ كلَّ باغ وحاسدِ
وأبدت لنا بعد الصفاء عداوة ... بأهلي ونفسي من عدوٍّ مُحاسدِ
وتُوعدني أمُّ الحميد بهجرها ... إلى اللهِ أشكو خَوْف تلك المواعدِ

وله:

أما وأبي الدهر الذي جَارَ إنني ... على ما بدا مِنْ مثله لصَليبُ
معي حسبي لم أُرْزَ منه رزيّة ... ولم تَبْدُ لي بوم الحِفاظ عيوبُ

محمد بن عبد اللهِ بن حسن بن إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب.

يقول من قصيدة:

ولقد توسَّط في الأرومة منزلي ... وسَطاً فصار مُوازناً للكوكبِ
ثكلتك أمك هل رأيت كمعشري ... في الحرب عند وقودها المتلهِّبِ؟
نِلْنا المكارم ما بقينَ وما لها ... عنا إذا ذُكِر الندى من مَذهبِ
ولقد نُكبت فلا جزوعٌ خاشعٌ ... منها وأي مهذَّب لم يُنكبِ
ولقد سُرِرتُ فلا فخور حاسد ... باغٍ بها متباعدٌ بالأقربِ

محمد بن جعفر[2] بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب.

قال عمر بن شبة: له شعر.

---

(١) الحاشية: «المحفوظ: وربّ محمدٍ».
(٢) الحاشية: «قال الشاطبي: ابن جعفر هذا هو أبو علي بن محمد بن جعفر الحماني الشاعر».

محمد بن علي[(١)] بن عبد الله بن العباس بن الحسين بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب.

يكنى أبا إسماعيل.

شاعر يكثر الافتخار بآبائه رضوان الله عليهم، وكان في أيام المتوكل، وبقي بعده دهراً،

وهو القائل:

إنـي كـريـم مِـن أكـارمَ سـادةٍ ... أكـفّهـم تَـنْـدى بـجـزْل الـمـواهـبِ
هـمُ خيرُ مَنْ يَحْفَى وأفضلُ ناعلٍ ... وذروةُ هُضْبِ الغرِّ[(٢)] من آل غالبِ
/١٣٥ب/ همُ المنّ والسلوى لِدانٍ بودّه ... وكالسمّ في حلقِ العدوِّ المجانبِ

وله:

بـعـثـتُ إلـيـهـا نـاظـري بـتـحـيّـةٍ ... فأبدتْ ليَ الإعراضَ بالنظر الشزْرِ
فلما رأيتُ النفسَ أوفتْ[(٣)] على الردى ... فَزعتُ إلى صبرٍ[(٤)] فأسلمني صبري

وله[(٥)]:

وَجَدّي وزيرُ المصطفى وابنُ عمه ... عليٌّ شهابُ الحربِ في كل مَلحمِ
ألـيـس بـبـدر كـان أوّلَ قـاحـم ... يُطير بحدّ السيف هام المقحّمِ
وأوّل مَـنْ صـلّـى وَوَحّـدَ رَبّـهُ ... وأفـضـل زُوّار الـحـطـيـم وزمـزمِ
وصـاحـب يـومَ الدَّوح إذْ قـام أحـمـدٌ ... فـنـادى بـرَفْـعِ الـصـوت لا بِـتَـهَـمْـهُـم:
جـعـلـتُـكَ مـنّـي يـا عـلـيُّ بـمـنـزل ... كـهارون من موسى النَّجيّ المكلَّمِ

---

(١) المحمدون ٢٤٩ ـ ٢٥٠، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦.
وقد أخطأ المصنِّفان في خلطهما بينه وبين سابقه محمد بن جعفر بن محمد، إذ أثبتا ترجمة الأخير وأتبعاها بشعر محمد بن علي. حدث هذا بسبب انتقال النظر منهما وليس من خطأ المرزباني. لأنه قال عن الأول: «قال عمر بن شبة: له شعر» ولم يثبته؛ لأنه لم يعرفه، ولو عرفه لما ذكر قول ابن شبه هذا. ويلاحظ أن محققي الكتابين لم ينتبها إلى هذا الأمر!

(٢) المحمدون: العزّ.

(٣) المحمدون: أودتْ.

(٤) في المصدرين: صبري.

(٥) لم ترد في: الوافي.
ووردت في: المحمدون، عدا الخامس.

فـصـلّـى عـلـيـه الله مـا ذرّ شـارقٌ وأوفتْ[١] حَجون البيت أركُبُ مُحرِمِ

محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، أبو طالب الجعفريّ.

شاعرٌ مقل.

سكنَ الكوفةَ، فلما جرى بين الطالبيين والعباسيين بالكوفة ما جرى وطُلِب الطالبيون، قال أبو طالب:

بـنـي عـمـنـا لا تَـذْمـرونـا سـفـاهـة فـيـنـهـض في عـصـيـانـكـم مَـنْ تـأخّـرا
وإنْ تـرفـعـوا عـنّـا يـدَ الـظـلـم تَـجـتَـنـوا لـطـاعـتـكـم مـنـا نـصـيـبـاً مُـوفّـرا
وإنْ تَـركـبـونـا بـالـمـذلّـةِ تـبـعـثـوا لـيـوثـاً تـرى وِرْد الـمـنـيـة أعـذرا[٢]

وله:

قـد سـاسـنـا الأهـل عـسـفَـا وسـامـنـا الـدهـر خَـسـفـا
وصـار عـدلُ أنـاسٍ جـوراً عـلـيـنـا وحَـيْـفـا
واللهِ لـولا انـتـظـاري بُـرْءاً بـالـنـجـح أُوْفَـى
ورقـبـتـي وَعْـد وقـتٍ تـكـون بـالـنُّـجْـحِ أوفـى
لـسُـقـت جـيـشـاً إلـيـهـم ألـفـاً وألـفـاً وألـفـا
حـتـى تـدور عـلـيـهـم رحـا الـبـلـيّـة عَـطْـفـا

/ ١٣٦أ/ **محمد بن علي بن إبراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو بكر الحُماحمي**[٣].

نزل حلب، ولُقّب الحُماحمي لأنه مَرَّ به إنسان يبيع الحُماحم[٤] وصاح به:

---

(١) المحمدون: ووافت.

(٢) الحاشية: أغدرا.

(٣) ترجمته في: الورقة ١٢٥ ـ ١٢٦؛ الوافي بالوفيات ٤/ ١١٤؛ وهي منقولة ـ عدا بيت الهجاء ـ عن المرزباني من دون إشارة.

(٤) الحاشية: «في تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة لابن الجواليقي: ولون من الصبغ أسود يقال له حُماحم بالضم. والنسب إليه حُماحمي بالضم، ولا يقال حَماحمي بالفتح».
«في النبات لأبي حنيفة: حماحم ريحانة معروفة».

يا حُماحمي. فَلُقِّبَ بذلك، وهو متوكليّ.

يقول:

كم موقف لي بباب الجِسر أذكُرهُ ... بل لستُ أنسى أينسى نفسه أحد[١]

نزهت عينيَ في حسن الوجوه به ... حتى أصاب بِعينيْ عَيْنِيَ الحَسَدُ

وله[٢]:

أراك تَقِلُّ في عيني وقلبي ... كأنك من بني الحسن بن سهلِ

وله يهجو رجلاً[٣]:

وما ذَكَرناك إلا كان متصلاً ... بِفَعْل أمك إمصاص وإعضاض

وله:

أشكو هواكَ وأنتَ تعلم أنني ... مِنْ بعد ما كذّبتَ قولي صادقُ

يا من تجاهل قد وعِلمك بالهوى ... أنباكَ سُقمي أنني لكَ عاشقُ

محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين، أبو العباس[٤].

أديبٌ شاعرٌ عظيمُ الخطرِ في نفسهِ وعند سلطانه، وكان أعرج، وقد قدم من خراسان بعد موت إسحاق بن إبراهيم المصعبي وابنه في سنة تسع وثلاثين ومائتين، فقلده المتوكل أعمال إسحاق في الشرطتين ببغداد وسرّ مَنْ رَأى، فلم يزلْ عليها إلى أَنْ توفّي في ذي العقدة سنة ثلاث وخمسين ومائتين، فُقّلد أخوه عبيد الله مكانه.

ومحمد هو القائل:

وأعجبُ ما في الدمع عِصيانُ وقته ... وطاعته إن مات من تتفقّدُ

إذا قلت اسْعدْ لم يُغشني وإنْ أقلْ ... له كفَّ عني نَمَّ، والقوْم شُهّدُ

---

(١) الحاشية: «المحفوظ: ولست أنساهُ ينسى نفسَهُ أحدُ».
أقول: الرواية في: الورقة ١٢٥.

(٢) الورقة ١٢٦، وفيه: عيني وقلبي.

(٣) الورقة ١٢٦.
ورواية العجز «... ببظرِ أُمّك امساسٌ وإغرازُ».

(٤) توفي سنة ٢٥٣.
الديارات ١٢٢ ـ ١٢٨، المذاكرة في ألقاب الشعراء ١٥٨ ـ ١٦١.

وله في الأُتْرُجّ[١]:

جسم لُجين قميصُه ذهبٌ[٢] رُكب فيه بديعَ تركيب[٣]
فيه لمن شمه وأبصره لونُ محبٍّ وريحُ محبوبِ

وله:

وإذا همَّتِ الجفون بتغميـ ـض فإني بذِكرها ذو ولوعِ
/١٣٦ب/ ولها إنْ خفقتُ طيف خيالٍ يعتريني مِنْ دونِ كلّ ضجيعِ
ولقد رُمت كتمَ ذاك فنّمت فاستعانَ الحشا عليَّ دموعي

وركبَ إلى الحسن بن وهب ببيت لبعض الأعراب يسأله أَنْ يجيزَهُ، والبيتُ:

ليتَ الديار التي تبقى لتحزننا كانتْ تَبين إذا ما أهلها بانوا

فقال محمدُ:

ينأون عنا ولا تنأى مودَّتُهم فالقلبُ رهْن لديهم حيثما كانوا

محمد بن خالد بن يزيد بن مَزيد بن زائدة الشيباني القائد[٤].

متوكليّ.

يقول:

الم ترني والسيفَ خِدْنين ما لنا رضاع سِوَى دَرّ المنيّةِ بالثُّكْلِ
فإني وإياهُ شقيقان لم تزلْ لنا وقعة في غيرِ عُكْل وفي عُكْلِ[٥]

محمد بن أحمد بن سلم بن مَدْحور العبدي القائد.

متوكلي.

يقول:

---

(١) لابن دريد في ديوانه.
وهما بلا عزو في: نثر النظم ١٣٨، أحاسن المحاسن ١١٠.
وعجز الثاني لابن الرومي في: الكشف والتنبيه ٣٤٩، وأخل به ديوانه.
(٢) الحاشية: «حدث ابن سيف قال: أنشدنا أبو بكر بن دريد لنفسه: جسم لجين.. ، فذكره .ط».
(٣) الحاشية: «المحفوظ: مركب في بديع تركيب».
(٤) ترجمتُهُ في: المحمدون ٤١١، وفيات الأعيان ٦/ ٤١٥، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٦.
(٥) المحمدون: «في غير عجلٍ وفي عجلٍ».

السيف والرمح دون الخلق قد شهدا ... أنـي شـجـاع ومـا دانـانـيَ الأسـدُ
إذا شـددت عـلـى قـوم هـزمـتـهـمُ ... بـبـأس ذِكـري فـلا يـبـقـى لـهـم مَـددُ

محمد بن البعيث بن حلبس الربعي[(١)].

من ولد هنب بن أفصى بن دعميّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار.

خرجَ على المتوكل في أول أيامه بنواحي أذربيجان، فأخذه وحبسه، فهرب من الحبس وعاد إلى ما كان عليه، وجمع جمعاً، وقال:

كم قـد قـضـيـت أموراً كـان أهـمـلـهـا ... غـيـري وقـد أخذ الإفلاسُ بـالـكَـظَـم
لا تَـعْـذُلـيـنيَ[(٢)] فـيـمـا لـيـس يـنـفـعـنـي ... إلـيـك عـنـي جـرى الـمـقـدار بـالـقـلـم
سأُتـلـف الـمـال فـي عُـسْـرٍ وفـي يُـسُـرٍ ... إن الـجـوادَ الـذي يُـعْـطِـي عـلـى الـعَـدَمِ

فأنفذ إليه المتوكلُ بغُا الشرابيَّ ففضّ جمعه وأخذه وجاء به إلى المتوكل ففرش له نِطْعاً، وجاء السيّافون فلوَّحوا، فقال له المتوكل: يا محمد مادعاك إلى ما صنعت؟ قال: الشقوة ياأمير المؤمنين وأنت الحبل الممدود بين الله تعالى والناس، وإن لي بك لظنَّيْنِ: أسبقهما إلى قلبي أولاهما بك وهو العفو، ثم قال:

/١٣٧أ/ أبَى اليأس[(٣)] إلا أنك اليوم قاتلي ... إمامَ الـهـدى والـصـفـحُ أولـى وأجـمـلُ
تـضـاءل ذنـبـي عـنـد عـفـوك قِـلّـةً ... فـمُـنَّ بـعـفـو مـنـك فـالـعـفـو[(٤)] أفـضـلُ
فـإنـك خـيـر الـسـابـقـيـن إلـى الـعـلا ... وإنـك بـي خـيـرَ الـفَـعـالـيـن تـفـعـلُ

فعفا عنه وحبسه، فمات في حبسه.

محمد بن أبي حليم المخزومي مولى لهم، يكنى أبا الحسن.

وهو من أهل مكة، نَزَلَ بغداد واتصل بمحمد بن إسحاق بن إبراهيم المصعبيّ، وكتب إليه عند شربه الدواء[(٥)]:

---

(١) توفي سنة ٢٣٥هـ. ترجمتُهُ في: المحمدون ٢٣٣ ـ ٢٣٤، البداية والنهاية ١٠/ ٣١٣، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٥٤.

(٢) فراج: (لا تعذّلني).

(٣) المصادر السابقة: الناسُ.

(٤) في الأصل، المحمدون: «فالفضل» والمثبَّت من: الوافي بالوفيات.

(٥) عيون الأخبار ٣/ ٤٣ بلا عزو.

تنوَّقَ(١) في الهدية كلّ قوم إليك غداة شُربك للدواءِ
فلما أنْ هممتُ به مُدِلاً لموضع حرمتي بك والإخاءِ
رأيتُ كثيرَ ما يُهدى قليلاً لعبدك فاقتصرتُ على الدعاءِ

وله:

تتمناه كلّ عينٍ على البعـ ـد ويشقى بقربه من يراهُ
أهيفُ لو يقال للحسن يا حسـ ـن تخيَّرْهُ مُستوطَناً ما عداهُ
فإذا ما بدا لعينك قلت البـ ـدر يجلو دُجَى البلاد سَناهُ

محمد بن إدريس(٢) **بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة، يكنى أبا جعفر.**

بارد الشعر ضعيف القول.

أنشدني له علي بن هارون عن عمه يحيى بن علي قصيدة طويلة مدح فيها المتوكل لم أجد فيها بيتاً واحداً مما يليق أن يُدَوّن.

محمد بن أحمد بن أبي مرة أبو عمارة المكي.

يلقب شمروخ(٣).

متوكليّ، أكثر شعره في الغزل.

وهو القائل:

هذا كتابُ فتى طالت بليّته يقول يا مشتكى بثّي وأحزاني
هل تعلمين وراء الحب منزلة تدني إليك فإن الحب أقصاني

وله:

جسمي معي غير أنَّ الروحَ عندكمُ فالجسمُ في غربةٍ والروحُ في وَطنِ
فليعجب الناس مني إن لي بدناً لا روح فيه ولي روح بلا بدنِ

وله:

يا من بدائع حسن صورته تَثنى إليك أعنّةَ الحدَقِ

---

(١) في المصدر: (تأنّق).
(٢) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٢/ ١٨٢ نقلاً عن المرزباني صراحةً.
وفي: المحمدون ١٩٨ ـ ١٩٩ من دون إشارة إليه!!
(٣) ترجمته في: سمط اللآلي ١/١٤١، إتمام الوفاء ٦٣.

/١٣٧ب/ لي مثل ما للناس كلهمُ نظرٌ وتسليم على الطُّرق
لكنّهم سعِدوا بأمنهم وشقيت حين أراك بالفرَق
سلِموا من البلوى ولي كبد حرَّى ودمعة هائم قلِقِ

ماني الموسوس، اسمهُ محمد بن القاسم[١].

ويكنى أبا الحسن.

من أهل مصر، نزل بغداد، وله مقطعات تستملح، وهو متوكلي.

يقول[٢]:

ومُترَّفٍ عَقَدَ النعيمُ لسانَهُ فكلامُهُ بالوحْيِ والإيماءِ[٣]
وكأنما نُهِكَتْ قوى أجفانهِ بالراح أو شِيْبَتْ بإغفاءِ
لو صافحَ الماءَ القراحَ بكفّهِ لجرَتْ أناملهُ كجري الماءِ
يرنو إلى نَعَمٍ بنيَّةِ مُسْعِفٍ ولسانُهُ وقف على لا، لاءِ

وله[٤]:

دعا طرفُه طَرفي فأقبل مُسْرِعَاً وأثَّر في خَدَّيْهِ فاقتصَّ من قلبي
شكوتُ إليه ما لقيتُ من الهوى فقال على رِسْلٍ فقلتُ[٥]: فما ذنبي؟

---

(١) توفي سنة ٢٤٥هـ.
طبقات الشعراء ٤/ ٣٨٢ ـ ٣٨٣، الأغاني ٢٣/ ١٨١ ـ ١٨٧، عقلاء المجانين ١٥٢ ـ ١٥٥، تاريخ بغداد ٣/ ١٦٩، الوافي بالوفيات ٤/ ٣٤٦، فوات الوفيات ٤/ ٣٢ ـ ٤٣.
جمع شعره عادل العامل، دمشق ١٩٨٨م.
وجمعه ـ أيضاً ـ د. إبراهيم النجار في كتابه (مجمع الذاكرة) ٢/ ٢٩١ ـ ٣٣٤.
وجمعهُ د. عبد المجيد الأسداوي في كتابه (ديوان المصابين).الزقازيق، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م، ثم في: شعر محمد بن القاسم المصري الشهير بماني الموسوس)، المنيا، ٢٠٠٣م.

(٢) ديوان المصابين ٢٥٨، مجمع الذاكرة ٢/ ٢٩٩، شعر محمد بن القاسم المصري ١٥٩.

(٣) في الأصل ورد العجز: «فكلامه وحي وإيماءُ» وبه يحدث الإقواء، وهي الرواية التي وردت في جَمْعَي شعره عن نشرة كرنكو.

(٤) ديوان المصابين ٢٦٣، مجمع الذاكرة ٢/ ٣٠١، شعر محمد بن القاسم المصري ١٦٣.

(٥) في الأصل: (فمتّ)، والتصحيح من: مجمع الذاكرة.

محمد بن يحيى الأسدي[١].

متوكلي، يقول:

ليت الكرى عاود العينين ثانيةً[٢] لعل طيفاً لها في النوم يلقاني
أو ليتَ أن نسيم الريحِ يُبْلغها عني تضاعُفَ أسقامي وأحزاني

وله:

وآمنٍ لصروف الدهر قلت له وأجهلُ الناس بالأيام آمِنُها:
لا تغفلنْ ورَحى الأيامِ دائرةٌ فكم ترى غافلا دقّتْ طواحِنُها

بارق الكرْيزي المكي، واسمهُ محمد بن عبد الجبار[٣].

ويكنى أبا بكر.

وكان شاعر مكة في أيام المتوكل، وكان يتعصب على أبي تمام الطائي.

كُبَّة الكاتب، واسمهُ محمد بن هارون بن مخلد[٤].

وهو أخو ميمون بن هارون الراوية، متوكلي.

يقول في رواية أبي هفان[٥] وقد يروى لغيره:

كأني بإخواني على حافَتَيْ قبري يهيلونها فوقي وأعينهم تجري
عفا الله عني يوم أُصبح ثاوياً أزار فلا أدري، وأُجْفى فلا أدري

وَكَتَبَ إلى بعض إخوانه، وقد حُبس:

/١٣٨أ/ يعزّ علينا أنْ نزورك في الحبسِ ولو نَستطع[٦] نفديك بالمال والنفسِ
فَقَدْنا بك الأنس[٧] الطويل وعُطّلت مجالس كانت منك تأوى إلى أُنسِ

---

(١) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٥/ ١٨٥، وهي منقولة كاملة عن المرزباني من دون إشارة!!
(٢) عند فراج: (بائنةُ). والتصحيح من المصدر نفسه.
(٣) اتمام الوفاء ١٢، عن المرزباني فقط.
(٤) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٥/ ١٤٤، نقلاً عن المرزباني صراحةً.
(٥) الأربعة في أخبار الشعراء ١٢٠.
(٦) جزم الفعل لضرورة الوزن. وفي: الوافي: ولم نستطع.
(٧) عند فراج: (الأسر) وهو تعديل منه عن الأصل الواضح، لأنه قرأ صدر البيت هكذا: (فقد نابك...) فغيّره إلى ما رآه. والصواب ما أثبتناهُ، وما ورد في: (الوافي) الذي ينقل عن الكتاب.

لَئِنْ سترتك الجُذْر عنا، لربما رأينا جلابيب السحاب على الشمْسِ

محمد بن أبي الوليد الكلابي الأبرص(١).

واسم أبي الوليد يزيد.

وكان حجّة في اللغة. احتج به الفراءُ وابنُ الأعرابيّ في شواهدهما، وكان شاعراً.

وابنه محمد يقول في المتوكل من قصيدة أولها:

أودى الشباب فلا عَيْنٌ ولا أثرُ وارتدّ باليأس عنْ أهوائه النظرُ
وطالما كانت اللذات حاجتَه والمُصيبات التي حُجّابها السُّتُرُ
كلٌّ مَضَى فانقضى إلاَّ تذكّره كما تحمّل أهل الدار فانشمروا
إنّ الإمامة فضل الله مَكّنه في الأرض يأمر بالتقوى ويأتمرُ
همُ أناسٌ أبوهمْ كلما نسبوا عَمُّ النبي الذي استُسْقِي به المطرُ(٢)
وجعفرٌ لقريش كلها غُررٌ بأُمّنا وأبينا تلكمُ الغُررُ
هو الخليفة لم يذهب به كِبرٌ كلّ الذهاب ولم يقعُدْ به صِغرُ

محمد بن عروس الكاتب الشيرازي(٣).

كتب إلى عبد اللهِ بن محمد بن يزداد يعاتبه مِنْ أبيات رواها أبو طالب الكاتب:

أتجفو وتُستجفي، وأنت أديبُ قضاءُ لعمري فاعلمنَّ عجيبُ
وليس عجيباً في زمانِ عجائب تناصفُ أهل الودِّ فيه غريبُ
أمستجهل ـ عوفيتَ ـ أم متجاهل كلا ذَيْن مِن ثوب اللبيب سليبُ
وصلنا على ما قد علمت وإننا نقاسي خطوباً قبلهنّ خطوبُ
فأهملتَ لم تُرسل رسولاً مُسلّما ليعرف حالا والمحلّ قريبُ
وحَولك خلق من عبيد وغيرهم وكلٌّ مُلبٌّ ـ إنْ دعوتَ ـ مجيبُ
فأَعتِبْ ولا تستعتِبنْ ذا أُخوَّة فليس بمعذور بذاك لبيبُ

فأجابه ابنُ يزداد:

(١) إتمام الوفاء ١، عن المرزباني فقط.
(٢) الحاشية: «المحفوظ: به عمر».
(٣) توفي سنة ٢٨٠هـ.
طبقات الشعراء ٤١٨، الوافي بالوفيات ١٢٨/١.

/١٣٨ب/ إذا ما ابن يزدادَ انطوى عنك ودّه أضبَّتْ عليه بالعزاء جُيوبُ
أعيّرتني ذنباً وأذنبتَ مثلَهُ قضاءٌ - لعمري - فاعلمنّ عجيبُ
على أنني أستغفرُ الله تائباً وأنتَ مُضِرٌّ لا أراك تتوبُ
وإن امرأً يُعطيك مَجهودَ ودّه ويعتِب من تقصيره لمصيبُ
فلا يُبعدَنْك الله واحدَ عصره فإنك في هٰذا الزمان غريبُ

محمد بن محمد بن عروس، أبو علي الكاتب.

كتب إلى أبي أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر يعاتبه[١]:

أيها ذا المتجنّي فيم إطراقك عنّي
كلما زدْتك عُتبى زدتين خَيْبَة ظَنٍّ
صرتُ أحتالُ لك العُتـ ـبَى وإنْ ألزمتني سوء التظنّي[٢]

ولمحمد:

ولقد تأمّلت الحيا ة بُعيد فقدان التصابي
فإذا المصيبة بالحيا ة هي المصيبة بالشبابِ

محمد بن أحمد بن واصل المرزوي[٣] أبو بكر.

يقول في المعلّى بن أيوب مِن قصيدةٍ:

بحر شكري لك غمْرٌ لم تكدّره الدلاءُ
فبما شِمْت فرُغْني أنت للهمّ جلاءُ
أنت لليل إذا جَلْـ ـلَني ليلي ضِياءُ
قمرٌ بدْرٌ ونورٌ وتمام وامتلاءُ
وإذا لاحَ نهارٌ أنتَ شمسي والبهاءُ
يا معلّى يابن أيو ب فما هذا الجفاءُ

(١) القطعة في: الأنس والعرس ١٢٨.
ورواية عجز الأول: فيم إعراضك.
ورواية الأخير: لك الـ ـعذر وتحتال التجنّي.
(٢) في هذا البيت زيادة وزن فاعلاتن.
(٣) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٢/ ٣٠؛ مع القطعة الأولى.

أبـسـوء الـغـيـب يـرعـى الـ أصـدقـاءَ الأصـدقـاءُ؟
كـلّ مـا بُـلِّـغـتـه عَـنِّـ يَ إفْـكٌ وافـتـراءُ

وله فيه:

دمـوعٌ دِرَرٌ تـجـري عـلـى الـخـدّيـن والـنـحـرِ
لـمـا ضـيّـعـتُ مـن عـمـري ومـا أسـلـفـتُ مـن دهـري
فـلا واللهِ لا أغـشـا كَ مـا عـشـتُ إلـى الـحـشـرِ
ولا واللهِ لا ألـقـا كَ أو أُلـحـد فـي قـبـري

محمد بن الدورقي[1]، مولى خزاعة.

أعتق أباه عبد الله بن مالك، ووفد محمد إلى يحيى بن عبد الله وهو والي أصبهان فلم يحسنْ إليه، وكان هناك رجلٌ من ولد هرثمة، فَوَهَبَ له مالاً، فقال[2]:

تـنـقّـلـتُ كـي أطـلـبَ الـمـرحَـمْـهْ وأرفـعَ[3] عـن نـفـسـي الـمـغـرمَـهْ
وقـد كـنـتُ مـولـى بـنـي مـالـكٍ فـأصـبـحـتُ مَـوْلَـى بـنـي هـرثَـمَـهْ

ثم هجا يحيى فقال[4]:

/١٣٩أ/ قـد رأيـنـاك والـيـاً فـرأيـنـا ابـنَ زايـنَـهْ
لـك أنـفٌ مـطـاولٌ مـثـل زُرنـوق دالِـيَـهْ

وله يرثي هاشمَ بن عبد الله بن مالك[5]:

مَـضَـى مـن هـاشـم مـالا يـعـودُ وولّـى والـزمـانُ بـه حـمـيـدُ
قـد أخـلَـقـت الـمـعـالي الـمـالَ منـهُ ولـكـنْ عـنـدَهُ كـرمٌ جـديـدُ

محمد بن نوفل التيمي العامري الكوفي[6].

من ولد الحارث بن تيم، له قصيدة طويلة يطعن فيها على يحيى بن عمر العلويّ

---

(١) طبقات الشعراء ٣٣٦ ـ ٣٣٧، المحمدون ٤٣٩ ـ ٤٤٠.
(٢) البيتان في المصدرين نفسيهما.
(٣) المحمدون: أدفع.
(٤) وردا في: المحمدون.
(٥) وردا في: المحمدون. ورد البيت الأول فقط في: الطبقات ـ ومعه آخر.
(٦) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٥/ ١٣٥. وهي منقولة عن معجم المرزباني من دون إشارة!!

عند ظهوره بالكوفة، أولها:

عجبت ليحيى الطالبيِّ وخُبْثِهِ[١] وتغريره بالنفس عند فَنَا[٢] العمْرِ

يقول فيها:

تمنى بنو بَيْض الرماد سفاهةً أمانيّ كانتْ منهمُ موضعَ السِّرِّ[٣]
إزالة ملك قدّر اللهُ أنه على ولدِ العباس وقْفٌ يَدَ الدهرِ
ووالله لا تنفكّ بالرغم منكمُ حكومتهم فينا تجوز[٤] إلى الحشْرِ[٥]
رضينا بملك المستعين وهَدْيِه على رغم آناف الروافض والصُّغْرِ

محمد بن أحمد بن رشيد[٦].

مولى المهدي أمير المؤمنين.

يقول المقطعات المضمنات في الغزل، فمن ذلك:

مريضة كرّ الطرف مجدولة الحشا بيعدة مهوى القرط يُشبهها البدْرُ
لها نظرٌ يسبي القلوبَ بحسنه هوالسِّحْر في الأوهام أو دونه السِّحْرُ
أقول إذا ما اشتدّ شوقي والْتَظى بقلبيَ من هجران قاتلتي جَمْرُ
عسى فرج يأتي به اللهُ إنه له كَل يوم في خليقته أمرُ

ومنها:

قريحُ الجفن مستبقُ الدموعِ طويلُ الليلِ ممتنعُ الهجوعِ
أليفُ صبابةٍ وقرينُ شوقٍ حليفُ السقْمِ والداءِ الوجيعِ
أقولُ وقد أبانَ الهمُّ صبري وأظهرَ باطناً تحتَ الضلوعِ
أنِستُ بذكركم عند انفرادي كما أَنِسَ الوحيدُ إلى الجميعِ

---

(١) عند فراج: حينِهِ. والتصحيح من: الوافي.
(٢) في الأصل (فتا) تصحيف.
(٣) عند فراج: النشر. والمُثْبّت من: الوافي.
(٤) الوافي: فيما يجوز.
(٥) الحاشية: المحفوظ: تدوم إلى الحشر.
(٦) الوافي بالوفيات ٢/ ٢٩ ـ ٣٠. ومعه القطعة الأولى فقط.

أبو الأشعث المرزوي محمد بن الأشعث[١].

كان منقطعاً إلى آل /١٣٩ب/ طاهر.

وهو القائل يمدح محمد بن إسحاق بن إبراهيم المصعبي من قصيدة أولها[٢]:

نُوِّمَ[٣] العُذّالُ عن سَهَرِهْ ... وغَنُوا بالنفع عن ضررِهْ
ورمى الهجران مقلتَهُ ... بسهام الحبّ عن وَترِهْ
فحشاه يلتظي لَهَباً ... ليس يُطفَى لفحُ[٤] مستعِرِهْ
تيَّمتْهُ مقلتا رشإٍ ... حلّ عقد السحر[٥] في نَظرِهْ
لو رآه عاذلي سفَهاً ... فرَّ من عذل[٦] إلى عُذرِهْ
وحياة ابن الأمير وما ... عظَّم الرحمنُ من خَطَره
[شيد المجد الأمينُ له ... وهو يبنيه على أثَرِهْ][٧]
[لست أخشى الريب من زمن ... أبداً ما مدّ من عُمُرِهْ]
لأديمن الرحال له ... ما دعا طير على شجرِهْ

وله يرثي أخاه[٨]:

مات من [قد[٩]] كنتُ آملُهُ ... ومضى مَنْ كنتُ أدّخِرُ
ما أبالي بعد مصرعهِ ... أيُّ نفسٍ خانَها العُمُرُ
ما لعيني فلتجُدْ[١٠] أبداً ... دون أن تلقى العمى عُذُرُ

---

(١) ترجمته في: المحمدون ٢١٤ ـ ٢١٦، الوافي بالوفيات ٢/٢٢٨ ـ ٢٢٩، نقلاً عن المرزباني من دون إشارة منهما.

(٢) في المصدرين وردت الأبيات الخمسةُ الأُولى فَقَط.

(٣) هكذا ورد الضبط بالبناء للمجهول.
وفي: الوافي: نَوَّمَ.

(٤) في المصدرين: لهف.

(٥) فراج: النحر.

(٦) المحمدون: عذلي.

(٧) البيت والذي يليه من الحاشية.

(٨) القطعة في: المحمدون. عدا الأخيرين.

(٩) سقط من: الأصل.

(١٠) فراج: (ملتجأ)، خطأ، والكلمة واضحة في الأصل عدا الفاء التي لم تنقط.

أو ذوَت مـن بـعـد نـضْـرتـهـا ومـحـاهـا الـتـرب والـمـدَرُ
أم تـحـامـاه بـهـيـبـتـه أن يُـرَى مـنـه بـهِ أثـرُ

محمد بن المغيرة العتكي.

يقول في مرثية كَلْبٍ، رواها أبو هفان[١]:

أقفرت منك يا كُلَيْب[٢] الديار وبكى فقدك العيون الحِوارُ

أبو العنبس محمد بن إسحاق[٣] بن إبراهيم بن أبي العنبس[٤].

أحد الأدباء الملحاء، وكان خبيثَ اللسان، هاجى أكثر شعراء زمانه، وله كتبٌ مِلاح، ونادم المتوكل، وله مع البحتري خبر مشهور، وهو القائل يهجو إبراهيم بن المدبِّر[٥]:

أسَـلُ الـذي عـطـف الـمـوا كـب بـالأعـنّـة نـحـو بـابِـكْ
وأذلّ مـوقـفـيَ الـعـزيـ ـز عـلـى وقـوفـي فـي رحـابِـكْ
وأراك نـفـسـك مـالـكـاً مـا لـم يـكـنْ لـك فـي حـسـابِـكْ
ألاَ يـطـيـل تـجـرُّعـي غُـصَـصَ الـمـنـيـة مِـنْ حِـجـابِـكْ

/ ١٤٠أ/ وله يمدح الحسن بن مخلد[٦]:

زارنـي بـدرٌ عـلـى غُـصُـنِ قـابـلاً وصـلـي يُـقَـبِّـلـنـي[٧]
خـلـتـه لـمـا أتـى حُـلُـمَـاً وهـو روحـي رُدَّ فـي بَـدَنِـي
إن لـي عـن مـثـلـه شـغُـلاً بـمـقـال الـشـعـر فـي الـحـسـنِ

---

(١) الأربعة في أخبار الشعراء ٢١٠.
(٢) في الأصل: (كلب).
(٣) ترجمته في: تأريخ بغداد ١/ ٢٣٨، المحمدون ١٨٣ ـ ١٨٦، الوافي بالوفيات ٢/ ١٩١.
جمع شعره د.محمد باقر علوان، مجلة (الأبحاث) ـ الجامعة الأمريكية ـ ببيروت، السنة ٣٦، ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٧م.
(٤) الحاشية: «في نسخة: محمد بن اسحاق بن أبي العنبس بن المغيرة بن هامان أبو العنبس الصيمري، توفي سنة خمس وسبعين ومائتين. وَحُمِلَ إلى الكوفة، فَدُفِنَ بها».
(٥) القطعة في: المصادر نفسها.
(٦) أبو محمد الكاتب، وزير المعتمد.
(٧) القطعة في: المحمدون ١٨٥ ـ ١٨٦.

وأبـيـه مَـخْـلـد فـبِـهِ قـد لـبِـسْـنـا أسـبـغَ الـمِـنَـنِ
كـاتـبٌ قَـلَّ الـنـظـيـرُ لـه فـاضـلٌ فـي الـعـلـم والـلَّـسَـنِ

محمد بن أبي ثمامة العبدي.

شاعر، وابنه أبو يزيد شاعر.

ومحمد هو القائل في رجل من العجم هاجاه:

هـاتِ لـسـانـاً فـاهـجـنـا غـيـرَ لـسـان الـعَـرَبِ
فـاخِـرْ فـإن الـفـخـر لا يـصـلـح إلاَّ لـي وبـي
يـا عـجـبـاً مـن تـائـهٍ[1] فـي نـسـب مُـؤتَـشَـبِ
كـأنـمـا فـاخـرنـي بـمـثـل جـدي، وأبـي

وأبو يزيد هو القائل، وقد رُوِيَ لأبيه محمد رحمهما الله تعالى:

أتـزعـم أنـنـي أهـوى خـلـيـلاً سـواك عـلـى دنُـوٍّ أو بـعـادِ
جـحـدتُ إذاً مُـوالاتـي عـلـيّـاً وقُـلـتُ فـإنـنـي مَـولَـى زِيـادِ

محمد بن إسحاق الطرسوسي[2].

متوكلي، ماجن خبيث.

يكثر القول في مدح شوال وذم رمضان، فمن ذلك:

نـهـارُ الـصـيـام حـلـول الـشَّـقـا ولـيـلُ الـتـراويـح لـيـل الـبَـلاَ
تـمـارَضْ تـحـلّ لـك الـطـيـبـاتُ وبـعـض الـتـمـارض كـلّ الـشِّـفَـا
وإن كـان لا بـدّ مـن صـومـه فـأكْـثِـرْ مـن الـصـوم بـعـد الـعـشـا
وإنْ كـنـت لا تـسـتـحـلّ الـمـدامَ فـغـاد[3] الـصـيـام بـخـبـزٍ ومَـا
ولا بـأس بـالـشـرب نـصـفَ الـنـهـارِ إذا كـنـتَ فـي ثـقـةٍ بـالـخَـفَـا
يُـظَـنُّ بِـيَ الـصـومَ أهـلُ الـسـفـاه[4] ومـن دون صـومـي بـلـوغ الـسُّـهَـا

---

(١) فراج: (نابه)، وفي الأصل: (تاه)، والصواب ما أثبتناه.
(٢) ترجمتُهُ في: المحمدون ١٨٧، الوافي بالوفيات ٢/ ١٩٤ بإشارة منه إلى المرزباني.
(٣) في المصدرين: فعادِ. وفي الأصل: (فغادي).
(٤) المحمدون: (الشقاء). الوافي: (الشقا).

/ ١٤٠ب/ أبو نعامة محمد.

ويقال: أحمد بن الدقيقي الكوفي[١]، وكنيته أبو جعفر.

وكان خبيث اللسان، استفرغ شعره في هجاء أهل العسكر يرميهم بالأبنة، وله القصيدة التي سماها السَّنية، مزدوجة، ذكر فيها جميع رؤساء الدولة في أيام المتوكل من أهل سر من رأى وبغداد، ورماهم بالقبائح، وهو شاعر، وأبوه الدقيقي شاعر، وكان أبو نعامة يتشيع فشهد عليه قوم من أهل بغداد بالرفض، فضربه مُفلح غلام موسى بن بغا بالسياط حتى مات في سنة ستين ومائتين.

وهو قائل:

إذا وضع الراعي إلى الأرض صَدْرَه ... يحقّ يعلى المِعْزَى بأن تتبدَّدَا

وله في أبي عبد الله بن حمدون:

بِسَرْجِ ابن حمدونَ والمَيْثَرَهْ ... تبقُّع[٢] بابِ استِه المُقْذِرَهْ

فقُدّامه رَجُلٌ صائمٌ ... ومِنْ خلفهِ امرأةٌ مُفطرهْ

فقد خلطا عملاً صالحا ... وَسَيّاً فنرجو له المغفرهْ

وله في بِشر[٣] بن هارون النصراني:

وكاتب من أهل الإنْجيلِ ... صاحب تبريقِ وتهويلِ

ليس له عيبٌ سوى أنه ... ينشرُ طُومارَ السراويلِ

دَنْدن الكاتب.

واسمه محمد بن علي أبو علي[٤].

يكثر هجاء الكتاب.

قال في محمد بن عبد الملك الزيات لما أوقع به المتوكل:

ألم تر أن اللّه أيّد دينه ... وأوقع بالزيات لما تجبّرا

---

(١) ترجمتُهُ في: الفهرست ١٨٥، الأغاني ١٨٥ طبقات الشعراء ٣٩٠-٣٩١، المحمدون ٤٤١ وفيه: (الدنقعيّ).

(٢) المحمدون: يرقُعُ.

(٣) فراج: (بشرى) وهو خلاف الأصل. و: المحمدون.

(٤) إتمام الوفاء٤٠، عن المرزباني فقط.

وكم قائل والدمع يسبق قوله ... به لا بظبيٍ بالصَّريمة أعفرا
عليك سلامٌ لم توفِّره نيَّةٌ ... كذلك شيء قد تولى فأدبرا

وله في عبيد الله بن يحيى:

رأيت عبيد الله قام بدولة ... فأُنشرت الموتى وسُرّت وبدَّرتْ
/١٤١أ/ وجاءت كيوم البعث من عند ربها ... وكانت قبوراً هامدات فنشَّرَتْ
فمنهم عليُّ بن الحسين وجعفر ... ويحيى بن يعقوب فوارس كرَّرَتْ
وإن ابن يزدادٍ لأحولُ حُوَّلٌ ... ولكنه يقرا: إذا الشمس كوِّرَتْ
فقل لعبيد الله أحييتَ دولَتْي ... مكاسيرَ زَمنَى عُطّلت فتحيّرتْ
وأنت إذا مُيزّت أبلدُ منهمُ ... فصوتكُمُ: حيَّ المنازلَ أقفرَتْ

محمد بنُ مكرم الكاتب[١].

له مع أبي العيناء وأبي علي البصير أخبار مشهورة.

وهو القائل لأحمد بن إسرائيل عند تقلده وزارة المعتز يشكو لصوصاً دخلوا عليه وأخذوا ماله:

يا أبا جعفرٍ اسمع ... قول محروب حَريبِ
عجب الناس وما جو ... رِ زمانٍ بعجيبِ[٢]
من لصوص تركوني ... بين أهلي كالغريبِ
تَركُوني بعد خِصب الـ ... حال في عيش جديبِ
فأغث لهفانَ يا ذا الـ ... جود والباع الرحيبِ
بجميل النظر المجـ ... ـدي على كل أديبِ

فلم يحظ منه بطائل، فقال يهجوه[٣]:

قل لابن إسرائيل يا أحمدُ ... عُمرك في العالمِ ما ينفَدُ
إن زماناً أنت مستوزر ... فيه زمان عِسرٌ أنكدُ

---

(١) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٥/ ٥٣ ـ ٥٤، وهي منقولة كاملةً عن معجم المرزباني من دون إشارة. ينظر: الإمتاع والمؤانسة ٣/ ٦١، نكت الهميان ٢٦٨، معجم الأدباء ٧/ ٦٥.
(٢) قرأها فراج: وفي جور زمان لعجيب.
(٣) لم يرد البيت في: الوافي.

يـا لُـبَـد الـدهـر ويـأجـوجـه[١] أنــت كــنــوح عــمــره سَـرْمـدُ
يـذمّـك الـنـاس جـمـيـعـاً فـمـا يـلـقـاك مـنـهـم أحَـدٌ يَـحْـمَـدُ
طَرْف الـذي استكفاك[٢] أمْر الـورى بــعــد اخــتــبــارٍ عــائــرٌ أرمــدُ

فلما قتل أحمد، قال ابن مكرم يرثيه[٣]:

عـيـنُ بـكّـي عـلـى ابـن إسـرائـيـلِ لا تـمـلّـي مـن الـبـكـا والـعـويـلِ
واجـزعـي وارفـضـي الـتـصـبُّـر عـنـه إنـه فـي الـزمـان[٤] غـيـرُ جـمـيـلِ
فُجع الـمـلك بـالـجـلـيـل أبـي جعـ ـفـرِ الـمـرتـجـى لـكـل جـلـيـلِ
/١٤١ب/ بأبي أنت بل بنفسيَ أفديـ ـك سـلـيـبـاً مـجـرَّراً مـن قـتـيـلِ
لـعـن الله صـالـح بـن وَصـيـفٍ فـي صـبـاح مـجـدَّدٍ وأصـيـلِ
خـالـف الـفـعلَ مـا تـسـمـى بـه الـجِبـ ـتُ فـمـال الإسـلام كـلَّ مَـمـيـلِ

محمد بن إبراهيم الجرجاني[٥].

يقول لما افتصد الحسن بن زيد العلوي[٦] صَاحب طبرستان فوجّهَ إليه بهدايا وكتب إليه[٧]:

قـد رأيـنـا الـبـهـار يـضـحـك لـلـور د فـعِـفْـنـا سـوانـح الأيـامِ
ورأيـنـا مـجـالـسـاً عَـطِـراتٍ هُـيِّـئَـتْ عـنـدنـا لـفـصـد الإمـامِ
إنـمـا غـيَّـب الـطـبـيـبُ شَـبَـا الـمَبْـ ـضعِ عـنـدي فـي مـهـجـةِ الإسـلامِ
سُـرَّتِ الأرضُ حـيـنَ صُـبَّ عـلـيـهـا دمُ خـيـرِ الـورى وأعـلـى الأنـامِ

(١) ثمار القلوب: ٣١: يا عوجه.
(٢) الوافي: الذي استرعاك.
(٣) ورد البيتان الأولان فقط في: الوافي.
(٤) الوافي: في الوفاء.
(٥) ترجمتهُ في: المحمدون ١٣٤ ـ ١٣٥.
(٦) مؤسس الدولة العلوية في طبرستان، توفي سنة ٢٧٠هـ.
تأريخ الطبري ٩/ ٢٧١ ـ ٢٧٦، الأعلام ٢/ ١٩١ ـ ١٩٢.
(٧) لم يرد الأول في: المحمدون.
وورد صدر الثاني: قد رأينا.

محمد بن الفضل الكاتب[١] **المعروف بالبعوة**[٢].

كان يعاشر أبا هِفان ومحمد بن مكرم واليعقوبي وأبا عليّ البصير وأبا العيناء، وهؤلاء شياطين العسكر في الظّرف والمجون، وكان النعوة[٣]مِنْ أمجنهم وأخبثهم. فأقام عنده البصيرُ وأبو العيناء أياماً، فلما أنصرفا قال:

أنا في طيب عيش مُذْ فقدتُ الأعميَيْنِ
كنتُ لا آكل حتى خرجا إلاّ بِدَيْنِ
فأنا اليوم كأني عاملُ الفلُّوجَتَيْنِ

وله في سُدَيف غلام ابن مكرم:

أحبك ما حييتُ وما حَيِيتَا برغمك إنْ كرهتَ وإنْ هَوِيتَا
وأصبرُ إنْ جفوتَ ولا أبالي غضبتَ مِن المحبة أو رضِيتا
وأسعى في الذي تهواه جهدي فكُن لي، متُّ قبلَكَ، كيف شِيتا

محمد بن يزيد الخزرجي.

الشاعر الأعور[٤]، لقيه علي بن مهدي[٥]الكسرويّ، وأخذ عنه.

وهو القائل يذكر حجّاماً:

يا ابن مَن يكتب في الأعـ ـناق مِن غير دواةِ
لم يكنْ فيها كلام[٦] غير خطّ الألفاتِ

محمد[٧] **بن يزيد البشري الأموي**[٨].

أبو جعفر، من ولد بشر بن مروان بن الحكم.

---

(١) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٤/ ٣٢٥ وورد فيه اللقب: (البصرة). والترجمة منقولة عن المرزباني من دون إشارة، عدا القطعة الأولى.
(٢) إتمام الوفاء: ١٥، عن المرزباني فقط.
(٣) كذا ورد بالنون.
(٤) الشعور بالعور ٢١٢، الوافي بالوفيات ٥/ ٢١٥.
(٥) فيهما: علي بن المهدوي.
(٦) ورد الصدر فيهما: (لم يكن يكتب فيها).
(٧) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٥/ ٢١٥.
(٨) الحاشية: «في كتاب الجمهرة لابن حزم: محمد بن يزيد بن مسلمة بن هشام بن بِشر بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم».

جزري. من أهل ميّافارِقين.

قدم سر من رَأى فأقام بها دهراً واتصل بعيسى بن فرخانشاه، وله في المتوكل مراثٍ.

وهو القائل لعيسى:

/ ١٤٢أ/ أتــرضــى لــيَ أنْ أرضــى ... بــتــقــصــيــرك فــي بِــرّي
وقــد أخــلْــقــت مــن ودّ ... ك مــا أخــلــقْــت مــن عــمــري
لــعــل الله أن يــصــنَــ ... ـعَ لــي مــن حــيــث لا تــدري[1]
فــألــقــاك بــلا شــكــر ... وتــلــقــانــي بــلا عُــذْرِ

وله يعاتبهُ في حاجبه[2]:

يــا أبــا مــوســى، وأنــتَ فَــتــىً ... مــاجــد مــحــضٌ ضــرائــبُــهُ
كــن عــلــى مــنــهــاج مــعــرفــة ... إنّ وَجْــهَ الــمــرءِ حــاجــبــهُ
فَــبِــهِ تــبــدو مــحــاسِــنُــهُ ... وبــه تــبــدو مــعــايــبــهُ
وأرى بــالــبــابِ مــعــتــرضــاً ... سِــفْــلــةً يــزورّ جــانــبــهُ
لــيــس كــشــخــانــاً فــأشــتــمــهُ ... إنــمــا الــكــشــخــان صــاحِــبــهُ

اليعقوبي محمد بن عبد الله[3] بن يعقوب بن داود بن طهمان[4].

مولى بني سليم، يكنى أبا عبد الله، وجده يعقوب بن داود وزير المهدي.

وكان اليعقوبي صديق سعيد بن حميد، فوصله بالحسن بن مخلد، وهو خليع

---

(١) الوافي: لا أدري.

(٢) نُسبت إلى يحيى بن المعلّى في: محاضرات الأدباء ١/ ٢٠٦.
وإلى العطوي أو إلى غيره في: سمط اللآلي ٦١٢.
وهي للعطوي في: شعراء بصريون من القرن الثالث الهجري ٥٦ (المنسوب).
ورواية عجز الرابع: (حاجباً يزورّ).
ورواية الخامس:
لــيــس إنــســانــاً فــأعــذره ... إنــمــا الإنــســان صــاحــبُه

(٣) توفي نحو سنة ٢٦٠هـ، الأعلام ٧/ ٢٢٣، معجم الشعراء للجبوري ٥/ ١٢١.

(٤) الحاشية: «وعبيد الله بن عبد الله أخوه، شاعران متقدمان في الأدب والرواية وقول الشعر، وأبوهما عبد الله بن يعقوب من قبلهما، وجدّهما يعقوب بن داود الوزير صاحب المهدي. من خطّ الشاطبيّ».

ماجن، وكان يصف نفسه بالتطفيل والجوع والفقر والأُبنة.

وهو القائل:

وَزَع المشيبُ شراستي وغُرامي ومَرَى الجفونَ بمسبل سجّامِ
وصَبغْتُ ما صبَغَ الزمانُ فلم يَدُمْ صَبغي ودامت صبغة الأيامِ

وله:

مَتَى بقيت نعمة لذي نعمة لم تَزُلْ
وهل بقيت حالة على أحد لم تَحُلْ
أرانا لأيدي الردى وأيدي المنايا نفلْ

وله:

أمن بعد ما أفنيت سبعينْ حجّةً ولم تؤنسوا رشدي أُنهنه بالزجْرِ؟
ومن لم تَزعهُ الحادثات بصرفها فلا ترجُ منه رشدَهُ آخرَ الدهرِ

وله:

إلى كمْ لا تتوب من الخطايا وقد ناجاكَ بالموتِ المشيبُ

المنتصر بالله[١] محمد بن جعفر المتوكّل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد، يكنى أبا جعفر.

مات في سنة ثمان وأربعين ومائتين.

يقول[٢]:

مَتَى ترفعُ الأيامُ مَن قد وضَعْنَه وينقاد لي دهرٌ عليَّ جَموحُ
أعّلل نفس بالرجاء وإنني لأغدو على ما ساءني وأروحُ

وله[٣]:

الذّلُ يأباه الفتى الحرُّ ما لِلكَريمِ معهُ صَبْرُ
لم يعلمِ الناسُ الذي نالني فليس لي عندهمُ عُذرُ

---

(١) ترجمته في: تاريخ بغداد ٢/ ١١٩، المحمدون ٢٥١، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٨٩، فوات الوفيات ٢/ ٣٧٢، الأعلام ٦/ ٧٠.

(٢) وردا في: المحمدون والوافي والفوات.

(٣) الأبيات في: المحمدون وعدا الأول في المصدرين الآخرين.

كـان إلـيَّ الأمـرُ فـي ظـاهـر   ولـيـس لـي فـي بـاطـنٍ أمـرُ

/ ١٤٢ب/ المعتز بالله(١) محمد بن جعفر المتوكل.

ويقال: اسمه الزُّبير.

ويكنى أبا عبد الله.

قتل في سنة خمس وخمسين ومائتين.

يقول لما بُوْيع بالخلافة:

تفرّدني الرحمنُ بالعِزّ والتقى   فأصبحتُ فوقَ العالمين أميرا

وله في يونس بن بغا:

شوالُ شهرُ السرور والسُّكَرِ   والصومُ شهرُ العناق والنَّظَرِ

قد كنت للشّربِ عاشقاً سَحَراً   فاليومَ يا ويلتي من السَّحَرِ

مَنْ كانَ فيما يحبُّ مُعتذراً   فلستُ في يونسٍ بمعتذرِ

المهتدي بالله أبو عبد الله محمد(٢) بن هارون الواثق بن محمد المعتصم.

قتل في سنة ست وخمسين ومائتين.

وهو القائل:

اللهُ في كل الأمور حسبي   يعلم إعلاني وما في قلبي

وله(٣):

أمَا والذي أعلى السماء بقُدْرَة   وما زال قِدماً فوق عشر قد استوى

لئن تم لي التدبير فيما أريدهُ   لتفتقدَن التركُ طرّاً فلا تُرى

أبو الفتح محمد بن الفتح بن خاقان صاحب المتوكل.

فتى أديب.

يقول:

---

(١) ترجمته في: تاريخ بغداد ٢/ ١٢١، المحمدون ٢٥٢ ـ ٢٥٣، فوات الوفيات ٢/ ٣٧٣، شذرات الذهب ٢/ ١٣٢، الأعلام ٦/ ٧٠.

(٢) ترجمته في: تاريخ بغداد ٣/ ٣٤٧، الوافي بالوفيات ٥/ ١٤٤ ـ ١٤٦، الأعلام ٧/ ١٢٨.

(٣) الوافي بالوفيات ٥/ ١٤٦، ورواية عجز الثاني: (..الترك يوماً).

وغريرةٍ شُغِل الكمالُ بصُنعها عَيشِ الهوى ومَنِيَّةِ العُشَّاقِ
شُغلت بتغييض[١] الدموع شمالها ويمينُها مشغولة بعناقِ

الرَّبْهَمَيّ اليمامي، أبو علي محمد بن جعفر[٢] بن نمير بن عبد العزيز بن رَبْهم الحنفي ثم العامري من بني الأسلع.

راوية أديب، بلغ سناً عالية، وبقي إلى آخر أيام المعتمد، ومدح أوتامش لما قام ببيعة المستعين، ثم هجا المستعين عند انحداره إلى بغداد.

وحجبه علي بن يحيى، فكتب إليه:

لا يشبه الحرَّ الكريم نِجارُه ذا اللب غيرُ بشاشة الحُجَّابِ
وبباب دارك من إذا ماجئتهُ جعل التبرُّمَ والعبوسَ جوابي
أوصيتَه بالإذن لي فكأنما أوصيته متعمِّداً بحجابي

/١٤٣أ/ ثم حجبه غلام علي بن يحيى بعد ذلك فكتب إليه:

صار العتابُ يزيدني بُعدا ويزيد مَنْ عاتبته صدًّا
وإذا شكوت إليه حاجبه أغراه ذاك فزادني رَدًّا

أبو عمرو العمرواني[٣] الراوية[٤].

واسمه محمد بن أحمد بن سلمان.

هو القائلُ لعبيد اللهِ بن يحيى بن خاقان[٥] في رواية محمّد بن داود بن الجرّاح، وغيره يرويهما للزبير بن بكار[٦]:

ما أنتَ بالسبب الضعيفِ، وإنما نُجحُ الأُمور بقوّة الأسبابِ

(١) في الأصل: (بتغنيض).
(٢) توفي نحو سنة ٢٨٠هـ.
ترجمته في: الأعلام ٦/ ٧٠، عن المرزباني فقط.
(٣) فوقه وردت كلمة (صح).
(٤) الوافي بالوفيات ٢/ ٣٤ وهي منقولة كاملةً عن المرزباني من دون إشارة منه! وفيهما: (العمراوي).
(٥) وزير المتوكل والمعتمد. توفي سنة ٢٦٣هـ. وفيات الأعيان ١/ ٣١١، الأعلام ٤/ ١٩٨.
(٦) هما للزبير في تاريخ بغداد ٨/ ٤٦٧، التحفة اللّطيفة ١/ ٣٥٣، وفي مجموع شعره في مقدمة تحقيقنا كتابه (جمهرة نسب قريش وأخبارها).
وينظر: عيون الأخبار ٣/ ١٥١، أدب الدنيا والدين ١٥٥.

فـالـيـومَ حـاجـتـنـا إلـيـك وإنـمـا يُدعى الطبيبُ لِساعةِ الأوصابِ

محمد بن عمرو بن سعيد الحربيّ، أبو جعفر(١).

بغداديٌّ ضعيفُ الشعر، كان يُهاجي التمَّار والمسلميّ وغيرهما.

وهو القائلُ في جرادة الكاتب، ويرويان لأبي الصقر إسماعيل بن بلبل، والصّحيح أنَّهما للحربيّ(٢):

أَتَيْتُكَ مُشتاقاً وَجِئْتُ مسلماً عليك، وإنّي باحتجابكَ عالمُ
فأخبرني البوَّابُ أنكَ نائمٌ وَأَنْتَ إذا استيقظتَ أيضاً فنائمُ

محمد بن أبي عمران.

مِنْ أهلِ أَصبهان.

يقول(٣):

سأتركُ هذا البابَ ما دامَ إذنهُ على ما أرى حتى يَلينَ قليلا
إذا لم أجدْ يوماً إلى الإذن سُلَّما وجدتُ إلى تَرْكِ المزار سبيلا

أبو العيناء محمد بن القاسم بن خَلاّد اليماميّ(٤).

مولى بني هاشم، يكنى أبا عبد الله، وأبو العيناء لقب له، وكان ضريراً ذا لسان وعارضة، ورواية واسعة، وله مع المتوكّل أخبار، وتوفّي بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائتين بعد سنّ عالية.

---

(١) الوافي بالوفيات ٤/٢٤٦، ٢٩٠، إذْ ترجم للحربي مرَّتين!
(٢) البيتان في: حماسة الظرفاء ٢/ ١٣٤ بلا عزو.
(٣) الأنس والعس ٢٦١.
الحاشية: «روى المرزباني البيتين قَبْلُ لأبي نبقة محمد بن هشام بن أبي خميصة».
(٤) تاريخ بغداد ٣/ ١٧٠، الوافي بالوفيات ٤/ ٣٤١، معجم الأدباء ١/ ٦١، نور القبس ١٧٣، نكت الهميان ٢٦٥، وللدكتورة ابتسام مرهون الصفّار كتاب (أبو العيناء: الأديب البصري الظريف)، الموصل ١٩٨٨م.
جمع شعره الأستاذ سعيد الغانمي في مجلة (البلاغ)، العدد ٧ ـ ٨، ١٣٩٦هـ ـ ١٩٧٦م، بعنوان: (أبو العيناء البصري... حياته وشعره).
وكذلك جمعة ووثّقهُ د. أنور أبو سويلم، عمّان، دار عمار، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

وهو قليلُ الشعر جدًّا، مِنْ ذٰلك ما رواهُ الصوليُّ له عن المبرّدِ[١]:

لعمري لئن كانت نواكم تباعدتْ لَما قرَّبتنا منكم الدار أطوالُ
فإنّ بِنأْي الدارِ منكم لمبلغاً إلينا، وإنْ كانَ التبصُّرُ أجملُ[٢]

/ ١٤٣ب/ مثقال الواسطي[٣]، اسمهُ محمد بن يعقوب[٤].

نَزَلَ بغدادَ واستفرغَ شعرَهُ مع نزارتهِ في الهجاء والرّفث، وكان ابن الروميّ في أول مرة ينحله أشعاره في هجاء القحطبي وغيره، وأخطأ محمد بن داود فيما رواه لمثقال من أشعار ابن الروميّ التي ليست في طاقة مثقال، ولا أحد من شعراء زمانه أنْ يقول مثلها غير ابن الروميّ.

وكان مثقالُ يهاجي ابنَ الخبازة الضرير المعبّر فمما يروى من صحيح قول مثقال:

يا ابن التي لم تزلْ تُجاري في الغيّ شيطانها اللعينا
حتى إذا يومها أتاها أوصتْ بنيها خذوا بَنينا
بأنْ إذا مِتّ فاجعلوني ذَرِيرةً للمخنَّثينا

أبو منصور الباخَرزيّ، اسمه محمد بن إبراهيم[٥].

من أهل خراسان، نزل بغداد وكان يتشيع، وعمي في آخرِ عمره، وكان يُهاجي مثقالاً الواسطيَّ.

والباخرزيَّ هو القائل[٦]:

صُبّتْ عليّ مصائبٌ لو أنها صُبَّتْ على الأيام صِرْنَ لياليا

وله:

إنَّ دهْرَ السرور أقصرُ مِنْ يو مِ ويومُ الفراقِ دهرٌ طويلُ

وله في مثقال:

---

(١) أبو العيناء البصري حياته وشعره (البلاغ) العدد ٨، ص ٥١.
(٢) كذا ورد برفع (أجمل).
(٣) الوافي بالوفيات ٥/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣ نقلاً عن المرزباني باختصار؛ مع القطعة.
(٤) إتمام الوفاء ١٠٨، عن المرزباني فقط.
(٥) ترجمتُهُ في: المحمدون ١٣٥ ـ ١٣٦، الوافي بالوفيات ١/ ٣٤٠ من دون إشارة منهما.
(٦) البيت لفاطمة الزهراء ـ عليها السلام ـ، في: ديوانها٥٩.

فـي بـيـتِ مـشـقـالٍ يـكـو نُ ذوو الـزِّنـا وذوو الـلِّـواطِ
يَـعـلـونَـهُ وعـجـوزَهُ ويُـرَى بـذاك أخـا اغـتـبـاطِ

محمد بن منظور القرشي(١).

من قزوين، يقول في آل عبد العزيز المذحجيين وكانوا ينزلون الريّ وقزوين:

بـنـو عـبـد الـعـزيـز إذا أرادوا سـمـاحـاً لـم يَـلِـقْ بـهـم الـسـماحُ
لـهـم عـن كـل مـكـرمـة حـجـابٌ فـقـد تـركـوا الـمـكـارم واسـتـراحـوا

فقتله موسى بن عبد العزيز.

محمد بن الحسن الحرون(٢)، أبو عبد الله.

عَمَّى له أبو العباس /١٤٤أ/ المبرد بيتاً فاستخرجه وكتب إليه:

قـل لـمـن زانَـهُ(٣) عـفـافٌ وديـنٌ وسـمـاحٌ ونـجـدةٌ وحـيـاءُ
والـذي سـاد فـي الـعـلـوم فـمـا يـبـ ـلـغـه ذو الـكـسـاء والـفَـرَّاءُ
قـد أتـانـا الـبـيـت الـمـترجَـمُ بـالـطـيـ ـرِ وفـيـه الـنـسـورُ والـعَـنـقـاءُ
فـخـلـونـا بـه وقـد دارت الأَصْـ ـواتُ فـي مـجـلـس وطـاب الـطِّـلاءُ
فـظـفـرنـا بـه ووفّـقـنـا الـلـ ـهُ الـذي بـاسـمـهِ تـقـومُ الـسـماءُ
وهـو بـيـت لـشـاعـر مـن بـنـي مـخـ ـزومَ أضـنَـتْ(٤) فـؤادَه أسـمـاءُ
(حـبـذا أنـتِ يـا بـغـومُ وأسـمـا ءُ وعـيـشٌ يـضـمّـنـا وخـلاءُ)(٥)

محمد بن أبي الوصيّ الكاتب البغدادي.

مولى العباسة بنت المهدي.

يقول:

---

(١) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٥/ ٧٧ وهي ترجمة كاملة عن المرزباني من دون إشارة!

(٢) ترجمتهُ في: المحمدون ٢٧٦ ـ ٢٧٧، الوافي بالوفيات ٢/ ٧٠ وفيه «محمد بن أحمد بن الحسن بن الاصبغ بن الحرون» مع ملاحظة أن اللقب في: المحمدون ضبط بتشديد الراء المضمومة، خلافاً لضبط المرزباني والصفدي.

(٣) قرأه فراج: (رأيه).

(٤) المحمدون: أصبتْ.

(٥) البيت لعمر بن أبي ربيعة في شرح ديوانه ٤٨٤، ورواية العجز فيه: «وعِيصٌ يكنُّنا وخلاءُ».

تـكـلّـمْ لـيـسَ يـرجـعـك الـكـلامُ ولا يـمـحـو مـحـاسـنَـك الـسـلامُ
أنـا بَـشـرٌ وإن أصـبـحـتُ عَـبـداً ولـيـس كـلامُ مـمـلـوكٍ حـرامُ

محمد بن عليّ الجواليقي الكوفي.

يتشيع. قال يرثي الحسين بن علي:

أَمِـنْ رسـوم الـمـنـازل الـدُّرُسِ وسجْـعِ وُرْقٍ سجـعْـن فـي الـغَـلَـسِ
هـتـكـتَ سِـجْـف الـعَـزاء عـن طـرب شـاقـك مُـعـتـادهُ إلـى أَنَـسِ

وفيها يقول:

ابـكِ حـسـيـنـاً لـيـوم مـصـرعـهِ بـالـطـفّ بـيـن الـكـتـائـب الـخُـرُسِ
تـعـدو عـلـيـه بـسـيـف والـده أيـدِ طـوال لـمـعـشـر نُـكُـسِ
تـاللهِ مـا إنْ رأيـت مـثـلـهـمُ فـي يـوم ضَـنْـكٍ قُـمـاطِـرٍ عَـبِـسِ
أحـسـن صـبـراً عـلـى الـبـلاء وقـد ضـيَّـقـت الـحـربُ مَـجـرع الـنَّـفـسِ
أضـحـى بـنـات الـنـبـي إذ قُـتـلـوا فـي مـأتـم والـسـبـاع فـي عُـرُسِ

محمد بن أبي بدر السلمي.

نزل الجبل.

يقولُ في زهير بن هلالٍ مِنْ قصيدةٍ مخمسةٍ، أولها:

/١٤٤ب/ الـحـمـدُ لله عـلـى الـسـرَّاءِ
والـحـمـدُ لله عـلـى الـضـرّاءِ
رزَّاق أهـل الأرض والـسـمـاء
مـا أحـسـن الـصَّـبـر عـلـى الـبـلاءِ
والشكر للهِ على الرخاءِ ثم الباء خمسة أبيات،
إلـى آخـر الـحـروف.

محمد بن يزيد بن عبد الأكبر، أبو العباس الأزدي النحوي المعروف بالمبرد[١].

ذكر أنه دخل إلى المتوكل فقال له: «يا بصريّ، رأيتَ أحسن وجهاً مني ؟»

---

(١) إمام العربية في زمانه، صاحب (المقتضب) في النحو.
ترجمته في: تاريخ بغداد ٣/ ٣٨٠، وفيات الأعيان ٣/ ٤٤٣، معجم الأدباء ١٨/ ١٠٩، الوافي بالوفيات ٥/ ٢١٦ ـ ٢١٨، لسان الميزان ٥/ ٤٣٠، الأعلام ٧/ ١٤٤.

قال: «فقلت: لا، ولا أسمحَ راحة»، ثم تجاسرتُ فقلت:

جهرتُ بحَلْفةٍ لا أتَّقيها ... لشكٍّ في اليمين ولا ارتيابِ
بأنك أحسن الخلفاء وجهاً ... وأسمح راحتين ولا أحابي
وأن مُطيعك الأعلى جُدوداً ... ومن عاصاك يهوِي في تبابِ

فقال لي: أحسنت وأجملت في حسن طبعك وبديهتك.

وتوفّي المبرّد في سنة خمس وثمانين ومائتين.

وله في العلاء بن صاعد:

للعلاء بن صاعد فيّ وَصْفٌ ... وثناء مجاوزُ المقدارِ
باذل مدحه ضنين بما يَمْـ ... ـلك من درهم ومن دينارِ
زرتُه مكرهاً وما كنت من قبـ ... ـل لمثل العلاء بالزَّوَّارِ
فحصلنا على ثناءٍ ومدحٍ ... وركوبٍ بالليلِ في الطَّيَّارِ

وله:

ولو رَفَعَ اللهُ عنّا البلا ... ءَ لم نَدْرِ ما خَطرُ العافِيهْ

محمد بن الجهم بن هارون السِّمري[1].

صاحب الفَرَّاء، روى كتابه في (معاني القرآن)[2]، وهو أحد الثقات من رواة المُسند.

وهو القائل يمدح الفراء ويصف مذهبه في النحو[3]:

أكثر النحو يَزعُمُ الفَرَّاءُ ... من وجوه تأويلهُنَّ الجزاءُ

وهي أبيات يقول فيها:

نحوُهُ أحسنُ النحو فما فيـ ... ـهِ مَعيبٌ ولا به إزراءُ
ليس من صنعةِ الضعائف لكنْ ... فيه فِقةٌ وحِكمةٌ وضياءُ

---

(١) توفي سنة ٢٧٧هـ.
ترجمته في: تأريخ بغداد ٢/ ١٦١، المحمدون ٢٥٣ ـ ٢٥٤، معجم الأدباء ١٨/ ١٠٩، الوافي بالوفيات ٢/ ٣١٣ ـ ٣١٢.

(٢) ينظر: معاني القرآن ١/ ١٣ ـ ١٤.

(٣) القصيدة في المحمدون، وعدا الثالث في: معجم الأدباء و: الوافي بالوفيات.

/١٤٥أ/ وبيانٌ تُصْغِي القلوب إليه يجتبيه[1] الملوكُ والحكماءُ
حُجّة توضح الصوابَ وما قا ل سواه فباطلٌ وخَطاءُ
ليس من قال بالصوابُ[2]، كمن قا ل بجهل، والجهلُ داء عَياءُ
وكأني أراه يُملي علينا وله واجباً علينا الدعاءُ
(كيف نومي على الفراش ولما تشمل الشامَ غارةٌ شعواءُ)[3]
(تذهل الشيخ عن بنيهِ وتُبدي عن خِدامِ العقيلةُ العذراءُ)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم، أبو أمامة الباهلي البصريّ.

وأمه سُعدى بنت عمرو بن سعيد بن سلم بن قتيبة، وأهله مشهورون بالبصرة، لهم بها رئاسة.

وهو شاعرٌ مقلٌ، وكان أزرقَ العين.

وكان يعاشر أبا شُراعَة العبسيّ وله معه أخبار. وله يقول أبو أمامة:

نبيذي لإخواني مُعَدٌّ ومنزلي لهم مَألَفٌ ما وحّد اللهَ مُسلمُ
أرى ذاك حتماً - ما حييتُ - وإنه على مِسعرٍ حتى المماتِ مُحرَّمُ

مِسعر: اسم كان أبو شراعة يسمى به.

فلا تُطمِعَنْ في الكأس نفسَك إنما نصيبكَ منها النَّصْبُ لو كنتَ تعلمُ
وعوّلْ على الإخوان وابتغِ عَفْوَهُمْ بما كانَ واسترحِمْ لعلكَ تُرْحَمُ

ولأبي شراعة جواب عنها، أو لأبي أمامة:

وقالتْ وحق الله لو أنَّ نفسَهُ على الكفّ مِنْ وَجْدٍ عليَّ تسيلُ
لأرْفِدَه شُلّتْ يدي إنْ رَفَدْتهُ بِشَيْءٍ وقد خيّرت حيثُ يميلُ

---

(١) المحمدون: تَجْتنيهِ.
ولم يرد هذا البيت في: معجم الأدباء والوافي.
(٢) الأصل، فراج: والصواب. والتصحيح من المصدرين.
(٣) البيت وما بعده لعبيد الله بن قيس الرقيات، في ديوانه ٩٥ - ٩٦. ورواية عجز الأخير فيه (عن براها العقيلة العذراء)، ووردت أيضاً رواية المرزباني.

محمد بن دكين المتكلم[(١)] .

له مع أبي هِفّان أخبار، وَرَثَى المعتزَّ لما قُتِلَ، وله أشعارٌ يحضُّ فيها على القولِ بالعدل والتوحيد.

وهو القائلُ:

أيّـهـا الـقـادمُ مـا أعـددْتَ مـن حـجَّـةٍ عـنـد الـذي يـسـألـكـا
/ ١٤٥ب/ لـك ما قدّمتَهُ مِنْ صالحٍ والـذي خـلّـفـتَـهُ لـيـسَ لـكـا

وله من قصيدة:

مَـن يَـغْـنَ بـالله يَـجِـدْ رَوْحَ الـغِـنَـى والله يُـؤتـي[(٢)] مَـنْ يـشـاء مـا يـشـا
وخـيـر مـا يـدّخِـرُ الـمـرءُ الـتـقَـى وخـيـرُ أثـواب الـفـتـى ثـوبُ الـحِـجَـى
مـا أقـبحَ الـصـبـوةَ مِنْ بـعـد الـنُّـهـى إنّ الـمـشـيـب قـد طـوى ثـوب الـفـتـى
فـبـادِرِ الـمـوتَ ودعْ عـنـكَ الـهـوى فـإنّـه عـمـا قـلـيـل قـد أتـى
قد قيل فيما قد مضى قولٌ جرى «عند الصباح يَحْمَدُ القومُ السُّرَى»[(٣)]
وتـلـفِـظُ الـعـيـن عُـلالاتِ الـكـرى أيـن ذوو الـمـال وأربـاب الـقُـرَى؟
مـن عَـمَّـرَ الـدنـيـا ومَـنْ شـاد الـبِـنَـا أضحَوْا جميعاً تحت أطباقِ الثرى
لا أثـرٌ مـنـهـم ولا عـيـنٌ تُـرى إنَّ أخـا الـلّـبّ تـنـاهـى وانـتـهـى
لـيـسـا سـواءً مَـنْ أطـاعَ واتـقـى ومَـنْ عـلـى اللهِ بـجـهـلٍ افـتـرى
سبحان من لا يترك الخلق سُدى

محمد بن أبي عون البلخي.

مات في سنة ثمان وسبعين ومائتين.

يقول لما انهزم الصفّار عند قصده العراق، من قصيدة ذكر فيها أمر الواقعة:

للهِ مـا يـومـنـا يـوم الـشـعـانِـيـنِ فـضَّ الإلَـه بـه جـيـش الـمـلاعـيـنِ

---

(١) ترجمته في: المحمدون من الشعراء ٤٢٩ ـ ٤٣٠. وهي ترجمة كاملة من دون إشارة إلى المرزباني!

(٢) قرأهُ فراج: (يوفي) خلاف الأصل.
المحمدون: يولي.

(٣) مثل. يضرب في معرفة حقيقة الشيء.
الفاخر ١٩٣، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٨؛ فرائد الخرائد ٣٥٠ ـ ٣٥١، المستقصى ٢/ ١٦٨.

وطار بالناكث الصقّار مُنْشَمِرٌ طاوي الضمير خفيف كالسراحينِ
لولا الفرارُ للاقَتْهُ منيَّته بكفِّ أروع ميمونٍ لميمونِ
ذاك الموفق سقاهمْ منيَّتهم وألصقَ الجَذْع منهم بالعرانينِ
فالحَمْدُ للهِ شكراً لا كفاء له لقد حباه بإعزاز وتمكينِ

محمد بن عيسى البطائن التميمي.

يتشيع، له قصيدة مخمسة طويلة يمدح فيها أهل البيت عليهم السلام، أولها:

لِمَنْ منزل أقوتْ معالمُ رسمهِ فصار كدرسِ الخطّ في متنِ عنوانِ

محمد بن عليّ الشطرنجي[1].

كان في ناحية ابن المدبر، فعتب عليه /١٤٦أ/ فقال يهجوه لانتمائه إلى ضبة:

قد أحدث القوم ديناً وجدَّد القوم نِسْبَهْ
وكان أمراً ضعيفاً فضبَّبوه بضبَّهْ

محمد بن علي بن عثمان الماسح[2].

أحد الكتاب، لما قلد عبيد الله بن سليمان عنده تقلده الوزارة إبراهيمَ بن المدبِّر ديوانَ الضياع ببغداد، وذلك في سنة ثمان وسبعين ومائتين فنقص إبراهيمُ كتَّابَ الدواوين من أرزاقهم، وتوفي إبراهيم في عقب ذلك، فقال محمد الماسح:

إنّ قولي مقالُ ذي إشفاقِ مُنذِرٌ من لقاء يوم التلاقِي
من يَرى نقصَ كاتب من عطاء ذاق ما ذاقه أبو إسحاقِ
منعوه الحياةَ إذا مَنعَ الرز ق كذا كلٌ مانعِ الأرزاقِ

محمد بن غالب الأصبهاني الكاتب، يكنى أبا عبد الله.

رسائلي بليغ، اتصل بعبيد الله سليمان، وتقرب إلى ابنه سليمان بالنَّصْب، وله في ذلك أشعار.

---

(١) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٤/١١٧ ـ ١١٨ عن المرزباني من دون إشارة. وأخلّ به كتاب: اتمام الوفاء في معجم ألقاب الشعراء.

(٢) الوافي بالوفيات ٤/١٢٣ ـ ١٢٤، وهو ينقل عن المرزباني من دون إشارة، باختصار. وأخلّ به كتاب: إتمام الوفاء في معجم ألقاب الشعراء.

وهو القائل:

ثَمَرُ المعروفِ شُكْرُ ... ويدُ الإنعامِ ذُخْرُ
وبقاء الذكر في الأحـ ... ـياء للأموات عُمْرُ

وله في عبيد الله بن يحيى:

أبا حَسَنٍ شُكْر الإله هو الذخْرُ ... إذا أنفدَ المالَ الحوادثُ والدهرُ
فسَلْ بأمور الدهر مني ابنَ حُنْكةٍ ... تَعاقَبَهُ من دهره الحلوُ والمرُّ
رعانا[1] شَرِيجَيْه لَيَاناً وشِدة ... فلم يَطغِه يُسرٌ ولم يُوهِه عُسْرُ
تفرَّدتَ في قسم المعالي بأسهم ... بها يَبْلُغَنَ[2] عند المفاخرة الفَخْرُ

الخليع الأصغر الرقي[3]، اسمهُ محمد بن أحمد.

من ولد عبيد الله بن قيس الرّقيات، مات بعد سنة ثمانين ومائتين أو فيها. وهو القائل، وقطعت الأعراب عليه الطريق بنواحي حرّان، فدخل على أبي الأغر[4] السلمي[5] بالدهناء[6] فأنشده ارتجالاً[7]:

أنا شاكر، أنا ذاكر، أنا ناشر، ... أنا جائع، أنا راجل، أنا عارِي

---

(١) لعلها: (رعينا).
(٢) في الأصل: (بلملن).
(٣) المحمدون من الشعراء ١ ـ ٣ من دون إشارة.
الوافي بالوفيات ٢/ ٢٩ نقلاً عن المرزباني صراحةً، الأعلام ٥/ ٣٠٧ ـ ٣٠٨.
(٤) في الأصل، فراج: (ابن الأغرّ). والتصويب من: المحمدون والوافي.
وهو: خليفة بن المبارك، المعروف بأبي الأغرّ السلّمي: أحد قوّاد المكتفي والمعتضد. توفي سنة ٣٠٣هـ.
الوافي بالوفيات ١٣/ ٣٨٣.
(٥) الحاشية: «ط ابن الأغر اسمه خليفة».
(٦) المحمدون: بالربذة.
الوافي بالوفيات: بالرها.
(٧) له في المحمدون والوافي.
ولإبراهيم بن أدهم في: الرسالة القشيرية ١/ ٣٨٢.
وللخليع الشامي في: يتيمة الدهر ١/ ٣٨٧.
والأول والثاني فقط لإبراهيم الخواص في: المستطرف ١/ ١٤٧.

/١٤٦ب/ هي ستةٌ، وأنا الضمينُ لنصفها فَكُنِ الضمينَ لنصفها[١] بعيارِ[٢]
احْمِل وأطعِمْ واكْسُ ثم لك الوفا عند اختيار محاسنِ الأخبارِ
فالعارُ في مدحي لغيرِكَ فاكْفِني بالجودِ منك تعرُّضي للعارِ

وله[٣]:

أبا الفضل عنَّا من مناقب هاشم وما شاده في السالف المتقادِمِ
أرى ألف بانٍ لا يقومُ لهادِمٍ فكيف ببَان خلفه ألفُ هادِمِ

محمد بن أحمد المعروف بابن الحاجب[٤].

كان صديقاً لابن الرومي، فسأله ابن الحاجب زيارته مع إخوانه في يوم ذكره لهم، فصاروا إليه فلم يجدوه، فقال ابن الرومي قصيدة يعاتبه فيها أولها:

نجّاك يا بن الحاجب الحاجبُ وليس ينجو منّي الهاربُ

فلما مات ابن الرومي أظهر ابن الحاجب قصيدة ذكر أنه أجاب بها ابن الرومي أولها:

يا صاحباً أعضلَ في[٥] كيدهِ لقيتَ[٦] خيراً أيها الصاحبُ
فهمتُ أبياتكَ تلك التي أُثقِب فيها كيدكَ الثاقبُ
بيتُ وبيتُ عقرب تتّقي وأريُ نحل في اللُّها ذائبُ[٧]
جرحتني فيها وداويتني فأنتَ أنتَ الصادِعُ الشاعبُ

اليوسفيُّ وهو محمد بن عبيد الله بن أحمد بن يوسف الكاتب.

شاعر كاتب مترسل.

---

(١) المحمدون: بنصفها.
(٢) المستطرف: يا باري.
(٣) وردا في: المحمدون.
(٤) ترجمتُهُ في: المحمدون ٤، الوافي بالوفيات ٢/ ٤٧. نقلاً عن المرزباني من دون إشارة منهما إليه!.
(٥) الوافي: أَعْضلني كيدُهُ.
(٦) قرأها فراج: (كفيت) خلاف الصل.
المحمدون: لست خبيراً.
(٧) لم يرد البيت في: المحمدون. ورواية عجزه في: الوافي: (داري محل).

قال في ابن منارة[١] يهجوه من أبيات:

تكسّبت بعد الفقر ما لم تمنَّه ... ولا دونه فيما مضى كنت تاملُ
ونفسك تلك النفس أيام فقرها ... وأنت بها ما عشت في الناس خاملُ

أبو عبد الله محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب.

شاعر راوية عالم، يروي كثيراً من أخبار أهله /١٤٧أ/ وبني عمه، ولقيه جماعة من شيوخنا وحدثونا عنه.

ومات في سنة سبع وثمانين ومائتين،

وهو القائل يعاتب رجلاً:

لو كنت من أمري على ثقةٍ ... لصبرت حتى يبتدي أمري
لكنْ نوائبهُ تحرّكني ... فأذكُرْ وقيتَ نوائب الدهرِ
اجعل لحاجتنا وإن كثرت ... أشغالُكم حظًّا من الذِّكْرِ
والمرء لا يخلو على عُقَب الـ ... أيام من ذمٍّ ومن شكرِ

محمد بن زاهر[٢].

يقول:

يا مَنْ هواي له هوىً مُستقبِلُ ... أبداً وآخره بديءٌ أوّلُ
إنْ طالَ ليلُ أخي اكتئابٍ ساهرٍ ... فهواك من سهري وليلي أطولُ
ولقد ملأتَ بِحُسْن طَرْفِكَ مقلتي ... وتركتني وبصيرتي تتمثّلُ[٣]
وإذا قصدتُ إلى سِواك بنظرةٍ ... ألفيتُ شخصك دونه يُتَخَيَّلُ

وله:

أفنيتُ فيك معانِيَ الأقوالِ ... وَعَصَيْتُ فيكَ مقالةَ العُذّالِ
حُلْمي بطيفك حينَ يغلبني الكرى ... وخيالُ وجهك إن سهرت خِيالي[٤]

---

(١) فراج: (منادة)، تحريف.
(٢) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٣/ ٧٤ ـ ٧٥ عن المرزباني صراحةً.
(٣) الوافي: وبصبوتي يُتَمَثَّلُ.
(٤) الوافي: أينَ سرتُ خيالي.

محمد بن موسى القاساني، أبو عبد الله.

وهو أخو أبي الغمر هارون بن موسى، مِن شعراء الجَبَلِ، له أشعار يصفُ فيها جبنه وفراره من وقائع حضرها.

وله قصيدة طويلة يرثي فيها إزاره أولها:

أَيُّها السائلُ عن أَمْـ ـري بفحصٍ واختبارِ
والذي أصبح بي من طول وجدي وانكساري

يقول فيها:

وقليل لإزاري ما أقاسي وأُداري
فلقد كان من الدنـ ـيا جمالي وادِّخاري
ولقد كانَ من المـا ل اغتنامي وانجباري
كان زيني كان مجدي كان عزي وفخاري
كان حلمي وجلالي وبهائي ووقاري
كان حسني وجمالي كان بأسي واهتصاري
كان عند الخير زيني كان عند الشر ناري
كان غيظاً لحسود وعدوٍّ ذي ازورارِ
/١٤٧ب/ وسروراً لصديقي في هواي[1] وانتصاري

وهي سبعون بيتاً.

محمد بن مهران الدقاق المصريّ[2].

من شعراء مصر.

يقول مثل شعر أبي العبر شعراً صالحاً فمنه قوله:

صَدَعَ البينُ فؤادي ونفى عنّي رقادي
وأراه سالكاً في غير أسباب الرشادِ
فإلى ذي العرش أشكو صبر جسمي واجتهادي

---

(١) لعلها: «هوائي» اي هواي. أو هي: «هواني».
(٢) المقفى الكبير ٧/٣٠٦ نقلاً عن المرزباني نصاً.

وحبيباً غاب عني ... كان صباً بودادي[١]

محمد بن سليمان الحرمي[٢].

كان في خدمة محمد بن طاهر[٣] بن عبد الله بن طاهر، فلما زال أمره على يد يعقوب الصفار قال محمد بن سليمان:

مَنْ كان يدري أن مثل محمد ... يغتاله خَطْبُ الزمان الأنكدِ
فهو الفتى لولاه مافترع الندى ... عُذرَ المكارمِ والنُّهى والسُؤددِ
قل للخلافة فلتمُتْ إن لم يمتْ ... يعقوبُ ميتةَ حائرٍ متلدِّدِ

محمد بن يحيى العلاف اليعسوبي.

يقول:

قتل مثلي هكذا لا يحلُّ ... طُلَّ ثأري من لثأْر يُطَلُّ
لِيَ قلبٌ مُوجع وجفون ... قرحاتٌ دمها مستهلُّ
دبَّ في جسمي البِلَى فكأني ... ينفث السمَّ بأعضايَ صِلُّ
أنحلتْ جسمي عيونٌ شباها ... دائمُ الحدّ وليستْ تَكِلُّ

وله:

قاتل الله الهوى فلقد ... ذقت طعم المر من ثَمرِهْ
قد سقاني وِرده كدراً ... وحماني بعدُ من كدرِهْ
يا معير الروض زهرته ... فابتسام الروض عن زهَرهْ
كم دمٍ أذهبته هدراً ... طُلَّ لم تُوقَفْ على هدرِهْ

محمد بن سعيد العامري الدمشقي[٤].

يقول:

لما اعتنقنا للوداع وأعربتْ ... عبراتُنا عنَّا بدمع ناطقِ

---

(١) المقفى: (في فؤادي).
(٢) ترجمتُهُ في: المحمدون ٤٧٧ ـ ٤٧٨. نقلاً كاملاً من دون إشارة.
(٣) أمير نيسابور وخراسان. توفي سنة ٢٩٨هـ.
(٤) المحمدون ٤٧٨.

/١٤٨أ/ فرَّقْنَ بين محاجرٍ ومحاجرٍ[1] وَجَمَعْنَ بينَ بنفسجٍ وشقائِقِ
وأنا الفداء لظبيةٍ أحداقُنا موصولةٌ مِنْ وجهِها بحدائِقِ

محمد بن عاصم الطائي.

يقول من قصيدة يمدح فيها قوماً:

إذا غاب غابت يوم مشهد[2] تحمَّلُ عَنه ما يُحمَّلُ شاهدُ
ليوث الوغى أيام مضطرم الوغى غيوث الورى أيام تُكدِي الفوائدُ
أشدّ الورى فيما ينُوب تأسِّيا غذا نابت الناسَ الخطوبُ الشدائدُ

محمد بن الفرج الرفاء أبو العباس.

يقول:

عليه من خِلَعِ التجمش سابغةٌ فكلُّ قلب به حرَّانُ يَلتهِفُ
ما زلت من هجره أسقى كؤوس أسىً صِرْفاً ويغلى عليها الوَجْد والأسَفُ
وإن شكوت إليه أنني دنِف يقول لي دام ما تشكوه يا دَنِفُ

محمد بن نصر المصري الكاتب[3].

كان من كتاب ابن جدار، فلما نُكب ابن جدار صار محمد إلى بغداد، ثم انحدر إلى البصرة أول ما فتحت. ومات في سنة ثمانين ومائتين.

يقول:

جعلوا لي إلى هواهم طريقاً ثم سدُّوا عليَّ بابَ الرجوعِ
منعوا وصلهم لكي أتسلّى فأبى ذاك ما تجنُّ ضلوعي

وله:

وعلّمتني كيفَ الهوى فعرفتُهُ ولمْ أكُ فيما قبلُ عُلِّمْتُ ما الصبْرُ
فلي نَفَس يعلو ودمعٌ كأنما على العينِ فيهِ عند ذكركم نَذْرُ

---

(١) المحمدون: بين معاجر ومحاجرِ.
(٢) فوق الكلمة في الأصل كلمة «كذا».
(٣) ترجمته في: الأعلام ٧/ ١٢٤ (عن المرزباني)، شعر شعراء مصر ٢١١.

محمد بن الربيع بن أحمد الربيعي الكاتب[1] أبو بكر.

يقول:

وأبِي الظعائنِ لو عُطِفْن على الصِّبَا … يَشفين غُلّةَ حائم حَرَّانِ[2]
متخشِّعٍ للبين إلاَّ أنه … يُخفي الهوى وتنمُّهُ[3] العينانِ
أبرزن[4] يوم نأين أقمارَ الدُّجى … وهززن أغصاناً على كُثبانِ
/148ب/ لك والداي وأُسرتي حتّام لا … يُؤْدَى القتيلُ ولا يُفكُّ العاني

وله يقول جحظة:

يا ربيعيُّ زارني بعدك البَدْ … رُ وقد كان جافياً لا يزورُ

محمد بن الحجّاج القرشي[5].

يقول:

كما أغريتَ بي الطمعا … فعِدْني لا أمُتْ جزَعَا
هوى حلَّت عواقبُه … وكان بداره وَلِعا

وله:

إنْ لَمْ أكنْ متُّ بداء الهوى … فإنني منهُ على شُفْرِ
وليس للعاشق من خُطَّةٍ … موجودة خير من الصَّبْرِ

محمد بن أحمد أبو عبد الله اليشكري[6].

قال يمدح عبد الله بن محمد بن نوح لما أوقع بالديلم:

قرّتَ بفتحك أعينُ الأمصارِ … فنسيمُهُ كالمسكِ في الأقطارِ
وتأزّر الإسلام منه شُقَّةً … شقَّت شِقاقَ الكفر في الكُفَّارِ

---

(1) ترجمتُهُ في: المحمدون 446. وهي ترجمة كاملة.
(2) المحمدون: يا ذا الظعائن.... هائم.
(3) فراج: (تبينهُ). وأثبتنا ما ورد في: المحمدون لأنه قريبٌ جداً من الأصل.
(4) المحمدون: أبدينَ.
(5) ترجمتُهُ في: المحمدون 278 وفيه وردت القطعة الثانية فقط.
(6) ترجمتُهُ في: المحمدون 5، الوافي بالوفيات 2/47 نقلاً كاملاً من دون إشارة منهما. وفي الأصل أبو عبد الله اليشكري أبو عبد الله.

لما نزلتَ على الديالم أيقنتْ أعمارُها بتقاصر الأعمارِ
وتجرّعوا بك أكؤساً من وقعةٍ ممزوجةٍ من لذْعها ببوارِ
لما ألاح بسيفه نادى[١] الهدى عنه بصوت النافع الضرَّار:
(الحقُّ أبلجُ والسيوف عوارِي فحذارِ من أُسْدِ العرين حذارِ[٢])
ملك يجلّ عن الشبيه وإنه لهو الفريد[٣] الفذُّ في الأحرارِ

محمد بن عبد السلام البغدادي.

له قصيدةٌ مزاوجة طويلة يصف فيها الإخوان.

وهو القائل في رواية الصولي[٤]:

أسوءتا لأمرىء شيبتُهُ في عنفوان وماؤها خَضلُ
وهو مقيم بدار مَضْيَعة يُقعده في عرامها الفَشَلُ
راضٍ بقوتِ المعاشِ مقتنعٌ على تُراثِ الآباء يتَّكلُ
لا حفظَ اللّهُ ذاك من رجلٍ ولا رعاه ما أطَّت الإبلُ
كلا وربي حتى يكونَ فتى قد نَهكَتْه الأسفارُ والرِّحَلُ
/١٤٩أ/ تسمو به هِمَّةٌ تغادرهُ وطرفهُ بالسهادِ مكتحلُ
مصمّمٌ يطلبُ الرئاسةَ أو يُضْرَبُ فَتْكاً بفعلهِ المثَلُ

محمد بن إبراهيم بن عتاب الفقيه مولى المهدي يكنى أبا بكر ويلقب مكيكة[٥].

له مع إبراهيم بن المدبر وأبي العيناء خبر مستملح، وقد هجاه أبو نعامة[٦] في جملة مَنْ ذكره في القصيدة السينيةِ[٧].

---

(١) الأصل، فراج: لاح. والتصويب من المصدرين.
(٢) لأبي تمّام. ديوانه ٢/١٩٨. ولم يرد البيت ولا بعده في: الوافي.
(٣) فراج: (الفرند). وأثبتنا ما ورد في: المحمدون. والحرف ما قبل الأخير من الكلمة غير منقوط.
(٤) الشكوى والعتاب ٢٤٦، ربيع الأبرار ٣/ ١٨١ ـ ١٨٢، عدا الثاني.
(٥) المحمدون من الشعراء ١٣٧ ـ ١٣٨.
(٦) أبو نعامة محمد. مرت ترجمتُهُ.
(٧) المحمدون: السَّيِّيَّة.

وهو القائلُ لعبد الله بن المعتز أيام مقامه بِسُرَّ مَنْ رأى:

لا تَــلْــه عــن مُـصـطـنـعـي فـتـغـبَـنْ
واشـتـرنـي فـأنـا[1] عـبـد مُـثْـمَـنْ
كـلّ امـرئ قـيـمـتـه مـا يُـحـسِـنْ

وله:

كـنـت خـلاً لـك مـأمـو نـاً عـلـى دُنْـيـاَ وديـنِ
بـعـثـنـي سَـمْـحـاً بـقـول جـاء مـن غـيـر أمـيـنِ
لـيـت شعري عنـك لِـمْ حَـكَّمْـ ـتَ[2] شـكـاً فـي يـقـيـنِ
مـا تـرى مـا يـكـشـف الـخِبْـ ـرَةَ مِـن غـيـبِ الـظـنـونِ

وله[3]:

ولـهُ مـواهـب كـلَّـمـا نُـسـبـتْ [يـومـاً][4] إلـيـه زانَـهـا الـنـسـبُ
ومـن الـمـواهـب مـا يـكـدِّرُهُ ويـشـيـنُـهُ[5] قـدرُ الـذي يَـهَـبُ

محمد بن أبي ربيع الصوري.

يقول:

إذا ضـافـنـي هـمٌّ فَـبـتُّ مـورَّقـاً كـأن الـحشا تُكْوَى بنار من الأَسَى
تـذكرتُ بيتاً لامرىء القيسِ سائراً أصـاب بـه عـينَ الـصواب مُـقَرْطسَا
(فـلـو أنـهـا نـفـسٌ تـمـوتُ سَـويـةً[6] ولـكـنـهـا نـفـسٌ تـسـاقَـطُ أنـفـسَا)[7]

وله:

حـبـيـب تـحـمّـلـتُ إذلالَـهُ ولـم أحـمـل الـضـيـم إلاّ لـهُ

---

(١) الأصل: (فانى). المحمدون: يأتِك.
(٢) قرأها فراج: (كم حمّلت) خطأً.
(٣) مرَّ البيتان لمحمد البجلي الكوفي.
(٤) الزيادة من المحمدون. وساقطة من: الأصل.
(٥) فراج: (ويشفيه). وعلّق: «لعلّها: ويشينه». وهو ما ورد صواباً في المصدر نفسهِ. وكذلك أورده المرزباني قَبْلاً.
(٦) في الأصل عليها لفظ «كذا».
(٧) البيت لامرأى القيس، ١١٨.

عـصـيـت الـعـواذل فـي حـبـه وخـان فـطـاوع عُـذَّالَـهُ
لـئـنْ فـاز بـالـصـبـر قـلـب امـرىء فـطـوبـى لـقـلـبـيَ طُـوبَـى لـه

محمد بن أبي المغيرة.

أحد شعراء العسكر.

سمع قول النبي ﷺ: «لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافرَ منها شربةَ ماء». فقال:

جاء الـحـديثُ بـأن الأرضَ أجـمعَـهـا ومـا حـوتْ لا تـسـاوِى عـنـد بـاريـهـا
/١٤٩ب/ بعوضةً أو جناحاً من مَطائرها لـم يُـسـقَ ولـو فـاضـتْ مـسـاقـيـهـا
مـنْ يـكـفـر الـواحـدَ الـجـبـار نِـعْـمـتَـه مُـجـاجـةً مـن أُجـاج رِيّـه فـيـهـا
لـكـنـه هـانـت الـدنـيـا عـلـيـه فـلـمْ يـمـنـعـك إنْ مـلـكـتُ كـفّـاك مـا فـيـهـا

وهي قصيدة ذكر فيها المتوكل بعد وفاته.

محمد بن سعيد العامري الدمشقي[١].

من شعراء دمشق، كان يظهر التشيع فاغتاله قوم من أهل دمشق فقتلُوه لرفض بلغهم عنه، ولقوله في قصيدة طويلة سب فيها أبا بكر وعمر رضي الله عنهما. أولها:

لـقـد غـشـيـتُ أدهـراً وأدهـرا
سـكـرانَ لا آلـفُ إلا الـسُّـكَّـرَا[٢]
ولا أرى الـمـعـروفَ إلا الـمـنـكـرا
فـإن يـكـن سِـرِّيَ قـد تـسـفّـرا[٣]
عـنـي وعـاد الـصـفـو مـنـي كَـدِرَا
وصـرت هِـمّـاً جـنـفـاً[٤] مُـكَـسَّـرا

---

(١) ترجمتُهُ في: المحمدون ٤٧٩ ـ ٤٨٠.
(٢) قرأها فراج: (المسكرا) خلاف الأصل.
(٣) في الأصل: (سرّي عني قد تسفررا). المحمدون: (تسرَّرا) وهي قراءة أرجّحُها.
(٤) قرأها فراج: (زهماً حنفا) خلاف الأصل.
الهِمّ: الشيخ الفاني.

وحادَ مني[1] ناظري شبكرا[2]
فطالما[3] ما كنت غضيضاً أحورا
وطالما كنتُ فتى حَزوّرا
مزعفراً مُعطّراً مُعنبرا
أسحب بُرْداً وأجرّ مِئزرا
إذا مشيتُ للصِّبَى التبخترا
ثم ضممتُ الكفّ إلاّ الخنصرا
وقد حملتُ للمجونِ خنجرا
وظلّتِ الكاعبُ تَلحَى المُعْصِرا
وهي تراني كمثيل[4] ما ترى
سقياً لذاك ما ألذ[5] منظرا
بُدّلتُ بالنوم الطويل السهرا[6]
ومُتُّ لا موتاً ولكنْ كِبرا
ومِنْ وقار المرء أن يُوقّرا
لِزاجرٍ من المشيب زَجَرا
أن يألفَ العُرْفَ ويأبى المنكرا

محمد بن حبيب الضبي[7] ، أبو الحسين.

كان يظهر القول بالإمامة.

وهو القائل في محمد بن زيد العلوي من قصيدة:

إن ابن زيد كلّ يوم زائدٌ   علا عُلوًّا لا يساميه أحدْ

---

(١) المحمدون: وخان عيني.
(٢) قرأها فراج: (سُكرًا) خلاف الأصل.
(٣) فراج: (وطال ما).
(٤) المحمدون: وهي ترى فيَّ كمثلِ.
(٥) المحمدون: يا لذاك.
(٦) المحمدون: سهرا.
(٧) ترجمتهُ في: المحمدون ٢٧٨ نصّاً.

لـو صـال بـالـطـود إذاً لـدكَّـهُ[١] أو زجـرَ الـبـحـرَ إذاً صـار زبـدْ

/١٥٠أ/ وله من قصيدة طويلة:

وصـيّ مـحـمـدٍ حـقّـاً عـلـيٌّ وقـتّـال الـجـبـابـر والـقـرومِ
وخـازنُ عـلـمـه وأبـو بـنـيـهِ ووارثـه عـلـى رُغْـم الـمـلـيـمِ
شـفـاعـتُـهُ لـمـنْ والاه حـتـمٌ إذا فـرّ الـحـمـيـمُ مـن الـحـمـيـمِ
ومـن يَـعـلـقْ بـحـبـل الله فـيـه فـقـد أخـذ الأمـانَ مِـن الـجـحـيـمِ

محمد بن أحمد، أبو نصر العسقلاني الكناني[٢].

يقول:

تـركْـتِـني رحـمـةً أبـكـي ويُـبـكَى لـي تُـراكِ أفكرتَ يومَ البين في حالي؟
أذاب[٣] فقدُك أوصالي فلو خرجتْ نفسي لما علمتْ بالنفس[٤] أوصالي
قد جاء بعدك عذّالي فما برحوا حتى بكى لي مع الباكين عذّالي

وله[٥]:

كـلُّ شـيء يـبـلـي وحـبّـك بـاقـي عـلـم اللهُ عِـلْـمَ مـا أنـا لاقـي
كـنـتُ يـومَ الـفـراق جَـلـداً وإلاّ فـلـمـاذا بـقـيـتُ يـومَ الـفـراقِ
لـيـت أنّـي يـوم[٦] الـعـنـاق أتـانـي أجـل ضـمّـنـي بـضـمّ الـعـنـاقِ
لـيـس أمـر[٧] الـعـشّـاق أمـراً بـديـعـاً كـم مـضـى هـكـذا مـن الـعـشـاقِ

محمد بن سعيد بن ضمضم بن الصلت بن المثنى بن المحلّق.
أبو مهدي الكلابي[٨].

هو شاعر، وأبو أبيه ضمضم[٩] شاعر، ومحمد شاعر فصيح أعرابي، مدح محمد

(١) قرأها فراج: (أذلّه). وهو خطأ خلاف الأصل، وجاء هذا لأن الناسخ لم يرسم الخط الأفقي للكاف.
(٢) ترجمته في: المحمدون ٦، من دون إشارة.
الوافي بالوفيات ٢/٣٦، نقلاً عن المرزباني صراحةً.
(٣) في المصدرين: أذال. (٤) الوافي: بالنفس.
(٥) ورد البيتان الأول والأخير في: الوافي.
(٦) المحمدون: وَقْتَ. (٧) المحمدون: موت.
(٨) ترجمتُهُ في: المحمدون ٤٨١، الوافي بالوفيات ٣/٩٦. من دون إشارة منهما.
(٩) أبو ضمضم الكلابي؛ عثمان بن سعيد بن ضمضم. وفد على الحسن بن سهل. ينظر: الفهرست ٧٥.

ابن عبد الله بن طاهر، ورثاه بعد وفاته، وبقي إلى قبيل الثمانين والمائتين.

وهو القائل[(١)]:

إن الـقَـطـوفَ إذا مـا مـدّ غـايـتَـهُ ... يـومَ الـرهـان الـجيـادُ الـقرَّحُ انـبـهـرا

لـيس الـذي حـلـبَ الأيـامَ أشـطُـرَهـا ... كـمثـلِ مَنْ كـان مِـن تـجـريـبـهـا غُـمـرا

وله من قصيدة:

حـيّـا الإلـه تـحـيّـاتٍ مـضـاعـفـةً ... عـصرَ الـشـبـاب وعـهـد الـبُدَّنِ الـخُرُدِ

أزْمـانَ قـلـتُ لـعـذّالـي وقـد عَـذَلـوا ... يـوم الـطـريـقـة بـيـن الـرمـل والـجَـرَدِ:

يـا عـاذلـيّ اتـركـا لـومـي فـإنـكـمـا ... لا تـمـلـكـانِ هـوَى غـيٍّ ولا رَشَـدِ[(٢)]

محمد بن سعيد البلخي، أبو بكر الضرير[(٣)].

يقول:

/ ١٥٠ب/ أفــدي بــأمــي وأبــي ... مَــن لا تــبــالــي غــضــبــي

ووجــهــهــا كــان إلــى ... كــلّ سَــقــامٍ ســبــبــي

لــهــفــي عــلــى نــائــيــةٍ ... لــم أَقْــضِ مــنــهــا أربــي

غــابــت ولــكــنْ ذكــرُهــا ... عــنّــيَ لــمّــا يَــغِــبِ

تــلــك إذا مــا نــزحــتْ ... عــن بــلــد لــم يَــطِــبِ

وله[(٤)]:

نَـأى عـنـي لـنـأيـكُـمُ الـرقـادُ ... وحـالـفـنـي الـتـذكُّـرُ والـسُّـهـادُ

عـلام صـددت يـا تـفـديـكِ نـفـسـي ... ولـجّ بـكِ الـتـجـنّـب والـبـعـادُ

ولـو لـم أُحْـي نـفـسـي بـالأمـانـي ... وبـالـتـعـلـيـلِ لآنْـصَـدَعَ الـفـؤادُ

محمد بن سعيد السلمي الصيرفي أبو بكر[(٥)].

من شعراء مصر.

---

(١) وردا في المصدرين.

(٢) المحمدون: رشدي.

(٣) ترجمتُهُ في: المحمدون ٤٨٢، نكت الهميان ٢٥٢، الوافي بالوفيات ٣/ ٩٧.

(٤) وردت في: المحمدون والوافي.

(٥) ترجمتُهُ في: المحمدون ٤٨٣، الوافي بالوفيات ٣/ ٩٤. من دون إشارة إلى المرزباني.
وفي: المقفى الكبير ٥/ ٦٨٠: «ذكره المرزباني في شعراء مصر وأنشد له..» وذكر البيتين.

كان يمازح المريمّي[١] والمعوّج ويقاولهما.

وله:

أمـــا آن بـــأنْ[٢] تـــغــــدو إلـــى الـــراح وأنْ تـــصـــبـــو

وأن تـــجـلـــو صـــدا الـــسـمـعِ بـــمـــا يـــســتـعــذِبُ الـقــلــبُ؟

محمـد الـواو[٣].

قال الصولي: كان أحمد بن قرة البغدادي يهاجي محمداً المعروف بالواو، فقال فيه من أبيات[٤]:

أتــهــدِرُ دائــبــاً وأَحُــزّ عِــرضــاً ومــا يُــغــنــي مــع الــحــزّ الــهــديــرُ

ألــم تــر أن شِــعْــرِي ســار عــنــي وشِــعــرُك حــول بــيــتــك يَــســتــديــرُ

محمد بن سعيد المصري المعروف بالناجم[٥].

كان في ناحية وهب بن إسماعيل بن عياش الكاتب، وأكثر مدحه فيه وفي أهله.

وهو القائل يُهَنِّيء بعضَهُمْ بالنوروز[٦]:

اسلَمْ عـلـى الـدهـر مـاضـيـه وغـابِـرِهِ فـقـد جـرى لـك فـيـه يُـمْـنُ طـائـرِهِ

يـوم جـديـد يـظـلّ الـدهـرُ يَـذْخـره لـمنْ يَرى الـجـودَ مِن أبـقـى ذخـائِـرِهِ

أمـا تـرى الـفـصـل يـسـتـدعي بـرقّـتـه حـثَّ الـكـؤوس ويـنـعـي عـهـدَ نـاجـرِهِ[٧]

---

(١) القاسم بن يحيى بن معاوية. من العصر الطولوني. توفي سنة ٣٠٦هـ. المغرب في حلى المغرب (مصر) ١/ ١٢٧.

(٢) الوافي: أما آن أن. وهو غير موزون، وإلى ذلك أشار محققُهُ. وقد وردت الأفعال في البيتين لجماعة المتكلمين.

(٣) ترجمتُهُ في: إتمام الوفاء ١٣٤ باختصار شديد، عن المرزباني فقط.

(٤) الثاني فقط لعنترة بن الأخرس الطائي في الاصابة ٥/ ١٢٣، وينظر: (تتمة معجم الشعراء).

(٥) ترجمته في: المحمدون ٤٨٣، سمط اللآلي ١/ ٥٢٥، الوافي بالوفيات ٣/ ٩٤.

(٦) وردت في المحمدون، وهي ـ عدا الأخير ـ في: الوافي.

(٧) قرأ فراج البيت:

أما ترى الفصل .... ويــبـغــي عــهــد تــاجــرِهِ

وهي قراءة مخطوءة.

المحمدون: ينفي.

ناجر: كل شهر في شهور الصيف.

فصلٌ[١] يُسَرُّ[٢] بنو الدنيا بطلعته وتضحك الأرض حسناً عن أزاهرِهِ[٣]
كأنه واصل بعد القِلَى شبكاً[٤] وكان بالأمس أَمسى جِدَّ هاجرِهِ

وله فيهم[٥]:

/ ١٥١أ/ تُراوِحُنا وتغدو لابن وهبٍ مَواهبُ من نداه كالغوادي
ويُشرق حين يدجو وجهُ خطبٍ كأنّ الأرضَ منه في حِدادِ
خلائقُ لو حكاها الغيثُ يوماً لعَمَّ بقَطْرِهِ قُطْرَ البلادِ

محمد بن سعيد الأزدي[٦].

من شعراء مصر.

يقول في الخَيْشيّ[٧]:

إذا الخُيَيْشي أنشدْ مديحَ قومٍ وَجَوَّدْ
أتاكَ قرٌّ شديدٌ مِنْ دونهِ الماءُ يجمُدْ

وله في المُطْرِب الشاعر المصري:

أيها المطربُ الذي شِعْرُهُ ينسِفُ الطَّرَبْ
لكَ واللهِ لحيةٌ ليس تحكي لِحَى العربْ!

محمد بن ورقاء بن صِلة الشيباني أبو جعفر القائد[٨].

يقول:

شيبان قومي وليس الناس مثلهمُ لو أُلِقموا ماتُضيء الشمس لالتقموا
لو يُقَسم المجد أرباعاً لكان لنا ثلاثة وبربع تجتزي الأممُ
ثلاثة صافيات قد جُمعن لنا ونحن في الربع بين الناس نَشْتَهِمُ

---

(١) فراج: (فضل) خطأ.
(٢) الوافي: تُسَرُّ.
(٣) المحمدون: سكناً.
(٤) المحمدون: أباهرهِ.
(٥) وردت في المصدرين السابقين.
(٦) ترجمتهُ في: المحمدون ٤٨٤ وهي ترجمة كاملة من دون إشارة!
(٧) المحمدون: (الجيشيّ) ـ في الموضعين.
(٨) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٥/ ١٧٣. نقلاً عن المرزباني من دون إشارة.

محمد بن إبراهيم المصري يعرف بابن الخراساني[١] .

كان مليحاً كثير النادرة.

وله مع الحسين الجمل المصري[٢] مداعبات، وهو القائل فيه، وقد اعتل وضعف[٣]:

بكيتُ وما خِلتني باكياً على رسم دار ولا في طَللْ
ولكنْ بكائِيَ مِنْ[٤] حادثٍ تورّط فيه حُسَينُ الجمَلْ
تحكّم في جسمه داؤه[٥] وخانته أعضاؤه فانخزلْ
فَمَنْ للقيادة مِن بعدِهِ لقد كان نَارا بها يشتعِلْ[٦]
ومن للواط ومن للزنا وما حرّم الله لا ما أحلْ

محمد بن أبي هاشم المصري أبو بكر.

أحد شيوخ مصر وملحائها.

وهو القائل في زوجته:

/ ١٥١ب/ ما لي بأسماء قُوَّةْ طلاقها لي مُرُوّهْ
من بعد ستين عاماً صارت تَعاطَى الفُتوَّةْ
وأفسدتْها عجوز بمصْرِنا مَشْنُوَّةْ
كأنما شفتاها مباعر محشوّةْ

محمد بن عثمان، يعرف بالجعد[٧] .

يقول:

---

(١) ترجمتهُ في: المحمدون ١٢٦ ـ ١٢٧؛ الوافي بالوفيات ١/ ٣٤٠ من دون إشارة.
(٢) الحسين بن عبد السلام المصري، شاعر. توفي سنة ٢٥٨هـ.
معجم الأدباء ١٠/ ١٢١.
(٣) الأبيات في: المحمدون، وهي ـ عدا الثالث ـ في: الوافي.
(٤) قرأها فراج: (بكائي لِمَنْ) خلاف الأصل.
(٥) المحمدون: عمره.
(٦) فراج: (يشتغل). وهو خلاف: الأصل.
الوافي: تشتعل.
(٧) أَخَلَّ به كتاب: إتمام الوفاء في معجم ألقاب الشعراء.

لقد عذلتني فيك نفسي فلُمْتها وأمّلتُها منك الرضا ووعدتها
وقلت فتى لم يجنِ ذنباً لأنه بهاء وَلِيٌّ نافذ الأمر فانتهَى
وما زالت الأيام تحدث فرقَةً ووَهْلاً كِلا هذين يجري لمنتهَى
فلما رأيتُ الدهرَ قد بان بالهوى وقادك أسباب النوى فتبعتها
غضضت كما غضّ الكريمُ على قذىً وألزمتُ نفسي اليأس منك وصنتها

محمد بن علي القنبري الهمذاني.

من ولد قنبر، مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، منزله بهمذان.

مدح عبيد الله بن يحيى بن خاقان في أيام المعتز، ثم قدم بغداد في أيام المكتفي وكان يتشيع، ومدح جماعة من أهل بغداد.

ومن قوله في عبيد الله:

آل الوزير عبيد الله مقصدها أَغْنِي ابن يحيى حياة الدين والكَرمِ
إذا رميت برحْلي في ذَراه فلا نلتِ المنى منه إن لم تَشرقي بدمِ
وليس بذاك لجُرم منك أعلمه ولا لجهل بما أَسديتِ من نِعَمِ
لكنه فِعْلُ شَمّاخ بناقته لدى عَرابةَ إذ أدَّته لِلاطُمِ[1]

محمد بن مخلد الكاتب المعروف بـ (لُؤلؤ)[2].

يقول ليحيى بن علي المنجم[3] يداعبه:

جعلت فداك من خلّ ودودٍ على عشقي له دونَ الأنامِ
أتأذن في المصير إليك فيما أبادلك العشيّةَ من قِيَامِ
وإن أحببت أن تبدو فإني به سَمْح عليك بلا احتشامِ
وإن أحببت أن أصفو فإني صفوح عنه حِفظاً للذمامِ
بنفسي أنت من خِلّ ظريف أخي أدب ألوفٍ للكرامِ

(١) يشير إلى بيت الشمّاخ بن ضرار الغطفاني:
إذا حملتني وبلغتِ رحلي عرابةَ فاشرقي بدمِ الوتين ديوانهُ ٣٢٣.

(٢) ترجمته في: الورقة ١١٨؛ الوافي بالوفيات ٥/ ١٤، إتمام الوفاء ١٠٢، عن المرزباني فقط.

(٣) ستأتي ترجمته.

فأجابه يحيى من أبيات[١]:

/١٥٢أ/ دَعِ التّغيبَ عما تشتهيه بما لا نشتهيه مِن كلامِ

محمد بن عمران الحلبي أبو العباس[٢].

أديب متكلم ينتحل في الإجبار مذهب حسين النجار ويناضل عنه. ويقول شعراً ضعيفاً. وللبُحتري فيه هجاء.

وهو ممن شهد على أبي سهل النوبختي لما احتال عليه أحمد بن أبي عوف وحبسه في أيام القاسم بن عبيد الله، فقال فيه أبو سهل يخاطب يحيى بن علي المنجم، وكان الحلبيُّ يصحبهُ:

إنْ كنتَ أصبحتَ ذَا علم وذا شرف فبئس ما اخترتَه من عشرة الحَلَبي
مُحَارَف حُرْفَة تُعْدِي مُعاشرَه والشؤمُ أعدى إذا استشرى من الجَربِ
فخلّه عنْك واهربْ مِن مَعَرَّتهِ فما لصاحبه مَنْجىً سوى الهربِ

وفيه يقول يحيى بن علي[٣]:

وفي الحلبيّ كل أنس ومتعةٍ ونعمَ أخو الإخوان عند الحقائقِ
ولكنّهُ مِمَّن يجوِّرُ ربَّهُ وينحلهُ مذمومَ فعل الخلائقِ
وما تأمن الجِيرانُ منه شهادة عليه بِعُظمى ليس فيها بصادقِ
وينشدك الشعرَ الغَثيثَ لنفسهِ فيحلف فيه أنّهُ غيرُ سارقِ

محمد بن جعفر النحوي، أبو جعفر[٤] يعرف ببرمة[٥].

أنشدنا عنه أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، فمن ذلك[٦]:

أما ترى الروضَ قد لاحتْ زخارفُه ونشِّرَتْ في رباه الرَّيطُ والحُللُ

---

(١) أربعة شعراء عباسيون ٢١٥.

(٢) الموشح ٤٦٤، والكلام عليه قاله يحيى بن علي المنجمّ.

(٣) أربعة شعراء عباسيون ٢١٢.

(٤) شاعر عباسي.
ترجمته في: تاريخ بغداد ٢/ ١٣٢، المحمدون ٢٥٥ ـ ٢٥٧، الوافي بالوفيات ٢/٣٠٢، إتمام الوفاء ١٤.

(٥) الحاشية: «قال الخطيب: محمد بن جعفر الصيدلاني صهر المبرد على ابنته يلقب: برمة، كان أديباً شاعراً، وروى عن أبي هفان الشاعر أخباراً».
أقول: ينظر: تاريخ بغداد ٢/ ١٣٢.

(٦) القطعة في المحمدون. ووردت في: الوافي بالوفيات عدا الثاني. مع بيت يقع أخيراً لم يردْ هنا.

وجـاده هـاطـلٌ سَـحَّـتْ مـدامـعـهُ ... فـي وَشْـيـه فـزهـاهُ الـمُـسبـل الـهَـطِـلُ
واعتـمَّ بـالأرجـوان الـنبـتُ منـه فـمـا ... يـبـدو لـنـا مـنـه إلَّا مُـونِـقٌ خَـضِـلُ
والـنرجسُ الـغضّ يـرنـو من مـحـاجرهِ ... إلـى الـورى مُـقَـلٌ تـحـيـا بـهـا الـمُـقَـلُ
تِـبْـرٌ حـواه لُـجَـيـنٌ فـوقَ أعـمـدةٍ ... من الزَّبرجد[1] فيهـا الـزهـر مُكتهِـلُ
/ ١٥٢ب/ فعُج بنا نصطبحْ يا صاحِ صافيةً ... صهباءَ في كـأسِـهـا مِـنْ لمعـهـا شُـعَـلُ

محمد بن الحسن بن دريد، أبو بكر الأزدي[2].

شيخنا رضي الله عنه، ولد بالبصرةَ، ونشأ بعمان، وكان أهله من رؤساء أهلها وذوي اليسار منهم،ثم تَنَقَّلَ في جزائر البحر وفارس. ثم وَرَدَ مدينةَ السلام بعد أَنْ أَسَنَّ، فأقام بها إلى أَنْ توفّي في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

وكان رأس أهل العلم والمتقدم في الحفظ لِلّغةِ والأنساب وأشعار العرب، وهو غَزيرُ الشعر، كثير الرواية، سَمح الأخلاق، وكانت له نجدة في شبابه وشجاعة وسخاء وسماحة.

وهو القائل يرثي عَمَّهُ الحسين بن[3] دريد[4]:

نـجـم الـعـلا بـعـدك مـنـقـضُّ ... ورُكـنـه الأوثـق مُـنـهـضُّ
يـا واحـداً لـم تـبـق لـي واحـداً ... يـرجـى بـه الإبـرام والـنـقـضُ
أُديـل بـطـن الأرض مـن ظـهـرهـا ... يـوم حـوت جـثـمـانـه الأرْضُ
ولَّـى الـردى يـوم تـولّـى بـه ... ووجـهـهُ أزهـرُ مُـبـيـضُّ

وله:[5]

لـو كـنـتُ أعـلـم أن لـحـظكِ مُـوْبِـقِي ... لـحـذِرْتُ مِـن عـيـنـيـكِ مـا لـم أحـذِرِ
لا تـحـسـبـي دمـعـي تـحـدَّر، إنـمـا ... روحـي جَـرَتْ مـن دمـعـيَ الـمـتـحـدِّرِ

---

(١) الوافي: الزمرد.
(٢) ترجمته في: تاريخ بغداد ٢/ ١٩٥، لسان الميزان ٥/ ١٣٢، ونور القبس ٣٤٢، إنباء الرواة ٣/ ٩٢، المحمدون ٢٧٩-٢٨٣، وفيات الأعيان ٤/ ٢٢٣، الأعلام ٦/ ٨٠. حقق ديوانه عمر بن سالم، تونس ١٩٧٣م.
(٣) في الأصل: الحسن بن دريد.
(٤) ديوانه: ٦٩-٧٠.
(٥) ديوانه ٣٨.

خَبَري خذيه عن الضنا وعن البكا ليس اللسانُ وإنْ تَلِفْتُ بمخبِرِ

وله يرثي عبدَ الله بن عمارة[١]:

بنفسي ثرىً ضاجعتُ في بيتهِ[٢] البلى لقد ضَمَّ منك الغيثَ والليث والبَدْرَا
فلو أنّ حيّاً كان قبراً لميّتِ لصيّرت أحشائي لأعظمه قَبْرَا
ولو أن عمري كان طوع مُنَيَّتي وساعدني المقدور قاسمتك العُمْرا

وقال أبو الحسين علي بن أحمد: ولد أبو بكر بن دريد بالبصرة في سنة ثلاث وعشرين ومائتين، ومات عن ثمان وتسعين سنة[٣].

محمد بن محمد الشنوفي، يكنى أبا الحسين.

وجدتُ له قصيدةً /١٥٣أ/ مدح فيها أبي أبا عليٍّ عمران بن مُوسى رحمه الله تعالى، هي عندي من أجود شعره، يقولُ فيها:

إلى المرزبانيّ الهمام أخي الندى أليف السَّدَى عمران والعرْف صاحبُهْ
سليل ذرى العلياء موسى فجوده كبحرٍ أتى العافين تَجري مثاعبُهُ
غزير الحجا يُزهى به كلّ ذي حجاً كما فخرت بالمرزبان مرازبُهْ
تقيّلَ من موسى وآبائه الندى وبالسلف الأمجاد جلّت ضرائبُهْ
فتى للحياء الجمّ خِدن وللندى عقيدٌ وفي الآداب تعلو مراتبُهْ
أغرّ كأن الجود غيث بكفّه[٤] أنامله للمعتفين سحائبُهْ
فلا يعدمنّي منك موطنُ نعمةٍ فعندك أوطار الندى وملاعبُهْ
وصِلْني بجيش من نداك مُكردَس مكارِمُك الغرُّ الحسان مواكبُهْ

وهو القائل:

---

(١) ديوانه ٦٩.
(٢) فراج: (بنية).
(٣) الحاشية: «أنشد ابن عساكر لابن دريد:
لا تحتقر عالماً وإن قصرت ألحاظه في عيون رامقِهِ
وانظر إليه بعينِ ذي أدبٍ مهذبِ الرأي في طرائقِهِ
فالمسك فيما تراه ممتهناً فقهر عطّاره وساحقِهِ
حتى تراهُ بعارضيْ ملكٍ أو موضع التاج من مفارقِهِ»
(٤) في الأصل: تكفه.

وقائلة لمّا غزا الشيب مفرقي		وأرعد في ليل الشباب وأبرقا
بربّك لم يحزنك تغيير لمّةٍ		بساحتها حلّ القَتير فأشرقا
كسا لمّتي ثوبَ الثَّغام فراعني		وأعطش غضّاً كان ريّان مُونقا
على كبدي مني السلام فإنني		أرى الحُزن فيه قد أناخ فأحرقا

محمد بن نصر بن منصور الكاتب[١] .

يكنى أبا بكر ويعرف بالزَّحُوفي، لأنه كان يتعاطى علم العروض والزِّحاف فيه، فغلب عليه، وتوفي حوالي الثلاثمائة.

يقول:

شوق العيون إلى ما قد تُسرُّ به		وشوق عيني لما يَنْشَا به الحَزَنُ
وقائل منذ كم تحيا بلا كبد		فقلتُ مذْ غاب عني وجهك الحسَنْ:
آلى الزمانُ علينا أنْ يفرّقنا		فما احتياليَ فيما أقسمَ الزمنُ[٢]

محمد بن أحمد أبو الحسن العلوي الأصبهاني[٣] ، **المعروف بابن طباطبا**[٤].

شيخٌ من شيوخ الأدب، وله كتبٌ أَلّفها في الأشعار والآداب، وكان ينزلُ أصبهان، وهو قريبُ الموت، وأكثر شعره في الغزل والآداب.

وهو القائل[٥] :

/١٥٣ب/ قد أتاني في حُسنٍ[٧] أُضحى وفِطرِ		لا وأُنسِي[٦] وفرحتي بكتابِ

---

(١) إتمام الوفاء ٥٥، عن المرزباني فقط.
(٢) الحاشية: «تمّ الجزء السابع والثلاثون».
(٣) توفي سنة ٣٢٢هـ.
ترجمته في: الوافي بالوفيات ٢/ ٧٩ ـ ٨٠.
جمع شعره المرحوم جابر الخاقاني، بغداد، ١٩٧٥م.
(٤) الحاشية: «هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن حسن بن علي بن أبي طالب».
أقول: لم يثبت المرحوم فراج هذه الحاشية.
(٥) شعر ابن طباطبا العلوي ٥٦، ضِمْنَ قطعة.
(٦) شعره: أُنس.
(٧) في الأصل: في (حسن) فغيرَّها المرحوم فراج إلى (عيد) ولا داعي لذلك لأن كلمة (حسن) وردت أيضاً في: المحمدون من الشعراء ٩ ـ ١٠.

ما دجا ليلُ وحشتي قطّ إلاّ كنتَ لي فيه طالعاً مثل بدرِ
بحديث يُقيم للأنس سُوقاً وابتسام يكفُّ لَوعةَ صدري

وله يصف القلم[1]:

وله حسامٌ باترٌ في كفهِ يَمْضي لنقض الأمر أو توكيدِهِ
ومترجم عما يجنّ ضميره يجري بحكمتهِ لدى تَسويدِهِ
قلمٌ يدورُ بكفهِ فكأنَّهُ فَلَكٌ يدورُ بنحْسِهِ وسعودِهِ

محمد بن وزير الغساني[2].

مقتدري.

أهدى إلى رجل خاتماً وكتب إليه:

وذي عُنق لم تطُلْ عليه ولم تقصُرِ
وثِنْيين قد خُصّرا على قَدَرِ الخنصرِ
وقد زاد في ضُمْره على الفرس المضمرِ
فأسفله فضة وأعلاه من جوهرِ
بعثت به مُعسِراً إلى ملك موسرِ
ولا غرو أنْ يهدِي الـ ـمُقِلّ إلى المكثرِ

محمد بن عبيد الله بن أبي سلالة المخزومي الكوفي أبو الحسن.

ضعيف الشعر، وأخوه حمزة أشعر منه.

ومحمد هو القائلُ:

خُذَا لي بحقّي ولا تصدفا عن الحق يا أيها القاضيانِ
ولا تعدُوَاه إلى غيره فإني رأيتكما تنصفانِ
إذا الحق وافق يوماً هوىً فذلكمُ الزُّبْد بالبرسيان[3]

(١) شعر ابن طباطبا العلوي ٤٧ ـ ٤٨.
(٢) الحاشية: «قال فيه أبو الفتح كشاجم: محمد بن الوزير الحافظ الغساني ـ ط».
(٣) بالأصل «بالنرسبان» والبرسيان ضرب من التمر حلو.

محمد بن أحمد الوراق الجرجاني[(١)] أبو الحسين.

كان يتشيع، وله أشعار يمدح فيها الطالبيين.

وهو القائل - يرثي ليلى[(٢)] بن النعمان الخارج بنيسابور في سنة ثمان وثلاثمائة، فقتله أصحاب نصر بن أحمد، وأُنفذ رأسه إلى الحضرة، ورأيته في سنة تسع وثلاثمائة - قصيدة أولها[(٣)]:

ألا خلّ عينيك اللَّجوجين تدمعا ... لمؤلمِ خطْبٍ قد ألمَّ فأوجعا
وليس عجيباً أن يدوم بكاهما ... وأن يَمتري دمعيهما الوجدُ أجمعا[(٤)]

يقول فيها:

ولما نعاهُ الناعيان تبادرتْ ... عليه عيونُ الطالبّيين هُمَّعا
لقد غال منه الدهرُ ليثَ حفيظةٍ ... وغيثاً إذا ما اغبرّت الأرضُ مُمْرعا
/١٥٤أ/ بكته[(٥)] سيوف الهند لما فقدنَه ... وآضتْ جيادُ الخيل حَسْرَى وَظُلَّعَا
وكان قديما يُرْتع البيضَ في العلا[(٦)] ... فأصبح للبيض المباتِير مَرتعا
وما زال فرّاجاً لكل عظيمة ... يظلّ لها قلبُ الكميّ مروّعا[(٧)]
فلم يُرَ إلا في المعالي مُشمّراً ... ولم يُلْفَ إلاّ في المكارم مُوضِعا
أصيبَ به آل الرسول فأصبحوا ... خضوعاً وأمسى شِعْبهُم متصدِّعا
لقد عاش محموداً كريماً فَعالُه ... ومات شهيداً يومَ ولّى فودّعا
وقد ثَلم الدهرُ العلاءَ بموته ... وأوهن رُكنَ المجد حتى تضعضعا
فلا حملت من بعد ليلى عقيلةٌ ... ولا أرضعتْ أمٌّ يدَ الدهر مُرضَعا

---

(١) ترجمته في: المحمدون ١١ - ١٣. الوافي بالوفيات ٢/ ٣٥ نقلاً عن المرزباني، معاً.

(٢) في الأصل: فوق كلمة ليلى وردت: كذا.
أقول: ما ورد في الأصل صحيح، فهو ليلى بن النعمان الديلمي. الكامل ٦/ ١٦٧.

(٣) القصيدة في: المنتزع من كتاب التاجي ٧٦ - ٧١، ضمن قصيدة طويلة جداً.
ووردت الأبيات المثبتة هنا في: المحمدون. وخمسة أبيات منها في: الوافي.

(٤) ورد العجز في: المنتزع: (فليس.. وإن.. ومعهما الوجد أجمعا).
وعلق محققهُ: «العجز مطموس في الأصل».

(٥) في: المنتزع سقطت (بكتهُ) فأضاف محققهُ من عنده كلمة: (وفلّت) وورد: (أضحت).

(٦) المنتزع: (الطلا). (٧) المنتزع: (دراكا... الشجاع).

محمد بن أبي الأزهر واسمه مزيد، يكنى أبا بكر[١] .

أحد الأدباء الشعراء، وكان يستملي لأبي العباس المبرد.

وأنشدني لنفسه[٢] :

لا تبـع لـذة يـوم لِـغـدْ وبـع الـغـيَّ بـتـعـجـيـل الـرَّشَـدْ
إنـهـا إن أُخِّـرَتْ عـن وقـتـهـا بـاختـداع الـنـفـس مـنـهـا لـم تَـعُـدْ
فـاشْـغِـلِ [الـنـفـسَ][٣] بـهـا عـن شـغـلـهـا لا تـفـكّـر فـي حـمـيـم وولَـدْ
أوَمَـا خـبِّـرت عـمـا قـيـل فـي مـثـلِ بـاقِ عـلـى مـرّ الأبَـدْ
إنـمـا دنـيـاي نـفـسـي فـإذا تـلـفـتْ نـفـسـي فـلا عـاش أحَـدْ

المفجّع البصري أبو عبد الله محمد[٤] بن أحمد الكاتب.

لُقّب (المفجع) ببيت قاله[٥]، وهو شاعرٌ مكثرٌ عالمٌ أديبٌ، صاحب كتاب (الترجمان)[٦] وغيره، توفي في سنةٍ قبل الثلاثين وثلاثمائة[٧].

وهو القائل في أبي الحسن محمد بن عبد الوهاب الزينبي الهاشمي يمدحه[٨] :

---

(١) محمد بن مزيد البوشنجيّ.
ترجمتهُ في: بغية الوعاة ١/ ٢٤٢ لسان الميزان ٥/ ٣٧٨ (وفيه: وفاته ٣٢٥هـ)، تاريخ بغداد ٣/ ٢٨٨ طبقات النحويين واللغويين ـ المحمدون ـ ٢٥٧ ـ ٢٥٨ (وفيه: وفاته ٢٨٣هـ) تاريخ الأدب العربي ٣/ ١٣٨.

(٢) طبقات النحويين واللغويين ٢٥٧.

(٣) ما بين العضادتين من: طبقات النحويين، ولم ترد الكلمة في الأصل، ووضع المرحوم فراج مكانها (دوماً). وأثبت مغلطاي كلمة (كذا) دلالة على سقوط الكلمة.

(٤) معجم الأدباء ٦/ ٣١٥، إنباه الرواة ٣/ ٣١٢، المحمدون ١٥ ـ ٢٩، الوافي بالوفيات ١/ ١٢٩، بغية الوعاة ١/ ١٣.
جمع شعره د.عدنان عبيد العلي، ضمن كتابه (شعراء بصريون مغمورون)، البصرة، ١٩٩٠م.

(٥) لم يذكر أحد من مُترجميهِ ذلك البيت.

(٦) (الترجمان في معاني الشعر)، ويشتمل على ثلاثة عشر حَدّاً: الأعراب، المديح، النجدة، الحلم والرأي، الهجاء، العطايا، الشجر والنبات، اللغز، الخطوب، الحيوان، البخل، المال، الاغتراب .
معجم المؤلفين ٨/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠، هدية العارفين ١/ ٣٩٧.
ونقل عنه المرزوقي في: شرح ديوان الحماسة ٣/ ١٣١٩ ـ ١٢٢٠.

(٧) توفي سنة ٣٢٧هـ.

(٨) شعراء بصريون مغمورون ٩٣ ـ ٩٤ مع بيت آخر يقع خامساً، هو:

=

لـلـزيـنـبـيّ عـلـى جـلالـةِ قـدرهِ خُـلُـقٌ كـطـعـم الـمـاء غـيـر مُـزنِّـدِ
وشـهـامـة تَـقِـصُ الـلـيـوث إذا سطـا ونـدًى يـغـرِّق كـلّ بـحـر مُـزبـدِ
يـحـتـلّ بـيـتـاً فـي ذؤابـة هـاشـم طـالـت دعـائـمـه مـحـلّ الـفـرقـدِ
/١٥٤ب/ حرٌّ يروح المستميح ويغتدي بـمـواهـب مـنـه تـروح وتـغـتـدِي
بـضـيـاء سـنّـتـه الـمـكـارمُ تـقـتـدي وبـجـود راحـتـه الـسـحـائـبُ تـهـتـدِي
مـقـدارُ مـا بـيـنـي ومـا بـيـن الـغِـنـى مـقـدارُ مـا بـيـنـي وبـيـن الـمـربـدِ

الراضي بالله[1] **أبو العباس محمد بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن طلحة الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور.**

أكثر الخلفاء شعراً، وأوسعهم افتناناً. مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

وهو القائل يفخر[2]:

لـو أن ذا حَـسـب نـال الـسـمـاءَ بـه نـلـنـا الـسـمـاء بـلا كـدّ ولا تـعَـبِ
مـنـا الـرسـول نـبـيّ اللهِ لـيـس لـه شِـبْـهٌ يـقـاسُ بـه فـي الـعُـجْـم والـعَـرَبِ
فإنْ صدقتم فأعلى الخلقِ نحن، وإنْ مِلْتُمْ[3] عن الصدق أعنقتم إلى الكذبِ

وله:

ولـمـا أسـا دهـري وأعـتـبَ بـعـدمـا تـجـرّعـتُ كـأسَ الـمـوتِ مِـن نـكـبـاتـهِ
دلَّ[4] عـلـى وُديـك كـرُّ صـروفـهِ أقـامـك عـذراً لاغـتـفـار أسـاتـهِ
ربـحـتُ ولـم أرجـعْ بـصـفـقـةِ خـائـبِ وحـظّـيَ مـوفـور بِـنُـجْـحِ عِـداتِـهِ

= وإذا تـحـيّـفَ مـالـه اعـطـاؤه فـي يـومـه نـهـكَ الـبـقـيـة فـي غـدِ
ورواية الخامس هنا، فيه:
المكارم تهتدي... ويجود.. تقتدي...

(١) ترجمتُهُ في: أخبار الراضي بالله والمتّقي لله ١ ـ ١٤٥. تأريخ بغداد ٢/ ١٤٢، المحمدون ٢٥٨ ـ ٢٥٩، فوات الوفيات ٢/ ٣٧٥، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٩٧، شذرات الذهب ٢/ ٢٠٤، الأعلام ٦/ ٧١.
(٢) أخبار الراضي بالله ١٥٤.
(٣) قرأها فراج: (حِلْتُم).
(٤) فراج: (كلّ) وهو خلاف الأصل.

وله[١]:

قد أفصحَتْ بالوترِ الأعجم وأفهمَتْ مَنْ كان لم يفهمِ
جاريةٌ تخلقُ[٢] مِنْ نطقها[٣] مُخاطِباً ينطقُ لا من فمِ
جَسّت من العود مجاري الهوى جَسّ الأطباءِ مجاري الدمِ

محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول، أبو بكر[٤].

شيخنا رحمه الله تعالى.

نادم المكتفي بالله فكانَ واسع الرواية، حَسن الحفظ للآداب والافتنان فيها، حاذقاً بتصنيف الكتب وَوَضْع الأشياء منها مواضعها، وله أُبوَّة حسنة، كان جَدُّهُ صول وأهله ملوك جُرجان، ثم رأس أولاده بعده في الكتابة وتقلُّدِ الأعمال الجليلة السلطانية، وتوفي أبو بكر بالبصرة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وشعره كثير[٥]، فمنه /١٥٥أ/ [٦]:

كان وعدي أوّل الشَّهـ ـر بأيمانٍ مُوَكَّدْ
فَمَضَى غيرُ ليال عاد فيها البدرُ أرمدْ
ناحل الجسم له نُو رٌ عن الأفقِ مقيدْ
شَبَهاً نصف سِوار من نُضار يتوقّدْ
قد جلاه الفجرُ للنا ظرِ في ثوبٍ مُوَرّدْ
وكأن الزُّهْرُ من أنـ ـجُمه دُرٌّ مُبَدَّدْ
طالما مَزَّقَ ثوباً من ثيابِ الليلِ أسودْ

(١) الأبيات في: المحمدون، الوافي، الفوات.

(٢) فراج: (تخلف) وهو خلاف الأصل.
المحمدون: يخلق. الوافي: تحضن. الفوات: يحسب.

(٣) الوافي: (من نطقها). الفوات (من لفظها).

(٤) ترجمتُهُ في: تأريخ بغداد ٣/ ٤٢٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٦؛ الأعلام ٧/ ١٣٦.

(٥) صنع ديوانه د. أحمد جمال العمري في كتابه (أبو بكر الصولي: حياته وأدبه ـ ديوانه). دار المعارف ـ القاهرة، ١٩٨٤م.

(٦) ديوانه ٤٦٦، نقلاً عن معجم المرزباني، لكن ورد فيه العجز: (بما هانَ مولدْ).

وأنشدني لنفسه[١]:

وإذا دَنتْ سبعون مِن متأمّلٍ   أَغْضَى فلم يَرَ في اللّذاذةِ مَركضا
وجفاهُ نومٌ كانَ يألَفُ جَفْنَهُ   قِدْماً وَأَضْحَى للحُتوفِ مُعَرَّضا

وأنشدني لنفسه أيضاً[٢]:

يا بانياً والدهر في نَقْضِه   واقفاً يسرعُ في رَكْضِهِ يله
و وأيدي الموت أخّاذة   مِن طوله طوراً ومِن عُرْضِه
أما ترى الرأسَ ومسودُّه   طوع على الكرّ لمبيضِّه[٣]

ذكر أسماءُ من الميم مجموعة

أَعْصُر واسمه مُنَبِّه بن سعد بن قيس عيلان بن مضر[٤].

هو أبو القبائل: باهلة وغني والطّفاوة.

يقول[٥]:

قالت عميرةُ: ما لرأسك بعدما   فقد الشبابُ أتى بلون منكرِ
أعميرُ إنَّ أباك شَيَّبَ رأسَه   كرُّ الليالي واختلافِ الأعصرِ

فبهذا البيت سُمِّيَ (أعصر)، وقوم يقولون: يعصر. وليس بشيء.

مُتمم بن نُويرة[٦] بن جمرة بن شداد بن عتيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

يكنى أبا نهشل ويُقال: أبو تميم، ويقال: أبو إبراهيم، وكان أعور، وأدرك

---

(١) ديوانه ٤٩١ من قصيدة طويلة جداً، ورواية صدر الأول: (دانَى).

(٢) ديوانه ٤٩٩ عن المرزباني، وفيه ورد الأول (يا بابنا) ـ خطأ مطبعي.

(٣) الحاشية: «محمد بن عبد الله بن سليمان بن عبد الرحمن الكعبي الهذلي، أنشد له الهجريّ شعراً في نوادره».
أقول: ينظر: التعليقات والنوادر ٢/ ٨٢٩.

(٤) ترجمته في: سمط اللآلي: ١/ ٣٥٠، لطائف المعارف ٦٢، المزهر ٢/ ٤٣٤، المذاكرة في أخبار الشعراء ٢٨، وفيه (أعمر).

(٥) البيتان في المصادر نفسها.

(٦) توفي نحو سنة ٣٠هـ.
ترجمته في: الإصابة ٧٧١٩؛ سمط اللآلي ٨٧، شرح شواهد المغني ١٩٢؛ التبيين ٣٧٥، الأعلام ٥/ ٢٧٤.

الإسلام وأسلم فحسن إسلامه. واستفرغ شعرَهُ في مراثي أخيهِ مالك بن نُويرة الجفول، وكان خالد بن الوليد قَتَلَهُ في قتال أهل الردة باليمامة.

ومتمم هو القائلُ مِن قصيدته التي هي إحدى المراثي المعدودات:

وكنّا كندمانيْ جَذيمةَ حقبةً مِنَ الدهرِ حتى قيل لنْ يتصدّعا

/١٥٥ب/ فلما تفرّقنا كأني ومالكا لطولِ اجتماع لم نَبِتْ ليلةً معا

وتمثلتْ بهما عائشة لما وقفت على قبر أخيها عبد الرحمن، ودفن بمكة، وكان عمر بن الخطاب يقول لمتمم: «لوددت أنك رثيت أخي زيداً بمثل ما رثيت به أخاك»(١).

وَهُو القائلُ:

وكلّ فتىً في الناس بعد ابنِ أمّه كساقطةٍ إحدى يديه من الخَبْلِ

وبعض الرجالِ نخلة لا جنَى لها ولا حمْل إلا أن تُعَدَّ من النخلِ

وتمثل بهما عمر بن عبد العزيز لما مات إخوته وكانوا ثمانية.

ويروى أن عمر بن الخطاب قال للحطيئة: هل رأيت أو سمعت بأبكى من هذا؟ قال: لا، والله ما بكى بكاءه عربيٌّ قط ولا يبكيه.

غلفاء بن الحارث(٢) ، **واسمه معدي كرب بن الحارث بن عمرو المقصور بن حجر، آكل المرار الملك الكنديّ.**

وغلفاء هو عم امرىء القيس بن حُجر الشاعر(٣).

واقتتل شُرحبيل بن الحارث وأخوه سلمة بن الحارث يوم الكُلاب، فَجَعَلَ سلمة في رأس أخيه مائة من الإبل، فقتل أبو حنش التغلبي شُرحبيلَ، فقال غلفاء يرثيه:

إِن جنبي عن الفراش لناب كتجافي الأسَرِّ فوقَ الظِّرابِ

السَّرَر: داء يأخذ البعير في كِركِرته فتسيل ماءً فإذا برك على موضع خَشِنْ

---

(١) ينظر: جمهرة نسب قريش ٧٨١، الأغاني ٥/٣٠٨، التبيين ٣٧٥.

(٢) ترجمته في: الأغاني ٥/ ٨٢، القاموس، التاج (غلف).

(٣) الحاشية: «في الصحاح: ومعدي كرب بن الحارث أخو شرحبيل بن الحارث يلقب بالغلفاء، لأنه أول من غلف بالمسك، زعموا. وقال ابن دريد: الغلفاء لقب سلمة بن امرىء القيس» .
أقول: ورد في الجمهرة لابن دريد: الغلفاء لقب سلمة عم امرىء القيس.

تجافى عنه لشدة الوجع. والظّراب: الجبال الصغار، الواحد منها ظَرِب.

مـن حـديـث نـمـى إلـيّ، فـمـا يـر قـأ دمـعـي ومـا أُسِـيـغ شـرابـي
مُـرّه كـالـذعـاف أكـتـمـهـا الـنـا س عـلـى حـرّ مَـلَّـةٍ كـالـشـهـابِ
مِـن شـرحـبـيـل إذ تـعـاوره الأر مـاح مـن بـعـد لـذّةٍ وشـبـابِ
يـا ابـن أمـي ولـو شـهـدتـك والـخيـ ـل تَـعـادى إلـيـكَ عَـدْوَ الـذئـابِ
/١٥٦أ/ لضربتُ الكماة حولك حتى تـبْـلـغَ الـرَّحـب أو تـبـزّ ثـيـابـي

ويروى: لتشددت من ورائك حتى.

يـا ابـن أمـي ولـو شـهـدتـك إذ تـد عـو تـمـيـمـاً وأنـتَ غـيـرُ مُـجـابِ
فـارس يـضـرب الـكـتـيـبـة بـالـسيـ ـفِ عـلـى نـحـره كـنـضـح الـمَـلابِ

مَقِيس بن ضُبابة الكناني[1].

أمه ضبابة بنت مقيس بن قيس بن عدي بن سهم بن عمرو بن هصيص، وأبوه حزن بن سيار بن عبد الله بن عبيد بن كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

وعداده في قريش في بني سَهْم، وكانَ مع أخواله بني سهم، ورأى منهم بعضَ ما يكره، فَخَرَجَ عنهم وقال:

ودّعـت سـهـمـاً غـيـر راجـعِ رَحْـلـهـا أَبـداً وإن أُفِـقـت بـكـل أفـيـق

هذا قول أبي سعيد السكري.

وقال هشام بن الكلبي: هو مقيس بن ضبابة بن حزن بن سيار. أسلم ثم ارتد، فأهدر النبي ﷺ دمه، فقتله نميلة بن عبد الله؛ رجلٌ من قومه يوم فتح مكة.

وهو القائل[2]:

رأيـتُ الـخـمـرَ طـيِّـبـةً وفـيـهـا خِـصـالٌ كـلُّـهـا دنـس ذمـيـمُ

---

(١) توفي سنة ٥٨هـ.
ترجمته في: السيرة النبوية ٤/ ٥٢ ـ ٥٣، شرح السيرة النبوية ٣٣٤، الأعلام ٧/ ٢٨٣.
مع ملاحظة أن كلمة (صبابة) وردت أيضاً (ضبابة) بالضاد، ومعها كلمة (معاً)، أما (مقيس) فوضع على الميم فتحة وتحتها كسرة، وفوقها (معاً) أينما وردتا في الترجمة هذه.

(٢) المحبّر ٢٤٠.

فـلا والله أشـربُـهـا حـيـاتـي طَـوالَ الـدهـر مـا طـلـع الـنـجـومُ
سـأتـركـهـا وأتـرك مـا سـواهـا مـن الـلـذات مـا أرسـى يَـسـومُ

وله:

أبلغ قريشاً بني فهرٍ مغلغلةً إن الضغائن ينفي رنقها اللَّحَمُ
أقول والموت يغشاهم سمادرُه لا تأمننّ بني بكر إذا ظلموا

مَوْهب بن رَباح الأشعري حليف بني زهرة[١].

بَلَغَ حسانُ بن ثابت أنه سَبَّهُ فقال حسانُ[٢]:

قد كنتُ أغضبُ أن أُسبَّ، فَسَبَّني عـبـدُ الـمـقـامـة مَوْهـب بـن رَبَاحِ

فقال موهب يرد عليه:

/١٥٦ب/ مَنْ مبلغ حسّان قولاً معرباً إنـي[٣] - فـلـم أنـقـص بـه - ابـنُ رباحِ
سَمّيتني عبدَ المقامة كاذباً وأنا السمَيْدعُ والكميُّ سلاحي
وأنا امرؤ في الأشعرين مُقاتِلٌ[٤] وبنو لؤيٍّ أسرتي وجناحي

وهي طويلةٌ، ولحسان جواب عنها[٥].

المطلب[٦] بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤيٍّ بن غالب.

لما قدم المدينة لينطلق بعبد المطلب بن هاشم وهو صبي إلى مكة قال:

عرفتُ شيبةَ، والنّجّارُ قد حَفِلت أبناؤها حوله بالنبل تنتضِلُ

وقال لأمرأة تدعى عميرة:

لا تحسبي شِيم الفتيان واحدة بكل رَحل [العمريَ][٧] تُرحل الناقَهْ

---

(١) ترجمته في: جمهرة نسب قريش ٥٤٢، وهي منقولة كلها منه.
(٢) ديوانه ١/٤١٣.
(٣) في الجمهرة: عني.
(٤) عند فراج: (مقابَل). والتصحيح من المصدر نفسه. ولم ترد التاء في الأصل منقوطة.
(٥) قال حسان: ديوانه ١/٥٢٤.
نجهت بني تيم فأغضى سفيههم وزهـرةُ لا تـزداد إلاّ تـمـاديـا
(٦) ترجمته في: أنساب الأشراف ١/٦٥، ٦٩، طبقات ابن سعدج ١/٤٨.
(٧) سقطت كلمة من الأصل: والزيادة من: أنساب الأشراف ١/٦٩.

إنـي إذا مـا يـشـيـن الـمـرءَ شيـمـتُـهُ ألـفـيـتـنـي جِـلـدتـي بـيـضـاء بـرّاقَـهْ
وخـيـر مـا يـفـعـل الـفـتـيـان أفـعـلـه والـخـيـر أن يـتـبـعـنَّ الـمـرءُ أُعـراقَـهْ

أوفى واسمه مُقرّن[1] بن مطر بن ناشرة، من بني مازن بن عمرو بن تميم.

جاهلي.

وهو أحد الرَّجِلّيين الثلاثة المشهورين بالسعي، كانوا لا يجارَوْنَ عَدْواً وهم: أوفى بن مطر، وسليك بن السلكة التميمي، والمنتشر بن وهب الباهلي. كان الرجل منهم إذا جاع يعدو خلف الظبي، فيأخذه، وكانوا أيضاً أهدى من القطا.

وأوفى هو القائل، وازدرته امرأته:

تـقـول الـمـالـكـيّـةُ أمُّ قـيـس رأيـت مُـقـرّنـاً دون الـمَـغـيـبِ

يعني: نفسه أي دون ما بلغني بالغيب عنه.

رأيـتـك دونَ مـا قـالـوا وأنّـي فـلاحُ الـمـرء مِـنْ بـعـد الـمـشـيـبِ
ومـا يـدريـكِ مـا حـسـبـي إذا مـا وجـوهُ الـقـوم كـانـتْ كـالـصَّـبـيـبِ

وله:

/١٥٧أ/ وإني بحمد الله لا ثوبَ فاجِرٍ لَـبِـسْـتُ ولا مـن غـدرة أتـقـنَّـع[2]

المُشَمرج بن عمرو الحميري[3].

جاهلي قديم.

يقول، وقد رُوِي لغيره:

---

(١) أخبارهُ في: المحبر ٣٤٨، البرصان ٢٤٨، جمهرة الأمثال ٢/ ٩٦ ـ ٩٧.

(٢) الحاشية: «مقرن بن عائذ رئيس مزينة يوم بعاث، وفي ذلك يقول وأسر ثابتاً أبا حسان، أنشده ابن السيد في حواشي نوادر القالي:

هـلاّ سـألـتِ وأنـت غـيـرُ عـيـيّـةٍ وشفاءُ من يـعـيـا الـسـؤالُ عـن الـعَـمَـى
عـن مـشـهـدي بـبُـعـاثَ إذْ دلـفـتْ لـنـا غـسَّـانُ بـالـبـيـض الـقـواطـع والـقَـنـا
وعـن اعـتـنـاقـي ثـابـتـاً فـي مَـشـهـد مـتـنـاغِـس فـيـه الـشـجـاعـةُ لـلـفـنـا
فـشـريـتـه بـأحـمّ أسـودَ حـالـكٍ بـعـكـاظ مـوقـوفـاً بـمـجـمـعِـهـم ضُـحَـى
مـا إنْ وجـدت لـه فِـداءَ غـيـرَه وكـذاك كـان فِـداؤهـم فـيـمـا مَـضَـى
إنـي امـرءٌ مـنـي الـحـيـاء وشـيـمـتـي كـرمُ الـطـبـيـعـةِ والـتـجـنُّـب لـلـخَـنـا

يعني أنه أبى أن يأخذ في فداء ثابت غير تيس أسود».

(٣) البداية والنهاية ٢/ ٢٠٢.

وقريشٌ هي التي تسكن البحـ ـرَ بها سُمّيت قُريشٌ قَرِيشَا
تأكل الغثَّ والسمين ولا تتـ ـرك فيه لِذي جناحَيْنِ رِيشَا
هكذا في البلاد حيٌّ قُريش يأكلون البلاد أكلا كَشِيشَا
ولهمْ آخرَ الزمانِ نبيٌّ يُكثِر القتلَ فيهم والخُموشا
تملأ الأرضَ خيلُه ورجالٌ يُحسِرون المَطِيَّ سيراً كمِيشا

المِسْجَاح[١].

يقال المِسْحَاج بن سِباع بن خالد بن الحارث بن قيس بن نصر بن عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة.

جاهلي.

قتل ابن الصَّلْت العبسيَّ وقال:

نُبّئت أنَّ أبا عُميرة لامني هُبِلَتْ عليك فإنني لم أفنَدِ

وله[٢]:

لقد طَوَّفْتُ في الآفاق حتى بليتُ وقد أنَى لي لو أبيدُ
وأفناني وما يَفنى نهارٌ وليلٌ كلما يمضي يَعودُ
وَشَهْرٌ مُستهلٌّ بعد شهرٍ وحولٌ بَعْدَهُ حولٌ جديدُ
ومفقودٌ عزيزُ الفَقْدِ تأتي منيَّتُهُ ومأمولٌ وَليدُ

مُجَمَّع[٣] بن هلال بن مالك بن خالد بن هلال بن الحارث بن هلال بن تيم الله بن ثعلبة[٤].

جاهليٌّ.

---

(١) ينظر اسمه في: المعمرين ٩٥، الاشتقاق ١٩٦، الحماسة ١/ ٤٩٩، شرح الحماسة للتبريزي ٣/ ٤٨.
(٢) القطعة للمسجاح في: المعمرين، الحماسة.
ووردت بلا عزو في: شرح المرزوقي ١/ ١٧٣٧.
(٣) الحاشية: «قال ط: بفتح الميم الثانية، وكذا رأيتُهُ بخط أبي سهل الهروي. رحمهُ الله تعالى».
(٤) ترجمته في: الحماسة ١/ ٣٧٢ المعمرون ٤١، شرح الحماسة للمرزوقي ٢/ ٧١٣، خزانة الأدب ٤/ ٣٦٠ ـ ٣٦٢.

يقولُ[١] :

إنْ أُمسِ شيخاً قد كبرتُ فطالمْا عَمِرْتُ ولكن لا أرىٰ العَمْرَ ينفعُ
مَضَتْ مائةٌ مِن مَولدي فنسيتها[٢] وخمسٌ تِباعٌ بعدَ ذاكَ وأربعُ
وَخَيلٍ كأسراب القَطا قد وزَعْتُها لها سَبَلٌ فيها المنيةُ تَلْمَعُ[٣]
شَهِدْت وغُنْمٍ قد حَوَيْتُ ولَذّةٍ أتيتُ وماذا العيشُ إلاَ التمتّعُ

المعرور التّيميّ، تيم الرِّباب.

أحد بني التيم.

جاهليّ.

يقول لكلدة بن الحارث التيمي:

/١٥٧ب/ فداء خالتي[٤] وفدّى صديقي وأهلي كلهم لأبي قُعَيْنِ
فأنتَ حبوتني بِعِنان طِرْفٍ شديدِ الأسرِ ذي بَذْلٍ وصَوْنِ
كأني بين خافِيتَني عُقابٍ يُريد حمامةً في يوم غَيْنِ

معروف بن أبي هند الأعور الضبيّ.

أخو بني عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة.

جاهلي.

يقول:

لا خَير في أعور لا يأتي الفَزَعْ
إذا استقلَّ حَرَدُ الشيخ يَفَعْ

---

(١) الأبيات في المصادر السابقة.

(٢) الحاشية: «في الحماسة: فنضوتها. وقال الشريدي: ويروى فقضيتها، من قولهم قضى ثيابه: إذا نزعها...».
ولم يثبت فراج هذه الحاشية.

(٣) الحاشية: «في نسخة: أخرى: في المنية تلمعُ».
وفي المصادر: (تكرعُ).

(٤) الحاشية: «المحفوظ: ناقتي».

مِكرَز[١] بن حفص بن الأخيف بن عَلقمة بن عبد الحارث بن منقذ بن عمرو بن مَعِيص بن عامر بن لؤي.

جاهلي.

مرّ بقبر ربيعة بن مُكدَّم فلم يَعْقِر به واعتذر فقال:

نفرَتْ قلوصي من حِجارة حَرَّة ... بُنيتْ على طَلْقَ اليدينِ وَهُوب

وهي أبيات تُتنازع، وقد تقدم خَبَرها في غير موضع، وكان عامرُ بن [يزيد بن عامر][٢] الملوَّح قتل من بني عامر قتيلاً فَقَتَلَهُ مَكرزٌ وقال في شعرٍ له[٣]:

ولمّا رأيتُ إنما هو عامر ... تذكّرت أشلاءَ الحبيبِ المُلحّبِ

وأسرَ المسلمون يوم بدرٍ سهيلَ بنَ عمرو[٤]، فقدم مكرز ففداه وقال[٥]:

فديتُ بأذوادٍ كرامٍ سَبَا[٦] فتًى ... ينال الصميمَ غُرْمُها لا المواليا

وقلتُ: سُهيلٌ خيرُنا فاذهبوا به ... لأبنائه حتى تُديروا الأمانيَا

أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف يقال: اسمه: القاسم، ويقال: لقيط، ويقال: (مُهَشِّم).

وقد تقدم خبره.

مُطَير بن الأشيم بن الأعشى واسمه قيس بن بَجَرَة بن قيس بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين الأسديّ.

كان شاعراً /١٥٨أ/ شريفاً، وهو عم عبد الله بن الزَّبير الأسديّ الشاعر.

---

(١) ترجمتُهُ في: نسب قريش ٤٣٨، جمهرة نسب قريش ٩٦٨، الاشتقاق ١١٥ وقد ضبط الاسم في الأصل بفتح الميم وكسرها وفوقه كلمة (معاً).

(٢) ما بين العضادتين من الحاشية.

(٣) البيت من قطعة له في: السيرة النبوية ٢/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣، نسب قريش ٤٣٨ ـ ٤٣٩، جمهرة نسب قريش ٩٦٨.
ورواية صدر الأول في: السيرة: «أنه هو».

(٤) سهيل بن عمرو الأعلم الخطيب، من أشراف قريش.
نسب قريش ٤١٧ ـ ٤١٨، المعارف ١٨٤.

(٥) السيرة النبوية ٢/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥، نسب قريش ٤١٧، جمهرة نسب قريش ٩٢٨.

(٦) في الأصل: سنا، وهو تصحيف.

ومطير هو القائل يرثي علقمة بن وهب بن الأعشى بن بَجَرَة:

أتـانـي الـنَّـعِـيُّ فـكـذَّبْـتُـهُ لِـصِـدْق الـحـديـثِ ومـاأكـذِبُ

مُسْلِيَة بن هِزَّان الحُدَّاني[1].

قدم على رسول الله ﷺ بعد الفتح وأنشده:

حلفتُ بربّ الراقصات إلى منًى طوالع مِنْ بين القصيمة بالركْبِ
بأن نبيَّ الله فينا محمدٌ له الرأسُ والقُدموسُ من سَلَفْي كعْبِ
أتانا ببرهان من الله قابسٍ أضاء به الرحمنُ مُظلمةَ الكَرْبِ
أعزَّ به الأنصارَ لما تقارنتْ صدورَ العوالي في التناوُشِ والضرْبِ

مَسروق بن حُجر بن سَعيد الكندِي[2].

مخضرم، يقولُ في رواية دعبل[3]:

ألا من مُبلغ عني شُعيبا أكُلَّ الدهرِ عِزَكُمْ جديدُ

المُجَذَّر بن ذياد البلوي[4].

حليف الأنصار.

بارزه أبو البختَري يومَ بدر فقال المجذَّر[5]:

أنا الذي أزعم أصلي من بَلي
ألاَ ترى مُجذَّراً يَفْرى فَرِي
أطعن بالحربة حتى تَنْثَنِي
وأعضِب القِرنَ بعَضبٍ مَشْرَفي

---

(١) الإصابة ٦/ ٩٨.
(٢) الاصابة ٣/ ٤٦٩ نقلاً عن معجم المرزباني صراحة.
(٣) نصوص من كتاب: «معجم الشعراء» ١٣٥ نقلاً عن معجم المرزباني.
(٤) أسماء المغتالين ١٥٠، جمهرة نسب قريش ٤٩، الاشتقاق ٥٥٠، أسدالغابة ٤/ ٤٠٢، وفيه (بن ذياد)كما ورد هنا عند المرزباني، لكن ورد بالزاي (زياد) في: نسب معد واليمن الكبير٢/ ٧٠٩، الاصابة ٣/ ٣٦٢.
(٥) الأشطار في: السيرة النبوية ٢/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣، جمهرة نسب قريش ٤٤٩ ـ ٤٥٠، البداية والنهاية ٣/ ٢٨٢، ورواية الأول فيه: بَشِّر بِيُتْمٍ مَنْ أبوهُ....

بشر بيُتم إنْ لقيتَ البَخْتَرِي
أوْ بَشّرَنْ بمثلها مِنّي بَنِي

فقتل الله أبا البخترِيّ يوم بدر بيده وقُتِل المجذر يوم أحد، رضي الله عنه.

مفروق بن عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذُهل بن شيبان.

لما قَتَلَ كسرى النعمانَ بنَ المنذر أغارتْ العربُ على السواد، فقال مَفروق وكان أحد مَن أغار:

أتاني بأنباطِ السّواد بسوقهم إليَّ وأودى رجلتي وفوارسي[1]

المِجْذام التميمي أخو بني عبد شمس.

جاهلي.

يقول لما أغارت /١٥٨ب/ بنو تميم على هَدِيّة كسرى التي أهدى إليه هوذةُ بنُ عليّ الحنفي من اليمن:

وَهُنّ عَصَبْنَ هَوْذَة يوم حَجْر فظلَّ ينازع المَسَد المُغَارا

وبسبب ذلك كان يوم الصَّفْقة[2]، وذلك أن كسرى أنفذ إلى تميم جيشاً.

المُتَنكِّث، ويقال له المتنكِّب السُّلمي.

جاهلي، له مع عنترة بن شداد حديث.

وهو القائل يذكر يوم النُّخيل وقتل دَهْر الجعفي:

ومنا أبو حرب ومنا مصرّف ومنا عِقالٌ إذ وردنا إلى دَهْرِ
يسوقُ الصفايا من خِيار نسائِنا ونحن غيارى كالمسدَّمة الزُّهرِ

الصفايا: ما يصطفيه قائد الجيش لنفسه. والمسدّمة: الفحول المشدود الأفواه الممنوعة من الضِّراب.

وله يمدحُ بني خفاجة بن عُقيل:

---

(١) الأغاني ٢٠/ ١٣٢.
وله قطعة في: التذكرة السعدية ٥٤.

(٢) ويسمى: (يوم المُشَقَّر) وكان على بني تميم. العمدة ٢/ ٢١٧.

فسقى الإلهُ بني خفاجة مِن ... ماءِ السماءِ بطيّبِ الخمرِ
أبداً ولا زالتْ نفوسهمُ ... محبوّة بحبايةِ الدهْرِ
هم يطعنون الخيل مُقبلة ... حتى يَصُد مُجِدَّةَ النَّفْرِ

المُضَرَّب بن هَوْذة العُقَيلي.

من بني معاوية بن خفاجة.

شاعر فارس.

قال يوم القرن:

وجُرْثومةٍ لا يدخل الذلُّ وسْطَها ... قريبةِ أنسابٍ كثيرٍ عديدُها

مامة الإيادي.

هو أبو كعب[1] بن مامة الجواد الذي ضربتْ به العربُ مثلاً في الجود.

وكان مِنْ جودهِ أنه خَرَجَ في نفرٍ فَنَفد ماؤهم فاقتسموا الماء، فَنَظَرَ إلى كعبٍ رجلٌ مِن النمر بن قاسط، فلما رآه ينظر إليه آثره بمائهِ، فرحل القوم ولا قوّةَ لكعبٍ على الرحيل، فقيل له: يا كعب هذا الماء أمامَك تَرِدُ عن قليل. فلم يَقْدِر على النهوض فارتحل القوم ومات كعب عطشاً، فقال أبوه مامة يرثيه في روايةِ محمد بنِ حبيب عن ابن الأعرابيّ:

أَوْفَى على الماء كعبٌ ثم قيل له ... رِدْ كعبُ إنك ورَّادٌ فما ورَدَا
ما كانَ من سُوقه أسقَى على ظمأٍ ... خمراً بماءٍ إذا ناجُودها بَرَدا
/١٥٩أ/ مِن ابنِ مامةَ كعبٍ ثم عيّ به ... زَوُّ[2] الحوادثِ إلاَّ حِرَّةً وَقَدا

مُخرِّم بن حَزْن[3] بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب.

جاهليّ، يُعرف بأُمه فكهة من بكر بن وائل.

وهو القائل في وقعة أوقعوها ببني سليم وعامر:

(١) ينظر عنه: الأغاني ١٥/ ٢٩، نكت الهميان ٢٣١، الأعلام ٥/ ٢٢٩.
(٢) في الأصل: رو، والصحيح من: اللسان: (زوى)، تهذيب الألفاظ ٢٢٨.
(٣) ترجمته في: الأعلام ٧/ ١٩٣.

تركنا مِنْ نساء بني سُليم أيامى تبتغي عُقَب النكاحِ
لقد عَلِمَتْ هوازنُ أَنَّ قومي غداة الروع صادِقَةُ الصّباحِ

وله:

وخيلٍ قد لَبَسْتُهم بخيلٍ تخوضُ الموتَ في يوم عَصِيبِ
ملأنا الأرض من قتلى نميرٍ برغم كان منا في القلوبِ
تركنا فيهمُ العقبان تُجْلاً وقوفاً بين أضلاع الجنوبِ

مُعْتَق بن حوراء الزَّبيدي.

و«حوراء»، أُمه وهو من بني بد بن بضعة، ثم من بني مازن بن ربيعة بن مُنبه بن صَعْب بن سعد العشيرة، وهم مِن بني عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

يقول:

وإنَّ القِرَى حَقٌّ وليس بنائل إذا لم يُصادف عفوُه مُتكَلَّفُ

مُجَّاعة بن مُرارة الحنفي اليمامي[1].

يقول:

تعذَّرتَ لما لم تَجد لك عِلَّةً مُعاوِي إنَّ الإعتذارَ من البُخْلِ
ولاسيما إن كان من غير عُسْرة ولا بِغضةٍ كانت عليَّ ولا ذَحْلِ

مُعَيَّة بن الحُمام[2].

أخو الحُصين[3] بن الحُمام المرّيّ.

جاهليّ.

قال يرثي أخاه الحُصَيْن:

---

(١) توفي نحو سنة ٤٥ هـ.
تاريخ الطبري ٣/ ٢٨٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٩، الإصابة ٥/ ٧٦٨، الوافي بالوفيات ٢٥/ ١٢٨ - ١٢٩، معجم ما استعجم ١٠٠٨، الأعلام ٥/ ٢٧٧.

(٢) ترجمته في: كنى الشعراء ٢٩٢، الاستيعاب ١/ ٣٥٤، سمط اللآلي ١٧٧، أسد الغابة ٢/ ٥٢، الإصابة ١/ ٣٣٦، وينظر: حماسة القرشي ٢٢٩.

(٣) ذكر أبو عبيدة أنه أدرك الإسلام. سمط اللآلي ١٧٧. وينظر عنه: المؤتلف والمختلف ١٢٦، جمهرة أنساب العرب ٢٥٤.

نعيتَ حَيَا الأَضيافِ في كلّ شتوة ... ومِدْرَهَ حَرْبٍ إذ تُخاف الزلازلُ
ومَنْ لا يُنادي بالهضيمة جارُه ... إذا أسلَمَ الجارَ الألَفُ المواكِلُ
فَمن وبمَن يُستدفَع الضيمُ بعده ... وقد صَمَّمت فينا الخطوبُ النوازِلُ

المأمور بن تَبْراء الحارثي، هو أبو كبشة.

وكان رئيس بني الحارث بن كعب في الجاهلية دهراً.

قال يذكر أنّ بني عنس من بني الحارث بن كعب - وكانوا معهم في بلادهم - تحوّلوا إلى بلاد قيس، يخاطب رواحة بن زنباع /١٥٩ب/ بن رواحة بن منظور العنسي[١]:

رَواحةُ إنْ تَنْسَيْ أباكِ فإنه ... يحلّ يَفاعاً في بني الحارثِ الصُّيُدْ
أزنباعُ إن كنتم نأيتم عنَ أصلكم ... فإن بني بَدْر كذلكم حِيَدْ

قال هذا لأن زنباع بن رواحة قال:

أنا الشيخُ زنباعُ مَنْ وارثي ... إذا ماتَ كعبٌ أبو الحارثِ
إذا مِتُّ كانَ له مَورثي ... وإنْ ماتَ كنتُ مِنَ الوارثِ

مُناهض بن خالد بن المشمرج بن يزيد بن مالك بن خفاجة العامريّ.

هزئتْ منه امرأةٌ يقال لها طريفة فقال:

لقد فخرت طريفةُ يال قومي ... عليَّ ببعلها فخراً عُضالا
تقولُ هو الغلامُ وأنتَ شيخ ... قديمُ السنّ قد صَبغَ السِّبالا
فكم يا حُرَّ من حَدثٍ أراه ... قصيرَ الباع ما يزِنُ الرجالا
وأشمط يُمنَح العافون منه ... سِجالاً ثم يُتبِعها سجالا

مُلَيح بن طريف الأسدي[٢].

من بني أعيا.

يقول:

أصبحتُ بعد مغلّس ومضرّس ... غرضاً بصَرْدَحة لمن راماني

---

(١) في الأصل: (العبسي).

(٢) الحاشية: «مليح هذا يعرف بابن أم غُلاَّق الأعيوي الأسدي. قاله الوزير في أدب الخواص».
أقول: ينظر: «أدب الخواص ٨٠ - ٨١».

الصَّرْدَحة: أرض مستوية.

فـلأرمـيـنـهـمُ بـرغـم أنـوفـهـمْ   أبـداً عـلـى عَـوَز مـن الـفـتـيـانِ

ويروى:

فـلأرميـنّـهـمُ عـلـى عـوز الـعِـدَا   يـومـاً عـلـى عَـدمـي مـن الـفـتـيـانِ

مـا لـلألـى فـرحـوا بـقـتـل مـغـلـسٍ   ومـضـرّسٍ لا جُـمّـعـوا بـمـكـان[1]

مِلْحَة الجرمي.

من طيء

قال يصف غيثاً[2]:

يُبـاري الـريـاحَ الـحضـرَمِـيّـاتِ مُزْنُـهُ   بمنهمرِ الأرواق[3] ذي قَزَع[4] رَفْضِ

الرفْض: المتفرق.

يغـادر مَـحْضَ الـمـاءِ ذُو هُـوَ مَـحْـضُـهُ   عـلـى إثـرهِ إنْ كـانَ لـلـمـاءِ مـن مَـحْـضِ

يُـروّي الـعـروقَ الـهـامـداتِ مِـنَ الـثَّـرَى   مِـنَ الـعَرْفَـجِ الـنّـجديّ ذو بادَ والـحمضِ

يريد: الذي باد.

وله يمدح رجلاً[5]:

/١٦٠أ/ فتًى عُزِلَتْ عنه الفواحشُ كُلُّها   فـلـم تـخـتـلـطْ مـنـه بـلـحـم ولا دمِ

إذا مـا رمـى أصـحـابُـهُ بـجـبـيـنـهِ   سُـرَى الـلـيـلـةِ الـظـلـمـاء لـم يـتـهـكّـمِ

---

(١) الحاشية: قال الهجري في «نوادره»: أنشدني عبد الواحد بن سليمان الخوفي من فهم ولم يسم قائله، وقال غيره هي للمليح الهذلي، وقال غيره للمليح بن يزيد الفهمي وهو القائل:

مـاهـاج عـيـنـك أم مـا بـالـهـا تـكِـفُ   بـالـدمـع لـيـس لـهـا مـن عـبـرة جَـفَـفُ

إسـبـال عـبـرة عـيـنٍ هـاجـهـا حـزَن   لـم يـنـهـهـا جـلـد مـنـهـا ولا عُـزُفُ

أقول: ينظر التعليقات والنوادر ٣/ ٧٢٤، إذ ورد له بيت على قافية الراء فقط.

وقد قرأ المرحوم فراج: نوادره: (أماليه).

(٢) الحماسة ٢/ ٤١٠ من قطعة في ثمانية أبيات. محاضرات الأدباء ٢/ ٢٤٦.

(٣) في الأصل: (الأرداف).

(٤) القزع: قطع متفرقة من السحاب.

(٥) الحماسة٢/ ٣٦٨، شرح المرزوقي ٧٨١، ١٧٤٨، شرح التبريزي ٤/ ٢٦٦. من قطعة في خمسة أبيات.

والأول فقط في: التذكرة السعدية ٣٠٥.

مُشمِّت بن عبدة.

يقول:

وما أنا بالساعي إلى أمّ عاصمٍ لأضربها إني إذاً لجهولُ

لكِ البيت إلا فينةً تُحْبَسينها إذا حان من ضيف عليَّ نزولُ

الفينة: المرَّة بعد المرَّة. يقول: لك البيت تَحكَّمي فيه إلا ساعةَ ينزلُ الضيف فإنه ينبغي أَنْ تُؤثريهِ على نفسك وعيالك.

وما أنا بالمُقتات ما في وعائها لأعلمهُ، إني إذاً لسؤُولُ

مُرَار بن مَيّاس[1].

يقول:

هَوِيتُك حتى كاد يقتلني الهوى وزُرتك حتى لامني كلُّ صاحبِ

وحتى رأى مني أدانيك رِقَّةً عليهمْ ولولا أنتِ ما لان جانبي

بأهلي ظباءٌ من ربيعة عامرٍ عِذابُ الثنايا مُشرفاتُ الحقائبِ

المقداد بن جَسَّاس[2] الزُّبيري.

من بني أسد.

تزوج امرأة من بني فقعس فأساؤوا جوارَهُ ففارقهم، وقال:

بني فقعس لا صلحَ بيني وبينكم يَدَ الدهر إلا أَنْ تُجِدُّوا القوافيا

قوله: «إلاَّ أنْ تُجِدُّوا القوافيا» تهكّم وهزء.

قوافي قد جَدَّعْن أشراف فقعس ولكنهم لا يَحفلون المخازيا

ضللتمْ طريقَ الرُّشد أَنْ تهتدوا له وما زالَ هاديكم إلى الغَيّ هاديا

فلم أرَ زوج الفقعسيّة مُفْلِحَاً ولا نسبَ ابنِ الفقعسيَّة زاكيا

---

(١) الحماسة ٢/ ١٤٢ التذكرة السعدية ١٨٩: (مرداس بن همام الطائي) وفيه الأبيات مع رابع. وفي شرح المضنون به على غير أهله (مرداس الطائي) وفيه ورد البيتان الأول والثاني.
وورد في: شرح الشواهد ١/ ٢٤: المرار بن هماس ويقال مردان بن هماس.

(٢) كذا ورد اسمه في الأصل. وهو خطأ، صوابه: المقدام بن جساس الدبيريّ. ينظر: مجالس ثعلب ٢٤٦.

مُلَيل بن الدهقانة التغلبي.

ألا ليس الرزية فَقْد مال ولا شاةٌ تموتُ ولا بعيرُ[1]
ولكنَّ الرزيّة فَقْدُ قَرْمٍ يموتُ لموته بَشَرٌ كثيرُ

/ ١٦٠ب/ مُبشِّر بن الهُذيل الفزاري.

قال يعتذر من قصر قامته:

إلاّ يكن عظمي طويلاً فإنني له بالخصالِ الصالحاتِ وَصُولُ
إذا كنتَ في القوم الطوال فطُلْتُهُمْ بعارفةٍ حتى يقالَ طويلُ
ولا خيرَ في حُسنِ الجسومِ وطولها إذا لم يَزن حُسنَ الجسوم عُقولُ[2]
وكم قد رأينا من فُروعٍ طويلةٍ تموتُ إذا لم تُحْيِهِنَّ أُصولُ

المستمرّ التميمي.

وأحسب أن اسمه هذا لقب.

وهو القائل:

مضى هانئٌ لا يُبعدِ اللهُ هانئاً حَميداً وخلاّني ومن لا أعاتبُهْ
أعاذل إنّ الرزءَ مَهْلِكُ هانيء بوَجْرَة لم يَرجعْ وآبتْ ركائبُهْ
وما بيَ حبُّ الأرضِ لو لم يكن بها عليَّ عَزيزٌ لا يُكذَّب نادبُهْ

النَّصْب[3] ، واسمه مذعور بن السَّليل بن دَيْسق.

سُمّي «النصب» بقولِهِ:

إني سيغنيني جَفاءَ عشيرتي نجائبُ ترعاها لنا القَيْنُ أو كَلْبُ

---

(١) الحماسة البصرية ١/ ٢١٢.
ونُسبا إلى امرأة في: أمالي القالي ١/ ٢٦٩.
ولأعرابية في: سمط اللآلي ٦٠٣.
وبلا عزو في: حماسة الظرفاء ١/ ٩٢، شرح ديوان المتنبي المنسوب خطأ للعكبريّ ١/ ٢٧.
ورواية الأول: لعمرك ما المصيبة فقد مال.
ورواية الثاني: ولكن المصيبة موت حرّ... بموته...

(٢) البيت ينسب إلى السموأل من لاميَّتِهِ الشهيرة.

(٣) إتمام الوفاء ١٢٨، عن المرزباني فقط.

مُعقربَةُ الأنساءِ مشّاطة الكُلى ... مُعوَّدةُ الإيجافِ سَيْرتُها النَّصْبُ

المِرْناق الطائي.

وأحسبهُ لقباً.

يقولُ[(١)]:

إن أجْزِ علقمةَ بنَ سيْفٍ سعيَهُ ... لا أجزِه ببلاءِ يومٍ واحدِ

لأحبّنِي حبَّ الصبيِّ ورمّني ... رمَّ الهَدِيِّ إلى الغنيّ الواجدِ

رَمّني: أصلح شأني، والهَدِيّ: المرأة تُهدى إلى زوجها.

وأثابني يوم الصراخ بهجمةٍ ... مائة تَشِتُّ[(٢)] على عِصيِّ الذائدِ

الهجمة: مائة من الإبل. تشتُّ: تتفرق على راعيها لكثرتها، وأثابني: أعطاني.

مُشعَّث العامري[(٣)].

وأحسبه لقباً.

يقول:

تمتعْ يا مُشعَّثُ إنَّ شيئاً ... سبقتَ به الوفاةَ هو المتاعُ

وجاءتْ جَيألٌ وبنو أبيها ... أحمّ المأقيَيْن به خُماعُ

فظلاًّ ينبُشان التُّرْبَ عنّي ... وماأنا ويبَ غيرك والسّباعُ

/١٦١أ/ المُخضَّع القيسي[(٤)].

من عبد القيس وأحسبه لقباً.

يقول:

إذا هيَ لم تمنعْ بِرِسْل لحومها ... من السيف لاقتْ حَدَّه وهو قاطعُ

تُدافع عن أحسابنا بلحومها ... وألبانها إنَّ الكريمَ مُدافعُ

ومَنْ يبتدع خُلْقاً سوى خُلْق نفسِه ... يَدَعْه وتَرْجعه إليهِ الرواجعُ

---

(١) الأول والثاني بلا عزو في: الحيوان ٣/٤٦٨، البيان والتبيين ٣/٢٣٣.

(٢) في الأصل (تشب)، في البيت والشرح.

(٣) إتمام الوفاء ١١١، عن المرزباني فقط.

(٤) إتمام الوفاء ١١١، عن المرزباني فقط.

مَصْقلة بن هُبيرة الشيبانيّ[١] .

له مع أمير المؤمنين عليٍّ خبرٌ في ابتياعهِ بني سامة بن لؤي، وفراره إلى معاوية.

وهو القائل بسبب كان بينه وبين المغيرة بن شعبة:

أيضربني معاويةُ بنُ حربٍ ويَشْهرَني لأعورَ مِنْ ثقيفِ
وينسى لي مفارقتي عليّاً على الإسلام والدين الحنيفِ

المُنتجِع بن زيد المرادي .

بصريّ.

حمل حمالتين، فسأل عبيدَ الله بن زياد فلم يعطه شيئاً، وحمل عنه سلْم بن زياد الحمالتين، ووصله بعشرة آلاف درهم، فقال يمدحه:

نال المكارمَ سَلْمٌ هو مُتّئِدٌ لمَّا جرى وجَرتْ في حلبةٍ مُضَرُ
جَزْلُ العطاء رحيبُ الباع فضّله عند التفاخر ما يأتي وما يَذَرُ
ضَنَّ الأميرُ عبيدُ الله عن صَفَدي وجاء سَلْمٌ ولا منٌّ ولا كَدَرُ

مُنِير بن صخر بن يَعمر الراسبي.

أحد الخوارج.

هرب من عبيد الله بن زياد واستجار أخواله من بني قيس بن ثعلبة فلم يستروه خوفاً من ابن زياد، فأتى رجلاً من بني عُقيل فأجاره وستره، فقال منيرُ يهجو أخواله ويمدح العقيلي من قصيدة[٢]:

وجدْتُ بني قيس لئاماً أذلّةً كثيراً خناهُمْ ضُحكةً في المحافلِ
وجدتهُمُ لمّا أتيتُ بلادهمْ ضعافاً قُوَاهُمْ نُهْزةً للقبائلِ
/١٦١ب/ وجارُ عُقيلٍ لا يخافُ هضيمةً فحلَّ نجاةً عن يد المتناوِلِ
ظلوماً، ولا تلقى مجاورَ بيتهم يدَ الدهر مظلوماً مُقرّاً بباطلِ
ترى جارهمْ فيهم كريماً وضيفهمْ مَنيعاً حِمَاه، آمنا للغوائلِ

---

(١) قتل نحو سنة ٥٠هـ.
وقعة صفين ٥٥٥، معجم البلدان ٦/ ٢٠، الأعلام٧/ ٢٤٩.

(٢) ديوان شعر الخوارج ٧٨.

مهديّ بن الملوّح الجعدي(١).

مِنْ بني جَعْدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

قيل: هو مجنون بني عامر، وقيل: كان في عامر جماعةٌ مجانين هو أحدهم، وقد تقدم ذِكر الخلاف في ذلك.

ومهدي هو القائل(٢):

كأنَّ على أنيابها الخمر شابها ... بماء الندى مِن آخر الليل غابقُ
وما ذقتُهُ إلاّ بعيني تفرُّساً ... كما شِيْمَ في أعلى السحابة بارقُ
وماذا عسى الواشون أَنْ يتحدّثوا ... سوى أَنْ يقولوا إنني لك عاشقُ
أجَلْ صَدَقَ الواشونَ، أنتِ حبيبةٌ ... إليَّ وإنْ لم تَصْفُ منكِ الخلائقُ

ذو العُنق الجُذامي(٣)، **واسمه الملوّح بن أبي عامر.**

شامي.

قال يرثي مصعب بن عبد الرحمن، وكان مع ابن الزبير فأصابه سهم فقتله:

للهِ عينا مَنْ رأى مثل مُصعب ... عفَّ وأقضى بالكتابِ وأفهما
وقالوا: أصابتْ مُصعباً بعضُ نبلهم ... فعزَّ علينا ما أصابَ وعَزَّ ما

وله:

وقالوا: أتَهْدِينا فقلت لهم: نعمْ ... ولا أعرفُ الأعلام إلاَّ تَوهُّما
وأقبلتهُم ريحاً بليلاً وهمَّةً ... ونفحَ شمَالٍ تترك الوجْه أقتما

مُعنق بن سلامة السدوسي.

جزري.

يقول:

ليت الحرائر بالعراق شهدننا ... ورأيننا بالسَّفح ذي الآجالِ

---

(١) توفي نحو ٧٠هـ.
ترجمته في: الأغاني ٢/١، المنتظم ٦/١٠١.

(٢) ربيع الأبرار ٣/١٠٧، الشكوى والعتاب ١٥٣. وفي: ديوان مجنون ليلى ٢٠٣.

(٣) ورد لقبه فقط مع أول البيتين من القطعة الأولى في: جمهرة نسب قريش ٥٤٧، وهما فقط في: التبيين في أنساب القرشيين ٢٦١ ـ ٢٦٢.

فنكحْنَ أهل الباع منّا والندى والضاربين جماجمَ الأبطالِ

الميدان[١] بن صخر بن الكميت بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس الأسديّ.

شاعر إسلاميّ.

المُلَيح بن الحكم الهذلي.

أحد بني قرد بن معاوية.

شاعر إسلامي.

منفعة بن مالك الضبي.

من بني مبذول.

أحد الخوارج.

يقول[٢]:

/١٦٢أ/ كفاني من الدنيا دِلاصٌ حصينةٌ وأجردُ خَوَّار العنان نجيبُ
أقاتل عن دينٍ عليه وأتقي عَدُوّي وأُدعى للندى فأجيبُ
ولا خيرَ في الدنيا لمن لم يكن له من اللهِ في دارِ القرارِ نصيبُ

المنهال الشيباني الخارجيّ[٣].

بصري.

يقول:

إني لأروعُ في الهيجاءِ مَخْتَلِقٌ كالليث مسكنُهُ الطَّرفاءُ والأسَلُ
وكم تركتُ بعين الجَرّ مِنْ بطل يمشي العِرِضْنَةَ فيه الرمْحُ مُعتَدِلُ

الجر: موضع[٤].

---

(١) لسان العرب: (دلم).
(٢) مرّت الأبيات لعمرو القنا. ويُنظر: ديوان شعر الخوارج ١٠٣.
(٣) ديوان شعر الخوارج ١٩٨ ـ ١٩٩، عن المرزباني.
(٤) قصر في جانب صنعاء الأيسر. معجم ما استعجم ٢/ ٢١.

المُكّاء[1] بن هُميمْ الرّبعي الكوفيّ.

إسلامي.

يقول:

إني امرؤ من بني شيبان قد علمت هـذا الـقـبـائـلُ أُمـي مـنـهـمُ وأبـيِ
إنـي إذا مـاشـربـت الـخـمـر يـذكـرنـي قـومـي، وتُـعـرف مـني آيـةُ الـغـضـبِ

المُحِلّ بن كعب النهشلي[2].

لما عاقر بنو المُجَشِّر النهشلي جنابَ بني شريك المجاشعي، وبلغ ذلك الفرزدق وهو بالبصرة قال قصيدة فخر فيها على بني نهشل أولها:

بني نـهـشـل أبْقُوا عـلـيكـمْ ولـم تَـرَوْا سـوابـقَ حـامٍ لـلـذمـار مُـشَـهَّـرِ

فقال المحل يرد عليه:

فـدى لـلـغلام الـنـهشـليِّ الـذي انبرى عَـراقـبَـهـا ضـربـاً بـسيـف الـمُـجـشّـرِ
وقـد سـرّنـي ألاّ تَـعُـدَّ مـجـاشـع مـن الـمـجـد إلا عَـقْـرَ نـابٍ بِـصَـوْأرِ

صَوْأر: ماء لكلب، وهو الموضع الذي عاقر فيه غالب بن صعصعة أبو الفرزدق سُحيمَ بنَ وَثيل الرياحيَّ.

وأنـتـم قُـيُـون تَـصـقـلـون سُـيُـوفـنـا ونـقـضـي بـهـا فـي كـلّ يـوم مُـذَكَّـرِ
فـوارس كـرّارون فـي حَـوْمـة الـوغـى إذا خـرجـت ذات الـعـريس الـمُـخـدَّرِ

المعترض التميمي أو ابن المعترض.

لما هجا جريرُ بني الهُجَيْم بقوله[3]:

إنَّ الـهُـجَـيْـم قَـبـيـلـةٌ مـلـعـونـةٌ ثُـطُّ الـلـحـى مـتـشـابـهـو الألـوانِ
/١٦٢ب/ لو يسمعونَ بأكلةٍ أو شربةٍ بِـعُـمـان أَضْـحَـى جَـمْـعُـهُـمْ بـعُـمـانِ

---

(١) الحاشية: «قال ابن الكلبي: إنما هو الممكى بن هميم بن جندل بن عمرو بن الحارث بن نهل بن شيبان. ط».

(٢) النقائض ٩٤٢ ـ ٩٥٥، ٩٥٧.

(٣) شرح ديوان جرير ٥٨١.
وراوية الأول: قبيلة مخسوسةٌ.
ورواية الثاني: .. أصبح جمعهم.

قال أبو عبيدة: فأجابهُ المعترضُ أو ابنُ المعترض بقصيدةٍ ليست بجيدة، ولم يذكر منها شيئاً.

مَنْجور بن غيلان بن خرَشة الضّبّيّ.

هاجى جريراً، ورُوِيَ ذلك عَنْ يونس.

البَلْتع العنبري[١]، واسمه المستنير بن عمرو.

ويُقال: المستنير بن سَبْرة، وقيل: المستنير بن شكل، وقيل: المستنير بن أبي بَلتعة.

هجا جريراً بقوله:

وأمثلُ ما يغنى عطية أنه ... سميعٌ برَغْيِ الجحشتين بَصيرُ

ولهُ فيه[٢]:

تمُسّح يَربوعٌ سِبالا لئيمةً ... بها مِنْ مَنِيّ العَبدِ رَطْبٌ ويابسُ

وهجاه جرير ورماه بخالته برزة أمّ عمر[٣] بن لجأ فقال[٤]:

وباعَ أباهُ المستنيرُ وأمّه ... بأشخاب عَنْز بئس رِبْحُ المبايعِ

تعرَّضتَ حِيناً دون بَرْزَةَ وابنها ... ألؤمَ بنَ لؤمٍ يا دعِيَّ البلاتعِ

وله فيه[٥]:

ذاق الفرزدقُ والأخيطلُ طعمَها ... والبارقيُّ وذاقَ منها البَلْتعُ

وكان البلتع دليلَ الفرزدق، وله يقول الفرزدق من أبيات:

فلما تنازعنا الحديث وأجهشت[٦] ... إليَّ غُضون العنبري الجُرَضِمَ

فأجابه البلتع بقوله:

---

(١) له أخبار في: تاريخ الطبري ٦/ ٣٤٤، أشعار النساء ١١١.

(٢) لعمر بن لجأ. طبقات الشعراء ١٩٩، ٤٨٥.

(٣) في الأصل: (عمرو) خطأ.

(٤) شرح ديوان جرير ٣٦٦.

(٥) شرح ديوان جرير ٣٤٣.

(٦) الحاشية: «المحفوظ: فلما تنازعنا الإداوة أجهشت» وهو الصواب، ولا معنى للحديث هنا. لأن ذاك إنما قاله حين التّصافن».

لقد ذلّ مَنْ يَحمي الفرزدقُ عِرْضه   كما ذلّتِ القردان عند المناسمِ
علام دعتني المستنيرَ وعلّقت   عليَّ جِذار الموت رُقشَ التمائمِ
إذا أنا لم أجزِ الودّة أهلها   وأرمي بذودي[1] كلّ أشوسَ ظالمِ
يُغنّي ابنُ ذي الكِيرَيْنِ قينُ مجاشعٍ   بشتمي ودُوني بطنُ ذاتِ الصرائمِ

مسرد بن اللعين[2] الشاعر.

لقيه الأصمعيُّ وَأَخَذَ عنه.

مخارش الأعمى مولى زياد الفقيمي.

بصريٌّ.

ذكرهُ دعبلُ بن علي[3].

/ ١٦٣أ/ ميجاش بن نُعيم البرجمي[4].

هاجى جريراً، ولجرير فيه هجاء منه[5]:

إنّي لأعلمُ يا ميجاشُ أنكمُ   أولاد أحمر من أنباط حَوْرانِ

ومنه[6]:

لو كان غيرُك يا ميجاش يشتُمنا   يا دودة الحَشِّ يا ضُلّ بن ضُلاَّل

الموج[7] بن الزِّمَّان بن قيس بن معدي كرب التغلبي.

وهو ابن أخت القُطاميّ الشاعر، وهو جزريّ أعمى.

قال في بني جشم بن بكر بن حبيب التغلبيين[8]:

اَلْهَى بني جُشَم عن كل مكرمة   قصيدة قالها عمرو بن كلثومِ

---

(١) في الأصل: بدردي.
(٢) الحاشية: اسم اللعين: منازل بن ربيعة، وقيل: اسمه حسان، وهو منقري».
(٣) نصوص من كتاب: «طبقات الشعراء» ٢١٧ نقلاً عن المرزباني فقط.
(٤) الحاشية: «قال البلاذري: هو من بني قيس بن حنظلة».
(٥) شرح ديوان جرير ٥٨٢، وفيه: (ميجاس).
(٦) شرح ديوان جرير ٤٢٣ وفيه (ميجاس) أيضاً.
(٧) الحيوان ٦/ ٢٣١.
(٨) الأبيات مشهورة لعمرو بن كلثوم في ديوانه (نَشْر فريتس كرنكو) ٢١.

يُفاخرون بها مذ كان أولهم ... يا لَلرِّجال لفخر غير مسؤوم
إنَّ القديمَ إذا ما ضاعَ آخرهُ ... كساعدٍ فَلَّهُ الأيامُ مَخطومِ[١]

ويُروى:

إن الحديث إذا ما ضاع أوله

وله ويروى لغيره[٢]:

هل عرفتَ الديار يا ابن أنيس ... دارساً آيها كخطِّ الزَّبُورِ[٣]
اشْربا ما شربتما إنَّ قيساً ... مِن قتيلٍ وهاربٍ وأسيرِ
لا يجوزَنَّ أرضنا مُضَرِيٌّ ... بخفير ولا بغير خفيرِ

المُستهِل[٤] بن الكميت بن زيد الشاعر الأسدّي الكوفيّ.

وفد على أبي العباس السفاح بالأنبار، فأخذه الطائفُ بها فحبسه، فكتبَ إلى أبي العباس[٥]:

إذا نحنُ خِفنا في زمان عدوّكُمْ ... وخِفناكُمُ، إنَّ البلاءَ لراكدُ

فأمرّ بتخليتهِ وأحسنَ جائزته.

وَوَفَدَ بعد ذلك على المنصور وله معه حديثٌ.

وهو القائل[٦]:

يَعُدُّون لي مالاً فَهُمْ يَحسدونني ... وذو المال قد يُغرَى به كلُّ مُعْدِمِ
ولو حَسَبوا مالي طَرِيفي وتالدي ... وقَرْضي وفَرْضي لم يكنْ نِصْفَ درهمِ

---

(١) الحاشية: «المحفوظ: مجذوم».
أقول: وهو ما ورد في الديوان.
(٢) وورد الأول والثاني لعمرو بن الأيهم التغلبي من قبل..
(٣) الحاشية: «هذا الشعر أنشده أبو الفرج لعبد الله بن الحجاج الثعلبي».
(٤) الأغاني ١٧/ ٢١ و٢٧، الورقة ٨٣.
وينظر: أخبار الشعراء من كتاب الأوراق ١٥٣.
(٥) عيون الأخبار ٣/ ٢٠، ربيع الأبرار ٢/ ٨٥٩، الشكوى والعتاب ٢٦.
(٦) الورقة ٨٣.

المخِّيس(١) بن أرطاة الأعرجي الراجز.

وكنيته أبو ثمال.

وأبو ثِمَال شاميّ.

لما هربتْ بنوُ هاشم من الشُّراة ومِنْ مروان بن محمد فصاروا إلى /١٦٣ب/ أبي سلمة الداعية بالكوفة فقال مُخَيِّس:

إن على مروان منكم نذْرَا
أن يترك الكوفة قاعاً صِفْرَا
كأنما لم تكُ كانت مِصْرَا
قد طُمِرَ المعروف فيهم طَمْرَا
في بيت ذا شهراً وهذا شهرَا
في كل بئرِ ذاتِ غَوْرٍ قَبْرَا

ثم بقي حتى مدح السفاح والمنصور، وهو أول شاعر مدح بني العباس في خلافتهم فقال:

أهلاً وسهلاً بخيارِ النّاسِ
بهاشِم أهل الندى والباسِ
بُدِّلَتِ الوحشةُ بالإيناسِ
وعُلِّيَ الفرْعُ على الأساسِ
تداولوها يا بني العبّاسِ
تداوُلَ الأكفّ للأمراسِ

فقال له: «نعم إن شاء الله تعالى». وأمر له بمائتي دينار(٢).

---

(١) خزانة الأدب. وله قطعة في: الزهرة ١/١٩٧.

(٢) الحاشية: «مخيس بن أرطاة بن مخيس أحد بني الأعرج بن كعب بن سعد، شاعر راجز، وذكره أحمد بن أبي طاهر في كتاب (بغداد) من تأليفه في جملة مَنْ دخلها من الشعراء ومدح المنصور. قال: وزعم قوم أنها في السفاح أولها:

ومهمهٍ طعنت في مُغَبَّرِه
كأنه من كَرِّه ومَرِّهِ
قِدح مُدَرٌّ بيديْ مُدِرِّه

=

مطيع بن إياس الكناني[١] .

من بني ليث بن بكر.

وقيل هو من بني الدِّيل بن بكر، والدِّيل والليث أخوان، ومطيع يكنى أبا سلم[٢] وهو من ظرفاء أهل الكوفة ومُجَّانهم، وكان جميل الصورة حسن الوجه، وكان في صحابة المنصور، ثم انقطع إلى ابنه جعفر بن أبي جعفر، وهو يُتّهم بالزندقة والأُبنة.

وهو القائل[٣]:

أسعِداني يا نخلَتيْ حُلوانِ وابكيا لي مِنْ رَيْب هذا الزمانِ

واعلما إن بَقيتُما أن نحساً[٤] سوف يأتيكما فتفترقانِ

وله:

إكليلها ألوانُ ووجهها فتّانُ

وخالها فريد ليس له جِيرانُ

قد جُدِّلت فجاءت كأنها عِنانُ

وله يرثي يحيى بن زياد:

قد ظفر الحزنُ بالسرور وقد أُديل مكروهُنا من الفرحِ

يا خيرَ من يَحْسُن البكاء له الـ ـيوم ومن كان أمس للمِدَحِ

=

الآن قرّ الملك في مَقرِّهِ
وسكنت هامةُ مقشعِرِّه
وكثر خيرِ بَرِّه وبَحْرِهِ
وطاب حلْو العيش بعد مُرِّه
إذ رجع الملك لمستقرِّهِ
إلى بني العباس أهلِ سِرِّه
ثم شَأَى في رأس مُشمَخِرِّهِ

وقال المدائني: مات مخيس ببغداد».

(١) ترجمته في: طبقات الشعراء ٩٣ ـ ٩٥، الأغاني ١٣/ ٢٧٤، ثمار القلوب ١٧٦، تأريخ بغداد ١٣/ ٢٢٥، الوافي بالوفيات ٢٥/ ٦٤٠ ـ ٦٤٨؛ خزانة الأدب ٤/ ٢٨٦.

(٢) الوافي: (أبو سلمى).

(٣) شعراء عباسيون ٦٩.

(٤) الحاشية: «المحفوظ: اسعداني واعلما أنْ نحسا».

مُسَوّر بن عبد الملك اليربوعيّ[(١)] .

حجازي منصوريّ.

يقول[(٢)] :

يـا ربِّ حَـيِّـيْـتَ عـلـى نـأيـه ... وغـربـةِ الـدار أخـي مُـصـعـبَـا

قـد قـلـتُ لـمـا جـدَّ سـيـرٌ بـه ... الله جـارٌ لـك أن تـعْـطـبَـا[(٣)]

لـيـس بِـنـكْـسٍ خـامـلٍ ذكـرُه ... بـل يـحـمـل الـثّـقْـلَ إذا أتـعـبَـا

أنـت الـذي يـدعـو لـه قـومُـه ... للهِ والـبـرِّ بـأن تُـصْـحَـبَـا

مُحَرَّر بن جعفر[(٤)] .

مولى أبي هريرة.

حجازيّ منصوريّ.

قال يرثي عبد العزيز / ١٦٤أ/ بن محمد، من ولد عبد الرحمن بن عوف الزهري[(٥)] :

لا نـومَ فـارق قـلـبيَ الـتّـهـمـامـا ... إنَّ الـرزّيـةَ مـا رُزيـنـا الـعـامـا

لـو ردّ ذو شـفـق حِـمـامَ مـنـيَّـةٍ ... لـرددتُ عـن عـبـد الـعـزيز حِـمـامَـا

فـلأبـكـيـنّـكَ مـا دَعَـتْ قـمـريـةٌ ... تـدعـو عـلـى فَـنـن الـغـصـون حَـمـامَـا

وله يرثي عبدَ الله بن عبد العزيز الزهريّ:

أقـولُ لـنـاعـيـهِ وقـد هـابَ نَـعْـيَـه ... بـأمـرٍ جـلـيـلٍ هُـدَّ مـنـه الـمـعـاشـرُ[(٦)]

---

(١) هكذا ضبط اسمه بتشديد الواو، وكذلك في القاموس المحيط، لكن ورد بدون تشديد (مِسْوَر) في: جمهرة نسب قريش ١/ ٣٤٧.

(٢) هي ستة أبيات في: الجمهرة.

(٣) في الأصل وعند فراج: (تغضبا)، وهو خطأ، والتصحيح من المصدر نفسه.
عطب: هلك.

(٤) توفي سنة ١٠٠هـ، أو ١٠١هـ.
ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/ ٢٤٥، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٥٥ز

(٥) جمهرة نسب قريش ٥٦٥.
ورواية صدر الأول: (قارن قلبي).

(٦) جمهرة نسب قريش ٥٦٧.

نَعَيْتَ أبا يحيى مُنِيتَ بطعنة ... لها عَلَق تحت الحِمالة مائرُ

أبو عطاء السنديّ، اسمه أفلح وقيل مرزوق[١] مولى عنبر[٢] بن سِماك بن حُصين الأسدي.

كان أسودَ دميماً قصيراً، وهو كوفيٌّ مُحسن، أدرك الدولةَ العباسية.

وله في المهديِّ قصيدةٌ أولها[٣]:

دعـاك الـشـوقُ والأدبُ ... ومـاتَ بـقـلـبـك الـطـرَبُ

ومـثـلـك عـن طـلاب الـلَّـهْـ ... ـوِ إنْ فَـكَّـرَتْ مُـنـقَـلـبُ

ألا تـنـهـاك واضـحـةٌ ... تـلـوح كـأنَّـهَـا الـعُـطُـبُ

مُشرَّف الشاعر المصري.

كان على عهد المهدي بمصر، ومدح علي بن سليمان بن عليّ وغيره، وشعره مشهور.

مَكِيـن العـذري.

أدرك المهدي شيخاً كبيراً، قال الأصمعي: رأيته في موكب المهدي على بغل له، وجُمته كأنها قبطِيّة قد صَبغها وضَفرها، فدخل في الفُرجة بينه وبين الجند فصاحوا به، فقال المهدي: «دَعُوه، من أنت؟» قال: أنا مَكِين العذري، وأنا الذي أقولُ:

فـمـتـى تـخـرج الـعـرو ... س فـقـد طـال حـبـسـهـا

قـد دنـا الـصـبـح أو بـدا ... وهـي لـم يُـقْـضَ لُـبـسُـهـا

قال: وكان مَكِين والخُضريّ وطُفيل الكناني على ساقةِ الشعر.

---

(١) الأغاني ١٧/٣٢٧، سمط اللآلي ١/٦٠٢، إنباه الرواة١/ ٣٣١، الأعلام ١/٥، وفيه: (أفلح)، الشعر والشعراء ٢/ ٦٥٢، وفيات الأعيان٥/ ٢٥٨: (مرزوق).
له مجموع شعري صنعه قاسم راضي مهدي، مجلة المورد٢: ١٩٨٠م ـ ١٤٠٠هـ.

(٢) في الأغاني: عمرو، وفي مجموع شعره: (غرّ) نقلاً عن الأغاني، ومعجم الشعراء، وهذا ما لم يرد فيهما.

(٣) أبو عطاء السندي حياته وشعره (المورد) ٢٧٨.

مَكيّ بن سوادة البُرجمي البصري[(١)] .

قال يصف بلاغة خالد بن صفوان.

علیم بتلقين الكلام مُلَقّن ذكورٌ لما سَدَّاهُ أوّلَ أوّلا

يبذّ خطيبَ القوم في كلّ مَشْهد وإن كان سحبانَ الخطيبَ ودَغْفلا

ترى خطباء القوم يوم ارتحاله كأنهم الكِرْوان أبصرْن أجدلا

وصحب أبا[(٢)] [عمرو وقال فيه:

الجامعُ العلم ننساه ويحفظه والصادق القول إن أنْداده كذبوا][(٣)]

(١) البيان والتبيين ١/ ٣٤٠. وفي: الأصل: (سواد).

(٢) بعده خرم أتممناهُ من المصدر نفسه ١/ ٣٢٧. وعبارة (وصحب أبا) من التعقيبة.

(٣) الحاشية: «معروف الدبيري. أنشد له الجاحظ في كتاب الحيوان:

إذا ما ضِفتَ ليلا فقعسيًّا فلا تأكلْ له أبداً طَعاما

فإن اللحم إنسانٌ فدعْه وخيرُ الزاد ما مَنع الحراما»

أقول: ينظر: الحيوان ١/ ٢٦٨.

«مخشي بن حمران. أنشد له الأخفش في «أماليه» أبياتاً.

وكذلك أنشد لمعلن بن علباء الأسدي شعراً.

أنشد الهجري في «أماليه» لمضاء بن مضرحي بن الثويب بن الصمة بن عبد الله بن طفيل بن قرة بن عبد الله بن سلمة بن قشير.

ألاَ من لعينٍ لا ترى قُلَل الحِمَى ولا جبلَ الأوشال إلا إستهلَّتِ

فذكر أبياتا كثيرة».

أقول: التعليقات والنوادر ٣/ ٨٥١ ـ ٨٥٤، وهي قصيدة تقع في ٥٣ بيتاً.

حَرْفُ الهـاء

ذِكْرُ مَن اسمه (الهذيل)

/ ١٦٤ب/ الهُذيل بن أم عفاش الأجداريّ.

مِن كلب.

وهو القائلُ:

مِن الشامة القُصْوَى أخذنا فأصبحتْ ... تـلـقّـف أيـديـهـا بـذات الـسـلاسـل

الهُذيل بن زُفر بن الحارث الكلابي[١].

يقول لعاصم بن عبد الله بن بُرَيد الهلالي، وكان عاصم على خراسان لهشام:

ما فخر فَخّار علينا وإنما ... نشأنا وأُمّانا معاً أَمَتانِ

أبي كان خيراً من أبيك وأفضلَتْ ... عليك كثيراً جُرأتي وبيانِي

الهُذيل الأشجعي[٢].

وهو هذيل بن عبد الله بن سالم، وقيل: سليم بن هلال بن الحراق بن زَبينة بن عُصْم بن زَبينة بن هلال.

أحد شعراء الكوفة ومجّانها، هجا قُضاة الكوفة: عبدَ الملك بن عُمَير والشَّعبيَّ وابنَ أبي ليلى.

وهو القائل:

إنَّ الصنيعَة لا تكون صنيعةً ... حتى تُصيبَ بها طريقَ المصْنَعِ

فإذا صنعتَ صنيعةً فاعمِدْ بها ... للهِ أو لذوي القرابةِ أو دَعِ

وله:

ولم أَرَ ذا عُسْر يدوم ولا أرى ... مكانَ الغِنَى إلاَّ قريباً من الفقرِ

---

(١) من الرؤوساء الشجعان، خرج على يزيد بن المهلَّب. توفي بعد سنة ١٠٢هـ.
البيان والتبيين ٢/٦٦، جمهرة أنساب العرب ٢٧٠، الأعلام ٨/٧٩ ـ ٨٠.

(٢) توفي نحو سنة ١٢٠هـ. الأعلام ٩/٨٠.

فـإن يـكُ عـاراً مـا أتـيـتُ فـربـمـا أتى المرءُ ما يخشاهُ مِن حيثُ لا يدري

وهو القائل للشعبيّ أيام قضائهِ الأبيات التي أولها:

فُــتِــنَ الــشــعــبــيُّ لــمــا رَفَــعَ الــطــرفَ إلــيــهــا

ذكر من اسمه (هلال)

هِلال بن رزين أخو بني ثور بن عبد مناة بن أد.

جاهلي.

يقول في وقعة كانت لبني عبد مناة وكلب على حمير[1]:

تـحـامـتْ حـمـيـرٌ لـمّـا الـتـقـيـنـا وكـان لـهـم بـهـا يـومٌ عَـسـيـرُ

أجـادتْ وَبْـلَ مُـدْجِـنـةٍ فَـدرَّتْ عـلـيـهـم صـوبُ سـاريـة دَرورُ[2]

فـولَّـوْا تـحـت قِـطْـقِـطـهـا سِـراعـاً تَـكُـبُّـهـم الـمـهـنَّـدةُ الـذكـورُ

هِلال بن نَضلة الرَّبعي الذهلي.

جزريّ.

مات بنصيبين في الطاعون.

وهو القائل[3]:

صبَّحتُ واسترجعتُ من بعد صدمة لـهـا وجِـعَـتْ كـبْـدِي ومَـسَّـت فـؤاديـا

/١٦٥ا/ صبرْت فكان الصبرُ أدنى إلى التُّقى عـلـى حَـزَّة قـد يـعـلـمُ الله مـاهـيـا

هِلال بن صنعاء التميمي من امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم.

إسلامي من أهل اليمامة.

يقول:

لا يـسـتـوي إن كـنـت لا بـدّ عـازمـاً كـريـمٌ إذا أدنـيـتَـه ولـئـيـمُ

إذا مـا غـدا مـنـي غـريـمٌ بـحـقّـه تـأوَّبـنـي يـرجـو الـقـضـاءَ غـريـمُ

---

(١) الحماسة ١/ ٢٠٠، شرح التبريزي ١/ ٣٢٢، شرح المرزوقي ١/ ٣٤١، الأعلام ٨/ ٩٠ ـ ٩١.

(٢) وردت كلمة (صوب) بالرفع في: الحماسة، وبالنصب عند المرزوقي، وذكر التبريزي الضبطين.

(٣) ربيع الأبرار ٢/ ٥٣١.

فإني لموفٍ لأمرىء السوءِ حقّه ومُسْتَنْسِيءٌ من حقّ كل كريم[١]

ذكر من اسمه (هوذة)

هَوْذة البصريُّ[٢].

هو هوذة بن الحارث بن عُجرة بن عبد الله بن يَقظة من بني سليم.

ويعرف هَوْذة بابن الحمامة، وهي أمه.

حضر العطاء في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فدُعي قبله أناسٌ من قومه فقال:

لقد دارَ هذا الأمْر في غير أهلهِ فأبصِرْ أمينَ الله كيْف تَذُودُ
أيُدْعى خُثَيْمٌ والشريدُ أمامنا ويُدعى رَباح قبلنا وطَرُودُ
فإن كان هذا في الكتاب فهمْ إذاً ملوكٌ بنو حُرٍّ ونحن عَبيدُ

فدعا به عمر رضي الله عنه فأعطاه.

هوذة بن جَرْول التميمي.

شاعر.

قتلتْهُ كلب.

ذكر من اسمه (هدبة)

هُدبة بن الخَشْرم[٣] بن كرز بن أبي حيّة بن الكاهن[٤].

---

(١) في البيت إقواء.

(٢) توفي نحو ٢٠هـ.
الاصابة ٩٠٥٩، الأعلام ٨/ ١٠٢.

(٣) قتل نحو سنة ٥٧هـ.
ترجمتُهُ في: الحيوان ٧/ ١٥٥ ـ ١٥٧، شرح التبريزي ٢/ ٢، معجم ما استعجم ٢٢٩، ٦٣٩، الأعلام ٨/ ٧٨.
جمع شعره د. يحيى الجبوري، ط١، دمشق، ط ـ ١٩٧٦م.
ط٢، الكويت ١٩٨٦م.

(٤) الحاشية: «هدبة ليس من ولد الكاهن، والكاهن هو سلمة بن أبي حية، والصواب أن هدبة من ولد كرز بن ابي حية، وأبو حية هو ابن الأسحم بن عامر بن ثعلبة بن قرة بن خنبش بن عمرو بن ثعلبة بن =

وهو سلمة بن أسحم بن عامر بن ثعلبة بن قرة بن خِنْبِش بن عمرو بن ثعلبة بن عبد الله بن ذبيان بن الحارث بن سعد، وهو هذيم، بن سعد، والحارث بن سعد هو أخو عذرة بن سعد.

وهدبة يكنى أبا سليمان، وهو شاعر مُفلق كثير الأمثال في شعره، وهو قاتل ابن عمه زيادة بن زيد العُذريّ في أيام معاوية، فحبسه سعيدُ بن العاص وهو على المدينة خمسَ سنين أو ستًّا، إلى أن بلغ المِسْوَر بن زيادة، وكان صغيراً، فقتله بأبيه.

فمن قوله في الحبس[1]:

/١٦٥ب/ عسى الكربُ الذي أمسَيْتُ فيه ... يكون وراءه فَرَجٌ قريبُ
فيأمَنَ خائفٌ ويُفَكَّ عانٍ ... ويأتي أهلَه النائي الغريبُ

وله[2]:

ولست بمفرَاح إذا الدهر سرَّني ... ولا جازع من صَرفه المتقلِّبِ
ولست بباغي الشرِّ والشرُّ تاركي ... ولكنْ متى أُحْمَلْ على الشرِّ أَرْكبِ

هُدبة بن مصعب الأسديّ البُرْثني.

يقول:

إلا أيها القلب الذي طار طَيْرةً ... كأنك من هجرِ الصديق بَذيعُ[3]
ألم تَرَ أنَّ النفسَ تَلتاعُ لوْعةً ... لأوّلِ هجرِ الإلفِ ثم تَريعُ

ذكر من اسمه (هارون)

هارون بن سعد العِجليّ[4].

كان رأس الزيدية، وخرج مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن

= عبد الله بن ذبيان. ط».

(١) شعره ٥٤.

(٢) شعره ٦٩.

(٣) في الأصل: (بديع).

(٤) توفي نحو سنة ١٤٥هـ.

أبي طالب وهو شيخ كبير، فولاه القتال بواسط.

وهو القائل:

ألم تر أن الرَّافِضين تمزَّقُوا[١] وكلهُمُ في جعفر قال مُنكَرَا
فطائفةٌ قالوا إمامٌ، ومنهمُ طوائفُ سَمَّوْه النبيَّ المطهَّرا
فإنْ كانَ يَرْضَى ما يقولون جعفرٌ فإني إلى ربّي أفارِق جعفرا
برِئت إلى الرحمن مِن كلِّ رافض بصيرٍ بباب الكفر في الدين أعورا
إذا كفّ أهلُ الحقّ عن بدعةٍ مَضَى عليها وإنْ يَمضوا إلى الحق قصَّرَا

هارون بن حَمّاد الواسطي.

كانَ في أيام المهدي. وهو القائلُ:

أحبَّ نَعَمْ عليَّ ولي وبيني وأُبغض لا وأُبغض قول لَيْس
وآبائي إلى مضرٍ تُباهي وأجدادي بنو بُرٍّ بن قيسِ
وإنَّ تهدُّدَ الأعداء عندي كشفْرة نعجةٍ وثَبَت بتَيْسِ

هارون أبو جعفر الرشيد بن محمد المهديّ بن عبد الله المنصور بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن العباس[٢].

لما أوقَع بالبرامكة قال[٣]:

لو أنّ جعفَر هابَ أسبابَ الردى لَنَجَا بِمهجتِه طِمِرٌّ مُلْجَمُ
/١٦٦أ/ ولكانَ مِن حَذَر المنونِ، بحيث لا يَرجُو اللحاقَ به العُقابُ القَشْعَمُ
لكنَّهُ لما تقاربَ وقْتُهُ لم يدفعِ الحَدثانَ عَنهُ مُنَجِّمُ
فليُبطِلِ العلماءُ عِلْمَ نجومِهِمْ بعد ابن يحيى البرمكيِّ لِيَعْلموا

---

(١) عيون الأخبار: تفرَّقوا.
مقاتل الطالبيين ٣٣١ ـ ٣٣٢، ٨، ٣ ـ ٣٦٣، تهذيب التهذيب ١١/ ٦، الأعلام ٨/ ٦٠.

(٢) توفي سنة ١٩٣هـ.
المعارف ٣٨١، تاريخ الطبري ٨/ ٢٣٠، تأريخ بغداد ١٤/ ٥، النجوم الزاهرة ٢/ ١٢٤، تاريخ الخلفاء ٣٣٦.
صنع ديوانه د. سعدي ضنّاوي، بيروت، ١٩٩٨م، ثم صَنَعَهُ حسين عبد العال اللهيبي، مجلة (الذخائر) العدد الخامس ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م.

(٣) شعره ٧٦ ـ ٧٧، ديوانه ٤٥.

ولهُ بعد ندمِه على تقديم الأمين في العهد على المأمون، في رواية ابن النطاح[(١)]:

لقد بانَ وجْهُ الرأي لي، غيَر أنني ... غُلِبْتُ على الأمرِ الذي كان أحزما
فَكَيْفَ يُرَدُّ الدَّرُّ في الضَّرْعِ بعدما ... تُـوُزِّع حَتَّى صار نَـهْـباً مُقسَّما
أخافُ التواءَ الأمْرِ بَعْدَ استوائِه ... وَأَنْ يُنْقَضَ الحَبْلُ الذي كانَ أبرِما

هارون الواثق بالله[(٢)] بن جعفر بن محمد المعتصم بن الرشيد.

يقول[(٣)]:

تـنـحَّ عـن الـقـبـيـح ولا تُـرِدْهُ ... وَمَـنْ أولَـيْـتَـه حَـسـنـاً فـزِدْهُ
سَـتُـكْـفـي مـن عـدوِّك كـلَّ كَـيْـدٍ ... إذا كـادَ الـعـدُوُّ ولـم تَـكِـدْهُ

[وله][(٤)]:

لـي حـبـيـبٌ قـد طـالَ شـوقـي إلـيـهِ ... لا أُسـمِّـيـهِ مِـن حِـذاري عـلـيْـهِ
لـم تـكـنْ عـيـنُـه لـتـجـحـدَ قَـتْـلـي ... ودمـي شـاهـدٌ عـلـى مُـقـلَـتْـيـهِ

وله[(٥)]:

قـالـتْ: إذا الـلـيـل دجـا فـأتـنـا ... فـجـئـتُـهـا حـيـنَ دجـا الـلّـيْـلُ
خَـفـيَّ وَطءِ الـرِّجْـلِ مِـن حـارسٍ ... ولـو دَرى حَـلَّ بـي الـوَيْـلُ

---

(١) شعره ٧٧، وفي صدر الثالث (أخافض) وهو خطأ مطبعيّ، ديوانه ٤٢. ورواية عجز الثاني: (يسمو إليه به العقاب..).

(٢) خليفة عباسي، اشتهر بالغناء والخمر. توفي سنة ٢٣٢هـ.
المعارف ٣٩٣، مروج الذهب ٤/ ٦٥، تأريخ بغداد ١٤/ ١٥، الانباء في تأريخ الخلفاء ١١١؛ شذرات الذهب ٣/ ٧٥.
له مجموع شعري صَنَعَهُ حسين عبد العال اللهيبي. مجلة (الذخائر). العدد العاشر ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م.
وقد نقدهُ واستدرك عليه د. عبد الرازق حويزي في كتابه. دراسة تحقيقية نقدية لخمسة دواوين شعرية)، القاهرة، ٢٠٠٤م.

(٣) شعر الواثق بالله ١٦٢ (المنسوب).
وهما لأبي العتاهية في: ديوانه ٩٠
ولمنصور الفقيه في كتاب: منصور بن إسماعيل المصري الفقيه، ص٣٤١.
وللشافعي في: ديوانه ١١٩.

(٤) شعر الواثق بالله ١٦٠.

(٥) شعر الواثق بالله ١٥٩.

هارون بن عبد الله الزُّهري[1] أبو يحيى المدني المحدث.

لقيه عمر بن شبة وأخذ عنه.

وهو القائل:

ولما رأيت البَيْنَ منها فُجاءةً وأيسَرُ للمكروه أن يُتَوَقَّعَا
ولم يبقَ إلا أن يودِّع ظاعنٌ مُقيماً ويُذرِي عبرةً أن يُودِّعا
نظرت إليها نظرة فرأيتها وقد أبرزت من جانب الخِدْر إصبعَا

هارون بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب[2].

يلقب عضرفط[3]، لبيت قيل فيه، وهو شاعر متوكلي يكثر الردَّ على الزبير بن بكار هجاءَه لآل أبي طالب.

وهو القائل:

/١٦٦ب/ بُوعِدَتْ هِمّتي وقُرِّب مالي ففعالي مقصِّرٌ عن مَقالي
لو أعاد السماحَ مني وَفيرٌ لزكَتْ لي مروءتي وفَعالي
ما اكتسى الناسُ مثلَ ثوبِ اقتناعٍ وهُوَ من بين ما اكتَسَوْا سِربالي
ولقد تَعلم الحوادثُ أني ذو اصطبارٍ على صُروف الليالي

أبو الغمر الطمريّ[4] كاتب الحسن بن زيد العلوي، اسمه هارون بن موسى، ويقال هارون بن محمد.

وهو القائل يرثي الحسن بن زيد من قصيدة:

وسألتُ عنه فقيل بات لما بهِ قلتُ الندى لا شكَّ بات لما بهِ
وكأنّما ضنَّ الزمانُ على الوَرى ببقائه أو هابَه فبدا بِهِ

وله يعتذر من هربه عن جيش أنفذه معه الحسن للقاءِ بعضِ أعدائه:

---

(١) توفي سنة ٢٣٢هـ.
لسان الميزان ٦/ ١٧٩، مرآة الجنان ٢/ ١٠٧، الأعلام ٨/ ٦١.
(٢) توفي نحو سنة ٢٤٥هـ.الأعلام ٨/ ٦٠، إتمام الوفاء ٧٨، عن المرزباني.
(٣) العضرفط: دويبة بيضاء ناعمة.
(٤) ينظر الديارات ٨٢.

هانت عليَّ سِبال العارِ والعَذَلِ فلستُ آنف من حَيْني ومن فَشَلي
إني بخلت بنفسٍ لا يُجاد بها ولستُ بالمال يفديها أخا بَخَلِ
متى رأيتَ شجاعاً مات بالأجلِ أو نال من لذَّة الدنيا مدَى الأمَلِ
كأنّ آجال شجعان الورى جُعِلت في أنفسِ البِيضِ والخطِّيَّة الذبُلِ

هارون بن محمد البالسي[1].

يقولُ لسليمان بن وهب، وهو وزير المهتدي، من قصيدة تظلّم فيها من حيفٍ لحقه ببلده[2]:

زِيد في قدرِك العليِّ علوًّا يا ابنَ وَهْبٍ مِنْ كاتبٍ ووزيرِ
أنت عينُ الإمام والقرْمِ موسى بك تفترُّ عابساتُ الأمورِ
أسفرَ الشرقُ منك والغربُ عن صَفْـ ـوٍ من العدْل فاق ضَوْء البُدورِ
أنشَرَ الناسَ عَيْشُكم بعد ما كا نوا رُفاتاً من قَبْل يوم النشورِ
شرَّد الجَوْرُ عَدْلُكم فسرَحْنا مِنكمُ بين روضةٍ وغَديرِ

هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم[3] أبو عبد الله.

أديب قليل الشعر، من أهل بيت الدّين والفضل والأدب، ولد في سنة إحدى وخمسين ومائتين، /١٦٧أ/ وتوفي سنة تسع وثمانين ومائتين، وجرت بينه وبين أبي أحمد عبيد الله بن طاهر مكاتبات بالأشعار.

وهو القائل:

سقى الله أياماً لنا ولياليا مَضَين فما يُرجى لهن رُجوعُ
إذ العيش صافٍ والأحبة جِيرةٌ جميعُ وإذْ كلُّ الزمان ربيعُ
وإذ أنا أمّا للعواذل في الصِّبا فعاصٍ وأما للهوى فمُطيع

وله:

أَنْعِمْ بأيام الصِّبا [مِنْ] قَبْلِ أيّامِ المشيبِ

---

(١) توفي نحو سنة ٢٧٠هـ.
الأغاني ٢٠/ ٦٧، الأعلام٨١/ ٦٣.
(٢) القطعة في: الأغاني ٢٣/ ١٤٣ ـ ١٤٤، الشكوى والعتاب ١٠٧، ربيع الأبار ٣/ ٧٠ ـ ٧١.
(٣) ترجمتُهُ في: مرآة الجنان ٢/ ٤١، الأعلام ٨/ ٦٢.

وله في معناه:

أنعمْ بأيام الصِّبا واخلَع عذِارك في التصابي
أعطِ الشباب نصيبه مادمت تعذر بالشباب

وله في ابنه أبي الحسن علي بن هارون رحمه الله تعالى:

أرى في ابني مَشابه من عليٍّ ومن يحيى وذاك به خَلِيقُ
فإن يُشبِهما خُلُقاً وخَلْقا فقد تَسْرِي إلى الشَّبَه العرُوقُ

ذِكر من اسمه (همام)

الفرزدق[١] واسمهُ همّام بن غالب[٢] بن صَعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مُجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّ بن أدّ بن طابخة.

يكنى أبا فراس، وإنما سُمّي الفرزدق لأنه شُبِّه وجُهه وكان مدوراً جَهْماً بالخبزة، وهي فرزدقة.

وبيته مِن أشرف بيوت بني تميم، ومن شرفه أنه ليس بينه وبين معدّ بن عدنان أبٌ مجهول.

وكان غالب أبوهُ جواداً شريفاً.

وَوَفَدَ جَدّه صعصعة بن ناجية على رسول الله صلى اللهُ عليهِ وسلّم وأسلم، وهو الذي منع الوئيد في الجاهلية، فلم يترك أحداً من بني تميم يئد بنتاً له إلاّ فداها منه.

وكان ناجية أبو صعصعة ذا رأي، وكانَ من رجال بني تميم في الجاهلية.

وكان سفيانُ بن مجاشع سيّداً، وأتى الشام فسمعَ راهباً يذكر أنه يكون في العرب نبي اسمه محمد صلى الله عليه وسلم، فسمى ابنه محمداً /١٦٧ب/ طمعاً في ذلك.

---

(١) ترجمتُهُ في: ألقاب الشعراء ٣٠٥، سمط اللآلي ١/ ٤٤، الشعر والشعراء ١/ ٣٨٢.

(٢) الحاشية: «أنشد الزبير للفرزدق في أبيه:

أبى الصبر أني لا أرى البدر طالعا ولا الشمس إلا أذكراني بغالب
شبيهين كانا لابن ليلى ومن يكن شبيهَ ابن ليلى يمحُ ضوء الكواكب»

أقول: ينظر شرح ديوان الفرزدق ١/ ٩٩.

وغالب أبو الفرزدق، ويكنى أبا الأخطل، وقبره بكاظمة، وهو قريب من البصرة، ولم يَطُف بقبره خائف إلا أُمن ولا مستجير إلا أجير، وَوَفَدَ غالب عَلَى عليٍّ ابن أبي طالب وَمَعَه ابنه الفرزدق، فقال له: مَن أنت؟ قال: أنا غالب بن صعصعة المجاشعي. قال: ذو الإبل الكثيرة؟ قال: نعم. قال: فما فعلَتْ إبلك؟ قال: أذهبتها النوائب وذعذعتها الحقوق، قال: ذلك خير سبلها.ثم قال له: يا أبا الأخطل من هذا الفتى؟ قال: ابني الفرزدق وهو شاعر. قال: «علمه القرآن فإنه خير له من الشعر»، فكان ذلك في نَفْس الفرزدق حتى قَيَّد نفسَه وآلى ألاّ يحلّ قَيْدَهُ حتى يحفظ القرآن.

وأم الفرزدق: لبنة بنت قرَظة الضبية، وأخوه الأخطل، وأخته جِعْثن هما أخواه لأبيه وأمه، والأخطل أَسَنُّ مِن الفرزدق، وكان من وجوه قومِهِ.

وأم أبيه ليلى بنت حابس أخت الأقرع بن حابس التميميّ.

وَصَحَّ أنه قال الشعرَ أربعاً وسبعين سنة، لأن أباه جاء به إلى عليّ وقال: «إن ابني هذا شاعر» في سنة ست وثلاثين.

وتوفي الفرزدق سنة عشر ومائة في أول خلافة هشام بن عبد الملك هو وجرير والحسن وابن شبرمة في ستة أشهر، وقد رُوِي أنه وجريراً ماتا في سنة أربع عشرة ومائة وأن الفرزدق قارب المائة، ورَوَى الرياشيّ، عن سعيد بن عامر: أن الفرزدق بلغ ثلاثين ومائة سنة، والأول أثبت، وروى عن الفرزدق أنه قال: خُضت في الهجاء في أيام عثمان.

وكان الفرزدق سيداً جواداً فاضلاً وجيهاً عند الخلفاء والأمراء، هاشميّ الرأي في أيام بني أمية، يمدح أحياءهم، ويُؤبّن موتاهم، ويهجو بني أُمية وأمراءهم، هجا معاوية بن أبي سفيان، وزياد بن أبيه، وهشام بن عبد الملك، والحجاج /١٦٨أ/ ابن يوسف، وعمر بن هبيرة، وخالداً القسريَّ وغيرَهم.

واختُلف فيه وفي جرير أيهما أشعر، وأكثر أهل العلم يقدمونه على جرير.

وقد فضّلهُ جرير على نفسِهِ في الشعر.

وله في جرير:

ليس الكرامُ بناحليك أباهُم ... حتى تردّ إلى عطيّة تُعتلُ

وقال جرير: «ما قال لي الفرزدق بيتاً إلا وقد أكبيته، أي قلبته، إلا هذا البيت

فإني ما أدري كيف أقول فيه».

ويروى أنّ بني كليب قالوا: لم نُهْج بشعر قط أشَدّ علينا من قول الفرزدق:

ألستَ كُلَيبيًّا إذا سيم سَوْأة أقرّ كإقرار الحليلة للبَعْلِ

وله فيه:

فهل ضربةُ الروميّ جاعلةٌ لكم أباً من كليب أو أباً مثل دارِمِ

وهو القائل[1]:

إن الذي سَمَكَ السّماء بَنَى لنا بيتاً دعائمهُ أعَزُّ وأطولُ
بيتاً زرارةُ محتبٍ بِفنائهِ ومجاشعٌ وَأبو الْفَوارِسِ نَهْشَلُ

وله:

ترى الناسَ ما سِرْنا يسيرونَ خلفنا وإنْ نحنُ أوْمَأْنَا إلى الناسِ وَقَّفُوا

وله[2]:

والشيبُ ينهضُ في الشباب كأنه ليْلٌ يَصيح بجانبيه نَهارُ

وله[3]:

تصرَّمَ مني ودّ بكرِ بن وائلٍ وما خِلْت دهري وُدَّهم يتصرَّمُ
قوارضُ تأتيني ويحتقرونها وقد يملأ القطْرُ الإناء فَيُفْعَمُ

وله[4]:

ترجّى رُبيع أن تَجيء صِغارُها بخيرٍ وقد أعيا رُبَيعاً كِبارُها

ذكر من اسمه (هند)

هند بن خالد بن صخر بن الشريد السلميّ.

جاهليّ.

---

(١) ديوانه ٢/ ١٥٥.
(٢) شرح ديوانه ٢/ ٤٦٧، وفيه: (في السواد).
(٣) ديوانه ٢/ ٧٥٦.
(٤) شرح ديوانه ١/ ٣٣٨.

لما رثى يزيدُ بنُ الصعق الكلابيّ مالكَ بنَ خالد بن صخر بن الشريد بقوله:

أنازلة عدْواً فراسٌ بفخرها ... عكاظَ ولمَّا تُوفِها الصاعَ شُرّعَا

/ ١٦٨ب/ قال هند:

ألاَ أبلِغْ لديك بني كلاب ... وشاعِرَها وفي الأقوال عُورُ

ألم تَرَ أننا لبني فراسٍ ... سَمَوْنا تحتنا الوُقُحُ الذكورُ

وكلّ طِمِرَّة مَرَطى إذا ما ... تحدَّر عن مغابنها العَصِيرُ

فأشبعنا ضِباع القَيفِ منهم ... وطَيْراً لا تَغُبُّ ولا تطيرُ

هند بن خالد أبو جرو، من بني جشم بن معاوية.

إسلاميّ.

وَقَعَ بين قومِه وبين بني مدلج شرّ، فقُتل بينهم قتيل، كان هند يتحدثُ إلى امرأة منهم يقال لها منيعة، وينْسُب بها في شعره، فتغيّب عنها، وقال في شعر طويل:

أحقّا أتاني عن منيعة أنها ... تجاوبُ رباتِ العيون الدوامعِ

شَأى قَومها قومي بنجد وشاقها ... تلألُؤُ بَرْق آخرَ الليل لامعِ

جَلَت وجه رِيم أو صبير غمامةٍ ... منيعةُ أو قرنٍ من الشمسِ لامعِ

ذِكر من اسمه (الهيردان)

الهيردان[١] بن خطار بن حفص بن مجدّع بن وابش بن عمير بن عبد شمس بن سعد.

كان لصا فهرب إلى المهلب بخراسان، وقال[٢]:

وما للهيرُدان ولا عليّ ... لفتقِ السيف إذ رهقا نصيرُ

سوى شِرْيانةٍ خَطَمَتْ بكُلٍّ ... لها في كفّ نازعها خَطيرُ

إذا طُرِحتْ وراء القوم سهمٌ ... مَضَى صَرَداً وأتْبَعَهُ البَصيرُ

(١) جمع شعره عبد المعين الملوحي في: (أشعار اللصوص وأخبارهم)، ثم د. محمد نبيل طريفي في كتابه: (ديوان اللصوص)، بيروت، ٢٠٠٤م.

(٢) أشعار اللصوص وأخبارهم ١/ ٢٨، ديوان اللصوص ٢/ ٢٩٧.

الصَّرد: الذي يخرج من الرَّمِيَّة ينفذ إلى الجانب الآخر. وعليٌّ الذي ذكره هو صاحبٌ له وكان لصاً أيضاً، فَنَفَرتْ ناقةُ الهيرُدان عند باب المهلّب فقال:

لـحـاكِ اللهُ يـا شَـرَّ الـمـطـايـا ... أَمِـنْ بـابِ الـمـهـلّـبِ تَـنـفـريـنـا؟
فـلـولا أنـنـي رَجـلٌ طـريـدٌ ... لَـكُـسْـتِ عـلـى ثـلاثـة تـعـتـبـيـنـا

/ ١٦٩أ/ **الهيردان بن اللعين المنقريّ**[(١)] ، واللّعين اسمهُ مُنازل بن ربيعة.

نَزَلَ الهيردانُ برجلٍ مِن الصلحاءِ، اسمهُ «ثُبَيْت»، فأطعمهُ تمراً وسقاه لبناً، وقام يصلّي، فقال الهيردانُ:[(٢)]

لـخـبـزٌ ـ يـا ثـبـيـتُ ـ عـلـيـهِ لـحـمٌ ... أَحَـبُّ إلـيَّ مِـنْ صِـوتِ الأذانِ
تـبـيـت تُـدَهْـوِرُ الـقـرآنَ حـولـي ... كـأنـي عـنـد رأسـك عُـقْـرُبـانُ

ذِكْر مَنْ اسمه هُرْدان

هُرْدان العُليمي.

شاميّ دمشقيّ.

وهو دليل يزيد بن المهلّب إلى العراق حين هرب من سجن عمر بن عبد العزيز، فأخطأ به الطريق فضربه، فقال هُرْدان:

وسـوَّأ ظـنـي بـالأخـلاّء أنـنـي ... وَجَـدْتُ يـزيـداً دونَ مـا كـانَ يـزعـمُ
فـظُـنَّ رويـداً بـالـصـديـقِ ولا تـكـنْ ... بـمـا عـنـده مُـسـتـيـقـنـاً سـوفَ تـعـلـمُ

وقال أيضاً:

وقـومٌ هـم كـانـوا الـمـلوكَ هـديـتـهـم ... بـظـلـمـاء لـم يُـبـصـر بـهـا ضَـوْءُ كـوكـبِ
ولا قـمـر إلا ضـئـيـلاً، كـأنـه ... سـوارٌ حـشـاه صـانـعُ الـسـوُّرِ مُـذْهَـبِ
ألاَ جـعـل اللهُ الأخـلاّء كـلـهـمْ ... فـداءً عـلَـى مـا كـان لابـنِ الـمـهـلـبِ

---

(١) ربيع الأبرار ٢/ ٣٤٤.
(٢) هما مع ثالث في: ربيع الأبرار ٢/ ٣٤٤. وأخلَّ بهما: ديوان اللّصوص. وبلا عزو في: ذيل الأمالي ١٧، فضل الإعطاء على العسر ١٠٥ ـ ١٠٦ محاضرات الأدباء ٢/ ٦٥٩ ـ ٦٦٠ وفي الثاني إقواء.

أَسماءٌ مِنَ الهاءِ مجموعةٌ

هِجْرِس[١] بن كليب بن ربيعة التغلبي[٢].

وأبوه كليبُ وائل، الذي ضربت به العربُ المثلَ في العِز فتقول: (أعزّ من كليب وائل). وبسبب قتله كانتْ حربُ البسوس بين بني بكر وتغلب أربعين سنة، وَقَتَلَهُ جَسّاس بن مرَّة بن ذهل بن شيبان، وكانت جلِيلة بنت مرة أخت جساس تحت كليب، فَقَتَلَ أخوها زوجَها وهي حبلى بهجرس، فتحمّلتْ إلى قومها فولدته، فلما شَبَّ قال[٣]:

أصـاب أبـي خـالـي ومـا أنـا بـالـذي ... أُمـثِّـل أمـري بـيـن خـالـي ووالـدي

/١٦٩ب/ وأوردتُ جَسَّاسَ بنَ مرّة غُصّةً ... إذا مـاعـتـرتـنـي حَرُّهـا غـيـر بـاردِ

في أبيات ثم قال:

يـالـلـرجـال لـقـلـبٍ مـا لـه آسـي ... كـيـف الـعـزاءُ وثـأري عـنـد جـسَّـاسِ؟

ثم قتله فقال:

ألـم تـرنـي ثـأرتُ أبـي كُـلـيـبـاً ... وقـد يُـرجـى الـمـرشَّـحُ لـلـذحُـولِ

غـسـلـتُ الـعـارَ عـن جُـشـم بـن بـكـرٍ ... بـجـسَّـاسِ بـنِ مـرةَ ذي الـتَّـبـولِ

جـدعـتُ بـقـتـلـهِ بـكـراً وأهـلٌ ... لـعـمـرُ اللهِ لـلـجـذعِ الأصـيـلِ

الهَيَّبان الفهميّ[٤].

جاهليّ.

يقول:

كما ضُرِب اليعسوبُ إنْ عاف باقرٌ ... ومـا ذنـبـه إنْ عـافـتِ الـمـاء بـاقـرُ

اليعسوب: رئيس كل قبيلة وكل نوع. وقال ذلك لأن العربَ في الجاهلية كانت

---

(١) ينظر: الأغاني ٥/ ٦١.

(٢) الحاشية: «في الجمهرة لابن دريد ندا السيف حداه، قال هجرس بن كليب في كلام له: أما وسيفي وندّية، ورمحي ونصليه، وفرسي وأذنيه، لا يرى الرجل قاتل أبيه وهو ينظر إلى مَنْ قتل جساسا».

(٣) الشكوى والعتاب ٧٤ ـ ٧٥، ربيع الأبرار ٣/ ٤٥ ـ ٤٦، حيث وردت الأبيات كلها.

(٤) ينظر: الحيوان ٥/ ٦١.

إذا امتنعتِ البقر مِنْ ورد الماء ضربوا الثورَ حتى يَرِدَ فترد بورودِهِ.

هُزلة بن معتب بن أحبّ بن الغوث بن عتريف بن سَعْد بن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن عَدِيّ[1] بن أعصر.

وهُزلة فارس خِرْقة[2].

جاهلي.

يقول[3]:

أبـلـغْ نـصـيـحـةَ أنَّ راعـيَ أهـلِـهـا ... سَـقـط الـعِـشـاء بـه عـلـى سِـرْحـانِ

هُنَيّ بن أحمر الكنانيّ.

يقولُ في رواية عُيينة بن المهلّب:

يـا ضـمرُ خـبِّرنـي، ولـسـتَ بـفـاعـلٍ ... وأخـوكَ نـافـعُـكَ الـذي لا يـكـذبُ

هـل فـي الـقـضـيّـة أنْ إذا اسـتـغـنـيـتُـمُ ... وأمـنـتـمُ فـأنـا الـبـعـيـد الأجـنـبُ؟

وإذا الـشـدائـدُ بـالـشـدائـد مـرّةً ... أشـجـتـكـمُ فـأنـا الـمُـحَـبُّ الأقـربُ؟

وإذا تـكـونُ كـريـهـةٌ أُدعَـى لـهـا ... وإذا يُـحـاس الـحَـيْـسُ يُـدعـى جُـنْـدَبُ

وقد رويت هذه الأبيات لغيره، وقد تقدم ذكرها[4]، والثبت أنها لهنيّ[5].

/ ١٧٠أ/ الهِدْم[6] بن امرىء القيس بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد.

من أهل المدينة، وهو أبو كلثوم ابن الهِدْم الذي نَزَلَ عليه النبيَّ ﷺ والهِدْم جاهلي.

قال يرثي عمرو بن حُممة الدّوسيّ:

---

(١) الحاشية: «صوابه: غنم بن غني بن أعصر».

(٢) خرقة: فرس ابن المشمعل بن هُزلة.
ينظر: جمهرة النسب ٦٨، معجم أسماء خيل العرب وفرسانها ١٠٩ ـ ١١٠.

(٣) لأخي سرحان بن قعنب اليربوعي في: سرح العيون ٤٦٣.
ويُنظر: جمهرة الأمثال ١/ ٥١٤، المستقصى ٢/ ١١٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٨.

(٤) تُنظر ترجمة عمرو بن الحارث بن عبد مناة.

(٥) له أو لزرافة الباهلي في: اللسان (حيس).

(٦) زهر الآداب ٤/ ٢٠٤.

لـقـد ضَـمَّـت الأثـراءُ مـنـك مُـرزّأً عـظـيـمَ رَمـادِ الـنـار مُـشـتـرَك الـقِـدْرِ
حـلـيـمـاً إذا مـا الـحـلـم كـان حَـزامـة وَقُـوراً إذا كـان الـوقـوفُ عـلـى الـجَـمـرِ
إذا قـلـتَ لـم تـتـرك مـقـالاً لـقـائـل وإن صُلت كنتَ الليثَ يحمي حمى الأجْرِ
لِـيـبـكِـك مـن كـانـت حَـيـاتـك عِـزّهُ فأصبح لما بنْتَ يُغْضى على الصُّغْرِ

الهُبل بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن أوس الكلبيّ.

شاعر.

معروف جاهليّ.

يقول في كلمة طويلة:

عشيةَ تكبو الخيل في قِصَدِ القَنَا وتُـنـزَع مـن لَـبّـاتـهـا تـرعُـف الـدّمَـا
إذا كـظّـهـنّ الـطـعـنُ مـن كـل جـانـب كـظمْـنَ فـمـا يـشـكُـونَ إلاّ تـحـمـحـمـا
بِـمـعـتـركٍ ضَـنْـكِ الـمـكـرِّ كـأنـمـا يُـسـاقَـى بـهِ الأبـطـالُ صـابـاً وعـلـقـمـا

وله:

وزوجـة مـغـيـار وصـلـتُ وجَـسْـرة عَـجرْتُ عـلـيـهـا لـمَّـتـي بِـردائـيـا
لـعـمـري لـقـد لاقـتْ مـرادٌ وخـثـعـم بـصَـوْران مِـنّـا إذ لـقـونـا الـدواهـيـا

هبَّار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشي[١].

قال يهجو تُوَيْت بن حبيب[٢]:

تُـويـتُ ألـم تـعـلـمْ وعـلُـمـك ضـائـرٌ بـأنـك عـبـدٌ لـلـئـام خَـدِيـنُ
وأنـك إذ تـرجـو صـلاحـي ورجـعـتـي إلـيـك لـسـاهـي الـقـلـبِ جـدُّ عَـنِـيـنِ
أتـرجـو مُـسـامـاتـي بـأتـيـاسـك الـتـي جـعـلـتُ أراهـا دون كـلِّ قـريـن
فـدعْ عـنـك مَـسـعـاة الـكـرامِ وأقـبِـلَـنْ عـلـى شـاكـرٍ وعـائـرٍ ورَهـيـن

(١) كان له قدر في الجاهلية. دعا عليه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلّم فعمي بعد سنة ١٥هـ.
ترجمتُهُ في: نسب قريش ٢١٩، الإشتقاق ٩٥، السيرة النبوية ٣٠٩/٢، جمهرة أنساب العرب ١٠٩، ٣١١ ـ ٣١٢، نهاية الأرب ٣٠٧/١٧، الأعلام / ٧٠.

(٢) تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى.
ينظر عنه: جمهرة نسب قريش ٤٣٩، الاشتقاق ٩٥.

هُرَيْم بن جوّاس التميميّ(١) .

أَحَد بني عامر بن عُبيد ثم من بني كعب بن سعد / ١٧٠ب/ بن زيد مناة بن تميم.

يقول للأغلب العجلي ووافقه بسوق عكاظ:

قُبِّحْتَ مِن سالفةٍ ومن قفا
عبداً إذا ما رَسَبَ القومُ طَفَا
فما ضفا عديدُكم ولا صفا
كما شرارُ البقلِ(٢)أطرافُ السَّفا

فقال له الأغلب: مَنْ أنتَ ويلك؟، فقال:

أنا غلامٌ من بني مُقاعسِ
الشازِري الخيلِ بطعنٍ يابسِ(٣)
الضاربين قُللَ الفوارسِ

فتركه الأغلبُ وانصرفَ.

الهَملَّع بن أعفر التميمي.

من بني عمرو بن الهُجَيْم.

مخضرم.

نَزَلَ البَصرةَ وَخَطَب إليه الزبير بن العوام رضي اللهُ عنه فَرَدَّهُ وقال:

وإني لسَمْحُ البيع إنْ صَفَقت لها   يميني وأضحتْ للحَواريّ زينبُ

هِمْيان بن قَحافة السعدي الراجز(٤) .

يقول:

أنعتُ قَرْماً بالهرير عاجِجا
عَبْلَ الشواةِ سَئِماً عفاضجا(٥)

---

(١) الاصابة ٦/ ٣٠٢. ونقله صراحةً عن المرزباني.

(٢) الاصابة: كما طفا شرار أطراف السفا.

(٣) لم يرد الشطر في الاصابة.

(٤) الموضح ١/ ١٥٧.

(٥) في (الأصل): عغاضجا، بالغين المعجمة .

=

يَسُنّ أنياباً له لوامجا
أوسعن من أشداقه المضارجا
يظلّ يكوى بينها مُفاجِجا
والبكراتِ اللُّقَّح الفواسجا

الهَدّار بن بشير.

جزري.

يقول:

يشُدُّ لسانَ المرء في القوم أن يرى ... مكان الأكفّ خلفه ونَصيرا
ويقطع صوتَ المرء قلّةُ وطئه ... وإن كان ذا محميَّة ونكيرا

الهَذلول[1] ويقال: الذهاول بن كعب العنبريّ.

يقولُ[2]:

ألستُ أردّ القرنَ يركبُ رَدْعَهُ ... وفيه سنانٌ ذُو غرارين نائسُ
واحتملُ الأوْقَ الثقيلَ وأمتري ... خُلوفَ المنايا حين فرَّ المغامسُ
وأقرِي الهمومَ الطارقات حَزامةً ... إذا كثُرتْ للطارقاتِ الوَساوسُ

الهِرماس بن زياد الباهليّ[3].

أَحَدُ بني سَهْم بن عمرو، مِنْ رهط أبي /١٧١أ/ أمامة صاحب رسول الله ﷺ، وكان له ابنُ عمّ يُقال له حَبيب بن وائل، وقد وسع عليه في المال، فَذَكَرَهُ أبو سحمة الباهليّ، أَحَد بني صحب في أرجوزة أولها:

١ - إنــي وإن كــان حَبيب أوسعا

=

والرواية في جمهرة اللغة: (سمنا...).

(١) الحماسة ١/ ٣٥٣ وفيه القطعة السينية ووقعت في ثمانية أبيات. شرح الحماسة للتبريزي ٢/ ٢٢٨.

(٢) القطعة في: التذكرة السعدية ٤٨ ـ ٤٩.

وفي الأشباه والنظائر ٢/ ٢٦٤ ورد البيتان ١ ـ ٢ للحارث بن بدر والثالث فقط في العقد الفريد ١/ ١١٠ لأبي محلم السعدي.

(٣) ترجمته في: الإصابة ٣/ ٦٠٠.

٢ ـ ولـم أزِدْ عـلـى الـكـفـاف[١] قَـنـعـا
٣ ـ آكـل مـا آكـل حـتـى أشـبـعـا
٤ ـ وأشـرب الـبـارد حـتـى أنـقـعَـا

فقال الهرماسُ يرد عليه:

كُـنْ كـحـبـيـب ثـم عِـبْـه أوْ دَعَـا
وَابْـقِ عـلـى ظـلـعـك أنْ تُـلـعـلـعـا
إنـك لـن تـعـدمَ مـنـه أربـعـا
وأربـعـاً مـن ذاك أمـراً سَـفّـعـا

هُزَيْرةُ[٢] بن قطابِ السُّلمي.

يقول:

لقد رعتموني يوم ذي القار روعةً ... بأخبار سوء دونهنّ مشيبي
نَعيتم بني قيسِ بن عيلانَ غدوةً ... وفارسَها شعونة[٣] لحبيبِ

الهزهاز البكري أحد بني عبد الله بن جَحدر من بني قيس بن ثعلبة.

هجا الفرزدقَ بقوله:

لقد ولدتْ أمُّ الفرزدق جُـثّـةً ... عن الخير منقوص وفي الشّرّ زائدُ

فقال الفرزدق[٤]:

تهزهز هزهازٌ على فَعْل أمه ... وليس لهزهاز على ذاك حاسدُ

فصار بنو جحدر إلى الفرزدق بهزهاز مكتوفاً، فَوَهَبَهُ لهمْ وأمسك.

هُزيمةُ[٥] بن كعب.

ضَرَبَهُ يزيدُ بن المهلب حدًّا في الخمر، فقال، رواهُ إسحاق الموصليّ:

نُساقيهِ حَدّ الكأس حتى إذا انتشى ... يزيد رَمَى جاراته بالعظائمِ

(١) في الأصل: (الكفات).
(٢) في الأصل كتب عليه كلمة «كذا»، والياء غير منقوطة.
(٣) كتب عليه في الأصل كلمة «كذا».
(٤) أخلّ به ديوانه (صادر).
(٥) في الأصل كتب عليه كلمة «كذا».

ويشربها حَتَّى يخرّ مُجَدَّلاً ويقطب في وجهِ الصديقِ المنادمِ

الهَفوَان العقيلي[١] .

أحد بني المنتفق وَأَحَد اللصوص.

وهو القائلُ يخاطبُ صاحبين له[٢]:

مَلْساً بذَود الحدسيّ مَلْسا
من بكرة حتى كأنّ الشمسا

مَلْسا: أي تملسناها. والحدسي منسوب إلى بني حدس بن أراش[٣] اللخمي.

/١٧١ب/ بالأفق الغوريّ يكسى الوَرْسَا
نومّت عنهنّ غلاماً جِبْسا

أي فعلا ذلك من اصفرار الشمس إلى غدوة. وغلاماً جبساً: نؤوما كسلان.

حتى تغطّي فروة وجِلْسا
لا توقدا ناراً وبُسَّا بسَّا

لا توقدا ناراً لتختبزا فتبطئا ويعرف موضعها، واقتصرا على الإبساسِ وهو الحلب.

في قَصْعَةٍ ولا تمسّا عُسَّا
واتخذاها للعدوّ تُرْسا
مُخالساً غُسًّا وطعْناً دَعْسا

أي: إحلبا قدر ما تَشْرَبان.

هَوْبر[٤] التغلبي.

إسلاميّ.

يقول:

(١) جمع شعره عبد المعين الملوحي في كتابه: (أشعار اللصوص وأخبارهم)، ثم د. محمد نبيل طريفي في كتابه: (ديوان اللصوص)، بيروت، ٢٠٠٤م.

(٢) أشعار اللصوص وأخبارهم ٢/ ٦٣١ ـ ٦٣٢، ديوان اللصوص ٢/ ٢٩٣.

(٣) الحاشية: «في نسخة أُخرى: ابن أريش».

(٤) كتب في الأصل فوق اسمه (كذا).
وينظر ـ نقلاً عن المرزباني ـ: شعر تغلب في عصري الاسلام والأموي ١٧٥.

المُلْك إنْ لم يقمْ بالحقّ سائسهُ ... عَمّا قليل لأهلِ المُلْكِ ضَرَّارُ
لا بارك اللهُ في الدنيا إذا انصرفتْ ... لذّاتها كان عُقبى أهلها النارُ

هبة الله بن إبراهيم بن محمد المهدي[1] بن عبد الله المنصور.

يكنى أبا القاسم.

وكان أسودُ اللون، وجالسَ الخلفاءَ، وكان عالِمًا بالغناء قليلَ الشِّعر، وتوفّي في سنة خمس وسبعين[2] ومائتين.

وهو القائلُ لأبيه، وفيه لَحْن:

أصابك الظبي إذْ رماكا ... وعن ظباء النقَّا حواكا
فلو تمنيت لم تَجُزه ... ولو تمنى لما عَدَاكا
يا ظالما نفسَه بظلمي ... لا تبكِ مما جَنَتْ يداكا
أنت الذي إنْ كفرتَ حبّي ... صرفتُ قلبي إلى سِواكا

(١) أشعار أولاد الخلفاء ٥٠ ـ ٥٤، الأعلام ٨/ ٧٠.
(٢) في الأصل: (تسعين)، وهو خطأ. لأن المعتمد العباسي الذي جالسَهُ الشاعر توفي سنة ٢٧٩هـ.

لام بن سَلْم أبو الحكم.

جاهلي.

يقول من قصيدة:

إنَّ الذي توحى إليّ كأنما ترمي به فِنْداً من الأفناد

الفِنْد: قطعة من الجبل.

ليقرّ قلبي بالوعيد فقد ترَى ألاَّ أباليَ كثرة الإبعاد

لا أنتَ مالكُ غيّتي فتحلّني ضرراً ولست بمالك إرشادي

/ ١٧٢أ/ وقد رُوِيَتْ هٰذه القصيدةُ للربيع بن أبي الحُقَيْق اليَهوديّ.

لاحق جد أبان بن عبد الحميد بن لاحق الشاعر.

قال أبو هِفّان[1]: حَمدان بن أبان بن عبد الحميد بن لاحق، كلّ هؤلاء شعراء.

(١) الأربعة في أخبار الشعراء ٢٠٦.

حَرْف اليـــاء

ذِكْر مَنْ اسمه (يزيد)

يزيد بن فُسْحُم الخزرجيّ.

و(فُسْحُم) أمه، وهي منْ بلقين بن جسر، وهو يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحمر بن حارثة بن مالك الأغر بن امرىء[1] القيس، أحد بني الحارث بن الخزرج بن حارثة.

جاهليّ.

يقولُ:

إذا جئتنا ألفيتَ حولَ بيوتنا ... مجالسَ تنفي الجهلَ عنَّا وسؤددا

نُحامي على مجد الأغرّ[2] بمالنا ... ونبذل حَزْرات النفوس لِنحمَدا

الأغر: جَدُّهُ.

ابن الخضراء الأشهل واسمه يزيد بن كعب بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل ابن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، وهو النبيت، بن مالك بن الأوس.

كان يهاجي نهيك بن إساف.

ويزيد هو القائل:

تبدّلت لما أخرجَتْني عشيرتي ... بخيبر فتيان الوَطِيح الأكارمَا

وبالدار لما أخربوها وهَلهلتْ ... نخيلا وداراً رَبّة بِسلالما

ونخلا تدبّ العَيْنُ تحتَ أصولهِ ... كحرَّة ليلى مُعرضات لطائما

---

(١) الحاشية: «شهد يزيد بدراً، وقُتل يومئذ، وليس في نسبه امرؤ القيس، وإنما الأغرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج. كذا في جمهرة الكلبي وجامعه».

(٢) الحاشية: «الأغرّ: جدّهُ».

يزيد بن حمار السكونيّ[١].

حليف بني شيبان.

كان له بلاءٌ ورأيٌ يوم ذي قار، فقال يمدحُ بني شيبان:

إني حمدتُ بني شيبان إذ خمدتْ نيرانُ قومي وفيهم شُبّت النارُ
ومن تكرُّمهم في الناس أنهمُ لا يشعر الجارُ فيهم أنه جارُ
حتى يكونَ عزيزاً في نفوسهمُ وأنْ يَبين جميعاً وهو مختارُ
كأنَّهُ صَدَعٌ في رأس شاهقةٍ ودونه لعتاق الطير أوكارُ

يزيد بن مالك بن خفاجة العُقَيلي.

جاهليّ.

يقول:

لقد وجد الطلاّب للخيل مُكمَحاً ببطن المسيل حين لاقى ابن مالكِ
أأسلب عضباً والسلاح ونَثرة وأترك سلمى في مداد السنابكِ؟

سنابك الخيل. يقول: أسلب هذا وأترك سلمى حتى تصرعه[٢] الخيل.

يزيد ين مُخرِّم بن حَزْن بن زياد الحارِثيّ[٣].

مِنْ بني الحارث بن كعب، يُعرف بابن فَكْهَة، وهي جَدَّتُهُ أُمُّ أبيه، وقد تَقَدَّمَ خبر أبيه.

ويزيد جاهليّ كثيرُ الشعرِ.

يقول لمالك بن حَريم الهمدانيّ يردّ عليه قوله[٤]:

ألا أبلغْ بني سعد رسولاً وخُصَّ إلى سراة بني زِيادِ

فقال يزيدُ:

ألا أبلغ بني هَمدان عني رسالةَ ماجدٍ واري الزِّنادِ

---

(١) ترجمته في: النقائض ٦٤٢ ـ ٦٤٤، الأعلام ٨/ ١٨١.

(٢) سلمى ـ على هذا ـ اسم رجل.

(٣) ترجمته في: كنى الشعراء ٢٩١، المؤتلف والمختلف ٣٠٥، شرح الحماسة للمرزوقي ١٧٥٦، خزانة الأدب ١/ ٣٩٧، الأعلام ٨/ ١٨٨. وله قصيدة في: منتهى الطلب ٨/ ٣٣١ ـ ٣٣٤.

(٤) مالك بن حريم الهمداني حياته وما تبقى من شعره، مجلة المورد ٣: ١٩٨٩م، ص١٦٧.

بــأن شُــويــعــراً مِــنْــكــم أتــانــي ... لــه قــولٌ يُــقــالُ بــلا ســدادِ
يُــســامــي مــعــشــراً كــثــروا وعــزوا ... وغــارات كــمُــرْســلــةِ الــجــرادِ
فــلــســتُ بــقــائــل هُــجْــراً ولــكــنْ ... ســتــعــلــم أيَّ مَــرْداةٍ[1] تُــرادي
مــتــى مــا تــلــقــنــي تــعــلــمْ بــأنــي ... شــديــد الأسْــرِ طــلاَّعُ الــنــجــادِ

وله:

أَلَمْ تعلموا علماً يقيناً بأنني ... أخو ثقةٍ يَشْقَى به مَنْ يُحارِبُهْ
وقد أبقتِ الأيامُ مني بقيّةً ... كخيرِ حُسام لم تخنه مَضارِبُهْ
وكم من كميٍّ قد تركتُ مجدَّلاً ... تنوح وتبكي مُعْولاتٍ قرائبُهْ
وكم من أسير قد فككتُ وعائلٍ ... جَبَرْت وقد أَعْيَتْ عليهِ مَذاهِبُهْ

يزيد بن الصَّعِق الكلابيّ[2].

واسم الصعق عمرو بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وقيل: إن الصعق هو خويلد بن نفيل، والصَّعِق لقب. وذلك أنه أصابتهُ صاعقةٌ، وهو الذي أَسَرَ رؤبة بن رَومانس أخا النعمان بن المنذر لأمه.

وهو القائل / ١٧٣أ/ لبني أُسَيِّد بن عمرو بن تميم[3]:

إذا مــا مــات مــيــتٌ مــن تــمــيــم ... فَــسَــرَّكَ أَنْ يــعــيــشَ فَــجِــيءْ بِــزَادِ
بــخــبــزٍ أو بــلــحــمٍ أو بــتــمــرٍ ... أو الــشــيءِ الــمــلــفّــفِ فــي الــبِــجــادِ
تــراهُ يــنــقّــبُ الــبــطــحــاءَ حَــوْلاً ... لــيــأكــل رأسَ لــقــمــان بــن عــادِ

وله فيهم[4]:

أَلاَ أبــلــغ لــديــكَ بــنــي تــمــيــم ... بــآيــةِ مــا يُــحــبّــونَ الــطــعــامَــا

---

(١) علق المرحوم فراج: «ضبطت بفتح الميم، في الأصل.
أقول: والصحيح أنها بالفتح.
(٢) المعاني الكبير ٥٢٢ ـ ٥٢٣، الأعلام ٨/ ١٨٦.
(٣) الأبيات له في: الإقتضاب في شرح أدب الكتاب ٣/ ٨.
ونُسِبَ الثالث إلى أبي المهوّش الأسدي في: البيان والتبيين ٣/ ٣٢١.
وبلا عزو في: الكامل ١/ ١٧١ ـ ١٧٢.
(٤) الكتاب ١/ ٤٦٠، الكامل: ١/ ١٤٧.
وبلا عزو في: الزاهر١/ ١٧٢.

ولأوس بن غلفاء عنها جواب.

وليزيد يرثي مالك بن خالد بن صخر بن الشريد:

وأبلغ سُلَيماً أنَّ مقتل مالك أذلَّ سهول الأرض والحَرْثَ أجمَعا

أذلَّ صريحَ الحيِّ مصرعُ جنبه وأنفُ الموالي أصبح اليوم أجدعا

وأضحتْ بلادٌ كان يمنع سِرْبها خلاءً لمنْ أجرى إليها وأوضعا

فللهِ عيناً مَنْ رأى مثلَ مالكٍ قتيلا بحَزْنٍ أو قتيلا بأجْرَعا

المُعْجَب، وهو يزيد بن عبد الله بن سفيان الضّبّيّ[١].

كان يقالُ له (المنصفُ).

جاهليّ.

يقول:

حلفتُ لتركبِنّ وَأنتَ عجلى على ما خيَّلَت وَعْث القصيمِ

وله[٢]:

كأنّي والكمْيت أجرُّ رمحي بأكثُبةِ القصيم على دَوَارِ[٣]

كأنَّ جماجمَ الأبطال منّا ومنهم بيننا فِلَق المحارِ

المَمَزَّق العبديّ.

اسمه شأس بن نهار بن الأسود[٤]. وقيل اسمه يزيد بن نهار بن الأسود، وقيل يزيد بن خذّاق.

وقد تَقَدَّمَ خبره[٥].

---

(١) ترجمته في: اتمام الوفاء ١١٧، عن المرزباني فقط.
وفي كتاب الخيل لابن الأعرابي: المعجب بن شييم الضّبّيّ.

(٢) معجم أسماء خيل العرب وفرسانها ٢٥٠، و(الكميت) فرسه.

(٣) عند فراج: «في المطبوع جعل القافية بالراء»، أقول: يعني بذلك نشرة كرنكو، وهو الصواب ـ وما بعدها أيضاً.

(٤) ترجمته في: ألقاب الشعراء ٢١٦، الاشتقاق ٣٣٠، لطائف المعارف ١٢٢، اللباب ٣/١٧٨، إتمام الوفاء ١٢٢.

(٥) ساقط، وسيرد في (تتمة معجم الشعراء) في حرف الشين.

يزيد بن خذاق العبدي[١].

جاهليّ.

يقول:

وغسَّلوني وما غسَّلت من نقل ... وأدرجوني كأني طيُّ مخراقِ

وله:

ذريني أسيِّر[٢] في البلاد لعلّني ... أفيد غنَىً فيه لذي الحق مَحمَلُ

فإنْ نحنُ لم نملكْ دفاعاً لحادثٍ ... تُلِمّ به الأيامُ، فالموتُ أجملُ

أليسَ كبيراً أنْ تُلِمَّ مُلِمَّةٌ ... وليسَ علينا في الحقوقِ مُعوَّلُ

وله:

/١٧٣ب/ لنْ تجمعوا ودّي ومعتبتي[٣] ... أوَ يُجمع السّيْفان في غمدِ

يزيد بن قهرة التميميّ.

فارس كعب بن عمرو بن تميم، و(قهرة) أمه في رواية السكري.

وهو جاهليّ، يقول في يوم المروت:

مَنيح إذا جدّ الجزاء مغبّةً ... إذا لم يجد إلاّ الأمير المعاصيَا

إذا أعرضت زور كأنّ متونها ... من القارة الحمراء تكسي الحواشيا

هبَنَّقة القيسيّ المحمَّق،

وهو ذو الودعات، واسمه يزيد بن ثروان[٤].

مِن بني قيس بن ثعلبة، وقد قيل: إنّ اسمَهُ نافع بن ثروان، وليس بشيء.

وهو الذي تضرب العربُ به المثل في الحمق[٥].

---

(١) المفضليات ٢٩٦، معجم البلدان: حضن.

(٢) هكذا ضبطت الكلمة بتشديد الياء.

(٣) في الأصل: متعبتي.

(٤) المزهر ٢/٤٣٦، القاموس: (ذهب)، ثمار القلوب ١١٢، نهاية الأرب ٧/ ٢٨٣.

(٥) يقال: (أحمق من هبنَّقة).
مجمع الأمثال ١/٢١٧.

وهو القائلُ في رواية أبي المنهال المهلبي[١]:

إذا كنتَ في دار يُهينك أهلها ... ولم تكُ مكبولا بها فتحوَّلا
وإن كنتَ ذا مال قليلٍ فلا تكنْ ... ألوفاً لعُقْر البيت حتَّى تموَّلا

وإياه عنى الفرزدق بقوله يخاطب جريراً وزوَّج ابنته من الأبلق الأسديّ:

فلو كان ذو الوَدْع ابن ثروان لالتوتْ ... بها كفُّه، أعني[٢] يزيد الهبنَّقا

يزيد بن صُحار بن عامر بن ربيعة.

جاهليّ.

قال يمدحُ بني مخزوم:

وإنّ بني المغيرة من قريش ... همُ الرأسُ المقدَّمُ والسّنام

وبعضهم يضيف هذا البيت إلى أبيات الحارث بن أسد الأصغر، التي أولها[٣]:

فأصبحَ بطنُ مكة مقشعرّاً ... كأن الأرضَ ليس بها هِشامُ

يزيد المكَّسر بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار العجلي[٤].

يقول في يوم ذي قار[٥]:

مَن فرَّ منكم فَرَّ عن حريمِهِ
وجارِه، وَفَرَّ عن نديمِهِ
أنا ابن سيّار على شكيمِهِ
إنَّ الشِّراك قُدَّ من أديمِهِ
وكلهم يجري على قَدِيْمِهِ
من قارح الهُجْنة[٦] أو صميمِهِ

---

(١) البيتان في: التذكرة السعدية ١٢٢ ـ ١٢٣.
ورواية قافية الأول: (فتحوّلِ)، ورواية عجز الثاني: لزوماً لقعر البيت ما لم تموَّلِ.
(٢) في الأصل: (عنها).
(٣) القصيدة في: جمهرة نسب قريش للحارث بن أمية الضَّمريّ في رثاء هشام بن المغيرة.
(٤) شرح نقائض جرير والفرزدق ٣/ ٧٩٥، التاج: كسر، إتمام الوفاء ١٢٠.
(٥) الاشطار في: شرح نقائض جرير والفرزدق ٧٩٥.
(٦) في الأصل: ما قارح الهجمة.والتصحيح من المصدر نفسه.

ذو الرقيبة المري⁽¹⁾ ، وهو المقشعر وهو الأشعر، وهو أبو ضمرة يزيد بن سنان بن أبي حارثة بن مرة بن نُشْبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد / ١٧٤أ/ بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غطفان.

كان إذا حَضَرَ حرباً اقشعرَّ، وهو جاهليٌ، حالف بني سهم وخُصَيلة[2] بن مرَّة على بني يربوع بن مرّة بن غطفان فسموا المِحَاش.

فقال له النابغةُ الذبيانيّ[3]:

جـمّـع مِـحَـاشـك يـا يـزيـدُ فـإنـنـي أعْـدَدْتُ يـربـوعـاً لـكـم وتـمـيـمـا
ولـحـقـتُ بـالـنـسـبِ الـذي عـيَّـرتـنـي وتـركـتُ نـصـركَ يـا يـزيـد ذمـيـمـا

فأجابهُ يزيدُ:

لـو كـنـت هـيَّـابـاً أو ابـن لـئـيـمـةٍ لأعطيت ما ترضى به سَخَطَ الخُصمِ
ولـكـنْ تـمـطَّـت بـي حَـصـان نـجـيـبـة جـمـيـل الـمـحـيَّـا من نـسـاء بـنـي غـنـمِ

وأم يزيد بنتُ كثير بن زمعة، من بني غنم بن دودان بن أسد.

مزرّد بن ضرار الغطفاني[4] اسمه: يزيد.

وهو أخو الشّماخ بن ضرار، وَلُقِّبَ مزرّداً ببيت قاله[5]، ويكنى أبا ضرار، وقيل: أبو الحسن.

وهو أسنّ من الشماخ، وله أشعار وشهرة، وكان هجّاءً خبيثَ اللسان، حلفَ لا ينزل به ضيفٌ إلا هجاه، ولا يتنكّب بيته إلا هجاه، وأدرك الإِسلامَ فأسلمَ.

وقال من قصيدةٍ أولها[6]:

---

(١) النقائض ١٠٦٨، البيان والتبيين ٣/ ٢٤٥، الأعلام ٨/ ١٨٣.

(٢) الحاشية: «واسم خصيلة: عمرو».

(٣) ديوانه ٢٢٤.

(٤) ترجمته في: الاشتقاق ٢٨٦، اللباب ٣/ ١٣١، المذاكرة ٢٩، المزهر ٢/ ٢٣٩.
له ديوان حققَهُ وذيله المرحوم د.خليل إبراهيم العطية، بغداد ١٣٨٢هـ ـ ١٩٦٢م.

(٥) هو:
فـقـلـتُ: تـزرَّدهـا عـبـيـدٌ فـإنـنـي لدُرد الموالي في السنين مُزَرّدُ ديوانه ٧٠.

(٦) ديوانه ٣٢.

١ ـ صحا القلبُ عن سلمى وَمَلَّ العواذلُ[١]

[منها]:

٢ ـ وقد علموا في سالف الدهر أنني مِعَنٌّ إذ جدّ الجراء ونابِلُ

مِعَنّ: ذاهب في كل وجه، ونابل حاذق، والجراء: الجري.

٣ ـ زعيم لمنْ قاذفته بأوابدٍ يغنّي بها السارِي وتُحدى الرواحلُ

زعيم: كفيل. الأوابد: الغرائب. أراد أنه يهجوهم هجاءً يبقى ويحفظه الناس. ويُحدون به ويُغنّي به السّاري، وهو السائر ليلاً.

٤ ـ ومَنْ نرْمه منها ببيت يَلُحْ به كشامةِ وجهٍ ليس للشامِ غاسلُ

يقولُ: تكون كالشامة في الوجه لا تغسل بالماء.

٥ ـ كذاك جزائي في الهَدِيّ فإنْ أَقُلْ فلا البحر منزوحٌ ولا الصوتُ صاحلُ

يقول: كذاك جزائي في المهادة، فليس بحْرِي بمنزوح ولا صوتي بحّ، والصحَل مثل البحوحة في الحلق.

أبو دواد[٢] .

.....

ذكر من اسمه (يحيى)

/١٧٤ب/ أبو وهب يحيى بن ذي الشامة، واسمه محمّد بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي مُعيط.

يقول، وقد رُوِيَتْ لغيرهِ:

بَرد الليلُ والنهارُ أبا وَهْـ ـب وَهَبَّتْ عليكَ ريحٌ برودُ

وأتاك الشتاء يسعى وما عنـ ـدك إلاّ الإخلاصُ والتوحيدُ

---

(١) والعجز: وما كاد لأياً حبُّ سلمى يزايلُ.

(٢) نقص في الأصل. و(أبو داود) من التعقيبة. وينظر: تتمّة معجم الشعراء: (يزيد بن معاوية). وتنظر ترجمة أبي دواد الرؤاسي في: طبقات فحول الشعراء ٢/ ٥٩١، المؤتلف والمختلف ٢٦٦، المكاثرة عند المذاكرة ٣٤ ـ ٣٥.

وثـيـاب لـبـسـتـهـا أوّل الـصَّـيْـفِ إلـى أن عـلاك بـردٌ شـديـدُ
ولـقِـدْمـاً أُفـيـد ثـم أبـيـد الـمـال إنـي امـرؤ مُـفـيـد مُـبـيـدُ
لـم تـزل تـلـك عـادة الله عـنـدي والـفـتـى آلـف لـمـا يـسـتـعـيـدُ

وله:

جاء الـشـتـاءُ ولـيـس عـنـدي درهـم وبـمـثـل هـذا قـد يُـخـصّ الـمـسـلـمُ
وتـأهـبَ الـنـاسُ الـجـبـابَ لـبـرْدِه وكـأنـنـي بـفـنـاء مـكـة مـحـرِمُ[1]

يحيى بن نعيم[2] العدواني[3].

من ولد عوف بن بكر بن يشكر بن عدوان.

كان قاضي خراسان.

يقول:

أَبـى الأقـوامُ إلاّ بـغـضَ قـيـسٍ قـديـمـاً أبـغـضَ الـنـاس الـمَـهِـيـبـا[4]

أبو عمران الضرير.

اسمه يحيى بن سعيد.

مولى لآل طلحة بن عبيد الله التيميّ، وهو كوفي.

يقولُ:

إذا أنـا لـم أُثـن بـخـيـر مـجـازيـا ولـم أذمـم الـرِّجـس الـبـخـيـل الـمـذمـمـا
فـفـيـم عـرفـت الـخـيـر والـشـر بـاسـمـه وشـق لـيِ الله[5] الـمـسـامـعَ والـفـمـا

وله، وتروى لغيرهِ:

لا تـهـلـكـنّ الـنـفـس لـومـاً وحـسـرةً عـلـى الـشـيء سـدَّاه لـغـيـرك قـادِرُهُ

---

(١) الحاشية: «المحفوظ:
لـبس الـعـلـوج جـبـاتـبـهـم وفـراءَهـم وكـأنـنـي بِـفِـنـاء مـكـة مـحـرِمُ

(٢) **الحاشية: «صوابه: يحيى بن يعمر. قال الكلبي: ولد عوف بجدياً وعادية وسحيماً وشعبة رهط يحيى بن يعمر كان قاضياً بخراسان، ورأيت في نسخةٍ أخرى صحيحة: نعيم، كما هنا».**

(٣) توفي سنة ٩٠هـ.
ترجمته في: ثمار القلوب ١٢٥.

(٤) الحاشية: «المحفوظ: سمينا».

(٥) في الأصل: (وشق لي السمع) والتصحيح من الحاشية، إذ ورد فيها: «صوابه: الله».

ولا تيأسَنْ منْ صالح أنْ تناله وإنْ كان شيئاً بين أيدٍ تُبادِرُهْ
فإنك لا تعطي أمرأ حظّ غيره ولا تمنع الشقَّ الذي الغيثُ ناصِرُهْ

يحيى[١] بن زياد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان، وهو عمرو، /
١٧٥أ/ بن الديان، وهو يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب.

وزياد بن عبيد الله خال أبي العباس السفاح، وقلده المدينة في خلافته.

ويحيى يكنى أبا الفضل، وكان شاعراً أديباً ظريفاً ماجناً خليعاً، ومنزله الكُوفة، وكان صديق مطيع بن إياس وحماد عجرد، ورُميَ بالزندقة.

وهو القائل[٢]:

ولما رأيت الشيبَ حلّ بياضُه بمفرق رأسي قلت للشيب مَرحبًا
ولو خِلْت أني لو كففتُ تحيّتي تنكّب عني رُمتُ أن يتنكّبَا
ولكنْ إذا ما حلَّ كرهٌ تسامحت له النفس يوماً كان للحُزْنِ أذهبَا

وله[٣]:

والمرء تلقاه مِضياعاً لفرصتهِ حَتَّى إذا فاتَ أَمْرٌ عاتَبَ القَدَرَا

وله[٤]:

نعى ناعياً عمرو بليل فأسمعا فراعا فؤاداً كان قِدْماً مُرَوّعَا
دفعنا بك الأيامَ حتى إذا أتت تُريدك لم نَسْطِعْ لها عنك مَدْفَعا[٥]

يحيى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم.

يقول في رواية ابن عائشة:

---

(١) ترجمته في: تاريخ بغداد ١٤/١٠٦.
جمع شعره د. يونس أحمد السامرائي، مجلة المورد ١، ٢: ١٩٩٤م.
(٢) شعره (المورد ـ العدد١).
(٣) شعره: (المورد ـ العدد١).
(٤) شعره (المورد ـ لعدد٢) ٥٦.
والثاني فقط لأبي تمام في ديوانه ٤/ ١٠٠.
(٥) الحاشية: في كتاب المفجعين: عن عبد الله بن نمير: رأيت يحيى بن زياد ودخلت لأغسله فلما كشفنا الثوب فإذا رأس خنزير وعنق خنزير. وكان يُرْمَى بالإلحاد».

ولـئـن هـلـكـتَ لـتـبـكـيـنَّـك أمَّـةٌ ذاقـوا الـمـعـيـشـة بـعـد طـول صَـغـارِ
مـن كـلِّ مـجـتـهـدٍ بَـرَى أوصـالَـه صـومُ الـنـهـار وسَـجـدةُ الأسـحـارِ

يحيى بن زياد بن أبي جرادة، البرجمي الشاعر(١).

يقول لعيسى بن موسى الهاشمي، وسُقي شربة لما طالبه المنصور بتقديم المهدي عليه في البيعة(٢):

أفلتَّ من شربةِ الطبيب كما أفْـ ـلـتَ ظَـبْـيُ الـصـريـم مـن قُـتَـرِهْ
مـن قـانـص يـقـنـص الـحـيـاة إذا رُكِّـبَ سـهـمُ الـحُـتـوفِ فـي وَتَـرِهْ
دافـع عـنـه الـمـلـيـك قُـدرتـه صَـوْلَـة لـيـثٍ يـزيـد فـي خَـمَـرِهْ(٣)

أبو محمد اليزيدي يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي(٤).

سُمّيَ (اليزيديَّ) لصحبته يزيد بن منصور خال المهدي، وهو مولى عديّ الرِّباب / ١٧٥ب/ بن زيد مناة(٥)، وهو غلام أبي عمرو بن العلاء في النحو واللغة والغريب والقراءة، وكان فصيحاً نحوياً شاعراً، وَجَعَلَ الرَّشِيْدُ المأمونَ في حِجْره، وكانتْ له في الرشيد والبرامكة أشعارٌ كثيرةٌ أحرقها قبل موته، وأخذ على ولده ألاَّ يخرجوا له غير المواعظ، وتوفي في سنة اثنتين ومائتين، وفيها قُتل ذو الرئاستين الفضل بن سهل.

وأبو محمد هو القائل(٦):

---

(١) توفي نحو ١٧٠هـ.
ترجمتهُ في: الأعلام ٨/ ١٤٥.

(٢) الخبر والأبيات في: أشعار أولاد الخلفاء ٣٠٩ ـ ٣١٠.

(٣) الحاشية:
«حـتـى أتـانـا ونـارُ شـفـرتـه يـزيـد فـي سـمـعـه وفـي بَـصَـرِهْ
كذا أنشده بعده الصولي».

(٤) ترجمته في: الورقة ٢٨، الأغاني ٢٠/ ٢١٦، نور القبس ٨٠، معجم الأدباء ٢٠/ ٣٠، وفيات الأعيان ٦/ ١٨٣، شذرات الذهب ٢/ ٤.
قلت: في أشعار أولاد الخلفاء ٣١٠: (ونار شربته/ تُعْرَف) وهو الصحيح.
جمع شعره د.محسن غياض في كتابه (شعر اليزيديين)، النجف الأشرف ١٩٧٣م، ثم د.عبد المجيد الإسداوي، في كتابه (اليزيديون أخبارهم وأشعارهم) مصر، المنيا، ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.

(٥) الحاشية: «الصواب: عبد مناة».

(٦) القطعة في: شعر اليزيديين ٣٧ ـ ٣٨، اليزيديون أخبارهم وأشعارهم ١٧٧ ـ ١٧٨.

مَـــنْ يـــلُـــمِ الـــدهـــرَ ألاّ فـــالـــدهـــرُ غـــيـــر مُـــعـــتِـــبـــهْ
أو يـــتـــعـــجَّـــبْ لـــصـــرو ف الـــدهـــر أو تـــقـــلُّـــبِـــهْ
بـــكـــلّ ذي أعـــجـــوبـــة جَـــازاك مـــن مُـــعَـــجِّـــبـــهْ[1]
مَـــضَـــى بـــذاك مَـــثَـــلٌ مَـــن يَـــر يـــومـــاً يُـــرَبِـــهْ
لـــيسَ الـــفـــتـــى كـــلّ الـــفـــتـــى إلاّ الـــفَـــتَـــى فـــي أدبـــهْ
وَبَـــعـــضُ أخـــلاق الـــفـــتـــى أوْلَـــى بـــهِ مِـــنْ نَـــسَـــبِـــهْ
وآفـــة الـــرأي الـــهـــوى والـــحـــزمُ فـــي تـــجـــنُّـــبِـــهْ
واظـــنُـــنْ بـــكـــلِّ كـــاذبِ مـــاشـــئـــتَ بـــعـــد كَـــذِبِـــهِ

وله يهجو الأصمعيّ من أبيات[2]:

أَبِـنْ لـي دَعِـيَّ بـنـي أصـمَـعٍ متى كنتَ في الأسرة الفاضِلَهْ؟
ومـن أنـتَ، هـل أنـت إلاّ امـرؤ إذا صَحَّ أصلُكَ مِنْ بَاهِلَهْ

يحيى بن بلال العبدي، أبو محمد البحراني.

كوفي، نزل همذان.

وهو شاعر محسن يتشيع، وله في الرشيد مدائح حسنة.

وهو القائل:

ولـلـموتُ خيرٌ من حياةٍ زهيدة ولـلـمنعُ خيرٌ من عطاءٍ مُكَدَّرِ
فَعِشْ مُثرِياً أو مُكْدِياً من عَطيَّةٍ تُـمـنُّ، وإلاّ فـاسـألِ الله واصـبـرِ

وله:

لعمري لئن جارَتْ أميّةُ واعتدت لأوّلُ مَنْ سنَّ الضلالة أَجورُ

وأنشد يحيى عبدَ الله بنَ عبد الله بن عباس بنهر أبي فُطْرُس وله فيه خَبر[3]:

أَما الدُّعاةُ إلى الجنان فهاشمٌ وبـنـو أمـيَّـة مـن دعـاة الـنـارِ
أأميّ مالَك من قرار فالحقي بالجِنِّ صاغرةً بأرض بَوارِ

---

(١) في المصدرين:
وكـــل ذي أعـــجـــوبـــة جـــار إلـــى تـــعـــجّـــبـه
(٢) شعر اليزيديين ٧٤، اليزيديون أخبارهم وأشعارهم ٢٢٩.
(٣) الأول لأبي دلامة في: الشعر والشعراء ٤٨٤.

/ ١٧٦أ/ فَلئِنْ رحلتِ لترحلِنَّ ذميمةً   وإذا أقــمــتِ بــذلَّــةٍ وَصَــغــارِ

يحيى[١] بن خالد بن بَرْمك.

وزير الرشيد.

يقول في رواية ميمون بن هارون[٢]، ويروى لغيره[٣]:

الـلـيـلُ شَـيَّـبَ والـنـهـارُ كـلاهـمـا   رأسـي بـكـثـرة مـا تـدور رَحـاهـمـا

يـتـنـاهـبـان نـفـوسَـنـا ودمـاءَنـا   ولـحـومَـنـا جـهـراً ونـحـن نـراهـمـا

الـشـيبُ إحـدى الـميتَتين تـقـدَّمـتْ   أولاهــمــا وتــأخّــرتْ أُخــراهــمــا

وفعل ابنُه الفضل شيئاً اشتهر عنه فأنكره عليه يحيى، وكتب إليه، وتُروى لغيره أيضاً[٤]:

ادأبْ نــهــاراً فــي طِــلاب الــعُــلا   واصبر على فقد لقاءِ الحبيبْ[٥]

حــتـى إذا الــلـيــلُ أتـى مـقـبـلا   واسْـتـتـرت عـنـك عـيـون الـرقـيـبْ

فـقـابِـل الـلـيـلَ بـمـا تـشـتـهـي   فـإنـمـا الـلـيـلُ نـهـارُ الأريـبْ

ولــذةُ الأحــمــقِ مــكــشــوفــة   يــســعــى بــهــا كــلُّ عــدوٍّ مــريــبْ

يحيى بن محمد بن مروان بن عبد الله بن أبي سَلِيط الأنصاريّ[٦].

حجازي، رشيديّ.

يقولُ:

أنـت الـمُـنـقَّـى والـمـصَـفَّـى فـي الـنـسـبْ

---

(١) وزير جواد، حسن السياسة، مات في سجن هارون سنة ١٩٠هـ.
ترجمتُهُ في: تأريخ بغداد ١٤/ ١٢٨، البداية والنهاية ١٠/ ٢٠٤، الأعلام ٨/ ١٤٤.

(٢) ليحيى في: حماسة الظرفاء ٢/ ٢٩.

(٣) الأول والثالث لأبي العتاهية في: ديوانه ٣٥٣.
والثالث فقط ـ مع آخر ـ لمحمود الوراق في: ديوانه ١٢٠.

(٤) مروج الذهب ٣/ ٣٦٩، معجم الأدباء ٢٠/ ٨، في البداية والنهاية ٨/ ٢٢٨ لمعاوية.

(٥) الحاشية: «في نسخة أخرى: على هجر الحبيب القريب».

(٦) ذكر اسمه الزبير في: جمهرة نسب قريش ومعه الأشطار، وعنده أنها أحد عشر شطراً، في مدح عبد الله بن مصعب.

وَأَنْتَ أنقى الناسِ عِرْضاً من وَكَبْ[1]
ظننتكم مسكا[2] وأنتم من ذَهبْ
وأنجُم البطحاءِ في ماضي الحِقَبْ
والغيث في قحطِ الزمان واللَّزَبْ
جِيبَتْ قريشٌ لكم جَوْبَ القُطَبْ[3]
توسُّطاً في العزّ منها والحسبْ

يحيى بن الزبير بن عمرو بن الزُّبير بن العوام[4].

مدنيّ، رشيديّ.

يقول[5]:

قد قلتُ حين تولَّوْا مسرعين به ... نحو البقع ألاَ لله من رَجَمِ:
لو يعلم الميْتُ ما يلقى المُصاب به ... علمتَ أنيَ ذو حظٍّ من الألمِ
إنْ تُمْسِ رَهْنَ ضريحٍ تحتَ بلقعةٍ ... فقد تكون لنا حِرْزاً من العَدَمِ

/١٧٦ب/ يحيى بن مسكين بن أيوب بن مخارق المدنيّ.

كان داوُد بن عيسى بن موسى بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن العباس يتقلَّد مكة والمدينة، فأقام بمكةَ، فكتبَ إليه يحيى:

ألا قلْ لداودَ ذي المكرما ... ت والعدْل في بلد المصطفى
مكة ليستْ بدارِ المقام ... فهاجرْ كهجرة مَنْ قد مَضَى

---

(١) الوكب: الوسخ والدرن. وشكَّ فيها المرحوم فراج: وقال: (كذا في الأصل..).
(٢) في الأصل وعند المرحوم فراج وهو خطأ: (ظننتكُم مسكاً).
(٣) في الأصل: (جيت قريشٌ لكم خُرت القطب).
وعلق المرحوم فراج على الكلمة الأولى: «الكلمة غير منقوطة الياء أو الباء»، وترك كلمة (خرت) وصوابها: جوبَ.
(٤) جمهرة نسب قريش ٣٦٠.
(٥) الأبيات في الجمهرة ٢٣٤ ـ ٢٣٥ ضمن قطعة في تسعة أبيات.
ورواية صدر الثالث: (وسط بلقعةٍ).

أبو الجنوب يحيى بن مروان بن سليمان بن أبي حفصة[١] .

قال أبو هِفان[٢]: «أبو الجنوب اسمه أبو عبد الله»، وهو خطأ.

وفد أبو الجنوب مع أبيه على موسى الهادي فمدحه ورثى المهدي.

وهو القائل يمدح شراحيل بن معن بن زائدة:

ما يجهل الناس من أمر فقد علموا ... أن ابن مَعْن شراحِيلاً فتى العرَبِ
أعطى أبوك أبي قِدْماً وَموّله ... فَأَعْطِنِيْ مثلَ ما أعطى أبوك أبي
ما كان يَقدَمُ من أرض يكون بها ... إلاّ أتانا بأوقار مِن الذهبِ

وله يهجو رجلاً:

وما رأيُ معن بالزَّنِيقِ إذا انتشى ... ولا قبلَ شُرْب الراح وهو صحيحُ

يحيى بن سعيد الأنباري.

يقول في جعفر بن خالد البرمكي:

يا ابن البرامكة المبرّزِ سَبْقُهم ... عند الطعان وعند حرّ المصدَقِ
وابن المرازب والأكاسرةِ الأُولى ... فاقوا بفضل سماحةٍ وتخلُّقِ
كرَماً وعِزّاً غالباً ومهابة ... والفارجين لكلّ همٍّ مُقلقِ
والمغلقين لِمَا أرادوا سَتْرَه ... والفاتحين لكل سدٍّ مُغلَقِ

يحيى بن نعيم الثقفي[٣] .

له مع أبي العتاهية أخبار، وكان يهجو يحيى بن أكثم كثيراً. فمن قوله فيه أرجوزة، أولها[٤]:

أَرَّقَهُ بَرْحُ الهوى وسَدمُهْ

---

(١) لطائف المعارف ٧٢.
(٢) الأربعة في أخبار الشعراء ٢٠٩ ـ ٣١٠ عن المرزباني فقط.
(٣) توفي نحو ٢٤٠هـ.
ترجمتهُ في: الأغاني ٨/ ١٧٤، عن المرزباني فقط.
(٤) الأشطار من أرجوزة في ٤٣ شطراً وردت في كتاب بغداد ١٦٩ ـ ١٧٠ بلا عزو.
ورواية الثالث: «يعاتبهُ».
والأشطار ٩، ١٠، ١٣ لابن أبي نُعيم في: مروج الذهب ٣/ ٤٣٤.

وَمَّلَهُ الحبُّ فباتَ يُؤْلِمُهْ
طوراً يعانيه وطوراً يسأمُهْ
مثل حريق في الحشا يضرِّمُهْ

يقول فيها:

/١٧٧أ/ أصبح هذا الدين رثًّا رُمَمُهْ
أَوْطَنَهُ الجَورُ ويحيى معلمُهْ
مُذْ وليَ الحكم أبيحَ حَرَمُهْ
واضطربت أركانه ودِعَمُهْ
ياليت يحيى لم يلده أكثمه
ولم تطأ أرضَ العراق قَدَمُهْ
ملعونة أخلاقه وشِيَمُه
لا خلفه عفٌّ ولا مُقدَّمُهْ
أيّ دواة لم يَلِقْها قلمُهْ
وأي خِشف لم يبت يستطعِمُهْ

يحيى بن أحمد اللوكسيّ.

مِنْ أهل رحبة ابن طوق.

كان في ناحية محمد بن البعيث، الخارج على المتوكل بنواحي أذربيجان، وَمَدَحَهُ مدحاً كثيراً، منه قصيدة، أولها:

لا زال محسوداً على أفعالهِ   وحسودُه في الناس غير محسَّدِ
شطراه بين معاقب أو غافر   أو عائد متفضّل أو مبتدِي
شفْعاً ووتراً كل ذاك فَعالُه   كالدهر إلا أنه لا يَعْتَدِي
فالناسُ تحت لوائه من راغب[1]   أو راهب أو رائح أو مغتدِي

وله فيه:

مَتَى ألقَ مِنْ آل البَعِيث محمدًا   أُحُلّ رياضاً للعلا بمحمدِ

---

(١) في الأصل: راغد.

وتـضـحـك أمُّ الـبِشْرِ عـنـي بنَـيْلِـهِ فـارجـع مـحـسـوداً بِـنـيْـلِ مُـحـسَّـدِ

يحيى بن صبح التنوخي، أبو زكريا.

قال يفخر:

وإلـى قـضـاعـة أنـتـمـي وهُـمُ عَـطَـنـي الـمـمـنَّـعُ والـقـنـا أَجَـمـي
فـإذا فـزعـت وجـدْت خـيـلـهـمُ تـحـت الـكُـمـاة تَـعَـضُّ بـالـلـجـمِ
ووجـدت فـتـيـانـاً إذا نُـدِبـوا يـوم الـوغـى بَـعـدُوا مـن الـصَّـمـمِ
وإذا الـضـيـوف بـدارهُـم نـزلـوا فَـجَـعُـوا رِعـاء الإبْـل والـغـنـمِ
مـن كـان ذا ذُخْـرٍ فـإنـهـمُ ذُخـري ومـسـتَـنـدي ومُـعـتـصَـمـي
نـفـسـي ومـالـي دونـهـمْ ويـدي ومـهـنَّـدي ومـثـقّـفـي ودمـي

وله يمدح:

/١٧٧ب/ وإذا بجحت به بجحت بسيد تـرك الـطـريـق إلـى الـنـوى مـأهـولا
وإذا اعتصمت به اعتصمت بمن إذا لـقـيَ الـكـتـائـبَ ردَّهـن فـلـولا

يحيى بن عمر العلوي.

خرج أخوه أحمد بن عمر إلى الكوفة، فكتب إليه يحيى:

أيـا سـيّـداً قـد رمـانـي الـبـعـا دُ مـنـه بـأمـر فـظـيـع عُـجـابِ
فـلـمـا تـمـادى زمـان الـفـراق وطـالـت بـنـا مـدة الإغـتـرابِ
أقـمـتُ الـكـتـابَ مـقـام الـلـسـا ن منـيَ فـاسـمـعْ لـقـولِ الـكـتـابِ
كـأنـي أنـاجـيـك إن جـاءنـي ورود الـبـشـيـر بـرجـع الـجـوابِ

محمود بن مروان بن أبي الجنوب[1] بن مروان بن سليمان بن أبي حفصة.

واسم محمود (يحيى).

سماه المتوكلُ محموداً لغمزهِ على الطالبيين، ويكنى أبا مروان. جالس المتوكلَ،

---

(١) توفي نحو سنة ٢٦٥هـ.
وفيات الأعيان ٢/ ٩٠، الأعلام ٨/ ١٧٢، معجم الشعراء العباسيين ٥٨٨.
جمع شعره د. عبد المجيد الإسداوي في كتابه: (من بيوتات الشعر في الجاهلية والإسلام)، الزقازيق، ٢٠٠١م.

واطرحه المنتصرُ والمستعينُ. فلزم المعتزَ وخصّ به، فقلدَهُ اليمامة والبحرين.

وهو القائلُ[١]:

لـي حـيـلـةٌ فـيـمـنْ يـنـمُّ ... ولـيـس فـي الـكـذّاب حِـيـلَـهْ
مَـنْ كـانَ يـكـذبُ مـا يـريـد ... فـحـيـلـتـي فـيـه قَـلـيـلَـهْ

وله في المعتز[٢]:

أعـاد إلـيـنـا الـفـضـلُ أيـامَ جـعـفـرٍ ... وأحيا لنا بالعَدْل والجُود جعفرا
إمـامٌ لـه فـي كـلّ قـلـب مـحـبّـة ... كـوالـده قـولاً وفـعـلاً ومَـنـظـرا
ظـفـرتَ بـحـقٍّ طـالـمـا قـد ظُـلِـمْـتـه ... ومن كان يبغي ذاك أمسى مُظفّرَا

يحيى بن أبي الخصيب الكوفي.

ماجن، كان في أيام المعتضد.

له قصيدةٌ طويلةٌ ذكر فيها خلوته بامرأة لقيها في الطريق بالكوفة، أولها:

أبـا حـسـن إنّ لـي قـصـةً ... ولـولا أعـاجـيـبـهـا لـم تَـطُـلْ

أبو الغوث يحيى بن أبي عبادة البحتري الشاعر.

تقدم نسب أبيه[٣].

قدم بغداد قبل الثلاثمائة، وسمع منه وجوه أهلها وعلمائها أشعارَ /١٧٨أ/ أبيه، وبقي بعد ذلك.

وهو القائل يمدح أبا العباس بن بسطام:

مـلـك تـقـوم لـه الـمـلـوك إذا احتبى ... وتـخـرُّ لـلأذقـان عـنـد قـيـامِـهِ
بـرقـتْ مـخـايـلُ جُـودِه وتـخـرّقـت ... بـالـنَّـيْـلِ لـلـعـافـيـن غُـرُّ غـمـامِـهِ
للهِ أيّ بـلاغـةٍ وبـراعـةٍ ... ومـكـائـد تـحـتـلُّ فـي أقـلامِـهِ
أدهـى وأخـفـى مَـوضـعـاً لـمـكـيـدةٍ ... مِـنْ أنْ تَـرى الأبـصـارُ وقْـع سـهـامِـهِ
أعـطـى فـقـلـنـا: الـغـيـثُ فـي إرهـامـهِ، ... وسـطَـا فـقـلـنـا: الـلـيـث فـي إقـدامـه

(١) من بيوتات الشعر ٢١٤. (المنسوب).
وهما لمنصور الفقيه في: شعره ص ٤٠٥ (المنسوب).
(٢) من بيوتات الشعر ٢٠٨.
(٣) ينظر: تتمة معجم الشعراء.

والـنـيـلُ يَـرْجُـسُـه[1] عـلـى مُـرتـاده والـضـيـمُ يَـغـلـبـه عـلـى مُـسـتـامِـهِ
نـفـسـي فـداؤك مـن حـمـيـدِ رعـيَّـةٍ نـجـمـتْ نـجـومُ الـعـدلِ فـي أيـامِـهِ

أبو أحمد يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم[2].

شاعر مطبوع راجز مقصِّد، أشعر أهل زمانه وأحسنهم أدباً، وأكثرهم افتناناً في علوم العرب والعجم. وجالس الموفق والمعتمد وخص به وبالمكتفي بعده، وهو من شجرة الأدب الناضرة وأنجمه الزاهرة، فاضل الآباء والأجداد، منتخب الأهل والأولاد، لا نعلم أنه اتصل في بيتٍ من بيوتِ الأدب من التمسك بالدين والمناضلة عنه، والافتنان في الآداب والمثابرة عليها، مااتصل فيهم قديمهم ومحدثهم.

ولد أبو أحمد في سنة إحدى وأربعين ومائتين، وتوفي - رحمهُ الله تعالى - في سنة ثلاثمائة.

وقال أبو هفان[3]: «أشعرُ أبناء النعمة إلى سنة ست وخمسين ومائتين أربعة نفر: أولهم أبو أحمد يحيى بن علي، ولهُ في هذه السنة بضع عشرة سنة».

وأبو أحمد هو القائل يفخر[4]:

نُرْوي السيوف دماً إذا ما شكتِ الصَّدَا يـومَ الـوغـى بـأسـاً وصِـدْقَ ضِـرابِ
فـتـمـجُّ إن خُـفـضـت عـلـى أقـدامـنـا وتـمـجِ إنْ رُفِـعَـتْ عـلـى الأعـقـابِ

وله[5]:

إذا خـاضَ فـي الـشـعـر نـقَّـادةٌ فـعـنـديَ مـن سـرِّه الـمـعـدِنُ
وإنـي لأُحْـسِـنُ تـألـيـفَـهُ وأُسْـهِـلُ فـيـه إذا أحـزَنـوا
/١٧٨ب/ فأُلقِي إذا قلتُهُ ما يشحُّ عـلـى مـثـلـه الـشـاعـرُ الـمـحـسـنُ

---

(١) كذا في الأصل.
(٢) ترجمته في: نزهة الألباء ١٧٨، تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣٠، وفيات الأعيان ٦/١٦٨، معجم الأدباء ٢٠/٢٨ نقلاً عن المرزباني.
جمع شعره الأستاذ هلال ناجي، ضمن كتاب (أربعة شعراء عباسيون)، بيروت، ١٩٩٤م. واستدرك عليه د. محمد حسين الأعرجي في كتابه: أوهام المحققين ١٢٤ ـ ١٣٠.
(٣) الأربعة في أخبار الشعراء ٢٠٦ عن المرزباني فقط.
(٤) أربعة شعراء عباسيون ٢٠٤.
(٥) أربعة شعراء عباسيون ٢١٩.

وأُسـقِـط أجـودَ مـمـا لَـدَى رُواةِ الـقـريـض وقـد دَوَّنُـوا

وله:

رُبَّ شِعـر نـقـدتُـه مـثـل مـا يَـنْـ ـقُـد رأسُ الـصـيـارف الـديـنـارا

لـو تَـأَتَّـى لـقـالـة الـشـعـر مـا أُسـ ـقَـطَ مـنـه حَـلَّـوْا بـه الأشـعـارا

ثـم أرسـلـتـه لـكـانـت مـعـانِـيْـ ـه وألـفـاظُـه مـعـاً أبـكـارا

وأجـلُّ الـكـلام مـا يـسـتـعـيـر الـنـ ـاسُ مـنـه ولـم يـكـن مُـسـتـعـارا[١]

ذِكر من اسمه (يعقوب)

يعقوب[٢] بن داود[٣].

مولى بني سليم، وزير المهدي.

كان عبد الله بن مالك على شرطة المهدي، فتزوج فاطمة بنت محمد بن حمزة الخزاعي وكانت بسنّ أبيه، فقال له يعقوب:

تـزوجـت عـجـوز الـحـيّ تـبـغـي عـنـدهـا الـغِـبْـطَـهْ

فـلـم تُـفـلـح ولـم تـنـجـحْ وكـانـت أعـظـم الـسـقـطَـهْ

فـطـلّـقـهـا لـحـاك اللهُ لا تُـعـزلْ عـن الـشُّـرْطَـهْ

يعقوب بن أبي عاصية السلمي الأجدع المدينيّ.

سماه عمرُ بن شبه، وقال الزبير[٤]: اسمه معن.

وكان ناصبياً لعيناً، استعمله زيادُ بن عبد الله الحارثي، لما كان على المدينة

---

(١) الحاشية: «يحيى بن قشير الشريدي، أنشدَ له الهجريُّ في نوادره شعراً».
أقول: يُنظر: التعليقات والنوادر ٣/ ٩٢١، ولم يرد فيه شعرٌ.

(٢) توفي سنة ١٨٢هـ أو ١٨٧هـ.
الوزراء والكتاب ١٥٥، نكت الهميان ٣٠٩ ـ ٣١٢، مرآة الجنان ١/ ٤١٧ ـ ٤٢٠.

(٣) الحاشية: «هو يعقوب بن داود بن طهمان، وكان طهمان مولى عبد الله بن خازم، وطعن يوم قُتل عبد الله. قاله البلاذري».

(٤) سقط من أُصول: جمهرة نسب قريش، وقد أوردناه في ملحقٍ بها، عند تحقيقنا للكتاب.

للمنصور على ينبع، فحبس بعض أولياء عبد الله بن حسن فشهر[1] عبد الله، فهجاه وقبّح.

وهو القائل لمعن بن زائدة:

إن زالَ معنُ بني شريك لم يَزلْ ... يوماً إلى بلدِ بَعيرُ مُسافرِ
نذراً عليّ لئن لقيتك سالماً ... أن تستمر بها شفارُ الجازرِ

ولمعن فيهما خبر.

فروخ الطلحي المدني[2]، **ويقال: فرخ الزنا، واسمه: يعقوب بن إسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله.**

قَدَمَ بغدادَ، وَمَدَحَ المهديَّ /١٧٩أ/ بقصيدة، منها:

يا خير من حطّت الرفاقُ به ... وخيرَ جَدٍّ لخير مُعْترِقِ[3]
ما زلت بالعفو للذنوب وإطـ ... ـلاقٍ لعانٍ بجُرمه غَلِقِ
حتى تمنَّى البُرَاء أنهمُ ... عندك أمسوا في القيد والحلقِ

وله:

ما تأمري بمتيم صبٍّ ... يهذي كثيرِ بلابل القلْبِ
يدعو بإسمك عند عَشرته ... متفدِّياً بالأمِّ والأبِّ
وتُري له ذنباً علاقتكم ... فيعدّكم كفّارة الذنبِ
قد كنت يا سمعي ويا بصري ... من حبكم مستغفراً رَبِّي

أبو المُعافى المزني، اسمهُ: يعقوب بن إسماعيل بن رافع[4].

مولى مُزينة، وقيل: اسمه محمد، والأول أصحّ.

---

(١) كذا.

(٢) ترجمته في: سمط اللآلي ٣/ ٣٣، إتمام الوفاء ٨٨.

(٣) الثاني والثالث لأبي دهبل الجمحي في ديوانه ٤٧. ولم يُشر جامعه إلى نسبتِهِ لفروخ هذا.

(٤) توفي سنة ١٨٠هـ.
طبقات خليفة بن خياط ٢/ ٦٨٣، المحمدون من الشعراء ١٧٤ ـ ١٧٥، تهذيب تاريخ مدينة دمشق ٣/ ٢١، الأعلام ٨/ ١٩٦ عن المرزباني فقط.
جمع شعره د.عبد المجيد الإسداوي في كتابه (شعر مزينة في الإسلام)، الرياض ١٩٩٧م.

كان في صحابةِ العبّاس بن محمد الهاشمي هو وابنه أبو البدّاح[١]، وكانا شاعرين.

وأبو المعافَى هو القائلُ يمدح رجلاً من قريش[٢]:

فلم تخْوِ الرئاسة من بعيدٍ ولم ترثِ السماحةَ من كَلالِ
وما قصُرت يداك عن المعالي ولا طاشتْ سهامُك في نِضالِ
فأين لنا نظيرك من قريش يُجير - كما تُجير - من الليالي
وأين لنا نظيرك من قريش لقد بعدتْ يمين من شمالِ

وله يصف السودان[٣]:

أُحبُّ النساءَ الصّفر مِنْ أجل «تُكتم» ومنْ حبها أَحببتُ مَنْ كان أسودا
فجئني بمثلِ المسك أطيبَ نكهةً وجئني بمثل الليل أطيب مَرْقدا

يعقوب بن الربيع[٤]، الحاجب مولى المنصور.

وقيل: هو الربيع بن يونس بن محمد بن أبي فروة، واسمه كيسان، مولى الحارث الحفار، مولى عثمان بن عفان.

وكان يعقوب ظريفاً جميلاً، يقال: إنَّ الرشيدَ كانَ يميلُ إليه في أيام أبيه.

وهو شاعرٌ محسنٌ غير مطيل.

أنفد شعرَهُ في مراثي /١٧٩ب/ جاريته «مُلْك»، وطلبها سبع سنين يبذل فيها مالَهُ وجاهَهُ حتى ملكها، فأقامتْ عنده ستة أشهر، ثم ماتتْ، فرثاها فأحسنَ.

فمنْ ذلك قوله[٥]:

رأيتُ ثيابَ الناسِ في كُلّ مأتمٍ إذا احتفلوا زُرْقَ الثياب وسُودَها

---

(١) المحمدون: أبو القدّاح.
(٢) شعر مزينة في الإسلام ٥٤٥.
(٣) شعر مزينة في الإسلام ٥٤٣، عن المرزباني فقط.
أقول: البيتان (ليعقوب بن رافع وقيل: الأحنف) في: نزهة العمر في تفضيل البيض والسود والسمر ٤١. وفيه ورد الأول: «السود.. نكتة» ورواية الثاني: «فحسبي.. وحسبي».
وبلا عزو في: نهاية الأرب ٢/٣٩. وروايته كرواية المرزباني.
(٤) توفي نحو سنة ١٩٠هـ
ترجمتُهُ في: تاريخ بغداد ١٤/٢٦٧، معجم الأدباء ٢٠/ ٥٣ - ٥٥، رغبة الأمل ٨/ ٢٥١ - ٢٥٤، الأعلام ٨/١٩٨، معجم الشعراء للجبوري ٦/١٥٦.
(٥) البيتان في: أنس المسجون وراحة المخزون ٨٩ وتاريخ بغداد.

وإنـي عـلـى مُـلْـكٍ لـبسـتُ مـلاءةً ... مِن الحزنِ ما يُبلى الزمانُ جديدَها

وله:

بـلـيـتْ مُـلْـك فـي الـتـراب فـأبـلا ... نـي بـلاهـا وذكـرُ مُـلْـكٍ جـديـدُ
يـنـقـضُ الـوجـدُ كـلـمـا قَـدُم الـعـهـ ... ـدُ ووجـدي فـي كـل يـومٍ يَـزِيـدُ

وله[1]:

يا مُلْك إن كنتِ تحت الأرض باليةً ... فـإنـنـي فـوقـهـا بـالٍ مـن الـحَـزَنِ
يا مُلْك لم تجدي مسَّ البِلى ولقد ... وجدتُ مسَّ البِلى والضرِّ في البَدَنِ

وله في رواية[2] هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم[3]:

يُـقـطِّـع قـلـبـي بـالـصـدود تـجـنِّـيـاً ... ويـزعـم أنـي مـذنـب وهـو مـذنـبُ
كـعـصـفـورةٍ فـي كـفّ طـفـلٍ يُـذيـقـهـا ... أفانين طَعْمِ الموت والطفلُ يلعبُ

يعقوب بن إسحاق المخزومي[4].

من ولد عبد الرحمن بن أبي ربيعة بن المغيرة.

مدني، رشيدي.،

قال يرثي رجلاً:

إنْ يَـنـسـك الإخـوانُ والأهـلُ ... أو يُـنْـسَ مـنـك الـشـخـصُ والـفِـعْـلُ
فـلـقـد غـنـيـت وأنـت أكـمـل أهـ ... ـل الأرض مـالـكَ فـيـهـمُ مِـثْـلُ
مـتـصـرّفـاً لـلـحـمـد مـحـتـمـلاً ... لـلـثـقـلِ فـعـلُـك فـاضـلٌ جَـزْلُ

وله:

مَنْ لحملِ العظيم والدفع والنَّفْـ ... ـع، وَمَـنْ لـلـقـريـب أو لـلـبّـعـيـدِ
بعد ذي المَجد والفعال أبي بكـ ... ـرِ وذي الـعُـرْف والـفـقـيـدِ الـحـمـيـدِ

---

(١) البيتان فيك أنس المسجون وراحة المخزون ٨٩.
(٢) البيتان في: ربيع الأبرار ٤/ ٤٥٥.
وورواية عجز الثاني: (وورود حياض الموت والطفل يلعبُ).
(٣) من كتابه: «البارع». مجلة المجمع العلمي العراقي ٢: ١٩٨٦م.
(٤) توفي نحو سنة ٢٠٠هـ.
الأعلام ٨/ ١٩٤ ـ ١٩٥.

كـانَ لـلـجـار والـيـتـامـى ولـلـسَّـفْـ ـر ولـلـمُـجـتـدِي ولـلـمـجـهـودِ
يـا لـهـا مـن مـصـيـبـة لـيـس مـا قـد كـان مـنـهـا بـراجـعٍ مـرْدودِ

يعقوب بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب[1].

/ ١٨٠أ/ قليلُ الشعر، فارسٌ شجاعٌ، كانَ قد هَمَّ بالخروج على المأمون، وواطأ نَصْرَ بن شبيب وغيره مِن رؤساء الجزيرة والشام على أَنْ يبايعوا له بالخلافة، فماتَ قبل ذلك بعد أَنْ هجا الرشيد والمأمون.

وهو القائل:

لئن ساعد المقدارُ حَزْمي ونجدتي لأبتعِثَنْ جيشاً إليك عرمرما
سحائب يَغْشَى الطرفُ مِنْ لمعانها تصُوبكمُ سمًّا وتحلبكمْ دما
إلى أن يقرَّ الحق في مستقرة ويذهب جورٌ منكمُ قد تحكّما

وله مِن قصيدةٍ طويلةٍ:

لقد زال هذا الأمر مِن مستقرّة وأُلِّف فيه بين حقّ وباطلِ
ودارت رحا الإسلام في غير قُطْبها وطالت يدُ الباغي بها المتطاولِ
فلا لوم في حثّ الكتائب نحوه كرجْلِ جرادٍ في الضحى متواصلِ
تُطيف بميمونِ النقيبةِ رابطٍ على الهولِ جأشاً فائضِ الخيرِ عادلِ
تُضِيء سيوفُ العدل فيها وتَنتحي على كلّ روّاغ عن الحق مائلِ

يعقوب بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور ويعرف بأبي الأسباط[2].

لما قال محمد بن عبد الملك الزيات قصيدته التي أغرى فيها بإبراهيم بن المهدي في أيام المأمون عند رضى المأمون عنه، وعدّد فيها ما كان منه عند دعائه إلى نفسه، وأولها:

ألم تر أنّ الشيءَ للشيء علّةٌ يكون له كالنار تُقدَح بالزَّنْدِ

---

(١) توفي نحو ٢٠٠هـ.
الأعلام ٨/ ١٩٩ عن المرزباني فقط.

(٢) توفي نحو ٢١٥هـ.
الأعلام ٨/ ١٩٤ عن المرزباني فقط. وينظر: الأغاني ٢٠/ ٤٧.

قال أبو الأسباط يجيبه ويمدح إبراهيم بقصيدة طويلة أولها:

أَلاَ مَـنْ لـطَـبٍّ شـفّـة قِـدَمُ الـوجـد　　يـحـنّ إلـى هـنـد ومـا هـو مـن هـنـدِ

يقولُ فيها:

إلـيكَ ـ أميرَ الـمؤمنين ـ تطلّعتْ　　نـصـائحُ مأمونِ الـهُدَى مَرِسٍ جَلْدِ

يـشـوب لـك الـزيّـات حـقًّـا بـبـاطـلٍ　　مـكـائـدهُ، والـكـيـد مـن مـثـلـه يُـردي

يُريك ضلال الرأي في صورةِ الردى　　بتمثيله الأمثال جَوْراً عن القصْدِ

/ ١٨٠ب/ لتسطوَ بالأدنى وتستبقيَ العِدَا　　ذوي النسب النائي المُصرّ على الحقدِ

يعقوب بن إسحاق بن صَلِيبا الكاتب.

مِن أهل العسكر، كان في ناحية عبيد الله بن يحيى بن خاقان، وكان يكاتب عليّ بن يحيى المنجم بالأشعار.

ومنْ قوله ليحيى:

خـلـيـلٌ لـنـا كـامـلٌ رأيـهُ　　كـثـيـرُ الـمـحـاسـن جـمُّ الأدَبْ

تـجـنَّـى وأظـهـر مـن عَـتْـبـهِ　　عـلـيـنـا خـلافـاً لـمـا قـد يَـجِـبْ

وشـاب الـمـديـح بـغـيـر الـمـديـح　　ويُـوعـد إيـعـاد مـن قـد غَـضِـبْ

أمـسـتـوجِـبٌ ذمَّ إخـوانـهِ　　أخٌ جـيّـدُ الـرأي إذ لـم يُـصِـبْ

وأُبـقـي عـلـيـهـم كـإبـقـائـه　　عـلـى نـفـسـه مـن مَـخُـوف الـسـبَـبْ

فـإن كـان ذلـك ذنـبـاً فـلا　　مـتـابٌ ولا مُـعْـتَـبٌ مَـنْ عَـتَـبْ

فأجابه أبو أحمد يحيى بن علي عن أبيه:

أيـا ابـن صَـلـيـبـا بـحـقّ الـصـلـيـب　　أجِـدٌّ مـقـالـك لـي أم لَـعِـبْ؟

لـعـمـرُك لـولا ذمـامُ الـنـدام　　وأنـك تَـصْـغُـر عـن أنْ تُـسَـبْ

وَأَنَّ الـلـيـوثَ تَـعـاف الـكـلابَ　　ولاسيـمـا الـكَـلْـبُ مـنـهـا الـكَـلِـبْ

وإيـثـاريَ الـعـفـوَ عَـنْ قُـدْرةٍ　　غـدا ابـنُ صـلـيـبـا إذاً قـد صُـلِـبْ

ولا عـيـب فـيـه سـوى أنـه　　إذا مـا ذكـرنـا أبـاه غَـضِـبْ

يعقوب بن إبراهيم بن بَرادق الأعمى الشاعر.

لقي أبا تمام الطائي وَرَوَى عنه حديثاً.

يعقوب بن إسحاق[١] الكنديّ[٢].

المتحقّق بعلوم الأوائل، يقول المقطّعات ويضمنها أبياتاً لغيره.

وهو القائل وكتب بها إلى بعض إخوانه يهنئه بخروج شهر رمضان وإقبال شوال:

هَناكَ أبا الحسين خروجُ شهر ... يُفرِّق صومه اللذات جِدًّا

/١٨١أ/ فلا زالت كؤوسك مُعملات ... تَشَكَّى منك إتعاباً وكدًّا

تغنّى كلّما يلقاك كأسٌ ... ألا يا ديرَ حنظلةَ المُفدَّى

تخطَّاك الحوادثُ نائيات ... وتلقى من طوال العيش سَعْدا

يعقوب بن يزيد التمار، أبو يوسف[٣].

من شعراء العسكر، كان متصلاً بالمنتصر، وماتَ في آخر أيام المعتمد.

قال لأبي أحمد الموفق في أيام الفتنة يحرّضه على أهلِ بغداد[٤]:

أبا أحمدٍ نفسي فداؤك زُجَّهمْ ... فليس أخو الغارات إلاّ المصمِّمُ

بكل حسامٍ كالعقيقة صارمٍ ... إذا قدّ لم يعلقْ بصفحتهِ الدمُ

---

(١) توفي نحو ٢٦٠هـ.
ترجمتهُ في: لسان الميزان ٦/ ٣٠٥، سرح العيون ٢٣١، الأعلام ٨/ ١٩٥.

(٢) الحاشية: «ذكر محمد بن داود بن الجراح في كتاب (الورقة) أن أبا علي عبد الرحمن يحيى بن خاقان قال: رأيته - يعني أبا يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي - في نومي بعد حرقهِ قال: وما رأيته حيا قط ونعته بصفته قال: فسألته: ماذا فعل ربك بك؟ قال: ما هو إلا أن رآني: فقال: «انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون».
وذكر أحمد بن الطيب السرخسي وغيره عنه أنه قال: لا يفلح الناس وعين تطرف رأيْتُ المتوكل. قال: وكان المتوكل أمر بضرب الكنديّ سنة اثنتين وأربعين ومائتين و خمسين سوطا، فضرب، وكان منسوبا إلى الزندقة. وهو يعقوب بن إسحاق بن الصباح بن بن الأشعث بن قيس الكندي. نعوذ بالله من غضبه».
أقول: ونصّ ابن الجراح لم يرد في المطبوع منه.
مع ملاحظة أن المرحوم فراج ورد في قراءته. «أحمد بن النظيم «كلمة غير واضحة» السرخسي» وقرأ (الزندقة): الزيدية.
والصواب ما أثبتناهُ.

(٣) ترجمته في: طبقات الشعراء ١٤٠ - ٤١١، تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨٧، الأعلام ٨/ ٢٠٢، معجم الشعراء للجبوري ٦/ ١٥٩.

(٤) الثاني فقط في: الأنوار ومحاسن الأشعار ٢١.

وله:

كنت أشكو إلى خيالك في النو م اشتياقي فقد منعتَ الخيالا
أنت علّمتني الصدودَ فلو عُدْ ت بوصل أعاد منك الوصالا
يا جحوداً لما يقاسيه قلبي شاهدي عَبرة تفيض انهمالا
ما أذاب الفؤادَ إلا احتراقٌ واشتياقٌ يزيد قلبي اشتعالا

يعقوب الأعرج، أبو يوسف القصير.

يقول:

لا تَلُم الصبَّ على ما بِهِ وأكففِ الدمعَ بتسكابِهِ
كأنه اللؤلؤُ في سِلْكهِ منحدرٌ مِنْ كفّ ثَقّابِهِ
قد هتك الخدّينِ سلساله شَوْقاً إلى رؤية أحبابِهِ
يَرعى نجوم الليل من زفرة يحقرها ألأمُ أوصابِهِ

وله:

عني إليكِ فقد رأيتِ بمفرقي يا أمَّ عمرو للمنون بريدًا
عني إليك فقد رأيتك خلّتي أظهرتِ أن لاح المشيب صُدودا
ذهب الشبابُ وغُصنه الغضُّ الذي كُنّا به نَسبي الحسانَ الغِيدا
أيام أسحبُ للصبا أذياله وأروحُ منه صائداً ومَصيدا

ذِكر من اسمه (يوسف)

/ ١٨١ب/ يوسف بن يعقوب بن موسى بن عبد الرحمن بن الحصين بن مَخْلد التيمي القرشي[١].

كان يسكن عُسْفان، بين مكة والمدينة.

إسلامي.

قال يرثي قوماً من أهله:

كم لي على عُسفان من رَجَمٍ وصدًى تفيضُ العينُ من ذِكَرِهْ

---

(١) جمهرة نسب قريش ٦٦٠ ـ ٦٦١، وقد نقلها المرزباني كاملة مع القطعتين، وإن حذف بعض الأبيات.

فأظلّ محروباً[١] لمُهلكه مُقلوليا أبكي على حُفَرِهْ
كذب الصفاء الحيُّ مَيِّتهُ إذْ لم يمتْ أسفاً على أثرِهْ

وله[٢]:

كأني غداةَ البين مِنْ لاعجِ الهوى بأسمرَ مسنونِ الشباةِ طعينُ
فيا عائداتي إذْ أردتنَّ سلوتي وسِيَّانِ نفسي وانقطاعُ شجوني
فأمسكن عني بالعشيِّ حمائما لهنّ على سُوقِ العِضاهِ رنينُ
أوِ اخفين لمع البرق من نحو أرضها إذا لاح في داجي الرُّوَاق هتونُ
أوِ اشققن عن قلبي فأخرجْنَ حبَّها فقلبي لها مستودعٌ وأمينُ
أو اقصرن عن هذا فإنَّ انصرافَهُ إلى مُدّة لا بد أنْ ستكونُ

يوسف بن عبد العزيز بن الماجشون الفقيه المدني[٣].

يقول[٤]:

نُعلّل بالدنيا ونعرف غِبَّها ويمنعنا حِرْصُ النفوس الشحائحِ
وأحْزَنَنِيْ ألاّ أزال موكّلاً بتأميل أمر لستُ فيه برابحِ
فيا باكياً شجواً على الدِّين والتقى فبكِّ بمرفضٍّ من الدمع سافحِ
وللعلم والإسلام والحِلم والنُّهى فهِجْ عبرة جادت بما[٥] في الجوانحِ
أصابهمُ رَيبُ المنون فأصبحوا تُراباً وهَاماً تحت صُمِّ الصفائحِ
وعُرِّيَتِ الأحسابُ والدينُ بعدهمْ فصارت كمهجورٍ من الأرض نازحِ

يوسف بن الصَّيْقَل الشاعر الواسطي.

له مع الهادي خبر، يقول فيه:

---

(١) الجمهرة: محزوناً.
(٢) قبلها أربعة أبيات في الجمهرة، والتبيين في أنساب القرشيين ٣٥.
ورواية الثاني: «فيا عاذلاتي... ونسيان». وفي البيت إقواء.
ورواية الأخير: «انصرافه».
(٣) ترجمتهُ في: طبقات ابن سعد ٥/ ٤١٥؛ المعارف ٤٦٢؛ عيون التواريخ ١٢/ ٢٠٦؛ سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٣٠ ـ ٣٣١، الوافي بالوفيات ٢٩/ ٢٥١.
(٤) جمهرة نسب قريش ٢٦٧ ـ ٢٦٨.
ونسبت لإبراهيم بن موسى بن صدّيق في: التبيين في أنساب القرشيين ٢٢٨.
(٥) في الأصل: (بها). والتصويب من المصدرين.

لا تـلـمـنـي أن أجـزعـا　　سـيّـدي قـد تـمـنّـعـا
وبَـدَتْ مـنـه جـفـوةٌ　　بـعـد مـا كـان أطـمـعـا
وابـلائـي إنْ كـان مـا　　بـيـنـنـا قـد تـقـطّـعـا
إنّ مـوسـى بـفـضـلـهِ　　جـمـع الـفـضْـلَ أجـمـعـا
فـمـنـادي الـسـمـاح بـالـ　　جـود مـنـهُ قـد أسـمـعـا

وله:

/١٨٢أ/ لا ذنـب لـي يـا سـيـدي　　إنْ كـان قـلـبُـكَ قـد تـقـلَّـبْ
هـان الـذي ألـقـى عـلـيـ　　ـكَ أنـا أمـوتُ وأنـت تـلـعَـبْ

وله:

مـا أسـا فـي فـعـالـه　　مـن أسـا ثـم أعـتـبـا

وله:

يـا مـسـتـحـلَّ ظـلـمـي　　أمـا تـخـاف ربَّـكْ
عـاقـبـتـنـي بـريـئـاً　　وقـد غـفـرت ذَنْـبَـكْ
مـالـي إلـيـك ذنـب　　بَـلَـى ذكـرتُ حـبَّـكْ

يوسف لِقْوة[1] الكاتب الكوفيّ[2].

كان الفضلُ بن سهل[3] يفضّلُهُ في الكَتَبَة وَيَصِفُهُ[4].

وله القصيدةُ الحَرْفيةُ الطويلةُ التي أولها:

أحـمـدُ اللهَ ذا الـجـلال كـثـيـرا　　وإلـيـه مـا عـشـتُ أُلـجِـي الأمـورا

يصفُ فيها اختلافَ حاله وحُرفته، ويقول في آخرها:

---

(١) يوسف بن الحجاج بن يوسف الصيقل الثقفي. توفي سنة ٢٠٠هـ.
الأغاني ٢١٧ ـ ٢٢٢، معجم الأدباء ٢٠/٥٩، الوافي بالوفيات ٢٩/ ١٨٠ ـ ١٨١. وينظر: رسائل الجاحظ ٣٨ ـ ٣٩.

(٢) في الحاشية: هو يوسف بن حجاج الصقيل، أخذه عن أبي نواس وصحبه وتلقب بلقوة، قال ابن قانع: وابنه حجاج ين يوسف أبو محمد من أهل بغداد، حدث عنه مسلم بن الحجاج، وتوفي لعشر بقين من رجب سنة تسع وستين ومائتين.

(٣) وزير المأمون، ذو الرياستين، قتل سنة ٢٠٢هـ.
تاريخ بغداد ١٢/ ٣٣٩، الأعلام ٥/ ١٤٩.

(٤) كذا.

صرف [هذا][١] الزمان ضعضعَ ركني ما أرى لي مِنَ الزمان مُجيرا
ليس ذنبي إلى الزمان سوى أنْـ ـنِيَ أحببتُ شبَّراً وشبيرا[٢]
وعليًّا أباهما أفضل الأمّـ ـة بعد النبيّ سَبْقاً وخِيرا
فعلى حُبّهم أموتُ وأحيا وعلى هَدْيِهِمْ أُلاقي النّشورا

وله في....[٣]:

يستأكل العاشق حتى إذا ما أَخَذَ الفقرُ بأنفاسهِ
ولَّت بفقرٍ، وقرونُ الفتَى تهتزّ بالكشخِ على رأسهِ

يوسف بن القاسم بن صَبيح الكاتب[٤].

مولى بني عجل، منازلهم سواد الكوفة.

يكنى أبا القاسم، وهو أبو أحمد بن يوسف وزيرالمأمون، وكان يوسفُ يكتب لعبد الله بن عليّ عم المنصور، وله فيه أشعار، وكان يكاتبه بها، وهم مِنْ أهلِ بيت شعرٍ وأدبٍ وبلاغةٍ.

ويوسف هو القائل[٥]:

هجرتُك لما لم أجدْ فيكَ مُسْكةً وصادفتُ منك الودّ[٦] غيرَ قريبِ
وما كنتُ أدري أن مثلك ينثني على جنب خوَّان الصديقِ مُريبِ
فراقُ أخٍ يعطي المودَّةَ حقَّها أضرُّ وأبلى مِنْ فراقِ حبيبِ

... ...

---

(١) ما بين العضادتين ساقط من الأصل. وأثبتهُ المرحوم فراج لاستقامة الوزن.
(٢) شبّر وشبير: لقبان للأمامين المعصومين الحسن والحسين ـ عليهما السلام ـ.
(٣) كلمة غير واضحة، أكلها التصوير، وقرأها فراج (القينة).
(٤) ترجمتهُ في: أخبار الشعراء ١٤٦ ـ ١٦٣، تاريخ الطبري ٨/ ٢٣٠؛ الوزراء والكتّاب ١٣١ ـ ١٣٢، معجم الأدباء ٥/ ١٦٢، الوافي بالوفيات ٢٩/ ٢٧٥.
جمع شعره د. عبد المجيد الإسداوي في كتابه: (من بيوتات الشعر في الجاهلية والإسلام)، الزقازيق، ٢٠٠١م.
(٥) من بيوتات الشعر في الجاهلية والإسلام ٤٤٩.
(٦) فراج: (الحب) وهو خلاف ما ورد في (الأصل).

[أسماء من الياء مجموعة]

/ ١٨٢ب/ ذو رعين أحد ملوك اليمن، اسمهُ: يريم بن زَيْد بن سهل بن عمرو بن الغوث بن قطن بن عريب.

وهو القائل:

أيا مَنْ يشتري سهراً بنومٍ سعيد أم يبيت(١) قريرَ عينِ
فإن تك حميرٌ غدرتْ وخانت فمعذرة الإلٰه لذي رُعينِ

يميل بن دهناء الربعي.

وهي أمه.

هو القائل في خالد بن عبد الله بن أَسِيد حين أجاره مالك بن مسمع:

وخالداً قد أجرنا بعدما خطرتْ أيدي الرجال بحبلٍ غير خوَّانِ
إنّا إذا ما قريش خاف خائفُها سالُوا الجوار فكنّا خيرَ جيرانِ

يعيش الكلبي.

شاعر شامي إسلاميّ.

يقول(٢):

ما سرّني أن أمي من بني أسد وأن لي كل يوم ألفَ دينارِ
وأن تحتيَ عشراً من نسائهمُ وأن ربيَ نجاني من النارِ

يموت بن المُزرّع(٣) بن يموت البصريّ(٤).

من عبد القيس، يكنى أبا بكر.

قدم بغدادَ في سنة إحدى وثلاثمائة وهو شيخ كبير، وهو أحد الرواة.

---

(١) الحاشية: «المحفوظ: سعيد مَنْ».

(٢) البيتان لمساور بن هند في: عيون الأخبار ١٣/٤؛ خزانة الأدب ٥٧٣/٤، حماسة القرشي ٣٨٢ - ٣٨٣.

(٣) ترجمته في: تاريخ بغداد ٣٥٨/١٤، وفيات الأعيان ٥٣/٧ - ٥٩، النجوم الزاهرة ١٩١/٣، الوافي بالوفيات ٥٥/٢٩ - ٥٩، الأعلام ٢٠٩/٨.

(٤) الحاشية: «يموت بن المزرع بن يموت بن المزرع بن سنان بن حكيم بن جبلة، واسم يموت: محمد، قاله أبو محمد بن حزم في الخطب، والسلاري في الألقاب وابن طاهر وابن الجزري وغيرهم، وهو ابن أخت الجاحظ، وعندي علم نظم العراق العظيم كخالِهِ».

لقي الزياديّ والمازني ودماذاً وغيرهم، وروى عنهم، وهو ابن أخت الجاحظ. وخرج إلى مصر، ومدح بها ذَكاء[١]، وهو يليها، بقصيدة أولها:

تؤرقني بعد العشاء همومُ ... كأني لما بين الضلوع سقيمُ
أبيت لها ذا لوعة وصبابة ... وفي كبدي من حرهنّ همومُ
أبكّي شباباً قد مضى هل يعود لي ... وهل عيشُ حيٍّ في الحياة يدومُ

وقال لابنه مهلهل:

مهلهل أحشائي عليك تقطَّعُ ... وأقرحَ أجفاني أخوك مزرّعُ
إلى اللهِ أشكو ما تجنّ جوانحي ... وما فيكما من غصّة أتجرّعُ
فلولاكما ما إن سلكت تنائفاً ... ولولاكما قد كان في القوم مَقْنَعُ
/١٨٣أ/ فإن ذرفتْ عيناي وجْداً عليكما ... ففي دون ما ألقاه مبكّى ومَجزعُ
أخاف حِماماً يا مهلهلُ باعثاً ... وطيرُ المنايا حائمات ووُقّعُ

اليسع بن أيوب[٢] مولى حكيم بن حزام.

قال يمدح عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز العُمري، وكان قد ولي المدينة للرشيد[٣]:

يا ابن عبد العزيز يا عُمَرَ الخيـ ... ـر و يا ابن المهذّب الفاروقِ
أنتَ لي عِصمة وحِرز أبا حفْـ ... ـص ومنجًى من كلّ همٍّ وضيقِ
ومجيرٌ من الزمان إذا ما ... راب دهرٌ واعتلّ كلّ صديقِ
ما أبالي إذا بقيت[٤] أبا حَفْـ ... ـص على مَنْ مَضَى سبيل الطريقِ

---

(١) والي مصر. توفي سنة ٣٠٧هـ.
(٢) ترجمته في: جمهرة نسب قريش وأخبارها ٨٠٧، مع الشعر.
(٣) ورد الأول والثاني فقط في: التبيين ٣٦٧.
(٤) في الأصل: «ما أبالي إذا مابقيت». وفي الحاشية: «الصواب: سقوطها» أي سقوط (ما) لأنها زائدة.

ذِكر مَنْ غلبتْ كنيتُهُ على اسمِهِ

مِنَ الشُّعراء المجهولين والأَعراب المغمورين، مِمَّنْ لم يقعْ إلينا اسمُهُ، وقد ثَبَّتْتُ أخبارَهُمْ وأشعارَهُمْ في الكتاب (المفيد)، فاقتصرتُ في هذا الموضع على ذِكْرِ كُناهُمْ وقبائِلِهِمْ، وَسُقْتُهُمْ على حروفِ المعجم، وباللهِ أستعينُ وَهو حسبي ونعم الوكيل.

الألـفُ

أَبو أراكة الهذلي.

أبو أُثيلة الهذلي.

أبو أسماء بن الضريبة النّصريّ، من بني نصر بن معن.

أبو أنس بن صرمة الخزرجي.

أبو أسامة الجشمي[1].

أبو أثاية القرظي اليهودي.

أبو الأبرش الشاعر.

أبو الأشعث القيسيّ.

أبو الأعفل السكوني.

أبو الأسد، مولى خالد القَسريّ.

أبو الأسد الشيباني[2].

أبو الأسد التغلبي[3].

أبو أحمد الشيباني المصريّ.

---

(١) هو معاوية بن زهير بن قيس بن الحارث، حليف بني مخزوم. كان مشركاً. ينظر عنه الروض الأنف ٢/ ١١٥ ـ ١١٧، البرصان ٢٥٠، فله أبيات قالها يوم بدر.

(٢) شاعر عباسي. له قصيدة دالية في: تأريخ الطبري ٨/ ٤٢٣.

(٣) في: طبقات الشعراء ٣٣٠ ـ ٣٣١: أبو الأسد الثعلبي، عباسي، عاصر دعبل الخزاعي.

البـــاءُ

أبو بكر بن عبد الرحْمن الزهريّ[١].

أبو برسيس التميمي.

أبو البرند الذهليّ السكري.

أبو بكر بن حَنْظلة الغنوي.

أبو البهاء الأزدي.

أبو بكر بن إبراهيم الحضرمي.

أبو البيداء الرياحي[٢].

أبو بشر العبدي.

أبو بشر السعدي.

أبو بكر السُّمرُي البصري.

أبو بلال السّعدي.

---

(١) أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، من بني زهرة، شاعر أموي مقّل. المعارف ٤٢٩ ـ ٤٣٠، شرح الحماسة للتبريزي ٣/٢١٨ ـ ٢١٩.

(٢) أعرابي من البصرة. ترجمته في: الورقة ٦٩ ـ ٧١. وذكر ابن النديم في الفهرست ٤٩ أنَّ اسمه: أسعد بن عصمة وله شعر في ثلاثين ورقة، وأورد له بيتين. ويُنظر: البيان والتبيين ١/٦٦، ٢٥٢، الموشح ٢٣٨، أمالي يموت بن المزرّع ٦٠، المزهر٢/٤٠١.

التـــاء

/١٨٣ب/ أبو التؤام العجلي.

الثـــاءُ

أبو ثَهلان السعديّ.

أبو ثور الهجيميّ.

أبو ثُمامة الضبي[١].

أبو ثبيت الغسانيّ.

أبو ثمامة الكلبيّ.

أبو ثابت الأنصاريّ.

أبو ثمامة العبديّ.

أبو ثمامة الخطيب[٢].

الجيـــمُ

أبو جندب الهذليّ[٣].

أبو جلدة[٤] اليشكري.

---

(١) الحاشية: «هو ابن عارم، وقيل: عازب. قاله التبريزي في شرح الحماسة».
أقول: ينظر: شرح التبريزي ٢/ ١٤٣. إذ أورد له خمسة أبيات على قافية الباء الساكنة.
وينظر ـ أيضاً ـ الحماسة ١/ ٢٩٧. البيان والتبيين ٢/ ٢٧٦؛ ٣/ ٢٢٤.

(٢) له قطعة نونية في: تأريخ الطبري ٨/ ٢٤٣.

(٣) أبو جندب بن مرة القردي الهذلي. ديوان الهذليين ٣/ ٨٥ ـ ٩٤.

(٤) الحاشية: «في أدب الخواص: أبو خلدة بخاء مفتوحة معجمة من فوق واحدة. وقال أبو بكر بن دريد، من قال غير هذا فقد أخطأ، وهو ابن عبيد بن منقذ بن حجر بن عبد الله بن سلمة بن حبيب بن عدي بن جشم ابن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر».
أقول: النص في: أدب الخواص ١١٩. وينظر الإيناس ١٣٦.
ونشر د. نوري حموي القيسي شعره ببغداد مجلة «المورد»، ٣: ١٩٨٤م، ثم أعاده في كتابه (شعراء =

أبو جُسير الذهليّ.

أبو الجبر الكِنْديّ.

أبو جِراب الأَمويّ.

أبو جُبيلة النهشليّ.

أبو جَنَّة الأَسَديّ.

أبو جَنَّة الأعيوي الأسدي[١].

أبو الجرباء الغنوي.

أبو الجعد السّدوسيّ.

أبو الجعد الطائي.

أبو الجوّاس الحارثي.

أبو جَيَّاش النعاميّ.

أبو الجثجاث الأَسَدِيّ.

أبو الجراح العقيلي.

أبو الجراح الغنويّ.

أبو جَفنة الغسانيّ.

أبو جفنة المساحقيّ.

أبو جعفر الطائي، محدِّث مأمونيّ.

= أمويون) بيروت ١٩٨٥م وفيه أنه (أبو جلدة اليشكري) وينظر عنه: الأغاني ١١/ ٣١٠ ـ ٣٣٢.

(١) الحاشية: «قال الأمدي: أبو جنة الأسدي: بالجيم، اسمه حكيم بن عبد، ويقال: سليم بن مصعب، خال ذي الرمة».

أقول: في المؤتلف والمختلف للآمدي ١٤٦ «واسمه حكيم بن عبيد، ويقال: حكيم بن مصعب».

الحــاء

أبو حِبال الكلابيّ.

أبو حُليل العبسيّ.

أبو حُرّة بيّاع المُلاء(١).

أبو حكيم المزني(٢).

أبو الحَديد العبديّ.

أبو الحجاج الجهنيّ.

أبو الحَيقُطان.

أبو الحجناء الأسدي(٣).

أبو حفص التميميّ القرشي(٤).

أبو الحبال، مولى سليمان بن علي(٥).

أبو الحِذْرجان(٦).

---

(١) الحاشية: «في كتاب (الزاهر) للأنباري: قال أبو حرة مولى أهل المدينة يهجو ابن الزبير:

لو كان بطنك شبراً قد شبعتَ وقد   افضلت فضلاً كثيراً للمساكينِ

الأبيات.

قال أبو العباس: ما هُجِيَ ابن الزبير مثلها».

أقول: النص في: الزاهر في معاني كلمات الناس ١/ ١٦١، وهي أربعة أبيات.

وتصحفت كنيتُهُ إلى: أبي وجرة وأبي وجزة في: العقد الفريد ٦/ ١٧٦، عيون الأخبار ٢/ ٣١.

(٢) لعله: أبو حكيم المري. له بيتان في الحماسة ١/ ٥١٧، في رثاء ولده.

(٣) مولى بني أسد. له قطعة في الحماسة ١/ ٤٥١.

(٤) معاصر للمبرد. طبقات الشعراء ٤١٧.

(٥) لعله البراء بن ربعي هو الذي ذكره صاحب تاج العروس (حنك) وذكر أنه جاهليّ من بني فقعس. وقال التبريزي في شرح الحماسة ٢/ ٣٢٥ إنّ أصله أبو الحناك، بالنون والكاف. وينظر: المؤتلف والمختلف ١١٩.

(٦) الفهرست ٥٣.

أبو حيّان التميمي.

أبو حيان الدارميّ.

أبو حَزْرة المصريّ.

أبو حرب الهلالي.

أبو الحارث النوفلي.

الخـــاءُ

أبو الأخزر السعدي[1].

أبو خُوط النمري.

أبو الخشناء الليثيّ.

أبو خَيْرَة[2].

أبو الخُضير الباهليّ.

أبو الخشخاش التغلبيّ[3].

أبو خالد التنوخيّ.

أبو خالد الغنويّ[4].

أبو الخَيْعهقيّ.

(١) أحد بني عبد العزيز بن كعب بن سعد. راجز. الفسر ١/ ٨٢٥، المؤتلف والمختلف ٦٦، معاني القرآن ٢/ ١٥٢.
وفي الموضح ١/ ١٤٣، ٥/ ٣٣٣، شرح السيرة النبوية للخشني١٤١ (أبو الأخزر الحماني). وفي: اللسان (حنف): «أبو الأحرز...». وحقه أن يوضع في حرف الألف.

(٢) أعرابي من بني عدي، اسمه: نهشل بن زيد. الفهرست ٥١، المزهر ٢/ ٤٠١.

(٣) له ذكر في: جمهرة نسب قريش.

(٤) ترجمته في: الفهرست ١١٧، وفيه أنّ له كتابين.
وينظر: الورقة ١٠.

الــــدال

أبو الدحداح الأنصاري.

أبو الدرداء العنبري.

/ ١٨٤أ/ أبو دهلب التميميّ[١].

أبو الدكناء الكلابي.

أبو الدهماء الأعرابي.

أبو الدهماء العنبريّ[٢].

أبو الدثار الأعرابي.

أبو دليجة الأعرابي.

أبو الدفَّاع.

أبو دُحيم العوفيّ.

الــــذال

أبو الذيال اليهوديّ.

أبو ذكوان[٣]، مولى بني هاشم.

أبو الذوائب، مولى بني قيس بن ثعلبة.

أبو الذلفاء.

أبو ذؤيب النميري[٤].

---

(١) أحد بني ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. المؤتلف والمختلف ١٦٩.

(٢) له شعر في: طبقات فحول الشعراء، الموشح ١٧.

(٣) ينظر: الموشح ٤٢، ٩٢، ١٣٦.

(٤) ترجمته في: المؤتلف والمختلف ١٧٣، وله:

سمّتك أمك ديناراً وقد كذبت ... بل أنت في القوم فلس غير دينارِ

الـــراء

أبو رُهم الهمدانيّ.

أبو رُهم الأشعري أخو الحيري.

أبو الرُّميح الأشجعي.

أبو ركين البكري.

أبو رمح الخزاعي[١].

أبو ربيعة المصطلقي.

أبو الرعلاء.

أبو راسب البجلي[٢].

أبو رَياط.

أبو الرُّديني العكلي[٣].

أبو راشد الضبي[٤].

الـــزّايُ

أبو الزهر القشيري.

أبو زيد الأسلمي[٥].

---

(١) ورد في: الفهرست ١٨٧، الورقة ٧٨: أنه (أبو الرميح جندب بن شوذب) وفي: المرصّع ٣٨٠ أنه شاعر أموي، واسمه عمير بن مالك بن حنظب بن شمس.

(٢) له قطعتان في: المناقب والمثالب ٣١٢، ٣٣٢.

(٣) هو: الدلهم بن شهاب، أحد بني عوف بن كنانة، من عكل، عباسي. الحيوان ٥/ ١٥٩، ٦/ ٣٤٣، خزانة الأدب ٣/ ١٠٥.

(٤) من مخضرمي الدولتين، كان أعرج. ينظر شعر له في: البرصان ١٩٣ ـ ١٩٥.

(٥) الحاشية: «من الكامل: صار أبو زيد الأسلمي إلى إبراهيم بن هشام بن إسماعيل بن هشام، فأنشده:

يـــا ابـــن هـــشـــام يـــا أخـــا الـــكـــرام

=

أبو الزعراء الحميري.

أبو زهرة المصري.

السّـــينُ

أبو السمحاء العُجاري. عبسي.

أبو سهلة الضمريّ.

أبو سَلمة الكلابيّ.

أبو سَلمة الأسلمي[١].

أبو السفاح العنبريّ.

أبو السَّفّاح الزبيديّ.

أبو سمحة الباهلي.

أبو السمح الطائي[٢].

أبو السَّمح الطائي، مُحدث.

أبو سمراء البصريّ.

أبو السائب الأوسي، إسلاميّ.

أبو سهلة القضاعيّ.

أبو سنان المخزومي.

أبو سعيد مولى فائد.

= فقال إبراهيم: «وإنما أنا أخوهم، وكأني لست منهم ثم أمر به فضُرب».
أقول: النص في الكامل ١/ ١٨٨ وقرأ فراج (وكأني): (ويقال و).

(١) الحاشية: «أبو سلمة الأسلمي كانت أمه أبنة كثير عزة لصلبه.. قاله دعبل».
أقولُ: قرأه فراج: ابنة المرعز لحله «كلمة غير واضحة...».
وينظر: الموازنة ١/ ٦٩، أخبار أبي تمام ٢٠٠، الموشح٣٠٥، وفيه أبيات له في رثاء ذفافة العبسيّ.

(٢) له بيتان في: ديوان المعاني ٢٩.

أبو سعيد العنبري.

أبو سَحْبل.

أبو السنابل المديني، مولى المهديّ.

أبو السمال الأسدي[١]، كوفي محدث، رشيديّ.

أبو سَود التميميّ.

أبو سخبر.

أبو سلهب الفارسي[٢].

أبو سعد الأصبهاني.

الشّـــينُ

أبو شملة الأزدي.

أبو شهم العذري.

أبو شأس التميمي.

أبو شبيل العامري.

أبو شيخ السلمي.

أبو شبث الفزاري.

/ ١٨٤ب/ أبو الشدائد الفزاري[٣].

أبو الشجاع العكلي.

أبو شجاع السلاماني.

أبو شأس الطبري.

(١) هو: سمعان بن هبيرة بن مساحق الأسدي.
المعمرون والوصايا ٥٦، المؤتلف والمختلف ٢٠٢، نسب قريش ٩، جمهرة أنساب العرب ١٩٥.

(٢) طبقات الشعراء ٤٠١ ـ ٤٠٢.

(٣) عباسيّ. له أرجاز في جمهرة نسب قريش ٣٢٢. وذكر ابن النديم أنّ له شعراً في عشرين ورقة.
الفهرست ١٨٥.

الصّــادُ

أبو صُحار السّعديّ، من سعد بن بكر.

أبو الصَّقعبِ المرّيّ.

أبو صِرمة الأنصاريّ.

أبو صفوان الأَحوزي[١].

أبو الصَّميم العجلي.

أبو صَعْتَرة البولانيّ[٢].

أبو صالح الأسلمي.

أبو صالح بن أبي عاصم الأسلمي.

أبو الصباح الأعرابي.

أبو صَفوان الأسدي[٣].

أبو الصلت، مولى بني سُليم[٤].

أبو الصلت النميري.

أبو صالح السلمي.

أبو صالح الكيميائي.

أبو صالح الطائي.

ابو الصخر المُعَيطي.

(١) له أربعة أشطار في: المقصور والممدود ٤٦٩. وجاء لقبه: الأحوري.

(٢) له أبيات سينية في: الحماسة ١/٥٠٧.

(٣) له مقصورة في: أمالي القالي ٢/٢٣٧، الأنوار ومحاسن الأشعار ٣٠٢-٣٠٣.

(٤) أبو الصلت: أعرابي صار إلى البصرة. الورقة٣.

أبو الصمحمح.

أبو صاعد الرقي.

الضادُ

أبو الأضراس الثقفيّ ويقال: أبو ضراس.

أبو الضِلع السّنديّ[١].

أبو الضحاك النميريّ.

الطاء

أبو الطاهر الحضرميّ.

أبو طِراد البكريّ.

أبو الطروق الضّبّيّ.

أبو طُليحة الأسديّ[٢].

أبو طِيْبَة العكلي.

الظـــاءُ

أبو ظبيان العامري.

العيـــنُ

أبو العيال الهذليّ[٣].

---

(١) ذكر ابن النديم في: الفهرست ١٨٧ أن له شعراً في ثلاثين ورقة.
وأورد له الجاحظ في الحيوان ٤/ ٦٤ شعراً، وسماه (أبو الصلع)، بالصاد المهملة، وينظر: الورقة ٩٧-٩٨.

(٢) ورد في: الأنس والعرس ٢٦٤: أبو طلحة الأسدي ومعه بيتان. فلعله هو.

(٣) شاعر مخضرم. ديوان الهذليين ٢/ ٢٤١، شرح أشعار الهذليين ١/ ٤٠٧، الأغاني ٢٤/ ١٩٧، كنى الشعراء ٢٨٣، منتهى الطلب ٩/ ٢٥٦.

أبو العطاف الرّبعيّ.

أبو عُيَيْش الأزديّ.

أبو العاص بن أمية بن عبد شمس[١].

أبو العريان المخزومي[٢].

أبو العُريان الطائيّ.

أبو عَقيل الثقفي.

أبو عمرو الثقفي.

أبو عامر الأَسلمّي.

أبو عامر الفهميّ.

أبو عَفك.

أبو عُبيدة بن عبد الله بن أمية.

أبو العطاف التميميّ[٣].

أبوالعميثل بن الحارث[٤]، إسلامي.

أبو العرب بن أخت جرير القرشي.

أبو العنبر بن أبي نُخيلة، ويقال: هو أبو العبير.

أبو عبد الملك المازني.

أبو العرندس الكلابيّ.

---

(١) من حكماء قريش، كان يقال له الأمين. ينظر: نسب قريش ٩٩، جمهرة نسب قريش ٤٣٢.

(٢) كان ضريراً. أموي. ينظر: أخبار وحكايات ٢٤ ـ ٢٥ وفيه شعر له.

(٣) الموشح ١٦.

(٤) عبد الله بن خليد، توفي سنة ٢٤٦هـ. طبقات الشعراء ٢٨٧.
جمع شعره عبد الله بن سليم الرشيد، مجلة (العرب)، ج٩ ـ ١٠، س٣١، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

أبو العرندس العَوْذيّ.

أبو عَدِيّ النمريّ.

أبو عزة النميريّ.

أبو عبد الله الجدليّ[١].

أبو العرس العبدي.

/ ١٨٥أ/ أبو علاقة التميمي الربعي.

أبو عوف التميمي الربعي.

أبو العسوس الطائي[٢].

أبو عامر الطائي.

أبو العبران الطائيّ.

أَبو الأعراب الأسلمي.

أبو العُذافر الكندي[٣].

أبو العلاج الكلبيّ.

أبو عثمان الشعباني.

أبو العبد.

أبو العملس[٤].

(١) الحاشية: «اسم الجدلي عبد».

(٢) الحاشية: «له مع الحجاج حديث وله فيه شعر حكاه المبرد».

(٣) هو: ورد بن سعد العميّ، شاعر عباسي اتّصل بالفضل بن يحيى. الورقة ٣، الموشح ٢٨٥، سمط اللآلي ٦٩٦، العذراء والكتاب ١٩٥.
وينظر: البيان والتبيين ١/ ١٤٢، وفيات الأعيان ٤/ ٣٦، الموشح ٣٥٧..

(٤) له بيت في: البرصان ٢٦.

أبو العراقب المزنيّ.

أبو علقمة العدويّ.

أبو العاصيّ.

أبو عُراعر.

أبو العسعاس المكي.

أبو العلباء الأسدي.

أبو عبد الرحمن الأعمى.

أبو علي الأموي.

أبوالعتريف الغنويّ.

أبو العجاج.

أبو عمرة الشاعر.

أبو العجل الماجن[1].

أبو عمرو الكسرويّ.

أبو العشنزر البصريّ.

أبو العواذل البصريّ.

أبو عبس الأسديّ.

أبو عبد الله السلمي.

أبو العَقَّار السدوسي[2].

أبو علي المسلميّ.

---

(١) ترجم له ابن المعتز في: طبقات الشعراء ٣٤٠ ـ ٣٤١.

(٢) الموشح ١٧٦.

أبو العباس الأعرج.

أبو عباد المكي[١].

أبو عبد الرحمن المخزومي.

أبو عمران الكلابي.

أبو عيسى العُكبريّ.

أبو عليّ المحموديّ البصريّ.

الغيــــنُ

أبو الغطمش الضبي[٢].

أبو الغطريف الأَسَدِيّ[٣].

أبو الغول الطهوِي[٤].

أبو الغول العكليّ.

أبو الغدير الفزاريّ.

أبو غزالة الحنفيّ.

أبو الغطمش الحنفيّ.

أبو الغزّيل.

أبو غيث بن عُطارد.

أبو الغَمر الهِلاليّ.

---

(١) لعله إبراهيم بن عباد المكي في: المذاكرة في ألقاب الشعراء ٢٠٠، وله فيه بيتان.

(٢) من بني شعرة بن كعب بن ثعلبة. أورد له أبو تمام في الحماسة ١/ ٤٣٣ بيتين على قافية الباء. وينظر: شرح التبريزي ٣/ ٦٢، الأشباه والنظائر٢/ ٣٣٦، المؤتلف والمختلف ٢٤٥.

(٣) له أربعة أبيات بائيّة في: أنسب المحزون وراحة المخزون ٧٨.

(٤) شاعر أموي من بني طهيّة، شرح التبريزي ١/ ٣٤، خزانة الأدب ٤/ ١٣٢.

أبو الغراف المصريّ[١].

الفـــاء

أبو فدفد التميميّ.

أبو فقعس، أحسبه الأسديّ[٢].

أبو الفيض العجلي.

أبو الفياض الأزدي.

أبو الفضة[٣].

أبو الفضل المؤدب.

القـــافُ

أبو قيس السّدوسيّ.

أبو قُردُودة الطائي[٤].

أبو قيس الكندي[٥].

أبوالقمقام الأسدي[٦].

أبو القرين الفزاري.

---

(١) عمرو بن مرثد. ترجم له المرزباني.

(٢) يُنظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٦٨٢، معاني القرآن ٢/ ٣٣.

(٣) هو: بكير بن عبد الله بن سلمة بن الأثاعل. معجم الأدباء ٧/ ١٤٥، طبقات الشعراء ٣٧٨.

(٤) أورده المرزباني في ترجمة عمرو بن عمار الخطيب الطائي.
وينظر: البيان والتبيين ١/ ٢٢٣، ٣٤٩، الحيوان ٤/ ٢٣٤، المعاني الكبير ٢/ ٨٢٧، ٨٨٧.

(٥) أبو قيس بن شمر الكندي، شاعر مخضرم. ترجمته في: الاصابة ٤/ ١٦٣.

(٦) أحد الشعراء الرواة. له قِطَع في الزاهر: ١/ ٣٨٣، سمط اللآلي ٣٨٦، ٨٣٨، أمالي الزجاجي ١٣٢، الفسر ١/ ٣٨٤، المناقب والمثالب ٤٣١ ـ ٤٣٢، الامتاع والمؤانسة ٣/ ٩٦. وينظر: المقصور والممدود ١٣٧، سرور النفس ٣١٥.

أَبو قثمْ القيسي.

أَبو القرثع اليهوديّ.

أَبو قردودة الأعرابيّ.

أَبو القوافي الأسديّ.

أَبو القعاع.

/١٨٥ب/ الكـــافُ

أَبو كنانة السلميّ(١).

أَبو الكنود الخزاعي(٢).

أَبو كلبة البكريّ.

أَبو كليب الجهنيّ.

أَبو كثير الأعرابيّ.

أَبو كريب.

أَبو الكركيّ.

الـــلامُ

أَبو اللّحام التغلبيّ(٣).

أَبو لبيد العكبريّ.

أَبو ليلى المجاشعيّ.

---

(١) له قطعتان في: حماسة البحتري ٦٤.

(٢) له بيت:

أَرادوا أَنْ نـزولَ لـهـم مـكـنّـا مـكـان يـد الـنـديـم مـن الـنـديـمِ

(٣) اسمه (حريث)، شاعر جاهلي.
خزانة الأدب ٨/٥٥٨، ينظر عنه وعن شعره: شعر تغلب في الجاهلية ١٩٦ ـ ٢٠٢.

أَبو اللفائف الكوفيّ.

أَبو ليلى الغنويّ.

الميـــمُ

أَبو المورق الهذليّ.

أَبو مليص البجليّ.

أَبو مُسافع الأَشْعَرِيّ.

أَبو مهلهل الصُّدائيّ.

أَبو المفوف، مَوْلَى بني أُمية.

أَبو المنهال الديليّ.

أَبو مضاء الفقعسيّ.

أَبو معروف التيمي.

أَبو المثنى السَّليطيّ.

أَبو مخزوم النهشليّ.

أَبو المشيع المازنيّ (١).

أَبو المنهم، مولى بني تميم.

أَبو المثلم الهذلي (٢).

أَبو مليح الهذلي.

أَبو المطلي السلميّ.

(١) لعله جبر بن خالد بن عقبة بن سلمة: ابو المشيَّع الأسلمي.
يُنظر: الورقة ٦، الأنوار ومحاسن الأشعار ٢١٥.

(٢) المؤتلف والمختلف ٢٧٧.

أبو المهند الفِزاريّ.

أبو مليكة الثعلبيّ.

أبو المهزم القيسيّ.

أبو مالك الغنوي.

أبو مالك الخزاعي.

أبو مالك الأعرج[١]

أبو المجشر الضّبيّ.

أبو المقدم الضبي.

أبو مسمار العكلي[٢].

أبو مريم العجلي.

أبو محجر اليشكري.

أبو المنهال الشيباني.

أبو مطرف الأسلمي.

أبو مسعود الغساني.

أبو مياس المرادي، إسلامي.

أبو مياس الأعرابي.

---

(١) الحاشية: «قال الجاحظ في (العرجان):
أبو مالك الأعرج الشاعر، وهو الذي عناه اليزيدي بقوله:
لعمري لئن كان الأعرجُ آرهاً فما الناسُ إلاّ أيرٌ ومنيرُ
قال الجاحظ: وأبو مالك الذي يقول:
تلوّط دهراً ثم عاد بدبرهِ فيا لك من دبر يردُّ المظالما»
أقول: ينظر البرصان ٣٤٧، شعر اليزيديين ٥٥، اليزيديون أخبارهم وأشعارهم ٢١٠.

(٢) يُنظر: البيان والتبيين ١/ ١٢٣.

أبو موسى البصري.

أبو موسى المكفوف[(١)].

أبو مسلم المؤدب، محدث.

أبو مهدية الأعرابي[(٢)].

أبو المضرحيّ الأعرابيّ[(٣)].

أبو المستهل.

أبو منيب الكلبيّ[(٤)].

أبو المفلفل التنوخيّ.

أبو المطرف العكلي.

أبو معاذ، أخو أبي نواس[(٥)].

أبو ميمون البكائي المدني[(٦)].

أبو ميمون الرقي.

أبو المنهم البغدادي.

أبو معدان المصريّ.

أبو محب الربعي.

---

(١) له أبيات في: النس والعرس ٢٨٧.

(٢) أعرابي، روى عنه البصريون. الفهرست ٥٢.
وله خبر في الأشباه والنظائر ٣/ ٢٣، وآخر في: المختار من شعر بشار ٢١٢، البيان والتبيين ٢/ ٢٨٢، ٣/ ٢٦٢، المزهر ١/ ٤٠١، ٥١٩، الموضح ٥/ ١٣٤.

(٣) لعله صديق أبي علي البصير. ينظر: الديارات ٢٥٠.

(٤) عاصر أبا الهيذام المتوفى سنة ١٨٢هـ وهجاه. ينظر: الورقة ٢٦.

(٥) ورد اسمه في: طبقات الشعراء ١٩٤.

(٦) له خبر وشعر في: جمهرة نسب قريش.

أبو مقاتل الضرير.

أبو مالك الناقد البصري.

أبو معاذ العقيلي.

أبو المنذر المصري.

أبو مسعود المصريّ.

/١٨٦أ/ أبو محمد الأحمر.

أبو مالك الرسعني.

أبو المغلس الشيباني.

أبو محمد الفارسي.

النـــون

أبو نَصير البكائي.

أبو نجران الثعلبي.

أبو نَذير البجليّ.

أبو نميلة السُّلميّ.

أبو النشناش النهشلي[١].

أبو نعامة، مولى بني سعد.

أبو النحام المزنيّ.

أبو نَقيس.

أبو ناشرة الأسديّ.

(١) ذكر أبو الفرج أنه من لصوص تميم في العصر الأموي، الأغاني ٢١/ ١٧١، وينظر: الأصمعيات ١١٨ - ١١٩.

أبو ناظرة السدوسي.

أبو نصر العجليّ.

الـــواو

أبو وهب العبسي[(١)].

أبو وهب الأسلمي.

أبو وهب الناشقي[(٢)].

أبو وائل الحنفي.

أبو وليد الكلابي.

أبو وسناء القرشيّ.

أبو واثلة السدوسي.

أبو ورد الأبرص.

الهـــاءُ

أبو هرمة القرشي.

أبو هرمز الفزاريّ.

أبو الهُذيل العبديّ.

أبو الهذيل الكلاعيّ.

أبو الهذيل الكرمانيّ.

أبو هريرة العجليّ.

---

(١) هو طريف أبو وهب العبسي. أورد له أبو تمام قطعة في ابنه. الحماسة ١/٥٢٨، وتحرف الاسم في شرح الأعلم الشنتمري إلى: طريف بن وهب.

(٢) الحرف ما قبل الياء غير منقوط فلعله قاف ـ كما أثبتنا ـ أو فاءً أو عيناً.

أبو الهيثم القيسيّ.

أبو هشام البجليّ.

أبو هَمهمة الأعرابيّ.

أبو الهصمصم.

أبو هاشم العنبيّ.

أبو الهميسع اليمانيّ.

اليـــاء

أبو ياسر النضيريّ اليهوديّ[١].

أبو يزيد الرازيّ.

أبو يحيى الباهليّ.

أبو يوسف بن الدقاق الضرير.

أبو يعقوب الفراديسيّ المصريّ.

أبو اليقظان المصريّ.

* * *

تم كتاب (معجم الشعراء)، تأليف الإمام أبي عبيد الله المرزباني، على يد فقير ربّه القدير: مغلطاي[٢] بن قليج، غفر الله لهما، ولجميع المسلمين، يوم

(١) ينظر عنه: البيان والتبيين ٢/ ١٤.

(٢) توفي سنة ٧٦٢هـ.
ترجمته في: النجوم الزاهرة ١١/ ٩، البداية والنهاية ١٤/ ٢٩٦، لسان الميزان ٦/ ٧٢، شذرات الذهب ٦/ ١٩٧، الأعلام ٧/ ٢٧٥.

الجمعة ثالث عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة، بالمدرسة الظاهرية[١] من القاهرة وكلّها على تصحيح محمد بن علي بن يوسف بن ضياء الرضي الشاطبي[٢]. وكلّ ما عليه «ط» في الحاشية فهو من فوائده، رحمة الله عليه، وغفر له وللمسلمين.

والحمد لله وحده، وصلواته على خير خلقهِ محمد وآله وسلم تسليماً إلى يوم الدين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

---

(١) المدرسة الظاهرية: تُعرف بـ (السلطانية) أيضاً، وهي للشافعية والحنفية، أسسها الملك الظاهر سنة ٦١٣هـ، وتوفي ولم تكتمل، وأكملها شهاب الدين طغرل أتابك، وكتب على بابها أنها أُنشئتْ سنة ٦٣٠هـ.
خطط الشام ٦/ ١٠٥.

(٢) توفي سنة ٦٨٤هـ.
ترجمته في: شذرات الذهب ٥/ ٣٨٩، الأعلام ٦/ ٢٨٣.

فهرس الموضوعات

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف الهاء

حرف الياء

ذكر من غلبت كنيته على اسمه